مها عتوق

وقائع

الحرب الإسرائيلية - الفلسطينية في لبنان

قدم له:
رئيس المركز الإسلامي في لبنان
فضيلة الشيخ حسن تميم

اهداءات ٢٠٠١

ا.د. محمد دياب

جراح بالمستشفى الملكي المصري

وقائع

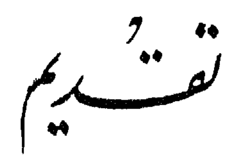
الحرب الإسرائيلية - الفلسطينية في لبنان

سهام معتوق

وقائع
الحرب الإسرائيلية - الفلسطينية
في لبنان

مؤسسة
مطابع معتوق

بسم الله الرحمن الرحيم



« وقـائع الحرب الاسرائيلية الفلسطينية في لبنان » سجل واف لاشرس حرب ، واغرب وقائع حدثت بين يوم اجتياح القوات الاسرائيلية للبنان ، ويوم انسحاب المقاتلين الفلسطينيين والسوريين من بيروت ، قامت الانسة مها معنوق بتسجيله وبذل غاية المجهود في تلخيصه وتبويبه وعرضه ، وتزويده بالوثائق العسكرية والصور الناطقة والمستندات الرسميه . فجاء تقريرا دقيقا وصادقا عن كل ما جرى بين هذين اليومين اللذين بدات بهما الحرب ... وانتهت ... مع ان ذيولها لم تنته حتى الان .

ان المأساة اللبنانية التي تمتد جذورها الى أوائل السبعينات ، والتي اشتعل فتيلها في ١٣ نيسان — ابريل ١٩٧٥ شهدت تطورات وتحولات كثيرة ، وتدخلت فيها قوى محلية واقليميه ودولية كثيرة ، وتشابكت فيها المصالح والاهداف ، وتصادمت فيها المخططات والغايات، وكثيرا ما كانت الساحة اللبنانية طوال المدة الواقعة بين ١٣ نيسان ابريل ١٩٧٥ و ٤ حزيران — يونيو ١٩٨٢ هي الموقع الوحيد الذي يتقاتل فيه الجميع ، ولا يتأذى فيه الا اللبنانيون ، ويتصارع فيه الجميع ويدفع الشعب اللبناني وحده ثمن القتال : ضحايا .. وخسائر ، وخرابا وموتا بطيئا حتى انه أتى حين من الزمن ظن فيه الكثيرون أن لبنان مريض مرض الموت ولن يلبث ان يسلم الروح .

ولكن لبنان كان اقوى من المؤامرة ، وكان أصلب من أطول حرب في التاريخ ، وكان شعبه أرسخ ايمانا به وبوحدة أرضه وشعبه ومؤسساته من الجبال الراسيات ولذلك فقد انتهت المحنة وبقى لبنان ، وانزاحت المأساة واستمر لبنان كما خلقه الله وكما أراده بنوه وكما سيكون الى الابد .

ان وقائع الحرب الاسرائيلية الفلسطينية تحكي قصة الايام الدامية من المأساة اللبنانية ، وتروي تفاصيل القتال التاريخي ال بين أعتى واشرس واقوى آلـــة حربية في الشرق الاوسط وبين الفلسطينية التي تمرست بلبنان ، يوما فيومـــا .

وسيظل المؤرخون ، والدارسون ، والباحثون السياسيون الى هذا المرجع الوافي ، في كل ما يتعلق بأحداث الحرب ، واد ومعاركها ، وردود الفعل السياسية المحليـــة والاقليمية والدولي وخسائرها ، والجهود الدبلومـــاسية المضنيه المبذولـــة بشأنه الشخصيات اللبنانية فيها ومواقف الاحزاب والزعماء ، والقادة من كل طوارئها وتطوراتها . وتصاريح كل المعنيين والمتعاطين أكانوا من المقاتلين ام من عامة المواطنين ام من رجال الدين .

واذا كـــان لهـــذا المجموع السياسى المفيد مـــن فضل ، الكبير كـــان في ابراز الادوار السياسية واعطائهـــا حجمهـــا وخصوصا الدور العظيم الذي بذلته المملكة العربية السعودية العظيم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ، طـــوال أيـــام الحرب المظلمه ، اذ شاء القـــدر ان يتسلم جـــلالته مسؤوليات القيـــاد في ايـــامهـــا الاولى .

والكتاب لا يترك شاردة ولا واردة تتعلق بالدور السعودي الا وسجلهـــا .

ولم يترك خبـــــرا بارزا الا ودونه . ولم يترك وثيقة د عسكريه أو فوتوغرافية الا وعرضها .

واذا كان للانسة مها معتوق اي فضل فان فضلها ظاهر هذه الدائرة الصغيرة من المعلومات عن الحرب التي شغلت وما زالت تشكل الشغل الشاغل له حتى الان .

فشكرا للانســه مها معتوق ، والى القراء الكرام ثمرة طيب جهدها الكريم .

بيروت في ٤ حزيران ١٩٨٣ (الذكرى الاولى للحـــرب ا الفلســطينية)

الشيخ حسن تمي

رئيس المركز الاسلامي في

الساعات الأخيرة
قبل
العاصفة

كلما اطل شهر حزيران علـــى بيروت ، جوهرة مدائـــــن الشرق الاوسط يأتي معه بموجة من الحر ، تبشر بموسم الصيف ، وتكون انذارا للبيروتيين ، كي ينخففوا من ثيابهم ، ويستعدوا لمواجهة ذلك الموسم .

وفي صباح اليوم الرابع من حزيران(يونيو) ١٩٨٢م ، افاقت بيروت من نومها على حركة غير اعتيادية في المنطقة الغربية ، حيث تتواجد مخيمات اللاجئين ومراكز المقاومة الفلسطينية .

فسيارات الجيب ، المحملة بالمدافـــع تزرع الشوارع بسرعة ، وتتوزع في عدة أمكنة ، والمقاتلون يتحركون بسرعة وحذر ، فالاوامر التي تلقوها من قياداتهم في الصباح الباكر ، تطالبهم بان يكونوا على اعلـــى درجات الاستعداد والحيطة .

وعندما بدأت محطات الاذاعة العالمية والمحلية تذيع اوائل نشراتها الاخبارية ، عرف الجميع سبب الحركة غير الاعتيادية التي تلف المنطقة الغربية من بيروت ، فقد اذاعت تلك المحطات ان مجهولا اطلق النار على السفير الاسرائيلي في لندن فأصابه بجروح خطيرة نقل على اثرها الـــى المستشفى وهو بحالة خطيرة جدا ، فيما قال البوليس البريطاني في بلاغه الاولي أن شابا تبدو ملامحه شرق اوسطية اطلق النار على السفير قبـــل أن يستقل سيارته في منطقة ((دوتشر سترن)) .

وكانت اذاعة هذا الخبر ، تشكل بحد ذاتها انذارا للمدنيين فـــي بيروت كي يستعدوا لردة الفعل الاسرائيلية ، لانهم اعتادوا أن يتلقـــوا الضربات المماثلة من الطيران الاسرائيلي كلما حدث حادث مماثل .

وانتظر البيرونيون الغارات الاسرائيلية ، وغادر كثير منهم المنطقة الملتهبة التي يحدها شمالا كورنيش المزرعة الذي يبدا في محلة المتحــــف وينتهي في كورنيش الروشة ، وجنوبا ، الخط الممتد من ضاحية بيروت

الجنوبية حتى شاطىء خلدة ، وغربا ساحل بيروت الممتد من السفارة الاميركية مرورا بالشاطىء حتى مثلث خلدة ، وشرقا خطوط التماس الممتدة من كنيسة مار الياس في الشياح الى المرفا .

وحدد كثير من البيرونيين ساعة الصفر بانها ستكون حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر ، لخبرتهم بردود الفعل الاسرائيلية ، ولمعرفتهم بان العدو يفضل أن يقوم بغاراته على بيروت في هذا الوقت بالذات ليستغل لمصلحته زاوية الشمس التي تكون في تلك الساعة بمواجهة انظار المقاتلين ، نعيقهم عن الرؤية والتسديد اثناء قيامهم بواجب الدفاع الجوي . وتوقع الكثيرون ايضا أن تكون ردة الفعل هذه عنيفة جدا ، لان أمورا كثيرة كانت تبشر بذلك منها :

مؤشرات اولية للحرب :

أ ـ ان مصادر لبنانية كثيرة ابدت تخوفها من وجود نيات لدى اسرائيل للقيام بأعمال عدوانية ضد جنوب لبنان متذرعة بالوجود الفلسطيني ، وأشارت هذه المصادر الى تصريح رئيس المخابرات الاسرائيلية الجنرال « يانتو ساغي » الذي أكد فيه « ان الفلسطينيين حشدوا كميات كبيرة من الاسلحة المضادة للطائرات والمدفعية والصواريخ المضادة للدبابات وعززوا دفاعهم بزرع حقول الغام واقامة نقاط مراقبة » ، وأوضح « أن الفلسطينيين يملكون عددا كبيرا من الدبابات بينها دبابات روسية من طراز « ت ٥٥ » و٦٠ منصة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا ، أي ستة أضعاف عدد المنصات التي كانت بحوزتهم قبل اتفاق وقف النار في تموز ١٩٧٨ » كما ادعى رئيس المخابرات الاسرائيلية أن جهازه اكتشف أعمالا تجري تحت الارض في المنطقة الجبلية حيث حفر الفلسطينيون ـ حسب قوله ـ عددا من الانفاق تسمح بمرور سيارات نقل على عمق ٢٠٠ متر تحت سطح الارض ، وتصريح «ساغي» هذا اعتبر مؤشرا أوليا من مؤشرات لعبة التصعيد التي اعتادت عليها اسرائيل للتمهيد « لعمل ما » لجعل فكرة قيامها بهذا العمل مقبولة لدى الراي العام العالمي نتيجة ابرازه وكانه عملية دفاع عن النفس .

ب ـ يضاف الى ذلك بروز فكرة احتلال لبنان من قبل اسرائيل ، قبل مقتل السفير الاسرائيلي في لندن ، من خلال تصريحات القيادات الاسرائيلية الحاكمة والمعارضة ، منها تصريح اللفتنانت جنرال « رفائيل ايتان » رئيس الاركان الاسرائيلي من « ان خطر

الفدائيين الفلسطينيين على اسرائيل لا يمكن حله الا بالوسائل العسكرية»
ورد «اسحاق رابين» رئيس وزراء اسرائيل السابق ، عليه بأن التهديد الذي يشكله الفدائيون الفلسطينيون في جنوب لبنان لا يمكن ان يحل بالعمل العسكري ، وانه ليس هناك دولة في العالم ستوافق على احتلال اسرائيل للبنان لاي وقت من الزمن .

ج ـ طلب المندوب الاميركي فيليب حبيب قبل الحرب بيومين من المقاومة الفلسطينية التراجع مسافة ٣٠ كلم عن الحدود مع اسرائيل منعا للحرب .

د ـ كما ان « وليم كوانت » احد خبراء الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي صرح بأن الولايات المتحدة ، قد حذرت اسرائيل من القيام باي هجوم عسكري على لبنان ، وشد هذا التصريح انظار البيروتيين وانمى الشعور لديهم باحتمال ضرب بيروت نظرا للسيناريوهات التي وضعها «كوانت» هذا للحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية المحتملة على ارض لبنان، المتمثلة بثلاث سيناريوهات وهي :

ـ الاول يقضي بضربة جراحية مماثلة لعملية آذار عام ١٩٧٨ .

ـ والثاني يقتضي قيام اسرائيل بشن هجوم حتى نهر الليطاني والاتجاه نحو الغرب بعد ذلك الى جنوب مدينة صيدا لاخراج المقاومة من هذه المنطقة .

ـ الثالث ينطوي على قيام اسرائيل بهجوم بري وبحري وجوي يصل الى مشارف مدينة بيروت ، ويهدف الى اقصاء القوات الفلسطينية والقوات المشتركة مسافة تزيد على ٤٠ كلم عن الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية ، لان الاسلحة الموجودة لدى المقاومة تستطيع أن تصل الى اسرائيل من هذه المسافة .

والسيناريو الثالث ـ والقول لكوانت هو المرجح باعتبار ان اسرائيل تهدف لضرب الالة العسكرية الفلسطينية بغية تدميرها .
(يوسف الورداني ـ سيناريوهات الهجوم الاسرائيلي ـ اللواء ٦/١) .

مواجهة المصير بالامل :

اذن ، توقع الكثيرون أن تكون ردة الفعل عنيفة للاسباب التي ذكرناها ، والتي كان البيروتيون يلاحقون اخبارها يوما بيوم ، لارتباطهم الواقعي بوجود المقاومة الفلسطينية ضمن دائرتهم الحياتية والعملية ،

يضاف الى ذلك كون رئيس الوزراء الصهيوني ((مناحيم بيغن)) كان قد ملأ الدنيا انذارا ووعيدا بانه سيسحق الفلسطينيين سحقا اذا ما تعرض اسرائيلي واحد داخل اسرائيل أو خارجها للاذى ، بعد عملية تفجير لشاحنة صهيونية أصيب على اثرها سائق بجراح ، فكيف والمصاب هنا ، السفير الاسرائيلي .

وهكذا ، فان البيروتيين ، لاحظوا منذ الصباح الباكر في يوم ٤ حزيران ، أن الجو مكهرب ، والقلق يعم الجميع ، والشعور بالكارثة يشمل الكل .

ومع ذلك فان أحدا لم يكن يدرك ماذا يخبيء القدر لبيروت .

وأن أحدا لم يكن يعرف ماذا تحمل الايام القادمة في طياتها من اهوال وويلات وآلام .

كان البيرونيون مستسلمين لقدرهم ، راضين بما القاه الزمن على كواهلهم من أعباء وواجبات ثقال ، وكانوا يعرفون مسبقا نتيجة حربهم مع اسرائيل ، وأكثر من ذلك كانوا يعرفون أن شلالات من الدماء ستنزف منهم .. وقوافل حاشدة من الشهداء سوف يقدمها الشعبان اللبناني والفلسطيني .

ومع كل ما كان يدركه اللبنانيون ، في منطقة بيروت الملتهبة ، ومع كل ما كانوا يعرفون ، فان احدا منهم لم يتصور ان تصل اسرائيل الى ما وصلت اليه ، وأن تعمل كل ما عملته ، وان يستمر العالم ، شرقه قبل غربه ، وقارته الاوروبية قبل قارته الامبركية يصفق لها ويشجعها.

ولكن البيروتيون البواسل ، كانوا يتاملون بشعاع صغير .. او ببارقة أمل صغيرة ... وكانوا يتوهمون أن العالم — اخيرا — لن يسمح للسكين الاسرائيلية ان تذبحهم ، أو أن تفنيهم ، أو ان تجعل مدينتهم الجميلة .. قاعا صفصفا .

وحدث ما حدث .

اقتراب ساعة الصفر :

ولم تكد الساعة تقترب من الثالثة والربع من بعد ظهر يوم ٤ حزيران(يونيو) ١٩٨٢م حتى بدأت الكارثة تحصد كل مظاهر الحياة والحضارة والانسانية في بيروت .

ومما لابد من تسجيله هنا ، ان الروح المعنوية في المنطقة الملتهبة من العاصمة اللبنانية ، كانت في يوم ٤ حزيران في اعلى الدرجات

وأسماها ، بالرغم من كل عناصر اليأس والهلع التـــــي تسيطر على الناس ، وبالرغم من الضرائب الدموية الفادحة التي كانت منتظرة .

صحيح ان القوى المقابلة غير متكافئة .. وصحيح أن المواجهــة كانت بين صدور المقاتلين وسواعدهم وبين أضخم وأعتى آلة حرب في منطقة الشرق الاوسط ...

وصحيح أن الجميع مدركون بأنه غير مسموح للمقاومة الفلسطينية، والقوات المشتركة معها أن تمتلك سلاحا يفوق «الكاتيوشا» ويصل الى عمق اسرائيل ...

ومع ذلك فقد ظلت تلك القوات تعيش على امل تحرك العالم لحل المشكلة الفلسطينية ولهذا فقد استقبلت بيروت يوم الرابع مــن حزيران بنفسية مشحونة بالحماس والرغبة بالتضحية .. وارتضت سلفا مــا سينزل بها ويصيبها .

وأعلنت الحرب على لبنان من قبل العــدو الصهيوني ، لا كالعادة التي تعارفت عليها الدول ، ببيان عسكري ، واعتداء ينطلق ، بل بغارات همجية وحشية تلقتها بيروت لوحدها .

٤ حزيران / يونيو ١٩٨٢

★ ٩ غـــارات جويـــة

★ ٦٠ قتيـــلا و ٢٧٠ جريحـــا

★ تبريـــر أمريكـــي

★ بدايـــة تعطيش بـــيروت

الحـــرب ساعة فساعة

● الثالثة والدقيقة الخامسة عشرة بعد ظهر ٨٢/٦/٤ ، ظهـــرت في أجواء بيروت طائرات اسرائيلية قالت مصادر المقاومة انها من نـــوع ((ف ١٦)) و ((فانتوم)) و ((سكايهوك)) و ((كفير)) ، وسرعان ما انقضـــت على منطقة المدينة الرياضية وقصفت بعنـــف منشآتها ومخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنه وأرض جلول وشارع حمد ومنطقـــة بئر حسن وجانبي طريق المطار . وراحت الطائرات تلقي قذائفها الثقيلة على هذه الاماكن ، فتصاعد الدخان بكثافة من الاماكن المستهدفة . ودب الذعـــر في نفوس المارة ، خصوصا قرب المدينة الرياضية وعلى طريق بئر حسن التي كانت تعج بالسيارات ، وقد رأحت تتدافع طلبا للنجاة ولكن عبثـــا اذ تساقطت عليها القذائف واصيب منها عدد كبير واحترق من فيهـــا . كذلك اصيبت سيارات كانت تقف قرب حاجز ((الردع)) في المحلة ، فسقط عدد من القتلى والجرحى واصيبت أيضـــا ملالـــة لـــ ((الردع)) اصابات مبـــاشرة .

واطلقت رمايات مضادة غزيرة على الطائرات المغيرة التي غابت ، ثم عادت بعد ١٠ دقائق في غارة ثانية كانت أشد من الاولى ، وازداد عدد الضحايا ، اذ هرعت سيارات الدفاع المدني والاسعاف والاطفاء لانقـــاذ

المصابين ، فانهمرت عليها القذائف وسقط من رجالها كثيرون بين قتيل وجريح .

● وبعد انتهاء الغارة الثانية بقليل هرعت سيارات الاسعاف من جديد الى الاماكن المقصوفة ، في حين وجهت نداءات الى المواطنين لعدم التجول وللتبرع بالدم . وسارع كثيرون الى الملاجىء ومنهم من هام على وجهه بحثا عن مكان آمن .

الغارات توالى

لكن هدير الطائرات كان يطاردهم أينما اتجهوا ، وكذلك الصواريخ التي تساقطت في غارة ثالثة بعد ٥ دقائق من الثانية ، وتركزت خصوصا على ملعب كرة القدم في المدينة الرياضية وعلى منطقة بئر حسن ومخيم شاتيلا . وحجبت سحب الدخان الاسود الرؤية في حين كانت أصوات الانفجارات تتوالى مخلفة مزيدا من الاصابات في صفوف رجال الانقاذ والاطفاء .

● وبين الثالثة والنصف والرابعة والربع توالت الغارات حتى بلغ عددها تسعا مستهدفة الاماكن نفسها بمزيد من العنف .

وشبت حرائق كثيرة تعذر اخمادها الى ما بعد توقف الغارات . لكن الطائرات الاسرائيلية لم تغب من الاجواء الا في الخامسة والنصف ، وكانت تواجه في كل مرة برمايات مضادة غزيرة ، خصوصا من صواريخ ((سام ـ ٧)) ، الامر الذي اضطرها الى استعمال البالونات الحرارية لتضليل الصواريخ .

● وقرابة السابعة أعيد فتح مطار بيروت بعدما أغلق أمام الملاحة منذ بدء الغارات . وحطت فيه الطائرات الاتية من اوروبا .

حصيلة الغارة

واتضح بعد توقف الغارات أن معظم القصف استهدف الاماكن الاتية:

١ ـ المدينة الرياضية وملعب كرة القدم والمنشآت المحيطة به .

وقد سقط هناك عدد من القتلى والجرحى ، وتهدم القسم الاكبر من المبنى وغرف الطبقة العليا . وأصيبت المدرجات بأضرار جسيمة اذ احدثت فيها القذائف حفرا عمقها ١٠ أمتار وقطرها ٩ أمتار . كذلك تهدمت مداخلها لجهة بئر حسن ، وأصيبت باحتها بأضرار بالغة . ودمرت سيارات كثيرة بعضها عسكري يحمل مدافع .

٢ ـ حاجزا ((الردع)) على بولفار المدينة الرياضية من الجهتين

الغربية والشرقية ، واصيب عدد من افرادهما وقتل منهم اثنان ، وتحـ
ملالتان ومدافع مضادة للطائرات .

٣ ــ تعاونية ((جيش لبنان العربي)) القائمة في طرف مبنى المدي
الرياضية حيث قتل ٢٠ شخصا بينهم اطفال ونساء كانوا هناك ، ودمـ
التعاونيـــة كليـــا .

٤ ــ بناية قرب محطة ((موبيل)) على طريق بئر حسن قبل دار المع
والمعلمات تقوم فيها غرفة عمليات جيش التحرير الفلسطيني . وقد سق
امامها قذيفة احدثت حفرة عمقها ٦ امتار وقطرها ١٠ امتار .

٥ ــ مدرسة القتال في الرمل العالي (برج البراجنة) حيث و
اصابات لم تحدد ، اضافة الى اضرار جسيمة في المنشآت ، واصيبت ا
مدرسة داخل المخيم كانت اخليت منذ مدة فدمرت منشآتها . واصيبـــ
ايضا منازل بالقرب منها بأضرار .

٦ ــ مخيم شاتيلا حيث يقوم مركز تدريب لـــ ((القوات المشتركة

وقد شمل القصف ايضا اماكن آهلة بالسكان،ومستشفى الناصرة الـــ
تحطمت أبوابه ونوافذه وواجه اكثر من ٢١ طفلا فيه من المولودين حديثـ
خطر الموت بسبب تحطم الحاضنات الزجاجية .

رجال الاطفاء والاسعاف واجهوا صعوبات بالغة في اخماد الحر
وانقاذ المصابين بسبب استمرار الغارات وفداحة الاضرار وتراكم الانقا
فوق المصابين . وقد تحطمت ١٦ سيارة اسعاف واطفاء واصيب عدد
افراد طاقم هذه الاليات بجروح ، ومنهم من سقط ضحية الواجب .

وذكر ليلا ان خمسة أطفال قتلوا في مدرسة مخيم برج البراجنة
اصيبت الغرفة التي كانوا يجلسون فيها بقذيفة .

بدايـــة التعطيش :

وأعلنت مصلحة مياه بيروت أن أحد خطوط التوريد الرئيسية عل
كورنيش المدينة الرياضية أصيب نتيجة الغارات ، مما ادى الى انقطـ
المياه عن مناطق عدة في بيروت ، ولذلك سيكون التوزيع خفيفا في المن
الاخرى في انتظار اصلاح الخط .

الحـــرب في الجنوب

● هذا على صعيد بيروت والضاحية الجنوبية ، اما في الجنوب ف
اغارت طائرات العدو الصهيوني عند الساعة الخامسة والربع على م
عدة في الجنوب ، واستمرت الغارات ساعة كاملة . وقـــــد استه
الطائرات الاسرائيلية ضهور الصرفند حيث اشتعلت النار في أماكن عد

وحومين التحتا حيث احترق حرج • ولوحظ أن الطائرات المغيرة ألقـــت قنابل صاروخية فوق النار بحيث كانت تنفجر وتزيد من فداحة الاضرار •

وشمل القصف أيضا خراج بلدة عربصاليم والوادي الاخضر حيـــث مواقع لـــ ((جيش لبنان العربي)) و ((فتح)) • وقتل في عربصاليم رضا ندر وابنته • والقتيل معلم في مدرسة البلدة •

وحاولت الطائرات الاسرائيلية الاغارة على صيدا فشنت جملـــة غارات وهمية وكانت تلقي بالونات حرارية لتفادي المقاومات الارضية التي أطلقت في اتجاهها رمايات رشاشة بفزارة • كذلك أطلقت صواريـــخ ((سام ـــ ٧)) تحمل على الكتف •

● وقرابة السادسة والنصف ، قصفت مدفعية ((القوات المشتركة)) الصاروخية أماكن في الجليل الاعلى مستهدفة عددا مـــــن المستعمرات الاسرائيلية • وتبع ذلك قصف على النبطية من مواقع في الشريط الحدودي• كذلك قصفت مناطق حومين الفوقا وعين قانا •

● وفي المساء حلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية فوق مدن الجنوب وقراه ، وأطلقت قنابل مضيئة ، خصوصا فوق صيدا وصور • واقتربـــت ليـــلا من الشاطيء اللبناني زوارق اسرائيلية فأطلقت في اتجاهها رمايات مضــــادة •

ولم تتأكد معلومات مفادها أن طائـــــرة هليكوبتر اسرائيلية قصفت سيارة كانت تمر على طريق الجية فأصيب ركابها •

وذكر ليلا أن منطقة صور تعرضت للقصف أيضا من مواقع في الشريط الحـــــــدودي •

الخسائـــر بالارواح :

لم تتوافر معلومات دقيقة عن عدد الاصابات بسبب استمرار البحث بين الانقاض حتى ساعة متقدمة من الليل • لكن مصادر أمنية رسمية ومـــن ((الحركة الوطنية)) والمقاومة تحدثت عن وجود ٦٠ قتيلا و٢٧٠ جريحا بينهم عدد من الاطفال والنساء والشيوخ • وقد يرتفع عدد الاصابات بعد الانتهاء من رفع الانقاض ، خصوصا في المدينة الرياضية •

وتوزع المصابون على مستشفيات بيروت ومستشفيات المقاومـــــة الفلسطينية •

ردود الفعل الاولية على الغارات :

وكانت ردود الفعل الاولية على الغارات الاسرائيلية التي تركـــزت على بيروت والضاحية الجنوبية بشكل خاص وشملت بعض قرى الجنوب

عموما ، كافية لدفع العدو الصهيوني لاستكمال مسيرته العدوانية ضـــد لبنان ، كحرب شاملة تستهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية وآلتهـا العسكرية تماما .

هيغ يبرر .. وشيسون يأسف

فقد برر وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ العدوان الصهيوني عبر ربطه ما بين الغارات على بيروت ومحاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن رافضا التعليق المباشر على العدوان ، فيما أعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي أن ممثلي الدول الغربية الصناعية السبـع أعربوا عن ألمهم وأسفهم الشديدين ازاء ما يجري على الساحة اللبنانية ، فيما ناشدت جمهورية مصر العربية الجميع ضبط النفس .

ولبنان يقـدم الشكوى

وهكذا وجدت الحكومة اللبنانية نفسها تقدم بواسطة مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي والغارات الاسرائيلية على بيروت ، حيث طلب السفير التويني من المجلس أن يدرس على وجه السرعة الوضع الناشيء عن الغارات وتطوراته .

ومنظمـة التحريـر تفسر ..

فيما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أن العدوان هدفـه تفجير الاوضاع لفرض التوطين واتمام عملية ((كمب ديفيد)) وان لا علاقة للمنظمة لا من قريب ولا بعيد بمحاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن ، كـون هذا العمل يخدم اسرائيل ويؤدي الى اساءة العلاقات بين المنظمـة ودول السوق الاوروبية المشتركة .

كما بدا واضحا من خلال تصريح مناحيم بيغن رئيس وزراء العـدو الذي قال ان مكاتب منظمة التحرير في الخارج هي مقرات للارهـاب وان الدول الغربية تعرف ذلك ، ودعوة النواب اليهود في البرلمان البريطانـي الى اغلاق مكتب منظمة التحرير في لندن ، ان اسرائيل تسعى من خـلال لعبة اغتيال السفير الى استغلال القضية عسكريا وسياسيا .

الرئيس سلام : امريكـا هـي المسؤولة

وعلى الصعيد الاسلامي البيروتي حمل الرئيس صائب سلام الولايات المتحدة مسؤولية العدوان ، ومسؤولية كل ((المصائب)) في الشرق الاوسط الناجمة عن الدعم الاميركي الاعمى لاسرائيل ، في حين اعرب الـرئيس شمعون عن أسفه للضحايا البريئة التي سقطت خاصة اذا كانت مـن اللبنانيين الذين ليست لهم اية علاقة بأسباب الغارة .

دخان يتصاعد من منطقة الدامور خلال القصف

٥ حزيران / يونيو ١٩٨٢

★ ١٠٠ قتيل و ٣٠٠ جريح
★ اغلاق مطار بيروت الدولي
★ غارات على الجنوب والشوف

الحمم تنصب على الجنوب :

اليوم الثاني للعمليات الاسرائيلية تميز باتساع نطاق القصف وضراوته . فقد أغارت الطائرات على قلعة الشقيف وأماكن عدة في أقضية النبطية وصور وصيدا والزهراني وحاصبيا ، فيما كانت المدفعية البعيدة المدى تقصفها أيضا بعنف لم يسبق له مثيل . وطاول القصف مواقع في البقاع الغربي . وشاركت الزوارق في القصف على الشاطىء الممتد من خلدة الى صور .

وفي محاولة لقطع طرق المواصلات ، أغارت الطائرات ٦ مرات على طريق خلده ـــ الدامور الدولية وقصفتها قصفا مركزا ، فأحدثت فيها حفرا كبيرة جعلت العبور غير ممكن .

وابتدأت العمليات العسكرية عندما قصف العدو في الساعة الثالثة فجر ٨٢/٦/٥ بالمدفعية الثقيلة من البحر مخيم الرشيدية فيما كانت الطائرات المروحية ترمي قذائف الانارة لتحديد الاهداف المدنية .

● ومنذ الساعة السادسة والنصف صباح اليوم قصف طيران العدو شرق المعمارية في منطقة صيدا ، وقصف في الوقت نفسه مناطق الغازية والسعديات والدامور والدلهمية والدبية وبعاصير . واستمرت طلعات الطيران على موجات حتى الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .

● نتائج الغارات كانت : استشهاد أحد عشر مدنيا ، وجرح ثلاثين

كما جرح سبعة مقاتلين جروح ثلاثة منهم خطرة .
وقد تصدت المقاومات الارضية للقوات المشتركة ببسالة للطائرات المغيرة ومنعتها من تحقيق الاصابات المباشرة .

قصف باص مدرسي :

● وعند الساعة الثانية عشرة واصل العدو غاراته الوحشية على مناطق الدامور والسعديات والناعمة ومنطقة المصانع والدبية وبعاصير .
● ثم وسع عدوانه الجوي في الثالثة عشرة والدقيقة الـ ١٠ فكرر للمرة السادسة قصفه لمناطق الدبية والدلهمية والناعمة . وعند الساعة الثانية عشرة والربع بعد الظهر قصف منطقة الدوحة واوتوستراد صيدا وجسر الدوحة . نتج عن القصف أضرار واسعة في السيارات المدنية التي صادف مرورها على الاوتوستراد ساعة القصف ومنها سيارة اوتوبيس للاطفال تابعة لمدرسة سبلين .
وعند الساعة الثانية عشرة والدقيقة الـ ٣٥ قصف العدو منطقة قليا في البقاع الغربي شمال مرجعيون واستمر القصف ٣٥ دقيقة ونتج عنه اصابة ثلاثة مدنيين بجروح .
● وفي الثالثة عشرة والدقيقة الخامسة قصف طيران العدو منطقة الصرفند جنوب الزهراني ، ولم ينتج عن القصف اصابات بين الافراد ، في حين تم اتلاف بعض الطرق والمزروعات . وفي الثالثة عشرة قصف طيران العدو منطقة الدلهمية جنوب بيروت . وفي الاولى والربع قصفت منطقة الدلهمية فيما كانت سيارات الاسعاف والانقاذ تقوم بنجدة المصابين ، وقد نتج عن القصف تدمير سيارة للهلال الاحمر ودمرت خمس سيارات مدنية كانت تنقل عائلات تحاول الجلاء عن المنطقة . ونتج عن هذا القصف استشهاد خمس نساء وسبعة أطفال وسبعة اخرين .
● وأغار الطيران الاسرائيلي للمرة التاسعة في الثانية والثلث على منطقة الدلهمية والدامور ، وتصدت المدفعية المضادة ببسالة للطيران الحربي الصهيوني وتمكنت من تشتيته .
● وفي الثالثة والدقيقة الخامسة بعد الظهر ، اغارت اربع طائرات اسرائيلية على منطقة الناعمة وأصاب القصف عددا من البيوت المدنية دمر خمسة منها ولم تعرف الخسائر بسبب شدة الدمار .

محاولة قطع الطرق :

وفي الساعة ٨٫٠٥ مساء حصل قصف مروحي على الشارع بين

السعديات والدامور . ثم قصفت الطائرات المروحية طريق وادي الزينة موقعة اصابات في صفوف المدنيين . وفي الساعة ٣٠ر٩ قصفتمجموعة من الصواريخ الثقيلة والمدفعية الميدانية التابعة للقوات المشتركة مرابض مدفعية العدو وحشوده داخل الارض المحتلة ، ردا على قصف العدو مناطق حاصبيا وابو قمحة والحاصباني . وتمكنت من اصابة مصادر نيران العدو اصابات مباشرة)) .

اسقاط طائرتين للعدو :

وقال بيان للناطق العسكري للقوات المشتركة أن وسائل الدفاع الجوي المتصدية للغارات الجوية الاسرائيلية تمكنت من اسقاط طائرة حربية معادية واصابة اخرى ، وذلك في اثناء الغارات الوحشية التي شنتها طائرات العدو صباح اليوم وبعد الظهر على المناطق السكنية في ضواحي العاصمة اللبنانية وجنوب لبنان .

واكد الناطق ان احدى هذه الطائرات لم تتمكن من الوصول الى قاعدتها وهبطت اضطراريا على احدى الطرق في شمال فلسطين . أما الثانية فقد تفجرت الساعة الثانية والنصف ظهرا في سماء منطقة القلعة جنوب لبنان بعد اصابتها بصاروخ ((سام ــ ٧)) .

وفي الساعة السابعة ، والدقيقة الثالثة مساء اليوم اصيبت طائرة معادية شوهدت تهوي في اتجاه البحر)) .

وابتداء من العاشرة ليلا ، تجددت العمليات الاسرائيلية وحصل قصف على مناطق الرشيدية ورأس العين وساحل صور ، فيما حاولت طائرات اسرائيلية الهبوط في الزرارية في قضاء الزهراني ، وقالت ((القوات المشتركة)) انها صدتها . وقصفت طائرات مناطق الجرمق وطول الخط الامامي لنهر الليطاني وحرج النبي طاهر وقلعة الشقيف وأرنون . كذلك قصفت بوارج اسرائيلية القاسمية .

ومنتصف الليل أفادت مصادر فلسطينية أن الطيران الاسرائيلي قصف منطقة اقليم الخروب بعدما اضاءها بالقنابل ، في حين حلقت طائرات بكثافة فوق صيدا والزهراني والدامور والجية والشوف .

وفي الاولى والربع فجر ٦/٦ قالت ((القوات المشتركة)) أن قوات اسرائيلية حاولت النزول في منطقة عربصاليم في القطاع الاوسط ((وقد تعاملت قواتنا مع القوة المغيرة ، ثم حصل قصف جوي على الدامور)) . وحتى الثانية فجرا كان هدير الطائرات الاسرائيلية ما زال يسمعوأصوات الانفجارات العميقة .

الخسائر وردود الفعل :

● الولايات المتحدة الاميركية ، تدفع بحاملة طائراتها ((جون .ف. كينيدي)) ترافقها ثلاث مدمرات للعبور من قناة السويس الى البحر الابيض المتوسط في تظاهرة شبه علنية تستهدف الاعلان انها بالساحة ، وفيما يصف وزير الخارجية الاميركي الوضع بأنه خطير جدا ويدعو سفيره في الشرق الاوسط فيليب حبيب الى فرساي للتشاور ، يبعث الرئيس الاميركي ريغان ببرقية الى مناحيم بيغن معربا عن سخطه ازاء محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن مؤكدا أن فكره كله مع أسرة السفير و ((الشعب)) الاسرائيلي .

● أما فرنسا ، فعلى لسان الحكومة الفرنسية ، تلا الناطق الرسمي لقصر الاليزيه بيانا وجه فيه نداءا الى جميع الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط الى ضبط النفس ، مستنكرا الاعتداءت الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية .

● مجلس الامن من جهته ، دعا الى وقف اطلاق النار والامتناع فورا عن أي أعمال معادية قد تؤدي الى زيادة الوضع خطورة .

● على الصعيد العربي ، أعلنت صنعاء أنها طالبت الامة العربية بمواقف عملية رادعة ! وعدن أعلنت أنها تتابع بقلق عميق !! الوضع في لبنان ، وفي تونس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي يقول في بيان له أن الغارات على لبنان مخطط لها !!! وان الاعتداء على السفير ليس مبررا لها ، والسفير المعموري يبلغ رئيس الوزراء اللبناني ان القليبي سيأتي الى بيروت قريبا .

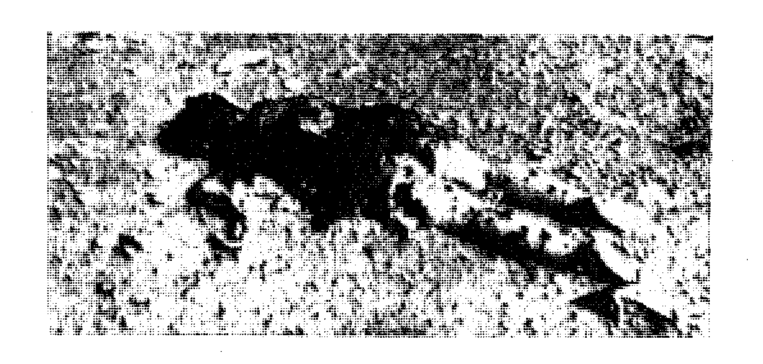
● والى السعودية وصل الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث الى السعودية للتباحث في ((أمور تهم البلدين)) كما وصلها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من اجتماع اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة بين العراق وايران ، وصرح بأن المنظمة ستلقن الاسرائيليين درسا ، كما في الماضي ، وعاد ليلا الى بيروت مزودا بدعم السعودية بالوقوف الى جانب الثورة .

● منظمة ((المؤتمر الاسلامي)) في جدة بدورها أصدرت بيانا أدانت فيه الاعتداء الاسرائيلي .

● وقد شهد اليوم الثاني للحرب الاسرائيلية الفلسطينية ، انتشال ٢٣ جثة من تحت أنقاض المدينة الرياضية في بيروت ، فيما تبين أن

مستودعات الاغاثة قد هدمت على ما ـيها مما قد يؤدي الى عرقلة وتأخر عمليـــات الاغاثة .

● كما اغلق مطار بيروت الدولي خلال الغارات لليوم الثاني علــى التوالي ، وحولت الطائرات الى المطارات المجاورة فيما عادت واستؤنفت الحركة فيه لفترة بسيطة واعيد اغلاقه .



طفلــة لــم يرحمها القصف



جثتان في براد غزة

هاربــــون

جريحـــة مشوهة

اشلاء قتيــــل

اخرى فقدت عينها

وقتيـــل اخـــر

٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ الحرب على جبهة طولها ٦٠ كلم

★ قتـــــال عنيـــــد في صــــور

★ لبنـــان يطلـــب قمـــة عربيـــة

★ الطواف بحطام طائرة اسرائيلية في شوارع بيروت

تعزيز القوات الغازية وتوسيع رقعة الاجتياح

● بعد ساعات على صدور قرار مجلس الامن الرقم ٥٠٨ الـــذي دعا الى وقف فوري ومتبادل لاطلاق النار في لبنان ، ابتداء من السادسة صباح ٨٢/٦/٦ ، بدأت اسرائيل اجتياحا واسعا للجنوب في اعقاب يومين من العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية تعدت مدن الجنـــوب وقراه الى ساحل الشوف وبيروت .

● وفي الحادية عشرة قبل الظهر ، دخلت الاراضي اللبنانية ٣ الوية اسرائيلية معززة بالدبابات وناقلات الجند على ٦ محاور في القطاعـــات الشرقي والاوسط والغربي . وتجاوزت في بعض الاماكن مواقع للقوات الدولية ، فاشتبكت مع بعضها وتحـــاشت الاصطدام بالبعض الاخر . وتقدمت القوات الاسرائيلية على جبهة عرضها ٩٠ كيلومترا ، من شبعا شرقا حتى صور غربا ، وسط مقاومة عنيفة مـــن « القوات المشتركة » حاولت الحد منها بغارات جوية وقصف مدفعي وصاروخي شمل معظـــم قرى الجنوب والطرق لشل الامدادات ، ووصلت حتـــى شاطىء الدامور والرميلة وطاولت أيضا مصفاة الزهراني التي اندلعت فيها النار .

وتركز القتال مع « القوات المشتركة » في محيط مدينة صور لمنع تطويقها وحصلت عمليات انزال في رأس العين والبرج الشمالي والقاسمية وانبص والبازورية والعباسية ، رافقها تقدم آليات اسرائيلية.

سير العمليات العسكرية :

« منذ السادسة صباح اليوم بدأت أرتال للدبابات الاسرائيلية تدعمها الطائرات القاذفة المقاتلة والطائرات المروحية التي قصفت مواقع القوات المشتركه ، بالتقدم على ستة محاور :

ـ محور الرشيدية ـ صور .

ـ محور العباسية ـ المعشوق .

ـ محور جسر القاسمية .

ـ محور القعقعية ـ النبطية حيث تفرع الى محورين الاول شرق النبطية والاخر غربها .

ـ محور الخردلي ـ سهل الجرمق .

ـ محور شبعا .

لقد واجه المقاتلون هذا الهجوم الشامل الاسرائيلي والذي دفعت خلاله العسكرية الاسرائيلية بثلاثة الوية مدرعة وكتيبة مشاة محمولة ، بضراوة وقاتلوا على كل المحاور قتالا اعاق تقدم العدو وأوقع في صفوفه خسائر كبيرة ، أسقط المقاتلون طائرتين حربيتين وطائرتين مروحيتين وأسر أو قتل الطيارون . كما قتل وأسر العديد من جنود العدو وضباطه اضافة الى تدمير ٤٢ دبابة وناقلة جنود » .

● وفجر اليوم تمكن المقاتلون من اسقاط طائرة هليكوبتر هجومية قاذفة للصواريخ جنوب مدينة صيدا . وعند السادسة والربع شن العدو غارة جوية على منطقة النبطية فتصدت له المقاومات الارضية وأسقطت له طائرة أصيبت اصابة مباشرة وشوهد الطيار وهو يسقط بالمظلة .

● ومنذ الصباح ، وبعدما مهد العدو الصهيوني بقصف شديد ومركز طوال اليومين الماضيين على مواقع القوات المشتركة في منطقتي صور والنبطية ، تخطت أرتال العدو المدرعة مواقع قوات الطوارىء الدولية في هجوم واسع على محور الرشيدية ـ صور ومحور العباسية ـ المعشوق . وقد رافق هذا التقدم الصهيوني انزال جوي معاد على منطقة البرج الشمالي . ووسع العدو نطاق عدوانه واخترق الكثير من مواقع قوات الطوارىء الدولية ، وتقدم في اتجاه جسر القعقعية برتل

من الدبابات واخر من المشاه ترافقهم الاليات ، وفي حين كان رتل اخـــر من الدبابات يتقدم في اتجاه جسر الخردلي وكفر نبنبت .

ونتصدى القوات المشتركة للقوات الغازية وتشتبك معها بمعارك بالغة الضراوة في كل محاور تقدمها . ونقدر قوات العدو المهاجمة حتى الان بأكثر من عشرين ألف جندي تدعمهم الدبابات والاليات المدرعـــة ومختلف الاسلحة الجوية والبحرية .

الحرب ساعـــة فساعة :

● الساعة ١٥ر٢ دمر للعدو ثلاث دبابـــات بين الرشيدية وراس العين ، وتم تدمير دبابات أخرى وناقلة جنود علـــى محور القعقعية . وفي الساعة ٣٠ر٢ تم تدمير سبع دبابات اخرى وناقلة جنود على محور البرج الشمالي ، وبهذا يكون مجموع خسائر العدو حتى الان على كل المحاور تدمير ١١ دبابة وناقلة مشاة . وقتل وجرح ما يزيد عن ٥٠ مـــن أفـــراد العـــدو .

● الساعة ٣٥ر٨ شن العدو هجوما بحريا كبيرا على منطقـــة الرشيدية وعمل على انزال دبابات برمائية من البحر وجرى التصدي لهذا الانـــزال البحـــري .

● الساعة ٥٠ر٢ دمرت طائرة مروحية فوق الرشيدية .

● ومنذ الساعة ٢٠ر٣ بعد ظهر اليوم والعدو يشدد هجماتـــه المدرعة التي تعززها الطائرات المقاتلة على كل المحاور ، وقصفـــت طائرات العدو المدنيين في منطقة وادي تفاحتا .

● الساعة ٤ بعد الظهر قامت قوات العدو البحرية تعززهـــا الطائرات بعملية انزال مدرع في منطقة الزهراني .

● الساعة ١٠ر٤ توزع جهد العدو المدرع على محور القعقعيـــة الى محورين أحدهما في اتجاه زوطر الشرقية والاخر صوب جبشيت ـــ حاروف . وتواصل قوات العدو المندفعة على محور الخردلـــي محاولات تقدمها في اتجاه الدمشقية في محاولة لتطويق مدينة النبطية ، وتتصـــدى القوات المشتركة لاندفاع العدو بكل الاسلحة .

● الساعة ١٥ر٤ لليوم الثالث على التوالي نواجه قوات الجيش الصهيوني التي تستخدم كل أسلحتها البحرية والبريـــة والجوية ضـــد شعبينا الفلسطيني ـــ اللبناني .

سير الحرب في الجنوب :

على رغم قرار مجلس الامن وسع العدو الصهيوني عملياته الاجرامية بحيث دفع بقوات مدرعة عبر منطقة قوات الطوارىء الدولية سواء كانت في هجوم أرتاله المدرعة على مدينة صور والمناطق المحيطة بها ، وقد هاجمها من ثلاثة محاور كلها تحت سيطرة قوات الطوارىء الدولية، وكذلك دفع بقوات مدرعة أخرى في منطقة قوات الطوارىء على جسر القعقعية الواقع تحت اشراف الامم المتحدة واتجه بمحورين غربا في اتجاه جبشيت شرقا في اتجاه حاروف .

وفي الوقت نفسه قام بعمليات انزال بحري لقوات كوماندوس مدعومة بكتيبة مدرعة في منطقة الزهراني ، وقد مهد العدو الصهيوني لعمليته بقصف جوي وحشي شمل مناطق الجنوب وكان القصف من البحر والجو والبر .

وقد تمكنت القوات المشتركة من تدمير سبع دبابات بين البص والرشيدية ودبابتين في منطقة قعقعية الجسر .

القتال لا يزال ضاربا على كل المحاور بمختلف أنواع الاسلحة فيما يتساءل الكل حول تحرك القوات الاسرائيلية عبر قوات الامم المتحدة ، وهو أمر يجب أن يثير اهتمام الاسرة الدولية لما يترتب عليه من نتائج دولية خطيرة ولتحديد الموقف من هذا العمل ضد قوات الامم المتحدة .

● الساعة ٥٠ر٤ أسقطت طائرة هليكوبتر فوق منطقة النبطية ، وتتصدى القوات المشتركة لقوات العدو وتلتحم معها في معارك ضارية على طول محاور القتال في جبهة عرضها ٩٠ كيلومترا من شبعا شرقا الى صور غربا .

● الساعة الخامسة تم تدمير ١٢ دبابة و١٨ آلية مدرعة على كل محاور القتال ، اضافة الى ١١ دبابة في وقت سابق .

● الساعة ١٠ر٥ ، اندفاع العدو أوقف على منطقة الجرمق ونجح المواجهة في احباط عملية الانزال المدرع على الزهراني بعد ايقاع خسائر كبيرة في صفوف العدو . كذلك أحبطت هجمات العدو على جسر القاسمية وصور والرشيدية والنبطية والبرج الشمالي . وقد أصيبت قوات العدو بالذهول والارتباك لضراوة المقاومة وكثرة الخسائر البشرية والمادية في صفوفها .

● الساعة ٢٠ر٥ خلال تفتيش المنطقة عثر على حطام طائرة هليكوبتر في منطقة المصيلح وفيها جثتان لضابطين من قوات العدو ،

فنقلتهما القوات المشتركة وأسر الطيار النقيب اخيماز اهارون الـــذي أسقطت طائرته صباح اليوم ونقل للمعالجة .

● الساعة ٧٫٤٥ يواصل العدو الصهيوني قصفه الشديد بـــرا وبحرا لمدينة صيدا ، وتقوم قواته بمحاولة انزال بحري في بلدتي عدلون والانصارية . في هذا الوقت نركز الطائرات المعادية قصفها الوحشـــي على مدينة صور ، فيما يدور قتال عنيف على مشارف مدينة النبطية .

وقد تحطمت ٢٠ دبابة على مشارف صور ، ولم يتمكن العدو مـــن سحبهـــــا .

● الساعة الثامنة مساء ، تقوم القوات المشتركة بهجوم معـــاكس على القوات المعادية في منطقة صور ، وتكبدها خسائر جسيمة وتجرى معركة عنيفة بين القوات المشتركة والقوات الصهيونية التي أرغمت على التراجع عن مدينة صور . وقد تكبد العدو في هذا الهجوم الذي مـــا زال مستمرا حتى الان خسائر كبيرة في الارواح والمعدات ، والمعنويـــات عاليـــــة جدا .

● الساعة ٩٫٢٠ قوات العدو تكثف هجماتها الشديدة على كل محاور القتال بالمشاة والدروع تحت دعم شديد من نيران الصواريـــــخ والمدفعية وتحت مظلة من قنابل الانارة الملقاة جوا . وتساند هـــــذا الهجوم الطائرات المقاتلةالحربية والهليكوبتر المهاجمةالمزودة بالصواريخ.

● في الساعة ١٠٫١٠ نفذ العدو انزالا جويـــــا بـــين الشواكير والرشيدية وجوبه بقوة منعته من تحقيق أهدافه . ودمرت للعدو ٣ دبابات على الطريق بين عين بعال ـــ قانا .

العدو يشن الحرب النفسية :

وجه الجيش الاسرائيلي بيانات الى سكان جنوب لبنان بثتهـــــا الاذاعه الاسرائيلية تكرارا .

البيان الاول جاء فيه : « ان جيش الدفاع الاسرائيلي اضطر الى دخول جنوب لبنان كي يزيل الكابوس الذي يخيم على السكان ويعيد الامن والطمأنينة الى ما كانا عليه في السابق (...) هدف جيش الدفاع الاسرائيلي هو القضاء على أوكار المخربين فقط مع بذل كل مجهود للامتناع عن المس بالمواطنين العزل (...) من أجل مصلحتكم وللمحافظة على سلامتكم التزموا الهدوء والسكينة واستمعوا في استمرار الى صوت اسرائيل الذي يذيع بيانات وارشادات للسكان المدنيين » .

وفي لبيان الثاني : «لضمان سلامتكم وسلامة أقربائكم والحفاظ على أرواحكم وأملاككم اتبعوا بدقة متناهية ما يأتي :

أولا ـ امنعوا العناصر المسلحة من استعمال احيائكم وبيوتكم مراكز لادارة قتال عديم الجدوى .

ثانيا ـ لازموا دوركم ولا تغادروها .

ثالثا ـ علقوا على الشبابيك أو الشرفات قطعة من القماش الابيض بحيث تمكن رؤيتها في وضوح من الشارع .

رابعا ـ تذكروا ، بغية الحفاظ على أمنكم وسلامتكم ، انه يجب تمكين قوات جيش الدفاع الاسرائيلي من التمييز بدقة بين الاماكن التي توجد فيها عناصر تخريبية وتلك التي يوجد فيها المدنيون العزل » .

وجاء في البيان الثالث :

« أولا ـ حاولوا ، رجاء ، اقناع المخربين الموجودين في منطقتكم بالتخلي عن أسلحتهم في أسرع ما يمكن وعدم الاختباء وراء ظهوركم . امنعوهم من ان يكونوا السبب في ضياع أرواح أبنائكم وأقربائكم .

ثانيا ـ نرجو منكم ملازمة بيوتكم وتعليق قطعة من القماش الابيض على شباك الشرفة بحيث تمكن رؤيتها في وضوح من الشارع .

ثالثا ـ الرجاء عدم مغادرة قراكم البتة لان الطرق معرضة للقصف وغير ذلك ، بسبب المعارك .

رابعا ـ عليكم أن تجمعوا كل الاسلحة التي تملكونها ، ثم التصرف بها وفقا للاوامر التي تذاع في الميدان من قوات جيش الدفاع الاسرائيلي » .

وكانت الطائرات الاسرائيلية ألقت فوق المناطق الجنوبية مناشير دعت فيها المقاتلين الى ترك السلاح ، وجاء فيها : « انكم تعلمون علم اليقين أنه ليس من أمل في استمرار القتال ضد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي المتفوقة . فكر جيدا في هذا الامر ، لقد قمت بواجبك حتى الان والمعركة على وشك الانتهاء . فهل تريد أن تضحي بنفسك عبثا

وتلتحق بآخر القتلى ؟ الق سلاحك فورا الى جيش الدفاع الاسرائيلي . لا تمس بسوء العناصر التي لا تحمل السلاح)) .

المواقف السياسيه وردود الفعل الدبلوماسية

اليوم الثالث للحرب ، الصورة بدأت تتبلور أكثر ، وتتوضح أكثر ، فالعدو الصهيوني عبر تعزيزاته المتواصلة لقواته يثبت أن العملية ليست ضربة محدودة لقوات منظمة التحرير الفلسطينية بقدر ما هي عملية تصفية شاملة للوجود العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان لذا بدأت سلسلة تحركات لايضاح هذه الصورة :

أ ـ لبنان قرر عبر مجلس وزراء طارىء عقد في القصر الجمهوري وشاركت فيه القيادات العسكرية الدعوة الى عقد قمة عربية فورا لمناقشة الوضع الخطير الناتج عن الاجتياح الاسرائيلي للجنوب .

ب ـ مجلس الامن الدولي بدوره أصدر القرار ((٥٠٨)) داعيا اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى وقف فوري ومتبادل لاطلاق النار بختام جلسته التي انعقدت بطلب من لبنان .

ج ـ عرفات بعث برسائل عاجلة للرئيس بريجنيف ، والملك خالد عاهل السعودية والرئيس الدوري لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، والرئيس فيديل كاسترو الرئيس الدوري لكتلة عدم الانحياز ، والرئيس دانيال آراب موي الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية ، والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، شرح فيها الوضع وتمنى التحرك العاجل لايقاف العدوان .

كما بدأت المواقف العربية تتخذ أشكالا جديدة من التعبير ، فليبيا تساءلت في تعليق اذاعي عن عدم تدخل سوريا وعدم دخولها المعركة الى جانب القوات المشتركة بالرغم مما تملكه من امكانيات تكنولوجية وعسكرية لمواجهة القوات الاسرائيلية ، فيما أدان العراق العدوان على لبنان ودعا الى موقف عربي موحد ، بينما أبلغت السعودية منظمة التحرير ان الملك خالد بعث برسائل عاجلة الى الرئيسين الاميركي والفرنسي ورئيسة الوزراء البريطانية وزعماء دول غربية واسلامية دعاهم فيها للاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه الهجمة اللاانسانية التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني ، أما الكويت فكررت وقوفها الى جانب الشعبين ، ومجلس الوزراء المصري أبلغ اسرائيل احتجاجه الشديد على

العدوان بواسطة السفير المصري في القدس .

الاصداء العالميــــة :

على الصعيد العالمي ، ذكر وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ ان اسرائيل رفضت دعوة أميركية للانسحاب مـــن لبنان ، بينما اعلن الرئيس الدوري للمجلس الاوروبي ليو تندمانس ان المجلس قد يعقــد اجتماعا طارئا لبحث الموقف في لبنان لاتخاذ الخطوات اللازمة .

● بكين دعت عبر صحيفة الشعب كــــل البلدان المحبة للسلام للتحرك لايقاف العدوان الاسرائيلي .

● نشرت وكالة تاس السوفياتية بدورها مقالا اتهمت فيه كلا مــن الولايات المتحدة واسرائيل بشن الحرب الخامسة على العرب في اطــار اتفاقات ثنائية سرية اميركية ـــ اسرائيلية .

● طهران بدورها اعلنت عبر رسالة من الرئيس الايراني للرئيس السوري أنها وضعت في حالة تأهب قوات مدرعة ومشاة لارسالها في اول مناسبة !! الى جبهة القتال مع اسرائيل .

● من جهته ، المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز اعرب في ختام جلساته عن أمله في أن يبدأ الامين العام للامم المتحدة اتصالات مع جميع الاطراف في المنطقة من أجل ايجاد حل عادل وشامل ودائم يؤدي الـــى السلام في الشرق الاوسط .

الجنية
الرميلة
الاولي
البرامية
صيدا
عين الحلوة
مغدوشة
مصفاة الزهراني
نهر الزهراني
صرفند
عدلون
زرارية
جبشيت
النبطية
كفررمان
ارنون
قلعة الشقيف
مرجعيون
قليعة
ابو قمحة
كوكبا
حاصبيا
شبعا
شويا
راشيا الفخار
قلايا
بحيرة القرعون
نهر الليطاني
القاسمية
صور
برج رحال
العباسية
معركة
مزرعة فرون
صديقين
جويا
البازورية
الرشيدية
راس العين
قليلة
منصوري
البياضة
تبنين
رأس البياضة
الناقورة
الطيبة
الأرض المحتلة
المقياس
كلم
٠ ٥ ١٠

خارطـــــة الاجتيــــاح :

مسرح الاجتيــــاح



مقاتلون من القوات المشتركة على مدخل صيدا



بداية النزوح بكثرة .. تفريغ الجنوب من اهلــه

نازحــون فــي الغازيــة





مخيـــم عين الحلوة يحترق

٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ سقوط الجنوب تحت الاحتلال

★ غارات جوبة عنيفة على بيروت

★ بدء قطع الماء والكهرباء عن بيروت

التركيز على منطقة جامعة بيروت العربية :

في الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين بعد ظهر ٦/٧ اليوم الرابع للحرب أغارت الطائرات الاسرائيلية فجأة على بيروت التي كانت تتبع أنباء اجتياح الجنوب وتلملم جروحها من اثار غارات الجمعة .

فبعد تحليق في سماء العاصمة طوال بعد الظهر ، قصفت الطائرات الاسرائيلية منطقة جامعة بيروت العربية في الطريق الجديدة ، مستهدفة مبنى كلية الهندسة وثلاث بنايات مجاورة تقع في بعضها مكاتب للمقاومة الفلسطينية . فواجهتها مقاومة ارضية بالمدافع المضادة .

وما كادت الطائرات تغيب حتى أغارت ثانية على البنايات نفسها ، فدكت أجزاء منها تناثرت في الشوارع المحيطة ، فيما هرع المواطنون الى الملاجىء بعدما أصيب عدد منهم بجروح .

الطيران السوري يدخل المعركة :

واصطدمت الطائرات المغيرة بطائرات سورية مقاتلة واشتبكت معها في قتال ، سقطت بنتيجته طائرة سورية تحطمت في أحراج العربانية — بعبدات فيما تمكن طيارها وهو برتبة نقيب من الهبوط بمظلته سالما في بعبدات ، ونقلته على الاثر قوات تابعة لاقليم المتن الشمالي الكتائبي الى مستشفى بحنس حيث اسعف وسلم في التاسعة والنصف الى قيادة « قوة الردع العربية » في محلة المتحف . وأدخل مستشفى بيروت حيث

تسلمته قيادة الوحدة العسكرية المسؤولة عن منطقة بيروت مع نتائج الفحوص الطبية والصور الشعاعية التي اجريت له في مستشفى بحنس ».

حرائق في الدورة واحراج دير عوكر :

وفي أثناء المعركة الجوية سقط صاروخ في احراج عوكر – حارة البلانة محدثا حريقا كبيرا سارعت فرق من الاطفاء والدفاع المدني الى اخماده . وسقط صاروخ اخر في أحد خزانات البنزين التابعة لمستودعات شركة «شل» في الدورة ، فأشعله واضاء ليل المنطقة الشرقية ، وتمكن رجال الاطفاء من حصره ومنع امتداده الى خزانات مجاورة لكنهم عجزوا عن اخماده ، وقد غطت سحب الدخان سماء المنطقة حتى الفجر .

وفيما سارع رجال الاسعاف والانقاذ الى منطقة الجامعة العربية لرفع الانقاض ونقل المصابين الذين تعذرت معرفة عددهم وطبيعة اصاباتهم ، أغارت الطائرات الاسرائيلية ثلاث مرات متتالية ابتداء من السابعة مساء على المنطقة نفسها . وهي المرة الاولى تشهد بيروت غارات جوية ليلية ، الامر الذي دفع بالمواطنين الى الهرب من المنطقة ، وانتشرت سيارات بمكبرات الصوت تدعو الناس الى الاحتماء من القصف .

وفي الغارات الثلاث اشتعلت سماء بيروت الغربية برصاص المدافع المضادة التي كانت تتفجر بالآلاف . وتضررت ابنية كثيرة وتحطمت سيارات متوقفة في المنطقة .

واقفل مطار بيروت الدولي في وجه الملاحة الجوية منذ تحليق الطيران الاسرائيلي في الثانية بعد الظهر ، وما ان اعيد فتحه في الثالثة حتى أعيد اقفاله مع وقوع الغارات .

الجيش اللبناني يتصدى للغزاة :

وصرح ناطق عسكري في قيادة الجيش اللبناني بما يلي :

«بتاريخ ١٩٨٢/٦/٧ الساعة ١٦ر٤٥ واثناء تقدم العدو الاسرائيلي على محور بيصور – عين المير في قضاء جزين تصدت له قوة الجيش اللبناني في كفرفالوس وأعاقت تقدمه .

يقوم العدو حاليا بقصف مركز من مدفعية الدبابات على مواقعنا في هذه المنطقة وعلى ثكنة محمد زغيب في صيدا .

نتج عن هذا الاشتباك جرح ٣ عسكريين من الجيش اللبناني . لا

تزال قوة العدو الاسرائيلي متوقفة على هذا المحور حتى ساعة اعداد هذا البيـــــان .

سير المعارك في الجنوب :

وأصدرت القوات المشتركة في الجنوب سلسلة بيانات حول المعارك الدائرة على كافة القطاعات جاء فيها :

لليوم الرابع على التوالي وقواتنا تتصدى لهجوم العدو المتواصـــل من البحر والجو والبر ،وقد زج العدو هذه الليلة بلواء مدرع جديد ومشاة ميكانيكي الى منطقة العمليات تعزيزا للقوات التي زج بها امس الى ارض المعركـــــة .

هذا وقامت قوات العدو البحرية باضخم عملية انزال حتـــى الان حيث يتم انزال اعداد كبيرة من الدبابات في نقاط هامة على الطريـــــق الساحلي وبالذات في منطقة جسر الاولي شمال صيدا ـ الرميلة وصور .

كما أشرك العدو في هذا الهجوم أسرابا له من طائراته المقاتلـــــة الحربية ((فـــ١٥)) و ((فـــ١٦)) بالاضافة الـــى عشرات الطائرات المروحية من النوعين سواء الناقلة للمغاويـــــر والمزودة بالصواريخ ، واستمرت في قصفها وعملها فوق مواقع قواتنا بشكل متواصل بالليـــــل والنهـــــار .

وحتى الساعة الثانيـــة عشرة والثلث من بعـــــد الظهر والقوات المشتركة تقاتل العدو الاسرائيلي في مدينة صور وضواحيها وفي هضبـــة النبطية وداخل شوارعها ، وقد تم تدمير أربع دبابات اسرائيلية في منطقة صور مع قتل وجرح طواقمها .

كما تم حصر رأس الجسر الذي اقامته القوات الاسرائيلية في منطقة جسر الاولي شمالي صيدا ، وتقوم القوات المشتركة بالتعامل معــــه وايقاع الخسائر بـــه .

فيما تواصل مجموعاتنا القتالية عملها خلف خطوط العدو في معظم المناطـــــق .

وعند الساعة الثانية ظهرا حاول التقدم بدباباته باتجاه مفـــدوشة والمدينة الصناعية ، وقد تصدت له القوات المشتركة ببسالة ، ودمـــرت له دبابتين واستمر القتال عنيفا في هذه المنطقة كمـــــا اجبرت قوات العدو الصهيوني المتواجدة في منطقة شرحبيل للتراجع الى منطقة الفرير، وبقي القتال عنيفا وبجميع الاسلحة في تلك المنطقة .

وفي هذه الاثناء واصل العدو قصفه المدفعي والصاروخي من طائراته الحربية وبوارجه البحرية على المنطقة الممتدة من صيدا وحتى الدامور ، لليوم الثالث على التوالي وبشكل كثيف .

سباق مع الزمن :

وقد اتضح بشكل قاطع أن العدو في سباق مع الزمن وهو يقوم باندفاعات سريعة بالدبابات على بعض الطرق يصاحبها انزالات بحرية مختلفة بالدبابات في محاولة للايهام باحتلاله مساحات واسعة بينما في الحقيقة انه يسيطر على بعض محاور الطرق ولا زالت هناك عشرات المواقع الرئيسية ، تحتفظ بها القوات المشتركة وتخوض فيها معارك طاحنة مع قوات العدو موقعة بها أشد الخسائر مثل مخيم البرج الشمالي ومخيم الرشيدية والبص بالقرب من مدينة صور وكذلك مدينة صور نفسها وكذلك النبطية والتلال المحيطة لها في مرتفعات النبي طاهر والشقيف واقليم التفاح وحاصبيا والحاصباني وغيرها على امتداد عمق الجبهة ، وبات واضحا أن اسلوب شارون الذي يعتمد على التطويق والسيطرة على الطرق لا يؤثر على حرب العصابات الذي تنتهجه القوات المشتركة وان هذه الطريقة التي يستخدمها جيش العدو الذي أصبحت قواته المشاركة في القتال الان تزيد على خمسة وأربعين الف جندي . والخسائر التي تكبدها في هذه الحرب الطاحنة زادت حتى الان عن ((ال ٤٠٠)) قتيل وجريح بالاضافة الى تدمير ما يزيد على خمسين دبابة و٤٠ ناقلة مدرعة بالاضافة الى خمس طائرات مقاتلة وهليكوبتر ، وظهر جليا للعيان ان توجيه العدو بياناته الخادعة والتي يحاول من ورائها الخدعة والتضليل والايحاء بأنه يسيطر على الموقف بينما وجودنا في صور والرشيدية والبرج الشمالي والنبطية وكافة المواقع الرئيسبة هي أكبر حجة على كذب العدو ومزاعمه .

معارك مع الدروع والطيران المروحي :

وبعد الظهر دارت معركة عنيفة مع دروع العدو المتقدمة في اتجاه الجيه من منطقة جسر الاولي وتتصدى القوات المشتركة لهذا الهجوم . كما تم في منطقة البقاع الغربي شن هجوم على تجمعات العدو في منطقة كوكبا ودمرت له دبابة وناقلة جنود مدرعة .

وتحاول آليات العدو التي تم انزالها في منطقة جسر الاولي التقدم باتجاه الجية حيث يجري الاشتباك معها بكافة الاسلحة وقد تم تدمير

ثلاث آليات عسكرية اسرائيلية من القوة المتقدمة .

وفي تمام الساعة الثالثة والنصف ، قامت مدفعية القوات المشتركة بقصف شديد ومركز بالصواريخ الثقيلة على مواقع العدو في المستوطنات الصهيونية في الجليل الاعلى . وقد أصابت الصواريخ أهدافها ، وأوقعت في صفوف العدو ومواقعه ومنشآته عددا من الخسائر .

كما تمكنت احدى المجموعات عند الساعة السادسة وعشر دقائق مساء أمس ، من تدمير طائرة هليكوبتر تحمـــل آلية عسكرية ، أثناء محاولتها انزال الالة واصابة عدد من قوات العدو ، أمام القلعة البحرية في مدينة صيدا ، وبقـــي حطـــام الطائرة أمـــام القلعة فيما يحاول العدو سحبها واخلاء خسائره البشرية .

وفي تمام الساعة الرابعة وأربعين دقيقة مساء قام العدو الصهيوني بقصف جوي ، على مخيم البرج الشمالي ، شرقي مدينــــــة صور ، واستمرت اغارات الطيران لمدة ساعة ، وتصدت لها المقاومات الارضية.

وعند الساعة السابعة وعشر دقائق بدأ العدو الصهيوني بقصف مدينة صور ومخيم الرشيدية والبص بالطيران والمدفعية .

وحاول العدو القيام بعمليات انزال من طائرات الهليوكبتر علـــى منطقة الشواكير ، الرشيدية ، الا أن القوات المتواجدة هناك تمكنت من تدمير ثمانية آليات للعدو .

كذلك حاول العدو انزال آليات برمائية ، على منطقة الاستراحـــة في صور ، وقد تصدت لها القوات المشتركة رغم القصف الجوي والمدفعي العنيف ، وأجبرت العدو على الانسحاب حتى منطقة رأس العين .

أما في القطاع الاوسط ، فقد استمرت محاولات العدو طوال اليوم للسيطرة على مخيم البرج الشمالي ، عبر أربع هجمات قتالية مستخدمة في ذلك الدروع والاليات ، وقد صدت جميع هذه الهجمات ببطولة نادرة ، وجرى تدمير تسع آليات .

قضاء النبطية تحت الاحتلال تقريبا :

بعد عملية الانزال البرمائي التي قامت بها قوات العدو ليل ٨٢/٦/٧ على منطقة جسر الاولي ، قامت احدى المجموعات في تمام الساعـــــة الواحدة والنصف من ظهر اليوم ، بشن هجوم معاكس على قوات العدو المتواجدة في مناطق تلة شرحبيل ، الجسر القديمة ، كعب الصخر ، على

تلة شرحبيل ، وتمكنت من تدمير أربع دبابات للعدو ، وقد انسحبت قوات الغزو الصهيونية الى منطقة كعب الصخر .

هذا وقد حاولت قوات العدو شن هجوم معاكس لاستعادة تلة شرحبيل الا انها فشلت رغم الاسناد المدفعي والصاروخي البحري والجوي الكثيفين .

اما في منطقة الزهراني ، فقد قام العدو بانزال قوات محمولة جوا مع آليات . بالاضافة الى طائرات الهليوكبتر القاذفة للصواريخ عند مرتفع الزهراني ، وقد تقدمت قوة العدو الى مثلث الزهراني ، وبدأ العدو بالتقدم باتجاه الغازية .

وقد اجبرت المقاومة البطولية والعنيفة العدو الصهيوني على التراجع الى الخلف .

أما القوة التي تم انزالها على مثلث الزهراني ، فقد تقدمت بعض الاليات باتجاه مدخل الغازية الجنوبي ، والبعض الاخر باتجاه المعمورية، فاجبرت على التراجع .

وتم ايقاف اندفاع العدو على محور زغلة — ميماس وردته على اعقابه حيث تراجع لمواقعه السابقة ، اما في منطقة السعديات فما زالت القوات المشتركة تشتبك مع العدو في معركة ضارية بمختلف انواع الاسلحة وذلك في موقعي الدبية والدلهمية وتقوم بقصف مدفعي وصاروخي ثقيل على بوارج العدو الحربية قبالة الدامور والسعديات ، بعد أن حطمت ٤ دبابات ومنعت العدو من احتلالها ولا زالت المعارك تدور على معظم محاور القتال وبضراوة ولاسيما الطريق الساحلي .

المعارك تتواصل ليلا :

منذ الساعة الثامنة مساء اليوم والقوات الاسرائيلية تحاول التقدم الى صيدا . الا أن القوات المشتركة دمرت ثلاث دبابات وأجبرتها على الانسحاب باتجاه الزهراني . وكذلك تم ايقاف تقدم قوات العدو الاسرائيلي عند رأس السعديات .

ويجري التعامل مع البوارج الاسرائيلية المتواجدة مقابل السعديات داخل البحر .

لا زال القتال يدور بشدة على أطراف مدينة صور ، والاضرار الكبيرة تلحق بقوات العدو .

وقامت بعض المجموعات الخاصة ليلا بالهجوم على تجمعات العدو

في مثلث زغله ودمرت دبابتين كما قامت مجموعات أخرى بمهاجمةتجمعات العدو في منطقة الحاصباني ودمرت دبابة وقتلت عددا من الجنود وتمكنت من ايقاف اندفاع قوات العدو بانجاه منطقة ميماس كما أوقفت تقـــدم العدو أمام قليا وعلى مرتفعات لبايا بعد أن دمرت له ثلاث آليات مدرعة منذ الصباح وقام العدو بأربع محاولات للتقدم مستخدما الدبابات علـــى منطقة مخيم البرج الشمالي في منطقة صور وتمكنت القوات المشتركـة من صد جميع هذه المحاولات ودمرت تسع دبابات وقتلت وجرحت مـن فيها وغنمت بعض الاسلحة .

سقوط قلعة الشقيف :

((كانت معركة بطولية ، سيتحدثون عنها في المستقبل ... كان في القلعة نحو ٣٠ ــ ٥٠ فدائيا ، تمتعوا بتفوق ظاهر على القوة المهاجمة، حيث استندوا الى شبكة متنوعة من الوسائل القتالية ، بما في ذلـــك التحصينات وحقول الالغام ... القتال على القلعة دار وجها لوجـــه ، ودافع الفدائيون عنها بعناد)) ...

هذا ما اعترف به لاذاعة اسرائيل احد قادة القوات الاسرائيليـــة التي احتلت قلعة الشقيف فجر يوم ٨٢/٦/٧ .

فقد أعلن ناطق عسكري في بيان مقتضب ان قوة مشاة اسرائيلية احتلت الليلة الماضية قلعة الشقيف وان قوات أخـــرى تطوق مدينتي صور والنبطيـــة .

ووصف مراسل الاذاعة المرافق للجيش المهاجم المعركة على الشكل التالـــي :

((صباح هذا اليوم ، اطلقت أثناء الليـــل بعض النيران ، وبشكل خاص من أسلحة خفيفة ، واستغل الظلام لتنظيم القوة من جديد ،وسحب الوسائل والمعدات التي لم يتح سحبها قبل ذلك ، ولاعطاء الاوامـــر تمهيدا لليوم الثاني .

وعند الفجر ، عادت القوة واطلقت قذائف الدبابات على مصـــادر نيران الفدائيين ويشهد الدخان المتصاعد على الاصابات .

وهاجمت قوة مشاة الليلة قلعة الشقيف ، واحتلتها .

ويظهر الفدائيون كما هو متوقع ، مقاومة ويقاتلون بشراسة أيضا بسبب ظروف المنطقة الخاصة .

وقال مراسل اخر ((يظهر الفدائيون في مواجهة القوات الاسرائيلية

منذ البدايه ، مقاومة وقتالا شرسا ، تساعدهم في ذلك الظروف الخاصة بالمنطقـــــة .

أضاف : وقد قطفت عملية الجيش الاسرائيلي ثمارها الاولـــى بالنسبة للدفاع عن مستوطناتنا الشمالية . فقد سقط أمس نحـو ٥٠ قذيفة في اراضينا . وفي منطقة الجيب المسيحي . وهذه الكمية اقل بكثير من القذائف التي سقطت أمس الاول)) .

وذكرت الاذاعة أن رئيس الوزراء مناحم بيغن توجه صباحا بطائرة هليكوبتر الى المنطقة الحدودية ((ليتحقق من تقدم الهجوم الاسرائيلي في لبنان) وقالت أنه التقى الرائد اللبناني سعد حداد وقال له ((ان قلعة الشقيف أصبحت لك ... وانني أقدمها لك هدية)) ثم أعلن أن بيغن زار القلعـة ((حيث رفع العلم الاسرائيلي)) ....

وأبلغ الرائد اللبناني حداد لاحقا اذاعة ((صوت الامل)) ان اللبنانيين ((يأملون منذ أمد بعيد في أن تخلو قلعة بوفور (الشقيف) من الوجـــود الفلسطيني)) (...) وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن المقيمين في جيـــب الرائد اللبناني سعد حداد حيوا القوات الاسرائيلية عندما مرت عبـــر أرضيهم واعربوا لها عن ((أطيب أمانيهم)) ..

قرار جديد لمجلس الامن الدولي :

وبعد القرار رقم ((٥٠٨)) الذي دعا فيه مجلس الامن الدولي الـى وقف اطلاق النار الفوري والكامل ، عاد مجلس الامن للاجتماع حيـث أصدرت في اليوم الرابع للحرب قرارا رقم بالرقم ((٥٠٩)) جاء فيه :

((ان مجلس الامن ،

اذ يذكر بقراريه رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) بتاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ و٥٠٨ (١٩٨٢) بتاريخ ٥ حزيران ١٩٨٢ ، واذ يشعر بالقلق الشديد ازاء الوضع كما وصفه الامين العام في تقريره الذي قدمه الى المجلس .

واذ يؤكد مجددا على الحاجة الى الاحترام الصارم لوحدة أراضي وسيادة لبنان واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا .

١ ـ يطلب من اسرائيل سحب كل قواتها العسكرية فورا وبـدون شروط الى الحدود اللبنانية المعترف بها دوليا .

٢ ـ يطلب من كل الاطراف التقيد تقيدا تاما بشروط الفقرة الاولى من القرار رقم ٥٠٨ (١٩٨٢) التي دعتهم الى الوقف الفوري وفي آن واحد لكل النشاطات العسكرية داخل لبنان وعبر الحدود الاسرائيليـــة ـ اللبنانيـــة :

٣ ـ يدعو كافة الاطراف الى ابلاغ الامين العام قبولها للقـــرار الحالي خلال ٢٤ ساعة :

٤ ـ يقرر الاستمرار في وضع يده على الموضوع)) .

استمرار الحرب النفسية :

وضمن اطار الحرب النفسية المستمرة ، بثت الاذاعة الاسرائيليـــة بيانا موجها من قيادة الجيش الى ((العناصر المسلحة في جنوب لبنان)) في ما يلي نصـــه :

((جيش الدفاع الاسرائيليليس معنيا بسفك الدماء دون جدوى (..) وانه لقادر على ذلك كما ثبت لديكم بعد أن ذقتم طعم قدرته الحربية ...

لقد قمتم بأكثر من الواجب الملقى على عاتقكم كمتصدين لقـــوات تفوقكم عددا وعدة ، وما من شك في أن ما أسهمتم به حتى الان يفوق كثيرا ما قام به من يسمون أنفسهم ضباطـــا وكانوا أول الهاربين من الميدان (...) فضلا عن الساسة والمتزعمين (...)

اخوانكم في المناطق التي اجتازتها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي القوا السلاح ويحظون الان بالمعاملة الحسنة التي تمنحها قواتنا لهم في حين يحظى الجرحى منهم بالعلاج الطبي الامين .

انها تقاليد جيش الدفاع الاسرائيلي في معاملة الاسرى التي تقضي بالمحافظة على سلامتهم وكرامتهم (...) .

انكم تدركون تماما عدم جدوى التصدي لجيش الدفاع الاسرائيلي الذي يملك أحدث الاسلحة التي اعدت خصيصا لهذه العملية (...) .

... قف وفكر ، لقد أنجزت ما كلفت به على الوجه المطلوب ، المعركة تقترب من نهايتها المحتومة (...) أمن الافضل التضحية بالنفس عبثا واضافة اسمك الى قائمة القتلى أم الافضل القاء السلاح وضمان العودة الى الاهل والاقارب ورؤية الاشقاء والشقيقات وجها لوجـــه (...) ... قف وفكر ، قف وفكر)) .

المواقف وردود الفعل السياسية

وقد تميز اليوم الرابع للحرب ، بقصف العدو الصهيوني لخطـــوط التوتر العالي للكهرباء في منطقة الدامور ، مما أدى الى انقطاع جزئـــي للكهرباء عن بيروت ، بعد الانقطاع الجزئي للماء نتيجة قصف منطقـــة المدينـــة الرياضية .

● فيما تشهد الوضع الداخلي في العاصمة مسيرة نسائية شارك فيها المهجرون بناء لدعوة من التحالف النسائي الوطني اللبناني من الصنائع الى السفارة الاميركية ، وفي ختام المسيرة رفعت المشاركات ثلاث برقيات استنكار ودعوة الى المزيد من التحرك وجهتها للاستاذ الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وللامين العام للامم المتحدة ، واقفلت بعلبك تضامنا مع اهل الجنوب فيما اعلنت حركة التعبئة العامة .

● واتهم التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب الولايات المتحدة الاميركية بالضلوع في المؤامرة — الغزو مع العدو الصهيوني ، وناشد المفتي حسن خالد العرب للتحرك ، واجرت الحركة الوطنية سلسلة اتصالات مع سفراء الدول الاشتراكية المتواجدين في بيروت داعية اياهم للتحرك لمواجهة الموقف .

● وعلى الصعيد الرسمي اكد مجلس الوزراء على الدعوة لقمة عربية عاجلة ودعا الجيش اللبناني للتنسيق مع المتصدين للعدو الصهيوني .

ودعا بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» الى عقد لقاء وطني عام مستغربا ان يقابل اللبنانيون التطورات الرهيبة التي تجري على ساحتهم بالصمت المخيف ، بينما اعلن الرئيس شمعون انه لا يتفائل بالتحرك اللبناني على الصعيد العربي والمواقف الدولية .

واطلقت قذيفتان على مبنى السفارة الاميركية في بيروت اصابتا الطابق الخامس والسادس من المبنى دون ان تؤديا الى وقوع اصابات.

المواقف الدولية :

تميزت المواقف الدولية في اليوم الرابع من الحرب ، بموقف بارد من الولايات المتحدة الاميركية التي صرح وزير خارجيتها الكسندر هيغ بأن الرئيس ريغان ما زال يدرس الغزو الاسرائيلي للبنان لتحديد ما اذا كان دفاعا مشروعا عن النفس ؟

● وجرى اجلاء ٢٥ اميركيا عن لبنان ، كما ارسلت اميركا عدة سفن حربية لاجلاء رعاياها عن لبنان .

● قال البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله للرئيس الاميركي ريغان الذي يقوم بزيارة لايطاليا ان الازمة في لبنان تستحق اهتمام العالم

بسبب الخطر الذي تنطوي عليه مـــع العواقب الوخيمة على سلامة العالــــــم .

● وقال الرئيس الايطالي برتيني في مأدبة اعدها للرئيس الاميركي أن ايطاليا تدين الهجوم على السفير الاسرائيلي في لندن غير انه ليس من الممكن تطبيق قانون قبلي متوحش ضد شعب باسره .

● وأعربت اسبانيا وقبرص واليابان والمانيا الديمقراطية واليونان والنروج عن ادانتها للعدوان الاسرائيلي على لبنان ، في حين شجبت الهند والاتحاد السوفياتي الاعتداء ، وندد مجلس السلم العالمي في هلسنكـــي بالتصرفات الاسرائيلية ، بينما دعا الحزب الشيوعي الفرنسي وتركيـــا لوقف اطلاق النار في لبنان ، وقرر مديرو وزارات خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل الاجتماع لتقرير اعلان موقف اوروبـــي من غزو اسرائيل للبنان ، واعلنت هولندا قلقها العميق لما يحصل .

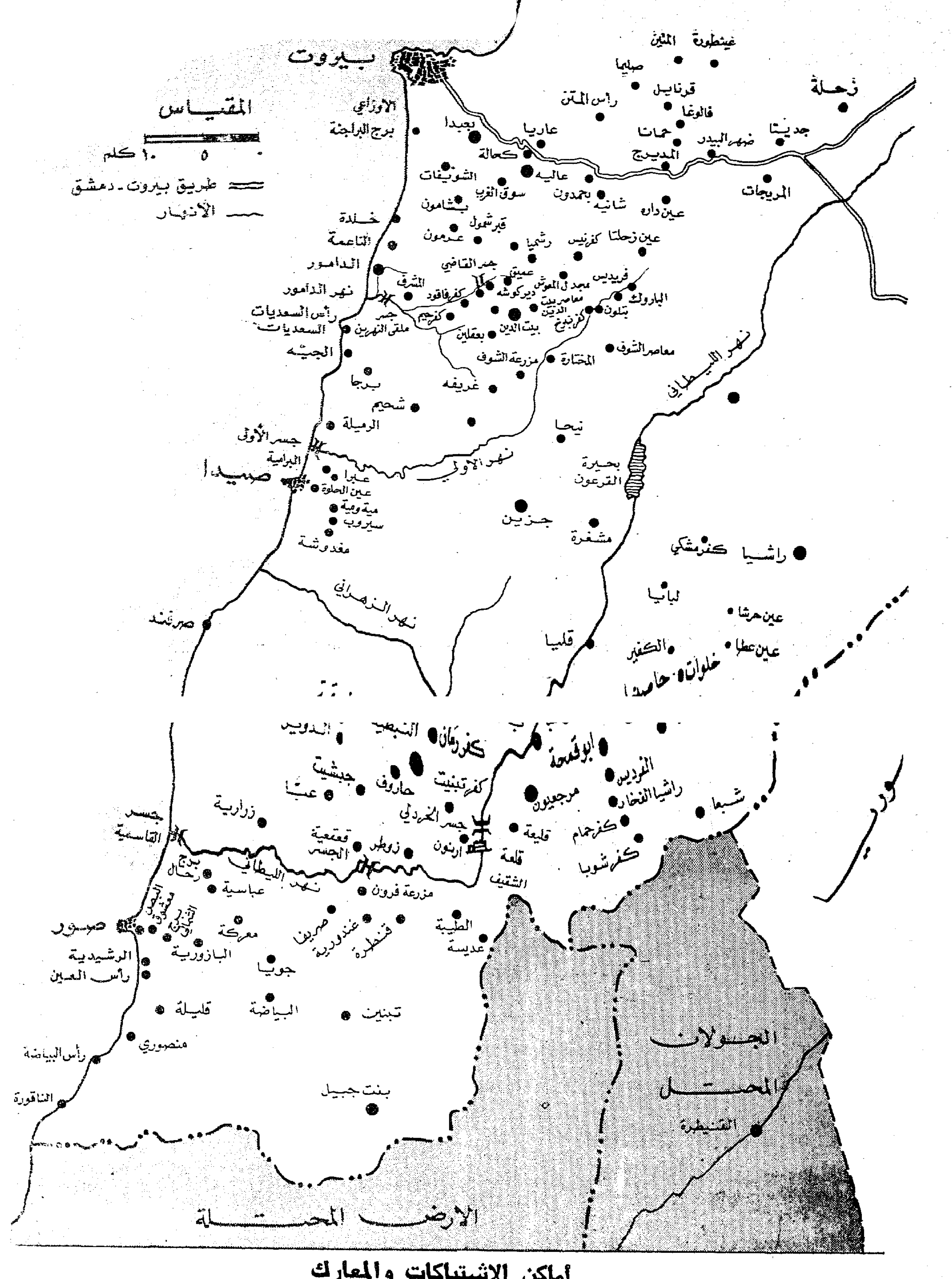
التحركات عربيـــــا :

● وعلى الصعيد العربي اعلن مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ان الحكومة الاردنية ستضع التسهيلات اللازمة امام الاردنيين الراغبين بالتطوع للقتال الى جانب اخوتهم في منظمة التحرير الفلسطينية .

● أما في جدة فأصدرت سبع دول اسلامية ومنظمة التحريـــــــر الفلسطينية ، الذين يشكلون لجنة المساعي الاسلامية الحميدة بين العراق وايران بيانا ادانوا فيه الاعتداء الصهيوني على جنوب لبنان ودعوا الى ممارسة المزيد من الضغوط لدفع اسرائيل للانسحاب ووقف اطـــــلاق النـــــــار .

● وفي بروكسل أصدر رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بيانا قالوا فيه أنه كان على دول السوق الاوروبية التدخل مباشرة واتخـــاذ اجراءات قسرية لدفع اسرائيل للجلاء ، واعلن ممثل الجامعة العربية في باريس محمد يزيد عن اسفه للموقف السيء الذي اتخذه العالم الغربـــي ازاء التدخل الاسرائيلي في جنوب لبنان .

● وقالت سوريا أن الغزو الاسرائيلي للبنان لن يؤدي الى فرض التسويةالاستسلامية على العرب، واستنكرت ابو ظبي العدوان ودعت العرب الى نبذ خلافاتهم ، وادانت مسقط العدوان ، فيما اكد وزيــــر الدولة القطري أن العدوان يبرز الى اي مجال يمكن ان تمارس اسرائيل سياستها الهمجيـــة .



أماكن الاشتباكات والمعارك

وفي مصر ذكرت الحكومة المصرية انها ستبادر الى اتخاذ خطوات عدة في سبيل تحجيم العدوان الاسرائيلي ، اما في ليبيا فاعلنت تاييدها الدعوة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الدفاع العربي المشترك ، وكررت استعدادها السابق لتوفير مظلة جوية للبنان ضد الغارات الاسرائيلية .

بداية الحديث عن التسوية :

ومع بداية ازدياد حدة الغزو الصهيوني للبنان ، والضربات القاسية التي تتلقاها منظمة التحرير الفلسطينية ، بدات بعض التحركات والتصريحات تلمح للحديث عن التسوية السلمية وامكانية اشراك منظمة التحرير الفلسطينية حيث طالب كمال حسن علي وزير الخارجية المصري اشراك المنظمة في مفاوضات الحكم الذاتي لما للمنظمة من ((صفة تمثيلية رئيسية للشعب الفلسطيني)) وتمنى في حديثه لصحيفة ((مايو)) المصرية ان تكون قيادة منظمة التحرير على وعي باهمية العمل السياسي .

● وضمن نفس الموضوع قال ديفيد ستيل زعيم حزب الاحرار البريطاني في حديث لصحيفة ((البيان)) التي تصدر في دبي أن على الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية اجراء حوار رسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وان على الاوروبيين والاميركيين أن يقبلوا ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية ضمن الوفود التي تشترك في اية محادثات للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .

الموقف الاسرائيلي :

● وبعد انتظار عدة ساعات في القدس ، استقبل رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن المبعوث الاميركي في الشرق الاوسط فيليب حبيب لمدة ساعتين ونصف بحضور وزير دفاع العدو اريئيل شارون ، حيث جرى التباحث بشأن الموقف على الساحة اللبنانية ، ولم يصدر في ختام اللقاء اي تصريح عن الطرفين ، فيما قال مسؤول اسرائيلي كبير بعد الاجتماع ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من لبنان الا اذا تم التوصل الى حل سياسي يضمن بقاء المستوطنات بعيدة عن مرمى المدفعية الاسرائيلية ، وذكر ان الحكومة الاسرائيلية أبلغت حبيب أن الوضع لا يمكن حله عن طريق وقف اطلاق نار عام وان اسرائيل ترفض العودة الى الوضع السابق . والجدير بالذكر ان مجلس الوزراء الصهيوني عقد اجتماعين قبل وبعد اللقاء مع المبعوث الاميركي .

الرائد سعد حداد يرفع العلم اللبناني امام قلعة الشقيف



مناحيم بيغن واريل شارون في قلعة الشقيف



الرعب على كل الوجوه في الملاجيء

٨ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ اسرائيل تحتل الشوف ، وتقطع طريق بيروت ـ دمشق

★ معارك جوية مع الطيران السوري

★ مصرع وجرح ١٢١ جندي اسرائيلي

★ العدو على بعد ٢٠ كلم من بيروت

اسرائيل تحتل الشوف :

الاجتياح الذي بدأته اسرائيل الاحد الماضي للجنوب ، اتخذ منحى جديدا يخشى أن نكون له انعكاسات خطيرة على الوضع في لبنان والمنطقة .

فقد دخلت قوات اسرائيلية مؤللة قبل الظهر منطقة الشوف الاعلى وتقدمت على محورين بعد تنفيذ عملية انزال ، وتمكنت من احتلال بلدات عدة في المنطقة منها مرج بعقلين والمختارة وبيت الدين والمعاصر وكفرنبرخ وبتلون ومزرعة الشوف ، ووصلت الى الباروك ، وحصل تراشق مدفعي بين القوات الغازية والقوات السورية العاملة في ((الردع)) ، فأصيبت آليات سورية سقط فيها عدد من القتلى والجرحى . كذلك قصفت ثكنة الجيش في بيت الدين وسقط فيها قتيلان وبضعة جرحى .

محاولة قطع طريق بيروت ـ دمشق :

وحصل اجتياح للشوف الاعلى فيما كان رئيس ((الحركة الوطنية)) السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة ، وقد تردد أنه حوصر ، لكن مصدرا في الحزب التقدمي الاشتراكي أفاد ليلا أن الاتصالات مستمرة مع السيد جنبلاط وهو في مكان ما من الجبل .

وخلال الليل أفادت مصادر عسكرية أن تراشقا مدفعيا عنيفا وقع بين الاسرائيليين والقوات السورية التي تجمعت في منطقة المديرج بعدما

اخلت بعض المواقع الشوفية لتعزيز وحداتها علـــى طريق الشام . وأضافت هذه المصادر أن فصيلة مؤلفة من ٥ آليات وصلت الى مشارف عين داره في قضاء عاليه ، ثم تراجعت الى عين زحلتا وتلال البـــاروك وانضمت الى مجموعات أخرى متمركزة هناك .

وحصل تراشق خلال الليل بين الاسرائيليين في عين زحلتا وتـــلال الباروك والسوريين في تلال ضهر البيدر والمديرج والمراكز الواقعة علـــى طريق الشام . وقصف الاسرائيليون محيط نكنة حمانا والتلال المشرفـــة عليهـــــا .

وقالت مصادر امنية أن السوريين قطعوا ليلا طريق بيروت ـ دمشق الدولية في محلة المديرج ، وأصبحت طريقا عسكرية نصح المواطنـــون بعـــدم سلوكهـــا .

السيطرة على طريق صبدا ـ بيروت :

في هذه الاثناء استمرت العمليات العسكرية علـــى ساحل الشوف من خلده حتى السعديات التي أنزل فيها الاسرائيليون وحدات من رجال الكوماندوس معززة بالاليات . وأدت هذه العمليات الى قطع طريـــق بيروت ـ صيدا الدولية . وتعرض الاسرائيليون في هذه الاماكن لهجمات عدة شنتها «القوات المشتركة» ، الامر الذي دفعهم الـــى الاستعانة بالطائرات والزوارق التي قصفت المنطقة الساحلية بعنف .

معركة جوية ونطويق جزين :

وحصلت اشتباكات بين الطائرات السورية والطائرات الاسرائيلية، سقط فيها عدد من طائرات الطرفين داخل الاراضي اللبنانية .

وليلا أفادت مصادر أمنية ان انزالا اسرائيليا حصل على مشارف الدامور، وأن قتالا عنيفا دار بين القوات الاسرائيلية و «القواتالمشتركة» رافقه قصف من البر والبحـــر ترددت أصداؤه في بيروت والضواحي . وقالت «القوات المشتركة» انها صدت هذا الانزال .

أما في صيدا ، فقد أكدت مصادر العمليات العسكرية في صيـــدا التي طوقها الاسرائيليون وعزلوها عن بقية المناطق . ودارت اشتباكات ضارية داخل المدينة وحول مخيماتها التي حاول الاسرائيليون دخولهـــا عبثا . وأفادت مصادر أمنية أن قتالا عنيفا حصل في صيدا وتلالها كـــان لا يزال مستمرا حتى ساعة متقدمة من الليل .

أما في جزين ، فقد أكدت مصادر عسكرية لبنانية أن الاسرائيليين

دخلوا المنطقة بعد تراشق مع القوات السورية المتمركزة فيها والتي أخلت بعض مواقعها في اتجاه مشفرة .

استمرار القتال في صور :

وفي القطاع الغربي قالت مصادر دولية أن الاسرائيليين سحبوا أعدادا من قواتهم من داخل صور واتجهوا بها شمالا الى القرى المحيطة بالمدينة الي شبت فيها حرائق خصوصا في سوقها التجاري ، ولجأ أهلها الى مقر الصليب الاحمر الدولي في الاستراحة . أما المصادر الفلسطينية ، فقد أكدت استمرار القتال في المواقع المشرفة على صور والمحيطة بها .

ولم يطرأ أي تبديل على الوضع في النبطية التي احتلها الاسرائيليون بعد السيطرة على قلعة الشقيف . وتقدمت القوات الاسرائيلية التي احتلت حاصبيا وكوكبا وقليا في اتجاه البقاع الغربي وأدركت ليلا ــ استنادا الى مصادر عسكرية لبنانية ــ بلدة لبايا بعد اشتباكات مع السوريين أصيبت فيها طائرة مروحية سورية من نوع «غازيل» .

وتعتقد مصادر عسكرية أن الاسرائيليين يريدون من عملياتهم احكام الطوق على منطقة الشوف ساحلا وجبلا واقتحام اقليم الخروب الذي يقول الاسرائيليون أن فيه مواقع لـ «القوات المشتركة» . وتخوفت هذه المصادر من أن يتقدم الاسرائيليون الى المديرج تمهيدا لتطويق لجبل وبيروت وفرض واقع جديد يتبعه فرض شروط معينة على لبنان .

العدو يرتكب مجزرة دموية في الشوف :

ارتكب الاسرائيليون في اليوم الخامس للحرب ، مجزرة رهيبة في بلدة كترمايا ــ الشوف ، أوقعت حوالي مائة ضحية بين قتيل وجريح ، وأدت الى تدمير حي بكامله وسط البلدة .

فقد أغارت الطائرات الاسرائيلية من نوع « فـ١٦ » في الخامسة والنصف عصرا ، على جامع كترمايا والحي السكني المحيط به في وقت كان اهالي البلدة مجتمعون في خلية الجامع للتعزية بضحيتين أوقعهما القصف الاسرائيلي في وقت سابق .

ولاحق الطيران الاسرائيلي الاهلين الذين تراكضوا نحو احراج الزيتون طلبا للنجاة ، وأوقع المزيد من الاصابات بين قتيل وجريح .

وروى شهود عيان من الذين سلموا من الغارة ونزحوا الى بيروت

والشوف الاعلى ، أن السكان فوجئوا بالغارة على اعتبار أن لا وجود مسلح فيهـــا .

وقالوا أن الاهلين لم يستطيعوا أن يتمكنوا من انقاذ من بقي حيـا تحت أنقاض المنازل المهدمة بسبب استمرار الغارة الاسرائيلية لمـــدة ساعتين على فترات متقاربة ومنقطعة .

وأضافوا أن الدمار لحق بحي كامل على امتداد حوالي خمسمائـــة مترٍ وأن القصف شمل خراج بلدات مزبود ، دلهون والوردانية .

اسرائيل تعترف بمصرع ٢٥ جنديا :

وقد غابت عن ساحة المعارك ، لليوم الخامس مـــن الحرب ، البيانات العسكرية الاسرائيلية حول الضحايا ، فيما اقتصر بيان مقتضب صادر عن القيادة الصهيونية على الاعتراف بمصرع ٢٥ جنديا صهيونيا وجرح ٩٦ اخرين وأسر واحد ، في الوقت الذي أصبحت فيـــه صور وصيدا والدامور والطرق التي تربط الدامـــور بالشوف وصيدا ببيروت وصور بصيدا وأطراف خلدة وحارة الناعمة متفرقة ومتباعدة لقطـــع اوصال مناطق الجنوب اللبناني بعضها عن بعض، ثم الـسيطرة على كل جزء بمفرده عندما يستنفذ قوته ، وما يؤكد هذا لقاء مجموعة من الصحفيين الاجانب بحاجز للقوات المشتركة على طريق صور ــ النبطية بالرغم من وقوع النبطية في قبضة الاحتلال الصهيوني ، اذ ان التواجد العسكري في كل المناطق بالنسبة للقوات المشتركة لا يزال حيا وفاعلا بالرغم من كون العدو أحال الجنوب اللبناني خلال الغزو الى مناطـــق محروقة ، ولم يوفر من القصف حتى قصر الامير أمين (قصر بيت الدين الاثري) في الشوف .

وقد ذكر ناطق بلسان القوات المشتركة أن عدد جنود القـــوات الاسرائيلية التي دفعت الى ساحة المعركة بلغ ٨٥ الف جندي .

الصليب الاحمـــر ينـــاشد :

وجهت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة سلوى السعيد ، أمس ، نداء الى رئيس وأعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولـــي في جنيف قالت فيه : « ندعو بالحاح للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف اطلاق النار فورا لمدة ساعات عدة على الاقل للتمكن من نقـــل الجرحى المدنيين في صيدا والجنوب وعددهـــــم لا يحصى ولا يعد . فالمدارس والممرات مكتظة بهم وهم محرومون وبحاجة ماسة الى مختلـــف

انواع الاغاثة الضرورية .
بالاضافة الى ذلك يدعو الصليب الاحمر اللبناني الجميع الى احترام سيارات الاسعاف والمسعفين والجهاز الطبي اذ ان هذه المؤسسة الوطنية لا يمكنها ان تقوم بواجبها الانساني ما لم تحترم اتفاقيات جنيف والمبادىء الاساسية)) .
ووجهت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني نداء الى الهيئات والجمعيات الانسانية الصحية والاجتماعية ، جاء فيه :
((ان شعبنا اللبناني ــ الفلسطيني يتعرض منذ خمسة ايام لحرب ابادة شرسة تقوم بها قوات الجيش الصهيوني على صيدا وكل المناطق .
اننا نهيب بكل انسان في هذا العالم ان ينحاز الى انسانيته ونهيب بكل الجمعيات والهيئات الانسانية الصحية والاجتماعية ان تقوم بدورها الانساني في انقاذ حياة أطفالنا وشيوخنا من ويلات النار التي يصبها الاسرائيليون وندعوها الى التحرك الفوري من اجل تحقيق ذلك)) .

الجيش ينعى شهيدين :

صدر عن قيادة الجيش اللبناني مساء البلاغ الاتي :
((اثناء قيام العدو الاسرائيلي بقصف موقع بيت الدين بتاريخ اليوم الثامن من حزيران ١٩٨٢ استشهد الجنديان هشام زيتون وعلي جابر متاثرين بجراحيهما)) .

الارض المحتلة تنتفض تضامنا :

وقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة طلاب من جامعة النجاح في مدينة نابلس اصيبوا بجروح على ايدي الجنود الاسرائيليين الذين استخدموا القنابل المسيلة للدموع لتفريق تظاهرات انطلقت احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على لبنان .
وذكر ان تظاهرات مماثلة انطلقت من مدرسة دار المعلمين في مدينة رام الله ، وأن القوات الاسرائيلية قمعتها بالقوة .
وذكرت مصادر فلسطينية ان قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة غزة ، واشارت المصادر الاسرائيلية الى ان القنبلة اخطات السيارة فقتلت احد السكان العرب وجرحت ثلاثة اخرين.
وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة عشرات من الطلبة العرب واليهود تظاهروا امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن في

مدينة القدس ضد « الابادة الجماعية للفلسطينيين في لبنان » .
اشارت الى انه كان من بين المتظاهرين استاذ لمادة الفيزياء في الجامعة العبرية في القدس .
وقالت ان بعض الاسرائيليين حاولوا «تعنيف» المتظاهرين وان الشرطة الاسرائيلية اعتبرت التظاهرة غير مشروعة وقامت بتفريقها .

المجلس اليهودي يدين اسرائيل :

ادان رئيس المجلس اليهودي العالمي ناحوم غولدمان اليوم الغزو الاسرائيلي للبنان وقال ان سياسة رئيس الوزراء مناحم بيغن تقضي على اية فرصة لتحقيق السلام بين العرب واسرائيل . وقال في تصريح للصحافيين : « انني ادين واستنكر الغزو ، واضاف ان هذا العدوان هو جزء من سياسة بيغن التي توسع يوما بعد يوم الفجوة بين العرب والاسرائيليين وتجعل من المستحيل اقامة سلام دائم » .
واضاف «ان الغزو هو خرق لوقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين » .

الحرب ضد العدو تنتقل للخارج :

وفي اليوم الخامس للحرب انفجرت قنبلتان خارج قنصليتي الولايات المتحدة واسرائيل في زوريخ صباح اليوم مما أسفر عن وقوع أضرار مادية من دون أية اصابات في الارواح .
وقال متحدث باسم السفارة الاميركية في برن أن القنبلة التي أصابت القنصلية الاميركية كانت كبيرة نسبيا وأن الانفجار قد أسفر عن دمار يقدر بحوالي ١٠٠٫٠٠٠ فرنك سويسري (٥٠٫٠٠٠ دولار) في مدخل بناية المكاتب حيث توجد القنصلية .
وقال متحدث باسم البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية بأن القنبلة التي وضعت على مقربة من مدخل جانبي للبناية قد انفجرت في الساعة الخامسة من صباح اليوم غير أنها لم تسفر سوى عن اضرار ضئيلة .
وقالت الشرطة أنه « من المحتمل أن يكون لهذين الانفجارين علاقة بالعدوان الاسرائيلي على لبنان » .

متطوعون للقتال في لبنان :

بعد اعلان رئيس الوزراء الاردني يوم امس عن فتح باب التطوع امام أبناء الشعبين الفلسطيني والاردني المتواجدين في الاردن للمشاركة في القتال الى جانب القوات المشتركة في لبنان ، ذكر وزير الخارجية

بالايراني ((علي اكبر ولايتي)) اليوم ان ايران مستعدة بالكامـــل لحشد وتعبئة طاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية لدخول الحرب ضد اسرائيل ، الا انه ــ اي وزير الخارجية الايراني ــ ربط دخول المتطوعين الايرانيين الى لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية أن الحكومة الاردنية سمحت لمكتب منظمة التحرير في عمان أن بتولى تجنيد المتطوعين ، وان أمين مكتـــب الاخوة الليبي في عمان وخمسة عشر عنصرا من موظفي المكتب تطوعوا للقتال في لبنان وأن الدفعة الاولى التي ستغادر عمان بلغت ١٥٠ متطوعا كما علم أن باب التطوع فتح في الكويت حيث غادرها عدد من الفلسطينيين للقتال الى جانب اخوانهم في لبنان .

ردود الفعل السياسية والمواقف العربية

● طالب الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الولايات المتحـدة بالضغط على اسرائيل لوقف اطلاق النار في لبنان والقيام ((بمسعـى شامل لتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبانية)) .

وكان مبارك الذي بعث ، برسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان يدعـــوه فيها ((لموقف أميركي حازم)) ، استدعى السفير الاميركي لدى القاهرة ألفرد أثرتون الى قصر العروبة وعرض معه التطورات المستجدة في لبنـــان .

● ودعا الملك السعودي خالد الدول الاسلامية الى توحيد صفوفها وحشد طاقاتها لمواجهة اسرائيل .

ووصف في بيان أصدره بصفته الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمـــر الاسلامي الوضع الحالي بأنه ((يمثل مرحلة جديدة من مراحل حـــرب الابادة لتحقيق أهداف اسرائيل في اغتصاب أجزاء من أراضي الامـــة الاسلامية وتكريس استعمارها الأستيطاني للاراضي العربية والمقدسات الاسلاميـــة)) .

● في الكويت ، قال رئيس الوزراء الكويتي سعد العبد الله الصباح أن بلاده اقترحت عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لبحث عملية الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

وأشار الى أن اتصالات لا تزال تجري بهذا الصدد .

على صعيد اخر دعا وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح سفراء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي المعتمدين

في الكويت الى اجتماع طالبهم فيه بضرورة القيام بعمل عاجل لوقف الاعتداءات الاسرائيلية .

● في أبو ظبي ، أصدر المجلس الوطني في دولة الامارات العربية بيانا جاء فيه ((ان الاعتداء الاسرائيلي على لبنان يؤكد ان شهية العدوان عند اسرائيل لا تنفتح الا في مناخ التمزق والتفرق العربي .. وهو المناخ الذي يهيىء له ان يرتع في المنطقة معنديا وغاصبا وضاربا عرض الحائط بأبسط المبادىء الانسانية واقوى القرارات الدولية)) .

● ووجهت الامانة الدائمةلمؤتمر الشعب العربي برقيتين الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والى رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط اكدت فيهما على الوقوف الى جانب المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية في تصديهما للعدوان الاسرائيلي .

واصدرت بيانات دعت فيها الى التطوع للقتال الى جانب المقاومة والحركة الوطنية ، كما وجهت نداء الى اعضاء الامانة الدولية للتضامن مع الشعب العربي دعتهم فيه الى التحرك وتعبئة الراي للمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من لبنان .

● في واشنطن ، قالت الرابطة الوطنية للاميركيين العرب في مؤتمر صحافي ((ان الكونغرس والبيت الابيض الاميركيين اختارا عدم القيام باي شيء لمنع تنفيذ المخطط الاسرائيلي)) .

● وفي عمان ، أعلن رئيس الوزراء الاردني مضر بدران عن تشكيل لجنة وزارية لجمع الاموال لمساندة اللبنانيين والفلسطينيين ، كما اعلنت نقابة الاطباء الاردنيين عن افتتاح خمسة مراكز للتبرع بالدم من أجل جرحى العدوان الاسرائيلي على لبنان .

الموقف الدولي : التنديد الكلامي يتواصل :

تواصلت حملة التنديد الدولية الكلامية بالعدوان الاسرائيلي على لبنان ، والدعوة الى انسحاب فوري .

● وفي هافانا ، طالب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو رؤساء دول عدم الانحياز ببذل أقصى الجهود من أجل وقف العدوان الاسرائيلي على لبنان ، والمطالبة بانسحاب المعتدين فورا من الاراضي اللبنانية .

● وفي روما أبلغ وزير خارجية ايطاليا اميليو كولومبو السفير الاسرائيلي موشي ألون أن الاجتياح الاسرائيلي للبنان يشكل خرقا مرفوضا لسيادة ووحدة اراضي هذه الدولة .

● وفي لندن ادانت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الاجتياح الاسرائيلي للبنـــــان .

● وفي طوكيو ، استدعى نائب وزير خارجية اليابان ريوزو سينوب السفير الاسرائيلي أمنون بن يوهانان وحذره من انه ليس لدى اليابـــان خيار سوى اتخاذ اجراءات دبلوماسية ضد اسرائيل اذا تابعت عملياتها العسكريـــــــــة .

● وفي بوخارست أدانت رومانيا بشدة العـــــدوان الاسرائيلي ، وطالبت بوقف فوري وغير مشروط لهذا العدوان .

● وفي صوفيا أدانت الحكومة البلغارية العدوان الاسرائيلي علـــى سيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه وعلى الشعب الفلسطيني وقالت ان هذا العدوان ما كان ليتم لولا مساعدة الولايات المتحدة .

● وفي فيينا أدان المستشار النمساوي برونو كرايسكي اجتيــــاح اسرائيل للبنان ، ووصفه بأنه ((عمل عدواني له نتائـــج غير منظورة)) واشار الى انه لا يرى في الامم المتحدة أداة لمنع الحرب .

● قال بيان للخارجية الالمانية الغربية ((ان غينشر أعــرب عــن مفاجأة وتعاطف الحكومة الاتحادية وشعبها ازاء معاناة الشعب البريء والتضحيات التي تسقط نتيجة استخدام القوة)) .

● وفي بكين نددت الصين بالاجتياح الاسرائيلـــي لجنوب لبنــان وحثت اسرائيل على الانسحاب فورا وبدون شروط .

● وفي بلغراد أدانت يوغوسلافيا الاجتياح الاسرائيلي للبنــــان ، ووصفته بأنه ((خرق خطير لسيادة ووحدة أراضي دولــــة غير منحازة ومحبـــــة للسلام)) .

● وفي دكا أدانت بنغلاديش بشدة العدوان الاسرائيلي علــــــى الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان ودعت الى ايقاف جميــع الاعمال العسكرية داخل لبنان وعلى حدودها مع اسرائيل .

● وفي دار السلام ، طالبت منظمة الوحدة الافريقيـــــة بانسحاب اسرائيل الفوري من لبنان .

جاء ذلك في بيان للجنة التحرير التابعة للمنظمة المنعقدة في تنزانيا .

● وفي بروكسل ذكرت مصادر مطلعـــة ان وزراء خارجيـــة دول المجموعة الاوروبية سيجتمعون في بون لبحث التدخل الاسرائيلي المسلح في لبنان ، قبل افتتاح مؤتمر قمة دول حلف شمال الاطلسي .

● في أوتاوا ، اقر مجلس العموم بالاجماع قرارا يدعو لانسحـــاب

اسرائيلي فوري من لبنان ويدعم قرار مجلس الامن الدولي الداعي اسرائيل لوقف أعمالها العسكرية .

● أبلغ ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في أوتاوا عبد الله عبد الله الصحافيين في مؤتمر صحافي « ان على كندا فرض عقوبات اقتصادية وسياسية ضد اسرائيل لمحاولتها اذلال الفلسطينيين واحتلال لبنان » .

● اما الموقف الاميركي فقد ظهر من خلال خطاب الرئيس ريغان امام مجلسي العموم واللوردات البريطانيين في لندن ، حيث أكد ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان أمر غير كاف ، وأن المفروض القضاء على الارهاب وخطره ، في حين أبلغ وزير الخارجية الاميركي مؤتمرا صحفيا عقد في لندن ان الولايات المتحدة تسعى لتخفيض الوجود ... السوري في لبنان !

● أما في الامم المتحدة فقد انعقد مجلس الامن في جلسة طارئة دعا اليها المندوب اللبناني السفير غسان تويني ، لبحث الموقف في لبنان ، بعدما رفضت اسرائيل الانسحاب ووقف النار مشترطة ترتيبات ثابتة تستبعد قيام « الارهابيين » بعمل ضد مواطنيها .

الوضع الداخلي في لبنان :

● نصحت السفارة الفرنسية رعاياها الموجودين في المنطقة الغربية من بيروت بمغادرة المنطقة الى المنطقة الشرقية او الى دمشق بعد اغلاق مطار بيروت الدولي ، فيما تعمل الولايات المتحدة الاميركية عبر موظفي سفارتها الذين انتقل معظمهم للمنطقة الشرقية على تأمين جلاء مواطنيها بحرا بواسطة سفن حربية استقدمت لهذه الغاية .

● الرئيس الياس سركيس من جهته اتصل بالرئيس السوري حافظ الاسد بعد توسيع رقعة الغزو الاسرائيلي للبنان وبروز احتمال صدام سوري ـ اسرائيلي فوق أرض لبنان ، كما أبرق رئيس الجمهورية اللبنانية الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية داعيا للتعجيل في عقد مؤتمر قمة عربي ، خاصة وان لبنان بات مهددا في وجوده .

● السيد وليد جنبلاط دعا من منزله في المختارة الى الاستنفار العام في الجبل ومواجهة العدو الصهيوني والجدير بالذكر هنا ان القوات الاسرائيلية باتت منتشرة تقريبا في معظم مناطق الشوف .

● الحركة الوطنية بدورها وجهت نداء الى اللبنانيين دعتهم فيه

للتصدي للاحتلال الصهيوني وأعلنت أن القتال سيستمر حتى التحرير بينما وجه ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين عدة رسائل الى رؤساء جبهة الصمود والتصدي .

● الجبهة اللبنانية ،صدر عن رؤساءها عدة تصريحات ، حيث قال الرئيس شمعون أنه يأسف للضحايا البريئة ولكنه يأمل أن تكون النتيجة في النهاية لخير لبنان ، فيما قال الشيخ بيار الجميل أن المطلوب من اللبنانيين اليوم وبعدما حلت الكارثة أن يقفوا صفا واحدا وقلبا واحدا حتى يخرجوا منها أقوى مما كانوا عليه .

● ووجه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عدة رسائل الى رؤساء الدول العربية والاسلامية ابلغهم فيها ان العدو الاسرائيلي بات على بعد ٢٠ كلم من بيروت ، وان المؤامرة ـ المذبحة مستمرة ، مستنهضا هممهم للدفاع عن ارض لبنان والشعب اللبناني والفلسطيني المتواجدين فوقها .



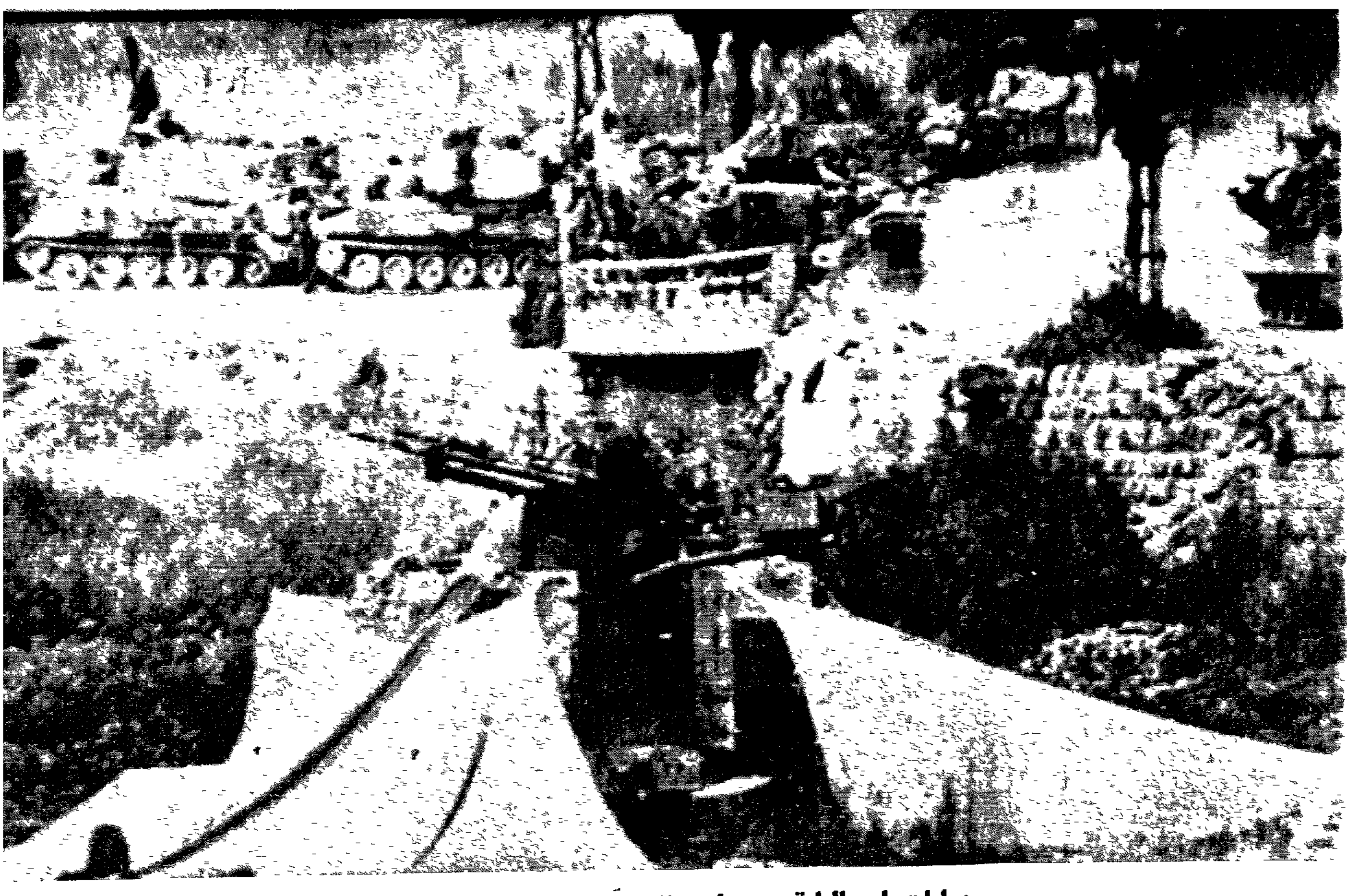
يفترشون الارض ويلتحفون السماء

العائلات الكريمة تنتقل من المنزل .. للشارع

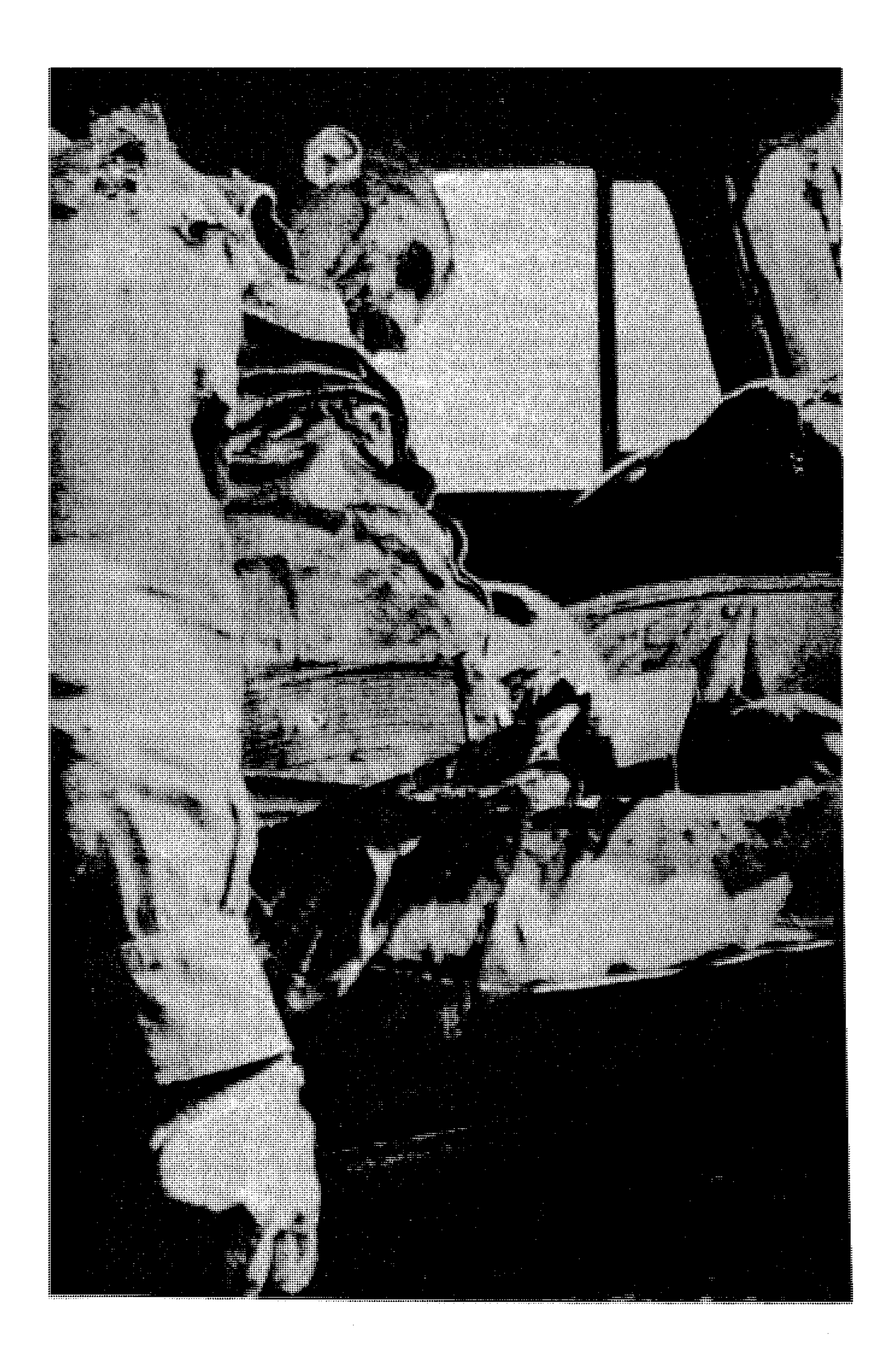
جانب من كلية الهندسة في الجامعة العربية في بيروت

الهروب من الجحيم بكافة وسائل النقل





دبابات اسرائيلية تعبر احد الجسور في منطقة الشوف





جنود اسرائيليون يحرسون مجموعة من الفلسطينيين جمعوا على شاطئ صور

طائرة سورية تحترق قرب بعلبـــك

٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ مواجهـــة جويـــة سوريـــة اسرائيليـــة

★ المعـــارك علـــى مشارف البقـــاع الغربـــي

★ خسائر العدو (حسب المعلومات الفلسطينية) ٨٠ دبابة و٦٠ آلية و٥ طائرات هليكوبتر وزورق و٥ طائرات مقاتلة

تصعيد المواجهة مع سوريـــا
أضخم اشتباكات جويـــــة :

المواجهة السورية ــ الاسرائيلية التي ظهرت بوادرها بعد اجتياح الشوف الاعلى ، أخذت بعدا جديدا زاد في خطورة الوضع .

فقد قصفت اسرائيل بعد الظهر بطاريات صواريخ ((سامــ٦)) في سهل البقاع بعد معركة جوية عنيفة قالت دمشق انها أسقطت خلالهـــا ٢٦ طائرة اسرائيلية وفقدت ١٦ طائرة ((ميغ)) ، فيما قالت تل أبيب انها أسقطت ٢٢ طائرة سورية وأن كل طائراتها عادت سالمة .

ووقع الاشتباك بعد نهار حفل بالمعارك الجوية فوق بيروت والجبل والبقاع ، فيما كان مبعوث الرئيس الاميركي السفير فيليـــــب حبيب في دمشق حيث اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد مرتـــين ، وسلمه رسالة من الرئيس رونالد ريغان تناولت الوضع المستجد .

وقالت دمشق ، في ما بدا أنه تصعيد اخر ، ان اسرائيل قصفـــت دمر في ضواحي العاصمة السورية . لكن تل أبيب نفت ذلك .

وحصلت هذه التطورات السريعة فيما استمرت العملياتالاسرائيلية في الشوفين الاعلى والاوسط والساحل الممتد من خلدة الى السعديـــات مرورا بالدامور ، وفي الجنوب والبقاع الغربي .

في الشوف الاعلى ، توقف التقدم الاسرائيلي عند مشارف عـــين زحلتا ، بعد يوم من التراشق المدفعي مع الدبابات السورية المتمركـــزة

في منطقة المديرج ومحاور طريق بيروت ــ دمشق الدولية . وادخلت الى المنطقة ارتال جديدة من الاليات الاسرائيلية انتشرت في القرى التـــي احتلتها القواتالاسرائيلية بعد دخولها المنطقة. في حين تقدمالاسرائيليون نحو الشوف الاوسط من محورين ووصلوا الى شحيم ومشارف كفرحيم.

اما على الخط الساحلي ، فقد كثفت اسرائيل عملياتها البريـــة والبحرية والجوية ، وقالت أنها تمكنت من احتلال الدامور ووعدت باعادة اهاليها اليها . لكن «القوات المشتركة» نفت ذلك مؤكدة استمرار المقاومة علـــى المشارف .

معارك عنيفـــة في خلـــدة :

ونفذ الاسرائيليون انزالا مؤللا في منطقة خلدة واشتبكوا هناك مع «القوات المشتركة» في معركة ضارية انتهت بتدمير دبابات اسرائيليـــة ومقتل عدد من الجنود (قالت مصادر عسكرية أنهم ٧) والاستيلاء على ناقلتي جنود صالحتين . وانكفأ الاسرائيليون بعد هذه المعركة في اتجاه تلال الدوحة حيث دارت حتى ساعة متقدمة من الليل اشتباكات عنيفـــة رافقها قصف من البر والبحر والجو تركز خصوصا على محيط عرمون والطريق الساحلية ، من مواقع تمكن الاسرائيليون من الوصول اليها في عمليات انزال جوية وبحرية . وقالت «القوات المشتركة» فجرا ان القتال استمر عنيفا وأنها اوقفت تقدم الاسرائيليين فيما جرى عرض المـــلالات الاسرائيلية في بيروت التي تم الاستيلاء عليها في معارك خلدة .

وفي الجنوب ، استمر القتال حول مخيم عين الحلوة في صيدا ، ولم يتمكن الاسرائيليون من دخوله لكنهم أحكموا الطوق حول المدينة من كل الجهات . كذلك استمر القتال في جيوب داخل صور وفي أماكن محيطـــة بها ومنها البرج الشمالي .

وفي القطاع الشرقي ، تقدم الاسرائيليون في اتجاه عـــين عطا في البقاع الغربي ، ودارت ليلا معارك بالدبابات والمدرعات على محـــور مرج الزهور . وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان الاسرائيليين قصفوا من الجو منطقة عين عطا حيث سقط ٥ قتلى و٧ جرحى . وفي المقابل نسف السوريون والفلسطينيون نقطتي عبور لمنع تقدم الاسرائيليين في اتجـــاه البقاع الغربي . والمعارك لا تزال مستمرة .

الحرب النفسية تتواصل :

تابعت الاذاعة الاسرائيلية بث بيانات قيادة الجيش الاسرائيلـــي

الى المدنيين والمقاتلين بهدف القضاء على معنوياتهم .

وجاء في بيان موجه الى مدينة صيدا : ((لقد استجاب اخوانكم سكان صور لنداء جيش الدفاع الاسرائيلي فأخلوا مدينتهم ليتركوا المجال مفتوحا أمام قواتنا لتطهير المدينة (...) يا سكان صيدا ، من أجل مصلحتكم وللمحافظة على سلامتكم غادروا منطقة الخطر على جناح السرعة ، وسيتيح لكم جيش الدفاع الاسرائيلي امكان العودة الى منازلكم بأمن وكرامة في أقرب وقت . تذكروا أن حياتكم في أيديكم . وقد أعذر من أنذر)) .

واتخذت الحرب النفسية بعدا جديدا باسقاط اجسام غير مفخخة فوق بيروت ، لاثارة الرعب ، ولالحاقها فيما بعد بأجسام مفخخة لقتل وابادة أكبر عدد ممكن من اللبنانيين والفلسطينيين ، فقد قال تقرير لقوى الامن الداخلي أن طائرات اسرائيلية ألقت فوق منطقة بيروت اجساما غريبة ، تبين في ما بعد انها أقلام بعضها مزود بممحاة . واجرى الخبير العسكري كشفا عليها فتبين انها غير مفخخة .

ووجهت نداءات لعدم لمس هذه الاجسام وتسليمها الى المراكز الامنية المختصة .

التحرك في الارض المحتلة يتزايد :

اصدر رؤساء البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا استنكروا فيه ((الحملة العسكرية العدوانية الاسرائيلية على جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني وقوات الثورة والحركة الوطنية في لبنان)) .

ويأتي هذا البيان ، في وقت تتصاعد فيه مظاهرات الاحتجاج في الارض المحتلة بوجه الصهاينة استنكارا لغزو لبنان .

التحليل الفلسطيني للحرب :

اتهم العقيد ((ابو الزعيم)) رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في حركة ((فتح)) القوات الدولية بـ ((تسهيل مهمة القوات الاسرائيلية)) ، معتبرا ذلك ((اهانة لعلم الامم المتحدة)) . واكد ((ان القوات المشتركة لا تزال موجودة في كثير من المواقع التي اجتاحها العدو ، مشيرا الى وقوع ثمانية آلاف اصابة بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين)) .

تحدث ((ابو الزعيم)) في ندوة صحافية عقدها في مقر الاعلام الخارجي في منظمة التحرير الفلسطينية قال : ((تعلمون ان هذه المعركة

بدأت بحجة كاذبة ادعاها العدو وهي أصابة ديبلوماسي اسرائيلي في لندن ، في حين كان هناك وقف للنار في الجنوب اللبناني . ومعروف تماما انه ليست لمنظمة التحرير الفلسطينية أي علاقة باطلاق النار على السفير الاسرائيلي كما ذكر البريطانيون أنفسهم)) .

وأكد أن العدوان ((كان مبيتا)) . وقال : ((على رغم نفي المنظمة ما نسب اليها قامت الطائرات الاسرائيلية بغارات جوية عنيفة على بيروت بالذات ، وضربت أهدافا مدنية كالمدينة الرياضية ٨ مرات متتالية ، وفي اليوم التالي فوجئنا بـ ١٧ غارة على ٢٢ موقعا بين مخيم وقرية وبستان في الجنوب (...) وكان واضحا لنا في القيادة الفلسطينية ان هذا تمهيد لاستهداف كل ما لدينا من أسلحة وطاقات)) .

وأضاف : ((ان هذا الهجوم تخلل قوات الطوارىء الدولية ، أي أنه مر من دون أن تعترضه بل سهلت مهمته ، علما أن واجبها هو منع مرور المهاجمين خصوصا أنها كانت تمنع عناصرنا حتى من المرور باللباس العسكري (...) ان هذا الموقف هو اهانة لعلم الامم المتحدة)) .

خطـة شارون :

وعن نوع ((القوات المشتركة)) في الهجوم قال : ((ان هذه القوات تحركت دفعات الى أن بلغ عددها ٨٥ ألف جندي ،ومن ضمنها ٦ ألوية دروع و٥ الوية مشاة ميكانيكية ولواء مظلي ولواء قوات خاصة اضافة الى ٨ كتائب والاسطولين الجوي والبحري)) .

وتساءل ((أبو الزعيم)) : ((كيف نفهم خطة شارون ؟)) وقال : ((كان يريد أن يعبر ، من خلال سرعة اندفاعه أو قيامه بالانزالات المختلفة ، أنه بلغ عمقا بعيدا في وقت قصير للتأثير نفسيا على معنويات المواطنين والراي العام وتشجيع الضوء الاخضر الاميركي له للاستمرار في العملية . من جهتنا تصرفنا على أساس أننا رجال مقاومة نمارس حرب العصابات ولا نستطيع مواجهة الالة الاسرائيلية وكثافتها في حرب نظامية عادية ، فمارسنا خطة الجزر الدفاعية (...) وكانت خطتنا الانتشار في الاودية والغابات عندما يستطيع العدو التفوق علينا)) .

وأضاف : ((أتحدى بيغن وشارون أن يكون أي موقع من مواقعنا سقط نهائيا سواء في صور أو في النبطية أو في الزهراني صحيح أن القوات المهاجمة بلغت عمقا بواسطة الطائرات واندفاع الدبابات ، لكن الادعاء بالسيطرة كلام غير صحيح . قواتنا منتشرة في كل المناطق التي كانت

موجودة فيها . وهذا الاندفاع مهماكان عميقا فهو لا يؤثر على قوات حرب العصابات التي نخوضها ونقاتل في اطارها » .

وبعدما أشار الى أن العدو استهدف كـــل المجالات الحياتيـــة والانسانية أوضح « ان فريقا من الجرحى لم يتسن له الاسعاف بينمـا الفريق الاخر اسعف تحت الاشجار . شيء مضحك أن يقع ثمانية الاف بين قتيل وجريح من المدنيين في مقابل اطلاق النار على سفير كان سيقتل معه معتمد منظمة التحرير الفلسطينية ! »

خسائر العدو :

وقال : « ان خسائر الجيش الاسرائيلي في هذه الحرب لم يشهد مثلها في أية حرب سابقة . وحددها : ٨٠ دبابة و٦٠ آلية مدرعة و٥ طائرات هلكوبتر وزورق اشتعلت فيه النار و٥ طائرات مقاتلة . وابلغت عن وجود ١٧ أسيرا اسرائيليا في صور » .

وأكد « اننا لا زلنا موجودين في كثير من المواقـــع التـــي احتلهـــا العدو في الجبهة التي يبلغ عرضها ٩٠ كيلومترا من شبعا في جبل الشيخ الى البحر » . واعتبر « أن دخول العدو مناطق الشوف يعني أن حجـــم العملية تجاوز حدود الصراع الاسرائيلي ــ الفلسطيني » .

بعد عربي جديد للحرب :

في خطوة مفاجئة قال أنه يتخذها انطلاقا من « مسؤولياته القومية في هذه الظروف العصيبة التي تمر فيها الامة العربية والتي يعانيها شعبنا العربي الفلسطيني ولبنان الشقيق بسبب العدوان الصهيوني » ، ابدى العراق استعداده الفوري لوقف النار ووضع حد لكل العمليات العسكرية ضد ايران حالما توافق على ذلك .

وجاء هذا في بيان لمجلس قيادة الثورة العراقي بعد سلسلة مـــن الاجتماعات مع القيادتين القومية والقطرية لحزب البعـــث الحاكم في العراق . وأكد البيان أيضا استعداد العراق لسحب قواته من كـــل الاراضي والمدن الايرانية التي لا يزال يحتلها لضمان الدفاع عن أراضيه، في مهلة لا تتجاوز اسبوعين .

ردود الفعل الدولية :

دان وزراء الخارجيـــة والمديرون السياسيون في الدول الـــ ١٠ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الغزو الاسرائيلي للبنان في

بيان أصدروه أمس في ختام اجتماع عقدوه في مقر وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون ٠

وصرح وزير الخارجية الايطالي السيد اميليو كولومبو أن المجتمعين وافقوا على ادانة التدخل الاسرائيلي في لبنان واتفقوا على الاجتماع مجددا اذا لم تحترم اسرائيل قررات لامم المتحدة ٠

وهنا النقاط الرئيسية التي تضمنها البيان :

١ ــ ادانة غزو لبنان ٠

٢ ــ التذكير بقرارات الأمم المتحدة في شأن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعادة شروط السلام في المنطقة ٠

٣ ــ اتفاق ممثلي الدول الـ ١٠ على الاجتماع مجددا لتحديد موقفها اذا لم يقبل الاسرائيليون قرارات الامم المتحدة ٠

واوضح كولومبو أن هذا لا يعني في الضرورة ان الدول الـ ١٠ ستدرس فرض عقوبات على الدولة العبرية !!

٤ ــ ان سلامة أراضي لبنان وسيادته ، اللتين اكدتهما الدول الـ ١٠ ودافعت عنهما دائما ، هما عنصران أساسيان في الوضع في المنطقة ٠

٥ ــ ان مبادرة دولية على مستوى أكبر من مستوى المجموعة الأوروبية يمكن أن تدرس بالطرق الدبلوماسية ٠



آثار قصف عاليه



حطام طائرة في البقاع



في صبرا ليلا : ناقلة جند اسرائيلية استولت عليها

دبابة اسرائيلية غنمتها القوات المشتركة

حطام طائرة اسرائيلية في بلدة الكحالة

١٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ العدو يدفع مجددا بـ ٣٢٠ دبابة و٢٨٠ ملالة و١٠٠٧ سيارة

★ مجزرة على طريق حمص ـ بعلبك

★ الترحيب بالجبش اللبناني لاول مرة

امدادات اسرائيلية ضخمة تنزل للساحة

الاجتياح الاسرائيلي الذي دخل يومه السابع واتسعت رقعة انتشاره ، واجه مزيدا من المقاومة ، فوقعت بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية والقوات المشتركة معارك ضارية على محور البقاع الغربي والشوفين الاعلى والاوسط ، فيما فشلت محاولات جديدة للانزال على شاطىء خلدة ، مما جعل الاسرائيليين يكثفون غاراتهم الجوية وقصفهم البحري والبري في بيروت والجبل والبقاع .

وفي هذه الاثناء استمرت المقاومة في الجنوب ، خصوصا حول مخيمي صيدا ، ومنعت ((القوات المشتركة)) القوات الاسرائيلية من دخولهما .

وحيال هذا الوضع ، استعانت القوات الاسرائيلية بامدادات جديدة ضخمة . وافادت مصادر عسكرية لبنانية انها تلقت ((معلومات دقيقة)) عن انزال ٣٣٠ دبابة و٢٨٠ ملالة و١٠٠٧ سيارات جيب اسرائيلية مزودة بمدافع في منطقة الزهراني ، ابتداء من بعد ظهر ٦/١٠ .

ويمكن تلخيص الموقف العسكري كالاتي :

● في بيروت : قصفت الطائرات الاسرائيلية منذ الصباح أحياء في المنطقة الغربية من العاصمة وضاحيتها الجنوبية وصبت قذائفها عشوائيا على محلات صبرا والفاكهاني وشاتيلا والمدينة الرياضية وبئر

حسن وبرج البراجنة ومحبط مطار بيروت وصحراء الشويفات ـ خلدة . وجوبهت الغارات بمقاومة عنيفة من الدفاعات الارضية ، لكنها أوقعت أضرارا جسيمة وعشرات القتلى والجرحى .

محور خلدة : مقبرة الغزاه :

● على طريق الساحل ، أحبطت محاولات انزال اسرائيلية في خلدة ، مما جعل الاسرائيليين يقصفون بعنف الخط الساحلي حتى الناعمة وعرمون والدوحة والدامور حيث قالت «القوات المشتركة» ان القتال ما زال مستمرا .

● في الشوف الاعلى ، حصل تبادل قصف مدفعي عنيف بين الاسرائيليين في منطقة الباروك والقوات السورية في المديرج على طريق بيروت ـ دمشق الدولية شمل قرى عدة في أقضية الشوف والمتنين الاعلى والشمالي ، وتخللته معارك جوية . وقد قصف الاسرائيليون مساء جسر المديرج بعد قتال مع المدرعات السورية المنتشرة حتى ضهر البيدر والتلال المشرفة على منطقتي الشوف وعاليه . وسقطت قذائف عدة في محيط ثكنة حمانا والتلال المحيطة بها وفي ضهر الوحش ، والقيت ليلا قنابل مضيئة فوق الجبل . ولم يحصل أي تقدم اسرائيلي في اتجاه عين داره .

● وفي الشوف الاوسط : أحبطت «القوات المشتركة» محاولة تقدم من كفرمتى في اتجاه قبر شمول في قضاء عاليه ، ودار قتال عنيف سقط فيه عدد من القتلى والجرحى . فيما سعى الاسرائيليون الى ربط مواقعهم في المنطقة بمواقعهم في الساحل ، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك .

● وسجل ليلا مرور زوارق حربيةاسرائيلية بكثافة على الشاطىء الممتد من خلدة حتى السعديات .

مجزرة على طريق بعلبك ـ حمص :

● في البقاع أغارت الطائرات الاسرائيلية على طريق بعلبك ـ حمص والقت بصواريخها على قافلة منالسيارات المدنية كانت متوجهة الى الاراضي السورية ، فسقط ٦٠ قتيلا و٢٠٠ جريح معظمهم نازحون من مناطق القتال . ووقعت معارك جوية فوق المنطقة سقطت فيها طائرات للطرفين ، منها طائرة «ف ـ ١٦» اسرائيلية سقطت في أحراج رأس المتن .

● وقالت مصادر عسكرية أن قتالا ضاريا بالدبابات دار على

محور عين عطا ـ بكيفا ، وان الاسرائيليين قصفوا المنطقة بعنف تغطية لتقدمهم الذي أوصلهم الى مسافة تبعد ٤ كيلومترات من مفترق ضهر الاحمر في محلة جب فرح . كذلك قصف الاسرائيليون بلدة الرفيد من البر والجو . وحصل التحام بالدبابات شرق راشيا وغربها . ثم قصفوا المنطقة الممتدة من بر الياس حتى جسر دير زنون ، فردت القوات السورية بقصف عنيف على مواقع الاسرائيليين مما منع تقدمهم .

● وحصل تراشق مدفعي عنيف على محور المصنع ـ راشيا الوادي اضطر خلاله الاسرائيليون الى استخدام الطيران الذي قصف المنطقة بوحشية مستهدفا خصوصا مواقع السوريين التي ردت على القصف بالمثل وتدخل الطيران السوري مرارا واشتبك مع الاسرائيليين .

● حتى الفجر ، كان التراشق المدفعي متواصلا في جبهة البقاع ، وحلقت طائرات اسرائيلية بكثرة فوق بيروت والضواحي ، فيما انتشرت الزوارق المعادية على الشاطىء .

تعزيز مواقع الجيش :

على صعيد اخر ، عزز الجيش اللبناني مواقعه في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ، وأرسلت وحدات مؤللة الى الحمام العسكري وثكنة هنري شهاب ومطار بيروت ومحلة المتحف حيث مقر قيادة منطقة بيروت العسكرية . واعطيت للوحدات أوامر بالتصدي للقوات الغازية في المواقع التي يتمركز فيها الجيش .

وجاء هذا التدبير تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتصدي الجيش للعدو والدفاع عن المواقع التي يوجد فيها .

مناشير فوق بيروت :

وألقت الطائرات الاسرائيلية خلال النهار مناشير فوق مدينة بيروت موجهة الى القائد السوري «حلال» تدعوه فيها الى الاستسلام مع قواته وتشير الى الطرق الواجب سلوكها لتسليم انفسهم .

تزايد الانتفاضة في الارض المحتلة :

قال مصدر فلسطيني أن الجيش الاسرائيلي فرق بالقوة تظاهرة نظمها الطلبة في نابلس احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على لبنان مما أسفر عن اصابة أحد الطلاب بالرصاص .

أضاف المصدر نفسه أن الجنود الاسرائيليين استخدموا القنابل

المسيلة للدموع لتفرقة تظاهرة أخرى بالقرب من دار المعلمين في رام‌الله جرت للهدف نفسه ، وتأتي هذه المظاهرات في اطار ردات الفعل العربية داخل الارض المحتلة على الاجتياح الاسرائيلي .

العدو يثبت أقدامه في الجنوب

في‌حديث أجرته الاذاعة الاسرائيلية مع الرائد حداد ،بعد مؤتمر صحافي عقده ، في مستعمرة المطلة في الجليل تحدث فيه عن مخططه حيال القرى الجنوبية التي تعرضت للغزو الاسرائيلي وعن لقاء عقده في حضور ضباط اسرائيليين مع أشخاص وصفهم بأنهم ((وجهاء النبطية)) .

قال‌الرائد حداد : ((ان أهالي القرى الجنوبية مهتمون حاليا بتأمين الخدمات العامة لهم ، وخصوصا المياه ، متذرعا بذلك للاعلان عن استعداده لتأمين هذه الخدمات عن طريق ((قسم العلاقات الانسانية في اسرائيل)) وبالتالي لربط القرى باسرائيل ودويلته .

وقد أكد الرائدد حداد على ضرورة ترحيل الفلسطينيين من لبنان ، وخصوصا من المناطق التي شملها الغزو ، قائلا ان ذلك ينبغي أن يتم بالقوة ، وهذا يكون خدمة لهم .

واجرت الاذاعة الاسرائيلية لقاء مع الضابط حاغاي الذي حضر اجتماع حداد مع ((وجهاء النبطية)) فاعترف بحصول اشتباكات مع القوات المشتركة ولكن بشكل خفيف خارج المدينة)) .

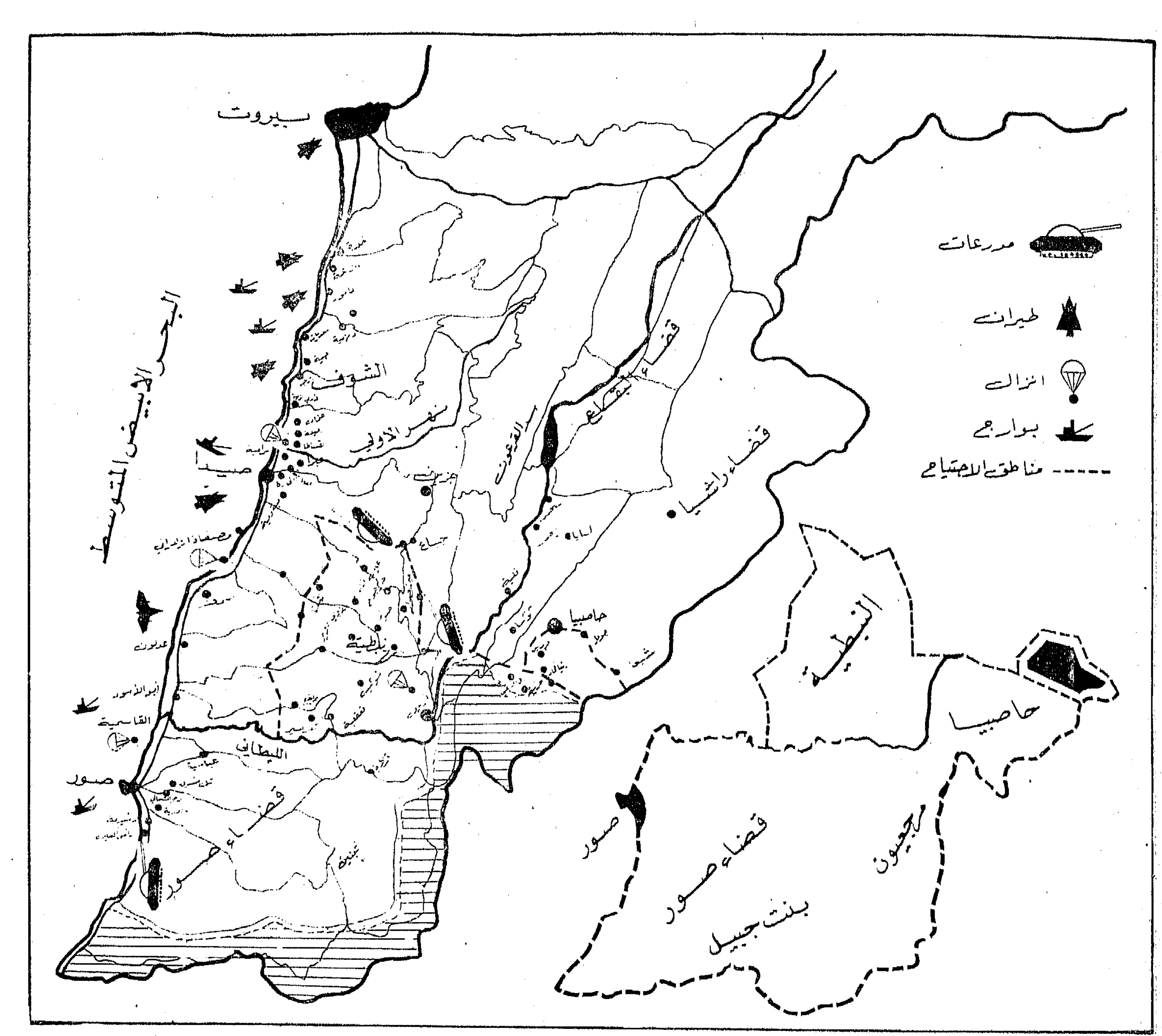
أما الضابط شاؤول الذي وصفته الاذاعة بأنه الحاكم العسكري لمدينة صور فكشف النقاب عن اجراءات قامت بها قوات الغزو تؤكد نوايا العدو التوسعية في احتلاله للمدن والقرى‌وتتمثل في فرض ((تأشيرات مرور)) على الاهالي للسماح لهم بالتنقل داخل المدينة .

واعترف شاؤول أيضا بتواجد القوات المشتركة في الهضاب والبساتين المحيطة بالمدينة .

الخسائر السورية في الحرب الجوية

زعمت اسرائيل أن طائراتها الحربية أسقطت في معارك جوية فوق لبنان ٢٥ طائرة ((ميغ)) مقاتلة سورية وثلاث طائرات هليكوبتر ، في الوقت الذي جددت فيه دعوتها لدمشق ((بعدم عرقلة عملياتنا الخاصة بالقضاء على فاعلية العمليات الفلسطينية في لبنان)) .

وقد أعلن المتحدث هذا الرقم في بيان قال فيه أن الطائرات الاسرائيلية شنت هجوما على بطاريات الصواريخ التي أدخلتها سوريا



خريطة تبين مواقع القتال والمناطق التي اجتاحتها اسرائيل

الى القطاع الشرقي من لبنان .

وتدعي اسرائيل حتى الان أنها أسقطت ٦٥ طائـــرة سورية ، بينها ٣ طائرات هليكوبتر ، منذ بدء عدوانها على لبنان يوم الاحـــد المـــاضي .

وذكر الناطق الاسرائيلي ، من جهة أخرى ، أنه تأكد سقوط ٢٩ طائرة سورية في المعارك الجوية التي وقعت أمس الاول . وكانـــت اسرائيل أعلنت أنه أسقطت في هذه المعارك ٢٢ طائرة سورية وأنـــه ((يحتمل)) أن تكون سبع طائرات أخرى قد أصيبت .

ونفى المتحدث الاسرائيلي مرة أخرى أن تكون الطائرات الاسرائيلية قد قصفت ضاحية دمشق مساء أمس وقال ((ان طائرة اسرائيلية واحدة لم تدخل المجال الجوي السوري ولم تكن العاصمة السورية في أي وقت من الاوقات هدفا لقواتنا الجوية)) .

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن القنبلة التي سقطت علـــى احد احياء دمشق كانت في الحقيقة طائرة سورية أصابتهـــا طائـــرة اسرائيلية وتحطمت في العاصمة السورية . وقد انفجرت القنابل التـــي كانت تحملها اثناء سقوطها .

وقد اعلنت دمشق ان طائرات اسرائيلية قصفت بالصواريخ ضاحية دمر مما أدى الى سقوط ثمانية قتلى و٤٧ جريحا .

من جهة أخـــرى وصف المعلقـــون العسكريون لاذاعة الجيش الاسرائيلي المعارك الجوية التي دارت بعد ظهر أمس الاول فوق لبنان بانها ((اخطر معارك وقعت منذ الحرب العالمية الثانية سواء من حيـــث عدد الطائرات التي اشتركت فيها ، أو عدد الطائرات المقاتلة السورية التي أسقطت خلالها)) .

وقال هؤلاء انه منذ بداية الهجوم الاسرائيلي على لبنان فقـــد السوريون اكثر من ٣٠ طائرة خلال المعـــارك وأن اسرائيل حققت ((سيطرة كاملة في الجو)) (...) .

يذكر أن المعارك المذكورة شارك فيها أكثر من ١٥٠ طائرة مـــن الجانبيـــن .

اسرائيل تركز على عدم التعرض لسوريا

قال وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون في حديث للاذاعة أن الحشود الضخمة للمدرعات في مرتفعات الجولان تستهدف ((اقناع القيادة

السورية بأنه ما من فرصة امامها لخوض حرب ضد اسرائيل بأمل احراز نصر)) •

وأوضح ((منذ اللحظة التي بدأنا فيها بتخطيط العملية ، وضعنا امام اعيننا بدل كل جهد من أجل عدم الدخول في حرب ضد سوريا ، وذلك ليس لان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يملك القدرة العسكرية لضرب السوريين فنحن قادرون على ذلك ، ولكن لا يوجد لدينا أي سببللدخول في حرب مع سوريا ، كما انه ليس للسوريين سبب للتورط في حرب لا شأن لهم بها)) •

أضاف لذلك عندما بدأنا العملية وبصورة موازية لتنفيذها قمنا بحشد قوات كثيرة في هضبة الجولان كي يفهم السوريون أن لا أمل لهم في تحقيق اي نجاح في حال تورطهم •

وأكد شارون أن اسرائيل لا تريد شن حرب ضد سوريا ، واننا لا نريد هذه المعارك بيد أنه لا يتعين عرقلة عملياتنا الخاصة بالقضاء على فاعلية العمليات الفلسطينية في لبنان •

وقال في الختام : نحن لا نواجه اية ضغوط ولا اعتقد أن اي ضغط يمكن أن يؤثر علينا عندما يتعلق الامر في الحفاظ على أمن مواطنينا ، وليس لاي شخص حق أخلاقي بمنعنا من حق الدفاع عن انفسنا •

ومن جهته قال سفير اسرائيل في الامم المتحدة موشي ارينز : ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان حقق حتى الان معظم أهدافه ، وأنه سيحقق اهدافه الكاملة بابعاد مستوطنات الجليل عن مرمى الصواريخ الفلسطينية وستنتهي المعارك اذا أوقفت القوات السورية القتال (•••)

ولم يوضح ارينز ، الذي كان يتحدث للبرنامج التلفزيوني ((صباح الخير أميركا)) ما اذا كانت العملية العسكرية الاسرائيلية تتضمن احتلال مدينة بيروت ، لكنه قال يجب أن يكون واضحا أنه في حال تورط القوات في المعارك وبدء هذه القوات شن هجمات على القوات الاسرائيلية في لبنان ، فستتم مقاتلة القوات السورية في أي مكان تتواجد فيه ، وهي متواجدة في بيروت)) •

وقال ارينز أن اسرائيل ستكون مستعدة لسحب قواتها من لبنان عندما تتاكد من أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تعود الى الاراضي التي طردت منها •

استغلال الحرب في لبنان :

بعد أن أعلن العراق عن قراره بايقاف القتال مع ايران وسحب

قواته خلال أسبوعين من الاراضي التي احتلتها في ايران تمهيدا للمشاركة في مواجهة اسرائيل على الساحة اللبنانية ، ردت ايران بشروط جديدة أهمها :

طلب رئيس البرلمان الاسلامي في ايران حجة الاسلام هاشمي رافسانجاني فتح طريق عبر العراق أمام القوات الايرانية « كي تتمكن من التوجه الى جبهة جنوب لبنان » .

جاء ذلك في تصريح أذاعته الاذاعة الايرانية ، حيث أكد أن فتح هذا الطريق بعد شرطا جديدا تضعه ايران لابرام اتفاق سلام مع العراق يضاف الى شروطها المتعلقة بانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ودفع تعويضات عن الحرب وعودة من يريد العودة الى العراق من اللاجئين .

اختفاء ضباط اسرائيليين :

الصليب الاحمر الدولي أبلغ قيادة القوات المشتركة أن اسرائيل طلبت الاستفسار عن مصير ٨ من ضباطها وهم :

- العقيد اليعازر زيون
- النقيب الطيار ايهامي سبكتور
- النقيب الطيار جوزف كيلر
- النقيب أليكس لاند
- النقيب الطيار أهارون اخيماز
- الملازم اول اسرائيل شرنز
- الرقيب اول ديفيد تور ستنمر
- الرقبب أول هرتزل كلاب .

ويأتي هذا السؤال عن الضباط الاسرائيليين في وقت اعلنت فيه اسرائيل عن مقتل ١٣ جنديا اسرائيليا اخر في القتال في لبنان وزيادة كبيرة في عدد الجرحى .

وقال ناطق بلسان الجيش انه خلال الاربع والعشرين ساعة المنتهية عند منتصف الليلة قبل الماضية قتل ثمانية جنود واصيب ١٦٤ جنديا بجروح وهناك اربعة جنود يعتبرون مفقودين .

وأضاف يقول انه عثر على جثث خمسة من ملاحي طائرات الهليكوبتر كانوا مفقودين منذ يوم الاحد .

وقد بلغ عدد الجرحى اربعة اضعاف عددهم في الساعات الاربع والعشرين السابقة ، من بين الجرحى الجدد وصفت جروح ٩٣ بانها

طفيفة وجروح ٤٤ بأنها معتدلة وجروح ٢٧ بأنها خطيرة ٠
ويبلغ الان المجموع الرسمي للقتلى الاسرائيليين منذ ان بدأ الغزو الاسرائيلي للبنان يوم الاحد الماضي ٤٥ قتيلا ومجموع الجرحى ٣٠٨ ٠
وفي وقت أعلنت فيه جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني أن حصيلة العدوان الاسرائيلي وحتى اليوم السابع، أكثر من عشرة الاف شهيد وجريح من المدنيين نساء وشيوخا واطفالا ، وما يزال العدو مستمرا في توسيع اعتداءاته على المناطق المدنية ، مما قد يؤدي الى ارتفاع هذا العدد من الضحايا المدنيين ٠

الدبلوماسيون يغادرون بيروت تدريجيا :

استمرت ، عملية تفريغ منطقة بيروت الغربية من السلك الدبلوماسي ترافق ذلك مع ما أعلنه مسؤولون من وزارة الدفاع الاميركية عن أن قوة بحرية أميركيه تتقدمها الحاملة جون ف. كنيدي ترسو في مكان تجاه بيروت لاجلاء الاميركيين الذين يريدون مغادرة لبنان بسبب القتال هناك.
وقال ناطق باسم الوزارة أن حوالي نصف الاميركيين في لبنان البالغ عددهم ٤٠٠٠ شخص لا تربطهم بالبلاد علاقات دائمة وربما يربدون مغادرة لبنان ٠
وأعلنت اذاعة اسرائيل نقلا عن راديو السويد ، أن السفارة السويدية في لبنان نقلت جميع مكاتبها من غربي مدينة بيروت الى شرقيها.
وأضافت أن الراديو السويدي قال ان معظم السفراء الاوروبيين في لبنان اتخذوا الخطوة ذاتها وأوضح أن على جميع الرعايا الاجانب الموجودين في لبنان مغادرة الاراضي اللبنانية الان بواسطة سفن تبحر من ميناء جونية في شرقي بيروت ٠
وذكرت ((الوكالة الوطنية للانباء)) ــ الرسمية ــ انها تسلمت بيانات من سفارات : بريطانيا ، كندا ، وألمانيا الغربية ، تنصح فيها ، رعاياها بالانتقال من المنطقة الغربية في بيروت الى منطقة أكثر أمانا بصورة مؤقتة، وذلك بالنظر الى تأزم الوضع الامني ٠
ووردت معلومات مصدرها المنطقة الشرقية عن انتقال قسم من البعثات العربية والغربية اليها ٠
وقالت ان معظم موظفي السفارة الفرنسية مع السفير بول مارك هنري انتقلوا الى الشرقية ، وكذلك سفراء كندا والارجنتين والصين وموظفي سفاراتهم ٠
وأوضحت ان سفير دولة الامارات العربية الذي كان انتقل الى

الشرقية قد غادر الى بلاده عن طريق طرابلس ـ دمشق ـ عمان .

لقاء بين كالاهان وابو الوليد :

ذكرت صحيفة ((الرأي العام)) الكويتية نقلا عن مصدر فلسطيني، ان عضو اللجنة المركزية لحركة ((فتح)) مدير غرفة العمليات المركزية الفلسطينية سعد صايل ـ أبو الوليد ـ خاطب قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان خلال لقائه الاخير معه ، قائلا : ((يؤسفني أن أبلغك أنك فشلت في الحفاظ على شرف الامم المتحدة وعلمها ، ومن الان فصاعدا سندخل منطقة الطوارىء ونقصف العدو منها)) .

وأوضحت الصحيفة أن صايل أبدى أسفه للقاء الذي تم بين كالاهان ورافاييل ايتان ، واتهم الاول بالتنسيق مع اسرائيل وفتح الطريق أمام قوات الغزو .

ووجه صايل كلمة شكر للكتيبة النروجية ، جنودا وضباطا ، لانهم بذلوا محاولات لمنع تقدم العدو .

وأضاف صايل : ان ذكر القيادة الاسرائيلية ، بأنها استطاعت أن تسقط بعض المواقع ، ما هو الا كذب ، لان الانزالات التي قامت بها جوا ليست سوى محاولة لقطع بعض المناطق ومنع الاتصالات ، الا ان هذه القيادة تناست بأنها تواجه حربا شعبية ، وسقوط الموقع ليس في قاموس هذه الحرب ، لذا سنبقى نقاتل . واسرائيل لن تخرج من هذه الارض الا بعد أن تستنزف قواها وسيظل القتال مستمر ضد العدو .

وحاول كالاهان الدفاع عن نفسه ونفى خبر لقاءه بايتان فذكره صايل بأن مصدر الخبر ناطق باسم الامم المتحدة .

وطلب صايل من كالاهان نقل الصورة بكل دقة الى الامين العام للامم المتحدة ليقف على حقيقة الموقف ورأي المقاومة الفلسطينية بما جرى ويجري ، على الارض منذ الرابع من الشهر الحالي .

الموقف العربي :

مشاورات لعقد قمة :

ذكرت مصادر جامعة الدول العربية ، أنه بات من غير المحتمل عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الوقت الحالي للبحث في الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ، وأشارت الى أن المشاورات تدور حاليا للاعداد لاجتماع خاص للقمة العربية ، ورجحت أن تكون الرياض مكانا لهذه القمة .

في هذه الاثناء انتقل الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي الى الكويت بعد زيارة الى دمشق التقى في خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد ، في اطار الاتصالات العربية التي يجريها لضمان موقف عربي موحد ضد الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

وابلغ القليبي الصحافيين لدى وصوله الى الكويت قوله ان الغزو الاسرائيلي ليس محصورا بجنوب لبنان كما تدعي اسرائيل بل يهدف الى تحقيق أهداف سياسية خطيرة جدا .

● في القاهرة ، ذكر مصدر مصري رسمي ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة جديدة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان طالبه فيها من جديد بالتدخل لوضع حد للغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

واشارت مصادر رسمية أخرى أن مبارك تلقى رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن عبر السفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون لكنها لم تكشف النقاب عن مضمون هذه الرسالة .

وقالت مصادر الخارجية المصرية أن مصر أعربت عن استيائها للادارة الاميركية ازاء استخدام الولايات المتحدة حق النقض ((الفيتو)) ضد قرار مجلس الامن الذي طالب اسرائيل بسحب قوتها من الاراضي اللبنانية .

● في الجزائر ، قالت صحيفة ((المجاهد)) الرسمية في أعقاب اجتماع للمكتب السياسي لجبهة التحرير الوطنية الجزائرية خصص لمناقشة الاجتياح الاسرائيلي على المقاومة والاراضي اللبنانية ، ان الجزائر ستتحمل مسؤوليتها الكاملة والتامة تجاه القضية العليا للامة العربية .

● وفي عمان ،ذكرت وكالة بترا الاردنية أن محادثات الملك حسين مع الرئيس العراقي صدام حسين في خلال زيارته الخاطفة الى بغداد تركزت على الوضع الخطير في المنطقة العربية في ضوء الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية .

● وفي الرباط ، عقدت الحكومة المغربية اجتماعا خصصته لدراسة أخر تطورات الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية وأصدرت بيانا ادانت فيه هذا الغزو وطالبت بانسحاب فوري من الاراضي اللبنانية .

● وفي تونس ، كرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، الاعراب عن مساندته للشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمات الاسرائيلية .

● في الأمم المتحدة ، أدان مندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد

أبو الحسن العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان كما أدان الولايات المتحدة واتهمها بمساندة اسرائيل .

● وفي نيويورك ، ذكرت مصادر لبنانية أن مندوبي الدول العربية في الهيئة الدولية يترددون أمام ثلاثة احتمالات هي طلب عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة أو طلب جلسة طويلة الامد ، او اللجوء من جديد الى مجلس الامن .

وقالت هذه المصادر : ان التردد في نقل الازمة اللبنانية من مجلس الامن الى جلسة الجمعية العامة يعود الى عاملين هما ، ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان اثارة مناقشات طويلة في الجمعية لن يؤدي الى التاثير على الموقف العسكري الحرج حاليا ، وان بعض الدول العربية تخشى أن تؤدي مثل هذه الدعوة الى عواقب خطيرة للغاية على مستقبل الامم المتحدة اذ يتوقع في حال اجراء تصويت حول طرد اسرائيل من المنظمة الدولية أن تنسحب الولايات المتحدة من هذه الهيئة الدولية .

الوضع الداخلي :

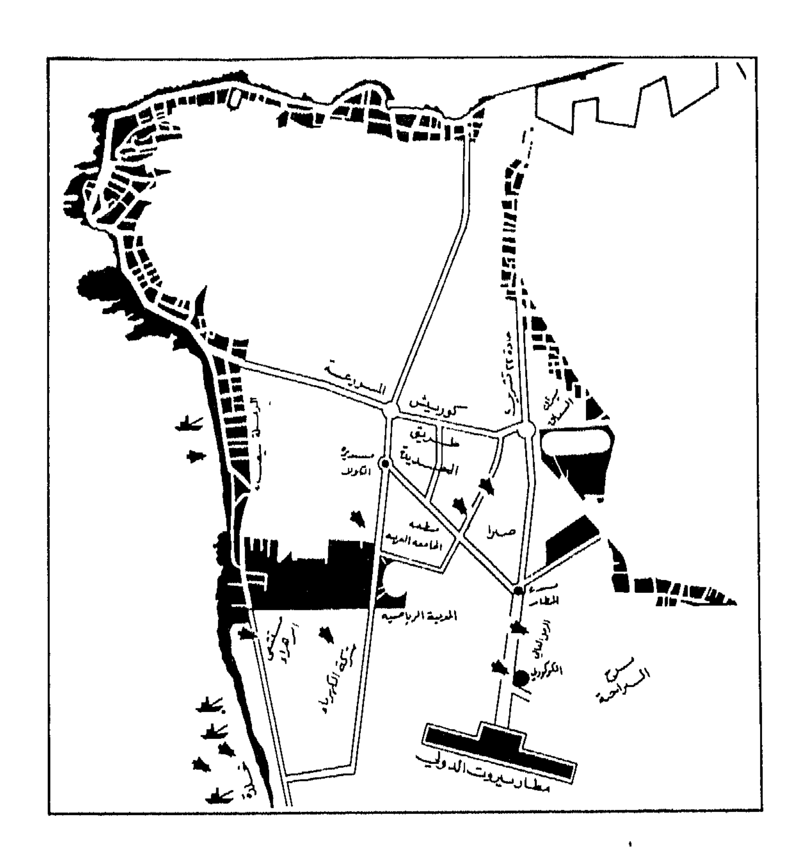
قامت الهيئات النسائيةفي طرابلس بتظاهرة استنكار للعدوان الاسرائيلي وتاييدا للقوات المشتركة في مواجهتها للعدوان الاسرائيلي ، جابت مدينة طرابلس وانتهت امام منزل الرئيس كرامي الذي القى كلمة بالمتظاهرات طالب فيها السلطة بعدم استقبال فيليب حبيب الا بعد ان توقف اسرائيل وأميركا اعتداءاتها على لبنان .

● أجريت اتصالات بين الحكومة اللبنانية وقيادة القوات المشتركة انتهت بالموافقة على انزال الجيش الى منطقة بيروت الغربية وتسلمه مواقع قتالية ضد العدو الصهيوني ، وقد أصدرت الحركة الوطنية نداءا وجهته للجيش اللبناني دعته فيه أن يتقدم للمعركة ويثبت ولاءه للوطن مؤكدة أنها ستكون الى جانب الجيش بمقدار ما يضطلع بواجبه في حماية الارض والشعب ، ورحب نبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة أمل بمشاركة الجيش معربا عن أمله في أن تشارك كافة القوى اللبنانية من دون استثناء في معركة التحرير .

● وعقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا ، لليوم الثالث على التوالي في منزل الرئيس صائب سلام ، جرت خلاله متابعة الاوضاع السياسية والعسكرية في البلاد ، وجه بعده الرئيس سلام نداءا الى اللبنانيين جدد فيه دعوته الى دعم الشرعية

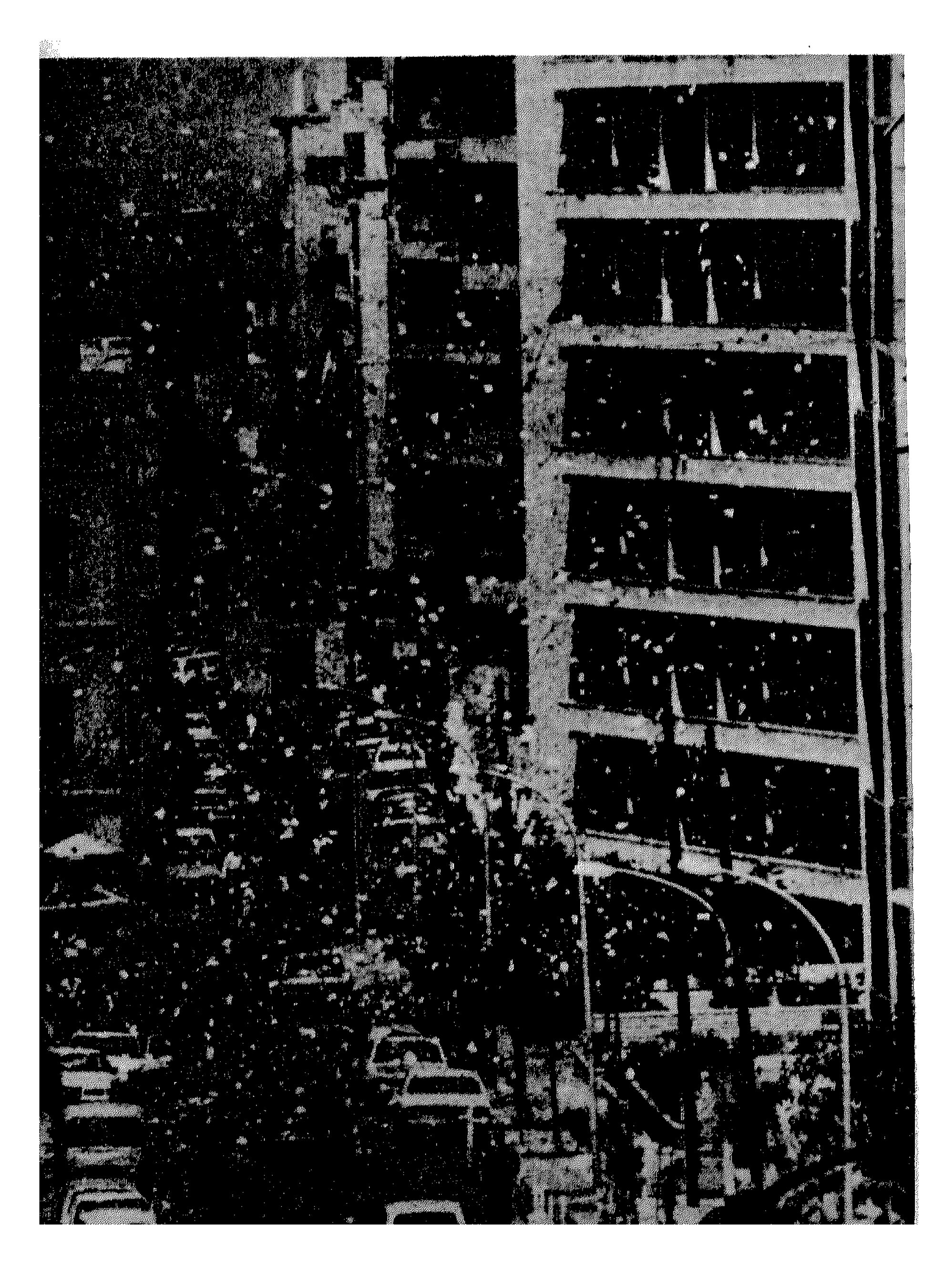
برموزها كافة ، وفي مقدمتها الجيش الوطني الذي لبى نداء الواجب .

وكان الرئيس سلام قد استقبل خلال هذا اليوم السيد ياسر عرفات وتلقى اتصالا هاتفيا من الشيخ أمين الجميل في اطار التداول بالمخاطر التي تتهدد لبنان بشكل عام ووصول العدو الى أطراف بيروت بشكل خاص .



خريطة تبين المواقع التي استهدفتها الغارات في بيروت والضواحي

آثار قصف منطقة برج ابي حيدر



مناشير اسرائيلية في شارع فردان



من اين ؟.. والى اين

مواطنون يرحبون بدخول الجيش اللبناني الى المنطقة الغربية



المقاتلون في غرب بيروت يرحبون بالجيش اللبناني في الحمام العسكري

١١ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ وقف للنار ـ توافق عليه سورية ومنظمة التحرير ـ لا يشمل الضاحية الجنوبية

★ اعنف قصف جوي تشهده كافة المناطق

★ خسائر اسرائيل : ٩١ قتيلا و٦٦٠ جريحا و١٩ مفقودا

★ بداية الحدث عن حل يرمي لاخراج كل الجيوش

التصعيد القتالي ووقف النار :

فيما كانت اذاعة اسرائيل تعلن في الثانية فجرا « ان وقف اطلاق النار دخل حيز التنفيذ كل جبهات لبنان » بعد منتصف الليل ، راحت الطائرات الاسرائيلية تغير على مواقع في الضاحية الجنوبية من بيروت والجبل والبقاع ، بعدما مهدت لذلك بالقاء قنابل مضيئة محولة لبل هذه نهارا .

وافاد مصدر عسكري لبناني ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مناطق الاوزاعي وبشامون وسوق الغرب وعاليه وأحراج الكحالة وكيفون ومحيط طليا وبدنايل وبعلبك ورياق . وشمل القصف ايضا منطقة «مونتي فردي» على طريق بيت مري حيث سقط ٥ قتلى واكثر من ١٦ جريحا من الاهالي . وشاركت البوارج الاسرائيلية في قصف الاماكن الساحلية بعد فشل محاولة جديدة للانزال في منطقة الاوزاعي .

موقف سوريا ومنظمة التحرير من وقف النار :

ووقعت هذه الغارات بعد ساعات من اعلان اسرائيل انها طلبت من قواتها في لبنان وقف النار مع القوات السورية ، من دون أن يشمل ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

كذلك أعلنت دمشق الموافقة على وقف النار على اساس الانسحاب

الاسرائيلي الشامل من الاراضي اللبنانية .

اما منظمة التحرير ، فقدت حددت موقفها ليلا في رسالة وجهها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دوكويليار مؤكدا فيها « التزام المنظمة وقف النار حسب مضمون قراري مجلس الامن الرقمين ٥٠٨ و٥٠٩ » .

وكانت جبهات القتال شهدت قبل اعلان وقف النار مزيدا من التصعيد رافقته غارات وحشية شنتها اسرائيل على أحياء سكنية في المنطقة الغربية من بيروت وعلى طريق بعلبك الدولية سقط فيها أكثر من ١٠٠ قتيلو مئات الجرحى ، ومعارك بالدبابات بين السوريين والاسرائيليين على محاور الجبل والبقاع حيث أوقف السوريون تقدم الاسرائيليين . وقد ترافقت المعارك مع قصف اسرائيلي عنيف استهدف المدن مثل شتورة وبعلبك وبحمدون وعاليه والطرق المؤدية الى البقاع ولا سيما منها طريق ضهر البيدر .

مثلث خلدة .. مثلث الصمود :

اما جبهة الساحل ، فلم يشملها وقف النار ، واستمرت المعارك عنيفة على الخط المتد من الاوزاعي وخلده وبرج البراجنة والشويفات صعودا الى بشامون وعرمون وقبر شمول وخط سوق الغرب ــ عاليه .

وأبرز ما حصل على هذه المحاور سلسلة محاولات انزال في منطقة خلدة صدتها مقاومة عنيفة من «القوات المشتركة» وحركة «أمل» الامر الذي جعل الاسرائيليين يلجأون الى القصف البحري والبري والجوي .

وقال تقرير لقوى الامن الداخلي أن الاسرائيليين استطاعوا بعد قتال ضار التقدم على محور خلده وصولا الى محيط قصر الامير مجيد ارسلان ، فيما ذكرت مصادر فلسطينية ان الاسرائيليين تقدموا الى « مدينة الزهراء » ، وان مقاتلي «القوات المشتركة» حاصروهم واشتبكوا معهم . لكن مصادر حركة «أمل» نفت حصول تقدم على محور « مدينة الزهراء » .

وابتداء من الحادية عشرة ليلا ألقت طائرات اسرائيلية قنابل مضيئة فوق بيروت وضاحيتها الجنوبية ، فيما راحت البوارج تقصف من البحر منطقة الاوزاعي حتى الثانية فجرا .

مقتل الرجل الثاني في الاركان الاسرائيلية :

قتل الجنرال يكوتيئيل آدم الرجـــل الثانـــي في رئاسة الاركان الاسرائيلية والمعين لتولي رئاسة الاستخبارات الاسرائيلية في مكمن قرب الدامـــور .

وصرح ناطق عسكري اسرائيلي أن الكولونيل حاييم سيلع ، وهو قائد وحدة استطلاع ، قتل مع آدم ((في ساحة القتال)) .

وقال الناطق أن ٢٣ جنديا اسرائيليـــا قتلوا و٢٤٠ جرحوا و١١ فقدوا في معارك ليل الخميس وصباح الجمعة . وبذلك ترتفع الخسائر وفق البيانـــات العسكرية الاسرائيلية الى ٩١ قتيلا و٦٦٠ جريحا و١٩ مفقودا منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان الاحد الماضي .

ودفن آدم في مقبرة كريات شول العسكرية قرب تل أبيب في حضور مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي ألقى كلمة تأبينية جاء فيهـــا ان آدم ((طلب هذا الموعد وهو سعيد به)) .

وبثت الاذاعة الاسرائيلية أن آدم (٥٥ عاما) وهو اعلـــى ضابط اسرائيلي يقتل في حرب مع العرب ، عمل اخيرا نائبا لرئيس الاركـــان ورئيسا لشعبة الاركان العامة .

معلومات عن القائد القتيل :

واوردت الاذاعة الاسرائيلية النبذة الاتية :

((ولد آدم في العام ١٩٢٧ في تـــل ابيب ، وخـــدم في الجيش الاسرائيلي منذ اقامته وشارك في عملية ((قاديش)) في حرب ١٩٥٦ قائدا لقوة استطلاع . وبعد ذلك ، قاد كتيبة في اللواء غولانـــي . ثـــم خدم قائدا لكتيبة في اللواء غولاني، كما خدم ضابطا في قسم الاستخبارات في القيادة الجنوبية رئيسا لقسم المشاة في الاركان العامة .

اما فيحرب الايام الستة (حرب حزيران ١٩٦٧) فقاد لواء المشاة الذي حارب داخل طولكرم .

وبعد الحرب ، عاد الى العمل في لواء غولانـــي ، وصار قائده . وفي هـــذا المنصـــب ، قـــاد كـــل عمليـــات رد الفعـــل في الشمـــال . وبعـــد ذلـــك عيـــن رئيس أركان القيادة الشمالية، وخدم في هذا المنصب مدة سنتين ، ثم أعيد الى مكتب رئيس الحكومة .

وفي حرب ١٩٧٣ عين نائبا للواء اسحق حوفي في قيادة المنطقـــة

الشمالية . وخدم ايضا قائدا لتشكيل في مستوى لواء ، وقائدا للقوات المدرعـــة في سيناء .

وعين في العام ١٩٧٤ قائدا للمنطقة الجنوبية وفي العام ١٩٧٦ عين رئسا لشعبة الاركان العامة .

وسرح من منصبه هذا قبل فترة قصيرة .

وذكر في ما بعد ، بناء على ما أفادته مصادر أجنبية ، أنه أحـــد المرشحين لمنصب رئيس الموساد .

وقد عاد آدم الى البلاد (اسرائيل) من الولايات المتحدة للاشتراك في قيادة المعارك في لبنان)) .

ونسبت الاذاعة الـــــى موردخاي غور رئيس الاركان السابـــق والنائب عن حزب العمل المعارض أن آدم ((شارك شخصيا في تخطيط العملية ضد الفدائيين في لبنان)) .

الـــف قتيل في صيدا :

في الجنوب ، أفادت ((القوات المشتركة)) أن القتال استمر على أكثر من محور في صيدا وصور والنبطية ، وأنها شنت هجمات خلف خطـــوط الاسرائيليين .

وأوردت تقارير أولية للصليب الاحمر اللبناني أن ثمة الف قتيـــل على الاقل و٣ آلاف جريح في صيدا ، وأن الوضع في المدينة مأساوي بسبب نقص في الغذاء والماء والمواد الطبية ، علما أن مستشفى واحد يعمل هناك . وقال مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن عدد النازحين في جزين يبلـــغ نحو ٢٠٠ ألف معظمهم من سكان صيدا الذيـــن هجرهـــم القتـــال .

هجرة خارج الوطـــن :

وذكرت الانباء أنه وصل الى لارنكا بحرا نحو ٣٠٠ لاجىء لبناني معظمهم من مدينة طرابلس دفعت بهم أنباء الحرب لمغادرة الوطن .

ومن المنتظر أن تصل أعداد أخرى الى لارنكا وليماسول .

من جهة أخرى قررت الحكومة القبرصية ارسال أدوية الى لبنان وفتح مستشفيات الجزيرة أمام الجرحى الفلسطينيين واللبنانيين .

كيف قررت اسرائيل وقـــف النـــار ؟

بادرت اسرائيل الى اعلان وقف النار مع سوريا ابتداء من الظهر ،

بعبد وصول السيد فيليب حبب مبعوث الرئيس ريغان الى القدس من دمشق وقبيل اجرائه محادثات جديدة مع مناحيم بيغن رئيس الـــوزراء الاسرائيلي . وشدد المسؤولون الاسرائيليون على أن الاتفاق ليس مـــع منظمة التحرير الفلسطينية التي ستستمر العمليات ضدها .

وأصدرت الحكومة الاسرائيلية بيانا جاء فيه :

● مساء السبت ٥ حزيران ، في الحادية عشرة مساء ، قررت الحكومة الاسرائيلية تكليف جيش الدفاع الاسرائيلي مهمة وضع كـــل النجمعات السكنية في الجليل خارج مدى نار المخربين المنتشرين في لبنان حيث يوجدون هم وقواعدهم ومراكز قيادتهم .

● خلال أيام القتال الخمسة نفذ جيش الدفاع الاسرائيلي المهمـــة التي ألقيت على عاتقه تنفيذا كاملا .

● ان الحكومة تحيي الذين ضحوا بحياتهم من أجل السلام فـــي الجليل ومن اجل جميع المواطنين في اسرائيل . وليؤاس الله العائـــلات الثكلى التي فقدت أشخاصا اعزاء عليها وجميع اولئك الذين ارتدوا ثياب الحداد من أجل صهيون والذين يقاتلون من اجل القدس ولتكن هذه اخر آلامهـــــم .

● بعد اتمام المهمة الموكولة الى القوات الاسرائيلبة ، امـــرت الحكومة الجيش بكل قطعه بوقف النار ابتداء من الظهر .

● منذ هذه الساعة ، ان الجيش الاسرائيلي لن يطلـــق النار على كل الجبهات في لبنان اذا لم توجه النار اليه . ان أي محاولة سوريـــة لادخال صواريخ ارض — جو الى الاراضي اللبنانية مجددا بدل تلك التي دمرتها قواتنا ستصد فورا وبكل الوسائل التي يمتلكها سلاحنا الجوي .

● اذا استمر الجيش السوري في فتح النار على جنودنا ومهاجمة مواقعنا ، فان المسؤولية الكاملة المترتبة على النتائج الخطيرة لمثل هـــذا العدوان المتعمد تقع على الحكومة السورية .

● ثمة أساس للاعتقاد أن أحدا لن يعتدي بعد الان على الجليل أو علـــى سكانــــه .

● ان لدينا أملا راسخا في قرب اليوم الذي يقوم فيه سلام بين لبنان حر ومستقل واسرائيل)) .

عملاء الداخل يفجرون بناية سكنية :

بعد الظهر ، وقع انفجار عنيف في احدى بنايات محلـــة المنارة ،

ادى الى تهدم جزء منها ومقتل ٧ من سكانها واصابة ١٦ اخرين بجروح. في حين ظل عدد من الاحياء والقتلى تحت الانقاض واستمرت اعمال الدفاع المدني لانقاذهم .

وأفادت مصادر امنية أن الانفجار وقع الخامسة والنصف في بناية جورج روزلي المؤلفة من ٧ طبقات والواقعة خلف السفارة السعودية . وبقطن هذه البناية عدد من المهجرين ، وفيها شقة لمراسل جريدة ((النيويورك تايمس)) في بيروت توماس فريدمان ، وهو لم يكن في شقته .

وأدت قوة الانفجار الى تهدم الطبقات الاولى والثانية والثالثة كليا ، وانهيار الواجهات والغرف الغربية للطبقات الاخرى . وقد تصدع البناء كله وأصبح غير صالح للسكن . وتحطم زجاج المنازل المجاورة .

وسارع رجال الاسعاف في الصليب الاحمر اللبناني وبعض الهيئات الحزبية والكشفية ورجال الدفاع المدني ، وراحوا ينقلون المصابين الى المستشفيات ، فيما بدأت أعمال البحث بين الانقاض عن مصابين اخرين.

وحضر الخبير العسكري المعاون الاول يوسف البيطار وأجرى كشفا على مكان الانفجار وقدر وزن العبوة الناسفة بـ ٣٠ كيلوغراما من ((الهكسوجين)) وضعت في الطبقة الاولى من البناية .

سفر الرعايا الفرنسيين :

صرح السيد شارل ايرنو وزير الدفاع الفرنسي أن ٣ سفن فرنسية تابعة للاسطول الفرنسي أبحرت من ميناء طولون الى بيروت لترحيل الرعايا الفرنسيين الراغبين في العودة الى بلادهم .

وقال : ((اتخذنا هذا الاجراء احتياطا عند الضرورة)) .

ويذكر أن السفارة الفرنسية في بيروت كانت خيرت الرعايا الفرنسيين في مغادرة بيروت ولبنان .

خطوة لا سابق لها :

في خطوة لا سابق لها بين بلدين في حال حرب ، أعلن العراق موافقته على طلب ايران السماح لقواتها بالمرور في اراضيه للتوجه الى سوريا ولبنان بغية مقاتلة الاسرائيليين .

وكانت ايران أعلنت ليل الخميس ــ الجمعة انها زادت شرطا جديدا على شروط وقف الحرب مع العراق وهو سماح بغداد لقواتها

بعبور أراضيه لمحاربة اسرائيل .

وصرح ناطق رسمي عراقي : ((ان العراق مستعد لدرس الاجراءات اللازمة لمرور القوات الايرانية في أراضيه أيا يكن حجم هذه القوات أو نوعها وذلك فور موافقة ايران رسميا على قرار وقف النار الذي أعلنه العـــــراق .

وأوضح أن مرور قوات أجنبية في أراضي أحد البلدان يتطلب وجود حال سلام بين البلدين المعنيين)) .

ولاحظ المراقبون أن ايران ، في ايرادها شروط وقف الحرب مع العراق ، لم تشر الى أنها تريد اسقاط نظام الرئيس صدام حسين ، بل اكتفى رئيس مجلس الشورى الاسلامي ، الايراني بالقول ان طهـــران تصر ، اضافة الى السماح بمرور قواتها في العراق ، على الحصول على تعويضات وعلى انسحاب القوات العراقية من كل أراضيها .

وفي وقت لاحق قال الناطق العراقي : ((اذا كانت ايران تريد ارسال قوات الى سوريا فانها تستطيع ذلك عبر الجسر الجوي بين البلديـــن المستمر منذ عامين والذي ترسل سوريا عبره قوات وأعتدة الى ايــران (...) ولكن على رغم ذلك يوافق العراق على مرور القوات الايرانيـــة في أراضيه في اطار الشروط التي حددها)) .

الموقف العربي :

● التقى السيد الشاذلي القليبي الامين العــــام لجامعـــة الدول العربية الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر قبل أن ينتقل الى مسقط فالى تونس في نطاق جولته العربية التي شملت حتى الان لبنان وسوريا والكويت والبحرين . وركز القليبي في لقاءاته علـــى الوضع الخطير في لبنان وامكانات عقد القمة العربية .

وأفادت مصادر قريبة من الجامعة العربية في تونس أن اجتمـــاع وزراء الخارجية العرب يدخل في اطار ((التزامات البلدان العربيـــــة ومسؤولياتها حيال الشعبين اللبناني والفلسطيني)) .

● وفي الرياض طالب الامير فهد ولي العهد السعودي ((بوقفـــة عربية واحدة مع الاشقاء اللبنانيين في هذا الوقت بالذات لتجاوز المحنـــة التي يمرون بها)) .

وأضاف الملك خالد ((يتابع تطورات الوضع في الجنوب اللبنانـــي والاعتداء الاسرائيلي الغادر على الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين)) .

● في الخرطوم ندد الرئيس جعفر نميري بالغزو الاسرائيلي للبنان وطالب الولايات المتحدة بالتدخل من أجل انسحاب فوري غير مشروط للقوات الاسرائيليـــة .

ودان الاتحاد الاشتراكي السوداني ، وهـــو التنظيم السياسي الوحيد في البلاد ، في بيان له غزو لبنان الذي يعكس المخططـــات الاسرائيليـــة التوسعية ، مشيدا بالنضال الفلسطيني واللبناني ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي .

تطورات الموقف الدولي :

الدعوة الى انسحاب كل المتقاتلين :

موضوع جديد بدأ يطرح على بساط البحث على صعيد الحرب ، حيث قال رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركيـــة الجنرال ديفيد جونز في مقابلة تلفزيونية معه ، أن الولايات المتحدة تعمل حاليامن أجل حل للازمة اللبنانية يمكن أن يشمل انسحاب القـــوات السورية والفلسطينية والاسرائيلية على السواء .

وفيالوقت نفسه أعلن الكسندر هيغ وزير الخارجيةالاميركي أنه يجب أن يكون هناك نوع من فك الارتباط بين كافة القوات المتقاتلة علـــى الساحـــة اللبنانية .

وضمن نفس الموضوع قال الرئيس كميـــل شمعون بعد لقائه بالرئيس الياس سركيس ، وترؤسه لاجتماع لحزب الوطنيين الاحرار انه يبحث في قضية «لما بعد وقف اطلاق النار» وأنه يتمنى أن ترفع الاحتلالات الثلاثة السورية والفلسطينية والاسرائيلية عن لبنان ، لان المطلوب هو انزال الجيش اللبناني لكل المناطق وعودته لتسلم مسؤولياته .

التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة علي الجنوب بدورها قام وفـد منهما بزيارة الرئيس سركيس ، دعا على أثره الرئيس صائب سلام الى دعم الشرعية باعتبار الحكم يمثل الجميع وعلى الجميع التعاون لانقـاذ لبنـــان .

اثار القصف في القصر الجمهوري



فندق شاهين في عاليه



قرب مبنى الايدن روك في الرملة البيضاء



يبحثون عن المصابين تحت الانقاض (برج ابي حيدر)



يبحثون عن المصابين



الهاربون من الموت في كل أتجاه

جثة قتيـــل في بيروت

دمار ودفاع مدنـــي

١٢ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ الدفاع البطولي في محور خلده ـ الاوزاعي

★ ٥٠ قتيلا و٢٠٠ جريحا في بيروت

★ السعودية تتدخل لتثبيت وقف النار
الامير فهد يتحرك دوليا

اول ثمرات جهود الامير فهد بن عبد العزيز :

في اليوم التاسع للاجتياح الاسرائيلي ، طرات تطورات مفاجئة يتوقع ان تكون لها انعكاسات على الوضع في لبنان والمنطقة .

أعلنت اسرائيل وقف اطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية في بيروت ابتداء من التاسعة ليلا ، مشددة على أن ذلك لا يعني اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلم من مصادر ديبلوماسية في بيروت أن مشاورات سوفياتية ـ اميركية سبقت الاعلان الاسرائيلي ، وان المملكة العربية السعودية مارست دورا أساسيا في هذا المجال . وقد تم اتصال بين ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبد العزيز والرئيس الاميركي رونالد ريغان ، كذلك تمت اتصالات عدة بين مسؤولين سعوديين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وجددت منظمة التحرير و «القوات المشتركة» هي الاخرى موافقتها على وقف النار ، على أساس تنفيذ مضمون قراري مجلس الامن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ ، وأبلغت هذه الموافقة للامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دوكويليار .

وبالفعل ، ساد الهدوء فجأة جبهات القتال في بيروت والضاحية الجنوبية والساحل الممتد من الاوزاعي حتى خلده صعودا الى قرى

منطقة عاليه ، ابتداء من العاشرة ليلا بعدما سجلت بضعة انفجارات بين التاسعة والعاشرة ليلا . وحلقت بعد ذلك طائرات اسرائيلية فوق هذه المحاور والقت قنابل مضيئة من دون ان تقصف اي اهداف .

كالعادة : الاسرائيليون يصعدون القتال قبيل وقف النـــار

سبق اعلان وقف النار تصعيد في العمليات الاسرائيلية بدأ منـــذ الفجر واستمر طوال النهار وتخللته اشتباكات ضارية على محور خلده ـ الاوزاعي حيث احبطت ٥ محاولات انزال اسرائيلية ، مهدت لهـــا اسرائيل بقصف من البحر والجو لاحياء سكنية في عمق المنطقة الغربيـة والضاحية الجنوبية ومطار بيروت وقرى منطقة عاليه ، فاشتعلت حرائق عدة ودمرت بنايات وسقط أكثر من ٥٠ قتيلا و٢٠٠ جريح . وساد نتيجة ذلك جو من الرعب في العاصمة والضواحي .

وافادت مصادر عسكرية ان الاسرائيليين اصبحوا متمركزين على خط الساحل في محيط فندق «فرساي» في خلده بعدما فشلوا في التقـدم نحو اخر خلده واول الاوزاعي بفعل المقاومة العنيفة التي واجهوها من القوات السورية العاملة في «الردع» و «القوات المشتركة ، وحركة امل» وقد حوصر عدد من الاسرائيليين في هذه المنطقة ولم يتضح مصيرهم حتى ساعة متقدمة من الليل علما ان «القوات المشتركة» قالت انها دمرت دبابات وآليات معادية حاولت التقدم في اتجاه مواقعها .

وفي منطقة عاليه ، تمكن الاسرائيليون بعد قتال ضار وقصف شديد من الوصول الى كيفون وبيصور حيث دارت معارك عنيفة استمرت حتى بدء العمـــل بوقف النار .

وفي البقاع ، قالت المصادر العسكرية ان الاسرائيليين وصلوا الى طريق راشيا ، وان جثث القتلى الذين سقطوا قبل وقف النار يـــــوم الجمعة الماضي لا تزال في الطرق ، وقد وجهت نداءات الى الصليـــب الاحمر لانتشالها .

وقـــف النـــار :

والاتفاق الجديد على وقف النار وترتيب موعده ، سبقته اتصالات مكثفة قام بها رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان بعد الظهر علـــى اثر اتصال اميركي ، واشترك في جانب من هذه الاتصالات بتفويض مـــن رئيس الحكومة ، الوزير مروان حماده ، وكذلك السيد هاني الحســن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات الذي حضر الى منزل الـــوزان

وعقد معه اجتماعا استمر ٣ ساعات في حضور الوزير حماده . وجرى خلال الاجتماع اكثر من اتصال بين الحسن وعرفات . وكان مقررا ان يدخل وقف النار حيز التنفيذ منتصف الليل ،غير ان الرئيس الوزان اصر على استعجال الموعد وحمل الوزير حماده اقتراحا في هذا الصدد نقل الى الجانب الاميركي ، فاتفق على ان يكون الموعد التاسعة مساء بموافقة جميع الاطراف . وفي نهاية الاجتماع تم اتصال بمندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي .

لماذا وقف النار ؟

الثاني عشر من حزيران ١٩٨٢ ، يوم سيسجله التاريخ العربي لبيروت الصامدة بأهلها وسكانها ومقاتليها ، في مواجهة الغزو الاسرائيلي الذي اكل من لبنان الوطن قطعا من الجنوب والشوف والجبل والبقاع الغربي ، وسط مباركة اميركية كاملة .

اليوم ، توجت بيروت نفسها عاصمة للنضال العربي ، قاتلت بكل حي من احيائها ، بشبابها وشيوخها واشبالها، غارات اسرائيل وطائراتها التي لم تهدأ قصفا وتدميرا واراقة للدماء . بيروت انتصرت على الغزو لانها قاتلت ودفعت الضريبة قبلها صور وصيدا والنبطية وكل المناطق التي رفعت السلاح في وجه العدو ، وما حمل معه من ادوات التدمير والقتل واستباحة الارض والكرامات .

فبعد ١٨ ساعة متواصلة من الغارات الاسرائيلية الجوية على عاصمة لبنان ، اعلنت اسرائيل من طرف واحد وقف العمليات العسكرية ضد بيروت والضواحي الجنوبية في برج البراجنة وحي السلم وخلده ، اضافة الى الجبل ، وكان هذا الاعلان مفاجئا لكل الاوسط السياسية والعسكرية التي اكدت ان عنف المواجهة التي قوبلت بها اسرائيل وفشلها في تحقيق مواقع تقدم جديدة على محور مثلث خلدة والجبل ، كان وراء اسراعها في الموافقة على وقف النار .

صيدا تشارك بيروت صمودها :

في صيدا ذكر قادمون استطاعوا الخروج من المدينة انها محاصرة من كل الجهات في ظل آلة عسكرية اسرائيلية تتمركز في مناطق الاولى شمالا والحدود الجنوبية لمخيم عين الحلوة جنوبا وتلال عبرا شرقا ورغم ان القوات الاسرائيلية استطاعت ان تصل الى ساحة النجمة وبعض

الطرق المتفرعة عنها ، فانها عجزت عن التقدم الى داخل المدينة واحيائها القديمة فمقاتلو القوات المشتركة يقاومون الاسرائيليين بتشكيل مجموعات مسلحة بقاذفات الـ ((ب ـ ٧)) واستطاعوا أن يوقعوا في صفوف العدو اكثر من ٢٠٠ اصابة .

وعلى الرغم من عمليات القصف المستمرة فان الاسرائيليين لم يباشروا حتى الان عمليات التمشيط .

أما عن الاضرار التي وقعت في المدينة فهي جسيمة وتفوق كل تصور ، فقد أحال القصف بعض احيائها الى ((افران من الاسمنت والبشر)) حتى يخال للناظر الى الدمار انه امام ستالينغراد اخرى .

المياه والكهرباء مقطوعتان عن صيدا ولا يعمل من مستشفياتها الا مستشفى واحد ، وهو يغص بمئات الجرحى من المدنيين الا ان المؤن والذخيرة متوفرة وتكفي لمواجهة حصار طويل .

وقد مرت ٩ ايام على الغزو الاسرائيلي وصيدا ومخيم عين الحلوة ما يزالان يقاومان وتتركز المعارك على المدخل الشمالي الشرقي ، محور جسر الاولي الشرحبيل ، النافعة حتى جدود ضاحية القياعة ، حيث دفع العدو الاسرائيلي بـ ١٥ دبابة مع ١٠٠ جندي اسرائيلي في ظل القصف المدفعي المركز على أحياء المدينة من التلال الشرقية للمدينة (الهلالية ـ عبرا) .

وعن سير المعارك نقلت ((وكالة الانباء اللبنانية)) عن مصدر عسكري في المدينة ان هذه العملية كسابقتها كانت بمثابة درس قاس للعدو الاسرائيلي جعلته يفكر اكثر من مرة في محاولاته للدخول الى المدينة ، لقد دمرت صواريخ القوات المشتركة ٧ دبابات عدوة وانزلت عددا كبيرا من الاصابات في جنوده ، واتسمت المعركة بطابع الالتحام وفي بعض المواقع جرت المعركة بالسلاح الابيض .

في منطقة القياعة حيث جرت المعركة كان الاهالي وبالرغم من شدة القصف والوضع الصعب الذي يعيشونه بسبب تدني المواد الغذائية واعمال الاسعافات اللازمة ، يشعرون بنشوة النصر والقدرة على الصمود .

وقالت مواطنة ، ان الشباب لا ينامون فهم مستنفرون دائما وعيونهم تحدق بتحركات العدو .

وفي مخيم عين الحلوة المقاومة ما زالت مستمرة بالرغم من كثرة محاولات الدخول اليه من محاور عدة محور مغدوشة ، المخيم ، ومحور مدرسة المهنية ، ومحور السراي .

فمنذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي والعـــدو يركز محاولاتـــه وجميعها تصاب بالفشل .

حتى القصر الجمهوري :

تعرض القصر الجمهوري في بعبدا لقصف صاروخي ، واصيب جناح الرئيس الياس سركيس ومكتبه بصاروخين لم يحدد مصدرهما .
فعند الساعة الثامنة والثلث مساء سقط علـــى مكتب رئيس الجمورية في الطابق الارضي من القصر صاروخ ادى انفجاره لالحـــاق اضرار مادية بالغة بالمكتب . كما سقط صاروخ ثان في الصالون الشرقي في الطابق الثاني ولم ينفجر .
وصودف أن الرئيس او اي من زواره لم يكن في المكتب او الصالون في هـــذا الوقت .

السعودية : سنعمل على انهاء الغزو :

في هذه الاثناء اجرى ولي العهد السعودي الامير فهد اتصالـــين هاتفيين ، الاول مع الرئيس الياس سركيس قالت الرياض انه جدد فيه ((تعهد المملكة باحتواء الغزو الاسرائيلي للبنان)) ، والثاني مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .
وذكرت وكالةالانباء السعوديةان فهد ابلغ الرئيس سركيس ((اننا واثقون من أن صمودكم وشجاعتكم سيؤديان الى صد هذا الغزو ، ولقد اعلنا موقفنا ، اننا سنعمل على انهاء هذا الغـــزو وانسحاب العدو الاسرائيلي وعودة الاراضي اللبناية الى شعبها)) .
أضاف ، ان السعودية لن توفر اي جهد لاحتواء الازمة ووضـــع نهاية للمأساة التي أودت بحياة الالوف من الارواح البريئة نتيجة الغزو الصهيونـــي الوحشي .
وذكر أن الامير فهد ابلغ عرفات تمسك السعودية بمواقفها المبدئية الداعمة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيـــد للشعـــب الفلسطينـــــي .
واضافت أن الامير فهد اكد وقوف المملكة بكل ثقلها الى جانب الثورة الفلسطينية في هذه الظروف المصيرية واشارت الى ان عرفات اعـــرب عن شكره للسعودية ملكا وحكومة وشعبا .

وليـد جنبلاط في الاقامـة الجبريـة :

على الصعيد اللبناني ايضا اعلنت اذاعـة العدو أن قوات جيش الدفاع الاسرائيلي أسرت وليد جنبلاط زعيم الحركات اليسارية الاسلامية في لبنان عندما كان في منزله في قرية المختارة في الشوف .

أضافت الاذاعة الاسرائيلية أنها فرضت على جنبلاط الاقامة الجبرية في منزله ، لكنها لم توضح طبيعة هذه الاقامة .

وقالت مصادر مطلعة في بيروت أن جنبلاط محتجز منذ اليوم الاول للهجوم الاسرائيلي على الشوف ، مع والدته السيدة مي جنبلاط .

وقد تمركزت قوة اسرائيلية أمام مدخل القصر ومنعت الدخول اليه أو التجمع حوله ، وأخطرت جنبلاط أنه بحكم الاعتقال وبحظر عليه مغادرة القصر أو استقبال أي شخص .

أفادت المصادر أن جنبلاط كان انتقل الى المختارة من بشامون بعد أن تلقى انباء الهجوم الاسرائيلي على الشوف .

الموقف في فلسطين المحتلة :

ذكرت مصادر العدو العسكرية أن شابا فلسطينيا لقي مصرعـه وأصيب اثنان اخران خلال تظاهرات عنيفـة شهدتها مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت المصادر أن الشاب قتل حين فتح أحد الجنود الاسرائيليين النار لتفريق تظاهرة حاشدة انطلقت بعد تأدية الصلاة في الجوامع المحلية .

وأمطر المتظاهرون دوريات الشرطة بوابل من الحجارة والقضبان المعدنية والزجاجات الفارغة ، وذكرت المصادر أن الشابين الجريحـين اصيبا في حادثين منفصلين بأيدي الجنود الاسرائيليين .

الموقـف العربـي وردود فعلـه :

أعلنت جامعة الدول العربية رسميا نبأ تأجيـل اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده في تونس لبحث الغزو الاسرائيلي للبنـان .

ووزع مكتب الجامعـة في بيروت البيـان التالـي « أفاد مصدر مسؤول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية أنه بطلب من لبنـان ومنظمة التحرير الفلسطينية وبموافقة الكويت صاحبة الدعوة ، تقـرر تأجيل الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده

في تـــــونس .

وبرر المصدر هذا التأجيل بالقول ان الحكومة اللبنانية اوضحت بأن الوضع خطير في لبنان ولا يسمح لوزير الخارجية بالمغادرة .

وكانت مصادر حكومية لبنانية ذكرت أن لبنان يرفض حضور هذا المؤتمر ويطلب عقد قمة عربية عاجلة ، لسببين ، الاول انه يعتبر أن ما يجري على الاراضي اللبنانية لا يكفيه مؤتمـــــر لوزراء الخارجية ، وثانيهما انه يخشى الاكتفاء بهذا المؤتمر وحده وعدم عقد القمة المطلوبة.

وفي الكويت ، اكد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين ان بلاده تبلغت نبأ تاجيل المؤتمر الى اجـــل غير مسمى ، وذلك بناء على طلب لبنان وبموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ودول عربية أخـــرى لم يسمها .

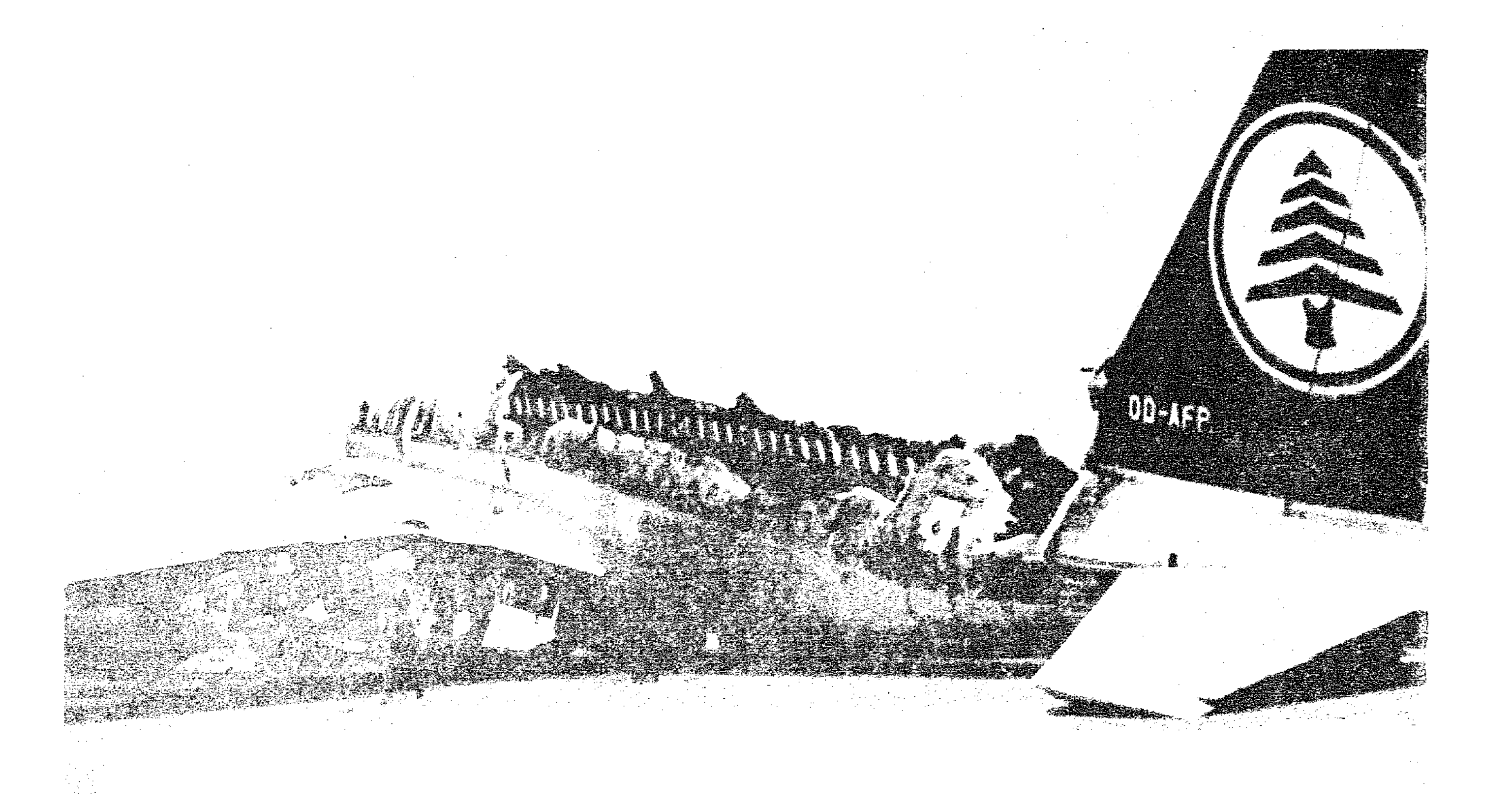
وفي أبو ظبي ، ذكرت وكالة أنباء الامارات أن دولة الامارات تلقت مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطلب فيها تاجيل الاجتماع ((بسبب الوضع الراهن في لبنان)) .

على صعيد اخر ، وصل الى الجزائر من تونس أمس الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لاستكمال مشاوراته مع المسؤولين العرب حول العدوان الاسرائيلي من لبنان ، والتقى في وقت لاحـــق الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

وكان القليبي زار في بداية الاسبوع بيروت ودمشق .



معمل في بعلبك دمر بكامله



طائرة للميدل ايست دمرها القصف في مطار بيروت

طائرة اسرائيلية تقصف على مقربة كنيسة المصيطبة



الهجرة الى اين ... هذه المرة ؟

جنود أسرائيليون يوثقون مقاتلين فلسطينيين بعد اسرهم في صور



عائلات شردها القصف العنيف

١٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ الالتفاف حول محور خلدة ـ الاوزاعي واحتلال بعبدا ؟!

★ وفاه جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ومبايعة الملك فهد بن عبد العزيز ملكا على المملكة العربية السعودية

★ ابتداء حصار بيروت ؟!

الالتفاف حول محور خلدة ـ الاوزاعي :

وسعت اسرائيل نطاق اجتياحها للبنان ، فاحتلت قواتها ليلا بلدة بعبدا والسرايا والمستشفى الحكومي فيها ، ثم واصلت تقدمها الى الحدث ، وأدركت بعد منتصف الليل مشارف الشويفات . ورافق هذه القوات الى بعبدا وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون الذي أشرف على تمركزها ثم غادر المنطقة بعد ساعة .

وقعت هذه التطورات الخطيرة على اثر انهيار وقف النار الذي بدأ تنفيذه ليل السبت الماضي ، وتجدد القتال على محور خلدة ـ الاوزاعي ورافقه قصف مدفعي وصاروخي من البر والبحر والجو شمل أحياء عدة في المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية والمطار . وقد صدت القوات السورية العاملة في ((الردع)) والقوات المشتركة وحركة أمل)) تقدم الاسرائيليين على محور خلدة . واتهمت ((القوات المشتركة)) الاسرائيليين بخرق وقف النار .

النقدم الى بعبدا :

المصادر العسكرية والامنية قالت أن رتلا من الاليات الاسرائيلية قدر بـ ٩٢ دبابة ومجنزرة وناقلة جند ، تقدم في المساء من قرى قضاء عاليه التي كانت وصلت اليها القوات نهارا ، ولا سيما منها حومال وبليبل

الى وادي شحرور ثم كفرشيما ، ومنها سلكت طريق بطشيه وصولا الى بعبدا . وطوق الاسرائيليون سرايا بعبدا حيث مركز المحافظة وقيادة سرية قوى الامن الداخلي . ومن هناك توزعت قوات أخرى على ساحة البلدة حيث أقامت حاجزا معززا ، والمستشفى الحكومي .

كيف دخل شارون الى بعبدا :

وأفادت مصادر أمنية أن الاسرائيليين حاصروا رجال الدرك في السرية واقتحموا السرايا ثم المكاتب والمخافر ، وان قائدا اسرائيليا كبيرا اقتحم غرفة آمر السرية المقدم رفيق الحسن وتقدم منه معرفا بنفسه أنه وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون وقدم له ١٢ جنرالا اسرائيليا قال أنهم من قادة الحملة .

ثم طلب شارون من المقدم الحسن الوقوف والابتعاد عن مكتبه وجلس هو مكانه وأدخل مصورين كانوا يرافقونه ، فالتقطوا له صورا خلف المكتب ، ثم أدلى اليهم بتصريح قصير .

وروت المصادر الامنية أن شارون قال للمقدم الحسن والضباط اللبنانيين الذين كانوا في الغرفة أن قواته لن تقاتل رجال الدرك ، وان هم أطلقوا النار فسيكون الرد قاسيا ، علما أن كل رجال الدرك أصبحوا الان مطوقين . وأضاف شارون أن الاسرائيليين لم يأتوالمقاتلة رجال الامن اللبنانيين « بل لانقاذ الاهالي من السوريين والفلسطينيين » . ثم طلب تأمين ١٠ غرف لكبار الضباط ليقيموا فيها ، محذرا من أي مقاومة .

وعلى الاثر انقطع الاتصال الهاتفي بين قيادة السرية ومقر قوى الامن الداخلي وقيل أن ذلك تم بعد رفض الاسرائيليين السماح للضباط اللبنانيين بالاتصال بقيادتهم .

وبقي شارون في بعبدا ساعة تقريبا ، ثم غادرها وابقى ٤ جنرالات مع قادة القوة المقتحمة . ولم تتوافر معلومات عن الطريقة التي وصل بها شارون الى بعبدا ، ورجحت المصادر الامنية أن يكون وصل مع القوة الغازية وليس بواسطة طائرة هليكوبتر .

وبعد فترة سمح الاسرائيليون للمقدم الحسن بمغادرة مكتبه ، فتوجه توا الى القصر الجمهوري واطلع الرئيس الياس سركيس وكبار المسؤولين والقادة الامنيين على ما حصل .

الالتفاف حول بيروت :

وفي هذه الاثناء انتشرت الاليات الاسرائيلية في بعبدا ، ثم تقدمت

قرابة الحادية عشرة الى الحدث عبر مشارف الانطونية ، ثم دخلت أحياء في الحدث بعدما اجتاحت مواقعا للجيش ، ووصلت في الاولى والنصف فجرا الى مشارف النسوبفات . وتوقعت مصادر عسكرية ان يدخل الاسرائيليون البلدة ، وأن يتوجهوا الى محور غاليري سمعان لقطع طريق بيروت — دمشق الدولية وتطويق بيروت .

وترددت معلومات مفادها أن الاسرائيليين تقدموا في الثانية فجرا في اتجاه الجمهور ، لكن مصادر عسكرية لبنانية نفت ذلك .

وقد اتخذت قوات كبيرة من الجيش اللبناني تدابير استثنائية حول القصر الجمهوري ، وقطعت الطرق المؤدية اليه خوفا من ان يتقدم الاسرائيليون نحوه .

وبعد الثانية فجرا ، قصفت منطقة سبنيه وتلال عرمون حيث تمركز الاسرائيليون بعنف واستخدمت الراجمات التي استهدفت اماكن تجمع القوة الغازية .

وبذلك اصبح الاسرائيليون يحيطون بالقصر الجمهوري ويبعدون عن العاصمة زهاء ٦ كيلومترات . أما طريق الحازمية — بعبدا فظلت سالكة .

تطورات الموقف الدولي

الدعوة لانسحاب القوى الاجنبية كافة :

وللمرة الاولى منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان ، دعا اليوم وزير الخارجية الاميركية السيد الكسندر هيغ صراحة الى خروج كل القوات الاجنبية من لبنان ورفض في حديث تلفزيوني أجرته معه شبكة ((اي٠بي٠سي)) الدعوة الى انسحاب اسرائيلي لا يكون مرتبطا بانسحاب سوري وفلسطيني من لبنان .

والجدير بالذكر أن رئيس الاركان الاميركي ديفيد جونز كان قد أدلى بتصريح مشابه قبل يومين ، دعا فيه الى انسحاب كل المتقاتلين على الساحة اللبنانية .

وبنفس التصور تحدث هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي فأكد ان الانسحاب الاسرائيلي لن ينهي الازمة اللبنانية انما يعيد الامور الى ما كانت عليه واقترح البحث عن حل يعيد للبنان سيادته بضمان دولي .

البابا يوحنا بولس الثاني بدوره أبدى استعداده للقدوم الى لبنان اذا كان ذلك يؤدي للسلام .

وفاة المغفور له الملك خالد :

على الصعيد العربي ، شهد الوطن العربي حدثا هاما ، يعتبر أكثر من خطير في الظرفالذي يمر به لبنان ، حيث انتقل الى رحمة الله الملك السعودي خالد بن عبد العزيز على اثر نوبة قلبية حادة ، مما أثار مخاوف عموم الشعب اللبناني والفلسطيني نظرا للثقل الذي كانت تمارسه السعودية على الصعيد العالمي لوقف الاجتياح الاسرائيلي، ولكن مبايعة الامير فهد بن عبد العزيز ملكا على السعودية أعاد الطمأنينة الى النفوس خاصة وأن الامير فهد كان على صلة بالازمة اللبنانية ويتولى الضغط لوقف الغزو الاسرائيلي منذ بداية الاجتياح .

وضمن نطاقالوطن العربي أيضا بعث الملك حسين الى زعماء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن رسالة ناشدهم فيها ممارسة أقصى الضغط من أجل وضع حد لحرب الابادة في لبنان .

الوضع الداخلي اللبناني :

على الساحة اللبنانية السياسية ، شهد اليوم اغلاق سفارة اوستراليا في بيروت مؤقتا ، فيما دعت سفارات فرنسا والمانيا الغربية وكندا رعاياهم المقيمين في لبنان والراغبين في مغادرة البلاد للتوجه الى ميناء جونية بعد وصول ثلاث بواخر فرنسية لنقل المغادرين .

وانصبت الجهود الرسمية اللبنانية على البحث حول افضل الوسائل المتوجب ايجادها لمواجهة مرحلة ما بعد وقف اطلاق النار ويعتقد بوجود مشروع تشكيل « حكومة طوارىء » .

في المختارة ، وزع بيان صادر عن اجتماع عقد في دار الاستاذ وليد جنبلاط للفعاليات في منطقة الشوف أدان التعامل مع اسرائيل ودعا الى تأكيد وحدة الصف واستمرار النضال ، فيما دعت الحركة الوطنية في بيان لها اليوم الى تعزيز وحدة الصف الوطني وأعلنت استمرارها بالنضال حتى تحرير لبنان .

العمليات الخارجية :

واعلنت الشرطة الفرنسية اليوم عن انفجارات قنابل في اثنين من المقاهي التي يملكها اليهود في العاصمة الفرنسية أدت الى جرح شخصين



عائلة تترك منطقة النويري



اثار القصف في محلة النويري



ميدان مستشفى البربير



اثار القصف في قاعة المسافرين بمطار بيروت

١٤ حزيران (يونيو) ٩٨٢

★ استكمال طوق المحاصره لبيروت

★ تشكيل هيئة انقاذ وطني

★ العدو يحتجز ١٢ الف اسير بالجنوب

★ ٣٣٨ آليه جديده يدفع بها اسرائيل للساحة

اكمال طوق المحاصره :

وسعت اسرائيل نطاق احتلالها لمشارف بيروت في محاولة لعزل العاصمة عن الضواحي والجبل . وتقدمت قواتها المؤلله في محاورة عدة، فبلغت منتصف الليل منطقه عين سعاده في المتن الشمالي .

وجاء هذا التوسع الاسرائيلي نحو المنطقه الشرقيه من بيروت ، في وقت تشهد الوضع السياسي حدثين . الاول اعلان الحكم تشكيل هيئة انقاذ وطني برئاسة الرئيس الياس سركيس لتعاونه على مواجهة الظروف الحاضره ، والاخر وصول المبعوث الشخصي للرئيس الاميركي السفير فيليب حبيب الى بيروت آتيا من دمشق ، وبدء محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين .

وكان الوضع العسكري عرف امس هدوءا حذرا ، اذ خفت حدة القتال على محور خلده ــ الاوزاعي على رغم بعض الرمايات المتقطعة، وغاب الطيران الاسرائيلي عن الاجواء اللبنانيه .

وفي هذه الاثناء واصل الاسرائيليون تقدمهم ، فتحركت مجموعات من القوات التي كانت دخلت ليل الاحد الماضي بلده بعبدا بقياده وزير الدفاع اريييل شارون ، في ثلاثة اتجاهات بغية احكام الطوق حول بيروت .

محاصرة مراكـز الشرعيـة :

المجموعة الاولى نقدمت الى ضهور الشويفات ومفترق عرمـون وقطعت جسرا يصل مفرق عرمون بمفترق بشامون . وعززت القـوات الموجودة منذ يومين على طريق المعروفية ـ بسابا .

المجموعة الثانية عبرت طريق الشام وصعدت من الحازمية الـى الفياضية واليرزة فالجمهور . واقامت مراكز ثابتة لها في أماكن عـدة منها مركز قبالة نكنة الجيش اللبناني في الفياضية ، واخر قرب منزل قائد الجيش العماد فيكتور خوري .

أما المجموعة الثالثة ، فقد سلكت طريق الحازمية ـ جسر الباشا وتوجهت الى المكلس فمنصورية المتن ، ثم تمركزت في محلة مونيفيردي على الطريق التي تربط المتن الشمالي بالمتن الاعلى في محلة جسر قرطاضة ولم تلق هذه المجموعات في نقدمها اي مقاومة .

أما القوة التي تمركزت في بعبدا ليل الاحد ، فقد عززت بقـوات اضافية وسعت انتشارها بحيث تمركزت أمام المبنى الجديد لـوزارة الخارجية الذي هو قيد الانشاء ، ونجمعت وحدات منها في أرض تحـت القصر الجمهوري مباشرة .

وفيما اخلى «الردع» حاجزه في محلة الجمهور ، ظلت مواقعـه قائمة في تلة الرياض المشرفة على طريق اليرزة .

اسرائيل تضاعف قواتهـا :

وليل أمس دفعت اسرائيل بقوات اضافية قدرتها مصادر عسكرية بلواء مدرع من ٣٣٨ آلية وشاحنة وسيارة جيب ، الى منطقة بعبدا اتية من الجنوب . وأفاد شهود عيان أن القـوة الجديدة ضمت سيارات للاسعاف بينها سيارة للهلال الاحمر الفلسطيني وسيارتا جيب لـ «القوات المشتركة» ، قيل أن الاسرائيليين استولوا عليها في الجنوب . وقد توجه قسم من القوة الاضافية الى منطقة الحدث ، وقسم الى جسر البـاشا والمكلس والمنصورية ، وأدرك عند منتصف الليل بلدة عـين سعاده وتمركز في مباني مدرسة مون لاسال .

وأقام الاسرائيليون حاجزا في المنطقة الواقعة بين الفياضية ومدخل المدرسة الحربيـة دقـق افراده في هويات ركاب السيارات التي مرت ليـلا .

وقالت مصادر عسكرية أن قافلة اسرائيلية حاولت التقدم الـى القصر الجمهوري ، لكن قوة معززة من الجيش منعتها . وأوضح الضابط

الاسرائيلي آمر القوه ان القافلة ضلت طريقها وهي كانت متوجهة الى اعالي الحدث •

وبهدف الى احتلال كل لبنان :

ورجحت هذه المصادر ان يكون هدف تجميع الاليات الاسرائيلية في منطقتي المنصورية والمونسفيردي ، التقدم في اتجاه المتن الاعلى عبر جسر قرطاضة حيث مراكز القوات السورية العاملة في ((الردع)) •

واوضحت المصادر نفسها ان السوريين قطعوا ليلا طريق ضهور الشوير — الدوار والمفترق المؤدي من الجمهور الى بسوس حيث لا تزال قوات سورية •

وأعربت المصادر العسكرية عن تخوفها من اقدام الاسرائيليين على التمركز في أماكن حساسة مثل محيط القصر الجمهوري ووزارة الدفاع ومنزل قائد الجيش ، معتبرة ان لذلك دلالات تتعدى مفهوم التمركز العسكري الى ما هو ابعد • وقالت ان لبنان طلب رسميا من الولايات المتحدة العمل على ازالة هذه المواقع محتفظا لنفسه بحق اتخاذ ما يراه مناسبا لفك الطوق عن مراكز السلطات الشرعية •

الجنوب : ١٢ الف اسير :

ولم تتوافر معلومات دقيقة عن الوضع العسكري في الجنوب بسبب انقطاع الاتصالات وطرق المواصلات •

وتحدثت مصادر ((القوات المشتركة)) عن استمرار القتال على محاور عده في منطقتي صيدا وصور ، وان المدينتين لا تزالان محاصرتين• وقالت ان مخيم عين الحلوة لا يزال يقاوم التقدم الاسرائيلي •

ونقل عن شهود عيان وصلوا الى بيروت ، ان الجيش الاسرائيلي بدأ ((حملة مطاردة)) للفلسطينيين في المناطق التي احتلها في الجنوب •

وروى مواطن من صور استطاع الوصول الى بيروت عن طريق الجبل ، أن الاسرائيليين احتجزوا نحو ١٢ الف لبناني وفلسطيني كانوا لجأوا الى مركز الصليب الاحمر الدولي في المدينة الواقع في الاستراحة وقد عمد الاسرائيليون الى فرز المحتجزين ، واستجوبهم ضابط اسرائيلي يتكلم العربية واستطاع أن يميز من لهجتهم الفلسطينيين من اللبنانيين وبعد الفرز استطاع اللبنانيون العودة الى منازلهم ، فيما نقل الفلسطينيون الى مركزين استحدثا في منطقة اسكندرون جنوب صور •

ايدى العملاء تتحرك في الداخل :

الثامنة مساء انفجرت سيارة ملغومة في محلة ساقية الجنزير أدى انفجارها الى اصابة ١٨ شخصا بجروح وأحدث أضرارا جسيمة .

وأفاد تقرير أمني أن السيارة كانت متوقفة في ساحه ساقية الجنزير قرب بناية الكعكي التي تضم في طبقتها الرابعة مكاتب مجلة «مشوار» ، أو انها انفجرت في وقت كانت تمر قربها سيارات كثيرة ، فاحترق بعضها وأصيب البعض الاخر بأضرار .

ووقعت أضرار في مكاتب مجلة «منسوار» واصيب صاحبها وهـرع رجال الاطفاء الى مكان الحادث وعملوا على اخماد الحرائق في السيارات فيما نقل رجال الاسعاف المصابين الى المستشفيات .

انفجار في طـرابلس

وأفاد تقرير لقوى الامن الداخلي أن سيارة ملغومة انفجرت فـي طرابلس أمام مقر « اللجنة الامنية » في محلة الزهرية ، فأوقعت عـددا من القتلى والجرحى وأضرارا جسيمة .

ولم يحدد التقرير حجم الاصابات لانقطاع الاتصالات مع عـاصمة الشمـال .

الموقـف العربـي

وشهد الموقف العربي جمودا ملحوظا بسبب وفاة عاهل المملكـة السعودية وانشغال الرؤساء العرب بمتابعة مراسيم التشييع والمشاركة فيما شهدت المملكة لقاء بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك فهـد تركز حول البحث بالازمة اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي .

وكالة «وفا» ذكرت أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى برقية من الملك فهد ردا على برقية كان عرفات بعث بها الى العاهل السعودي في شأن « استمرار العـدوان الصهيوني على بيروت » .

ومما جاء في برقية الملك فهد : « علمنا بما أوضحتموه من استمرار العدو في عملياته العسكرية الصهيونية على بيروت وضواحيها ومطارها ومخيمات الاخوة الفلسطينيين . وكما سبق أن اخبرناكم وأكدنا لكم ، اننا معكم بكل قلوبنا وجوارحنا واننا مستمرون في بذل الجهد الدائـم والحثيث على كل الصعد والمجالات العربية والدولية ولن نتوانى عـن

القيام بكل ما نستطيع في سبيل العمل على ارغـام هؤلاء الاعــداء الغادرين على سحب القوات الاسرائيلية الى حدودها الدولية)) .

واتصل عرفات لاحقا بالملك فهد ((وتابع معه تطورات الموقـف المتسارع في لبنان في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي واتساع رقعـة تحركاته على الاراضي اللبنانية)) .

الوضع الداخلي : تشكيل هيئة انقاذ :

وفي الثانية عشرة والنصف صدر عن المديريـة العامـة للقصر الجمهوري البيان الاتي :

((استقبل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قبـل ظهر اليوم الاثنين في ١٩٨٢/٦/١٤ دولة رئيس الحكومة الاستاذ شفيـق الوزان ، وعقدا على الفور اجتماعا عرضت فيه تطورات الوضع الراهن في البـلاد .

وقد تقرر بنتيجة هذا الاجتماع تشكيل هيئة انقاذ وطني بـرئاسة رئيس الجمهورية لتعاونه على مواجهة الظروف الحاضرة ، وتتألف هيئة الانقاذ على الوجه الاتي :

رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس ، النائب السيد نصري المعلوف، السيد نبيه بري ، الشيخ بشير الجميل ، السيد وليد جنبلاط .

ودعيت هيئة الانقاذ الى عقد اجتماعها الاول الساعة الثالثة بعـد ظهر اليوم الاثنين في القصر الجمهوري في بعبدا)) .



ردا على الحرب النفسية المسعورة التي تشنها اسرائيل علـى الفلسطينيين واللبنانيين ياسر عرفات يلعب الشطرنج مع مراسل اجنبي

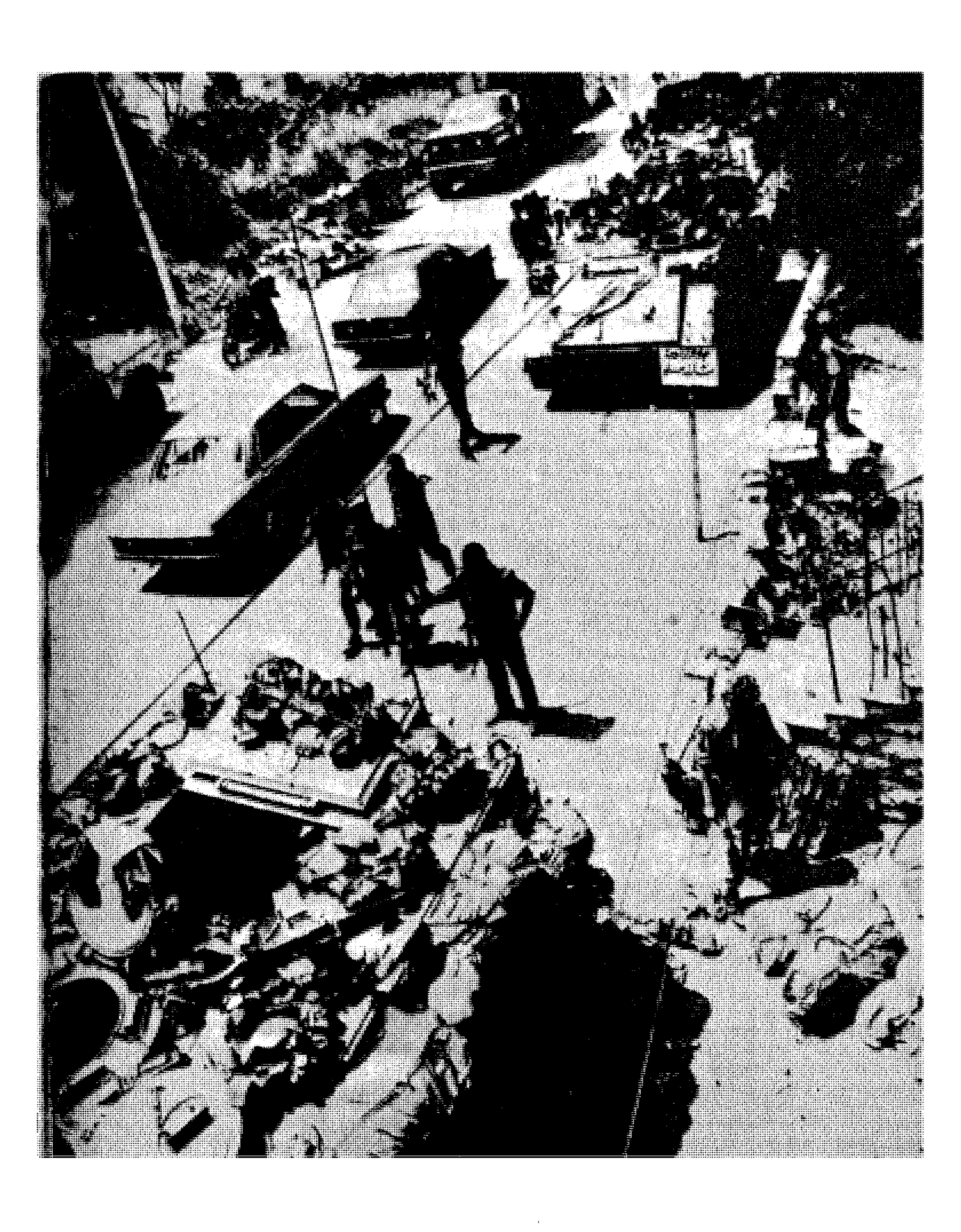
اريل شارون مع ضباطه يوم ان دخل سراي بعبدا وجلس مكــان قائد فصيلة الدرك



وفي عربة

مدرعة حول

مدينة بيروت



الاسرائيليون في ساحة بعبدا



جندي اسرائيلي اعتمد القلنسوة اليهودية يربط يد رفيق له



اسرائيليان داخل سوبر ماركت في بعبدا

١٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ البحث عن السلام في بيروت من خلال الغارات وبين هدير المدافع

★ عين الحلوه ما زالت تقاوم

★ اسرائيل تطالب سوريا بالجلاء عن لبنان

★ هيئة الانقاذ تتعثر ؟!

تطورات عسكريه وتعزيزات :

واصل الاسرائيليون تقدمهم في ضواحي بيروت وعلى مشارفها . وقد وصلوا الى بيت مري في المتن الشمالي واحتلوا دير القلعة ، فيما كانت الوحدات التي تمركزت الاثنين الماضي في محلة مونتفيردي تعزز مواقعها وتحفر خنادق لحماية الاليات . وانتشرت قوات اخرى على طريق جسر قرطاضة الذي يربط المتنين الشمالي والاعلى . ولم يحصل اي تقدم في اتجاه محاور المتن الاعلى .

اما في قضاء بعبدا ، فقد انسحب الاسرائيليون من أمام السرايا ، وانتشروا في البلدة والحدث والحازمية ، ووصلوا الى الفياضية واليرزة والجمهور واقاموا حواجز دققت في هويات ركاب السيارات .

وعلى ساحل قضاء عاليه ، اقتحم الاسرائيليون ليلا بلدة الشويفات بعدما كانوا تقدموا نهارا في اتجاه طريق صيدا القديمة حيث دارت اشتباكات عنيفة وقصفت صحراء الشويفات امتدادا من خلدة حتى محيط المطار وكلية العلوم في الحدث وبعض أحياء برج البراجنة .

وادخل الاسرائيليون ليلا تعزيزات جديدة الى منطقة بعبدا .

اسرائيل تطالب سوريا بالجلاء :

وفي المقابل قطعت القوات السورية طريق بيروت ـــ دمشق الدولية

في محلة الجمهور ، اضافة الى طرف عدة في قرى قضاء عاليه .
وجاءت هذه التطورات بعدما وجه الاسرائيليون رسالة طالبوا فيها من القوات السورية الموجودة في بيروت والضواحي اخلاء مواقعها . وقد نقلت الرسالة الى قائد «الردع» العميد سامي الخطيب ، فأبلغها للمسؤولين السوريين فرفضوها مؤكدين استمرار الدفاع عن الاراضي اللبنانية والشعبين اللبناني والفلسطيني .
وقالت مصادر عسكرية ان السوريين دفعوا بقوات مؤللة انتشرت في أماكن عدة في منطقة الجبل تحسبا لاي طارىء .

عين الحلوه تقاوم المخرز الاسرائيلي :

على الصعيد العسكري ، حصلت تطورات كان أبرزها تجدد القتال بين القوات السورية العاملة في «الردع ، والقوات المشتركة » من جهة ، والقوات الاسرائيلية على محور خلدة ــ صحراء الشويفات ، وقد استعملت فيه الدبابات .
وفي صيدا دار قتال ضار حين صدت «القوات المشتركة» هجوما اسرائيليا على مخيم عين الحلوة . وقد قصف الاسرائيليون المنطقة من البر والبحر والجو من دون أن يتمكنوا من دخول المخيم ، كما اكدت « القوات المشتركة » .

التطورات السياسية :

الغزو الاسرائيلي للبنان دخل يومه الثاني عشر وسط دلائل تشير الى أن الاسرائيليين ماضون في توسيع رقعة احتلالهم وتصعيد الموقف على غير جبهة .
وترافقت التطورات العسكرية مع تحرك سياسي واهتمام دولي بمعالجة الوضع الخطير ، تمثلا في المشاورات التي أجراها المبعوث الاميركي الى منطقة الشرق الاوسط السفير فيليب حبيب ، والمبعوث الفرنسي السيد فرنسيس غوتمان الامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الذي وصل بيروت وغادرها بعد اجتماع مع الرئيس الياس سركيس . اضافة الى استمرار المساعي لعقد اجتماع لهيئة الانقاذ الوطني التي تشكلت الاثنين الماضي لمعاونة رئيس الجمهورية على مواجهة الظروف الراهنة والتي تقرر أن تعقد اجتماعا اليوم بمن يحضر من اعضائها .

الانقاذ يحتاج الى انقاذ :

المفاوضات السياسية دخلت مرحلتها الحاسمة بعد العقبات والتعقيدات التي ظهرت الاثنين الماضي على اثر اعلان تشكيل هيئة الانقاذ الوطني لتساعد الحكم على مواجهة الاجتياح الاسرائيلي بموقف وطني واحد يساهم في وضع الحلول المقترحة للازمة اللبنانية موضع التنفيذ ، فنشطت الاتصالات على كل الصعد لازالة المراقيل التي حالت دون عقد الهيئة اجتماعها الاول كما كان مقررا .

وأجمع غير مصدر على أن هناك اصرارا على ضرورة وجود هيئة الانقاذ الى جانب الرئيس سركيس في هذه المرحلة . وأعرب مصدر مسؤول عن أمله في أن تتمر الاتصالات الجارية مع المعنيين الذين ابدوا تحفظا على المشاركة في الهيئة موضحا أن الاتصالات قطعت شوطا بعيدا ، وأن هناك موافقة مبدئيه من الاطراف على تأمين المخارج التي تؤمن تحقيق شمل الهيئة .

ويرى المصدر المسؤول أن وجود فريق عمل الى جانب رئيس الجمهورية في هذه المرحلة ضروري جدا ، لانه في مرحلة لاحقة وقريبة جدا سيبدأ مفاوضات سياسية شاقة لتأمين الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بعدما بدأت تتوضح معالم الشروط الاسرائيلية للانسحاب . ولم يشأ المصدر الكشف عن هذه الشروط الا أنه لمح الى انها نقلت الىالجانب اللبناني بكثير من المرونة ولا يمكن وصفها بأنها شروط تعجيزية ، الا أنها ليست ايجابية كما يتمنى الحكم واللبنانيون .

على كل ، يقول المصدر أن هناك بعض المواقف والقرارات لا يمكن أن يتخذها الحكم بمفرده ، ولابد أن يكون الى جانبه فريق عمل يمثل الاطراف اللبنانيين لاتخاذ الموقف المناسب .

وأكد وزير شارك في جانب من الاتصالات أن الهيئة ستبصر النور في وقت قريب ، وأن العقبات الرئيسية قد ذللت والبحث الان يدور على المخارج اللائقة لتأمين البدء بعملها .

وعزا الوزير بعض الاشكالات التي أخرت القبول بالهيئة الى صعوبة الاتصالات مع رئيس « الحركة الوطنية » السيد وليد جنبلاط الموجود في المختارة .

وفي الثانية عشرة والنصف تشاور الرئيس سركيس مع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان في التطورات الجارية ، وعرضا نتائج الاتصالات في شأن هيئة الانقاذ .

بعد الاجتماع لم يشأ رئيس الحكومـــة الادلاء بأي تصريح مكتفيا بالقول : ((لم تصل الينا بعد نتيجة الاتصالات)) .

وكانـــت الايدي العميلة مساء امس عند الساعة السابعة والدقيقة الـــ ٣٥ عملت على تفجير عبوة كبيرة في محلة شارع لطيفة في طرابلس. وتبين ان مجهولا اوقف سيارة ((بيجو ٥٠٤)) بيضاء مفخخـــــة بـــ ٢٥ كيلوغراما من الـــ ((تانت والهيكسوجين)) انفجرت قرب بناية السبع قبالة مركز ((اللجنه الامنية)) التابعة لـــ ((القوات المشتركة)) .

وادى الانفجار الى مقتل الفتى عزام عصام العمـــــر (١٥ عاما) واصابة ٤٥ شخصا بجروح بعضها خطر . وشب حريق في محلات عبد الكريم المقدم لبيع ادوات النجارة والدهانات ، وتهدمت شرفات بنايـــــة السبع وتصدع عدد من الابنية المقابلة والمجاورة وتحطمت الابـــواب والشبابيك واحترقت نحو ٧ سيارات واصيب عدد اخر منها باعطال .

وتطايرت اجزاء السيارة الملغومة الى الطبقات العليا من الابنية في الحي . وهرع رجال الاطفاء والدفاع المدني وتمكنوا من اخماد الحريق وانقاذ عدد كبير من السكان المهددين . ونقلت سيارات الاسعاف التابعة لبلدية طرابلس والصليب الاحمر ونادي الاخاء وكشاف الجراح ، الجرحى الى مستشفيات الحسيني والاسلامي والمظلوم وشاهين والمنلا والنيني .

خبراء عسكريين : اسرائيل باقية :

نقلت ((وكالة الصحافة الفرنسية)) عن خبراء عسكريين غربيين ان الاسرائيليين عززوا مواقعهم شرق بيروت وشمال ـــ شرقها على نحـــو يمكنهم من تحقيق الاتي :

((ـــ السيطرة على المخيمات الفلسطينية من الخلف ، مع استمرار مهاجمتها من الجنوب .

ـــ تطويق المواقع السورية الواقعة على طريق دمشق .

ـــ الاقتراب من مرتفعات صنين مما يسمح لهم بالسيطرة علـــــى البقـــــاع .

ـــ التقدم الى الشمال نحو طرابلس والسيطرة على المخيمـــــات الفلسطينية المهمة التي لم تشملها حتى الان العملية الاسرائيلية)) .

ورجح المراقبون ان الاسرائيليين يتمركزون للبقاء طويلا . والدليل انهم ـــ استنادا الى روايات من الشوف ـــ حولوا المنطقة الى مركـــــز تجمع عسكري كبير فيه مستودعات ومستشفيات وقواعد ومطـــــارات لهبوط طائرات الهليكوبتر .

● بون : ندد السيد هانس ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي بالغزو الاسرائيلي للاراضى اللبنانية .

وقال غينشر في كلمة القاها في مأدبة أقامها تكريما للسيد هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني الذي يزور المانيا الغربية : « اننا ندين في قوة وبالاشتراك مع البلدان الاخرى في السوق المشتركة غزو اسرائيل الجديد للبنان الذي يشكل انتهاكا فاضحا لحق الشعوب » .

● برلين الشرقية : قامت السلطات الالمانية الشرقية بحملة اعلامية لحض المواطنين على تقديم تبرعات نقدية لمساعدة الفلسطينيين في لبنان.

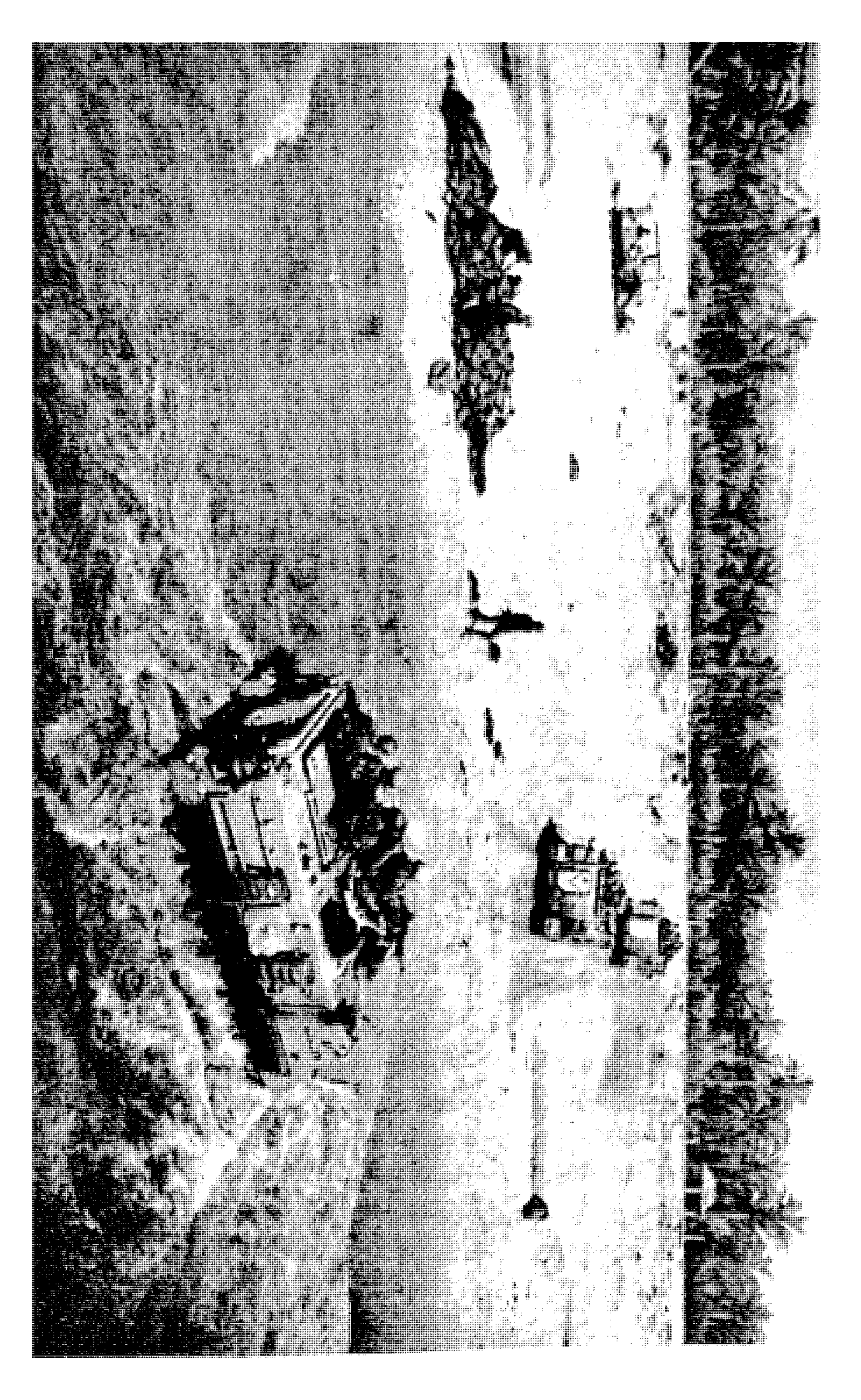
ودعت اعلانات في الصفحات الاولى في الصحف القراء الى ارسال التبرعات الى حساب خاص للصليب الاحمر الالماني الشرقي لاقامة صندوق غوث اطلق عليه اسم «مساعدة ضحايا العدوان الاسرائيلي» .

● بكين : شهدت بكين تظاهر مئات الطلاب الاجانب في شوارع العاصمة الصينية احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

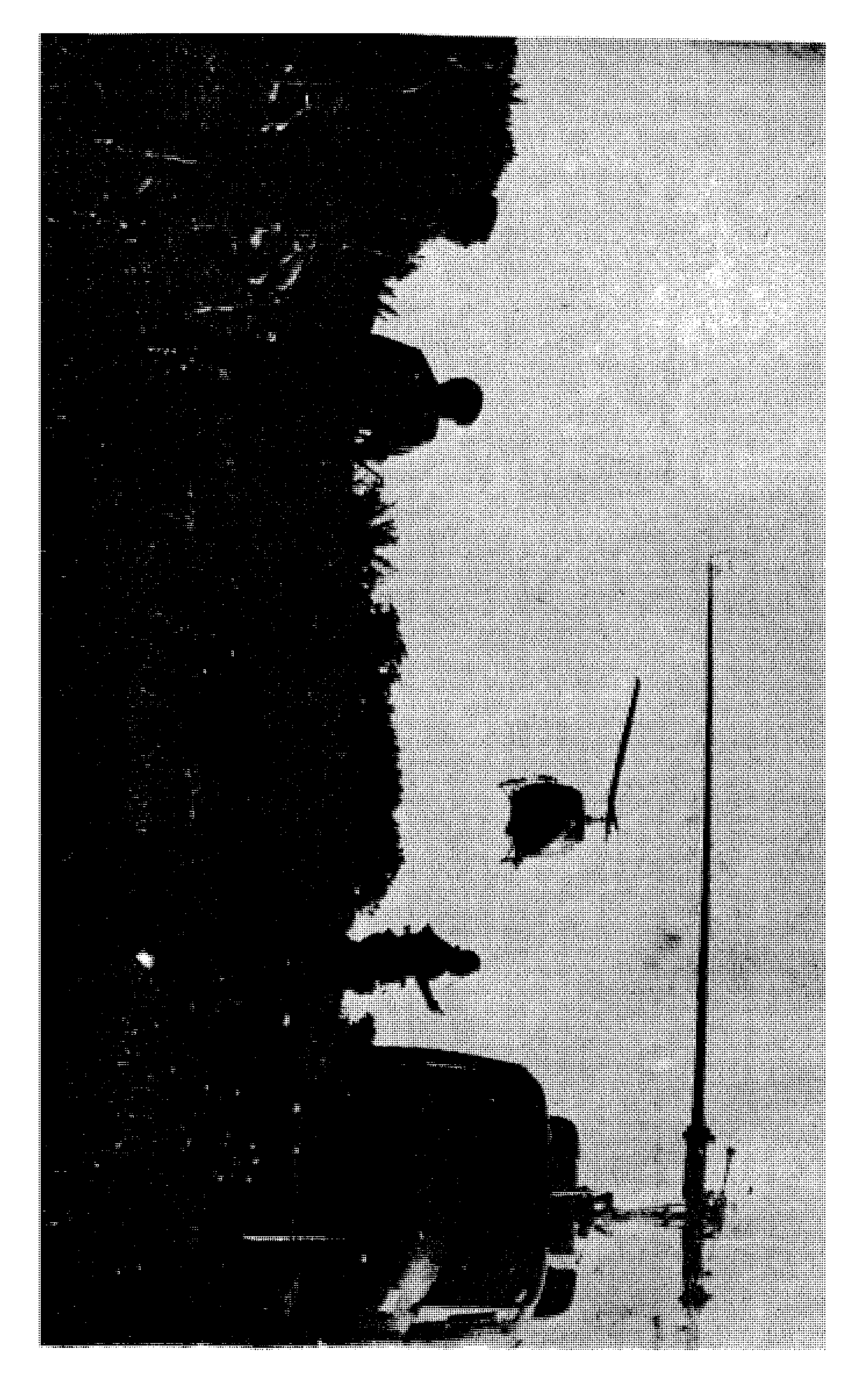
ومعلوم أن التظاهرات ممنوعة في الصين ، الا أن السلطات الحكومية سمحت للطلاب بالتظاهر أمام مبنى السفارة الاميركية والسفارة اللبنانية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية .

● القاهرة : كتبت صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر اليوم ان « النازية الجديدة » في الشرق الاوسط لن تفلح في مصادرة حق شعب في الحياة واقتلاع جذوره من الارض .

واضافت انه « مع الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان يدخل الشرق الاوسط منعطفا تاريخيا بالغ الخطورة ومع حرب الابادة البربرية التي تشنها قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني بنسائه واطفاله وشيوخه وضد المقاومة الفلسطينية ، يقف العالم كله مبهورا ببسالة الفدائيين الفلسطينيين الذين يتصدون لحشود السلاح الاميركي في أيدي الجيش الاسرائيلي بجسارة واستماتة (...) اذا كان الهدف الاول من غزو لبنان هو ابادة الشعب الفلسطيني فان بيغن وزملاءه هم أول من يعلم أن الشعوب لا يمكن أن تموت وأن «النازية الجديدة» في الشرق الاوسط لن تفلح في مصادرة حق شعب في الحياة واقتلاع جذوره من الارض . وان تمشيط المنازل وحرق معسكرات اللاجئين الفلسطينيين لن يحققا الا زرع المرارة والحقد وتكريس الكراهية وتقديم الدليل على أن اسرائيل لم تكن يوما تريد السلام » .







١٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ الضاحية الجنوبية تشتعل

★ عمليات خلف خطوط العدو

★ انقطاع شرايين الاتصال ببيروت والقنابل المضيئة تحبل ليل العاصمة نهارا

★ التفكير بتدابير أمنية بمشاركة الجيش اللبناني

★ الضاحية الجنوبية تحرق بالقصف العنيف

الاسرائيليون يواصلون عملياتهم بارتياح :

ضاقت رقعة القتال في اليوم الثالث عشر للغزو الاسرائيلي للبنان . وباستثناء احتلال اسرائيل لقسم من مبنى كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية في الشويفات ، لم يسجل أي تقدم للقوات الغازية في قرى اقضية بعبدا وعاليه والمتن الشمالي .

الا أن الوضع انفجر في الثانية فجرا ، فتجدد القصف عنيفا على الضاحية الجنوبية وتركز خصوصا على برج البراجنة ومحيطها وصحراء الشويفات .

في المقابل نشطت التحركات على «الجبهة» السياسية في محاولة لاستباق تفجير عسكري كبير يستهدف العاصمة ، ولانقاذ هيئة الانقاذ الوطني التي تشكلت الاثنين الماضي لمعاونة رئيس الجمهورية في مواجهة الوضع الراهن . وقالت مصادر مطلعة أن نتائج المشاورات التي أجريت في هذا الصدد كانت ايجابية ، وقد تترجم على صعيدين ، الاول عقد اجتماع للهيئة غدا ، والثاني تنفيذ تدابير أمنية في المنطقة الغربية من بيروت يكون للجيش اللبناني دور كبير فيها . وقد شارك في هذه

المشاورات المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب الذي ما زال «مرابطا» في لبنان ، وشملت أيضا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وقياديين لبنانيين .

قصف الضاحية بعنف :

اقتصرت العمليات العسكرية في الضاحية الجنوبية لبيروت على اشتباكات وقعت بين القوات السورية العاملة في « الردع » والقوات المشتركة » من جهة ، والقوات الاسرائيلية من جهة أخرى . وتقدمت هذه في اتجاه كلية العلوم . ورافق التقدم قصف مدفعي من مشارف الشويفات وتلال كفرشيما وسبنيه والانطونية على محيط الكلية وحي السلم والليلكي في برج البراجنة ومحلة الريجي ، اضافة الى صحراء الشويفات . وقد قصف مبنى الكلية بعنف ، واستطاع الاسرائيليون التمركز في قسم منه على رغم المقاومة العنيفة التي واجهتهم .

عمليات خلف خطوط العدو :

أما في الجنوب ، فقد تحدثت مصادر « القوات المشتركة » عن عمليات قامت خلف مواقع العدو في صيدا وصور والبقاع . وأكد مراسلون أجانب زاروا صيدا أن اطلاق النار ما زال مستمرا في ضواحي المدينة ، خصوصا حول مخيم عين الحلوة الذي ما زال يقاوم .

وعلى صعيد التقدم الاسرائيلي ، لم يحصل أي تطور جديد اذ ظل الاسرائيليون في مواقعهم في المونتيفيردي ومنصورية المتن ومونلاسال في عين سعاده والجامعة اليسوعية في أحراج مار روكز ودير القلعة في بت مري . وأبقوا على مراكزهم في منطقة بعبدا وقرى قضاء عاليه لى رغم وصول تعزيزات اضافية اليها .

ايتان يتفقد قواته في الضاحية المشتعلة :

وقالت مصادر مطلعة أن رئيس الاركان الاسرائيلي رفول ايتان تفقد أمس مواقع قواته في ضواحي بيروت واجتمع بالقادة الاسرائيليين واطلع منهم على الاوضاع . وقد وصل الى منطقة بعبدا بطائرة هليكوبتر وجال على المواقع في سيارة عسكرية ، ثم عاد مساء وبالطريقة نفسها.

واستعاد الجيش اللبناني حواجز عدة أخلاها الاسرائيليون في منطقة بعبدا ، ولا سيما منها حاجز ضهر الشير في الفياضية وحاجز الحدث — طريق القصر الجمهوري . وأصبح الجيش مسيطرا على الحواجز التي

تربط محلتي الشفروليه وغاليري سمعان بمنطقة الجمهور • وسير الجيش دوريات مكثفة بين وزارة الدفاع والقصر الجمهوري •

وظلـــت طريق الجمهور مقطوعة ، وقطعت أيضا طـــرق عدة على محاور المتن الشمالي •

وفي الثانية فجر هذا اليوم أطلقت قنابل مضيئة فوق الضاحيـــة الجنوبية تبعها قصف من البر والبحر لمنطقة برج البراجنة وضواحيهـا وصحراء الشويفات • وقد اندلع حريق كبـــير وشوهدت ألسنة النار تتصاعد من مسافات بعيدة •

وفي الثالثة الا ربعا حصل قصف صاروخي على مواقع الاسرائيليين في التلال المشرفة على المطار •

انقطاع الماء والكهرباء عن بيروت :

وفي غضون مآسي الحرب ، كان انقطاع الماء والكهرباء عن بيروت عاملا من عوامل ارهاق المواطن البيروتي الصامد ومحاولة غير مجديـة لاخضاعه وتركيعه ، ولقد عانى المواطنون في بيروت المحـــاصرة أشد العناء من هذا السلاح الذي استعمل ضدهم بقسوة •

وقد تركز الوضع الداخلي اليوم ، بالدعوة الى انقاذ بيروت مـن الاجتياح الاسرائيلي والسعي لرص الصف الداخلي ، والتفاهم ما بيـن الفعاليات السياسية والعسكرية اللبنانية للعمل على عدم اتاحة الفرصة للعدو الصهيوني باجتياح العاصمة ، وظهر اليوم موقف ايجابي للاستاذ جنبلاط رئيس الحركة الوطنية اللبنانية أهل هيئة الانقاذ للاجتماع غدا وبحث موضوع انزال الجيش بشكل كامل الى المنطقة الغربية •

الارض المحتلة : المؤامره مستمرة :

أقالت السلطات الاسرائيلية مجلسي بلديتي نابلس ودورا «لرفضهما التعاون» مع سلطات الاحتلال •

ولاحظ المراقبون أن هذا الاجراء هو التتمة المنطقية للاجتيـــاح الاسرائيلي للبنان الهادف الى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينيـة وبنيتها التحتية ، ذلـــك أن قرارات الاقالة تناولت الشخصيات المؤيدة للمنظمـــة •

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية أقالت رؤساء بلديات البيرة (١٨ اذار الماضي) ونابلس ورام الله (٢٥ منه) بتهمة رفض التعاون مـــع السلطات المحتلة وعينت ضباطا اسرائيليين على رأس المجالس البلديـة

المقالـــــة .

الا انه للمرة الاولى اختارت السلطات الاسرائيلية عربيا هو السيد عبد الفتاح دودين رئيسا لبلدية دورا بدل الرئيس المقال السيد محمد مولى عامر . كذلك عينت في المجلس البلدي ٣ فلسطينيين هم السادة محمد خليل قزاز وعقل موسى وجميل عرقوب .

وفي تطور اخر صدر أمس العدد الاول من المطبوعة الناطقة باسم «رابطات القرى» التي تحمل اسم «أم القرى» . ويرئس تحريرها السيد محمد ناصر مساعد السيد مصطفى دودين زعيم «رابطات القرى» والمسؤول عن دائرة الكهرباء في قيادة الجيش والادارة الاسرائيلية في بيت نـــل .

السعودية تضع ثقلها وتهدد :

الامير سعود الفيصل من جهته ، اعتبر أن الولايات المتحدة قادرة على ارغام اسرائيل على الانسحاب من لبنان اذا قطعت عنها المساعدات العسكريـــة .

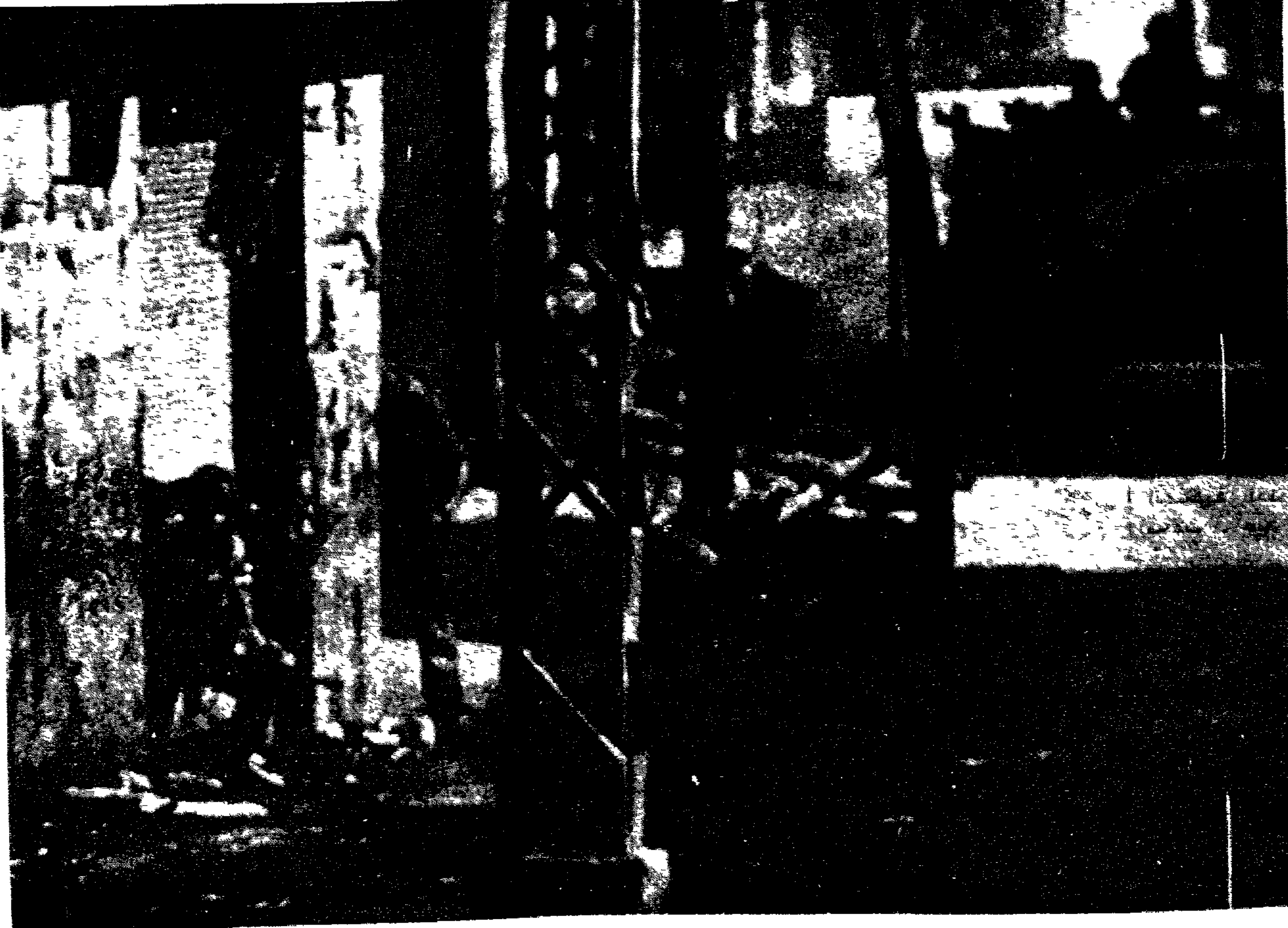
وقال ان ربط الانسحاب الاسرائيلي بسحب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان متروك للحكومة اللبنانية باعتبارها صاحبة القرار و «ليس من حق اسرائيل أو الولايات المتحدة أو أي دولـــة أخرى أن تشترط هذا على لبنان » .

وحذر من أنه «اذا امتنعت اسرائيل عن الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية ، سنضطر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبارها على ذلك» ، معربا عن أمله في أن تستعمل الولايات المتحدة قوة اقناعها لاجبار اسرائيل على الانسحاب .

وعن الموقف الذي يمكن أن تتخذه بلاده لمعالجة الموقف قال سعود الفيصل أن السعودية تترقب ما يمكن أن يحققه العمل الديبلوماسي الدولي على هذا الصعيد وانها تواصل اتصالاتها مع الحكومة اللبنانية للبحث في العمل العربي الجماعي الذي يمكن القيام به في مواجهة الغزو الاسرائيلي والموقف المتفاقم في لبنان .

وسئل عن العلاقات السعودية الاميركية فأكد أن «ليست هنـــاك مشكلة في العلاقات الثنائية التي لا يمكن فصلها عن العلاقات العربية ــ الاميركية والوضع في الشرق الاوسط الان » . وحذر من أن عدم التدخل الاميركي لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان سيؤثر سلبا في شكل او في اخر على العلاقات بين الرياض وواشنطن .

دبابة سورية تحترق



معارك الشوارع في أحد شوارع صيدا



الإسرائيليون في مونتيفيردي



يفترشون

الرصيـــف



قبـــل الرحيـــل



أبناء الجالية

المصرية

يغادرون لبنان

١٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ وقف جديد للنار لمدة ٤٨ ساعة

★ قصف الضاحية الجنوبية واحراق طائرتين بمطار بيروت

★ بيغن يلتقي القيادة الاميركية ، وحديث عن صلح منفرد مع لبنان

الاتصالات للوصول الى حلحلة جزئية :

في اليوم الرابع عشر للغزو الاسرائيلي للبنان ، راوح الوضع العسكري بين التراشق المدفعي العنيف والهدوء الحذر ، واقتصرت الاشتباكات المتقطعة على جبهة الضاحية الجنوبية من بيروت ومحاور منطقة عاليه . ولم يسجل أي تقدم اسرائيلي في المناطق المحتلة من اقضية بعبدا وعاليه والمتن الشمالي ، باستثناء احتلال قسم اخر من مبنى كلية العلوم التابعة للجامعة اللبنانية في الشويفات .

في هذه الاثناء بدا أن الوضع السياسي بميل الى حلحلة جزئية نتيجة الاتصالات التي أجريت على غير صعيد وشاركت فيها مراجع لبنانية وعربية ودولية . وقد يكون دليل هذه الحلحلة اجتماع هيئة الانقاذ ، خصوصا أن رئيس «الحركة الوطنية» السيد وليد جنبلاط حضر الى بيروت .

في حين لا يزال الخطر يتهدد مدينة بيروت على رغم المواقف الاسرائيلية المعلنة بعدم اقتحام العاصمة والتي كان اخرها اعلان مجلس الوزراء الاسرائيلي موافقته على اقتراح للمبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب بوقف النار ٤٨ ساعة للافساح في المجال أمام الاتصالات السياسية .

وفيما تابعت اسرائيل تعزيز قوانها في لبنان ، قال مصدر قريب من وزارة الدفاع الاميركية أن الاتحاد السوفياتي وليبيا باشرا تزويد سوريا باسلحة وذخائر جديدة .

قصف الضاحية يستمر :

ابرز ما سجله الوضع العسكري امس كان قصف القوات الاسرائيلية للضاحية الجنوبية في بيروت فجرا وقبل الظهر وفي المساء . وأوقع القصف اصابات في برج البراجنة وحي السلم والليلكي ، وأحرق طائرتين لشركة طيران الشرق الاوسط وطائره هليكوبتر للجيش اللبناني كانت جاثمة في مطار بيروت ، اضافة الى أضرار في مباني ((الميدل ايست)) والمطار . وفي المساء أدى قصف مبادل بين الاسرائيليين في الحازمية والقوات السورية العاملة في ((الردع)) الى قطع طريق غاليري سمعان .

ولم يسجل اي تقدم اسرائيلي في اقضية المتن وعاليه ، وقالت ((القوات المشتركة)) أنها قصفت مواقع القوات الغازية في كيفون بعدما حاولت التقدم في اتجاه سوق الغرب . واعلنت اسرائيل مثلث خلده ـ الاوزاعي منطقة عسكرية ولم تسمح الا لسيارات قليلة لمواطنين جنوبيين بالذهاب الى الجنوب بعدما منحتهم أذونات خاصة .

اسرائيل تنقل الحرب للخارج ايضا :

قتل اليوم احد كبار موظفي مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا وطالب لبناني مؤيد للمنظمة في عمليتي اغتيال نفذتهما منظمة صهيونية .

وقد لقي حسن كمال (٣٣ عاما) وهو عضو بارز في وفد المنظمة في ايطاليا مصرعه عندما انفجرت قنبلة موقوتة في سيارته وذلك بعد صعوده اليها وتشغيل محركها بوقت قليل .

وقالت الشرطة أنه قبل ذلك بوقت قصير أطلق ثلاثة رجال وابلا من الرصاص على طالب لبناني مؤيد لمنظمة التحرير من على مسافة قصيرة فأردوه قتيلا .

والطالب القتيل الذي اصيب بـ ٨ رصاصات يدعى عزيز مطر . وكان يدرس الطب في ايطاليا .

وقالت الشرطة أنه عقب اغتيال عزيز مطر قام كمال ورئيس مكتب المنظمة في روما نمر حمد ، بزيارة المكان الذي قتل فيه مطر وأبلغا الشرطة بالنشاطات السياسية التي كان يمارسها الطالب اللبناني .

وذكرت الشرطة أنه بعد ساعات اخذ كمال سيارته من مرآب من منزله للتوجه الى المدينة . الا انه توفي بعد ثوان من انفجار القنبلة .

وقال أحد مسؤولي الشرطة أن ((القنبلة كان يمكن أن تسبب حمام

دماء ، ولحسن الحظ فانها انفجرت عندما انحرفت السيارة الى شارع خال تقريبـــا)) .

وكان الوف من المتظاهرين العرب والايطاليين ــ من بينهـــم الضحيتان ــ قد قاموا بمسيرة في روما للتنديد باسرائيل لمـــــا وصفوه ((بالابادة الجماعية للشعب الفلسطيني)) .

وقال البيان انه ((في اطار الابادة الجماعية التي تتم ضد الشعـب الفلسطيني فان لفرق ارهاب بيغن يدا مطلقة في روما وتحاول تصفيـة الكوادر السياسية للشعب الفلسطيني جسديا)) .

واضاف البيان ان ((المنظمة توجه الانظار الى الاخطار الجسيمـة التي تواجه كل الفلسطينيين المقيمين في ايطاليا حيث يستطيع القتلـــة التابعون لبيغن أن يعولوا على الدعم من مخبأ ارهابـــي في السفارة الاسرائيليـــة)) .

ريغان وهيـــغ يلتقيان بيغـــن :

يستقبل وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيـــغ هنا اليـــوم رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن ، تمهيدا للقاء مقرر بين بيغن والرئيس رونالد ريغان يوم الاثنين المقبل .

وأكد المسؤولون الاسرائيليون والمراسلون الاميركيون الذين يرافقون بيغن أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يحمل مجموعة اهداف يريد مشاركة واشنطن في تحقيقها ، وتندرج جميعها تحت عنوان عريض هو ((توقيع اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل)) .

وذكر مسؤولون أميركيون ، رفضوا الكشف عن هوياتهـم ، ان ريغان ووزير خارجيته سيبلغان بيغن أنهما يشاركانه ، رغبته في رسم خريطة سياسية جديدة للمنطقة ((يقوم فيها لبنان جديد لا مكان فيـــه للمقاومة الفلسطينية أو لسوريا)) .

أضاف هؤلاء أن واشنطن لن تضغط على تل أبيب لسحب قواتهـا من لبنان ، الا من ضمن مشروع متكامل يصفه هيغ بأنه يقضي بسحب جميع القوات الاجنبية ، السورية كما الاسرائيلية .

وتابع المسؤولون أن المفاوضات لابد أن تتركز في المرحلة الحاليـــة على وضع جدول زمني لهذا الانسحاب .

وعلى رغم ما يعكسه هذا الكلام من وجود اتفاق بين واشنطن وتل أبيب حتى في التفاصيل ، الا أن مسؤولين أميركيين قالوا في تقرير لصحيفة

((نيويورك تايمز)) أن هناك خلافا بين الدولتين حول نقطتين :
الاولى : وجود القوات الاسرائيلية في ضواحي بيروت .
الثانية : هوية القوات التي ستتولى حفظ السلام في جنوب لبنان.

الحسن : المجال الان للسعودية :

قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح : اذا اختارت اسرائيل معركة بيروت فانها ستتحمل خسائر كبيرة جدا ، وان هي استعملت الطائرات لهدم هذه المدينة فان هذا لا يعتبر انتصارا لا بالمعنى العسكري ولا بأي مقياس اخر ، بل ان هذا يعتبر عملا بربريا ، انهم قد يهدمون المنازل ولكنهم لن يقتلوا ارادة القتال .

وأعرب عن ثقته بأن سوريا لن تكون عقبة أمام وصول المتطوعين الى لبنان وقال ((واذا انتصرت منظمة التحرير أو على الاقل اذا لم تهزم فانها ستثبت أنها عامل سياسي لا يمكن انكاره في الشرق الاوسط .

وتطرق الى الدور السعودي في هذه المعركة فأشار الى أنه ((أساسي)) والملك فهد يحمل على كتفيه مسؤولية كبيرة جدا في هذا المجال، واعتقد أن الفرصة التي كان يطمح اليها فهد منذ أن كان وزيرا للداخلية في عهد الملك فيصل ، ثم بعد أن أصبح وليا للعهد أصبحت الان مؤاتية وأن في امكانه أن يفعل ما كان يأمل به)) .

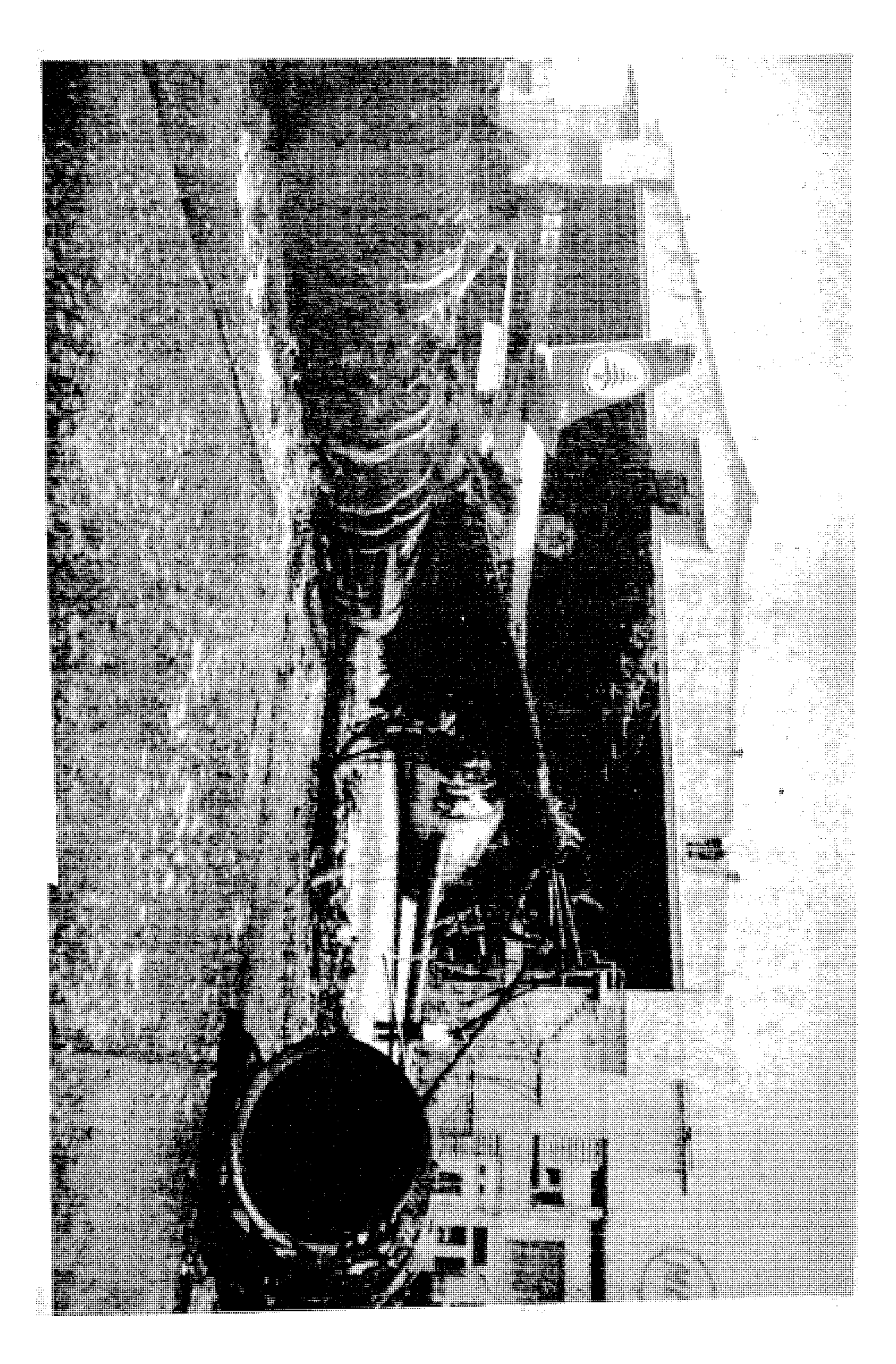
الوضع الداخلي :

على الصعيد الداخلي برز الى الواجهة دور التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب في سعيهما لمنع اجتياح بيروت ، ودورهما كهيئتان تمثلان شرائح كبيرة من الشعب اللبناني وخاصة أبناء بيروت الذين علقوا الامال على هيئة الانقاذ ، فلم تجتمع وبدأت العراقيل والموانع والعصي توضع في دواليبها قبل أن تبدأ . وقد عقد التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب اليوم اجتماعا في منزل الرئيس سلام .

وبعد الاجتماع ، قال الرئيس سلام ، ردا على سؤال حول الاتصالات الجارية : كلنا يدري اننا اليوم في لبنان في ظروف عصيبة لم يشهدها هذا البلد من قبل ، وعلينا أن نسعى في كل اتجاه لتخليص ما تبقى من لبنان المهدم ، المخرب ، ومن توفير زيادة من الضحايا الابرياء ، وليس بغريب أن أقوم أنا وغيري ولست وحدي من يقوم بهذا ، كل

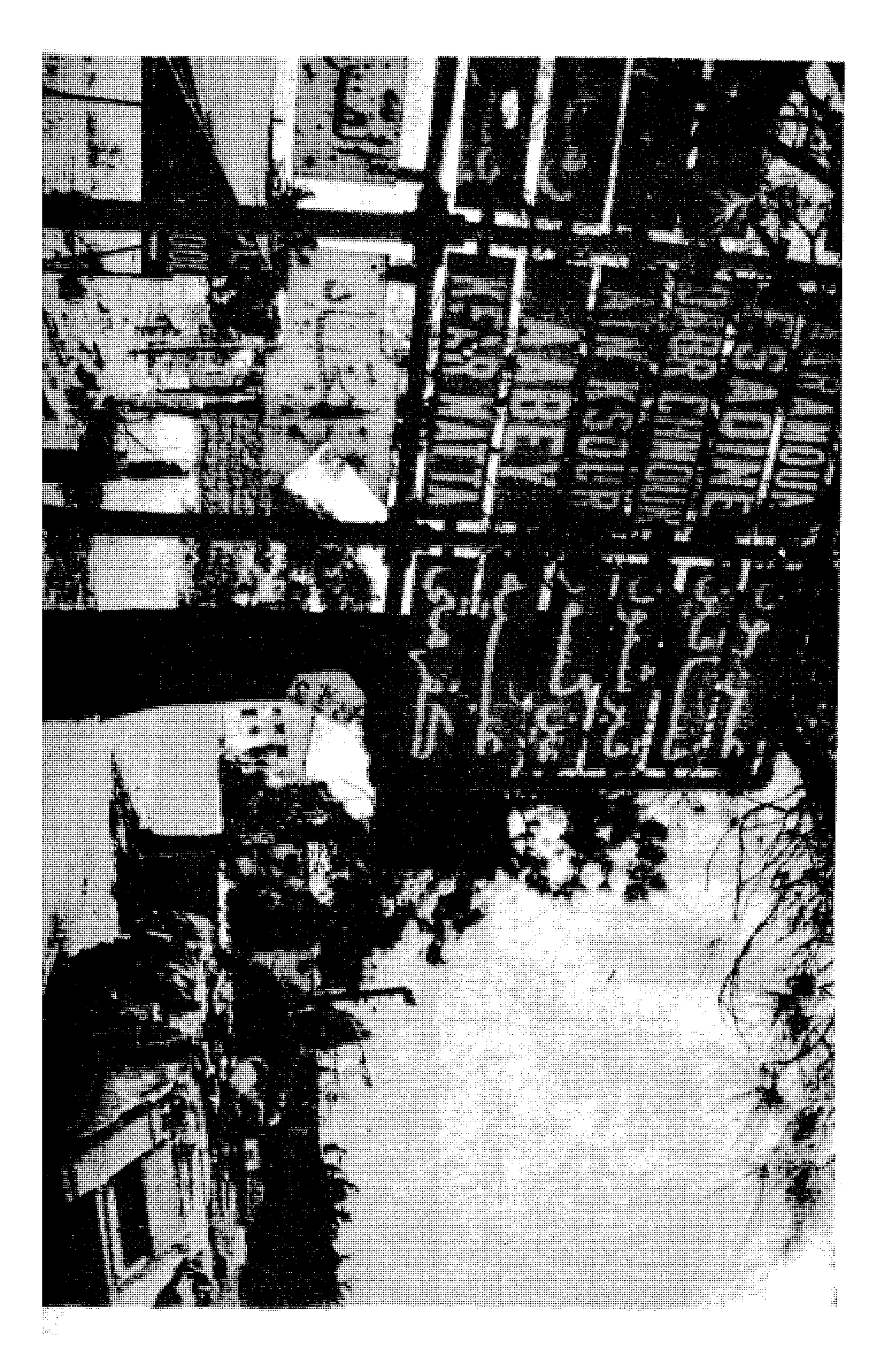
لبناني مخلص اليوم يتوجب عليه أن يقوم بهذا العمل وطبعا مـــع رئيس الجمهورية ومع رئيس الوزراء ومع المندوب الاميركي الذي هو طلب أن يقابلني ومع ((الجبهة اللبنانية)) والمسؤولين عنها ومـــــع بشير الجميل بالذات الذي يتجاوب معي دائما في المحاولات والتعاون ، لانقاذ لبنان ، ومع كل من يمكنني أن أتعاون معه أو أسعى لاتعاون معه ، ولا نقف عند حاجز ، واليوم الظروف تقضي علينا أن نتعالى عن الحساسيات ونتعالى عن كل الاعتبارات ، ولا أقف عند أي اعتبار حيث ما أجد ضرورة للمسعى فأنا أتوجه اليه بكل ما لدي ، وهذا ليس من تضحية أمنن فيها بلدي ، كل لبناني مخلص يتوجب عليه هذا .

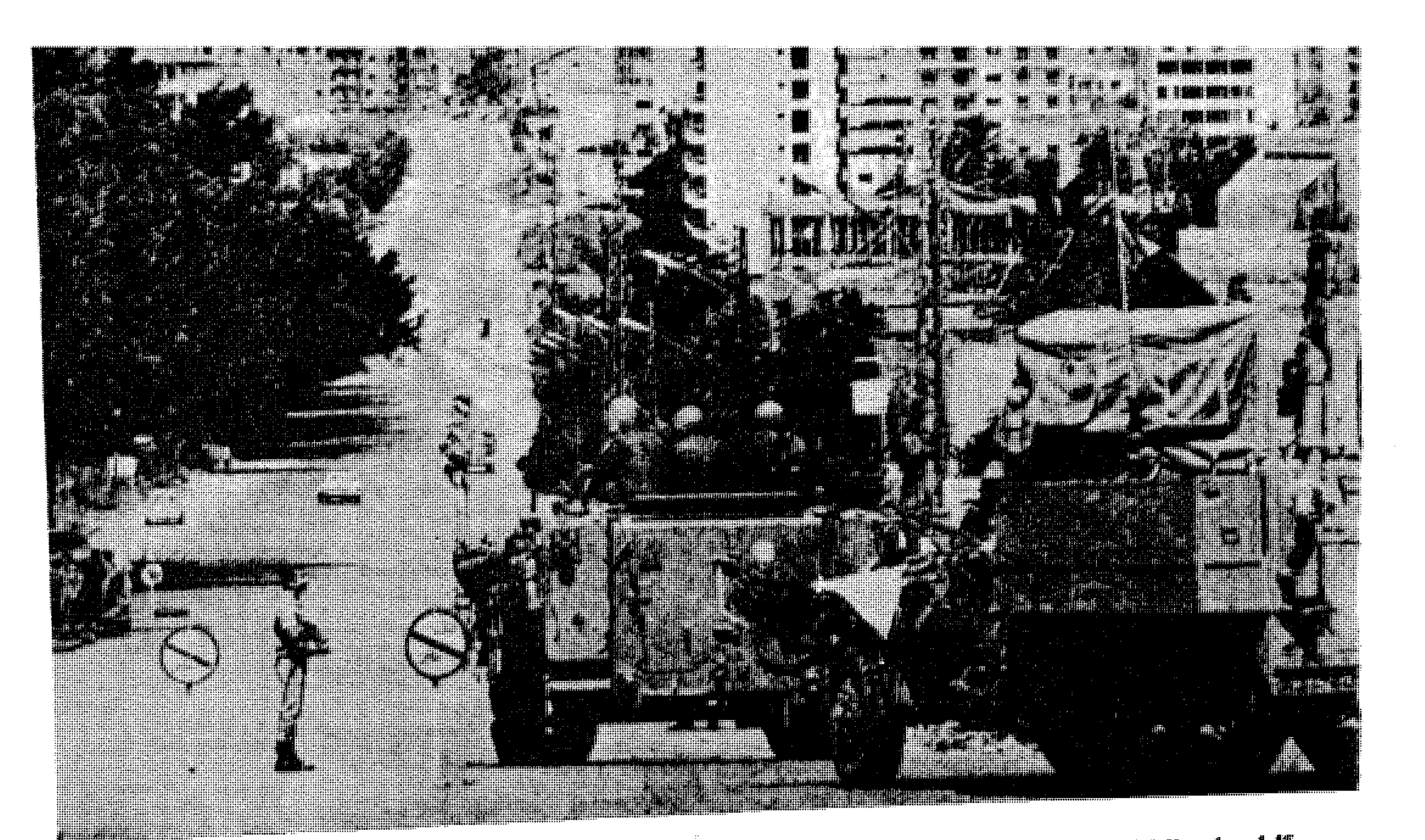
وعن هيئة الانقاذ الوطني قال الرئيس سلام : اسف كل الاسف ان نكون نشأت عراقيل في وجه هذه الهيئة . يوم اعلنا عن تأييدنا لها ، أظن بأن كل اللبنانيين شعروا بارتياح كامل . ولكن عندما ابتدأت هـــذه العراقيل توضع من هذا أو ذاك ، أخذت الاصوات المتفلسفة ، مـــع الاسف لان الان ليس وقت الفلسفة ، تصرخ من هنا وهناك ، ومن بعيد وقريب ضد الهيئة ضد الحكم ، ليس اليوم مجال القول أنا ضد الحكم أو معه ، اليوم يجب أن نكون جميعا ، شعبا وحكومة ، يدا واحدة كيـــف تريدني أن أجابه الاسرائيليين وأن أقابل الاميركيين ، أصحاب النفـــوذ على الاسرائيليين ، وأطالبهم بأن يقوموا بأشياء معينة ، كيف نقوم بذلك، ولا نكون جميعا شعبا واحدا وحكومة واحدة ؟



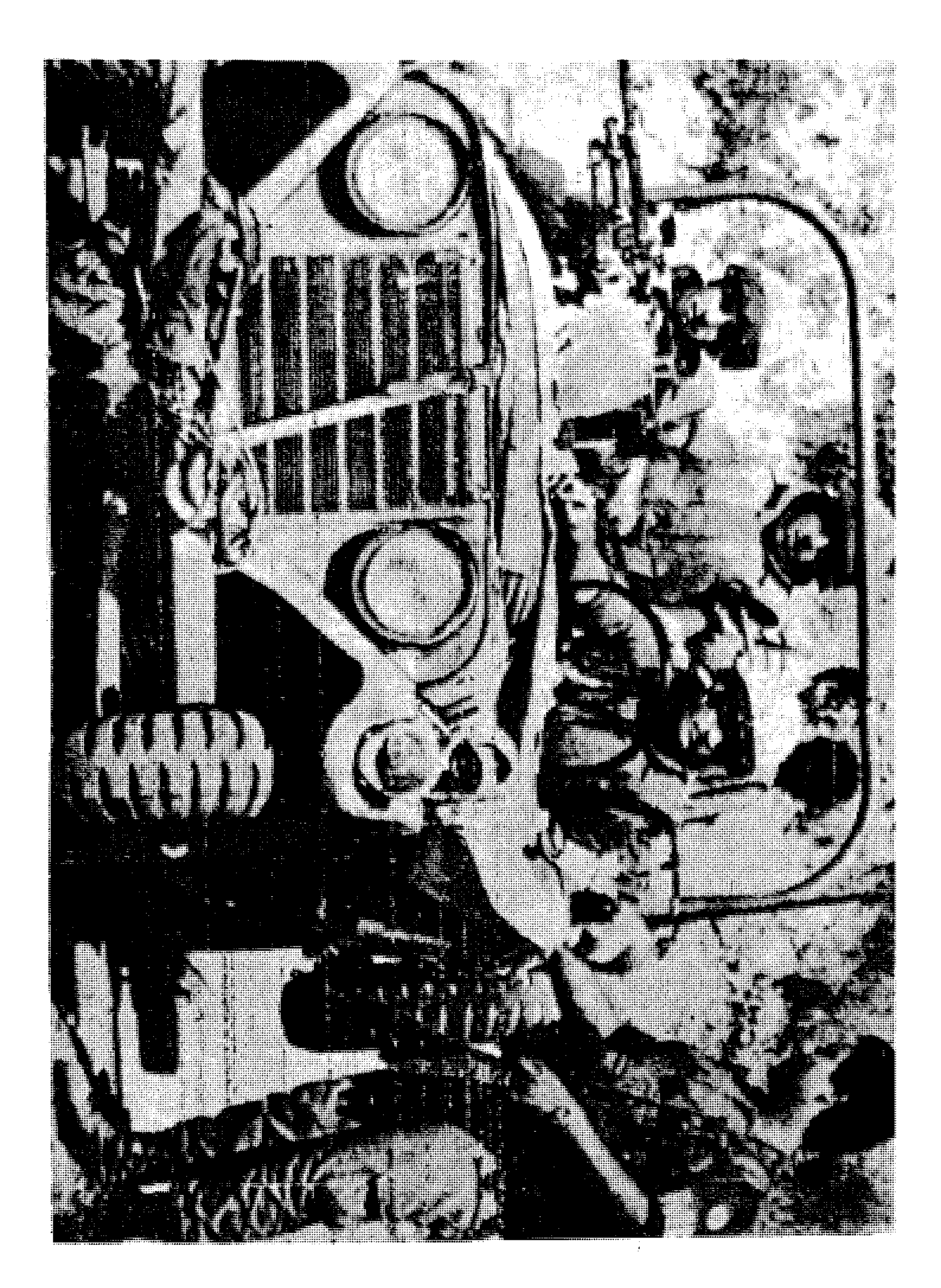


طائرات دمرها القصف والحريق





آليات اسرائيلية تعبر حاجزا لقوات المكافحة في الجيش اللبناني ، بين الحازميـــة وغاليري سمعان



١٨ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ انحسار العمليات العسكرية

★ نشاط عمليات التخريب الداخلي ، ونسف باخرة

★ محاولات دولية لتثبيت وتحديد وقف النار

★ الشيخ بشير الجميل يعلن سقوط خرافة التقسيم ؟!

اخر محاولة لانقاذ هيئة الانقاذ :

خفت امس حدة القتال في اليوم الخامس عشر للغزو الاسرائيلي للبنان . واقتصرت العمليات العسكرية على اشتباكات عنيفة وقعت صباحا في الضاحية الجنوبية من بيروت وخفت في النهار ، وتراشق متقطع في قرى منطقة عاليه تخلله سقوط قذائف مدفعية وصاروخية .

اما على الصعيد السياسي ، فاستمرت المساعي والاتصالات لتسهيل عقد اجتماع هيئة الانقاذ الوطني ، لكن الظاهر ان هذه الهيئة لن تنعقد قريبا بسبب استمرار مطالبة رئيس «الحركة الوطنية» بتوسيعها وقد انضم رئيس مجلس قيادة حركة «امل» المحامي نبيه بري الى المطالبين بتشكيل حكومة اتحاد وطني موسعة تواجه الظروف الراهنة .

وفيما استمرت الاتصالات المباشرة ، وغير المباشرة مع قادة المقاومة الفلسطينية للتوصل الى صيغة معينة لمواجهة الموقف ، اعلن «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان المقاومة لن تسلم سلاحها ولن تتحول الى حزب سياسي وسيأتي حساب كل الراكعين والشامتين والصامتين » . ودعا الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» الدكتور جورج حبش الى خوض معركة طويلة الامد .

الضاحية صامدة وحدها

على الصعيد العسكري ، بدا ان وقف النار الذي وافقت عليه

اسرائيل بناء على طلب المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ، لم يكن شاملا . وقد وقعت في الصباح اشتباكات عنيفة بالمدفعية في الضاحية الجنوبية على طول المحور الممتد من الاوزاعي الى مطار بيروت ومخيم برج البراجنة وشاتيلا وحي السلم والليلكي وصحراء الشويفات . وخلال النهار خفت حده الاشتباكات لتتجدد متقطعة في الثامنة مساء ، ورافقها القاء قنابل مضيئة فوق حي السلم ومحيط كليـــة العلوم في الشويفات وكذلك فوق قرى قضاء عاليه .

ووقعت اشتباكات صباحا بين المواقع الاسرائيلية في بلدة بدادون ومواقع ((القوات المشتركة)) في بلدة القماطية استخدمت فيها مدفعيـــة الدبابات والقذائف الصاروخيـــــة والرشاشات الخفيفة والمتوسطة وتساقطت القذائف على قرى المنطقة . واعلنت ((القوات المشتركة)) انها احبطت محاولة اسرائيلية لاحداث ثغرة في محور كيفون ـــ سوق الغرب

ولم يبلغ عن حصول تقدم في أي من المواقع التي احتلها الاسرائيليون في أقضية بعبدا وعاليه والمتن الشمالي . وسمح الاسرائيليون لعائـــلات جنوبية بالعودة الى قراها في الجنوب عبر طريق الشويفات خلـــد بموجب أذونات خاصة . وسلكت طريق غاليري سمعان بعد قطعها مساء الخميس الماضي وشوهدت عند مستديرة الحازمية لافتات بالعبرية ترشد الدبابات الاسرائيلية الى الطريق الواجب سلوكها .

عملاء الداخل يواصلون عملياتهم :

تركز التحقيق على معرفة اسباب التفجير الذي وقع في الباخـــرة ((ترانزيت)) في طرابلس والذي سقط فيه عدد من القتلى والجرحـــى وفقد اخرون .

وشارك في التحقيق المدعي العام الاستئنافي في الشمال السيـــد جورج حيدر ومفوض الامن العام فضيل أدهمي . وتبين أن عبوتين انفجرتا في الباخرة زنة كل منهما ٢٥ كيلوغراما من الـــ ((تي ان تي)) . وقد وضعت الاولى تحت الجانب الايسر من غرفة القيادة ، والثانية تحت الجانـــب الايمن . والعبوتان مزودنان بساعة توقيت .

وعلم أن القتلى ١٢ والمفقودين ١٣ شخصا ، وطلبت السلطـــات اللبنانية من قيـــادة ((الردع)) في الشمال الاتصال بالمسؤولين في بانياس وطرطوس لمراقبة الشواطىء السورية والبحث عن الجثث المفقودة مـــن ركـــاب الباخـــرة .

وسلم الخبير العسكري بعد الظهر الى المفوض الادهمي تقريـــرا

مفصلا عن الحادث .

المواقف الدولية والعربيــة :

على الصعيد الغربي ، تراوحت ردود الفعل الاوروبية والاميركيــة بين بحث في امكانية انشاء قوة لحفظ السلام في لبنان مع احتمال مشاركة الولايات المتحدة الاميركية فيها كما صرح بذلك وزير الخارجية الاميركــي والمشاركة الفرنسية محتملة كما صرح بيار موروا رئيس الوزراء الفرنسي ايضا اليوم ، وبين بحث في انهاء ((الاحتلالات)) الثلاثة عن لبنان كمــــا صرحت معظم العواصم الغربية .

من جهه اخرى واصل ببفن زيارته للولايات المتحدة الاميركية فيما تسربت انباء عن محاولات اميركية لجعل وقف اطلاق النار غير قابــــل للنقض ، على الاقل في الوقت الحالي .

وكالة الصحافة الفرنسية ، كشفت على الصعيد العربي عن لقاء سوفياتي ــ فلسطيني جرى في دمشق في وقت تتزايد فيه المخاوف من اجتياح لبيروت .

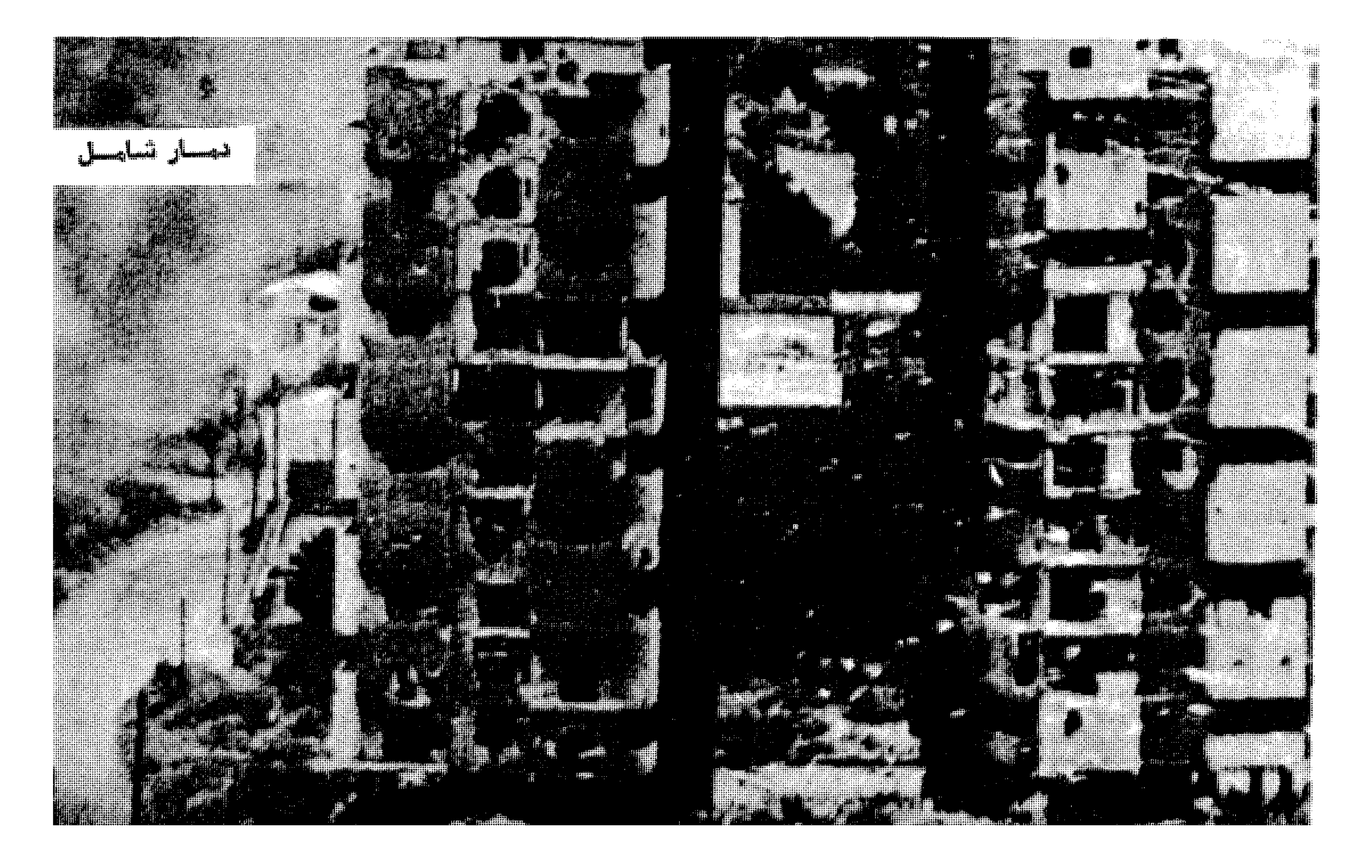
اما جامعة الدول العربية ، فقد علم ان لبنان عارض عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب كما طلبت الكويت ، وابلغ ذلك للجامعة، فيما ذكرت بعض المصادر ان الشاذلي القليبــــي الامين العام للجامعــة يسعى لعقد قمة تضم دول لجنة المتابعة .

الوضــــع الداخلــــي :

على الصعيد الداخلي ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي قد التقى وليد جنبلاط في قصره بالمختارة قبل يومين بناء على طلب رئاسة الاشتراكية الدولية ، وذكر بيريز في حديث لاذاعة اسرائيل انه اجتمع لاعلام الاستاذ جنبلاط ان الحكومة الاسرائيلية لم ولن تفرض الاقامة الجبرية عليه .

على صعيد اخر صرح الشيخ بشير الجميل قائد ((القوات اللبنانية)) اليوم ((ان التقسيم خرافة زالت ولبنان سيكون ديمقراطيا للجميع)) واكد ان لبنان ليس بحاجة لقوات عربية او دولية والمطلوب فقط هو رحيــل الغربـــــاء .

ودعا تجمع الموارنة المستقلين الى تجنيب بيروت اي خطر واعرب عن امله في الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لانقاذ لبنان .



دمار شامل

آلية اسرائيلية مدمرة في الناعمة



في الاورنيسكو   قاعة الاجتماعات الكبرى



طفولة تبحث عن الماء .. والموت حولها

١٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ بيروت تنتظـــر ساعـــــة الصفـــر ..
والسعودية تهدد وتحذر من اجتياح العاصمة

★ التراشق المدفعي يشتد في الضاحية

★ الرئيس الحص يدعو الى تكليف الجيش اللبناني بـــدون تردد

★ لجنـــة الانقـــاذ تفشـــل في الاجتمـــــــاع

★ اسرائيـــل تمنـــع وصـــول سفينة مساعدات

السباق بين العملية العسكرية والسياسية :

وقف النار الذي اعلنت اسرائيل انها وافقت عليه قبل يومين بنـــاء على طلب المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ، تعرض لخرق متواصل في الضاحية الجنوبية من بيروت ، ومتقطع على محاور منطقة عاليه .

في هـــــذه الاثناء نشطت الاتصالات السياسية بـــين المسؤولين والسياسيين اللبنانيين والقادة الفلسطينيين لمنع انتقال القتال الى بيروت بعدما ازدادت درجة الخوف من عملية اسرائيلية واسعة في العاصمة ، ولتذليل الصعوبات التي تحول دون مباشرة هيئة الانقاذ الوطني مهمتهـــا بعد مضي ٦ أيام على تشكيلها لتعاون رئيس الجمهورية على مواجهـــــة الظـــــروف .

وفيما رجحت مصادر مطلعة أن تدعى الهيئة الـــى الانعقاد غدا ، تخوفت مصادر اخرى من استمرار العراقيل التـــــي تحول دون التئام اعضائهـــــا .

في هذه الاثناء برز موقفان جديدان ، احدهما سوري والاخـــــــر

اسرائيلي . فقد اعلنت دمشق انها لم ترسل قواتها الى لبنان لمواجهـــة اسرائيل او لاعلان الحرب عليها ، بينما اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن ان بلاده تريد من حكومة لبنان اخراج الفلسطينيين المسلحين منـــــه .

الضاحيـــة : قصف فهدوء فقصف :

على الصعيد العسكري ، تجددت صباحا الاشتباكات بين القــوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» في الضاحية الجنوبية من بيروت وقصفت المدفعية الاسرائيلية مناطق برج البراجنة والليلكي وحي السلم ومحيط كلية العلوم في الحدث ، فاوقع القصف عددا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين .

وساد خلال النهار هدوء حذر على محاور الضاحية ، لكنــه تبدد في المساء بعد تجدد التراشق المدفعي الذي تخلله سقوط قذائف في منطقة برج البراجنة وحي السلم وغرب كلية العلوم والرمل العالي ومحيط المطار . برج البراجنة وحي السلم وغرب كلية العلوم والرمل العالي ومحيط المطار . واطلقت اسرائيل ليلا قنابل مضيئة .

مناوشات في الجبـــل :

وعلى جبهة عاليه ــ سوق الغرب ــ كيفون ، حصلت صباحــا مناوشات بين الاسرائيليين و «القوات المشتركة» اقتصرت على قذائــف متقطعة تبادلها الطرفان وشملت المواقع المتقابلة على طول المحور الممتد من ضهور عاليه ــ عين الرمانة ــ القماطية ــ سوق الغرب الى كيفون ــ عبيه ــ بدادون ــ قبرشمول ــ بيصور .

في هذه الاثناء شهدت طريق الشويفات ــ خلدة ارتالا من قوافــل الجنوبيين العائدين الى قراهم ، مما سبب ازدحاما خانقــا اذ انتظرت الوف السيارات الحصول على اذونات خاصة من المركـــــز العسكري الاسرائيلي الذي اقيم لهذه الغاية في ديرقوبل .

ونفت مصادر عسكرية لبنانية ما تردد نهارا عـــن حصول انزال اسرائيلي على قمة ضهر القضيب في الشمال ، واوضحت ان التحركــات التي لوحظت هناك كانت للقوات السورية الموجودة اصلا في تلك المنطقة .

ولم يحصل اي تقدم اسرائيلي في المناطق التي احتلت قبل ايــام في اقضية بعبدا وعاليه والمتن الشمالي .

وقد اتخذت احتياطات امنية على مداخل بيروت تحسبا لاي تقدم اسرائيلي في اتجاه العاصمة .

اما ((القوات المشتركة)) فقد اعلنت استمرار عملياتها خلف خطوط القوات الغازية ، خصوصا في الدامور والبقاع الغربي ومنطقة النبطية .

الخونة يتابعون مساعدتهم للعدو :

الثانية فجر اليوم انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة في محلة الونوات في الظريف ، فاشعلت حريقا في سيارات عدة . وهرع رجال الاطفاء واخمدوا الحريق .

الصليب الاحمر :

اسرائيل منعت وصول سفينة مساعدات

صرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان سفينة تحمل ٧٥٠ طنا من مساعدات الاغاثة لجنوب لبنان اعيدت بينما كانت في طريقها الى مياه طرابلس ((لان الاسرائيليين يقولون ان هناك الغاما امام الساحل)) .

وقال الناطق ان اللجنة الدولية كانت حصلت على اذن للسفينة بالوصول الى صيدا بعد اسبوع من مفاوضات مع اسرائيل . ((وقد استخدمت السفينة تجربة لفتح طريق البحر من اجل نقل المساعدات لضحايا الغزو الاسرائيلي . وكنا ننوي في حال نجاح التجربة ، ارسال كميات اكبر من المساعدات بطريق البحر . ولا نعرف متى سيسمح للسفينة بدخول ميناء صيدا ، لكن ارسال مساعدات الغوث بطريق الجو من لارنكا الى تل ابيب ودمشق سيستمر . وقامت طائرة سويسرية مستاجرة برحلات عدة لنقل المساعدات)) .

تحذير سعودي من اجتياح بيروت :

في اشارة الى تطورات سياسية مهمة على صعيد منع اجتياح اسرائيلي واسع لبيروت ، حذرت امس السعودية من عواقب مثل هذه العملية .

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي في الطائف وزعت نصه ((وكالة الانباء السعودية)) الرسمية : ((بناء على ما صدر على السنة المسؤولين الاسرائيليين من تهديدات مستمرة باجتياح عاصمة لبنان الشقيق بيروت ، تحذر المملكة العربية السعودية من اقدام اسرائيل على

هذه الخطوة ، وتعلن ان اجتياح عاصمة دولة عربية مستقلة ذات سيادة وكيان سيبطل كل الجهود السياسية والمساعي العربية المبذولة على كل الساحات وسيضع الامة العربية امام مسؤولياتها التاريخية وهي ممارسة حقها المشروع في الدفاع عن اراضيها ومقدساتها بكل الطاقات والامكانات وان المملكة العربية السعودية ، اذ تعلن ذلك ، تؤكد وقوفها مع كل شقيقاتها من الدول العربية في تضامنها التام مع الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني وستكون اول من يلبي نداء الواجب)) .

عرفات يرد ويشكر :

في بيروت وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية شكر الى الملك فهد جاء فيها : ((باسمي وباسم اخواني المجاهدين وباسم الشعب الفلسطيني والجماهير اللبنانية الصامدة في وجه الغزو الصهيوني المدمر ، اتوجه اليكم بالتحية وبعميق الشكر وصادق المشاعر على ما اعلنتموه اليوم في وقفتكم الصلبة وموقفكم الصادق كعادتكم من قضيتنا وشعبنا كلما المت به المحن . ان هذا الحصار الاسرائيلي الذي تفرضه اسرائيل على بيروت كاول عاصمة عربية يدق الغزاة ابوابها لابد ان يتحطم بعون الله على صخرة صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني ومن ورائهما كل الشرفاء في هذه الامة العربية والاسلامية)) .

مواقف لبنانيه :

● دعا الرئيس سليم الحص الى تكليف الجيش بدون تردد بمهمة الدفاع عن بيروت الغربية والانتشار فيها ، وقال بان صمت الدول الكبرى تجاه الجرائم الوحشية واعمال الابادة التي ارتكبتها اسرائيل يوحي بان العملية مؤامرة صارخة شارك فيها الجميع ولو بنسب متفاوتة.

● من جهته المفتي حسن خالد دعا الزعماء العرب والمسلمين الى مساعدة لبنان لدى الدول الكبرى لاجلاء الاسرائيليين بلا شروط ومنع اجتياح بيروت ، فيما استبعد مندوب لبنان لدى جامعة الدول العربية فكرة عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب الذي اقترحته الكويت .

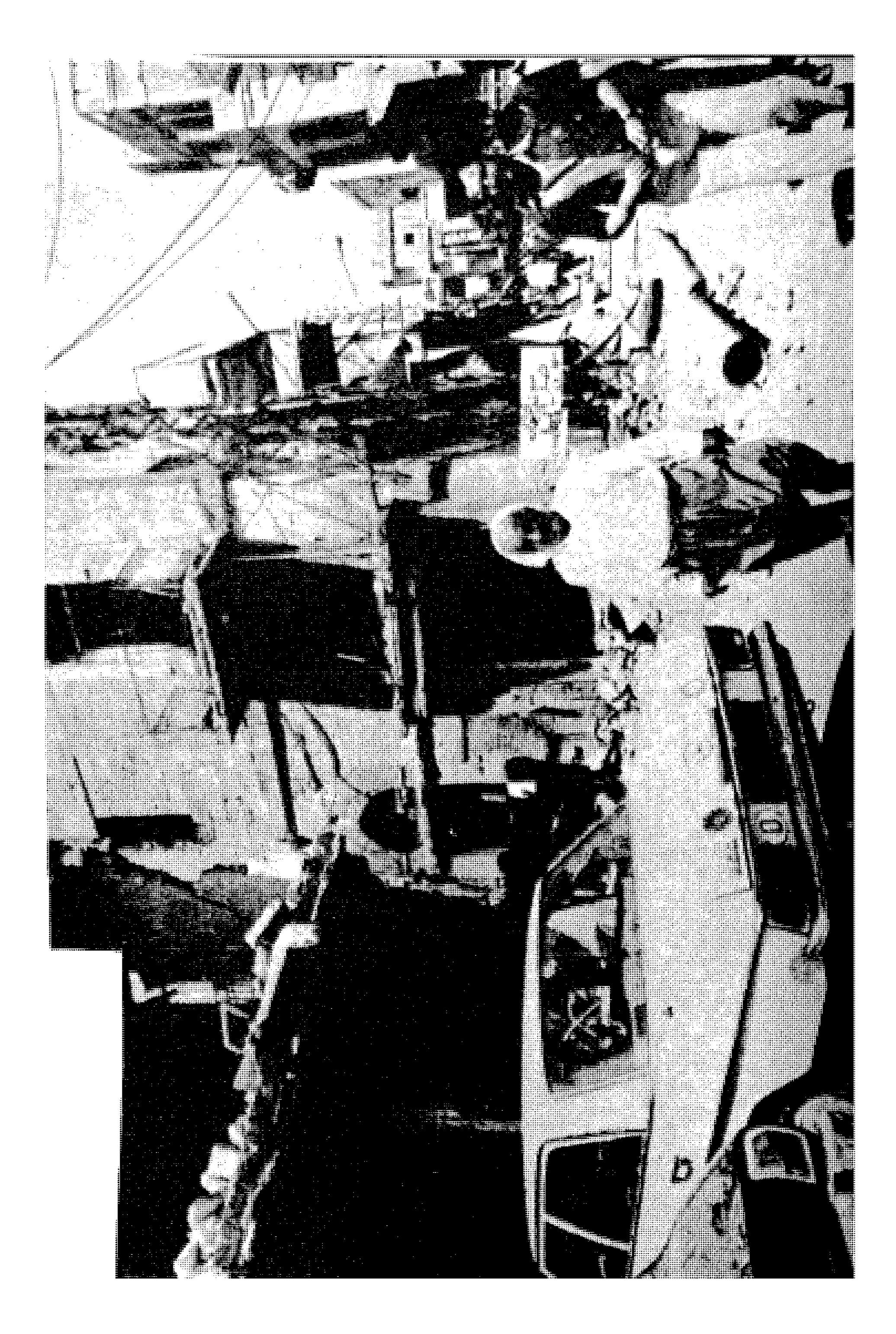
في هذا الوقت اجتمع الرئيس الوزان مع الرئيس سلام والمفتي خالد والسيد رشيد الصلح وتباحث معهم في قضية منع اجتياح بيروت ثم التقى الرئيس سركيس والمندوب الامريكي فيليب حبيب والسفير البابوي في لبنان ، وصرح بان لبنان قد يكون بعد ساعة في ظروف اخطر وان الهرب

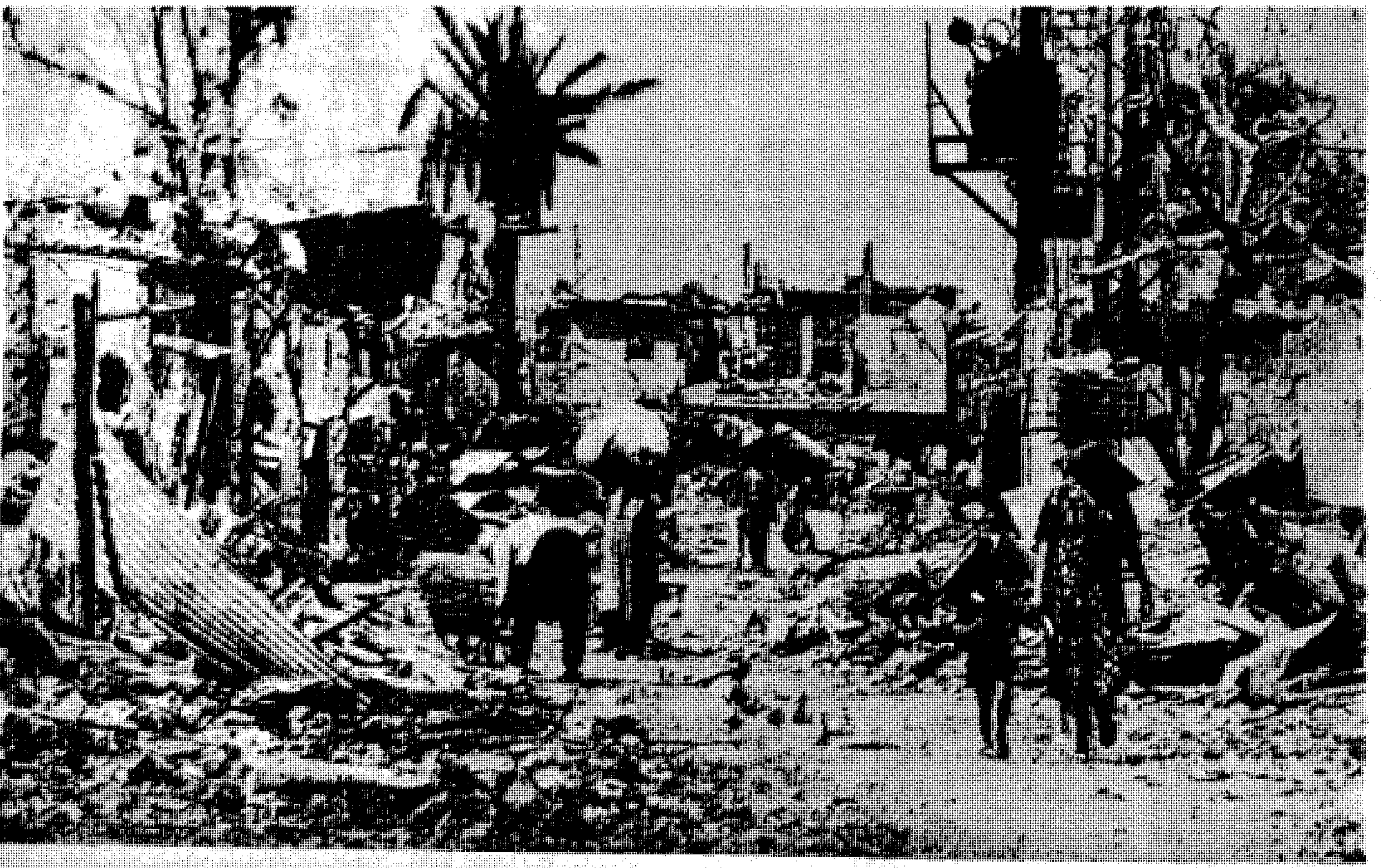
من المسؤوليات قضية سهلة ، واكد الرئيس الوزان بان المهم في هـــذا الوقت هو العمل لانقاذ لبنان والعاصمة .

اما المقاومة فقد اعلنت على لسان الاخ «ابو اياد» استعدادها لحل سلمي ولكن ليس لرفع الاعلام البيضاء والاستسلام للعدو .



الدمار في عين الحلوة

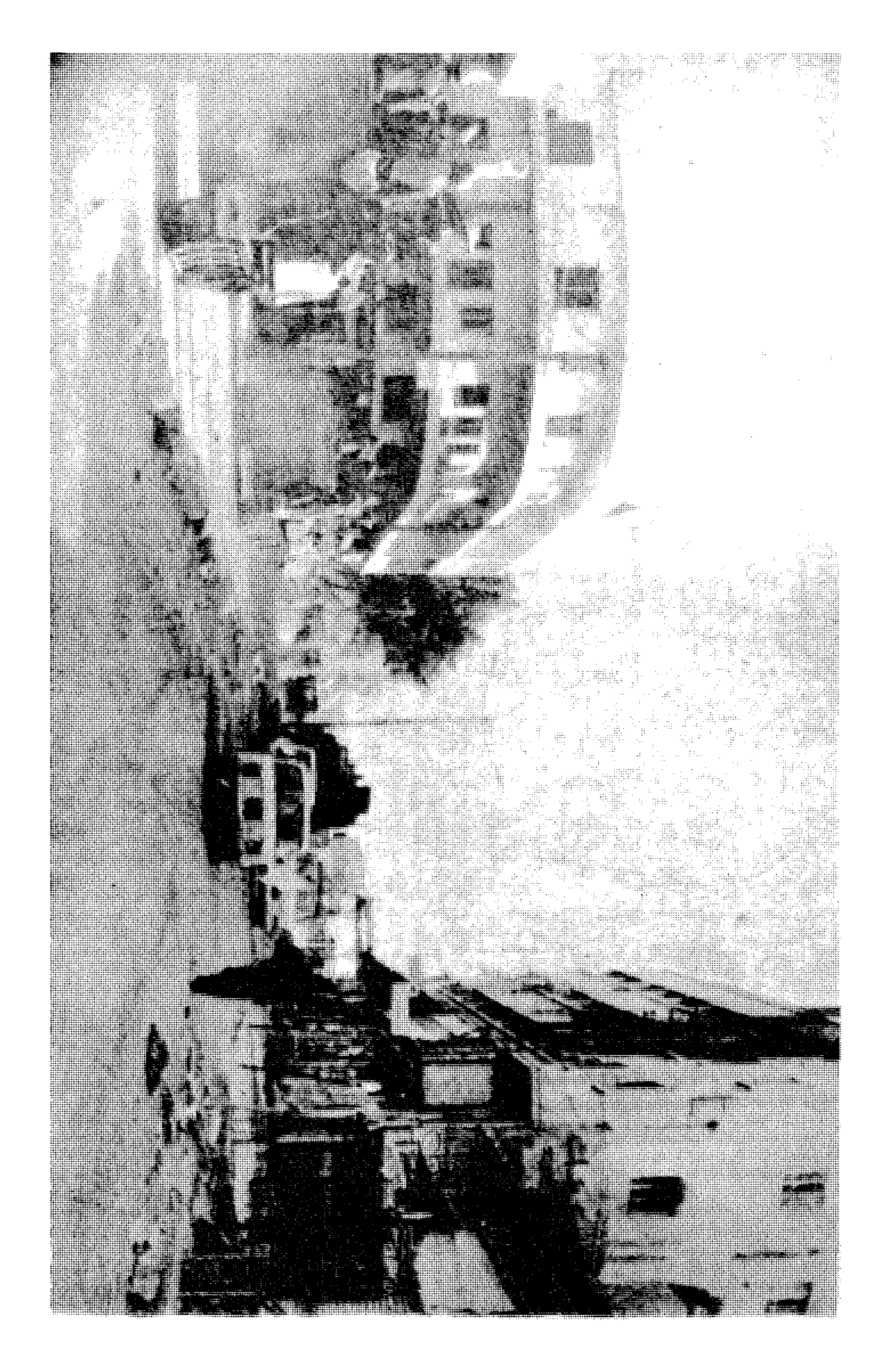




منازل لم يبق منها شيء في عين الحلوة



كان اسمه مخيم عين الحلوة



٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ هيئـــة الانقاذ ... هل تنقـــذ لبنان ؟

★ اسرائيـــل تعاود قصف بيروت والضاحيـــة

★ مطران صور : عدد القتلى بالمدينة ٦٠ والمعتقلون فاقوا ٦٥٠٠

★ السعودية تدعو لعمل عربي مشترك وترسل مساعدات للبنان ، والكويـــت تطلـــق ٨٠ سجينـــا فلسطينيـــا

★ لاول مرة : واينبرغر ينتقد الغـــزو الاسرائيلـــي وينفـــي سيطـــرة أمريكـــا علـــى اسرائيل

الامال معلقة على هيئة الانقاذ :

... واخيرا اجتمعت هيئة الانقاذ الوطني بعد ستة ايام علـــى تشكيلها برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور جميع اعضائها السادة: الرئيس شفيق الوزان ، الوزير فؤاد بطرس ، النائب نصري المعلوف ، رئيس مجلس قيادة حركة «امل» المحامي نبيه بري ، قائد « القـــوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل ، رئيس «الحركة الوطنية» وليد جنبلاط .

وبعد اجتماع استمر ٣ ساعات ونصف ساعة ، امتنع الاعضاء عن الادلاء بتصريحات الى الصحافيين المحتشدين في قصر بعبدا ، لكن رئيس الحكومة اكد ان جو الاجتماع كان «لبنانيا اخويا جيدا ومثيرا للاعتزاز» . وقال ان الاجتماع الثاني للهيئة قد يعقد خلال ٤٨ ساعة . وعلم أن موعده المبدئي هو الحادية عشرة قبل ظهر الواقع في ١٩٨٢/٦/٢٢ ــ الثلاثاء ــ

وقد التأم عقد الهيئة فيما شهد الوضع العسكري خلال النهار حذرا قطعته اشتباكات بالمدفعية تركزت خصوصا علـــى محاور الضاحية الجنوبية من بيروت . ثم تجددت الاشتباكات بعد الحادية عشرة والنصف ليلا ، وتخللها سقوط قذائف مدفعية وصاروخية على احياء برج البراجنة

والليلكي وحي السلم ومحيط المطار والرملة البيضاء وكورنيش المزرعة .
وقد اثار انعقاد الهيئة شيئا من الارتياح عند المواطنين في بيروت وضواحيها ، لكن الخوف ظل مسيطرا عليهم ، وهو لن يزول على حد قول المصادر المطلعة ، قبل التوصل الى حل نهائي للمشكلة تكون بشائره انتشار وحدات من الجيش اللبناني في بيروت ، وبعدها في بقية المناطق اللبنانية .

اشتباكات في الجبل :

وكان الوضع العسكري شهد خلال النهار اشتباكات في الضاحية الجنوبية تخللها قصف مدفعي . وفيما هدات جبهة كيفون ـ سوق الغرب في قضاء عاليه ، وقع اشتباك على محور جب جنين في البقاع بين دورية استطلاع سورية ودورية اسرائيلية ، سقط فيه عدد من القتلى والجرحى من الطرفين ، وهو الاول منذ وقف اطلاق النار في منطقة البقاع بين السوريين والاسرائيليين .

العودة الى الجنوب :

ولليوم الرابع على التوالي استمر تدفق الجنوبيين العائدين الى قراهم ، وقد غصت بهم الطرق الممتدة من التسويفات حتى مدينة صور.
وقدر مراسلون اجانب رافقوا مواكب العائدين عددهم بعشرات الالوف .
واتضح امس ان مدينة صور اصيبت باضرار جسيمة وان الدمار شمل معظم متاجرها وبناياتها واسواقها . وقال راعي ابرشية الروم الكاثوليك في المدينة المطران جورج حداد ان عدد القتلى من اهالي المدينة بلغ ٦٠ وان عدد المعتقلين فاق ٦٥٠٠ ، ذكر انه سعى مع السلطات الاسرائيلية الى اطلاقهم ((لانهم من الابرياء)) .

بيروت تقصف مجددا والتركيز على المطار ليلا :

وتدهور الوضع العسكري بعد الحادية عشره والنصف ليلا ، اذ تعرضت احياء الضاحية الجنوبية لقصف اسرائيلي مدفعي تركز على برج البراجنة وحي السلم ومحيط المطار والمدينة الرياضية والفاكهاني والرملة البيضاء وكورنيش المزرعه .
وردت ((القوات المشتركة)) على القصف بالمثل . واستهدفت القذائف اماكن تجمع القوات المعادية في مسارف الحدث وبعبدا وخلده . وسقطت قذيفة في حرج قريب من المبنى الجديد لوزارة الخارجية في بعبدا المجاور

للقصر الجمهوري ، فاشتعلت فيه النار .
وأطلق الاسرائيليون قنابل مضيئة فوق المنطقة الغربية من بيروت.
وقال الناطق باسم «القوات المشتركة» فجر اليوم أن القصف على أحياء الضاحية والمنطقة الغربية «أوقع خسائر في صفوف المواطنين الامنين » . وأضاف أن عمليات هذه القوات استمرت خلف خطوط القوات المعادية ، خصوصا في عين زحلتا والبقاع .
وفي الثانية فجر اليوم سقطت قذائف مدفعية على منطقة الجمهور، فيما كانت بوارج حربية تقصف محيط حي السلم وأطراف المطار .

مناقشات هيئة الانقاذ :

على الصعيد السياسي ، كان ابرز ما حصل اجتماع هيئة الانقاذ الوطني في قصر بعبدا . وقد تكتم المجتمعون على المواضيع التي اثيرت والمناقشات التي دارت ، وتذرعوا بقرار اتخذ في الاجتماع يقضي بعدم تسريب أي معلومات ، خصوصا الى وسائل الاعلام ، كي يمكن التحرك في سهولة وحرية من دون تعقيدات واشكالات . لكنهم ابدوا ارتياحا الى مجرد الاجتماع في الدرجة الاولى ، والى الصراحة التي سادت المناقشات. وفي الوقت نفسه اعترفوا بأن « القضية ليست سهلة » وبأن المصلحة الوطنية تفرض بذل كل الجهود الممكنة للخروج من هذا الوضع » .
وعلم من مصادر مطلعة أن الرئيس الوزان سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في الـ ٤٨ الساعة المقبلة للتشاور في الوضع والامكانات المتاحة . وكذلك سيجتمع به السيد وليد جنبلاط للغاية نفسها . وستجرى لقاءات اخرى مع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب للغاية نفسها ، ولتأمين استمرار الضغط الاميركي على اسرائيل لتمديد المهلة المعطاة ريثما يتفق على حل .
أما المناقشات التي دارت في هيئة الانقاذ ، فقد اوضحت المصادر المطلعة أن جزءا منها تناول ضرورة رفض الاحتلال الاسرائيلي والعمل لانسحاب القوات الغازية من لبنان ، ثم اجراء مفاوضات لبنانية ـ فلسطينية للتفاهم على صيغة للعلاقات تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد . كذلك دار النقاش حول وضع العاصمة وضواحيها ووجوب تجنيبها المجزرة والدمار .

دوليا وعربيا : تحذيرات وتنديد :

● مصر : انتقد الرئيس حسني مبارك الموقف الاميركي من الاحداث

في لبنان ، ورحب بتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى في القاهرة ، وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مبارك عن مثل هذه الحكومة ، التي طالما ردد فكرتها الرئيس السادات ، وحذر مبارك من لعبة تمضي بنقل الفلسطينيين الى الاردن .

● السعوديه : صرح الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي من أي هجوم اسرائيلي على بيروت : ((ان المؤامرة أكبر مما يمكن تصوره لانها تهدف الى اباده شعب هو الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوق الشعب اللبناني واستقراره وأمنه)) . وقال ان الرياض ابلغت البلدان العربية ((ضروره العمل المشترك في اطار جامعة الدول العربية)) معتبرا ((ان الخلافات العربية ، أيا كانت ، هي عابرة وان الامة العربية قادره على توحيد صفوفها في مواجهة العدوان الاسرائيلي)) .

من جهه أخرى وصل أمس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحراني الى الطائف للبحث مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في تطورات الوضع في لبنان .

وبشأن المساعدات أصدر الديوان الملكي السعودي بيانا جاء فيه انه ((اضافة الى ما قامت به المملكة العربية السعودية من مساع وجهود مكثفة واتصالات سياسة عاجلة لمواجهة الاعتداء الاسرائيلي الشرس على لبنان الشقيق ، اتخذت ترتيبات متعددة وعاجلة من أجل اغاثة المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين الذين شردهم الاعتداء وتزويدهم بالادوية والاغذية والمؤن)) .

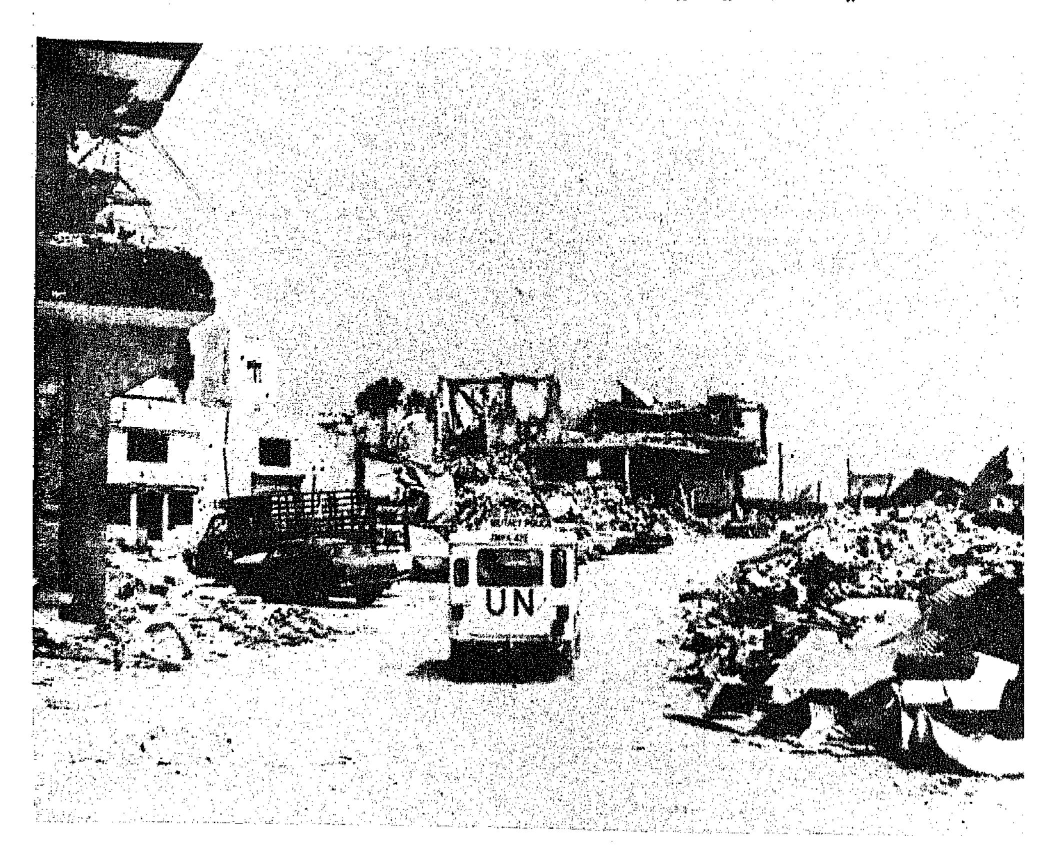
واوضحت أن الملك فهد ((أمر بصرف مبلغ عشرين مليون ريال حولت سبعة ملايين ريال منها سريعا الى كل من منظمة ((اليونيسيف)) لرعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة لتتولى المنظمة تنفيذ اغاثة عاجلة لاماكن تجمع اللاجئين ، والمكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب ليتولى المكتب بالاشتراك مع جمعيات الهلال الاحمر العربي والصليب الاحمر الدولي ترتيب مساعدات طبية وعلاجية بواسطتها. اما المبلغ الباقي فانفق في اعداد الخيام والاغذية والمواد الطبية التي تشكل نحو عشرين الف طرد سترسل الى لبنان في الوقت الحاضر وسيرسل مزيد من هذه الطرود حسب متطلبات الحاجة وتوافر امكانات النقل)) .

● الكويت : من جهتها اعلنت أنها وضعت مبلغ مليون دولار بتصرف مركز الغوث في لندن المكلف ارسال المساعدات الطبية والغذائية الى لبنان بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي ، كما اصدر امير الكويت أمرا

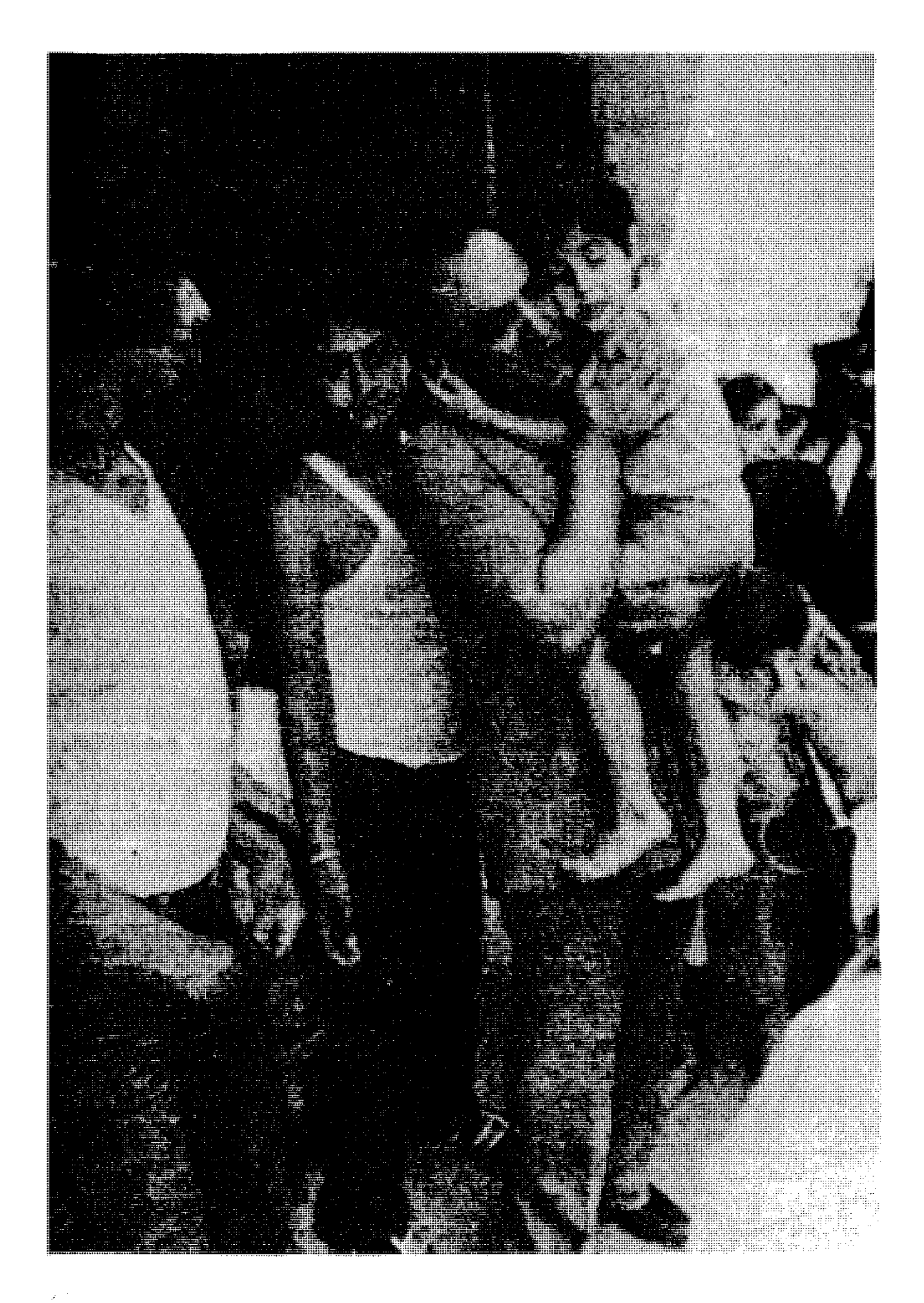
بالعفو عن ٨٨ فلسطينيا متهمين بالاساءة الى أمن الكويت ، وقال بان هذا القرار يهدف للسماح لهم بالتوجه للبنان للمشاركة مع اخوانهم للقيـــام بواجبهـــم الوطنـــي .

● دوليا : واينبرغر وزير الدفاع الاميركي انتقد الغزو الاسرائيلي للبنان واعلن أن هدف الولايات المتحدة في الوقت الحالي انسحاب كـل القوات الاجنبية من لبنان وتعزيز قدرات الحكومة اللبنانية لتكون حكومة قوية ومستقرة وادعى ان لا سيطرة للولايات المتحدة على اعمال اسرائيل التي لم تكن على علم بها !

● بولونيا : من جهتها ادانت الغزو وطالبت بوضع حد فوري لابادة الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان .



هذا هو عنوان ما حدث لمدينة صور



الرعب يملأ قلوب الصغار والكبار

بكـــاء امـــام الحطـــام


بقـــوا في البص

٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ انهيـــار وقـــف النـــار ، واعنف قصف بالقنابل الانشطارية في أول أيام رمضان المبارك

★ لقاءات مكثفة بين هيئة الانقاذ الوطني والقيادة الفلسطينية

★ اسرائيل نرفض زيارة الصليب الاحمر للاسرى وبقصف السفـــارة السوفياتيـــة

★ مساعـــدات سعوديـــة للبنـــان

★ موقـــف جديـــد مـــن دول السوق الاوروبيـــة

انهيار وقف اطلاق النار :

فيما نكثفت الانصالات واللقاءات من اجل انجاح الاجتماع الثانـي لهيئة الانقاذ الوطني المقرر عقده الحادية عشرة قبل الظهر ، شهد الوضع العسكري طوال هذا النهار المصادف أول ايام شهر رمضان المبارك ، وليله تصعيدا خطيرا تميز بتواصل القصف المدفعي والصاروخـــي الاسرائيلي لاحياء عدة في المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية. وقد تساقطت القذائف عشوائيا موقعة المزيد مـــن القتلى والجرحى والاضرار . وردت ((القوات المشتركة)) بقصف استهدف اماكن تجمـــع الاسرائيليين في المشارف المطلة على بيروت .

وعلى رغم هذه الاجواء المقلقة ، ما زال المسؤولون ومعهم قـــادة سياسيون يأملون في التوصل الى حلول سريعة تجنب بيروت خطـــر الاقتحام ، او على الاقل استمرار القصف الذي يستهدف احياء سكنيـــة ومؤسسات صحية واماكن عبادة .

الضغوط تتزايد

المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية امضت امس ساعات

رهيبة تحت وطأة القصف الاسرائيلي المدفعي العشوائي من البر والبحر. وقد تساقطت القذائف على بنايات في راس بيروت والمصيطبة والمزرعة، واصابت مستشفى عكا التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني موقعة فيه اضرارا جسيمة وقتيلين من الجرحى يعالجان فيه و١٣ جريحا . وقدر احصاء اولي عدد ضحايا القصف امس بـ ٢٠ قتيلا و٨٥ جريحا .

وسجل ايضا تراشق بمدفعية الدبابات بين مواقع القوات السورية العاملة في ((الردع)) في الجمهور وضهر الوحش ، ومراكز تجمع القوات الاسرائيلية في خلدة والحدث . وقد تساقطت قذائف في هذه الاماكن موقعة اضرارا كبيرة ومشعلة حرائق في آليات واحراج كانت متوقفة فيها .

قصف السفارة السوفياتية :

وخلال القصف علي المنطقة الغربية ، سقطت قذيفة علي مدخل سفارة الاتحاد السوفياتي في بيروت في المزرعة ، فاحدثت شظاياها اضرارا في الرصيف وفي سيارة متوقفة أمام الدار . وذكر ان موظفين في السفارة اصيبا بجروح طفيفة .

واوردت وكالة أنباء ((تاس)) السوفياتية الحادث ، وقالت ان الحكومة الاسرائيلية ((التي تخالف الاعراف القانونية الدولية المعترف بها تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الاعمال الاجرامية من القوات الاسرائيلية التي اعتدت على أراضي لبنان)) .

ونقلت ((وكالة الصحافة الفرنسية)) من القدس ان الناطق العسكري الاسرائيلي نفى في ((شدة)) أن تكون قذائف اسرائيلية اصابت السفارة السوفياتية في بيروت أو محيطها . وقال ان الجيش الاسرائيلي ((يعمل على تجنب الوقوع في مثل هذه الحوادث)) ، ورجح أن تكون القذيفة التي اصابت السفارة ((أطلقتها المدفعية السورية)) .

تنابل انشطارية على بيروت وتمدد في الجبل :

وفي اليوم الثامن عشر للغزو الاسرائيلي ، احتل الاسرائيليون بلدة رشميا في قضاء عاليه بعدما مهدوا لذلك بقصف مدفعي غزير . ورجحت مصادر عسكرية أن يكون الهدف من هذه الخطوة تطويق مدينة عاليه من الجهة الشرقية بعدما طوقت الجهتين الجنوبية والغربية .

وابتداء من الحادية عشرة ليلا تجدد التراشق المدفعي بعنف في بيروت والضاحية ، وافادت مصادر عسكرية ان الاسرائيليين القوا قذائف

انشطارية من عيار ١٧٥ ملم على حي ماضي في الشياح ومحيط المدينة الرياضية والروشة وضواحيها . وكل قذيفة من هذا النوع تنفجر على علو ٥٠٠ متر وتتساقط منها قنابل عدة تنفجر تباعا في المكان المستهدف .

وقد انارت قنابل ضوئية ليل بيروت على فترات .

وقال الناطق العسكري باسم ((القوات المشتركة)) في بلاغ اذاعه الثالثة فجر اليوم ان القصف العشوائي استهدف مناطق برج ابي حيدر والرمل العالي وحارة حريك والرويس والغزار والفاكهاني والجامعة العربية والمزرعة وابي شاكر)) .

الوضع السياسي الرسمي :

اجتمع اليوم الرئيس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية ، بهيئة الانقاذ الوطني ، في ظل قصف مدفعي متبادل ، استخدمت فيه القوات الاسرائيلية ، احدث وافتك اسلحة الدمار والتخريب ، ودعا الرئيس سركيس ، المجتمعين للعمل على جعل وحدة الوطن كاهم الاولويات ، والبحث في كيفية انقاذ لبنان ، على ان تكون اجتماعات الهيئة مفتوحة لملاحقة اخر التطورات والمستجدات .

والتقى النائب نصري المعلوف عضو هيئة الانقاذ بعد الاجتماع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في منزل الرئيس تقي الدين اصلح حيث تدارسا الاوضاع الامنية والسياسية في ضوء التطورات الجارية .

ولقاء بين عرفات والتجمع الاسلامي :

كما عقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا مع السيد ياسر عرفات يرافقه مستشاره السياسي هاني الحسن في منزل الرئيس سلام اثناء وجوده في اليرزة ، وتدارسوا الوضع الناشيء عن التصعيد الاسرائيلي الجديد .

وكان عرفات قد التقى اعضاء هيئة الانقاذ الوطني السادة وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس مجلس قيادة حركة امل بحضور اركان الحركة الوطنية ، وذكرت الانباء ان المجتمعين تشاوروا في كل القضايا المطروحه ، وفي مقدمتها دعم جهود هيئة الانقاذ الوطني لانقاذ لبنان من المحنة .

بيان للصليب الاحمر الدولي :

صرح ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة لم تتلق حتى الان ردا من السلطات الاسرائيلية على طلبها السماح لهـا بزيارة الفلسطينيين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية خلال غزوها الاراضـي اللبنانيـة .

وقا ل ان اسرائيل اعطت الضوء الاخضر لبعثة من اللجنة لمقابلة ١٨ جنديا سوريا اسرتهم القوات الاسرائيلية ، مشيرا الى ان الزيارات تتم وفق اتفاقات جنيف للاطلاع على ظروف اعتقال الاسرى .

وكان بيان لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحـدة في جنيف اكد ان اسرى فلسطينيين ولبنانيين نقلوا الى معسكر قرب تل ابيب يدعى ((بير ياكوف)) حيث يخضع المقاتلون للاستجواب والتعذيب بعدمـا صفي بعضهم جسديا)) .

وذكر الناطق ان استمرار حصار الموانىء اللبنانية يمنـع ارسال مساعدات من الصليب الاحمر الى المناطق المنكوبة .

مساعدات سعودية للبنان :

وعلم من مصدر رسمي سعودي ان ٤ طائرات تنقل ٢٠٠ طن مـن الادوية والمواد الغذائية والخيام غادرت الرياض الى لارنكا تمهيـدا لارسالها الى الضحايا اللبنانيين والفلسطينيين المنكوبين .

وقال المصدر ان مساعدات سعودية سترسل وفق تطور الوضع في لبنـان .

آثار القصف على مخيم برج البراجنة

دمار في احدى غرف المستشفى

عائلات هجرت من جديد

عين على الجريمة .. وثانية على طائرات اسرائيل



٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ وقف اطلاق نار جديد ، وقوات اسرائيل تنتشر في الجبل

★ املاء الداخل يتسلون ، ومنظمة التحرير تستنجد بالاتحاد السوفياتي

★ السعوديه تستخدم وزنها الدولي لانقاذ لبنان والفلسطينيين

مشروع فك ارتباط لتهدئة الجبهة :

بعد نهار من المعارك بين القوات الاسرائيلية من جهة ، والقوات السورية والقوات المشتركة من جهة اخرى ، تشملت محاور الجبل وبيروت الغربية وضواحيها الجنوبية ، وشاركت فيها الطائرات الاسرائيلية للمرة الاولى منذ ١١ يوما ، توقفت الاشتباكات ليلا على كل المحاور بعدما اعلنت اسرائيل موافقتها على وقف النار بناء على طلب المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ابتداء من الثامنة مساء بتوقيت بيروت . واوضحت ان الاتفاق يشمل كل الاطراف في لبنان .

وسبقت القرار الاسرائيلي ، تطورات مهمة ، ابرزها نقل هيئة الانقاذ الوطني ، الى السفير حبيب ، مشروع منظمة التحرير الفلسطينية لفك الحصار عن بيروت وضواحيها لمعرفة راي اسرائيل فيه ، وطلب الهيئة وقف النار وقفا شاملا لاتاحة المجال امام الاتصالات السياسية لمعالجة الاوضاع العسكرية .

وقالت مصادر فلسطينية ان المملكة العربية السعودية نقلت الى المقاومه موافقة اسرائيل عبر الولايات المتحده على فكره فك ارتباط في المناطق المحيطه ببيروت على مسافه ٥ كيلومترات . واكدت مصادر لبنانية وجود هذه الفكره ، وتوقعت ان يكلف الجيش اللبناني في مرحلة اولى مهمه الفصل وفق خطة زمنية لتطبيق الاجراءات التي ستتفق عليها هيئة الانقاذ بعد توفر ضمانات عربية واميركية لتنفيذها .

تقدم اسرائيلي في الجبل

وكانت اسرائيل صعدت الموقف العسكري في محاور الجبل وبيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

في منطقة الجبل ، تقدمت قوات اسرائيلية مؤللة على ٣ محاور في منطقة عاليه ، وتمكنت وسط تغطية مدفعية كثيفة من احتلال بلدة منصورية بحمدون . وقد وقعت معارك عنيفة بالدبابت بين الاسرائيليين والقوات السورية ، تدخلت فيها الطائرات الاسرائيلية وقصفت بعنف ضهور عاليه وتلال سوق الغرب ومحيطها واطراف حمانا والمتين وبحمدون وبخشتيه والعبادية والجمهور . وامتد القصف الى المديرج وضهر البيدر ودير الحرف . وردت القوات السورية بقصف مواقع الاسرائيليين في بعض قرى قضاءي عاليه والشوف ، خصوصا كيفون والباروك . واستهدف القصف ايضا اماكن تجمع القوات السورية .

وقالت مصادر عسكرية ان القصف من الجو والبر اوقع اضرارا جسيمة في المواقع المستهدفة . كذلك اصيبت آليات اسرائيلية . وقدرت هذه المصادر ان ٢٠٠ دبابة اسرائيلية شاركت في الهجوم . ويعتقد ان الهدف من احتلال المنصورية هو تطويق منطقة عاليه ومحاصرة القوات السورية فيها وقطع طريق بيروت ــ دمشق الدولية نهائيا امام التحرك السوري .

الاغارة على المنارة :

وفي المنطقة الغربية من بيروت قصفت اسرائيل بعض الاحياء ، منها الرملة البيضاء والروشة ومحيط المدينة الرياضية وبئر حسن وثكنة الامير بشير في محلة الاونيسكو . واغارت طائرة هليكوبتر اسرائيلية على محلة المنارة وقصفت الحمام العسكري بثلاثة صواريخ «تاو» ، فقتل في احد اجنحته جنديان لبنانيان واصيب ٩ اخرون بجروح ، ووقعت اضرار جسيمة . واشتعلت الحرائق في الاماكن المستهدفة .

قصف متبادل في الضاحية :

اما الضاحية الجنوبية ، فقد تعرضت لقصف مدفعي بري وبحري استخدمت فيه الدبابات والزوارق الاسرائيلية ، وتركز على مناطق الليلكي والمريجة والرمل العالي وحي السلم ومحيط المطار ومخيمي برج البراجنة وشاتيلا . وردت «القوات المشتركة» بقصف عنيف على محيط

كلية العلوم وصحراء الشويفات وسبنيه واطراف بلدتي الحدث ونـلال عرمون وكفرشيما .

وابتداء من الثامنة ليلا ، توقف التراشق وظلـت تسمع رمايـات متقطعة من اسلحة رشاشة .

وقالت «القوات المشتركة» انها نصبت مكمنا لقافلة اسرائيلية على طريق صور ــ الناقورة قتلت فيه ٥ اسرائيليين وجرحت ١٥ ودمـرت اليـــات .

العملاء ينشطون لزعزعة بيروت داخليا :

الخامسة بعد الظهر انفجرت سيارة ملغومة كانت متوقفة في شارع فردان عند المفترق المؤدي الى ساقية الجنزير على بعد امتار من مركز سيار قوى الامن الداخلي .

وأفادت مصادر أمنية أن الانفجار أوقع قتيلين و٤ جرحى ، وحطـم عشرات السيارات كانت متوقفة في مرآب مكشوف قريب . وقـدرت العبوة بعشرين كيلوغراما من الـ «تانت» ، وهي مجهـزة بساعـة توقيـــت .

وأوضحت المصادر نفسها أن الكشف الاولي أظهر أن السيارة هي «بويك لوسابر» وأن صاحبها أرمني يقيم في الرابية . ورجحت أن تكون السيارة مسروقة .

وقالت معلومات غير مؤكدة أن القتيلين همـــا من ركاب السيارة الملغومـــة .

منظمة التحرير تستنجد بالسوفيات :

في أول تعليق من نوعه منذ بداية الاحداث في لبنان ، دعت «وفا» التي تعكس وجهة النظر الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الاتحـاد السوفياتي الى « التدخل بحجم ولو أقل بمراحل من الحجم الاميركي » الى جانب المقاومة الفلسطينية .

وجاء في التعليق : « حبيب ــ السفير فيليب حبيب المبعوث الاميركي ــ ودرايبر ــ السيد موريس درايبر نائب مساعد وزيــر الخارجيـة الاميركي ــ وديلون ــ السيد روبرت ديلون السفير الاميركي في لبنان ــ كانوا مجتمعين في بعبدا . الولايات المتحدةتضغط بكل ثقلها السياسـي من أجل السلم الفلسطيني اللبناني الوطني . ومن أجل تحقيق كل مـا تضمنه السيناريو الاميركي الذي كان الغزو الاسرائيلي حلقة مركزية لـه

ومفصلا سياسيا من مفاصله .
من هنا ، ان أمام السوفيات الامساك بهذه اللحظة التاريخية . ولا احد يطالب الاصدقاء السوفيات بأن يلجأوا الى اسلحتهم السحرية . كل ما هو مطلوب التدخل بحجم ولو أقل بمراحل من الحجم الاميركي . فنحن قررنا الصمود . والمراهنة علينا هي مراهنة على الجماهير التي تستطيع ان تصنع المستحيل .
المطلوب هو محاولة التوازن وليس مطلوبا ان يقاتل الاخرون عنا . والفرصة ما زالت قائمة مع أخذ سباق الزمن في الاعتبار . ونحن صامدون » .

الملك فهد : استخدمنا علاقاتنا للضغط

قال الملك فهد ان السعودية « ستتحمل مسؤولياتها حيال الامة العربية والاسلامية في هذه المرحلة الحرجة التي تجتازها » .
وصرح الدكتور محمد عبدو يماني وزير الاعلام السعودي أن الملك، الذي تراس اول من امس جلسة لمجلس الوزراء ، أعلن أن الرياض استخدمت علاقاتها مع الدول الكبرى من اجل وضع حد لغزو لبنان ولـ « العدوان الاسرائيلي » على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، مشيرا الى انها مستمرة في هذه الاتصالات لانهاء « هذه المأساة واعاده السلام والامن والاستقرار الى لبنان واحباط المؤامرة الهادفة الى ابادة الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوق الشعب اللبناني » .
واعرب العاهل السعودي عن أمله في أن تتمكن الامه العربية من توحيد صفوفها بعيدا عن النزاعات الدولية .
وذكر اليماني أن مجلس الوزراء السعودي بحث في الوضع في لبنان واستمع الى تقرير عن التطورات قدمه وزير الخارجية الامير سعود الفيصل .

تعزيزات في المتوسط :

كشف مسؤولون في البنتاغون أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عززا اسطوليهما في المتوسط بعد الغزو الاسرائيلي للبنان .
واوضح هؤلاء ان للاميركيين حاليا ٥٢ قطعة في المتوسط بينها ٤ حاملات طائرات في ما يعتبر اكبر عرض للقوة منذ حرب ١٩٧٣ العربية - الاسرائيلية .

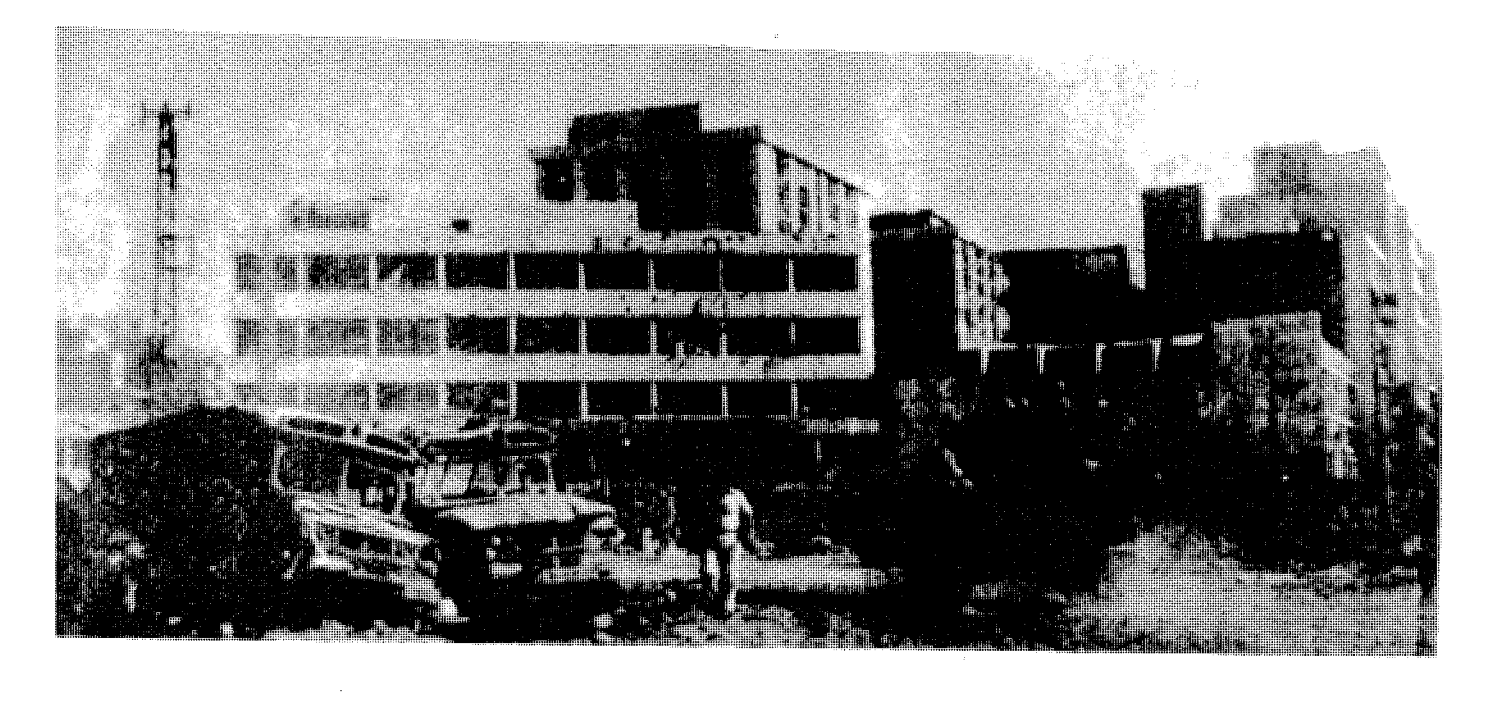
اما الاتحاد السوفياتي فله ٣٩ قطعة وهو اعلى من الرقم المعتاد لكنه ادنى بكثير من عدد القطع السوفياتية في المتوسط في اثناء حرب ١٩٧٣ .



عائلة فلسطينية من مهجري ١٩٤٨



بقايا حوائج هي كل ما تبقى



ساحة النجمة ـ صيدا وبدا القصر البلدي وأوتوبيسات محروقـة
عند موقف كاراج الصاوي زنتوت



النيران تلتهم السيارات بعد انفجار العبوة

٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ نشاط العملاء في الداخل وتفجير هائل قرب اوتيل فينيسيا

★ انهيار وقف النار مجددا

★ القيادات الاسلامية ترفض رفع الاعلام البيضاء والاستسلام لشروط اسرائيل

★ احتدام المعارك في الجبل

انهيار وقف النار مجددا :

وقف النار الذي توصل اليه المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب لم يدم أكثر من بضع ساعات ، اذ تجددت المعارك على محاور الجبل بين القوات السورية و «القوات المشتركة» من جهة ، والقوات الاسرائيلية من جهة اخرى . واستخدمت في القتال الدبابات والقاذفات الصاروخية ، وتدخلت الطائرات الاسرائيلية وقصفت بعنف المنطقة الممتدة من الجمهور حتى المديرج مرورا بضهر الوحش وعاليه وبحمدون وحمانا وفالوغا واحراج المتن الاعلى . واندلعت النار في هذه الاماكن حيث تتمركز آليات سورية . وسجل تقدم اسرائيلي في اتجاه بحمدون الضيعة بعد اشتباكات عنيفة .

وتعرضت الضاحية الجنوبية من بيروت لقصف محدود ، في حين ساد جو من التوتر مناطق صيدا وصور والنبطية ، وحظر الاسرائيليون على جنودهم التنقل في اماكن عدة تخوفا من هجمات مفاجئة .

وحمل الليل هدوءا حذرا على كل المحاور باستثناء طلقات مدفعية كانت تسمع من حين الى اخر . ولوحظ ان الاسرائيليين كثفوا حواجزهم في بعبدا والحدث واخضعوا السيارات المارة لتفتيش دقيق .

وكانت غارات امس قد دمرت مبنى الاونيسكو والحقت اضرارا

كبيرة بالابنية وبمرافق وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة .

التحركات الاسرائيليه في الجبل :

عاودت قوات الغزو الاسرائيلية خرق وقف اطلاق النار بعد ساعات قليلة من اعلانها الالتزام به في الساعة السادسة من مساء أمس ، وشن الطيران الحربي المعادي غارات جوية مكثفة .

وامتدت من منطقه الجمهور واللويزة غربا ، الى منطقة شنورة ، شرقا ، مرورا بمناطق سوق الغرب وعاليه وبحمدون والمتن الشمالي .

وشملت عمليات القصف الجوي والمدفعي الاسرائيلي مواقع القوات المشتركة والقوات السورية والطرق والمناطق الاهلة في : سوق الغرب، القماطية ، عين السيده ، رأس الجبل ، عاليه ، الجمهور ، اللويزة ، ضهر العباديه ، بعلشميه ، بحمدون ، بحمدون الضيعــــة ، منصورية بحمدون ، بمكين ، عين الجديده ، عين حديق ، بمكين بخشتيه ، ضهـر البيدر ، المديرج ، عين الصحة ، فالوغا ، حمانا ، نبع الصفا ، المغيتي وشنوره .

وقامت القوات الاسرائيلية بمحاولات تقدم بمدرعاتها على محــاور عاليه ، ومن منصورية بحمدون باتجاه بحمدون الضيعة ، لكــن القوات المشتركه والسوريه تصدت لهذه المحاولات وافشلتها واوقعت في صفوف العدو خسائر فادحة تدخل الطيران الحربي بعدها، في المعركــة فشن حوالي العشرين غارة ابتداء من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى مــا بعد الساعة السابعة مساء .

كانت القوات الاسرائيلية بدأت عملياتها العسكرية منذ الساعـــه التاسعة والنصف صباحا بمحاولات تقدم في اتجاه بحمدون الضيعة تحت غطاء من القصف المدفعي الكثيف من مرابضها في حرج بدادون ــ القماطية ومن تلال كفرنبرخ ودير القمر .

وتصدت القوات المشتركــة والقوات السورية لمحاولات التقــدم ووقعت معارك دبابات ومواجهة بين المشاة في اكثر من محور ، كمـــا قصفت القوات المشتركة مصادر نيران العدو .

أدى القصف الاسرائيلي الى وقوع اصابات بـــين المواطنين لــم تحص بسبب استمرار المعارك طيلة النهار .

ومعارك مع السوريين في البقاع :

وفي البقاع خرقت القوات الاسرائيلية وقــف النار أيضا ووقعــت

معركة بالدبابات بينها وبين القوات السورية شرقي بحيرة القرعون فيما ذكرت بعض المصادر أن اشتباكا جويا حصل في سماء البقاع .

في غضون ذلك استمرت القوات الاسرائيلية في تدعيم تجمعاتها في الجبل وفي منطقة الدامور حيث شوهدت ارتال المدرعات ومدفعية الميدان تتجمع على امتداد الطريق الساحلي من الجية حتى خلدة وكان بعضها يتجه نحو الشويفات .

كما تعرضت الضاحية الجنوبية لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع ، امتد في المساء الى منطقتي الكولا وسبينس .

وأعلن ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي انه « خلال المعارك التي جرت بين قواته والقوات السورية في القطاع الاوسط سقط له ثلاثة قتلى .

واضاف : كما اصيب ثمانية واربعون جنديا اخر بجروح ثمانية منهم جروحهم بالغة واثنا عشر منهم اصيبوا بجروح متوسطة والباقون اصاباتهم طفيفة .

انفجاران قرب الفينيسيا

تواصل مخطط التفجير المعادي والهادف لضرب صمود المواطنين في المنطقة الغربية من العاصمة ، وانفجرت امس عبوتان ناسفتان ضخمتان في وقت واحد وفي مكان واحد ، الاولى في سيارة نقل كبيرة والثانية داخل مبنى يقع الى جانب نادي الضباط في محلة الزيتونة .

وادت عمليتا التفجير الى مقتل ٤٠ مواطنا وجرح ١٢٣ اخرين والى تدمير المبنى المستهدف واصابة المباني المجاورة بأضرار جسيمة ، عدا حالة الذعر التي فرضها الانفجاران في مختلف انحاء المنطقة الغربية ، حيث سجل سقوط زجاج المباني في الحمراء وكراكاس والمنارة وغيرها من احياء العاصمة .

ففي الخامسة و٤٥ دقيقة ، هز انفجار ضخم العاصمة ، وتبين انه ناتج عن عبوتين ناسفتين ، انفجرتا في وقت واحد ، الاول داخل سيارة نقل كبيرة من نوع «مرسيدس سيكس ويل » متوقفة على الشارع العام الى جانب محطة «منقارة» للمحروقات لجهة نادي الضباط والثانية كانت موضوعة داخل مبنى مؤلف من خمسة طبقات يقع على بعد عشرة امتار من نادي الضباط .

وقدر الخبير العسكري التابع للقوات المشتركة زنة العبوتين بنحو

٣٠٠ كلغ من مادة ((ت.ان.ت)) شديدة الانفجار .

وفور وقوع الحادث شبت الحرائق في الابنية المجاورة ، وارتفعت السنة اللهب وسحب الدخان في السماء وشوهدت من مناطق الضاحيـة الجنوبية والبسطة .

وهرعت الى المكان سيارات الاسعاف والدفاع المدني التابعة لجميع التنظيمات والهيئات والمؤسسات الصحية العاملة في بيروت ، وعملت على نقل المصابين الى مستشفيات المنطقة وضرب حول المنطقة طـوق عسكري محكم وحظر الاقتراب من مكان الانفجار وخاصة بعد أن ترددت أنباء عن وجود عبوات أخرى .

وذكرت مصادر أمنية أنه تم القاء القبض علـى شخص يدعى ((حسن)) كان يقود سيارة وفي داخلها عبوة ناسفة زنة ١٢٠ كلغ ت.ان.ت وقد اقتيد مع سيارته المرسيدس ورقمها ١٠٦٧٠٦ من منطقـة قصقص الى جهة غير محددة للتحقيق .

في الوقت ذاته ، كانت الطائرات المروحية الاسرائيلية تحلق فـوق البحر على مسافة قريبة من الشاطىء قبالة مكان الانفجار .

وادى الانفجار داخل المبنى الذي وضعت فيه العبوة لتدميره كليا ، كما ادى الانفجار داخل سيارة النقل الى احداث حفرة في الطريق العـام بلغ عمقها نحو مترين بقطر يزيد على ثلاثـة امتار ، كما تصدع عدد مـن الابنية المجاورة وتحطمت نوافذ جميع الابنية ضمن دائرة شعاعها ٨٠٠ متر بخط افقي ومنهـا مبنى رئاسة مجلس الـوزراء ووزارة السياحـة وغيرهمـا .

وتطايرت الشظايا الناتجة عن الانفجار وانهيار المبنى الى مسافات بعيدة ، وادت الى اصابة عشرات المواطنين الذين كانوا على شاطىء البحر قرب مسبح السان جورج وذكرت مصادر المستشفيات أن الانفجارين أديا الى سقوط ٤٠ قتيلا و١٢٣ جريحا .

المواقف العربية والدولية

● الارض المحتلة : مع انهيار وقف اطلاق النار مجددا في الجبـل والبقاع ، ومعاودة قصف الضاحية الجنوبية ، وحديث السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة عن بقاء عسكري لاسرائيل في لبنان بضعة أشهر ، بدأت بعض الاحاديث عن انشاء قوة متعددة الجنسيات تطفو على واجهـة الاحداث ، حيث أبلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن العائد من

الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية استغرقت اسبوع ، ابلغ الصحفيين لدى وصوله انه تباحث والرئيس الاميركي حول بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان ، وقال بأنها لن تنسحب قبل تشكيل قـــوة متعددة الجنسيات للتأكد من عدم حدوث عمليات هجوم فلسطينية من جديد من لبنان ، وفي الوقت نفسه دعت المعارضة الاسرائيلية الى المحافظة على وقف اطـــلاق النار على كافة الجبهات في لبنان .

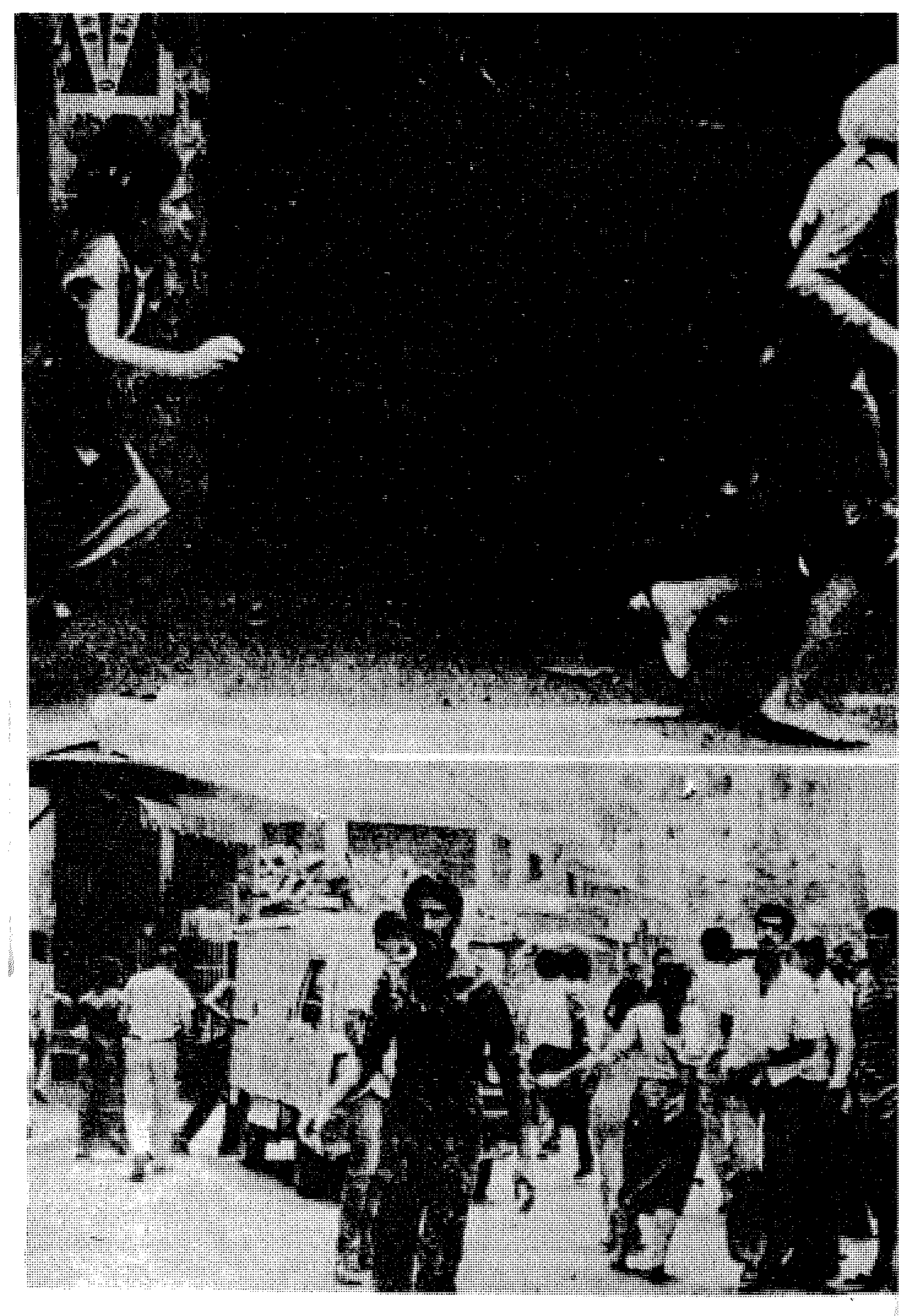
● بيروت : وفي ما خص مناقشات هيئة الانقاذ مع الموفد الاميركي حبيب ، نقل حبيب رد اسرائيل على المقترحـــات الفلسطينية القاضية بانسحاب اسرائيل خمسة كيلومترات مقابل الانكفاء الفلسطيني المسلـح الى المخيمات وجمع السلاح الثقيل عن طريق الجيش ونزوله بكثافــة ، وجاء في الرد الاسرائيلي أن اسرائيل لن تنسحب من محيط بيروت وانها تطالب بحل الوجود المسلح الفلسطيني ، وبتصور مسبق لمسالة الوجود السياسي الفلسطيني .

لـــن يستسلم المسلمون :

ونقلت المصادر عن اجتماع هيئة الانقاذ الوطني ، قولها ان الرئيس الوزان كان واضحا في نقل موقف المؤتمر الذي عقد في دار الافتاء الـــى فيليب حبيب في حضور اعضاء الهيئة ، اذ انه اكد للموفد الاميركي ، ان القيادات الاسلامية ترفض رفع الاعـــــلام البيضاء والتسليم بالشروط الاسرائيلية تحت الضغط العسكري على بيروت وغيرها .

وأوضحت المصادر ان الرئيس الوزان رفع منديله الابيض من جيبه أمام حبيب وقال له : تريدون منا أن نرفع هذا المنديل ؟ لـــن نرفعه ولا يوجد بيننا من هو على استعداد لذلك ...

واشارت المصادر ، الىأن حبيب أعطى مرة اخرى تطمينات هـــول مصير بيروت .



هروب واستطلاع بعد الانفجار

قتيل على الارض وجريح ينهض



تنجو بطفلهـــا

الطفولة وحدها هدف اول للعدو

عبوة ناسفة قيل انها تزن ٣٠٠ كلغ ، وعمليات الانقاذ امام فندق فينيسيا

نقل الضحايا



٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ ليل طويل من القصف

★ اسرائيل تحشد قوات اضافية على مشارف بيروت وتلوح بالاقتحام

★ غارات على بيروت الغربية

★ مساعدات أوروبية للبنان

هل تقتحم بيروت ؟

«القطوع» الذي تخوف منه سكان بيروت وضاحيتها الجنوبية ، والذي حاول الاطراف المعنيون تفاديه وما زالوا يحاولون ، بدا ليلا ان تجاوزه بات شبه مستحيل .

والواقع أن التصعيد العسكري الذي شهدته العاصمة وضاحيتها ومحاور الجبل طوال النهار والليل ، جعل المخاوف تتعاظم من تغليب اسرائيل الخيار العسكري وعدم اتاحتها المجال امام المساعي والاتصالات الجارية على غير مستوى كي تؤتي ثمارها . والمعلومات المتوافرة عن حشد اسرائيل قوات اضافية حول مشارف بيروت زادت من هذه المخاوف

وقد ترافق التصعيد مع تطورات سياسية جعلت مصير هيئة الانقاذ الوطني مهددا ، الامر الذي قد يؤدي الى تصدع حكومي تكون له انعكاسات سلبية خطيرة .

الموقف العسكري :

● قبل الظهر : المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية امضت يوما طويلا من القصف الاسرائيلي البري والبحري والجوي استهدف احياء سكنية . وقد بدأت العمليات الاسرائيلية بقصف مركز

على برج البراجنه ومحيط المطار والاوزاعي ، ثم قصفت الزوارق الاسرائيليه المنطقه الممده من عين المريسه حتى الجناح مرورا بالرملة البيضاء والمنارة والروشه ، واصيبت بنايات عده باضرار وسقط فيها عدد من القتلى والجرحى .

● بعد الظهر : اغارت الطائرات الاسرائيليه على مناطق المزرعة وابي شاكر والبسطه وقصقص والملعب البلدي ومحيط جامعة بيروت العربية وبئر حسن وشاتيلا ، والقت على ٣ دفعات صواريخ وقنابل من وزن ثقيل ، فهدمت ٣ بنايات في محله ابي شاكر وصدعت ٤ بنايات اخرى واشعلت حرائق في منازل وسيارات . واوقعت الغارات عددا من القتلى والجرحى بينهم نساء واطفال وشيوخ ، قدرهم احصاء اولي بـ ١٥ قتيلا و٧٥ جريحا .

● محاور الجبل : اما على محاور الجبل ، فقد دارت معارك عنيفة لم يسبق لها مثيل منذ بدء الغزو ، بين القوات السورية والقوات المشتركة من جهة ، والقوات الاسرائيليه من جهة اخرى ، وقصف الاسرائيليون بالطيران المناطق الممده من الجمهور حتى المدرج وضهر البيدر مرورا بعاليه وبحمدون وحمانا وصوفر وروسات صوفر واماكن عدة في المتن الاعلى . ووقع اشتباك جوي بين السوريين والاسرائيليين اسفر عن اصابة طائرتين سوريتين .

وردت القوات السوريه بقصف مركز استهدف مواقع الاسرائيليين ومرابض مدفعيتهم . وقالت مصادر عسكرية ان اضرارا جسيمة لحقت بالطرفين وان القوات الغازية تقدمت الى بحمدون الضيعة .

قصف ليلي للمواقع السوريه :

وحمل الليل تدهورا خطيرا على محاور الجبل . وافاد مصدر امني ان الاسرائيليين اناروا بقنابل مضيئة المنطقة الممدة من الجمهور حتى عاليه ، ثم قصفوها بالمدفعية وفي الاولى الا ربعا بعد منتصف الليل تدخل الطيران وقصف بعنف مواقع القوات السورية في الجمهور وضهر الوحش ، وكذلك في اطراف عاليه ومشارف المتن الاعلى وكانت اصداء الانفجارات تسمع على نطاق واسع في بيروت . واندلعت حرائق كبيرة في الاحراج وشوهدت ألسنة النار تتعالى من مسافات بعيدة .

اندار اسرائيلي للسوريين :

وعلم أن الاسرائيليين أنذروا القوات السورية الموجودة ببين الجمهور وعاليه بوجوب اخلاء المنطقة قبل الحادية عشرة ليلا ، لكن السوريين رفضوا واستمر القتال ضاريا .

وتحدثت مصادر عن حصول تقدم اسرائيلي في اتجاه طريق صيدا القديمة ومحيط بدارو ـ مستديرة المطار ، لكن هذه المعلومات لم تتأكد رسميا .

واعتبرت مصادر عسكرية أن احتلال القوات الغازية منطقة بحمدون يعني قطع طريق بيروت ـ دمشق الدولية ، والسيطره بالنار على كل الطرق المحيطة بالمنطقة والمؤدية الى البقاع .

وفي بيروت أطلقت ليلا قنابل مضيئة وتعرضت مواقع الاسرائيليين في عرمون وخلدة لقصف مدفعي مركز .

انفجار جديد يستهدف النبياح :

الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم انفجرت سيارة ملغومة امام مستوصف الامام حسين في النبياح مستهدفة المستوصف وما يرمز اليه على صعيد الخدمات الانسانية والطبية .

وقد انتبه احد عناصر المستوصف للسيارة واعتقل صاحبها فورا ، ثم اخلي المستوصف والشارع ، ولكن العبوة انفجرت بعد اقل من دقيقتين وقبل وصول الخبير العسكري الذي قدر العبوة بنحو ٤٠ كيلوغراما من الـ ((تي ان تي)) موضوعة في قارورتي غاز نتج من الانفجار استشهاد عنصرين من ((أمل)) تابعين للدفاع المدني . اضافة الى اصابة بعض المواطنين ، وتضررت المتاجر والابنية القريبة من مكان الانفجار واحترقت خمس سيارات .

انفجار عين المريسة

واستمرت اليوم اعمال رفع انقاض البنايتين اللتين دمرهما الانفجاران بعد ظهر الاربعاء الماضي في محلة عين المريسة .

وقد انتشل رجال الدفاع المدني ٧ جثث ، وبذلك ارتفع عدد القتلى الى ٣٢ . كذلك أنقذ ٦ كانوا تحت الانقاض .



نموذج من الدمار في منطقة جامعة بيروت العربية



بين الانقاض في محلة ابي شاكر

اطفاء حرائق السيارة المفخخة في الشياح

٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ قصف وحشي لبيروت والرئيس الوزان يستقيل ووليد جنبلاط ينسحب من هيئة الانقاذ

★ ٣٠٠ قتيل وجريح

★ استقالة هيغ

★ وقف اطلاق نار رابع

تطورات مهمة :

تشهد اليوم الثاني والعشرون للغزو الاسرائيلي للبنان ، تصعيدا عسكريا خطيرا تمثل بقصف وحشي لم يسبق له مثيل من البر والبحر والجو لاحياء المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية حصد اكثر من ٣٠٠ بين قتيل وجريح ، وبمعارك مع القوات السورية في محاور الجبل تقدم بعدها الاسرائيليونمن الجمهور حتى اول عاليه .

وقد افرز هذا التصعيد تطورات محلية وعربية ودولية ، كان ابرزها استقالة رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان وانسحاب رئيس الحركة الوطنية السيد وليد جنبلاط من هيئة الانقاذ الوطني وتجميد رئيس مجلس قيادة حركة ((امل)) المحامي نبيه بري نشاطه فيها ، وتلقي منظمة التحرير الفلسطينية ((طروحات مهمة)) من الخارجية الاميركية عبر وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية تتعلق بوضع مدينة بيروت ، واستقالة وزير الخارجية الاميركية الجنرال الكسندر هيغ وتعيين السيد جورج شولتز خلفا له ، فضلا عن اتصالات عربية سريعة بغية وقف النار لاتاحة المجال امام المشاورات السياسية .

وتوجت هذه الاتصالات باعلان اسرائيل موافقتها على وقف رابع للنار تشمل كل الجبهات بناء على طلب المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط السفير فيليب حبيب .

[illegible] وحوا :

الوضع العسكري شهد خلال الـ ٢٤ الساعة الاخيرة تصعيدا واسعا في بيروت والضاحيه والجبل .

احياء المنطقه الغربيه من بيروت وضاحيتها الجنوبيه كانت منذ الصباح عرضه لقصف من البر والبحر والجو بعنف لم يسبق له مثيل . وقد قصفت الزوارق الحربيه المناطق الساحليه الممتده من طريق المرفأ ــ الاوزاعي حتى الاوزاعي والرمل العالي ومحيط المطار . فيما راحت الطائرات الاسرائيليه تدك عشوائيا احياء المزرعه والطريق الجديدة ومقصدس ومحيط جامعه بيروت العربيه والمدينه الرياضية ومحلة ابي شاكر وبئر حسن وبرج البراجنه وحي السلم والليلكي وحاره حريك .

[illegible]

واستمر القصف من الصباح حتى المساء ، وادى الى تدمير عشرات البنايات واشعال حرائق كثيره ، واصابه مستشفى غزة ودار العجزة قرب المدينه الرياضيه . ونتج من القصف المجنون سقوط أكثر من ٣٠٠ قتيل وجريح بعذر اسعاف الكثيرين منهم بسبب غزاره القذائف .

وتقدم مندوب الحكومه الفرنسيه الى مجلس الامن بمشروع قرار يدعو الى فك الارتباط بين القوات في بيروت الغربيه وتحييد بيروت .

كما تقدمت دول عدم الانحياز بمشروع قرار اخر يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيليه من لبنان خلال مهله لا تتعدى صبيحه الغد .

[illegible] :

وعلى محاور الجبل، دارت معارك عنيفه بالدبابات بين القوات السوريه والقوات الاسرائيليه شاركت فيها الطيران الاسرائيلي الذي قصف المناطق الممتده من الجمهور حتى المديرج وضهر البيدر والمتين الاعلى والشبالي . وقد تقدمت القوات الاسرائيليه من الجمهور حتى اول عاليه بعدما انسحبت القوات السوريه من منطقه عاليه تنفيذا لاوامر قيادتها بنقلها الى موقع دفاعي اخر على خط وقف النار .

وبعد اعلان اسرائيل وقف النار ابتداء من الساعة الثامنه مساء ، توقف القصف على كل الجبهات ، ولم يعد يسمع سوى رمايات رشاشة متفرقه في الضاحيه الجنوبيه وقالت مصادر عسكريه ان الاسرائيليين

أوقفوا تقدمهم في منطقة الجبل ، لكن تعزيزات وصلت لبلا الى هـــذه المحـــاور .

لكن اذاعة اسرائيل واصلت بث نداء من الجيش الاسرائيلي الـى سكان المنطقة الغربية من بيروت يدعوهم فيه الـى مغادرة المنطقــة والاتجاه شمالا ((الى أن يتم تطهير منطقتكم من المخربين)) .

الوضـع السياسي :

● لبنان : أعلن السيد وليد جنبلاط انسحابه من هيئة الانقـاذ الوطني وعقد مؤتمرا صحفيا في وزارة السياحة اتهم فيه المسؤوليـن اللبنانيين ((بالضلوع في المؤامرة)) .

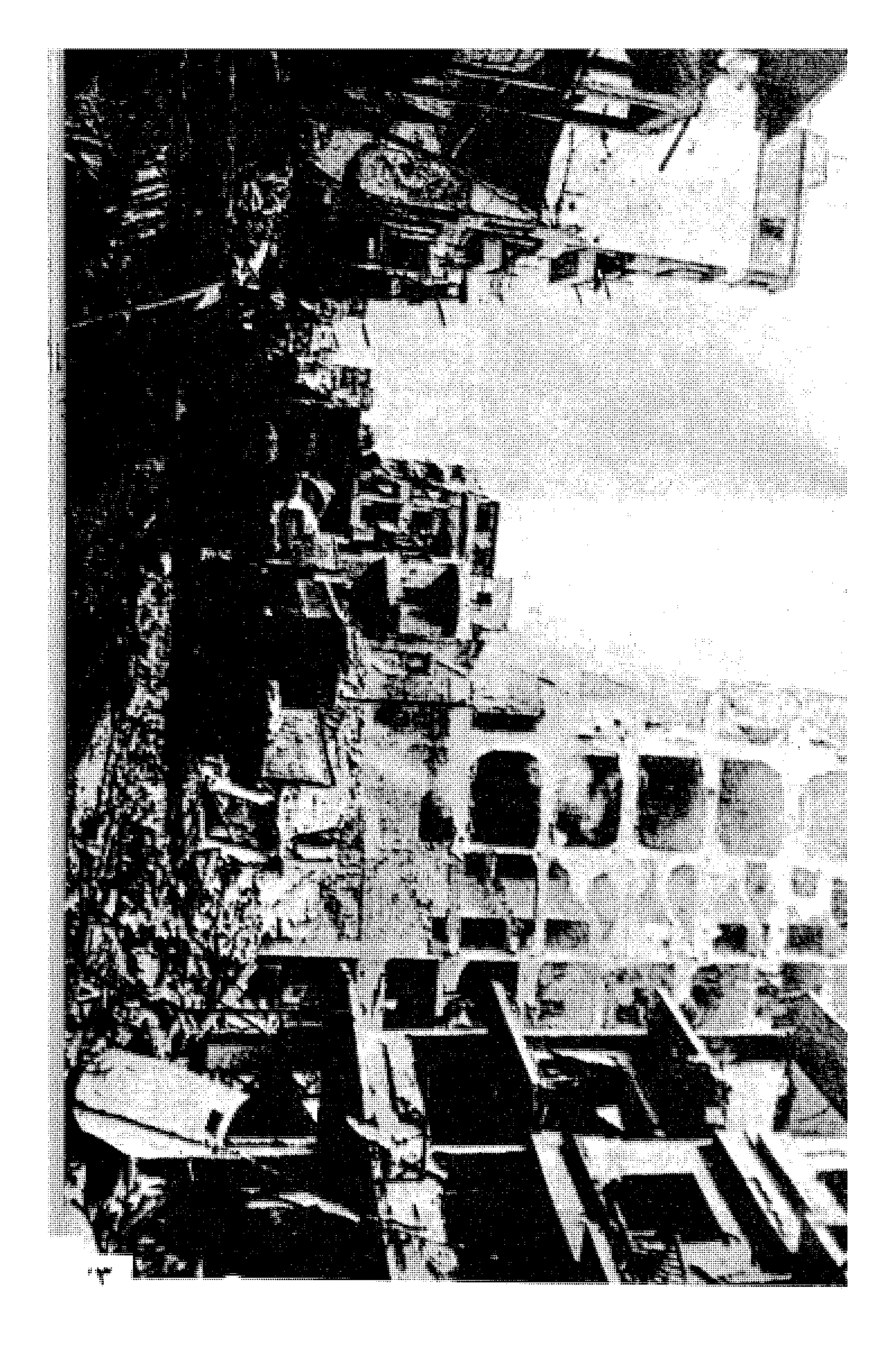
أما الحركة الوطنية اللبنانية فقد دعت في بيـان أصدرته اليوم ، الصف الوطني اللبناني بكل هيئاته وشخصياته ورموزه الـى الالتقاء في مؤتمر وطني عام يجسد شرعية المقاومه الوطنية للاحتلال .

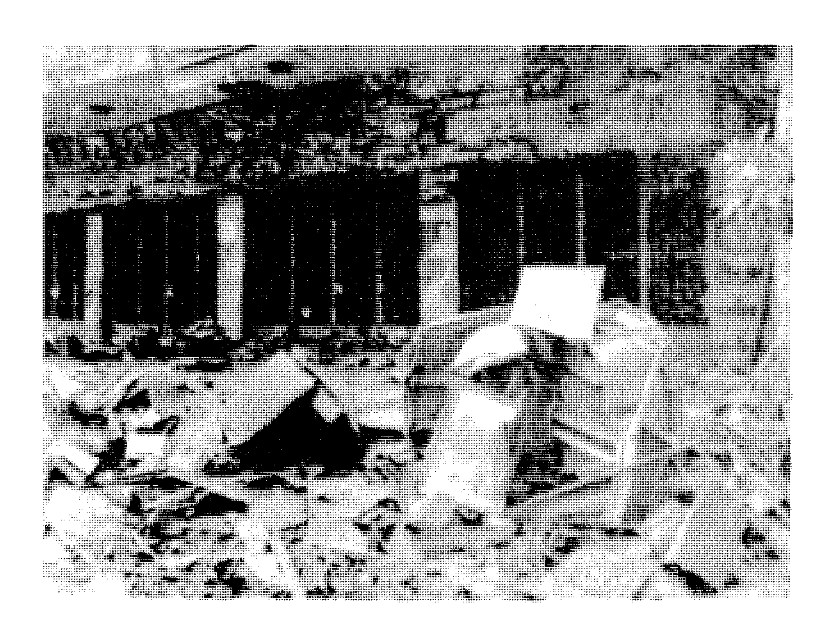
فيما رأى الرئيس رشيد كرامي أن استقالة رئيس الحكومــة السيد شفيق الوزان وعدد من الوزراء فتحت الباب أمام تجنيد كـل الفعاليات للعمل السياسي والمطلوب موقف وطني موحد .

المفتي حسن خالد بدوره ، أعلن بعد اجتماعه اليوم بالسفيـر فيليب حبيب ، أنه يجري اتصالات دائمة حول الوضع ، اذ لا يجوز أن تهدم مدن على رؤوس أصحابها دون أن يقال للمعتدي قف مكانك .

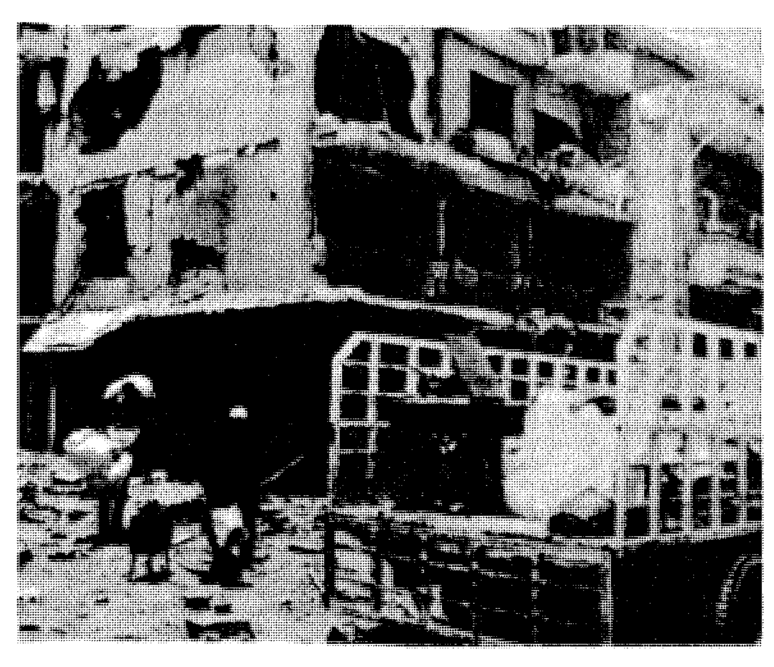
في هذا الوقت دعا المجلس الاسلامي العالم كله الى وقفة حـق وتحسس ورحمة قبل أن يجهز جيش الاحتـلال الصهيوني على لؤلؤة الشرق بيروت ، وناشد المجتمع العربي والعالمي تحمل مسؤولياته تجـاه بيروت التي أعطت بدون حساب من حقها من أجل الاخرين .

الرئيس سلام بدوره أعلن تأييده للرئيس الوزان ، الذي قـدم استقالته من الحكومة وهيئة الانقاذ ، وقال بأنه يؤيده أكثر من أي وقت مضـى .





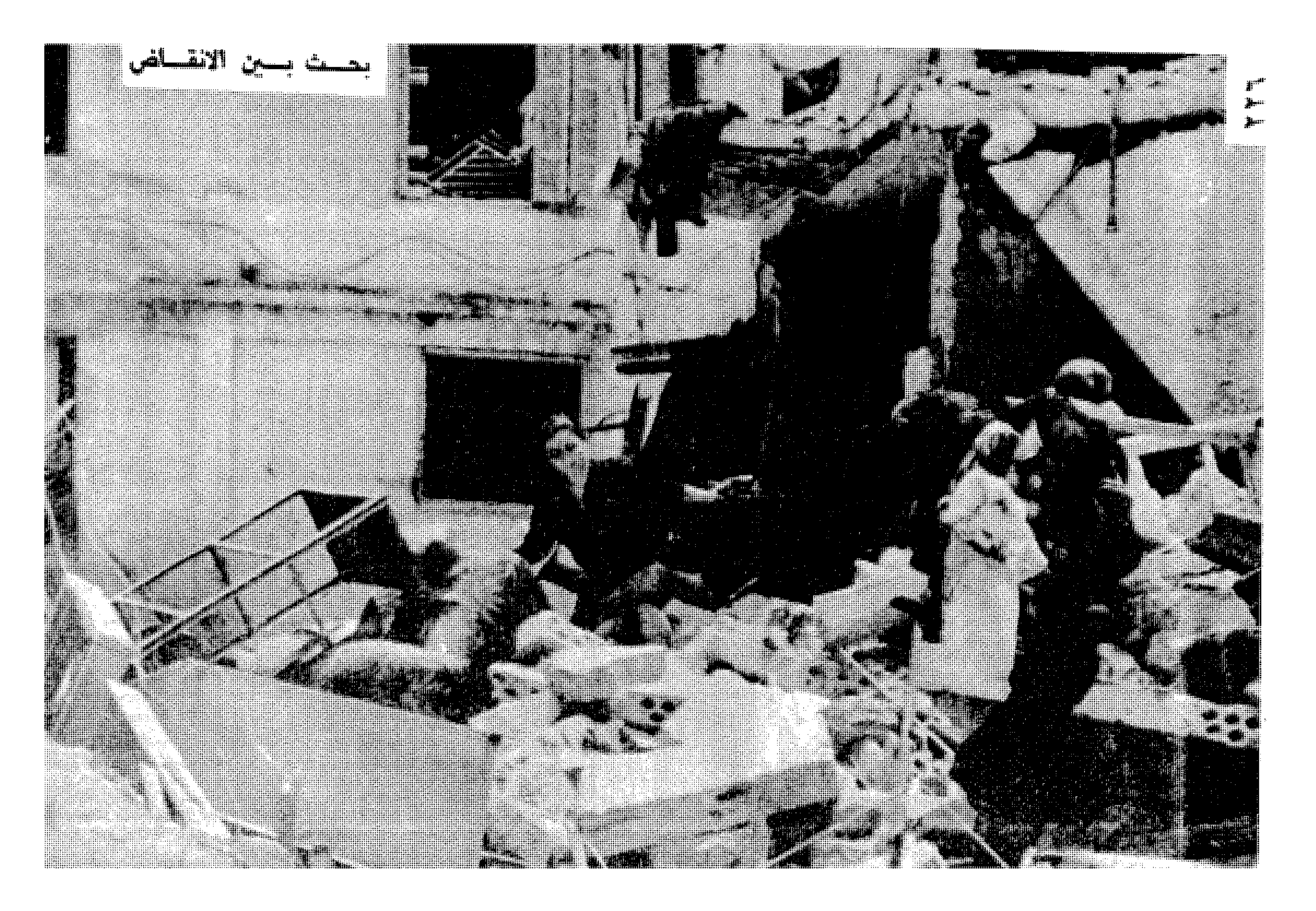
مدخل قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية



في منطقـــة الملعب البلدي



انقاذ ما يمكن انقاذه من المنزل المهدوم عبر سلالم الاطفائية


بحـــث بـــين الأنقـــاض

٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٣

★ اسرائيل تدمر بطاريات سام للدفاع الجوي في البقاع

★ وقف النار الرابع يصمد

★ فيتو أمريكي على المشروع الفرنسي وعلى مشروع دول عدم الانحياز

★ نفطية اسلامية للوزان

هل يصمد وقف النار الرابع ؟

وقف اطلاق النار الرابع الذي اعلنت اسرائيل موافقتها عليه الجمعة الماضي بناء على طلب المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ، صمد على محاور الجبل وفي المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ، مما أفسح في المجال أمام الناس للتنفس ومعاينة الاضرار الجسيمة التي الحقتها القصف البري والجوي والبحري في الاحياء السكنية وأماكن الاستشفاء .

لكن وقف النار لم يحل دون توسيع الاسرائيليين رقعة غزوهم في اليوم الثالث والعشرين للاجتياح . فقد تقدمت آليات اسرائيلية من بحمدون واحتلت عاليه وسوق الغرب والقماطية ، محققة بذلك اتصالا بين قواتها في القرى الساحلية لقضاء عاليه وتلك التي تقدمت الجمعة الماضي الى منطقة بحمدون . وقد قطع الاسرائيليون طريق بيروت — دمشق الدولية في أول صوفر .

في هذه الاثناء عززت القوات الاسرائيلية بآليات جديدة عبرت طريق صيدا — خلدة الساحلية التي قطعت قبل الظهر لمدة طويلة .

وعلى رغم ثبات وقف النار على محاور القتال ، فقد ظهرت أمس مؤشرات مصدرها اسرائيل جعلت التخوف من تجدد المعارك يتعاظم .

ومن هذه المؤسرات اعلان الناطق العسكري الاسرائيلي عن تدمير بطارية صواريخ ((سام-٦)) سورية أدخلت اخيرا الى البقاع، وحديث مصادر سياسية اسرائيلية عن امكان استعجال اسرائيل انهاء عمليتها في لبنان نظرا الى تخوفها من تغيير في الموقف الاميركي ، وتاكيد رسمي ان الوقت الباقي للسفير حبيب بات ((معدودا)) ، وان المطالب لم تتغير وهي تجريد الفلسطينيين من اسلحتهم وانسحاب ((القوات الاجنبية من لبنان)) .

فيتو امركي على المشروع الفرنسي :

استخدمت الولايات المتحدة حق ((الفيتو)) في مجلس الامن ضد مشروع قرار فرنسي يدعو الى فك الارتباط بين القوات في بيروت الغربية وتحييد العاصمة اللبنانية ، كذلك صوتت واسرائيل ضد مشروع قرار في الجمعية العمومية أيدته ١٢٧ دولة يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية في لبنان في وقت لا يتعدى السادسة صباح اليوم بتوقيت بيروت واتخاذ اجراءات عملية لتطبيق قراري مجلس الامن الرقمين ٥٠٨ و٥٠٩ .

وجاء التصويت الاميركي السلبي في مجلس الامن على مشروع القرار على رغم اجماع الاعضاء الـ ١٤ الاخرين في المجلس على تأييده .

وكان نص المشروع أعد بعد مفاوضات مضنية استمرت طوال يوم أمس وليل الجمعه - السبت وتخللها ((مشاورات)) مغلقة بين اعضاء المجلس الذي يرئسه هذا الشهر المندوب الفرنسي السفير لوك دولابار دونانتوي .

ردود الفعل العالمية والعربية :

بعث الملك فهد والرئيس حسني مبارك برسالتين الى الرئيس رونالد ريغان ، يدعوانه فيها الى القيام بعمل عاجل من اجل وقف الغزو الاسرائيلي للبنان ، وافادت الانباء ان العاهل السعودي ابلغ ريغان ((أن ما تقوم به اسرائيل سيؤدي الى عواقب خطيرة على السلام في العالم كله وانه من الضروري وقف الغزو)) .

كما أعربت فرنسا والسعودية عن أسفهما للفيتو الاميركي على المشروع الفرنسي ، في حين ندد الاتحاد السوفياتي بالفيتو دون أن يقدم بديلا للمشروع ، ودعا الى توحيد العرب ، ردا على اصوات العرب

الذين انتقدوا الموقف السوفياتي اللامبالي والمتفرج لما يحدث في لبنان بالرغم من التمني عليه التحرك من قبل المقاومة الفلسطينية والعديد من الدول العربية .

في القاهرة ، اعربت مصر عن خيبة املها في التصرف الاميركي ، وزير الخارجية الاميركي الجديد التقى ريغان اليوم واعرب عن تقديره لسلفه مؤكدا انه لن يغير شيئا في السياسة الاميركية ، وكان الفيتو الاميركي في مجلس الامن ، خير دليل على سياسة الوزير الجديد .

الوضع الداخلي :

على الصعيد اللبناني دعا التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية لمحافظة على الجنوب الرئيس الوزان الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته الوطنية حرصا على الوطن والمصير ، مع تقديرهما وتفهمهما للدوافع التي ادت بالرئيس الوزان لتقديم استقالته .

في هذا الوقت ، رأى الرئيس رشيد كرامي ان وحدة الحكم سقطت ، وطروحاته وتصوراته لا تختلف عن مطالب اميركا وشعور اسرائيل .

فيما أكد الشيخ بيار الجميل أن البطولة الكبرى في هذه الظروف هي عدم التخلي عن المسؤوليات ، بل العمل بجراة اشد لاخراج لبنان من الوضع الخطير الذي يعيشه .

الرئيس شمعون بدوره رأى ان استقالة الرئيس شفيق الوزان من الحكومة ، أمر كان منتظرا بعد المعركة القوية التي حصلت في بيروت.

وتراوحت باقي ردود الفعل الرسمية والشعبية بين دعوة الى الصمود وعودة رئيس الحكومة عن استقالته ، الى دعوة للمقاومة لتسليم سلاحها وعودة الشرعية الى المنطقة الغربية من بيروت عبر انزال الجيش .

اسرة مؤلفة من ستة اشخاص تتناول في الملجا وجبة طعام لا تكفي شخصا واحدا

لا ماوى ولا ماء ولا كهرباء ومع ذلك فالبسمة تعلو وجوه الصامدين



حالة ذعر بعد انفجار السيارة الملغومة في الشياح



مشاة اسرائيليون على طريق الكحالة ــ ضهر الوحش

٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ نداء الرئيس الياس سركيس للملوك ورؤساء العالـــم

★ فصول الحرب النفسية بتمادى والمناشير الاسرائيليه تغطي بيروت

السباق مـــع الساعة !؟

حيال تسارع الاحداث والتهديد الاسرائيلي لمدينة بيروت ، تحركت المساعي على كل الصعد لتدارك الكارثة ، وأطلق الرئيس الياس سركيس صرخة في نداء وجهه الى الملوك والرؤساء في الدول الشقيقة والصديقة، دعاهم فيه الى المساهمة في انقاذ بيروت من ((كارثة حقيقية من شأنها اذا حلت أن تعيد الينا ذكرى النكبات الكبرى التي حصلت في التاريخ قديمه وحديثـــــه)) .

ورافق ذلك تحرك على صعيد المقاومة الفلسطينية في لقاءات ركزت على ايجاد حل للعاصمة ومخرج لائق لمستقبل الوجـــــود الفلسطيني السياسي والعسكري في لبنان . وفهم أن نتائج ايجابية مبدئية تحققـت على هذا الصعيد ، على أن تستكمل الاتصالات غدا توصلا الى نتائـج نهائية سريعة ، علما ((اننا في سباق مع الساعات)) على حد قـــول الرئيس الوزان .

تصاعد الحـــرب النفسية الاسرائيليـــة :

وكان وقف النار الذي بدأ الثامنة مساء الجمعة الماضي ، حقق في يومه الثاني مزيدا من الصمود في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتهـا الجنوبية . لكن ما أقلق الناس كان القاء طائرات اسرائيلية في الثانيـة بعد الظهر مناشير تدعو السكان الى ((اغتنام وقف اطـلاق النـــار)) ومغادرتها شرقا على محور بيروت ـــ دمشق أو شمالا في اتجاه العبـور في البربير ـــ المتحف وغاليري سمعان ، ازدحاما خانقا نفاقم بفعل التدابير

الامنيه التي اتخذت على المداخل والمخارج . وقد شوهدت ارتال ضخمة من السيارات متوقفه ، واخضعت وركابها لتفتيش دقيق . كذلك شهدت طريق خلده ازدحاما مماثلا لقوافل من الجنوبيين العائدين الى قراهم .

اشتباكات في محاور الجبل :

اما في الجبل فقد اهتز وقف النار قليلا بسبب تعزيز الاسرائيليين مواقعهم في عاليه وبحمدون وسوق الغرب ورويسات صوفر . وحصلت اشتباكات على محور القريه ـ قبيع في المتن الاعلى ، قالت اسرائيل انها وقعت بين ((القوات اللبنانيه)) و ((القوات المشتركة)). واكد ذلك الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي قال ان ((القوات المشتركة)) صدت تقدم مشاه كتائبيين الى قبيع .

نداء للرئيس سركيس للملوك ورؤساء العالم :

في هذه الاثناء وجه الرئيس سركيس نداء الى الملوك والرؤساء ، اذيع في الثامنه والنصف ليلا عبر تلفزيون لبنان ، وهذا نصه :

((في احلك الاوقات من سنوات المأساة الطويلة التي يعيشها لبنان منذ اكثر من سبع سنوات ، وفي الساعات الصعبة التي يحبس فيها اللبنانيون انفاسهم مترقبين المخاطر التي باتت تنذر مدينة بيروت بخراب شامل وموت اوجه اليكم هذا النداء الذي يعبر عن صرخة نابعة من ضمير شعب معذب اصبح مهددا باعز ما يرمز الى علة وجوده .

ولا يخفى عليكم ما تمثله مدينة بيروت سواء بالنسبة الى اللبنانيين ام بالنسبة الى منطقه الشرق الاوسط والعالم الاوسع ، من معان متاصلة في التاريخ ، تعبر عن الديموقراطيه والحرية والانفتاح والتسامح تلك الخصائص المميزه لرساله لبنان في محيطه ومساهمته في تطور الحضارة الانسانيـــــه .

انكم ولا شك على اطلاع على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية منذ السادس من شهر حزيران الجاري ، ونحن في وقت نسعى باذلين كل جهد مستطاع ، لتجنيب مدينة بيروت على الاخص كارثة حقيقية من شانها ان تضيف الى ذكرى النكبات الكبرى التي حصلت في التاريخ قديمه وحديثه واضمحلت بسببها حضارات كان لها اثرها الدامغ على مسيره التاريخ الانسانيه .

ورغبة مني في المحافظة على ارواح مئـــــات الالوف من المدنيين

الابرياء ، وعلى ما تحتوي مدينة بيروت من معالم انسانية وحضارية ، جئت اوجه اليكم نداء عاجلا كي تساهموا معنا في انقاذ بيروت من الكارثة الاكيدة المحدقة بها .

وانني اذ أرجو من صميم القلب أن يلقى ندائي هذا لديكم الاستجابة الفورية أعرب لكم عن أسمى مشاعر اعتباري)) .

احر التطورات العربية :

انتهى اليوم الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس من دون التوصل الى قرار ملموس ومباشر لمواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان . ولم يدن الوزراء علانية المساعدة الاميركية لاسرائيل .

القرار الوحيد الذي صدر عن الاجتماع ، وأعلنه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ، هو تشكيل لجنة وزارية مصغرة من اجل ((متابعة الجهود العربية الهادفة الى تطبيق قرارات الامم المتحدة بالنسبة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان)) .

وقال القليبي في مؤتمر صحافي أن اللجنة التي تضم وزراء الخارجية للجزائر والسعودية والكويت وسوريا ولبنان اضافة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعها الاول الثلاثاء المقبل في تونس وستكون مهمتها ((تنسيق الجهود العربية مع جهود كل البلدان الصديقة)) خصوصا تلك التي دعمت الموقف العربي في مجلس الامن من اجل دفع اسرائيل الى اخلاء كل الاراضي اللبنانية .

مسلين و١٢ جريح في انفجار سيارة :

الخامسة بعد الظهر انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة ((رينو ٥)) رقمها ٤٧٤١٨٦ تملكها الموظفة في وكالة الصحافة الفرنسية نادرة صولة التي كانت أوقفتها أمام مكاتب الوكالة في بناية نجار .

وقذفت قوة الانفجار سيارة ((رينو ١٢)) رقمها ١٥٥٩٣١ تملكها الموظفة في الوكالة نفسها منى نبعة ، وقد سقطت فوق السيارة الملغومة وعلى طرف سيارة سيمكا رقمها ١٠٨٥٨ لايلي سعد وهو موظف أيضا في الوكالة . واشتعلت النار في السيارات الثلاث وحطم الانفجار نوافذ البنايات المجاورة واقتلع ابوابا فتناثر الزجاج على بعد ٢٠ متر .

وحضر آمر فصيلة حبيش ورجال الامن وعناصر مسلحة ، وضربوا نطاقا حول المكان، فيما راحت سيارات الاسعاف تنقل المصابين الى

مستشفى الجامعة الاميركية . كذلك حضر الخبير العسكري فأجرى كشفا على مكان الانفجار والسيارات المصابة ، وافاد ان العبوة الناسفة تقدر بـ ١٥ كيلوغراما من الديناميت من نوع «هكسوجين» وضعت تحت سيارة الرينو ٥ ، وهي مجهزة بساعة توقيت ، وقد انفجرت بعد وضعها بدقيقتين .

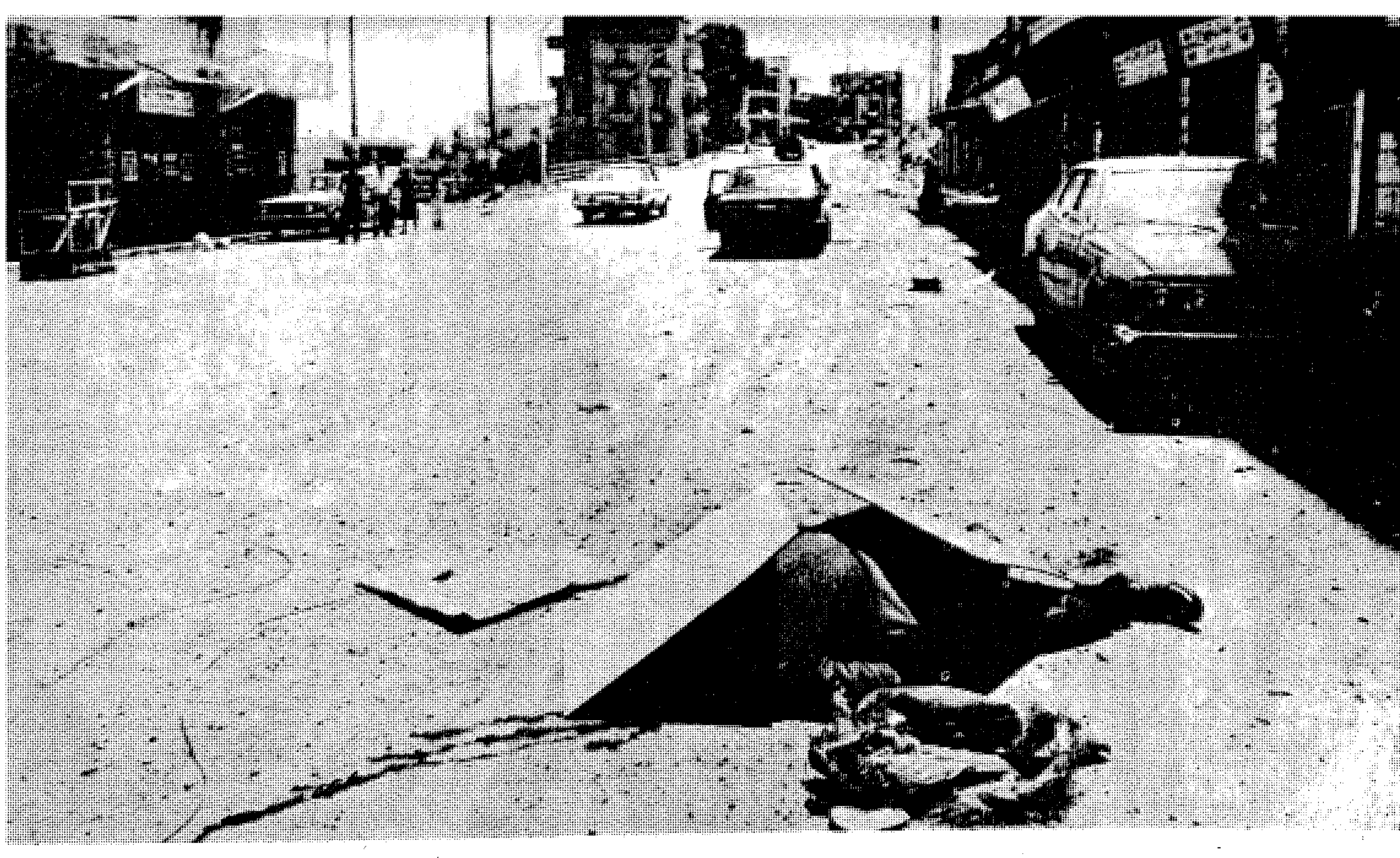


تجمع آليات اسرائيلية على طريق بعبدا



القوات الاسرائيلية على طريق سوق الغرب ـــ عاليه

جنود اسرائيليون يشربون القهوة في بحمدون الضيعة



جثة على الطريق بين بعلشميه وبحمدون

٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ الحديث عن مخرج لائـق ومشرف للمقاومـــة الفلسطينية

★ الاسرائيليون يلوحون بالقوة ويبقى ينال النقــة ويـــرفض التعهـــد بعـــدم اقتحام بيروت

★ المقاومـــة الفلسطينيـــة تعلـــن عـــن تصميمها علـــى الاستمرار في « الثـــورة »

★ دخول القـــوات اللبنانيه الـــى الجبـــل دون قتال . وتعهدها بعدم جمع السلاح والاعتقـــالات

السباق بين الحرب والسلم :

في ظل تصاعد وتيرة التهديد الاسرائيلي واستمرار القاء المنـــاشير التي تدعو سكان المنطقه الغربيه من بيروت الى مغادرتها على رغم ثبات وقف النار ونشر الشائعات عن وصول سفن مصرية لنقل الفلسطينيين من لبنان ، نشطت الاتصالات مع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب من جهة ، وقياده المقاومة الفلسطينية من جهة أخرى ، في محاولـــة للتوصل الى حل سلمي ونهائي لمسالة الوجود السياسي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينيه في لبنان . والهدف من هذا الحل استباق اي تفجير عسكري اسرائيلي لاحت بوادره مجددا وتخوف منه المسؤولون ، علـــى رغم اجواء التفاؤل الحذر التي كانت اشاعتها أوساط مطلعة نهارا ، ثم عادت وغلبت التشاؤم ليلا .

وزاد في غموض الصوره ، النفي الفلسطيني الذي صدر تعقيبـــا على ما تاملته اوساط سياسيه وحكوميه عن « مخرج لائق ومشرف » لوضع المقاومة في بيروت . وقد اكدت قيادة القوات المشتركة ان قرارها هو القتال ، واعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

السيد ياسر عرفات أن المقاتلين ((أقسموا على الاستمرار في الثورة)) . اضافة الى ذلك نيل بيغن الثقة في الكنيست الاسرائيلي ، ورفضه اعطاء أي تعهد بعدم اقتحام بيروت .

النزوح من الغربية الى الشرقية :

وكان الوضع العسكري عرف مزيدا من الهدوء الحذر على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية ، فيما واصلت الطائرات الاسرائيلية القاء مناشير تدعو سكان المنطقة الغربية الى مغادرتها والتوجه شمالا أو شرقا . وتبعا لذلك شهدت ((بوابتا)) العبور في محلة المتحف وغاليري سمعان ازدحاما خانقا لتدفق الاف السيارات المتوجهة بركابها الى المنطقة الشرقية من بيروت والى الجنوب . وقدرت مصادر أمنية عدد السيارات التي عبرت منطقة المتحف بعشرة الاف سيارة أشرف الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية بنفسه على تسهيل مرورها .

الاسرائيليون يلوحون بالسيف :

اما في محاور الجبل ، فقد واصل الاسرائيليون تعزيز مواقعهم في عاليه وبحمدون وصوفر والقرى التي احتلوها الاحد الماضي ، ودهمت فرقة منهم منازل بلدة بتاتر في قضاء عاليه وصادرت منها أسلحة .

وعقد الناطق الصحافي في القوات الاسرائيلية مؤتمرا صحافيا في بعبدا تحدث فيه عن العمليات العسكرية في لبنان مشيرا الى عدم وجود مخطط الان لاجتياح بيروت ، لكنه قال ((ان الوقت ينضاءل ، وقد نضطر الى دخول المنطقة الغربية اذا فشلت المفاوضات السياسية الجارية)) .

وفي المساء قالت مصادر عسكرية لبنانية ان الاسرائيليين عززوا قواتهم بعد الظهر بآليات جديدة بينها ملالات صغيرة الحجم تتحرك بدواليب مطاط وليس جنازير ، اضافة الى ٣٤ جرافة من الحجم الكبير شوهدت تسلك طريق خلدة في اتجاه منطقة بعبدا .

واوضحت المصادر نفسها أن هذه الاليات تستخدم عادة في حرب الشوارع لانها تستطيع التحرك بسهولة داخل الاحياء . وتحدثت عن تحركات اسرائيلية معينة تدعو الى القلق .

لقاء درزي مع الشيخ بشير الجميل

التقى قائد ((القوات اللبنانية)) الشيخ بشير الجميل في مقر قسم

الكتائب في الكحالة ، ووفدا من المشايخ والوجهاء في بلدات المتن الاعلى.

حضر الاجتماع عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي كريم بقرادوني . وكذلك حضر جانبا منه الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية .

وقالت مصادر القوات اللبنانية أن الوفد اوضح ان اسباب طلبه الاجتماع بالشيخ بشير بعد الاتفاق مع قيادته الروحية تأمين السلام والتاكيد على ارادة التعايش الذي كان مبنيا على التآخي والتفاهم على امتداد الف ومئتي عام . واكد ان القاعدة الدرزية غير مقاتلة ، والدروز مستعدون لضبط من يشذ عن قاعدة السلام ، وطالب بأمور ثلاثة :

١ ـ اذا كانت القوات اللبنانية ستعود الى المتن الاعلى ، فليكن دخولها دونما قتال .

٢ ـ عدم جمع السلاح .

٣ ـ الا تجرى اعتقالات .

ورد الشيخ بشير الجميل مطمئنا الوفد الى أن تجربة صليما لن تتكرر ، علما ان الاخطاء اقترفها الجميع في الماضي ، لكن كل الاطراف نضجوا اليوم .

واعلن قبوله المطالب الثلاثة وقال : ((من الضروري استعادة وحدة الجبل كشرط اساسي لوحدة لبنان ، وان خطوط التماس ليست على طريق الشام بل في الجبل، وعندما نوحد الجبل نوحد العاصمة .

، واكد للوفد ((ان كل المناطق التي تدخلها القوات اللبنانية بسبب الفراغ الامني غايتها الاساسية ملء هذا الفراغ ومنع حدوث جرائم ضد المواطنين والحفاظ على الممتلكات)) .

وبعد ذلك توجه الشيخ بشير الى المستشفى الالماني في الحازمية وعاد الامير مجيد ارسلان وعقد اجتماعا مع الامير فيصل ارسلان والاميرة خولا ارسلان ، وبحث معهما في الوضع في مدينة عاليه ، واتفق على ((ضروره ممارسة القيادات عملها في المنطقة ممارسة طبيعية ، وان الحالة الامنيه في المدينة مرضية)) . واتفق ايضا على ((ضرورة توسيع مثل هذه الاجتماعات ومتابعتها وتسمية ضباط ارتباط يمارسون اعمالهم على الارض لمعالجة كل طارىء)) .

الموقف الداخلي في تصريحين لسلام والجميل .

عقد نائب المتن الشمالي الشيخ امين الجميل لقاء امس مع ابناء

بلدة انطلياس واعيانها تحول ندوة مفتوحة تحدث فيها عن الاوضاع ، قال : « منذ فترة طويلة ، وبالتحديد منذ صدور قرار وقف النار بين الفلسطينيين واسرائيل في تموز الماضي ، ونحن نتحرك لمنع ما حصل بحيث لا نصل الى ما وصلنا اليه . والفلسطينيون يعرفون ذلك . والسوريون يعرفون ذلك . وتعطلت جميع المحاولات . المحاولات النيابية ، وعبر رسالة المبادىء الاربعة عشرة ، وعبر الورقة اللبنانية ، وعبر محاولة تشكيل حكومة الاتحاد الوطني . والمحاولات العربية التي تجلت عبر اللجنة الرباعية ، ولجنة المتابعة العربية ، وعبر الاتصالات النيابية التي قمت بها منذ مطلع هذا العام سواء في الكويت او في الاردن ودول عربية أخرى . والمحاولات الدولية والاوروبية ، وبالاخص المحادثات التي اجريتها في الولايات المتحدة وفي فرنسا وفي بريطانيا .

يبقى اننا الان أمام واقع أليم ، واقع لا شيء فيه يتغير . البلاد تحترق . والمواطنون الابرياء يشردون . والخوف والجوع يأكلان النفوس والمستقبل . وقد دعمنا هيئة الانقاذ للتمكن من عمل أي شيء على رغم اننا اعتبرناها جاءت متأخرة عن أوانها » .

واضاف الشيخ أمين : « الجميع أمام اقتناع أكيد بانه لابد من الشرعية اللبنانية الذين تخلوا عن الشرعية طوال السنوات الماضية كالفلسطينيين والحركة الوطنية — في بعض فصائلها واحزابها — لم يجدوا أمامهم غير الشرعية اللبنانية يستجيرون بها لفصل اي شيء ، وهي الشرعية نفسها التي أنهكوها لفرط ما تخلوا عنها .

المطلوب اليوم الانتصار على هذا الواقع الاليم . وأول الطريق الى ذلك هو تعويم المؤسسات الدستورية ، وتمكين المؤسسات السياسية والعسكرية من القيام بدورها وبمسؤولياتها فعليا . لقد آن للبنان ان يبدأ مسيرة العمل .

نصر ونؤكد على مواقفنا السابقة بالعمل من خلال الشرعية اللبنانية والشرعية العربية والشرعية الدولية على سحب كل الاسلحة من لبنان غير سلاح الشرعية اللبنانية الذي يجب تعزيزه حتى تكون هذه الشرعية عاملا حقيقيا في اداء واجب المرحلة المقبلة ، مرحلة اللاانفعال والتهور التي تحتاج معها المنطقة الى الدور اللبناني السليم والفعال » .

سلام : المقاومة مستعدة للتسليم المشرف :

الرئيس صائب سلام بدوره أعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية

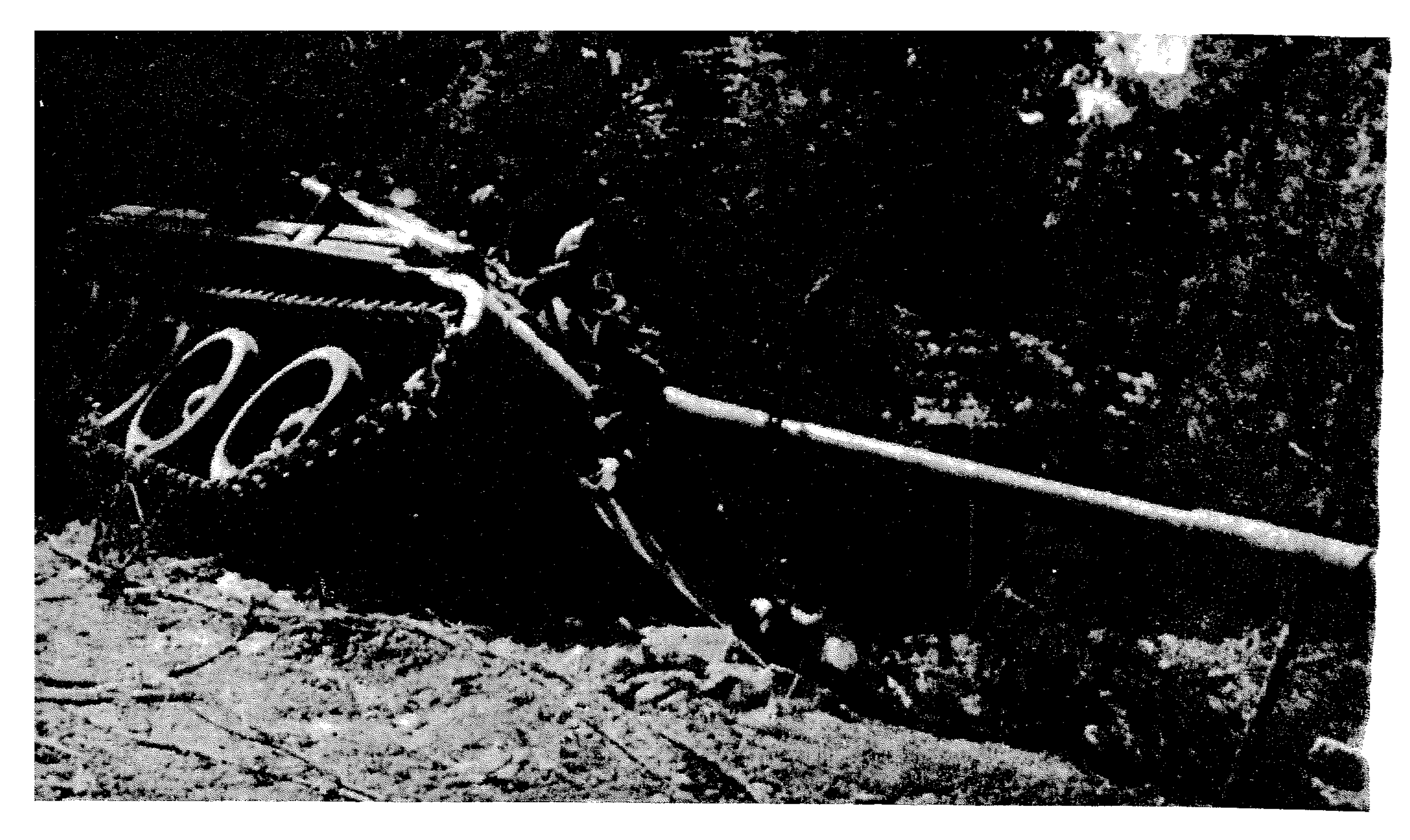
مسعده للنسلم بسلبما مشرفا ، لكنها تطالب بان تبقى قوة سياسية .

واكد الرئيس سلام في حديث أجرنه معه صحيفـــة ((الميساجيرو)) الايطالية في عددها الصادر امس الاثنين ((ان حل النزاع يجب أن يكون عن طريق بسويه سياسيه)) موضحا أنه في مقابل تمثيل سياسي دائــم في بيروت ، بوافق منظمة التحرير على اعادة النظر في انفاق القاهــرة الموقع بينها وبين السلطة اللبنانية في العام ١٩٦٩ .

وقال سلام أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ((ليس ارهابيا ولم يكن يوما ارهابيا ، انه رجــل سياسي واقعي وزعيم وطني معتدل)) . واعتبر ان رئيس الـــوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لم يفهم أنه لا يمكن حل المشكلة الفلسطينيـــة عسكريـــــــا)) .

ورأى أن اخراج منظمة التحرير من لبنان لا يحل المشكلةالفلسطينية لانها ستبرز في بلدان أخرى ، وربما خارج منطقة الشرق الاوسط)) .

وما ينبغي عمله في رأيه ، هو أولا ((تفادي كارثة تدمير بيروت ، ثم ابعاد القوات المسلحة الغريبة من لبنان)) . وعندئذ يمكن في اعتقـــاده اجراء مفاوضات لايجاد حلول دائمة ((ولكن من غير أن ننسى أن منظمـــة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين ، وليست مجموعة ارهابية)) .



ما تبقى من دبابة سورية في بحمدون الضيعة

٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ بيغن يتحدث عن معاهدة سلام مع لبنان

★ ثبات وقف النار الرابع فيما عدا منطقة الجبل

★ اشتباكات في الجبل بين القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي ، شاركت فيها اسرائيل

★ الملك فهد يتصل بالرئيس ريغان

★ وصول بعثة اسرائيلية لبيروت

التشاؤم والتفاؤل يتعادلان :

استمر السباق المحموم بين الحل السياسي والحل العسكري لمعالجة وضع مدينة بيروت التي يشتد الحصار عليها يوما بعد يوم ، ونشطت الاتصالات على غير صعيد وسط مؤشرات تدعو الى التفاؤل حينا والى التشاؤم حينا اخر . والساعات المقبلة تحمل في طياتها ما يشير الى المسار الذي ستسلكه الازمة المتفاقمة منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان الذي دخل امس يومه السادس والعشرين .

وفيما ظهرت في الافق ملامح موقف فلسطيني قد يساعد في استعجال الحل السياسي اذا ما توافرت له معطيات النجاح وتامنت الضمانات المطلوبة ، جدد رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن خلال جلسة مناقشات في الكنيست استمرت ٧ ساعات ونال فيها ثقة ٦٠ صوتا في مقابل ٤٧ للمعارضة ، رفضه اعطاء اي تعهد بالنسبة الى عدم دخول الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية . ودعا المدنيين المقيمين فيها الى مغادرتها فورا ، مطالبا بدخول الجيش اللبناني وخروج الفلسطينيين «برا وبحرا» . وقال انه بعد رحيل المنظمة تبدأ مفاوضات لضمان سلامة

الاراضي اللبنانية وانسحاب الجيوش الاجنبية (...) وسنجلس مع الحكومة اللبنانية ونوقع معاهدة سلام)) .

وقف النار ثابت :

ظل وقف النار ثابتا في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية لليوم الرابع على التوالي . وفيما حلقت طائرات اسرائيلية قبل الظهر من دون ان تلقي مناشير او تقصف أهدافا ، عادت الاذاعة الاسرائيلية ليلا الى بث النداءات داعية سكان المنطقة الغربية الى مغادرتها والتوجه شمالا او شرقا .

نسبة النازحين تنخفض :

وكانت ((بوابتا)) العبور في المتحف وغاليري سمعان شهدتا نهارا حركة اقل كثافة منها في الايام الثلاثة السابقة .
في هذه الاثناء واصل الاسرائيليون ارسال تعزيزات من آلياتهم الى مواقعهم في مشارف بيروت ، وشوهدت ارتال من الدبابات والجرافات تتجه من الجبل الى بعبدا والحازمية ومنصورية المتن ومونتيفيردي .

معارك يشارك فيها العدو :

اما في محاور الجبل ، فقد استعادت بحمدون وعاليه هدوءهما الحذر ، وفتح فيهما عدد من المتاجر ، وواصل الاسرائيليون تعزيز مواقعهم وسيروا دوريات على طول طريق بيروت ـ دمشق الدولية بدءا من ضهر الوحش الى رويسات صوفر .
وقطع الاسرائيليون الطريق المؤدية الى قرى المتن الاعلى في بحمدون المحطة بسبب الاشتباكات التي تجددت عنيفة خلال النهار بين القوات اللبنانية من جهة والقوات المشتركة من جهة اخرى على محاور القرية وقبيع ومحيط حمانا . واستؤنف القتال ليلا واستعملت فيه المدفعية . وقالت مصادر امنية ان الاسرائيليين شاركوا من حين الى اخر في القصف .

المواقف الداخلية :

الحص : عليهم مراعاة مصالحنا :

انتقد الرئيس سليم الحص موقف الولايات المتحدة الاميركية من

الاجتياح الاسرائيلي محملا رئيسها رونالد ريغان مسؤولية ما يجـري ، داعيا اياه الى ((انقاذ بيروت ولبنان)) . وعتب على الاتحاد السوفياتي والعرب . وناشد المقاومه الفلسطينية ((ان تراعي في ما تطرح ومـا تطلب مصلحه اللبنانيين)) .

بري : عليهم ان يفهموا انهـم خسروا :

حذر رئيس مجلس قيادة حركة ((امل)) المحامي نبيـه بري من ان سقوط العاصمة بيروت ((سيجعل التقسيم والتوطين امرين محتومـين في وجود لبنان المستقبلي ، وسقوطا للتعايش اللبناني الذي هو نمـوذج حضاري رائع ينفرد فيه لبنان)) . كذلك حذر من محاولـة استغلال الوجود الاسرائيلي لتحسين مواقع جغرافيه او سياسية على حسابقية الفئات اللبنانية ، اذ ان الشرخ النفسي الذي تتركه لا يعوض . واتهـم الدولة بـ ((انها تتصرف حتى الان كان بيروت غير بيروت ، وكان مـن فيها لبسوا من لبنان)) .

ومن جهة اخرى اعلن بري ان المقاومة الفلسطينية وحركة ((امل)) والحركة الوطنية خسرت المعركة داعيا الفلسطينيين الى فهم هـذه الحقيقـة .

الجميل : مستعدون للمساعدة :

واعتبر رئيس الكتائب في تصريحه ((ان انقاذ لبنان وشعبه هـو الموضوع الاهم بين الخيارات المطروحة . وقال : ليس في اهـداف اي لبناني ان يتضرر الاخرون او يصابوا باي اذى من اي جانب كانـوا او جهة . بل في طليعة همومنا ومشاغلنا الا تتراكم الدماء فوق الدم الذي هدر حتـى الان .

لذلك نطالب بالمخرج اللائق الذي يحفظ كرامة منظمـة التحرير والمنظمات الفلسطينيه الاخرى ، ويحول دون تعريض الابريـاء من اي جانب ، كان لبنانين او فلسطنيين ، ويمنع بالتالي اي ضربة عسكريـة قاضيـة)) .

التجمع الاسلامي وجبهه الجنوب : دعم الوزان :

جدد اركان التجمع الاسلامي ، والجبهة الوطنية للمحافظة علـى الجنوب مساندتهم رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ومؤازرته في ما يستمر فيه من نشاط على صعيد المسؤولية .

التحركات الدولية :

والاتصالات فهد يتصل بريغان :

علم ان الملك فهد اجرى اليوم اتصالا هاتفيا مع الرئيس رونالد ريغان .

وقال المصدر الذي نقل النبأ ان العاهل السعودي وجه امس رسالة الى الرئيس الامريكي تتعلق بتطورات الوضع في لبنان .

[illegible] بعثة اسرائيلية الى بيروت :

غادرت اسرائيل الى بيروت بعثة تضم ٤ شخصيات اسرائيلية تمثل ((اللجنة الشعبية الاسرائيلية للمساعدة والتضامن مع لبنان)) .

وتألف البعثة من الناس مطر احد وجهاء الطائفة الكاثوليكية في حيفا والكاتب اهارون امير والصحافي غبريال سمروني والصناعي شلبسنفر .

وقال امير ان البعثة ستحاول الاتصال بـ ((الشخصيات اللبنانية الراغبة في التحدث اليها)) من رجال سياسة من كل الطوائف ورجال الفكر والصحافيين ورجال الدين .

الفاتيكان : [illegible] وسلام :

اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن امله في ان ((يتمكن لبنان من استعادة السلام وان يتنقى من جراحه ويسترد وحدته ويتحول من ساحة حرب كما هو في الوقت الحاضر الى عامل استقرار سلمي ونشط في الشرق الاوسط)) . واضاف : شعب اخر يتألم على الارض اللبنانية ، الشعب الفلسطيني ، وهو ليس عزيزا على اقل من الشعوب الاخرى . ليصل من اجل ان يرى امانيه المشروعة معترفا بها ، وهي في الدرجة الاولى امكان الحصول على وطن ، ومن اجل ان يتمكن من العيش في سلام مع كل شعوب المنطقة .

مصر : يجب ان يسلموا اسلحتهم :

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بعد محادثات مع مسؤولين فرنسيين ، انه لم نصل بعد الى مرحلة مغادرة الفلسطينيين لبنان ، بينما اعتبر الرئيس حسني مبارك ان حل الازمة في لبنان هو ان يسلم الفلسطينيون اسلحتهم الى الجيش الوطني اللبناني .

بروكسيل : يجب استمرار وقف النار :

دعت القمة الاوروبية التي انهت امس اعمالها في بروكسيل الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من مواقعها حول العاصمة اللبنانية ، على ان يرافقه انسحاب للقوات الفلسطينية من بيروت الغربية . وأكدت ضرورة المحافظة على وقف النار الحاضر بأي ثمن .



الرائد سعد حداد يوقع تصريحا بالتجول



العلمان اللبناني والاسرائيلي على « الجدار الطيب »

٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

★ اغتيال رئيس دير قسع ، ومتفجرة على المجلس الدرزي في بيروت

★ امهـــال السفير الامبركي لحـــل الازمـــة

★ شارون ينجـــو مـــن المـــوت باعجوبـــة

★ واشنطن تلمح الى فشل المفاوضات والعودة الى الحرب

مشكلة الوجود الفلسطيني :

انقضت ٢٤ ساعة من اصل الـــ ٤٨ ساعة التي اعتبرتها المصادر المطلعة مهلة مبدئيـــة يستمر خلالها التفاوض لايجاد حل سياسي لوضع المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ، ولمسألة الوجـــود الفلسطيني فيها . ولا تزال الجهـــود منصبة على تجنيب العاصمة خطر الاقتحام الاسرائيلي او القصف وسط دلائل تشير الى ان البحث عـــن صيغة واضحة ومخرج ثابت لم يصل بعد الى نتائج محددة .

وفيما ابدت هذه المصادر تخوفا من ممارسة اسرائيل ضغطـــا عسكريا لاقناع المقاومة بالتجاوب ، اعتبرت مصادر أخرى أن قـــرار مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس تمديد المهلة المعطاة للولايات المتحدة لبذل جهود تهدف الى اخراج منظمة التحرير من بيروت ، قد يفسح في المجال امام المفاوضات توصلا الى المخرج المطلوب . وقد نسبت اذاعة اسرائيل في الاولى فجر اليوم الى مصادر غربية في بيروت ((ان اسرائيل ابدت استعدادا لانسحاب محدد من منطقة بيروت في الوقت الذي يبدأ المخربون فعليا بمغادرة غـــرب بيروت . وقالت هـــذه المصادر ان الاتصالات والمفاوضات تجرى على عجل ، وانه بدا امكان السماح للمخربين بنقـــل اسلحتهم الثقيلة لدى مغادرتهم لبنان الى جانب اسلحتهم الفردية)) .

واضافت الاذاعة نقلا عن المصادر نفسها انه ((على رغم وجـــود

دلائل على حدوث تقدم في المفاوضات ، ما زالت هناك عقبات كبرى في طريق التوصل الى تسوية ، وان احدى هذه العقبات طلب المغربيين ابقاء وحدة رمزية من قواتهم في لبنان تكون خاضعة لقيادة الجيش اللبناني ، على ان تخرج هذه الوحدة ايضا لدى خروج بقية القوات الاجنبية من لبنان ، السورية والاسرائيلية » .

هدوء شامل في بيروت :

الوضع العسكري حافظ على هدوئه في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية بفضل ثبات وقف النار الذي بدأ ليل الجمعة الماضي. وعلى رغم توقف المناشير والنداءات الاذاعية الاسرائيلية الداعية المدنيين الى مغادرة بيروت الغربية وحصر النداءات بالفلسطينيين المسلحين ، فان موجة النزوح الى المنطقة الشرقية والشمال والجبل والجنوب استمرت ، لكنها كانت اقل كثافة منها في الايام السابقة .

اما في محاور الجبل ، فقد واصل الاسرائيليون تعزيز مواقعهم في بحمدون وصوفر وعاليه وسوق الغرب ، وسيروا دوريات داخل هذه القرى التي شهدت حركة شبه عادية وفتحت معظم متاجرها . لكن ما اقلق المسؤولين حصول مناوشات بين القوات اللبنانية وعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وبعض ابناء قرى منطقة عاليه ، خصوصا في الشويفات وجسر القاضي وكفرمتى .

تفجير طائفي في بيروت :

التاسعة الا ربعا ليلا دوى انفجار قوي في منطقة راس بيروت ، وتبين أن عبوة ناسفة انفجرت على مدخل دار الطائفة الدرزية في شارع فردان .

وأدى الانفجار الى تهدم عدد من أعمدة المدخل ، وحطم الزجاج في كل قاعاتها وزجاج المباني المجاورة .

وحضرت قوة من رجال الشرطة وضربت نطاقا حول المكان . وتولى الخبير العسكري الكشف على مكان التفجير ، وقدر وزن العبوة بـ ٢٠ كيلوغراما من الـ «تـانـت» و٢٠ كيلوغراما من الهكسوجين .

وتفقد الوزير خالد جنبلاط الدار وعاين الاضرار .

وجريمة طائفية في قبيع :

وفي محاور المتن الاعلى خفت حدة الاشتباكات التي بدات قبل

يومين في قبيع والقرية بين القوات اللبنانية من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات المشتركة من جهة اخرى ، لكن الطريق ظلت مقطوعة عند مفرق بحمدون — القرية بسبب استمرار التوتر ، في حين فتحت طريق دمشق الدولية من المديرج حتى بيروت .

ولكن مقتل رئيس دير قبيع الاب مرتسيس ضاهر ابي انطون في ظروف غامضة عاد واثار توترا في المنطقة .

وابتداء من الحادية عشرة ليلا ، سجل سقوط بضع قذائف في محاور الضاحية الجنوبية ورشقات قنص على غاليري سمعان .

وقبيل منتصف الليل حلقت فوق بيروت طائرات اسرائيلية القت في ٧ طلعات متتالية قنابل مضيئة . والقت قنابل مماثلة فوق محاور الجبل. وسمعت ابتداء من الاولى والنصف فجرا بضعة انفجارات في الضاحية.

شارون ينجو من الموت :

بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي التي التقطت في عمان امس ان ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي نجا من الموت مرتين باعجوبة في منطقة بحمدون في اليوم الـ ١٧ للمعارك في لبنان .

واوضح المراسل العسكري للاذاعة ان سيارة الجيب العسكرية التي كان فيها شارون تعرضت لنيران كثيفة جنوب غرب بلدة بحمدون على طريق بيروت — دمشق . وفيما كان الرصاص ينهمر بغزارة على جانب السيارة فضل شارون ، الذي كان يجلس الى جانب السائق ، ان يتولى قيادتها بنفسه . فالقى بالسائق الى الخلف وقاد السيارة في سرعة جنونية في محاولة لتفادي النيران الغزيرة التي اصاب بعضها الجيب .

وقال سائق الجيب : كنت اود ان اوصل شارون الى موقع كان ينتظره فيه الجنرال افيغدور بن غال قائد قوات الدروع الاسرائيلية في القطاع الاوسط (...) لقد كاد شارون ان يقتلني . ونجونا من الموت باعجوبة » .

واضاف : «فيما كان شارون يقود الجيب في سرعة جنونية مررنا في طريق ترابي ضيق . وفي الاتجاه المقابل كان هناك رتل من الدبابات الاسرائيلية قادم في اتجاهنا . وحاول شارون تلافي وقوع الصدام فانحرف كثيرا الى اليمين مخرجا السيارة الى ما يشبه القناة الصغيرة وكادت ان تتدحرج الى اسفل الوادي لو لم يسرع عشرات الجنود ويمسكوا بالسيارة من الخلف ويصدوها عن الحافة» .

٣ آلاف متطوع لبيروت :

صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون السيد عبد الله فرنجي ان ٣ الاف فلسطيني يعيشون في المانيا الغربية غادروا البلاد في الايـــام الاخيرة لدعم قوات المنظمة في بيروت وسوريا .

ردود لبنانيـــة :

التجمع الاسلامي والجبهـــة : تمنيات :

تمنى التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة علـى الجنوب على القيادات العسكرية في المنطقة الغربية من بيروت الاهتمام بحمايـة الارواح والممتلكات . وناشدا السلطات الشرعية الالتفات الى كــل الحاجات القومية ليستطيع المواطن متابعة صموده .

الرئيس صائب سلام : لم استسلم بعد :

اعلن الرئيس صائب سلام انه متفائل ومستبشر بالتوصل الى حــل عبر الديبلوماسية ، وان وقف النار مستمر . وحذر من محــاولات اسرائيل تحريض اللبنانيين بعضهم على بعض وعلى المقاومة الفلسطينية. وشدد على أن مصلحة لبنان تقتضي المحافظة على المقاومة ، وسنحافظ عليهـــا .

واعرب عن اعتقاده أن بيغن يعتبر لبنان كله وبيروت خصوصـا كطائرة مخطوفة . وبدل أن يحاول التفاوض مـــع المسؤولين يريد أن تنسف الطائرة والخاطفون معا . اننا نريد أن ننقذ الطائرة والخاطفين.

واضاف : بين حبيب الذي سئم والوزان الـــذي سئم ايضا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية الصعبة انني الوحيد الذي لم يسأم .

برقيه من العاهل السعودي :

وتلقى المفتي الشيخ حسن خالد برقية جوابية من الملك فهد بـن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية ، هذا نصها :

« وردتنا برقية سماحتكم واحطنا علما بما تضمنته حول ما يعانيه اخوتنا اللبنانيون والفلسطينيون من جراء الاعتداء الاسرائيلي الآثم على لبنان وما يتعرضون له من قتل ودمار وتشريد .

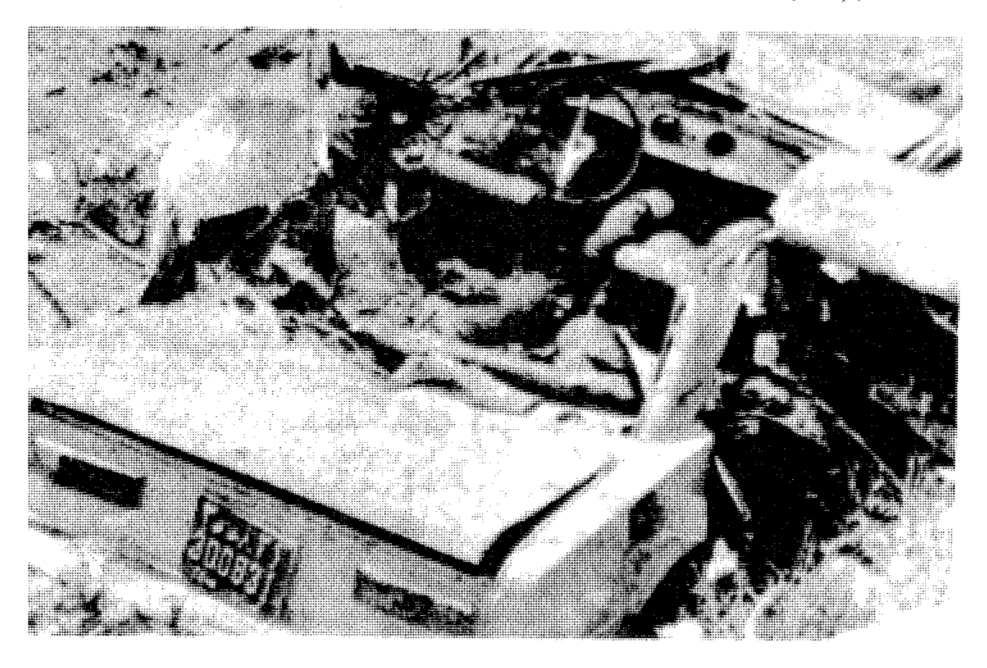
وكان سبق لنا أن أخبرنا سماحتكم بأننا نقف بكل جوارحنا وقلوبنا

ومشاعرنا مع اخواننا في محنتهم وجهودنا ومساعينا مبذولة في استمـرار وبلا كلل على كل الصعد في المجالات العربية والدولية من اجل العمل على وقف اطلاق النار وانهاء الاعتداء وسحب القوات الاسرائيلية المعتدية الى خارج الحدود . وكل ما نرجوه ان يأخذ الله بايدينا ويكلل جهودنا ومساعينا بالنجــاح والتوفيق)) .

الجميل لوفد صحفي غربي :

قال الشيخ بيار الجميل في لقائه مع وفد من الصحافة الغربيــة : ((ليس في استطاعة لبنان ان يتحمل ٧٠٠ الف فلسطيني ، والقضيــة الفلسطينية تخطت اطارها الاقليمي واصبحت قضية دولية . واذا كان لابد من حل لها . فليكن ، ولكن ليس على حساب لبنان)) .

واضاف : كانت للاسرائيليين مصلحة اساسية ومباشرة في مـــا قاموا به ، وقد بح صوتنا في السابق ونحن نطلب من العالم الغربـــي والعالم العربي وكل القوى الصديقة المؤثرة ان تعاوننا على الخروج من المحنة التي وقعنا فيها ، الا ان احدا من هؤلاء لم يتجاسر على التصدي للسبب المباشر للازمة اللبنانية ، وذلك نتيجة مصالح متضاربة ومختلفة .



قتلى في سيارة على اوتوستراد بحمدون



آليات في قبر شمول

عند وصولهم الى ساحة محمدون

١ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ الا[illegible] بتسيير العمل في المملكة العربية السعودية

★ قطع الماء والكهرباء عن بيروت

★ مقتل وجرح اسرائيليين في الجنوب

حدثت سلسلة تطورات تشير الى ان الحل السياسي لمدينة بيروت لا يزال يتقدم على الحل العسكري ولو بنسب ضئيلة .

فقد استقبل الرئيس الياس سركيس اليوم في منزله باليرزة الرئيس شفيق الوزان حيث عقد اجتماعا انضم اليه وزير الخارجية فؤاد بطرس ثم انضم الى الاجتماع فيليب حبيب المبعوث الاميركي والسفير الاميركي في لبنان روبرت ديلون .

وجرى في الاجتماع عرض نتائج الاتصالات التي تمت مع بعض الفرقاء المعنيين لايجاد حل للازمة القائمة والوصول الى تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية كافة .

وكان الرئيس صائب سلام قد اجتمع اليوم مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب وتداول معه في نتائج الاتصالات الجارية لحل الازمة .

وزار الرئيس سلام في وقت لاحق الرئيس سركيس وعقد معه اجتماعا بحضور الرئيس الوزان والوزير بطرس ما لبث ان انضم اليه فيليب حبيب .

ونقل الرئيس سلام اجواء اتصالاته مع القادة الفلسطينيين وكان الرئيس سلام قد اجتمع امس مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كما التقى امس المستشار السياسي للمنظمة هاني الحسن .

وكان الرئيس الوزان قد قال اليوم ان المحادثات مستمرة وليس من المفيد ان نقول شيئا الا حين تكون بين ايدينا ثمرة نقدمها للناس .

واضاف اننا في مرحلة لا نحدد فيها الخطوات العملية بل في مرحلة نوافق على مبادىء معينة تكون اسسا للحل .

وفيما تتواصل الاتصالات السياسية قالت مصادر حكومية لبنانيــه ان مسالة جانبية كانت قد هددت بمنع تقدم محادثات حول تحييد الوجود العسكري الفلسطيني في بيروت قد جرى تطويقها عندما تخلت الولايات المتحدة عن المطالبه بنزع أسلحة الحركه الوطنية اللبنانيه .

وذكرت مصادر حكومية أن حبيب تخلى الان عن هذا الطلب ممـا اثار الامال من جديد بالمفاوضات المتأرجحــة التـــي تشمل اللبنانيين والفلسطينيين والاميركيين والاسرائيليين .

وأضافت المصادر أن شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان كان يتوقع أن يتسلم اليوم مذكرة من منظمة التحرير الفلسطينية يبين فيها موقفها كتابــة للمرة الاولى بشأن مسائل رئيسية .

السبح بنسر الجميل في الطائف

وفي هذا الغضون وجه وزير الخارجية السعودي الامـير سعود الفيصل دعوة عاجلة الى الشيخ بشير الجميل أمس لزيارة الطائف .

ونقل الدعوة السفير السعودي في لبنان الفريــق علي الشاعر هذا نصهـــا :

« سيادة الاخ الشيخ بشير الجميل ..

انطلاقا من حرص الجميع على ايجاد مخرج عاجل ومشرف للموقف الراهن المتأزم في لبنان ورغبة في اجراء مشاورات معكم شخصيا يستحسن صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية حضوركم الى الطائف هذه الليلة اذا أمكن لبحث جميع الحلول المطروحة علــى ضوء المباحثات التي تجريها لجنة وزراء الخارجية المنعقدة حاليا في الطائــف بغية التوصل الى الحل الذي يحقق الغاية المرجوة ، وفي انتظار اجابتكم التي نأمل أن تتضمن تجاوبكم المعهود واقبلوا منا أجمل التحيات .

السفير علــي الشاعر »

وقامت طائرة هليكوبتر عسكرية أميركية بنقل الشيخ بشير الجميل من مرفأ جونيه الى ميناء لارنكا حيث توجه من هناك الى الطائف على متــن طائرة سعودية خاصة .

ووصل الجميل الى الطائف الساعة التاسعة مساء حيث تــواصل اللجنة السداسية المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب اعمالهـــا .

ومن البديهي ان هذه الزيارة الفجائية أثارت في الاوساط السياسية اهتماما بالغا نظرا للظروف القائمة في لبنان .

اما اللجنة السداسية المنبثقة عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب لايجاد مخرج الوضع القائم في لبنان والتي بدأت أعمالها أمس في الطائف واصلت أعمالها أمس وهي تعكف على دراسة مشروع اتفـــاق لبناني فلسطيني حول الوجود العسكري والسياسي للمقاومة الفلسطينية في لبـــان .

وحسب مصدر مطلع فان هذا المشروع هو نتيجة للجهود التي بذلتها السعودية في الايام الاخيرة مع مختلف الاطراف العربية وخاصة اللبنانيين والفلسطينيين .

وفي إطار بحث هذا الاتفاق وصل الطائف الشيخ بشير الجميل قائد قوات الجبهة اللبنانية بناء لدعوة رسمية موجهة من وزير الخارجية السعـــودي الامير سعود الفيصل بواسطة السفير السعودي في لبنان علي الشاعر ، وأعرب فيها الوزير السعودي عن رغبته وعن رغبة اللجنة السداسية في اجراء مشاورات مع بشير الجميل لبحث جميع الحلول المطروحة علـــى ضوء المباحثات التي تجريها اللجنة السداسية . وهذا ما أكده المسؤول الكتائبي كريم بقرادوني الذي أوضح أن بشير الجميل سيجري محادثات مع اللجنة ومع وزير الخارجية السعودي ومن المتوقع أيضا أن يستقبلـــه الملـــك فهـــد .

والمشروع السعودي بصدد اتفاق لبنانـــي فلسطيني يشكل حسب مصدر مطلع في الطائف احدى الأسس التي ينطلق منها الجهود العربية من اجل التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتأمين احتـــرام حقوق منظمة التحرير الفلسطينية .

وحسب مصدر مطلع فان المشروع الذي تقدمت به السعودية يحقق تسوية مشرفة لوجود منظمة التحرير الفلسطينية عبر الابقاء علـــى عـــدد محدود من القوات المسلحة الفلسطينية تحت اشراف قيـــــادة الجيش اللبنانـــــــي .

والجدير ذكره أن الطائف وهي العاصمة الصيفية للمملكة السعودية تشهد هذه الايام تحركات ونشاطات هامة ، وكان قد وصلها في زيارة عمل العاهل الاردني الملك حسين الذي كان قد زار موسكو فيما بعث الرئيس السوفياتي بريجنيف برسالة الى العاهل السعودي الملك فهد يعرب عـــن رغبة موسكو في زيادة التعاون مع المملكة العربية السعودية .

قطع الماء والكهرباء عن بيروت الغربية

اجرى الرئيس سفيق الوزان اليوم سلسله اتصالات مع الرئيس الياس سركيس ووزير الموارد المائية والكهربائيه محمود عمار والمسؤولين عن مؤسسه كهرباء لبنان تناولت موضوع قطع التيار الكهربائي عـــن بعض مناطق العاصمه واستفسر عن مدى صحته ، خصوصا وان مثل هذا الاجراء يتنافى وابسط القواعد الانسانيه والوطنية في وقت عصيب يتضافر فيه كل الجهود لتنمية اللحمة الوطنيه بين المواطنين وجمع القوى لتكون صفا واحدا لخدمه الوطن وانقاذه .

وادى قطع الماء والكهرباء عن منطقه بيروت الغربيه الى نقمة كامله المواطنين حتى ان اذاعه بيروت الرسميه اضطرت لمناشده المسؤولين عن الاعطـــــال لاصلاحها .

وقالت الاذاعه انها توجه سؤالا الى المسؤولين عن كهرباء لبنان عن مراحل تصليح الاعطال وموعد توزيع التيار وعوده المياه الى المواطنين وقالت انها توجه سؤالا الى اصحاب الشأن والمسؤولين وخاصة الـــى وزير الموارد المائيه والكهربائيه محمود عمار الذي لم يحرك ساكنا بعد وكأن الامر لا يعنيه لا من كهرباء ولا موارد مائيه .

مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين وجرح آخرين بانفجار لغم في وادي جباو

لقي اثنان من الجنود الاسرائيليين مصرعهما واصيب عدد كبير آخر بجراح اثناء انفجار لغم مضاد للدبابات منذ ثلاثة ايـــــام في وادي جباو « القطاع الاوسط في جنوب لبنان » .

واوضحت وكالة وفا ان لغما وضعه المقاتلون الفلسطينيون في القطاع انفجر عند مرور سيارة تابعه للجيش الاسرائيلي .

وفضلا عن ذلك اضافت الوكالة انه اثناء هجوم الاسرائيليين على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوه « جنوب صيدا » لقي المسؤول عن مخزن الاسلحه والذخائر في المخيم مصرعه بعد ان وضع حول وسطه حزاما من المتفجرات وقام بتفجير المخزن واشارت الوكالة الى ان عددا كبيرا من الدبابات الاسرائيلية التي كانت موجوده بالقرب من المخيـــم دمـــــرت .

بالسلاح والمـــؤ

اكوام الزبالة في محلة عائشة بكار

٢ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ الشيخ بشير الجميل يعود متفائلاً من الطائف

★ الوضع هادئ في بيروت ، وتوتر في الشوف ، ومناوشات في المتن الاعلى

★ مصر وفرنسا تقدمان من مجلس الامن بمشروع جديد

محاولة للوصول الى حل سياسي :

استمرت الاتصالات والمساعي توصلا الى حل سياسي لازمة بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ، ومسالة وجود المقاومة الفلسطينية فيها ومستقبلها السياسي والعسكري في لبنان ، وسط مؤشرات تدعو الى التفاؤل حينا والى التشاؤم حينا اخر .

ولم يكن في مقدور الاطراف المعنيين الاعلان عن اي نتائج عملية ، واكتفى رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الذي التقى ليلا بعض قادة المقاومة الفلسطينية بالقول ((ان تقدما كبيرا حصل نحو نقطة ثابتة ونهائية نتنقل معها الى مراحل تدريجية في التنفيذ)) . وقال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المقاومة سلمت ردا متقدما جدا وهناك بداية لاساس صحيح لتفكير جدي في تطوير المواقف .

وكان النشاط السياسي مركز على معرفة نتائج الزيارة الرسمية الخاطفة التي قام بها قائد ((القوات اللبنانية)) الشيخ بشير الجميل للطائف والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السعوديين وعدد من وزراء الخارجية العرب الموجودين هناك والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي .

في هذه الاثناء واصلت اسرائيل تهديداتها ، وبعقد وزير الدفاع

الاسرائيلي ارسل سارون قواته في جبل لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت وعقد لقاء ومراسلين اجانب في فندق ((الكسندر)) في الاشرفية اكد فيه ان اسرائيل ((مصره على عدم بقاء مخربين (فدائيين) في لبنان ، سواء من الناحيه العسكريه او السياسية (...) وعليهم مغادرة لبنان)) . ورفض الاقتراح القائل ببقاء بعضهم في شمال لبنان . لكنه اعرب عن تفضيلـه التسوية السلميه .

بـيروت هادئـة :

ظل وقف النار ثابتا في بيروت ، لكنها افاقت على جو متوتر بعدما حلقت الطائرات الاسرائيلية فجرا فوق احيائها الغربية والقت قنابـل مضيئه وخرقت جدار الصوت . الا ان ذلك لم يؤد الى تجدد حركـة النزوح ، وشهدت ((بوابة)) المتحف حركة عادية اذا ما قيست بالحركة في الايام الاربعة السابقة ، لكن التشدد في التفتيش احدث عرقلة خانقة .

اما العبور من ((بوابة)) غاليري سمعان في اتجاه الجنوب والجبل ، فقد كان محدودا ، وتبين ان الاسرائيليين اطلقوا ليل الخميس ــ الجمعة قذيفة على الطريق لجهة بولفار كميل شمعون احدثـت حفرة كبيرة . وواصلت ((القوات المشتركة)) تعزيز تحصيناتها على الخط الساحلي الممتد من عين المريسة حتى الاوزاعي .

توتـر في الشوف :

وفي الجبل مر النهار هادئا ، فيما قطع الاسرائيليون طريق بيروت ــ دمشق الدولية وسيروا دوريات في عاليـه وبحمدون اللتين عرفت اسواقهما حركـة نشطة .

وفي المتن الاعلى حصلت مناوشات محدودة بين ((القوات اللبنانية)) من جهة وعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي و ((القوات المشتركـة)) من جهة اخرى ، تركزت على محاور القرية وقبيع ومحيط حمانا .

وفي الشوف حصل توتر بعد مهاجمة مسلحين محطة للمحروقات . وقد نسفوها وقتلوا صاحبها وولديه وجرحوا زوجته وابنه الثالث . ومنع الاسرائيليون المواطنين من حمل السلاح ، وطبق التدبير نفسه على رجال الجيش في بيت الدين .

وفي الجنوب ، تواصل الحياة عودتها الى صور وصيدا ، فيمـا انشغل المسؤولون الاداريون والروحيون في السعي لاطلاق من بقي من المعتقلين في اسرائيل .

المعروفه الليليـــه :

وخلال الليل جدد الاسرائيليون اطلاق القنابل المضيئة فوق بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ، وذلك من مواقعهم في مشارف العاصمة ، وقالت مصادر امنية ان الاسرائيليين قطعوا طريق غاليري سمعان ليلا عند مستديرة الصياد ووجهوا نداءات بواسطة مكبرات الصوت موجهـة الى الفلسطينيين ، وجاء فيها :

((ايها الفلسطيني ، فتش عن مخرج يحفظ كرامتك وغادر المدينـة (بيروت) ونحن نساعدك لان الساعات الباقية قليلة)) .

واستمر اطلاق القنابل المضيئة حتى ساعة متقدمة من الليل .

بشير الجميل يعود من السعودية

على الصعيد السياسي ، كان ابرز ما حدث عودة قائد ((القوات اللبنانية)) الشيخ بشير الجميل من الطائف حيث امضى ليلة التقى خلالها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وعددا من وزراء اللجنة العربية المصغرة التي كانت تدرس وضع لبنان . وفور عودته توجه الى القصر الجمهوري حيث كان الرئيس الياس سركيس مجتمعـا بـرئيس الحكومة السيد شفيق الوزان في حضور وزير الخارجية السيد فـــؤاد بطرس ، فاطلعهما على نتائج المحادثات التي اجراها في الطائـــف . وانضم الى الاجتماع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ومرافقـوه ، ومنهم السيد موريس درايبر الذي عاد من اسرائيل .

ولم يتسرب شيء اساسي من نتائج زيارة الجميل ، لكـــن بعض التناقض شاب ما رشح منها وهو قليل . فبعض المصادر اعتبر ان البحث كان مفيدا مع المسؤولين السعوديين ، ولكن لم يطرح اي حل او تصور والبعض الاخر اعتبر ان تقدما تحقق ، وان بلورة هذا التقدم لابد أن تتم في سرعة لان الوقت ضيق والمهل تتضاءل . وقد اجمعت المصادر على ان البحث تناول التاكيد على سيادة لبنان الكاملة وطريقة انهاء الوجود الفلسطيني المسلح فيه .

مشروع فلسطيني ــ لبنانـي :

وقالت ((وكالة الصحافة الفرنسية)) ان مشروعا من ٣ نقاط تـــم التوصل اليه في اخر اجتماع عقد بين الرئيس الوزان والسيد يـــاسر

عرفات الخميس الماضي .

ونقضي النقاط برحيل ٥٠٠٠ مقاتل فلسطيني من لبنان الى الدول العربية ، وتأليف كتيبتين عسكريتين فلسطينيتين كل واحدة من ٢٥٠ جنديا ، على أن تنسحب هاتان الكتيبتان بعد اخلاء لبنان من القوات الاسرائيلية والسورية وتقضي النقطة الثالثة بفض اشتباك يؤدي الى انسحاب القوات الاسرائيلية بضعة كيلومترات من محيط بيروت في الوقت الذي يغادر الخمسة آلاف مقاتل لبنان .

لكن الوكالة نقلت في وقت لاحق تصريحا للرئيس الوزان نفى فيه التوصل الى أي اتفاق نهائي حول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. وقال انه متفائل ((وقد وصلنا في الحل الى منتصف الطريق)) .

الموقف الدولي :

● الامم المتحدة : كشف د. عصمت عبد المجيد المندوب المصري الدائم في الامم المتحدة ان القاهرة وباريس ابلغتا رئيس مجلس الامن ((مبادرة مشتركة في شأن الوضع في الشرق الاوسط)) ، واعربت مصادر مطلعة أن هذه المبادرة تستند الى موقف لبنان بالنسبة الى حل ازمة بيروت ، وعلى الاعلان الاوروبي بشأن حل أزمة المنطقة .

● الطائف : ذكر الشاذلي القليبي أن اللجنة السداسية العربية قررت دعوة هيئة الانقاذ الوطني اللبنانية للاجتماع لتعيين ممثل عنها للمشاركة بأعمال اللجنة ، وقال ان دعوة مماثلة وجهت لمنظمة التحرير الفلسطينية وستعود اللجنة السداسية للاجتماع فور وصول المبعوثين المقترحين .

● السعودية : ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد استقبل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير بحضور السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح . ولم يرشح شيء عن المناقشات .

●باريس : أصدرت اليوم ٣ شخصيات يهودية ، بيانا مشتركا دعت فيه الى اعتراف مبادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني ، ووقع البيان رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار منديس فرانس ، والرئيس السابق للوكالة اليهودية ناحوم غولدمان ، ووزير التجارة الاميركي السابق فيليب كلوتزنيك ، ودعا البيان الى وقف القتال في لبنان فورا .

● تل أبيب : غادر اليوم السيد فرانسيس غوتمان الامين العام

لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ، والسيد برونـو دولاي مستشار وزير العلاقات الخارجية الفرنسية تل ابيب الى قبرص متوجهين من هناك الى لبنان في اطار جولتهما المقرر ان تشمل عددا من دول المنطقة ، وكانا قد التقيا في القدس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي الذي دعا فرنسا الى ايقاف تحركاتها .

● القدس : اعلن « المركـــز الصحافي الفلسطيني » في القدس الشرقية ان المؤسسات والمنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطـاع غزة دعت الى اضراب عام يومي الاحد والاثنين المقبلين «تضامنا» مـع الثورة الفلسطينية وضحايا العدوان الاسرائيلي على لبنان » .

واكد المركز ان الاضراب يشمل المحلات التجارية والمدارس وكـل الهيئات والمنظمات المهنية والفلسطينية .

ولاحظ المراقبون ان هذا الاضراب هو اول تحرك واسع من نوعه ضد الغزو الاسرائيلى للبنان .



عرفات يشارك في عمليات التحصين في احد المواقع

اسرائيليون على مدخل جزين

الدامـــور ...

عناصر من «القوات المشتركة» في موقع على الشاطىء •

لافتة وضعها الاسرائيليون عند مدخل حسينية النبطية

٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ الوضع يراوح بين الحرب والسلم وتشديد الحصار حول بيروت

★ مجلس الامن يناقش المشروع المصري ـــ الفرنسي

★ مئة الف تظاهروا في القـــــدس ...

★ بدأ الحديث عـــن قوات متعدده الجنسيـــات

مشروع حل أمام مجلس الامن ...
والحـــــل العسكري مـــا زال واردا
السلـــم أم الحـــرب ؟؟

الاجواء السلبية التي سادت نهارا خففت منها تطورات الليل وعاد الحديث عن حلول سياسيه وتقدم في المفاوضات ، يحتل واجهة الانباء ، بعد أن كادت التحركات العسكريه والاجراءات الاسرائيليه في بوابـــات العبور بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية ، تطيح بكل مـــا تم انجازه منذ وقف اطلاق النار الاخير .

فعلى الصعيد اللبناني ، أبدت الاوساط السياسية والرسميةارتياحا لـ"بدا ((الاتفاق الرسمي والمكتوب)) الذي تم التوصل اليه ، ومن المتوقع أن يرفعه الموفد الاميركي فيليب حبيب الى الحكومة الاسرائيلية قبيـــل اجتماعها الاسبوعي المقرر صباحا .

مصدر فلسطيني قال ان التطور الذي أدى الـــى صياغة مشروع الاتفاق الجديد ، هو عدم رفض حبيب لمضمونه بعد أن اطلع عليه شفهيا من قبل الرئيس شفيق الوزان وطلب أن يصله خطيا .

ويقول المصدر أن مشروع الاتفاق ينص على ((فك الاشتباك)) بين القوات الفلسطينية والقوات الاسرائيليه ، تحت اشراف قوات دولية .

ويقضي المرحلة الاولى من المشروع انكفاء فلسطينيا نحو المخيمات

مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من محيط العاصمة ، على أن يرافقه أو يتبعه جمع السلاح الثقيل .

أضاف المصدر يقول : ان المفاوضات أصبحت دقيقة الى درجة ان كل نقطة تعالج بمفردها ، وان منظمة التحرير تبدي حرصا شديدا على احدى النقاط التي طرحتها سابقا وهي الوضع القانوني للفلسطينيين المقيمين في لبنان .

أما اسرائيل فقد تحدثت عن ((تقدم ما)) في مباحثات المبعوث الاميركي فيليب حبيب . وقالت ان ذلك ورد في تقرير نقله السفير الاميركي في اسرائيل صموئيل لويس الى رئيس الوزراء مناحم بيغن .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن بيغن سيطلع أعضاء حكومته في اجتماعه الاسبوعي غدا على هذا التقرير وسيقرر مجلس الوزراء في ضوئه ما اذا كان سيفسح المجال أمام الجهود السياسية أم انه سيقرر القيام بعملية لاخراج الفدائيين بوسائله الخاصة .

تشديد الحصار الاسرائيلي :

بعد ثمانية أيام من اعلان وقف اطلاق النار .. وثلاثين يوما من غزو اسرائيل للبنان بدا أن القوات الاسرائيلية التي تحاصر بيروت تستعجل فرض الحل العسكري على المنطقة الغربية من العاصمة وضاحيتها الجنوبية ، وبمشاركة ميليشيات حزب الكتائب التي استدعت قيادتها ((الاحتياط)) تحت ستار ((اتمام بعض الامور الادارية)) .

فبعد أيام من الحرب النفسية ضد الاهالي ومحاولات تعطيشهم واغراقهم في الظلام بقطع الماء والكهرباء ، وبعد حشد مئات الدبابات والمدافع الثقيلة وعشرات آلاف الجنود حول بيروت الغربية وضاحيتها عمدت القوات الاسرائيلية الى قطع بوابتي العبور بين شطري العاصمة في منطقتي غاليري سمعان والمتحف ، ثم بادرت الى اطلاق قذائف المدفعية ونيران الرشاشات الثقيلة باتجاه مواقع القوات المشتركة في منطقة برج البراجنة ، وحاولت التقدم مما أدى الى تدمير احدى الدبابات المعادية .

وقد شوهدت القوات الاسرائيلية ، عند الساعة الواحدة بعد الظهر تقيم حاجزا قرب مستشفى الاطفال على بعد ٣٠ مترا من تقاطع طريق المتحف ـ البربير ، كما شوهد تجمع اسرائيلي مدرع قرب مستديرة قصر العدل ، وتجمع مدرع اخر في شارع بدارو المطل على مستديرة

الطيونــــة ٠

وعمد الجنود الى تفتيش السيارات العابرة من المنطقة الغربية الى الشرقية ، فيما منعوا العبور نهائيا من الشرق باتجاه الغرب ٠

ورابط قرب الحاجز مدرعتان اسرائيليتان سدت احداهما الجانب الشمالي من الطريق ٠٠

الضاحية تشهد تصعيدا مفاجئـا :

وفي الضاحية الجنوبية قطعت القوات الاسرائيلية ، منذ الظهر ، طريق العبور من ثلاث نقاط هي : غاليري سمعان ـ مار مخايل بولفار كميل شمعون ـ الحدث ، وحي السلم ـ الحدث ، وفي كلا الاتجاهين٠

وكانت الحواجز الاسرائيلية في هذه المنطقة قد بدات منذ الصباح تنبه العابرين الى ان الطريق ستقطع بعد الظهر ٠

وعنـد الساعة الرابعة عصرا ، بدات قذائـف المدفعية ونيران الدبابات والرشاشات الثقيلة تتساقط باتجاه مواقع القوات المشتركة في ضواحي برج البراجنة وحي السلم والليلكي والنواحي الشمالية للمطار ٠

وذكر ان آليات اسرائيلية تقدمت باتجاه الضاحية الجنوبية من جهة كليـة العلـوم ٠

بيان للقوات المشتركه :

وصدر عن القوات المشتركة العاملة خلف خطوط العدو بيان جاء فيـــه :

ـ اثناء محاولة قوات العدو تمشيط منطقة الشقيف فجـر أمس اصطدمت باحدى مجموعاتنا حيث جرت معركة ضارية بين قواتنا وقوات العدو اسفرت عن اصابة ثلاثين من افراده بين قتيل وجريح ، وتدمير عدد من الياتـه ٠

ـ قامت احدى مجموعاتنا الخاصة والعاملة في منطقة صور ، بزرع عدد من الالغام ضد الاليات على طرق تحرك العدو في منطقة صور ٠

وقد انفجر صبيحة هذا اليوم احد الالغام في سيارة شحن محملـة بالجنود فقتل ما لا يقل عن عشرة من جنود العدو الصهيوني ٠

تصريحـــات قيادية لبنانيـــة :

بشير الجميل : لمست تفاهما كاملا :

قال بشير الجميل ، في تصريح له انه « لمس في الطائف تفاهمـــا عربيا كاملا ورغبة واضحة بعدم السماح بعودة لبنان الـــى العيش ، مستقبلا في ظل الوضع الذي كان قائما في الماضي القريب ، وتحديدا منذ عشر سنوات » .

أضاف : ان هذا الوضع حول لبنان الى فوضى وتجاوزاتوسيطرة تامة من أبطال الفوضى على المناطق اللبنانيةعلى حساب السيادة والعزة والكرامـــــة .

كما اخضعت التجاوزات عددا من السياسيين والرسميين للابتزاز المعنوي والمادي والجسدي .

الحديث عن قوات متعددة الجنسية :

قال الرئيس صائب سلام « ان البحث الجاري الان هو استقدام قوات متعددة الجنسية لتوفير الامن في العاصمة ومعاونة الجيش اللبناني، وأكد ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب والاسرائيليين ، وافقوا على هذا الامر ، وان الفلسطينيين يرغبون بنقل قيادتهم الى خارج لبنان » .

مشروع جديـــد أمـــام مجلس الامن :

يجري أعضاء مجلس الامن الدولي اليوم وغدا اتصالات مـــــع حكوماتهم لتحديد موقف من المبادرة الفرنسية ــ المصرية التي قدمت الى رئيس المجلس لهذا الشهر سفير غويانا نوبل سنكلير ، وذلك تمهيـــــدا للجلسة الرسمية التي يعقدها مجلس الامن بعد غد الثلاثاء لمناقشـــــة المشروع والتصويت عليه .

وقد ذكرت دوائر مطلعة في الامم المتحدة أن ورقة العمل الفرنسية ــ المصرية تتضمن النقاط التالية :

١ ـــ مطالبة جميع الاطراف المتنازعة بمراعاة وقف اطلاق النـــار على الفور وبصورة دائمة في جميع انحاء لبنان .

٢ ـــ الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من ضواحـــي بيروت الى مسافة مقبولة ، كخطوة اولى نحو انسحاب شامل من لبنان .

٣ ـ رحيل القوات الفلسطينية من بيروت الغربية بأسلحتها الخفيفة الى احد المخيمات التي سيتم تحديدها في ما بعد ، ومن الافضل أن يكون خارج بيروت ، على أساس شروط تقبلها الاطراف المعنية .

٤ ـ انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان ما عدا تلك التي قد تسمح لها الحكومة الشرعية في لبنان بالبقاء .

٥ ـ اعلان مساندة مجلس الامن للحكومة اللبنانية في جهودها الرامية الى تعزيز سيادتها على سائر أراضيها .

٦ ـ دعوة الامين العام للامم المتحدة الى وضع مراقبين دوليين بصورة عاجلة لمراقبة وقف اطلاق النار واجلاء القوات من بيروت وضواحيها بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية .

٧ ـ مطالبة الامين العام للامم المتحدة باعداد تقرير عن امكانية نشر قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة التي قد تأخذ مواقعها الى جانب القوات اللبنانية .

٨ ـ دعوة مجلس الامن لاعلان ان تسوية المشكلة اللبنانية ينبغي ان تساعد على تنشيط عملية البدء في الاجراءات الرامية الى اقرار سلام مستقر وآمن في المنطقة على أساس مبادىء توفير الامن لجميع الدول والعدالة لشعوبها .

٩ ـ على مجلس الامن أن يؤكد من جديد حق جميع دول المنطقة في الحياة في أمن طبقا لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ، والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره مع كل ما يترتب عليه من نتائج مع الاخذ بعين الاعتبار واقع تمثيل الشعب الفلسطيني في المفاوضات التي يتعين أن تشترك فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

١٠ ـ مطالبة مجلس الامن بأن يدعو الاطراف المعنية الى الاعتراف بعضها بالبعض الاخر .

١١ ـ دعوة الامين العام للامم المتحدة الى تقديم اقتراحات بالتشاور مع جميع الاطراف المعنية بما فيها ممثلو الشعب الفلسطيني ، وان يطلع المجلس بصورة منتظمة على كل ما يجري وذلك قبل موعد يتم تحديده لاحقا .

١٢ ـ دعوة الدول الاعضاء الى التعاون مع منظمة الامم المتحدة في تطبيق القرار .

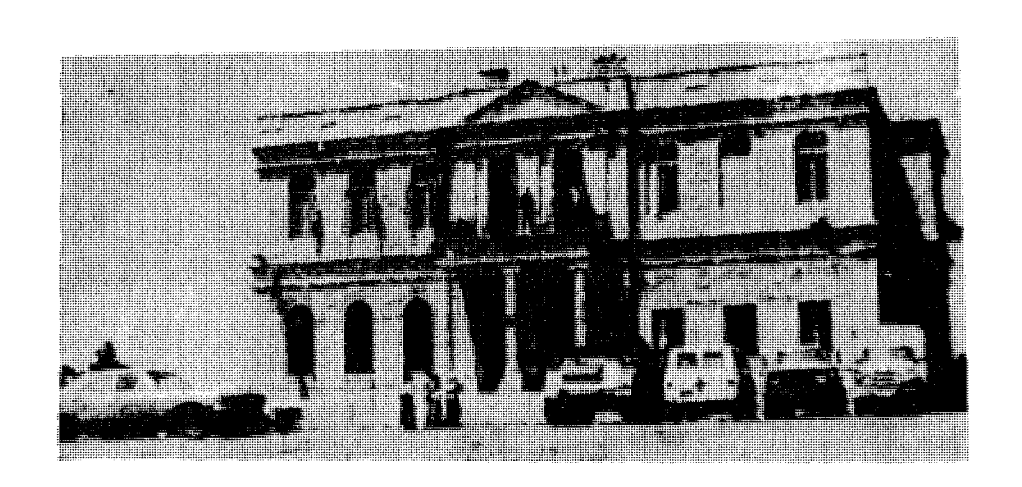
المظاهرات تعـم الارض المحتلة :

عقد مهرجان شعبي ضم حوالي مائة الف شخص باعتراف الاذاعة الاسرائيلية ، في تل أبيب احتجاجا على غزو لبنان . وهو أكبر تجمـع ضد الحرب تشهده اسرائيل في تاريخها ، وقد هتف المشاركون فيه ضد استمرار الحرب على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقالت « يونايتد برس » الاميركية ان المتظاهرين حملوا « بحرا من اللافتات » دعوا فيها الى استقالة رئيس الوزراء مناحم بيغن ووزيـر دفاعه اريل شارون والى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من لبنان .

من جهة أخرى تشهد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان اليـوم اضرابا عاما يستمر لمدة يومين تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطينـي واحتجاجا على الغزو الاسرائيلي للاراضي المحتلة .

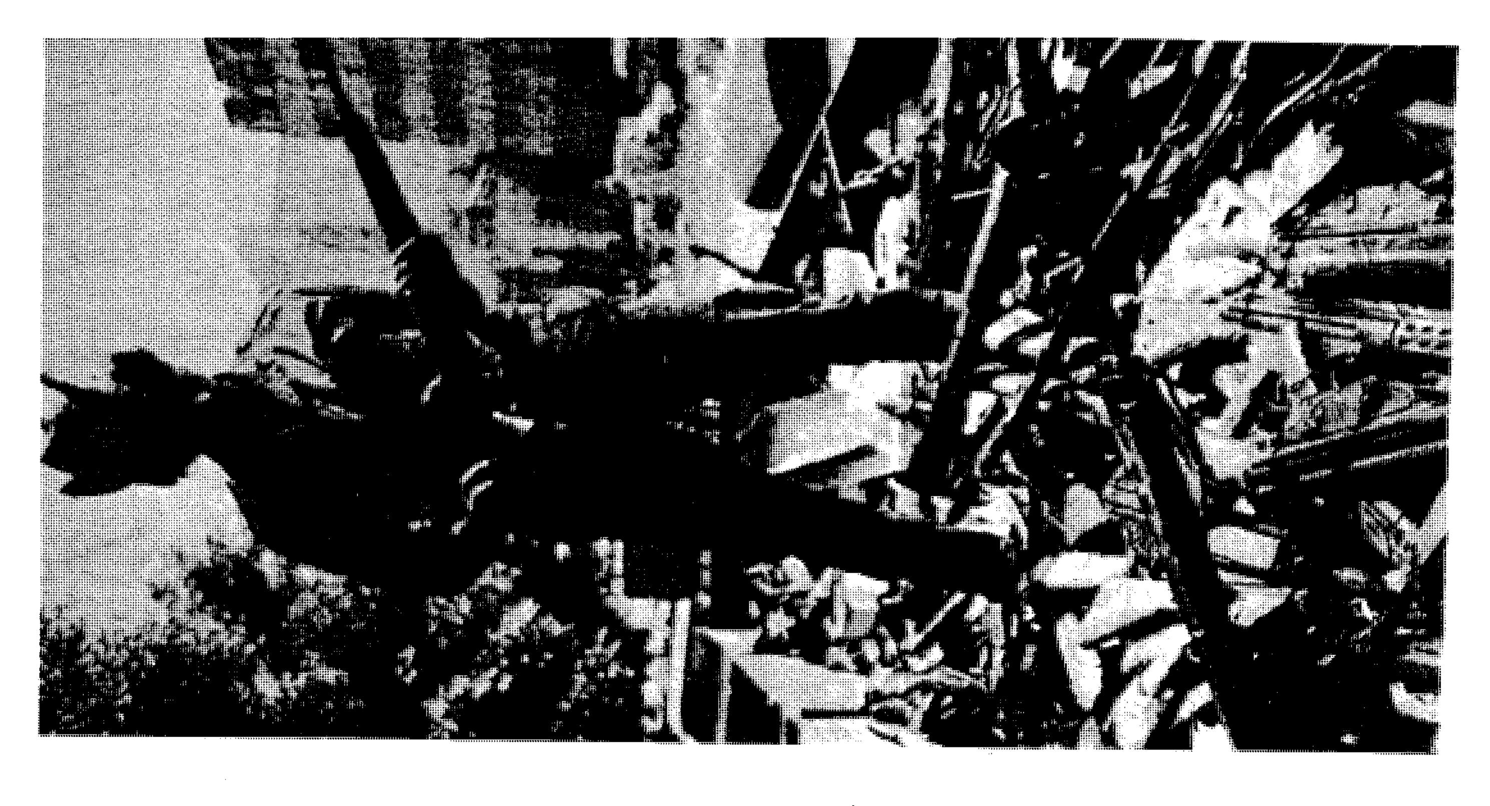
وكانت الهيئات والمؤسسات الشعبية في الاراضي المحتلة قد أصدرت بيانا أمس الاول أشادت فيه بالموقف البطولي للشعب اللبناني وتلاحمـه مع الشعب الفلسطيني ـ ضد الغزو الاسرائيلي ، ودعت الى اضراب لمـدة يومين .



قوات الاحتلال في سراي بعقلين



دمار في بحمدون: المحطـة



جندي اسرائيلي فوق تلة من السلاح المصادر

٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ العدو يقطع الكهرباء ويصادر الماء ، ويمنع وصول المواد الغذائية الى بيروت واحتياطي النفط ينفذ

★ قصف الضاحية الجنوبية ليلا

★ جنود اسرائيليون يتظاهرون ضد العدو

★ الرئيس الحص وتأييده لنزول الجيش اللبناني

حرب التجويع :

ضيقت اسرائيل الحصار الذي فرضته منذ يومين على المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية . فبعد احكامها الطوق على «بوابات» العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية ، لجأت ليلا الى قطع الماء والكهرباء عن الاحياء الغربية اضافة الى منع وصول المواد التموينية في اطار الضغط العسكري والاقتصادي الذي تمارسه لاخراج المقاومة الفلسطينية قيادة وقوات من العاصمة .

هذه التطورات طرأت في حين تعثرت المفاوضات السياسية الجارية على غير صعيد لايجاد مخرج ، واعلنت الحكومة الاسرائيلية بعد جلسة مجلس الوزراء انها ترفض رفضا باتا اي اقتراح في شأن وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عسكريا أو سياسيا « ولو كان هذا الوجود رمزيا» ، وكررت موقفها القاضي بوجوب رحيل الفدائيين من بيروت ولبنان . لكنها افسحت في المجال امام المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب لاجراء مزيد من المشاورات توصلا الى حل سياسي .

وقد دفع تضييق الحصار على المنطقة الغربية رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان الى وقف الاتصالات التي كان يجريها مع السفير حبيب وطالبه بالعمل على رفع الحصار وفتح الطرق وتسهيل مرور

قوافل التموين .
ووسط هذه الاجواء القاتمة تخوفت مصادر مطلعة من انهيار وقف النار الساري ، وان نسبيا ، منذ أيام ، ورجحت عودة تدريجية وقريبة للعمل العسكري .

النضييق على بيروت وقصف الضاحية :

عزز الاسرائيليون وجودهم على مداخل بيروت الغربية من جهة المتحف وفرن الشباك وغاليري سمعان ، وأحكموا الطوق على العاصمة بعدما قطعوا «بوابات» العبور ولم يسمحوا الا لمغادري المنطقة الغربية بالمرور على حواجزهم .
وقد عمد الاسرائيليون الى تفتيش عدد من العسكريين اللبنانيين والدولبين تفتيشا دقيقا وصادروا منهم الماء والمواد الغذائية قبل أن يسمحوا لهم بالعبور مشيا اوبالسيارات الى الغربية .
وتبعا لذلك غدت «بوابة» المرفأ المنفس الوحيد بين المنطقتين بعد انسحاب الاسرائيليين من محيطها ، لكن نسبة العبور منها كانتمحدودة جدا .
وفي الضاحية الجنوبية ، وقعت اشتباكات عنيفة منذ الصباح واستمرت متقطعة حتى الليل ، بين القوات الاسرائيلية المتمركزة في تلال الشويفات وكفرشيما وكلية العلوم وسبنيه من جهة ، و «القوات المشتركة» المتمركزة في حي السلم والليلكي وبرج البراجنة ومحيط المطار .
وقد تساقطت القذائف بغزارة على هذه الاماكن واحدثت أضرارا في المنازل خصوصا في حي السلم .
وخلال الليل تجدد القصف ورافقه القاء قنابل مضيئة فوق أحياء الضاحية والمنطقة الغربية تخللتها انفجارات عنيفة .

هدوء في الجبل .. وانتهاء احتياطي النفط :

اما في الجبل ، فقد ترسخ الهدوء في منطقة عاليه حيث سير الاسرائيليون دوريات طوال النهار . وحصلت رمايات متقطعة على محاور المتن الاعلى .
وفي الشويفات وقع حادث اطلاق نار بين عناصر حزبية مسلحة اسفر عن سقوط ٤ قتلى .
وفي الجنوب ، خيم الهدوء على صيدا وصور وخرج الناس الى

البحر . واتضح ان اضرارا جسيمة وقعت في مصفاه الزهراني ومنشآت التابلاين ، شملت الخزانات والانابيب وخطوط نقط النفط ، ولم يبـق هناك احتياط من النفط الخام في المصفاة .

وطرا لئلا عامل جديد من شانه زياده وطاة الحصار على بيروت . فقد تلقى رئيس الحكومة معلومات تفيد ان الاسرائيليين عمدوا الى قطع المياه والكهرباء عن احياء المنطقة الغربية . وبالفعل غرقت احياء كثيرة في الظلام . ولم تتوافر معلومات عن الوسيلة التي لجا اليها الاسرائيليون لقطع المـيـاه والكهرباء . وامتنعت مؤسسة كهرباء لبنان عن الادلاء بأي معلومات في هذا الشان .

اشتباكات في الارض المحتلـة :

قتل فلسطينيان وجرح ٩٢ اخـرون برصاص الجنود الاسرائيليين وانصار «رابطات القرى» التي تدعمها الحكومة الاسرائيلية في الضفـة الغربية في اول يومي الاضراب العام والتظاهر اللذين دعت اليهمـا المؤسسات والمنظمات الفلسطينية في الضفة الغربية ، تضامنا مع منظمة التحرير الفلسطينية واحتجاجا على غزو لبنان .

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان فلسطينيين قتلا و٣ اخرين جرحوا في نابلس شمال الضفة لاصابتهم بالرصاص .

واكدت مصادر فلسطينية ان هؤلاء اصيبوا برصاص اطلقه الجنود الاسرائيليون خلال تفريق تظاهره تضامنا مع منظمة التحرير .

في رام الله جرح رجل عندما اطلق الجنود الاسرائيليون النـار لتفريق جماهير غفيرة من المحتجين الذين ساروا في الشوارع وهم يطلقون شعارات التنديد بالغزو الاسرائيلي .

وفي قرية بيت سيرا قرب رام الله جرح ٨ اخرون في اشتباك مع اعضاء مسلحين في «رابطاتالقرى» اقاموا حاجزا على احدى الطرق. ونجمت الاصابات عن عيارات نارية وحجارة .

وروى شهود عيان ان الاستجابة للاضراب كانت واسعة في شمال الضفة خصوصا في مدينة القدس ، فيما كانت الحال شبه طبيعية في منطقة الخليل . وقال الشهود ان حوانيت كثيرة فتحت ابوابهـا في مدن الضفة الكبيرة باستثناء المراكز المسيحية حيث كانت المتاجر مغلقة بسبب عطلة الاحد . ولزم الكثيرون من العمال العرب الذين ينتقلون يوميـا للعمل في اسرائيل منازلهم اعرابا عن تضامنهم مع منظمة التحريـر الفلسطينية في لبنان .

وجنـــود يتظاهــرون :

بث التلفزيون الاسرائيلي ان نحو مئتين مـــن الجنود الاسرائيليين الذين سرحوا بعد اشتراكهم في غزو الاراضي اللبنانية تظاهروا امس في القدس ضد الحرب في لبنان .

وقال ان المتظاهرين تجمعوا امام مبنى رئاسة الوزراء وطالبـــوا باستقالة وزير الدفاع ارييل شارون الذي اتهموه باخفاء الاهدافالفعلية لعملية ((سلامة الجليل)) .

الموقــف الداخلــي :

على الصعيد الداخلي ، اعلن الرئيس سليم الحص تاييده لانزال الجيش اللبناني في العاصمة بشطريها ريثما تتكون القوات الدولية التـــي ستتولى معه الاشراف على جلاء الغزاة الاسرائيليين ، وشدد علـــى وجوب استبعاد اعلان حالة الطوارئ .

البطريرك خريش من جهته ، وجه نداءا الى ابناء الشعب اللبناني دعاهم فيه للسعي نحو هدف موحد بارادة موحدة وقلوب صافية ونيات مخلصة للتمكن من اعادة بناء الوطن على قواعد ثابتة من العدالـــة والحس الوطني الصحيح والمساواة والحرية الصحيحة ، اما الـرئيس الوزان ، فاوضح أن ما تسلمه يوم السبت الماضي ، اول من أمس ، ليس وثيقة ، بل ملاحظات ومواقف تعتبر نوعا من الرد على مقترحات المبعوث الاميركي حبيب .

من جهة اخرى ، علق الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية حول الاعتداء الذي تعرضت له دار الطائفة الدرزية في فردان، فقال انه اعتداء بشع قامت به ايد شريرة، مخربة ،باغية .

على صعيد اخر ، التقى اليوم في بيروت ، السيد ياسر عرفات ، بالقس الاميركي آرثر بلست ، وابنه جوشوا (١٢ عاما) اللذين جاءا من المنطقة الشرقية حاملين صليبيهما على كتفيهما تضامنا مع المقاومة .

نشاط الدبلوماسية الفرنسية

والى دمشق وصل المبعونان الفرنسيان غوتمان ودولاي قادمين من قبرص ، بعد ان اجريا مباحثات في اسرائيل ولبنان ، حيث التقيا وكيل وزارة الخارجية السوري وبحثا معه في مشكلة بيروت ، ثم غادرا دمشق متوجهين الى عمان .



لبنانيون جنوبيون يزدحمون على مركز اسرائيلي للحصول على اذن
بالعودة الى الجنوب



الحصول على الماء .. مشكلة المواطن البيروتي اليومية

٥ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ اسرائيل تحاول السيطرة على المطار . ومعارك عنيفة حوله

★ وقف اطلاق نـــار جديد .. ومهلـــة جديدة لحبيب

★ مجلس الامن يوافق بالاجماع علـــى مشروع القرار الاردني لفـــك الحصار التمويني عن بيروت

تصعيد .. فهدوء ومهلة جديدة

اليوم الثاني والثلاثون للغزو الاسرائيلي للبنان عرف أمس تدهورا عسكريا خطيرا أدى الى انهيار وقف النار المعمول به ، وان نسبيا ، منذ ايام ، وكاد أن يعطل التحركات السياسية الجارية على غير صعيـــد توصلا الى حل سياسي لازمة بيروت الغربية ولمسألة الوجود الفلسطيني فيهـــا .

اضافة الى الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على هـــذا الشطر من العاصمة منذ ٣ ايام والذي ازداد حدة أمس بعد اقدام اسرائيل على قطع الماء عن الاحياء ، تجددت الاشتباكات بعنف علـــى محاور الضاحية الجنوبية ودارت معارك حول مطار بيروت رافقها تراشق مدفعي غزير بين القوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» تساقطت خلالـــه القذائف على احياء كثيرة في المنطقة الغربية والضاحية ووصل بعضهـــا الى قصر بعبـــدا .

وفي محاولة لتدارك التفجير الواسع الـــذي يعيش المسؤولون والمواطنون هاجسه ، نشطت اتصالات الرسميين والسياسيين مـــع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ، فطالبوه بالعمـــل على وقف القصف وفك الحصار .

وفي الثالثة الا ربعا بعد الظهر ، اتصل السفير حبيب هاتفيا برئيس

الحكومة السيد شفيق الوزان وأبلغه التوصل الى اتفاق جديد ، هو السابع لوقف النار بين اسرائيل والفلسطينيين ابتداء من الرابعة بعد الظهر . وقد رأى رئيس الحكومة ، على حد قول مصادر مطلعة ، ان معارك أمس هددت بتجميد كل الابحاث السياسية التي كانت جارية لايجاد حل سياسي لوضع العاصمة والمقاومة الموجودة فيها ، واعتبر ان وقف النار هو جزء أساسي من الاتفاق مع السفير حبيب لاستمرار المساعي السلمية .

وقد ترافقت هذه التطورات مع معلومات مفادها أن وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون زار السفير حبيب وعرض معه الوضع في بيروت فيما توقعت اذاعة اسرائيل نقلا عن مصادر لبنانية امكان اعادة فتح «بوابات» العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية . وقالت مصادر حكومية اسرائيلية أن المهلة الجديدة التي أعطيت للفلسطينيين تنتهي الجمعة المقبل .

معارك عنيفة حول المطار :

الموقف العسكري شهد تصعيداواسعا ، خصوصا في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث دارت اشتباكات عنيفة بين القوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» تركزت خصوصا على محيط مطار بيروت ورافقها قصف مركز على أحياء برج البراجنة وحي السلم والليلكي والطريق الجديدة وبئر حسن ومحيط جامعة بيروت العربية والمدينة الرياضية ، قوبل بقصف على مواقع الاسرائيليين في كفرشيما والشويفات وصحراء الشويفات وسبنيه والحدث وعلى مقر قيادتهم في بعبدا . وقد أوقع القصف اصابات كثيرة بين قتيل وجريح تعذر احصاؤها واشعل حرائق .

وقالت مصادر أمنية لبنانية أن الاسرائيليين تقدموا وسط تغطية مدفعية كثيفة الى المدرج الشرقي في المطار ، وتمركزوا في مبنى فرقة الاطفاء وتلال الرمل المحيطة به الى الجهة الغربية . وذكرت « القوات المشتركة » انها تصدت للتقدم الاسرائيلي في اتجاه المطار ودمرت ٨ دبابات و٥ جرافات وقتلت طواقمها وأسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار .

ورافق هذا التصعيد العسكري تشدد في الحصار المفروض على المنطقة الغربية من بيروت بعد اقفال «بوابات» العبور في المتحف وفرن الشباك وغاليري سمعان . وعزز الاسرائيليون وجودهم العسكري في

هذه المناطق ومنعوا العبور الى الغربية . كما زادوا من حدة حصارهم الاقتصادي والتمويني وقطعوا الماء الذي يضخ من الاشرفية .

قليلات : مـا جرى في الكواليس مفاجأة :

اكد رئيس مجلس قيادة ((حركة الناصريين المستقلين ــ المرابطون)) السيد ابراهيم قليلات ((ان ما صدر من تعهد خطي أو رسالة أو خلافه عن منظمه التحرير الفلسطينية كان مفاجأه للقوى الوطنية)) .

وقال قليلات تعليقا على ما ورد من ردود فلسطينية مساء الاحد : ((ان وسائل الاعلام تضاربت في تحديد موضوعي ومؤطر لما صدر ليـلا من هذه الردود . فالصيغة والطريقة اللتان تمت بهما عملية الاعلان بعد جدل ومخاض طويلين تحمل شعبنا أعباء التزام قل نظيره عند أي شعب مؤمن ، ومن غير الطبيعي ان يفاجأ الشعب وقياداته بطريقة الاعـلان الليلي . ومن هنا ، ولاكون موضوعيا ودقيقا في تقويم ذلك ، فليس لنـا ولشعبنا ، وكقوى تحرر ، الا أن نأسف لتلك الطريقة)) .

واضاف : ((نحن نشكل والثورة الفلسطينية والقضية وحدة مصير ونضال ومستقبل وعلى هذا الاساس ، أؤكد أن القوى التي تسلمت أوراق القضية ليلا من ابة غرفة لا تعنينا ولا تزعجنا كموقع أو دور مطلقا ، انما الذي يعنينا ، ويجب أن يكون واضحا هو أن القوى الوطنيـة والحركة الوطنية محددة الهوية على الساحة وهي الحليف الذي تحمـل مسؤوليات النضال مع الشعب الفلسطيني ، وهي أحيانا تجاوزت قضيتها الوطنية اللبنانية . حيال ذلك لا يجوز أن نتابع مـا جرى في الصحف والاذاعات والكواليس)) .

تفجير بالسفارة الاميركية في قطـر :

قالت وكالة ((وفا)) أن أحد الفلسطينيين الموجودين في قطر اقتحـم مبنى السفاره الاميركيه في الدوحة بسياره المعبأه باطارات الكاوتشوك والمواد الحارقة ، ثم اشعل النار في السيارة مما أدى الى انفجارهـا واشتعال النار في مدخل السفارة . ويأتي هذا العمل احتجاجا علـى موقف الولايات المتحدة الاميركية الداعم للعدو الاسرائيلي في غزوه للبنان، وانتقاما من عمليات الاباده التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني والتي تتم بأسلحة الفتك والدمار الاميركية .

الاصداء العربية والدولية :

مبارك : اتفاق سري اسرائيلي — سوري

حمل الرئيس حسني مبارك مجددا علـى سوريا وانتقد في شدة الاداء العسكري السوري في المعارك الاخيرة ضد القوات الاسرائيلية في لبنـــان .

وقال في حديث الى الصحافيين «ان القوات السورية لم تبـــدأ الاشتباك مع القوات الاسرائيلية الا بعدما اصبحت المسافـــة بينهما لا تتجاوز ٢٠ مترا » .

وسئل هل كان هناك اي اتفاق سري بين سوريا واسرائيل على هذه المسالة فأجاب ان هذا هو فهمه للوضع ، معتبرا أن المعارك الجوية بين الطائرات السورية والاسرائيلية لم تكن حقيقية .

فرنسا : مواصلة النشاط الدبلوماسي

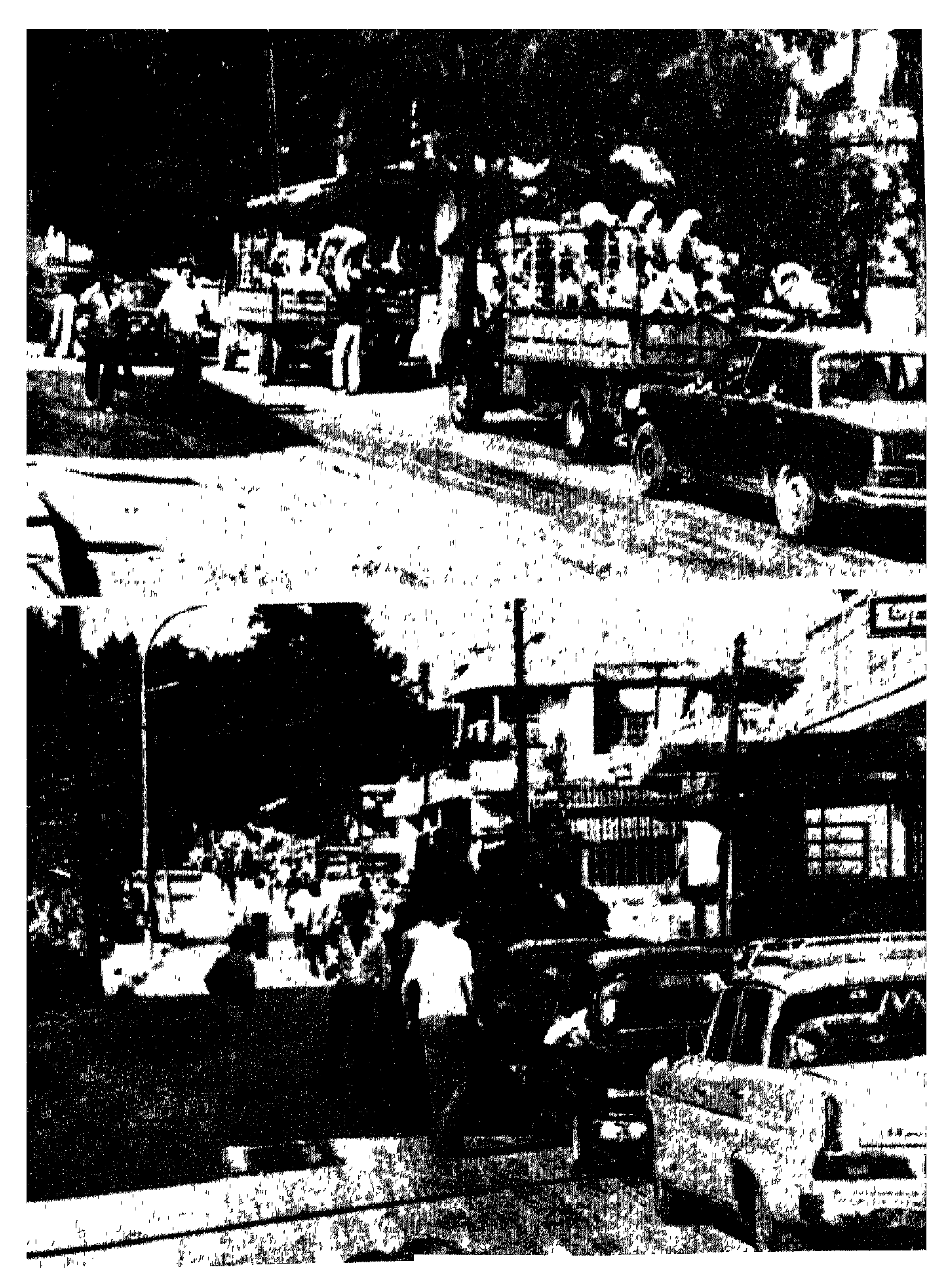
والى الطائف وصل اليوم ، المبعوثان الفرنسيان غوتمان ودولاي والتقيا مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حيث أجريا مباحثات حول الوضع في لبنان ، والجدير بالذكر ان غوتمان ودولاي كانا قد عقدا امس اجتماعا مع الملك حسين حيث وصلا الاردن بعد جولة في اسرائيل ولبنان وسوريا .

مجلس الامن : موافقة بالاجماع :

وافق مجلس الامن بالاجماع على مشروع قرار اردني يطالب باحترام حقوق السكان المدنيين في لبنان ويندد باي عمل عنيف ضدهم .

لكن القرار ، الذي وافق عليه الاعضاء الـ ١٥ في المجلس لـــم يذكر اسرائيل بالاسم .

وجاء في القرار الذي قدمه المندوب الاردني لدى الامم المتحدة ان المجلس اقلقته الالام المستمرة للسكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب لبنان وبيروت الغربية . وبعدما اشار الى معاهدتي جنيف ولاهاي في شان وضع المدنيين في زمن الحرب ، طالب باعادة التموين الطبيعي للمرافق الحيوية مثل المياه والكهرباء والغذاء والادوية .



لبنانيون عائدون الى الجنوب بعد وقف القصف

المواطنون يبيتون الليالي في الملاجىء

الجرافات تزيل ما تبقى من بنايـــة

٦ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ الاتفاق على خروج الفلسطينيين بحرا باشراف فرنسي — اميركي

★ انفجار الوضع على محور المطار والضاحية الجنوبية، وعشرات القتلى والجرحى

★ الصليب الاحمر اللبناني والمجلس الاسلامي يناشدان العالم انقاذ سكان بيروت من الموت

سفن انزال اميركية تتوجه لبيروت :

بيروت وضاحيتها الجنوبية واطرافها الشرقية لم تنم ليل امس ، فدوي المدافع وراجمات الصواريخ ظل يتردد حتى الساعات الاولى فجرا تواكبه قنابل مضيئة انارت سماء العاصمة .

وقف النار الخامس الذي بدا الرابعة بعد ظهر الاثنين الماضي ، انهار في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء ، وتجددت الاشتباكات على محاور الضاحية والمطار بين القوات الاسرائيلية و ((القوات المشتركة)) وشمل التراشق احياء عدة في المنطقة الغربية والضاحية وصولا الى بعبدا والحدث والحازمية وجسر الباشا وعين الرمانة وفرن الشباك .

وعلى رغم الاجواء القاتمة التي خيمت نتيجة التصعيد العسكري المفاجىء ظهرت مؤشرات قد تسهل التوصل الى حل سياسي لازمة بيروت ولوجود المقاومة الفلسطينية فيها .

الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعلن انه وافق مبدئيا على اقتراح لبناني غير رسمي بمساهمة اميركية في قوة متعددة الجنسيات تحل في بيروت وتشرف على خروج الفدائيين الفلسطينيين منها بحرا . وتحدثت وزارة الدفاع الاميركية عن ارسال ٣ سفن انزال في اتجاه الشاطىء اللبناني ، فيما قالت مصادر اميركية ان المبعوث الاميركي السفير فيليب

حبيب بات على وشك التوصل الى اتفاق لخروج الفلسطينيين .
ورحب رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن بتعاون فرنسي — اميركي لاخراج القوات الفلسطينية من العاصمة اللبنانية ، لكنه حذر في الوقت نفسه من أن اسرائيل ستجد نفسها مضطرة الى اعتماد الخيار العسكري اذا طالت المفاوضات .

عوده المياه .. والقذائف :

وكان الوضع العسكري شهد تطورات دراماتيكية ، بدات صباحا باحتلال الاسرائيليين مرفأ بيروت وقطع ((بوابة العبور)) الاخيرة بين المنطقتين الشرقية والغربية . وبذلك احكمت اسرائيل الحصار الذي فرضته على الاحياء الغربية بعد اقفال ((بوابات)) المتحف وفرن الشباك وغاليري سمعان .
وفيما استمر قطع الكهرباء عن الغربية ، أعاد الاسرائيلية الالة التي كانوا سحبوها من محطة الضخ في الاشرفية ، فعادت المياه بعد الظهر الى المنطقة الغربية .
وابتداء من الخامسة بعد الظهر ، تجددت المعارك على محور المطار بين الاسرائيليين و ((القوات المشتركة)) وتبادل الطرفان قصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا أشعل احياء كثيرة في المنطقة الغربية والضاحية ، وتساقطت القذائف في شكل جنوني في المزرعة والطريق الجديدة والفاكهاني ومحيط المدينة الرياضية وبئر حسن ومحلة سبينس وبرج البراجنة وحي السلم وحي الليلكي ، وكذلك في صحراء الشويفات والحدث وبعبدا والحازمية وجسر الباشا وعين الرمانة وفرن الشباك . واشتعلت نتيجة ذلك حرائق في أمكنة عدة وظلت سحب الدخان تتصاعد حتى ساعة متقدمة من الليل .
وأدى التراشق الى سقوط عشرات القتلى والجرحى في المنطقتين الشرقية والغربية تعذر احصاؤهم ، وبينهم جنود اسرائيليون ولبنانيون. وقالت ((القوات المشتركة)) انها دمرت دبابات وجرافات للقوات المعادية، خصوصا على محور المدرج الشرقي للمطار — حي السلم .
واستمر القتال عنيفا حتى ساعات الفجر الاولى ، فيما اطلق الاسرائيليون عشرات القنابل المضيئة فوق بيروت والضاحية . وتحدثت مصادر أمنية عن تحركات عسكرية على خطوط التماس تغطيها رمايات وقذائف .

حوادث خطف طائفية :

افادت مصادر امنية ان مسلحين خطفوا اليوم راعي ابرشية الروم الكاثوليك في بعلبك والفرزل المطران الياس الزغبي والنائب الاسقفي العام الاب حنا النداف والاب تيودور سلامة و٤ شبان عرف منهم ريمون الفرن وطوني جبرا من زحلة والياس شمعون من سرعين . كذلك خطف مسلحون ٣ من ضباط الجيش اللبناني هم الملازم الاول ريشار داغر والملازم الاول الياس صليبا والملازم عماد مراد والعريف في الجيش اللبناني قيصر المعلوف .

وقالت هذه المصادر ان المخطوفين نقلوا الى مخيم الشعرا في منطقة جنتا القريبة من بعلبك . وكان خطف ايضا مختار زحلة السيد سامي براكس ثم ترك فورا .

واوضحت المصادر الامنية ان حوادث الخطف حصلت تباعا . فالمطران الزغبي والاب النداف خطفا من دار المطرانية ، والاخرون على مفترق طليا .

وقالت هذه المصادر ان التحقيق الاولي رجح ان يكون الخطف حصل ردا على احتجاز المستشار الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محسن الموسوي و٣ من مرافقيه قبل يومين على حاجز البربارة ، بينما كانوا من البقاع الى بيروت .

وذكرت المصادر الامنية ان المطران ومرافقيه والضباط كانوا حتى ساعة متقدمة من الليل ما زالوا محتجزين لدى جهة حزبية .

الصليب الاحمر والمجلس الاسلامي يناشدان العالم :

ناشد المجلس الاسلامي الملوك والرؤساء لدول العالم والبابا يوحنا بولس الثاني والامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دوكويليار وجميع المنظمات والمؤسسات والمراجع العمالية والاجتماعية والانسانية في العالم ((انقاذ مئات الالاف من ابناء بيروت الغربية من خطر الموت والجوع والعطش والافتقار الى الدواء ووسائل الوقاية والمعالجة الطبية)) .

وناشد المجلس في نداء عاجل وجهه اليوم قادة العالم ((ردع اسرائيل عن هذه التصرفات اللاانسانية ، سريعا قبل ان تبلغ الاضرار والاخطار مزيدا من الحدود المأساوية)) .

من جهته ناشد الصليب الاحمر اللبناني جميع رؤساء الاديان وحماة الانسانيه وشرعة حقوق الانسان واتفاقات جنيف ، التدخل سريعا لانقاذ سكان بيروت .

وهنــا نص النداء :

((باسم الانسانيه ، ورحمة بالاطفال والعجز والمرضى ، بــاسم المستشفيات ومراكز الايتام والمعاقين ، باسم الاطباء الصامدين ، وكــل العاملين في الحقل الانساني ، يناشد الصليب الاحمر اللبناني جميع رؤساء الاديان وحماه الانسانيه وشرعة حقوق الانسان واتفاقات جنيف ، ويذكرهم بان مئات الالاف من سكان بيروت المدنيين مهددون اليوم بالامراض الفتاكة الناتجة من العطش والجوع والظلام .

لذلك يناشدكم التدخل السريع للحد من هذا الوضع المؤلم وانقــاذ سكان العاصمه ، امهات واطفالا ونازحين ، من موت محتم)).

معسكر للاسرى في النبطيه :

ذكرت اذاعه الجيش الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية تبني في قطاع النبطيه معسكرا يعتقد انه سيخصص ((بنحو ٦ آلاف من الفدائيين الفلسطينيين اسرتهم اسرائيل)) .

واضافت انه يشاهد هناك اسلاك شائكة ومئات الخيام يتولــى الجيش نصبها اضافة الى مراكز مراقبة يثبت عليها انوار كاشفة .

الموساد يضرب مجددا :

افادت الشرطه ان قنابل من صنع محلي الحقت قبل امس اضرارا بقنصليتي فرنسا ولبنان في نيويورك الا أنه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

ونسبت هذه السلطات الى ناطق اتصل بالهاتف ان ((رابطة الدفاع اليهودية)) ، وهي هيئة صهيونية متطرفة ، ادعت مسؤوليتها عن هــذه الانفجـــارات .

ونفى ناطق باسم الرابطة هذه المسؤولية لكنه قال : ((اننا لا نهلل لمثل هذا العمل . وترى رابطة الدفاع اليهودية ان اعمالا من هذا النــوع ستتسع في المستقبل ولن نفاجا اذا ما حاول المتطرفون اليهود توجيــه بنادقهم الى الدبلوماسيين الفرنسيين والى جميع من يناصرون منظمــة التحرير الفلسطينية)) .

واوضحت الشرطة ان سيارة عابرة هي التي وضعت القنابل امام

القنصليتين في حي مانهاتن .

البحريه الفرنسية والاميركية تتولى عملية الجلاء :

صرح السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري أن منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على أن يغادر الفلسطينيون بيروت الغربية «بحرا» بعد اتفاق في هذا الشأن بين السفير فيليب حبيب والسلطات اللبنانية .

ونسبت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية الى علي بعد لقاء والسيد الفرد اثرتون السفير الاميركي في القاهرة « ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على الاتفاق تفاديا لسفك الدم وانقاذ بيروت من الدمار» . وقال ان الخطوة الثانية يجب أن تعنى بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان واقامة حكومة مركزية قوية في بيروت تستطيع أن تحافظ على النظام والقانون في لبنان .

واكدت الوكالة المصرية ، من غير أن تذكر مصدرا لمعلوماتها ، أن سلاحي البحرية الفرنسي والاميركي سيتوليان اخلاء الفلسطينيين .

محليا : التركيز على مضاعفات الحصار :

سلام : الاهتمام بالقضايا الحياتية :

ركز الرئيس صائب سلام اليوم اهتمامه على معالجة مضاعفات تضييق الحصار على بيروت ومنع وصول المواد الغذائية ، اضافة لقطع الماء والكهرباء ، وتلقى اتصالا من المندوب الاميركي حبيب الذي اطلعه على نتائج المساعي التي قام بها بهذا الخصوص ، وكان من المنتظر عقد اجتماع للتجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب في منزل سلام اليوم ولكن تعذر ذلك لاسباب أمنية .

المفتي : توجيه برقيات للشطي والقليبي :

بدوره أكد مفتي الجمهورية اللبنانية أن مبادىء الحل لازمة بيروت ، تم التفاهم عليها بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير ، واستعجل استقدام قوات دولية لتتولى مع الجيش اللبناني انهاء مأساة بيروت ، ووجه المفتي برقيتين الى كل من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لجامعة الدول العربية دعا فيهما الى التحرك لمساندة بيروت .

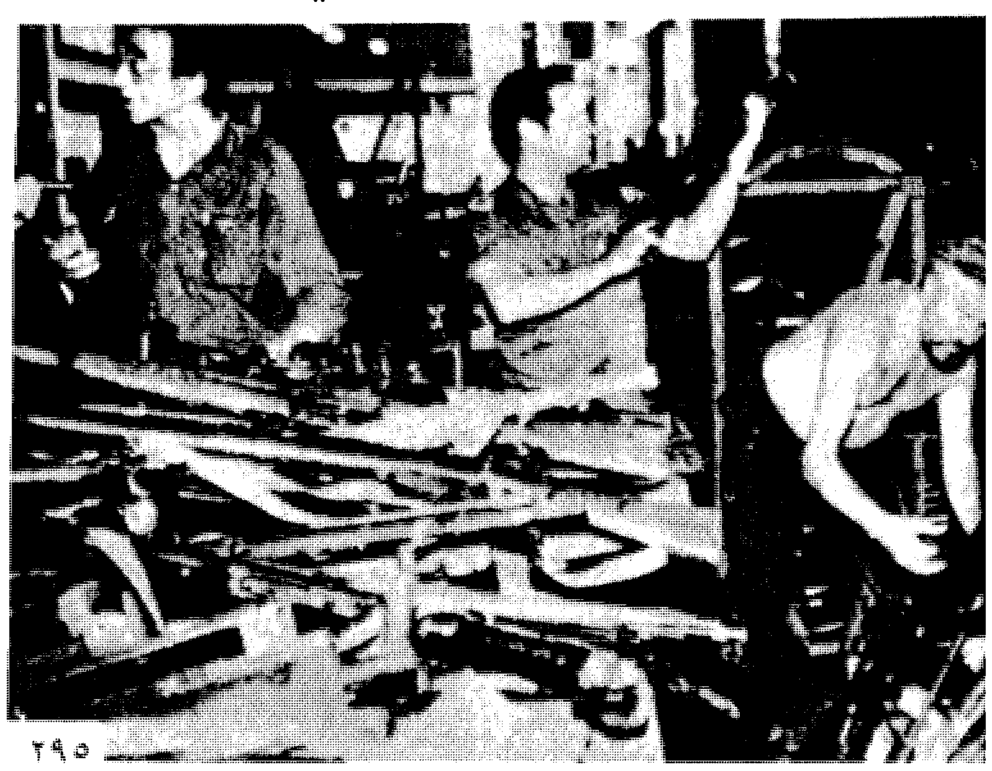
شمعون : نعارض تجويع بيروت

أما الرئيس كميل شمعون فأكد انه بات ظاهرا أن لا مفر من الخيار العسكري بعدما سقط الحل الاميركي بفعل الرفض الفلسطيني والاستغراب الفرنسي ، وعن رأيه في تجويع بيروت ، قال شمعون : من غير المعقول اتخاذ تدابير ضد المجموعات السكانية المدنية ، وقد تدخل الملك فهد والرئيس ريغان شخصيا لوقف هذا الحصار لانه عمل غير مقبول دوليا .

بشير الجميل : برقية للسعودية

من جهته الشيخ بشير الجميل قائد «القوات اللبنانية» ابرق الى وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ، عارضا له نتائج الاتصالات التي اجراها منذ عودته من الطائف ، وتضمنت برقية الجميل ايضا مجمل الاوضاع الراهنة ونتائج المساعي المبذولة لحل العقد التي ما زالت تعيق الانفراج .

جنود اسرائيليون يجردون الاسلحة المصادرة في الجنوب ..



الغزو العسكري الاسرائيلي يرافقه غزو اقتصادي واخر سياحـــي

شحنة بطيخ الى بنت جبيل

•••• واوتوبيس لشركة «ايغيد» الاسرائيلية من كفركلا الى النبطية



تامل .. وابتسامة .. وفرحة العودة الى الارض الطيبة

٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ غارات وهمية وتراشق مدفعي متبادل في الضاحية الجنوبية ، واسرائيل تمدد المهلة لحبيب الى الاحد

★ اسرائيل تعلن عن ٢٧٧ قتيلا حتى الان

★ الجبهة اللبنانية : عليهم الخروج كيفما كان

مهلة جديدة للمبعوث الاميركي :

المؤشرات التي برزت في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة والتي رجحت احتمال انفراج قريب لازمة بيروت ، ولمسألة الوجود الفلسطيني فيها ، ينتظر أن تتبلور في الساعات المقبلة ، فاما أن تتحقق بداية للانفراج ، واما أن تنعقد المفاوضات الجارية ويعود شبح الحل العسكري يتقدم الحل السياسي .

ويأتي القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس بتمديد المهلة المعطاة للجهود الديبلوماسية التي يبذلها المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ، الى يوم الاحد القادم ليفسح في المجال أمام مزيد من المشاورات لتذليل بعض العقبات التي ما زالت تحول دون البدء بتنفيذ الاجراءات المطلوبة لحل أزمة بيروت .

وعلى رغم التفاؤل الحذر الذي أبدت جهات مطلعة بامكان التوصل الى حل قريب ، فان الخوف من تسخين الجبهات العسكرية ما زال ماثلا ويخشى في حال التصعيد الى تعطيل المساعي المبذولة ، علما أن طبخة الحل للعاصمة اللبنانية ، ومن خلالها للمقاومة الفلسطينية لم تنضج بعد، كما لم تتبلور مسألة استقدام قوات أميركية أو فرنسية ، أو مشتركة ، لتنفيذ الاجراءات المقترحة بالرغم من الاعلان عن أن الاسطول السادس أصبح على بعد ٤٢ ميلا عن بيروت .

غارات وهمية وتراشق مدفعي متبادل :

الوضع العسكري عرف اليوم مزيدا من الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» في الضاحية الجنوبية بعد المعارك العنيفة التي دارت الثلاثاء الماضي واستمرت حتى فجر الاربعاء . وقد تبادل الطرفان القصف المدفعي والصاروخي الذي امتد ليشمل اضافة الى برج البراجنة والحازمية وعين الرمانة وبعبدا ، احياء عدة في المنطقة الغربية من بيروت تعرضت لقصف من البر والبحر . واستمر التراشق متقطعا حتى المساء واطلقت بضع قنابل مضيئة فوق الضاحية وبيروت واصيبت نكبة امل الحلو في المصيطبة . لكن اطلاق النار خفت حدته بعد العاشرة ليلا .

وخلال النهار سجل تحليق طائرات اسرائيلية فوق بيروت في غارات وهمية خرقت خلالها جدار الصوت امعانا في الارهاب . فيما استمر الحصار على الاحياء الغربية وبقيت كل «بوابات» العبور مقفلة .

واتضح أن القصف الذي استهدف المنطقة الغربية الثلاثاء الماضي اصاب مبنى السفارة السوفياتية والمركز التجاري السوفياتي المجاور له في محلة مار الياس في المزرعة ، والحق بهما اضرار جسيمة . واصاب القصف ايضا مستودعا للزيوت والدبال والمازوت في محلة عائشة بكار ، يخص الوجيه البيروتي الحاج عثمان الحبال ، فاندلع فيه حريق كبير استمر اكثر من ٢٠ ساعة .

كذلك اتضح ان المعارك التي دارت حول مبنى كلية العلوم في الحدث اوقع اضرارا جسيمة في مختبرات الكلية وقاعات التدريس .

واعيدت اليوم الكهرباء الى المنطقة الغربية بعدما قطعها الاسرائيليون ٣ ايام من ضمن الحصار الذي فرضوه .

الاصداء العربية والدولية .

تركزت التحركات العربية والدولية اليوم ، على وضع التفاهم الذي تم بين المندوب الاميركي فيليب حبيب والسلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، عبر ورقة الموافقة التي نقلها الرئيس الوزان يوم الاثنين والقاضية بموافقة المقاومة على مغادرة بيروت بحرا باشراف قوات دولية، يحتمل ان تكون من الاميركيين والفرنسيين ، موضع التنفيذ .

في باريس ، صرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي

بعد لقائه بالسيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ، ان منظمة التحرير اكدت انها تقبل الانتقال من المرحلةالمسلحة الى المرحله السياسية اذا اعترف بدور سياسي لها .

● وفي روما ، صرح رئيس الوزراء الايطالي جيوفاني سبادوليني بعد لقائه بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ، ان ايطاليا وبريطانيا تؤيدان الخطه الاميركية لاجلاء الفلسطينيين عن بيروت الغربية وانهما ينتظران ان ترد منظمة التحرير ردا ايجابيا .

● الفاتيكان ، البابا يوحنا بولس الثاني بدوره ، وفي كلمتـــــــه الاسبوعية اعرب عن اسفه لعدم التوصل الى حل مشرف لمأساة بيروت حتى الان ، بالرغم من ان العاصمة ترزح تحت شبح المعارك الدامية .

● وفي نيروبي ، صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، الذي يقوم بجولة افريقية ، ان القاهرة ستستمر في دعم الشعب الفلسطيني في حقه بتقرير المصير ، وان القاهرة علـــى استعداد لاستقبال الفلسطينيين اذا ما رغبوا في القدوم اليها .

●في القاهرة ايضا ، صرح السيد اندرياس فان‌اخت رئيس الوزراء الهولندي الذي يقوم بزيارة لمصر منذ ثلاثة أيام ، أن بلاده تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية وكل القوات الاجنبية من لبنان، وقال بأن مثل هـــذا الحل ينبغي ان يبدأ بانسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت وضواحيها، واجلاء الفلسطينيين من بيروت الغربية ورحيل كل القوات الاجنبية مـــن لبنـــــان .

الموقـــف المحلـــــي :

على الصعيد الداخلي ، بدات بوادر تبشر بالانفراج في تصريحات المسؤولين اللبنانيين ، وقرب حل أزمة بيروت ، مع تحامل البعض على موقف السلطة ، ودعوتهم اياها الى حوار مع المقاومة الفلسطينية ، لانهاء كافة الاشكالات بسرعة ، حرصا على لبنان الموحد ، بدلا من القيام بدور شبيه بدور الوسيط .

الاسعد : على الحكم التخلي عن دور المتفرج :

صرح رئيس المجلس النيابي الاستاذ كامل الاسعد ردا على سؤال حول مواقف الحكم في تونس والطائف قائلا بأن هذا الدعم هو دليل على اصرار الحكم على الامتناع عن اتخاذ المواقف والاصرار علـــى سياسة التفرج والتخلي وعن الحل المطلوب قال الرئيس الاسعد بأن الحل هو

طرح تصور وطني موحد بحتم قيام حكومة وطنية تمثل الارادة الوطنية ونلتزم هذا التصور ونكون بالتالي قادرة على اتخاذ المواقف .

سلام : اذا دمرت بيروت فأميركا مسؤولة :

في حديث الى مندوبي شبكات التلفزيون الاميركيــة وفي حضور مندوبي صحف محلية وعالمية ، قال الرئيس صائب سلام ، انه يرحب بحضور قوات اميركية الى بيروت لحفظ السلام والمحافظة على المواطنين من وحشية الاسرائيليين وبربريتهــم ، وأضاف : اذا دمرت بيروت فستتحمل اميركا مسؤولية ذلك ، ووصف الوزير ألكسندر هيغ بأنه أكثر صهيونية من مناحيم بيغن ، وأكد أنه رغم المعلومات عن استقالته فان لديه معلومات أنه لا يزال يدير العمليات من واشنطن .

الجميل : نتفهم قضيتهم فليتفهموا معاناتنا :

وقال الشيخ بيار الجميل : من الضروري والمحتم أن يتفهم اللبنانيون وضع الفلسطينيين وقضيتهم ، فهم شعب يسعى الى استرداد أرضه ، وهذا امر طبيعي وقد بات اللبنانيون جميعا متفهمين هذه القضية . ولكن على الفلسطينيين في المقابل ان يتفهموا قضية لبنان وما عاناه هذا البلد الصغير نتيجة للوجود الفلسطيني وممارساته الشاذة .

اجتماع الجبهــة اللبنانية :

عليهم الجلاء بأي شكل كــان

هذاوقد عقدت ((الجبهة اللبنانية)) اجتماعها الاسبوعي في دير مــار جرجس في عوكر ، وتركز البحث في الاجتماع على موضوعين اساسيين :

١ ــ الحلول المطروحة للوجــود الفلسطيني المسلح في بيروت وطريقــة الاجــلاء .

وعرضت في هذا الاطار المشاريع الاميركية والفرنسية والسعودية والمصرية . وأكد المجتمعون أن الاجلاء يجب أن يتم بأي طريقة من الطرق و ((يجب عدم التراجع عنه)) . أما بالنسبة الى المدنيين من الفلسطينيين فعلم أن هذه القضية يجب أن تدرس مفصلا .

٢ ــ زيارة الشيخ بشير الجميل للمملكة العربية السعودية . وقد اطلــع قائــد ((القوات اللبنانيــة)) الجبهــة عمــا دار

مـــــن مباحثات ، وبعـــــد انتهـــاء الاجتماع صرح الرئيس شمعون : سيتم برحيل القوات الفلسطينية ، وهل يتم بالطرق السياسية ، امبالطرق العسكرية . فاما ان تعطى مهلة للمقاومة كي تسحب قواتها من لبنان ، واما ان يكون هناك حل عسكري . اما بالنسبة الى المدنيين الفلسطينيين فسيكون لهم بحث تفصيلي اخر .

اسرائيل : خسائرنا ٢٧٧ قتيلا :

قال ناطق عسكري اسرائيلي ان عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في لبنان ارتفع اليوم الى ٢٧٧ بعد مقتل جندي اسرائيلي في تبادل النار الذي وقع بعد الظهر في ضواحي بيروت ، وبعد العثور على جثة كولونيـــــل اسرائيلي يدعى يوري غيفر قرب صور وعلى جثة الرقيب موشي شوكرون وقد دفنت في بستان ليمون قرب صور ايضا ، وكلاهما كانا معتبريـــــن مفقوديــــن .

جنديان اسرائيليان يلعبان بالداما في منصورية بحمدون





الرائد سعد حداد مع قوة من رجاله في الجنوب

مصريون ينتظرون دورهم للرحيل فى مرفا جونيه

ام تهرع بطفلها ...

٨ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ المفاوضات تتعثر ، وشارون يعقد اجتماعا في اليرزه مع حبيب

★ استمرار الحصار التمويني وفتح المعابر على خط واحد

★ ابو اياد يهدد الرئيس صائب سلام

شارون يعقد اجتماعا في اليرزه :

في ظل هدوء حذر على محاور القتال خرقته اشتباكات متقطعة في الضاحية الجنوبية من بيروت ، استمرت المساعي والاتصالات توصلا الى حل قريب لازمة المنطقة الغربية من العاصمة ولمسألة الوجود الفلسطيني فيها ، خصوصا بعدما بدا ان المعطيات المتوافرة عن التحركات الدائرة ، لا تشير الى ان المعنيين توصلوا الى تقدم حقيقي في المفاوضات . وهذا الواقع يجعل الجهات الرسمية تتخوف من الانعكاسات التي ستترتب على عدم تحقيق تقدم في المساعي السياسية الجارية على غير صعيد .

والاجتماع الحاسم الذي كان من المقرر ان يعقد قبل الظهر في القصر الجمهوري ، لم ينعقد لامتناع رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان عن مغادرة المنطقة الغربية بحجة وجود حواجز اسرائيلية على الطريق . ومن المتوقع ان تتم الزيارة غدا خصوصا بعدما افادت مصادر عسكرية ان الاسرائيليين اخلوا حاجز غاليري سمعان ولم يبق عليه سوى افراد من الجيش اللبناني .

في هذه الاثناء ، يبدو ان اسرائيل لا تزال ، استنادا الى مصادرها، تفسح في المجال امام الحل السياسي . وهذا ما اعلنــه رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن ، ولمح اليه وزير الدفاع ارييل شارون الــذي اجتمع في اليرزه ، بعد الظهر بالمبعوث الاميركي السفير فيليب حبيــب في حضور المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي كذلــك

التقى حبيب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال رفول ايتان .
وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مراسلها في بيروت : ان حبيب لم يتمكن من اعطاء اي ايضاح عن الجدول الزمني الذي سيبدا الفلسطينيون بموجبه الجلاء عن بيروت الغربية .

استمرار الحصار التموينــي :

شهد اليوم الخامس والثلاثين للغزو الاسرائيلــي للبنان ، هدوءا حذرا قبل الظهر سرعان ما خرقه تراشق مدفعي في الضاحية الجنوبية بين القوات الاسرائيلية و ((القوات المشتركة)) وتخلله سقوط قذائف في حي السلم والليلكي وبرج البراجنة وطريق غاليري سمعان والحازمية وبعبدا. وتوقف التراشق ليلا وظلت تسمع اصداء رمايات رشاشة .

اما بالنسبة الى ((بوابات)) العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية، فقد لوحظ ان الاسرائيليين منعوا العبور عبر ((المرفأ)) ذهابا وايابا ، ولم يستثنوا الا سيارات الديبلوماسيين والصليب الاحمر اللبناني والدولي التي اخضعت لتفتيش دقيق ومنعت من نقل مواد غذائيــة او اسعافات طبيــــة .

اما على ((بوابة)) المتحف ، فقد سمح الاسرائيليون بالعبور الـــى الغربية منتما بعد تفتيش العابرين . واستثني من هذا التدبير النواب والعسكريون والديبلوماسيون الذين مروا بسياراتهم . في حين كـــان الخروج من الغربية مسموحا به .

وعلى طريق غاليري سمعان ، كان العبور محدودا قبل الظهر على رغم ان الاسرائيليين فتحوا الطريق في الاتجاهين من الثامنة الى العاشرة والنصف ، ثم عادوا فمنعوا العبور الى الغربية ، فيما سمحوا بمرور قوافل الشحن التي نقلت مساعدات من الهيئة العليا للاغاثة الى الجنوب.

وفي المساء قالت مصادر عسكرية ان الاسرائيليين اخلوا حاجــز غاليري سمعان ولم يبق عليه سوى الجيش اللبناني ، وذلك بعـــد سلسلة اتصالات اجرتها المراجع اللبنانية مع المبعوث الاميركي السفيـر حبيـــب .

تهديد مبطن لسلام :

لا تزال المفاوضات مستمرة توصلا الـــى قواسم مشتركة تشكل القاعدة الاساسية لمشروع حل سياسي لمدينة بيروت . وعلى رغم بصيص

الامل الذي لاح بعد الاعلان عن المبادرة الامبركية والحديث عن قـوات متعددة الجنسيات ، فان الوضع السياسي الداخلي لا زال يتراوح بـين المد والجزر ، بين قابل بانسحاب المقاومة وداع لبقائهـا واستمرار القتال ، وحتى على صعيد المقاومه فبنما تشير كافة التقارير الى موافقتها المبدئية على الانسحاب من بيروت نجد ان بعض القيادات الفلسطينية لا تزال تصرح معارضة الانسحاب، حتى ان صلاح خلف ((ابو اياد)) اعلن عن معارضته للانسحاب ، متهما احد الشخصيات البيروتية المعروفـة (صائب سلام) دون تسميته ، بانه يراهن على شق الصف الوطني لمصلحته الشخصية ، مؤكدا انه ((سيدفع الثمن)) .

وفد صيداوي يلتقي الجميل :

من جهة اخرى التقى الشيخ بشير الجميل قائد ((القوات اللبنانية)) في ((مجلس الامن الكتائبي)) بوفد صيداوي يضم عددا من اهالي صيدا ، حيث جرى البحث حول دعم تسلم الشرعية اللبنانية لمقاليـد الامور في صيدا ، وتم الاتفاق على ذلك ، وعلى دعم الجيش وقوى الامن الداخلي لتتسلم مهماتها ، كما اتفق على الا يكون حل قضية الغرباء على حساب الجنوب انطلاقا من رفض مبدا التوطين ، ورفض اقامة المخيمات ، وفي ختام اللقاء جرى التاكيد على ان لبنان ، الوطن الواحـد ، لا يقوم الا بمسيرة اللبنانيين كلهم وتعاونهم من اجل قيامه ، وطن حر سيد مستقل .

مساع لاطلاق المطران الزغبي ورفاقه :

على صعيد اخر ، سعت الفعاليات اللبنانية ، والهيئات الروحيـة والسياسية وعلى راسها البطريرك مكسيموس الخامس حكيـم بطريرك الروم الكاثوليك ، لاطلاق سراح المطران الزغبي ورفاقه الذين اختطفوا امس في بعلبك ، والتقى بالعديد من المسؤولين بهذا الخصوص ، كمـا اصدر الحزب القومي وحركة امل والدفاع المدني بيانات حول قضيـة المخطوفين .

اجتماعات ومواقف :

١ ـ اجتماع للمجلس الاستشاري للافتاء :

واليوم ، ترأس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالـد

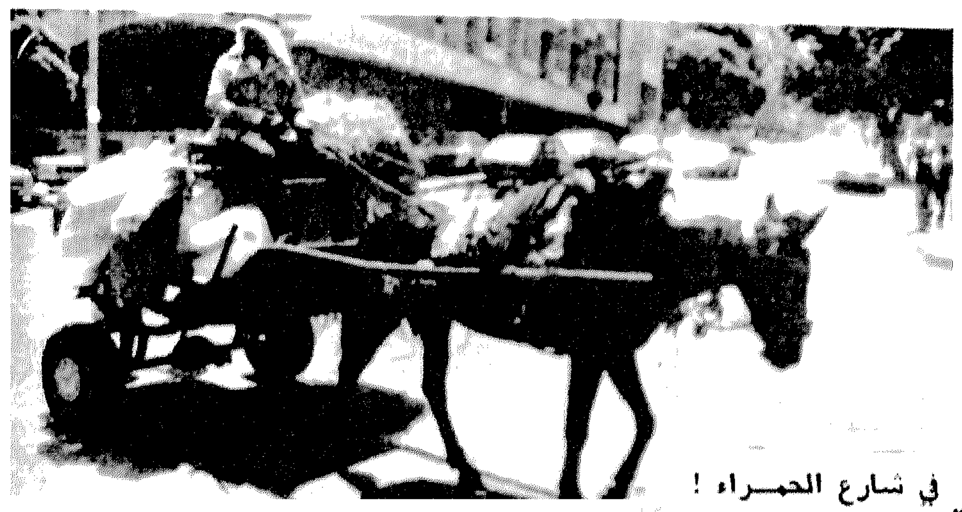
اجتماعا عقد في دار الفتوى ، للمجلس الاستشاري للافتاء ، جرى خلاله عرض التطورات ، ولاسيما وضع بيروت والمشاريع المطروحة لفك الحصار شارك فيه مندوبون عن الحركة الوطنية ، واتحاد قوى الشعب العامل، وتجمع اللجان والروابط الشعبية ، ادلى على اثره الرئيس الدكتور سليم الحص ، ببيان دعا فيه الى العمل سريعا على وصول القوات الدولية ، داعيا الى عدم التأخير بهذا الامر ، معلنا دعم المجتمعين للرئيس الوزان ووقوفهم معه .

٢ ـ اجتماع التجمع الاسلامي

التجمع الاسلامي بدوره ، عقد اجتماعا ظهر اليوم في منزل الرئيس صائب سلام ، ادلى على اثره النائب جميل كبي ببيان اتهم فيه العدو الصهيوني بالمماطلة ، معلنا ان الولايات المتحدة تشاركه هذه المماطلة ، بهدف اضعاف الشرعية اللبنانية . وعلم ان الرئيس سلام اتصل خلال الاجتماع بسفير لبنان في الامم المتحدة الاستاذ غسان التويني .

٣ ـ لجنتا الدفاع والخارجية : الاجتماعات مفتوحة

من جهة اخرى ، قررت اليوم لجنتا الدفاع والخارجية النيابيتين ابقاء جلساتهما مفتوحة لرصد التطورات السياسية والامنية ، وقال نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل بعد الاجتماع الاول الذي عقد اليوم ان الفلسطينيين يطالبون بنشر القوات الدولية قبل انسحابهم وان اسرائيل تريدهم ان ينسحبوا قبل مجيء هذه القوات ، بينما يريد لبنان نشر القوات وانسحاب الفلسطينيين في وقت واحد .



في شارع الحمراء !

السيد ياسر عرفات خلال جولة في الضاحية الجنوبية



اسرائيليون يسبحون في نهر الليطاني

عائلات شردت من صيدا ولجات الى تجمع الحريري

٩ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ ٩ ساعات من الغارات الجوية على بيروت

★ ٥ آلاف لبناني لجأوا الى سوريا ومثلهم مـــن الفلسطينيين

★ سوريا ترفض استقبـــال المقاتليـــن

★ واشنطـــن تبشر بالانفـــراج

★ الرئيس سلام : ابو اياد لـــم يفهـــم لبنان واللبنانيين

القذائف تطال القصر الجمهوري :

فيما كانت المساعي تنشط لتحريك المفاوضات التي تعثرت طويلا ، بغية ايجاد حل سلمي لازمة بيروت ولمسالة الوجود الفلسطيني فيها ، عرف الوضع العسكري بعد ظهر امس تصعيدا خطيرا ، اذ تجـــددت الاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة في الضاحيـــة الجنوبية من بيروت ، ورافقها تراشق مدفعي وصاروخي مجنون استمر ٩ ساعات متواصلة واستهدف أحياء سكنية في بيروت الغربية وضاحيتها، وامتد الى اماكن عدة في المنطقة الشرقية وضاحيتها الممتدة من فرن الشباك الى اليرزه والفياضية مرورا بعين الرمانة والحازمية والحـــدث وبعبدا حيث سقطت قذيفة في باحة القصر الجمهوري .

وقد اندلعت حرائق كبيرة في العاصمة وضواحيها ، وقالت مصادر امنية أن اصابات عدة وقعت في صفوف المواطنين تعذر اجراء احصـــاء دقيـــق لهـــا .

وقد ترك هذا التدهور الوسع انطباعا لدى المعنيين أن المساعي المبذولة توصلا الى حل سلمي لا تـــزال تصطدم بطريق مسدود ، خصوصا أن الافكار التي يتناقلها المفاوضون تبرز تناقضا في المواقـــف الامر الذي يستوجب مزيدا من العمل لتذليل الصعوبات .

وبتمحور الخلاف في وجهات النظر بين الاطراف المعنيين ، على دور القوات الدولية التي ستنظر استقدامها لحل أزمة العاصمة ، وهل يجب ان تنتشر في بيروت قبل انسحاب المقاومة الفلسطينية أو بعده ، أم يجب ان تتركز في آن واحد خلال الانسحاب .

وترى المصادر المطلعة أن البحث في هذه المسألة سيستمر ، لكنها اعربت عن خشيتها ان يؤثر التصعيد العسكري على أجواء التفاوض فيعرقلـــه .

عناصر المكافحة تتسلم غاليري سمعان :

بدأ النهار هادئا نسبيا على محاور بيروت والضاحية الجنوبية ، على رغم الاشتباكات المتقطعة التي حصلت على محيط المطار وحي السلم بين القوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» .

وانعكس الهدوء الحذر على «بوابات» العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية . فطريق المرفأ اقتصر عبورها على الديبلوماسيين والعسكريين والصليب الاحمر ، في حين شهدت طريق المتحف عبورا راجلا كثيفا فـي اتجاه المنطقتين . أما طريق غاليري سمعان ، فقد تسلمتها فرقة مـن «المكافحة» في الجيش اللبناني بعدما اخلى الاسرائيليون الحاجز الـذي اقاموه على مفترق الحازمية ــ الحدث . لكن العبور ظل محدودا فـي اتجاه المنطقتين واقتصر على الرسميين ــ ومنهم رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ــ والعسكريين وقلة من الافراد الذين اخضعوا لتفتيش دقيق . وقرابة الظهر تعرض حاجز الجيش هناك لرمايات مباشرة أدت الى قطع الطريق نهائيا .

وبعد الظهر ، انفجر الوضع العسكري على نطاق واسع ، فدارت اشتباكات عنيفة بين الاسرائيليين و «القوات المشتركة» في الضاحيـة الجنوبية ، سرعان ما تطورت الى تراشق مدفعي وصاروخي شمل اضافة الى أحياء الضاحية والمطار ، أحياء في المنطقــة الغربية من بيروت والاشرفية وضاحيتها الشرقية . وكانت مدافــع الدبابات والزوارق الاسرائيلية وراجمات «القوات المشتركة» تتبادل القصف المتواصل على نحو جعل العاصمة كأنها تعيش في جحيم ، واندلعت حرائق كثيرة ، بعضها في أحراج ميدان السباق وفنــدق «سمرلند» وبرج أبي حيدر والاونيسكو وبرج البراجنة وراس بيروت . واستهدف القصف أيضــا مواقع الاسرائيليين في بعبدا والحدث وسبنيه ، وشمل محيط برج رزق

في الاشرفيـــة وفرن الشباك وعين الرمانـــة وجسر الباشا والمكلس والحازمية والبرزة والفياضية . وسقطت قذيفة في باحة القصر الجمهوري واخرى في محيط منزل السفير الاميركي السيد روبرت ديلون في البرزة .

واستمر التراشق حتى الاولى فجر اليوم ، واطلق الاسرائيليـــون قنابل مضيئة فوق الاماكن التي استهدفها القصف .

وقالت مصادر امنية ان قوة الجيش اللبناني التي كانت متمركزة في مرفا بيروت اخلت مواقعها .

تفاصيل « المعركة » بين سلام وأبو اياد :

رد الرئيس صائب سلام على ((أبو اياد)) عضو اللجنة المركزية لحركة ((فتح)) الذي اتهمه من دون أن يسميه بأنه يمنع قيام لقاء اسلامي موسع محذرا من انه سيدفع الثمن في المستقبل ، فأكد ((ان صائب سلام ليس ممن يرهبهم التهديد ، وان انهاء حياته في يد خالقه وحده)) .

ورد ((أبو اياد)) ليلا على سلام مقال انه ((كشف عن حقيقة موقفه)) وهدد بـــ ((فتح ملفات كل هذه الازمة)) .

وقال سلام في تصريح ادلى به : ((اطلعت في صحف اليوم علـــى ما صدر عن السيد صلاح خلف (ابو اياد) . وما أحب ان أقرره أن أبو اياد جاء بهذا التصريح يعطي دليلاً جديدا على أنه على رغم السنين التي قضاها في لبنان لم يفهـــــم لبنان واللبنانيين ، ولا في صورة خاصة الجمهور الاسلامي العريق في الوطنية والصامت في هذا البلد الطيب)) .

واضاف : ((لن ادخل هنا في كل تفاصيل ما لم يفهمه أبو أياد ، ولكن اكتفي في الوقت الحاضر بأمرين اثنين فقط ، أرى من الواجـــب والضروري ان أفهمه اياهما :

اولا ـــ ان صائب سلام ليس ممن يرهبهم التهديد اذا صدر عـــن ابو اياد او عن اية جهة أخرى . فصائب سلام رجل مؤمن بربه وبأبناء بلده وباسلامه وبعروبته ، وليس من أحد يمكنه أن يمتلك حرية ضميره الا بانهاء حياته ، وهذا يبقى في يد خالقه وحده الذي اعطاه نعمة الحياة المؤمنة ومعها نعمة النضال الشريف المخلص .

ثانيا ـــ ان صائب سلام ينكر على أبو اياد أو أي كان غيره ، ان يكون أكثر منه غيرة على القضية الفلسطينية المقدسة والنضال الشريف في سبيلها ، وبذل كل ما لديه في الحفاظ على قدسيتها وتحقيق انتصارها حتـــى النهايـــة .

ويكمنني فخرا انني لاابجح بذلك ، مع العلم ان عقلاء المقاومة الفلسطينية المخلصين يعرفونه حق المعرفة)) .

وقال ((ابو اباد)) في رده : ((تعمدت امس عدم ذكر اسم الرئيس صائب سلام باعتبار انه العقبة في وجه اللقاء الوطني والاسلامي الواسع، لعله يكون مظلوما او متحاملا عليه . لكنه ، وبا للاسف ، كشف في تصريحه اليوم عن حقيقة موقفه وظهر للراي العام اللبناني والوطني انه يعطل مثل هذا المؤتمر التاريخي .

اما الجمهور الاسلامي والوطني اللبناني الذي يتحدث عنه السيد صائب سلام ، فنحن الذين عاشوا معه وقاتلوا معا طوال هذه السنوات خصوصا في مواجهه العدوان الصهيوني الاخير الذي يحاول السيد سلام تجييره لتنفيذ شروط فيليب حبيب والاحتلال الصهيوني ، ليدفعنا الى الاستسلام والتسليم بما يريده المخطط الاميركي — الصهيوني .

قضية اخرى . انا لم اهدد السيد صائب سلام ، وما كنت ارجو له هذا الابتزاز بما اورده حول هذه النقطة . وارجو السيد صائب سلام ان يعيد قراءة تصريحي مرة ثانية لانه على ما يبدو لم يفهمه جيدا .

واننا اذا كنالا نرغب في فتح معركة مهاترات مع السيد صائب سلام ولا غيره ، سنجد انفسنا مضطرين الى فتح ملفات كل هذه الازمة اذا استمرت مناورات السيد صائب سلام .

كلمة اخيره ، ان من يدعي تمثيل الصف الاسلامي عليه ان يقف في وجه هذا الحصار الذي يلف بيروت وهذا القصف الذي يهدد ارواح الامنين . وانني اقول للسيد صائب سلام : اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)) .

الاصداء العربيه والدولية

الامم المتحده : عشره الاف لاجيء

صرح ناطق باسم المفوضيه العليا الدولية لشؤون اللاجئين ان ٥ آلاف لبناني على الاقل لجأوا الى سوريا منذ بدء الغزو الاسرائيلي البنان.

وقال ان عددا مماثلا من اللاجئين الفلسطينيين وصل الى سوريا ايضا من لبنان .

وكان السيد بول هارتلنغ المفوض العام للاجئين دعا ((جميع الاطراف المعنيين الى التحلي بالاعتدال وتمادي اي عمل قد يؤدي الى تدهور جديد للوضع الذي يعانيه المدنيون في لبنان)) .

الفاتيكان : رسالة الى نافون

بعث البابا يوحنا بولس الثاني برسالة الى رئيس الدولة الاسرائيلي اسحق نافون ((رجاه فيها التدخل من اجل تثبيت وقف النار في لبنان)) .
وقال المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان البابا ((اعرب في رسالته عن قلقه العميق من الاحداث التي تشهدها بيروت)) .
وينتظر ان يبعث نافون برسالة جوابية الى البابا قريبا .

واشنطن : توقع الانفراج

توقع مسؤولون في البيت الابيض ((انفراجا)) قريبــا في المفاوضات المتعلقة بانسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت .
واعرب هؤلاء عن اعتقادهم ان المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب ((سيتمكن من الخروج باتفاق)) ، مشيرين الى ان الخطوة الاولى ستكون تراجعا للقوات الاسرائيلية التي تطوق بيروت مسافة كيلومترا واحد ، على ان تلي ذلك انسحاب المقاتلين الفلسطينيين . وفي وقت لاحق يتركز الاهتمام على سحب كل القوات الاجنبية من لبنان .
واكد ان عرض الرئيس ريغان ارسال قوات الى لبنان للاشراف على ((الانسحاب المنظم)) لمنظمة التحرير الفلسطينية لا يزال قائمــا ، الا ان القوات الاميركية لن تدخل بيروت قبل بدء عملية الانسحاب .

سوريا : ترفض استقبال المقاتلين

ادلى ناطق رسمي سوري ، ردا على سؤال ((في شأن ما تناقله وكالات الانباء عن انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الى سوريا)) ، بالتصريح الاتي : ((ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تفترح علـــى سوريا شيئا . في هذا الخصوص . ان مانفهمه ان النقاش يدور مـــع الحكومة اللبنانية حول مقر المنظمة واجهزتها وليس حول المقاتلين . وعلى كل حال ، ان سوريا في الظروف العادية وطن للفلسطينيين وللعـــرب عموما . اما في هذه الظروف فلا مجال لانتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الى سوريا ، لان مكانهم الطبيعي حيث هم الان في انتظار استعادة حقوقهم المشروعة)) .

عابرون مشيا من الغربية الى الشرقية





١٠ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ ملامح بدايـــة الحـل والقوات الفـرنسية قادمـة

★ جنبلاط يهاجـم « الادوات » الدرزية ــ الاسرائيلية

★ أبو اياد يتوعـد بالثأر

اليوم الـ ٣٧ : هدوء وترقب :

اليوم السابع والثلاثين للحرب الاسرائيلية ضد لبنان ، لم يشهد تطورات عسكرية دراماتيكية ، وان كانت العاصمة بيروت عاشت نهارها امس تحت وطأة النتائج التي احدثها القصف الاسرائيلي لاحيائها وضاحيتها الجنوبية ليل أمس وقبلها .

... ولكنه بدا واضحا أن القطار السياسي يتجه بالمفاوضات من الساحة المحلية الى ساحات دولية وعربية معنية ، سعيا وراء تنفيذ الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها بين السلطة اللبنانية وبين المقاومة الفلسطينية واستطرادا مع الموفد الاميركي فيليب حبيب والحكومة الاسرائيليـة .

ولقد كان الاعلان الفرنسي عن استعداد حكومة الرئيس فرانسوا ميتران للمشاركة في القوة الدولية لفك الاشتباك بين القوات الفلسطينية وبين القوات الاسرائيلية ، الابرز على صعيد التطورات السياسية ، خصوصا وانه ترافق مع ترحيب لبناني ، واشادة اميركيـة ، ورضى فلسطيني وعدم تعليق اسرائيل .

القوات الفرنسية قادمـة :

ولاحظت الاوساط السياسية المطلعة في بيروت أن هذا الاعلان يشكل انكفاء للدور الاميركي الذي يريد التفرد بحل الازمة اللبنانيـة واخضاع المقاومة الفلسطينية لكامل الشروط الاسرائيلية ، لكن هـذه

الاوساط اكدت على أن الدور الفرنسي لابد ان يسير بتغطية اميركية وفق ما اشارت اليه اذاعة اسرائيل ، حيث اعلنت ان القوات الدولية الى لبنان ستتشكل من قوات اميركية وفرنسية وكندية .

وذكر مصدر دبلوماسي في بيروت أن ستمائة من المظليين الفرنسيين من اعضاء القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان يمكنهم الوصول الى بيروت خلال ساعات اذا توافرت الشروط التي حددتها فرنسا لاشتراكهم في قوة دولية للفصل بين القوات .

واضاف المصدر نفسه انه في ظل هذا الافتراض فان مجرد صدور تصريح من الامين العام للامم المتحدة جافييه بيريز دوكويار يعتبر كافيا للسماح لهم بالاشتراك في هذه المهمة الجديدة .

وهناك ١٣٠٠ جندي فرنسي يشتركون في قوات الطوارىء الدولية في لبنان لكن ٧٠٠ منهم يقومون بمهمة الامداد لجميع قوات الطوارىء (٧٠٠٠ جندي) بالمؤن والتموين ولا يستطيعون الاشتراك في قوة محتملة للفصل بين القوات في بيروت .

ومضى المصدر يقول أنه يتوفر لدى الفرنسيين فضلا عن ذلك في الوقت الحالي في قبرص الزورق القاذف للصواريخ ((مونكالم)) وهو من احدث قطع الاسطول الفرنسي ، وتستطيع بعض وحدات الاسطول الفرنسي ، وناقلة القوات ((ارجنس)) ، ونستطيع بعض وحدات الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط الوصول الى لبنان عند الحاجة .

كل ذلك ترافق مع وصول نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي موريس درايبر الى دمشق حيث استقبله نائب وزير الخارجية السوري ناصر قدور ، ثم وزير الخارجية عبد الحليم خدام قبل أن يعود الى بيروت مساء أمس .

وقالت مصادر وزارية لبنانية أن درايبر ناقش مع المسؤولين السوريين الانسحاب السوري من لبنان وجدولته ومسألة الانسحاب الفلسطيني برا نحو سوريا .

ولم يرشح شيء عن نتائج المباحثات ، الا أن المصادر الوزارية اوضحت ان الامور لم تنضج بعد ، وان اتصالات ستجري خلال الساعات المقبلة لتوضيحها .

وذكرت المصادر أن موفدا سعوديا قد يزور دمشق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة في هذا السياق .

المعادي في اسرائيل : يدعو الى اقامة دولة درزية !!

برز تطور جديد على صعيد الدعوات التي صدرت داخل اسرائيل والولايات المتحدة حول تقسيم لبنان والمنطقة الى دويلات طائفية ، وقد تمثل ذلك في نداء وجهه نائب درزي سابق في اسرائيل لاقامة دولة درزية تضم المناطق الدرزية في لبنان اضافة الى هضبة الجولان السورية المحتلة .

وجاء ذلك في وقت عقد فيه أكاديميون أميركيون واسرائيليون مؤتمرا في ٥ تموز الجاري في واشنطن بحثوا خلاله مسألتي تفتيت لبنان مذهبيا واعادة «اليزبكية» الى قيادة الطائفة الدرزية ، وفي هذا الصدد نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الامير فيصل مجيد ارسلان قوله انه يؤيد الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية أن النائب الدرزي السابق الشيخ جابر المعادي بعث ببرقية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيغن يوم الثلاثاء الماضي ضمنها نداءه لاقامة دولة درزية في المناطق الدرزية من لبنان وهضبة الجولان .

وذكرت وكالة «فرانس برس» في تقرير لها أن نداء جابر المعادي اثار موجة من الرفض في هضبة الجولان .

ونقلت عن معلم درزي في قرية مجدل شمس قوله ان فكرة اقامة مثل هذه الدولة «تثير السخرية» . وقال «ان صراع النفوذ الدائم بين مختلف الطوائف في لبنان لن يسمح باقامة مثل هذه الدولة .

جنبلاط : المعادي وامثاله ادوات لاسرائيل :

رئيس المجلس المركزي للحركة الوطنية وليد جنبلاط ووزير السياحة مروان حمادة ، وجها ردا عنيفا على نداء جابر المعادي .

وقال جنبلاط في حديث لوكالة «فرانس برس» : « انني أرى نموا تدريجيا للمشروع الذي يستهدف اقامة دولة مسيحية بحتة في لبنان الى جانب دول أخرى ، حيث نجحت اسرائيل في أن تخدع العالم بالادعاء بأن هدفها هو طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان فقط » .

وذكر جنبلاط انه لا يستبعد اندلاع اضطرابات طائفية في الشمال والبقاع « وأن يحدث نزوح مسيحي باتجاه جبل لبنان حيث تقام دولة مسيحية او درزية ـ مسيحية ويظل الجزء الجنوبي من أرض لبنان تحت سيطرة اسرائيل مباشرة » .

واعرب عن شكوكه ازاء ((الضمانات الاميركية المزعومة)) بشان استقلال لبنان وسيادته . وقال انه يرى ان الطريق الوحيد لتفادي تقسيم لبنان هو ان تتمركز قوات متعددة الجنسيات فيه .

وتحدث جنبلاط عن جابر المعادي فقال انه شخص ((يدعو للرثاء)) واضاف ((ان ابناء هذا النائب السابق اعتقلوا لانهم اغتالوا في العام الماضي نائبا من النقب)) .

وقال ((ان المعادي وغيره من الشخصيات الدرزية الاسرائيلية مثل النائب امل ناصر الدين والقاضي الشرعي نور الدين الحلبي هم ادوات معروفة للسياسة الاسرائيلية)) .

واشاد جنبلاط ((بصمود ابناء الطائفة الدرزية في هضبة الجولان المحتلة وبمقاومتهم لاسرائيل ومواصلة اضرابهم احتجاجا على القرار الاسرائيلي بضم الجولان)) .

حماده : احلام قديمة لتجزئة الشرق الاوسط :

اما الوزير مروان حمادة فقال ((ان الانتماء الى الطائفة الدرزية ليس انتماء عنصريا او مذهبيا باي حال من الاحوال)) .

وقال ((نحن لبنانيون وعرب في المقام الاول ولا شيء سيغير هذا الواقع ... ان المقترحات الخاصة باقامة دولة درزية لا تعدو ان تكون احلاما قديمة تندرج في اطار العمل على تجزئة الشرق الاوسط الى مجموعة من الدول الطائفية والعنصرية)) .

ومضى يقول ((اننا لن نتماشى مع هذه اللعبة المثيرة للسخرية وسنكافح الى اخر مدى اي محاولة تستهدف تقسيم لبنان والتعدي على الانتماء العربي والاسلامي العميق للطائفة الدرزية)) .

الا ان صحيفة ((نيويورك تايمز)) نقلت عن الامير فيصل ارسلان ، نجل النائب مجيد ارسلان زعيم ((اليزبكية)) ، قوله انه يؤيد الغزو الاسرائيلي للبنان .

ومضى يقول ((بعد اخراج اخر فلسطيني وسوري من لبنان كله ينبغي منح السلطة لجيش لبناني قوي تحت قيادة رئيس جمهورية قوي)).

وقال ((اذا خرج جميع الغرباء من لبنان فان اللبنانيين سيتمكنون خلال اقل من يوم او اقل من ساعتين بتدبير امورهم بأنفسهم . وتابع يقول ان الغرباء هم مرض لبنان)) .

وفي تطور اخر ، ذكرت مصادر اميركية مقربة من المرشح السابق للرئاسه لندون لاروش ، ان مؤتمرا عقد في نيويورك في الخامس من تموز الجاري ضم احد مساعدي بيغن للشؤون الدينيه وعددا من الاختصاصيين الاميركيين والاسرائيليين في شؤون الشرق الاوسط .

وقالت المصادر ان من بين النقاط المهمة التي ناقشها المجتمعـون مسالة ((اعاده الزبكنه الى قياده الطائفة الدرزية في لبنان في مواجهـة الجنبلاطيـــه)) .

اضافت تقول ان المجتمعين ناقشوا احتمالات تفتيت لبنان مذهبيـا وايجاد قيادات طائفيه بديله عن القيادات الحالية مؤيدة وقابلة للتعاون مع القوات الاسرائيليه في لبنان .

ومضت تقول ان اخر التوصيات اقرها المجتمعون تنص على احياء ((الارسلانيه)) في الطائفه الدرزيه في مواجهة الجنبلاطية وتشكيل شراكة سياسية جديده بين الطائفه المارونية وبين القيادات الشيعية ((المعتدلة)) ، تاخذ مكان الشركة التاريخية بين الموارنة والدروز في جبل لبنان .

الاحداث المحلية :

الافراج عن الزغبي :

افرج اليوم عن راعي ابرشية الروم الكاثوليك في البقاع المطـران الياس الزغبي ونائبه الاب حنا نداف والاب تيودور سلامة ومعهم بشارة نجيم ، وذلك بعد اربعة ايام من احتجازهم مع ثلاثة ضباط واخرين ، على ايدي مجموعة مسلحه اختطفتهم عند مفرق طليا قرب بعلبك .

وكان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم قد تلقى اتصالا هاتفيا في الساعة العاشرة قبل ظهر امس ، يفيد بالافراج عن المطران الزغبـي ورفقتـــه

من جهة ثانية ، تابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلـــى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، امس ، مساعيه لاطلاق بقيـــة المخطوفين من عسكريين ومدنيين .

كما تابع الاتصالات بشأن اختطاف القائم باعمال السفاره الايرانية في بيروت محسن الموسوي .

وكان الشيخ شمس الدين قد تشاور هاتفيا مع الرئيسين شفيـق الوزان وصائب سلام بهذا الخصوص .

ابو اياد [illegible] من الدول العربيه :

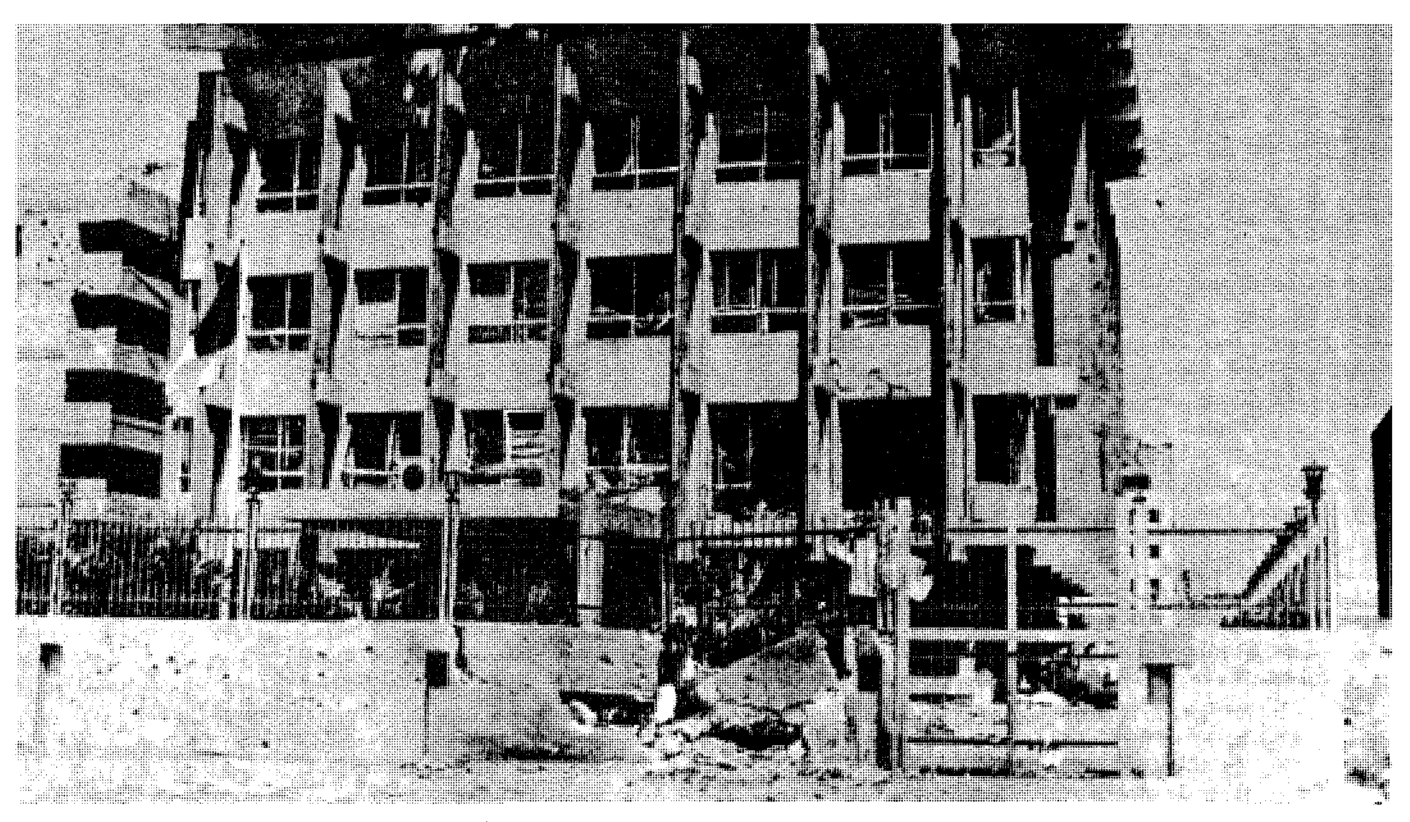
قال عضو اللجنه المركزيه لحركه «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان الفلسطينيين لن يخضعوا للشروط الاسرائيليه ـ الامريكية للتسويه في لبنـــان .

وحذر في تصريحات نقلتها وكالة «يونايتدبرس» الامريكيـــه من ان الفلسطينيين « سيثارون لامور كثيره » بعد الحـــرب بدءا بالدول العربية التي اغلقت عيونها عن مأزقهم في لبنان .

واضاف « لقد عرضت سلطه التحرير اخلاء قادتها من بيروت فقط ولسنا مستعدين لمناقشه المسائل الاخــــرى لوجودها العسكري والسياسي في بيروت قبل وصول قوه متعدده الجنسيات يليها فـــك اشتبـــاك » .



الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية التقى امس عددا مــن مشايخ الطائفه الدرزيه من ممثلي المتن الاعلى وذلك في بيت الكتائب في الكحالة ، وتناول البحث ضروره اعاده توحيد الجبل كمقدمـــه لاعاده توحيـــد لبنـــان



السفارة الجزائرية شملها القصف

١١ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ ٧٨٤٠ قذيفة تنصب على بيروت والضواحي في ١٦ ساعة

★ ٧٥ قتيلا ، و١٨٠ جريحا ، ووقف سادس لاطلاق النار

★ ٤٨ جريحا في صفوف العدو

★ العدو يحاول فرض الحكم الذاتي في الداخل

انفجار الوضع ووقف سادس للنار :

عاشت اليوم المنطقتان الشرقية والغربية من بيروت ، في جحيم من التراشق المدفعي والصاروخي ، هو الاعنف منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان قبل ٣٨ يوما .

على مدى ١٦ ساعة متواصلة انهمرت القذائف والصواريخ على الاحياء السكنية في البيروتيين ، وطاولت ايضا الضاحيتين الجنوبية والشرقية وساحل المتن الشمالي من الدورة حتى ضبيه ، وجبله من المكلس حتى برمانا ، محدثة زنارا ناريا اندلعت منه الحرائق التي حجب دخانها العاصمة وضواحيها .

وكانت حصيلة هذا التراشق المجنون ، استنادا الى احصاءات اولية ، ٧٥ قتيلا و١٨٠ جريحا في المنطقتين .

وحيال تدهور الوضع ، وخوفا من استمرار الانفجار الواسع ، اجرى رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان اتصالات مع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب وقيادة المقاومة الفلسطينية ، أدت الى اتفاق جديد لوقف النار ، هو السادس منذ بداية الغزو ، بدأ تطبيقه التاسعة ليلا . ولم يخرق الا مره واحده قرابة العاشرة عندما اطلقت قذائف صاروخية

سقطت في منطقة جعيتا محدثة حريقا في الاحراج .
وتوقعت مصادر مطلعة أن يساهم صمود وقف النار اليوم في اعادة تحريك الاتصالات السياسية الهادفة الى ايجاد حل سياسي لقضية بيروت ولمسألة الوجود الفلسطيني فيها ، على رغم اعتراف هذه المصادر بأن الشروط والمواقف الرافضة من هذا الطرف وذاك لا تزال تحـــول دون التوصل الى نهاية قريبة . وتعلق هذه الاوساط اهمية خاصة على الزيارة التي ينوي القيام بها وزيرا الخارجية السعودي والسوري الامير سعود الفيصل والسيد عبد الحليم خدام لواشنطن الاربعاء المقبل .

٣٠ قذيفة كـــل دقيقـــة :

وكان الوضع العسكري شهد في الخامسة صباحا تصعيدا مفاجئا بدأ في الضاحية الجنوبية وسرعان ما امتد الى محاور بيروت .
في الضاحية تركزت الاشتباكات على محاور الاوزاعي والمطار وكلية العلوم ، وتخللها قصف عنيف بـــــين القوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» شمل احياء برج البراجنة والليلكي وحي السلم والاوزاعي من جهة ، وسبنيه والشويفات وصحراء الشويفات والحدث وكفرشيمـــا وبعبدا والحازمية ومحور غاليري سمعان من جهة اخرى . وقد اصيبت مواقع الاسرائيليين في بعبدا بقذائف مباشرة فسقط عدد من القتلى الجرحى واشتعلت النار في عدد من الاليات . وقالت مصادر امنية لبنانية أن ١١ اسرائيليا قتلوا و٢٨ اخرين اصيبوا بجروح ، وان ٦ دبابات و٥ ملالات و١٣ شاحنة دمرت .
وعلى الاثر عنف التراشق المدفعي والصاروخي ، وامتد الى احياء عدة في المنطقة الغربية من بيروت ، ودارت معارك ضارية على محور المتحف ـــ البربير ، ومعارك مماثلة على محاور المطار والاوزاعي حيـــث قالت «القوات المشتركة» انها صدت تقدما اسرائيليا .
وسرعان ما راح القصف يتوسع ، فشمل معظم المنطقة الشرقية من بيروت وضاحيتها وساحل المتن الشمالي حتى ضبيه ، ومن المكلس حتى برمانـــــا .
وادى تساقط القذائف الى اشتعال حرائق كثيرة واصابة مراكـــز رسمية واستشفائية ودبلوماسية منها : القصر الجمهوري والمستشفى الحكومي في بعبدا ، مستشفى البربير ، مستشفى عكا ، سفارات الاتحاد السوفياتي ودولة الامارات والكويت والصين و «مكتب الاخوة» الليبـــي

وقصر الصنوبر ، وميدان سباق الخيل ، اضافة الى مئات البنايـــات والسيارات ، واندلعت حرائق ظلت مشتعلة حتى ساعة متقدمة من الليل.

وقدرت مصادر أمنية عدد القذائف بأكثر من ٧٨٤٠ قذيفة ، علمـــا انه خلال فتراق معينة من القصف كانـــت القذائف تتساقط بمعدل ٣٠ قذيفـــة في الدقيقـــة !

سلام : السعودية تبذل جهودا جبارة :

اعلن الرئيس صائب سلام أن الفرج ليس بعيدا وان ثمة مساعـــي ((جبارة)) بدعمها عرب على رأسهم الملك فهد بن عبد العزيز ، واخرهـــم الرئيس المصري حسني مبارك . وقال : ((نحن الصامدين سنكون سبب انقاذ بيروت التي في انقاذها انقاذ لبنان أيضا)) . وأكد أن المسلميـــن ((لم تكن كلمتهم يوما موحدة متحدة واحدة صامدة كما هي اليوم ،وليبتعد من الطريق اولئك الذين بريدون أن يصوروا أنفسهم أنهم هم يسعون الى توحيد كلمة المسلمين)) .

٢٨ جريحـــا اسرائيليـــا :

صرح مسؤول اسرائيلي كبير أن اسرائيل وافقت على اتفاق جديد لوقف النار تم التوصل اليه مساء الاحد بوساطة أميركية . لكنه قال : ((ان على الذين يفتحون النار وقفها . ان اسرائيل لم تفتح النار أولا ، وهي ترد علـــى النـــار)) .

وأكدت الاذاعة الاسرائيلية عودة الهدوء الى بيروت في التاسعـــة مساء بعد ١٨ ساعة من التبادل المستمر للنار . ونقلت عن مراسلها ان ٣٠ قذيفة كانت تسقط كل دقيقة على بيروت ، مشيرة الى وقوع ٢٨ جريحا في صفوف القوات الاسرائيلية أمس .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد قبل الظهر جلسته الاسبوعية التي اعلن على اثرها تأجيل تسريح جنود الخدمة الالزامية والدائمـــة والمجندات اللواتي يقمن بمهمات خاصة ٣ أشهر .

وقد شاهد مراسلون أجانب في منطقة بعبدا الجنرال رفول ابتـــان رئيس الاركان الاسرائيلي في جولة تفقدية علـــى القوات الاسرائيلية . واصيبت ناقلة جنود اصابة مباشرة . واندلعت فيها النار في أثناء وجـــود ايتان في المنطقة والى جانبه الجنرال امير دروري قائد الجبهة الشمالية الاسرائيليـــة .

وصرح وزير اسرائيلي لم يكشف اسمه ان الحكومة تشعر بمرارة حيال المفاوضات التي يجريها حبيب لتسوية الازمة اللبنانية ، وهي تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى كسب الوقت لتفادي الانسحاب من لبنان . وقال : « ان الوقت يمر ، والوضع يتلخص بأن فيليب حبيب يعيش في الاوهـــام .

اجراءات جديدة في الارض المحتلة :

عزلت السلطات الاسرائيلية رئيس بلدية دير ديبوان في الضفـــة الغربية المحتلة السيد حجازي الرشيد وحلت المجلس البلدي .

وقد استدعي حجازي صباحا الى مقر القيادة الاسرائيلية في بيت ايل وهناك سلم قرار عزله الذي بررته السلطات بـــ «رفضه التعامل مع الادارة المدنية» .

ودير ديبوان هي قرية صغيرة تقع شرق رام الله . وهي المـــرة الاولى تقيل السلطات الاسرائيلية رئيس بلدية قرية .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية سبق ان اقالت رؤساء بلديـــات نابلس ورام الله وعنبتا والبيرة والخليل وحلحول ودورا . وهي عزلت في ٩ تموز الجاري رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا وحلت المجلس البلـــدي .

نقـــل المصابيـــن



« مكتب الاخوة » الليبي

المبنى القديم لسفارة العراق

حديقة قصر الصنوبر



١٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ تدهور خطير في الموقف العسكري ووقف سابع للنار

★الانصالات السياسية نتركز على حبيب لوقف القصف وفك الحصار

★ معارك عنيفـــــة حـــــول مطـــار بيروت

الاسرائيليون يعززون قواتهم حول بيروت :

صمود وقف النار السادس الذي بدأ تطبيقه في التاسعة ليل الاحد الاحد الماضي ، جعل بيروت وضاحيتها الجنوبية تمضي امس يوما هادئـــا مشوبا بالحذر . ولم تؤد الرمايات المتقطعة التي سجلت ظهرا علـــى محور كلية العلوم ـــ الليلكي الى مضاعفات .

وافسح الهدوء في المجال أمام سكان بيروت الغربية وضاحيتهـــا الجنوبية لالتقاط انفاسهم بعد التراشق المدفعي والصاروخي المجنـــون الذي الهب العاصمةوالضاحية على مدى ١٦ ساعة . واتضح ان خسائر مادية جسيمة لحقت بالاماكن المقصوفة وأبرزها : القصر الجمهوري ، مستشفيات البربير والمقاصد وعكا وبعبدا الحكومي ودار الايتام الاسلامية، مباني سفارات الجزائر والعراق و ((مكتب الاخوة)) الليبي وقصر الصنوبر اضافة الى المؤسسات الفندقية في منطقة الجناح ولاسيما منها ((سمرلند ، والكورال بيش ، وفندق الكسندر)) في الاشرفية وميــــدان السباق ، وعشرات البنايات ومئات السيارات .

واستمر الحصار على المنطقة الغربية ، وبقي العبور معدوما مـــن المرفأ وغاليري سمعان ومحدودا من المتحف .

وأعلنت ((القوات المشتركة)) انها نفـــذت عمليات خلــف خطوط الاسرائيليين في منطقة البقاع الغربي .

وقالت مصادر عسكرية ليلا ان اسرائيل ادخلت لواء مدرعا من ١٣٠

دبابة ومجنزرة ولواء ميكانيكيا لوجستيا . وقد توزعت قوات اللواءين على المواقع الاسرائيلية الممتدة من خلدة حتى مرفأ بيروت وفي مشارف العاصمة .

عمليات في البقاع :

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية ((وفا)) تصريحات للناطق العسكري باسم القوات المشتركة قال فيه :

((نتيجة القصف المحموم والمجنون الذي استمر اكثر من ١٨ ساعة الاحد الماضي واستخدمت فيه قوات العدو الصهيوني نيران مدفعيتها الثقيلة من البحر والبر مستهدفة معظم احياء بيروت الغربية ، اصيبت المئات من المباني والعديد من المرافق الحيوية والاجتماعية ، اضافة الى اصابة مستشفيات دار الايتام الاسلامية والمقاصد والبربير وبيروت ، وقدرت الخسائر البشرية باكثر من ٣٠٠ اصابة في صفوف المواطنين المدنيين .

وقد شمل القصف الصهيوني الهمجي الكثير من المناطق المدنية الآهلة بالسكان واحياء برج البراجنة وحي السلم والليلكي وبئر حسن والاوزاعي والرملة البيضاء والفاكهاني والروشة ومخيمات صبرا وشاتيلا ومار الياس .

اما خسائر العدو فتقدر باكثر من عشرين آلية اصيبت اصابات مباشرة ، وشوهدت الطائرات المروحية وهي نجلي الاصابات ، ودمر موقع الامداد المركزي لتجمعات العدو في منطقة بعبدا واشعلت فيه النيران .

اما خسائر العدو البشرية فهي اكثر من ٧٥ اصابة بين قتيل وجريح)) .

وقال الناطق في بلاغ لاحق :

((قامت مجموعات من قواتنا المشتركة العاملة خلف خطوط العدو الصهيوني في منطقة البقاع ليل ١١ــ١٢/٧/١٩٨٢ بالعمليات البطولية الاتية :

١ ـــ اغارت احدى مجموعاتنا على مقر قيادة العدو الصهيوني في بلدة كامد اللوز ، واشتبكت مع حراس المقر بالرشاشات والقنابل اليدوية .

٢ ـــ تمكنت مجموعة اخرى من تدمير سيارة عسكرية للعدو واعطاب

مجنزرة في تلال كامد اللوز .

٣ ـــ هاجمت مجموعة ثالثة مكمنا للعدو بين بنطا وبكا واشتبكت مع افراده بقذائف الـــ ((ار.بي.جي)) والرشاشات .

٤ ـــ اغارت مجموعة رابعة من قواتنا على موقع لقوات العدو في سفوح التلال المحتله ببلدة مدوخا بقدر بسرية دبابات ، واشتبكت معه وتمكنت من تدمير ثلاث دبابات .

٥ ـــ هاجمت مجموعة اخرى من قواتنا موقعا للعدو بالقرب من بلدة خربة روحا ، وتمكنت من تدمير دبابة والبين ورشاش ثقيل . وقد نتج من عمليات ثوارنا هذه خسائر بشرية كبيرة في صفوف الغزو الصهيوني)) .

الاصـــداء العربيـــه :

الكويت : امريكا دعمت الغزو :

انهم الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الولايات المتحدة بدعـــم الغزو الاسرائيلي للبنان ودعا الدول العربيه الى اعاده النظر في علاقاتها الدولية لئلا تواجه ((الهزيمه المستمره)) .

وقال الشيخ جابر في حديث نقلته الاذاعة والتلفزيون في الكويت انه ((لم تكن في وسع اسرائيل القيام بعدوانها وتجاهل القيم والتقالـــــــيد الانسانية والدوليه والقضاء على العداله والحقوق الانسانية من دون تلقي كل الدعم من الولايات المتحده)) .

واضاف : ((على العرب ان يعيدوا النظر في علاقاتهم مع كل دول العالم في ضوء الوقائع الجديده بعد الغزو الاسرائيلي)) .

تونس : الموافقه على قمه عربيه :

علم من مصادر دبلوماسية عده ان ٩ دول عربية ومنظمـــة التحرير الفلسطينية وافقت حتى ظهر اليوم على الاشتراك في قمة عربية في شان لبنان تعقد في تونس في ١٥ تموز الجاري .

واوضحت المصادر ان هذه الدول هي ، الى جانب تونس صاحبة الدعوة ، ليبيا والمغرب وسوريا واليمن الشمالية واليمن الجنوبيـــــــة وموريتانيا والكويت والجزائر ومنظمه التحرير .

وستوجه الدعوه رسميا الى عقد القمة بعد موافقة ثلثي اعضـــاء جامعة الدول العربيـــة .

الوطن المحتل : اعتقالات وتحقيق :

القدس : اعتقال ٥٠ طالبا :

افادت مصادر عسكرية في القدس ان الجيش الاسرائيلي اوقف ٥٠ من طلاب جامعة بيرزيت للتحقيق معهم في مشاركتهم في اثارة ((اضطرابات)) طالبية .

واوضحت ان هؤلاء كانوا توجهوا الى ٣ مؤسسات تعليمية في القدس الشرقية لمتابعة دروس فيها بعد اغلاق جامعتهم الجمعة الماضي .

السماح بزيارة الاسرى :

ذكرت اذاعة اسرائيل ان منظمة الصليب الاحمر الدولي ((اشادت)) بقرار اسرائيل السماح لممثلي المنظمة بزيارة الفلسطينيين الذين اعتقلوا في لبنان .

ونسبت الى ناطق باسم هذه المنظمة ان الصليب الاحمر الدولي لا يزال يعتقد انه يجب معاملة هؤلاء المعتقلين بموجب بنود اتفاقات جنيف لانهم اسرى حرب وليسوا كما تقول اسرائيل مجرمين جنائيين .

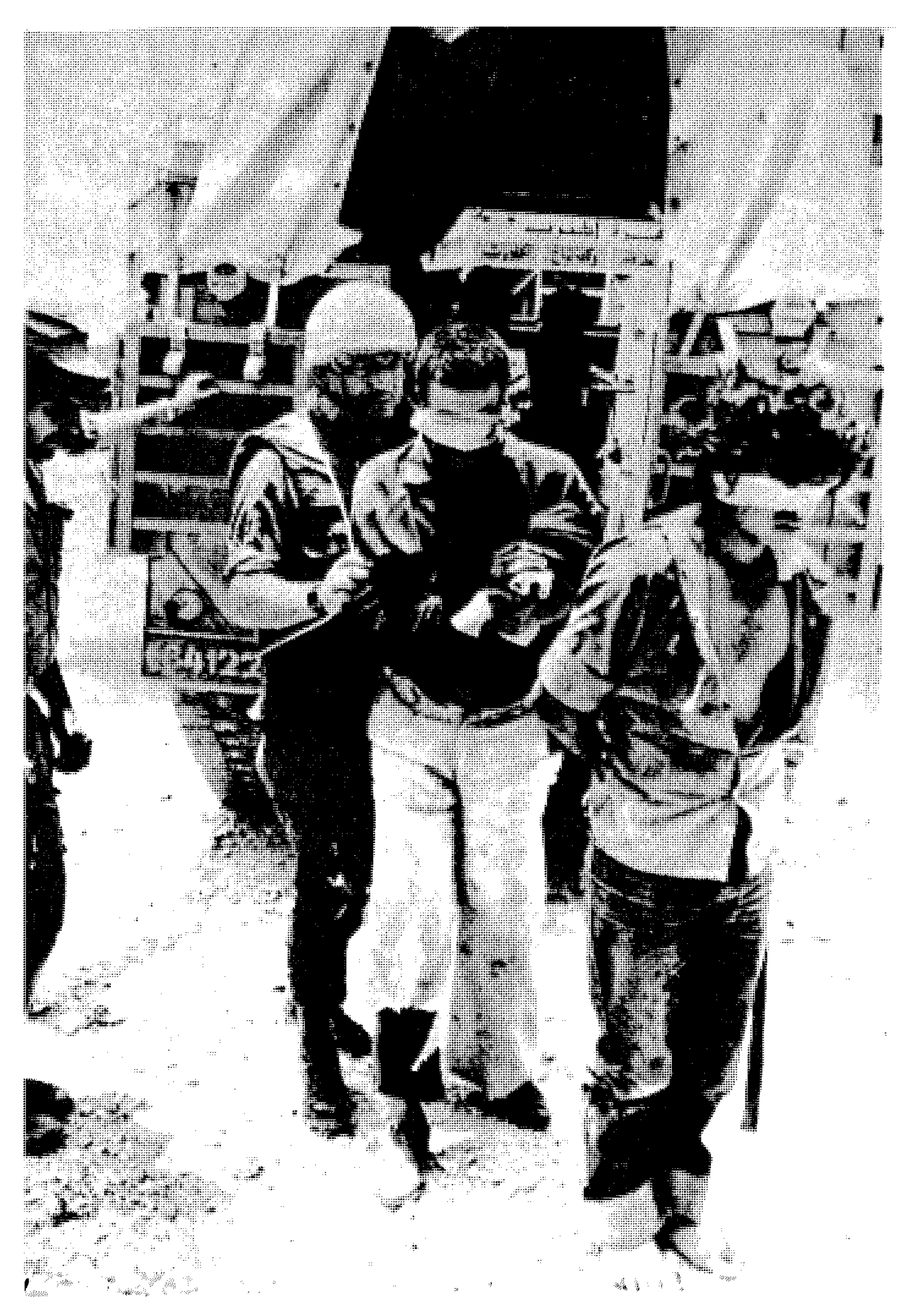
ونقلت عن مسؤولين في القدس انه ((سيسمح للصليب الاحمر بزيارة معتقلات المخربين التي فيها نحو ٩ آلاف مخرب)) . واضاف هؤلاء ان اسرائيل ((تعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية ولا يحق لافرادها ان يتمتعوا بحقوق اسرى الجيوش النظامية)) .

المركز الاسلامي :

تعقد الجمعيات والهيئات والشخصيات الاسلامية اجتماعا في المركز الاسلامي في عائشة بكار ((للبحث في الحصار الغاشم اللاانساني المفروض على مدينة بيروت منذ اسبوعين ، والعمل على اتخاذ التدابير اللازمة لرفع هذا الارهاب النفسي والجسدي عن ابناء العاصمة وسكانها)) .

اثار القصف في الغرفة التي كانت تجتمع فيها هيئة الانقاذ الوطني
في قصر بعبدا

ينقذ ما تيسر من محله في الجناح



اسری

١٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ الملك فهد يدعو العالم لمواقف اكثر حزما مع العدو الصهيوني

★ محاولـــه تدمير مركـــز الابحـــــاث الفلسطينيـــة

★ نجـــاه الجنرال اسان من الموت مرتـــين في بيروت

وقف النار يهتز مرتـــين :

الوقف السابع لاطلاق النار الذي بدا تطبيقه ليل الاحد الماضي ، صمد اليوم لليوم الثاني على التوالي في المنطقة الغربية من بيروت ، واهتز في الضاحية الجنوبية والجبل. وقد تميز اليوم الاربعون للغزو الاسرائيلي للبنان ، بتطورات على الصعيد العسكري بعضها ايجابي .

فتح الاسرائيليون في الخامسة والنصف بعد الظهر طريـــــق قصر العدل ـــ المتحف وسمحوا للسيارات المدنيـــــة بالعبور في اتجاه بيروت الغربية بعدما كان ذلك مقتصرا على سيارات العسكريين والمشاة .

وجاءت هذه الخطوة المفاجئة بعد نهار تشدد خلاله الاسرائيليون على حواجزهم في المتحف والمرفأ وغاليري سمعان وعززوها بآليات جديدة من اللواء المدرع الذي أدخل مساء الإثنين الماضي الى مشارف العاصمة .

اما التطور السلبي ، فكان بتعرض وقف النار للاهتزاز مرتين . الاولى بعد الظهر بفعل تراشق منقطع على محور الحدث ـــ حي السلم في الضاحية الجنوبية ، لكنه لم يؤثر على الهدوء الحذر الذي عاشته المنطقة والثانية ليلا نتيجة مكمن نصبه مسلحون على طريق عاريا لدورية اسرائيلية فاصابوا خمسة من افرادها بجروح بعضها خطر . وقـــد نشط المشاة الاسرائيليون المنطقة بعدما زرعوا فضاءها بقنابل مضيئة الميت فـــوق عاليه والجمهور والكحالة وعاريا والعبادية .

واكدت اذاعة الجيش الاسرائيلي ليلا أن القوات الاسرائيلية رفعت حاجزين لها علي مداخل بيروت الغربية ، في غاليري سمعان والمتحف .

نجاة ايتان من الموت مرتين :

كشفت صحيفتا ((يديعوت أحرونوت ، ومعاريف)) أن الجنـــرال رفول ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي نجا من الموت لدى قيامه بجولـــة تفتيشية على الخطوط الاسرائيلية في لبنان .

وافاد المراسلان العسكريان للصحيفتين ان قذيفة فلسطينية سقطت على موقع للمدفعية الاسرائيلية ، كان ايتان غادره قبل قليل ، مما ادى الى مقتل ضابط اسرائيلي وجرح عدد من الجنود . واضافا ان ايتـــان كان يتحدث مع عناصر الموقع في اطار جولة تفتيشية يومية على المواقع الاسرائيلية يرافقه عدد من كبار الضباط الاسرائيليين .

واوضحت ((يديعوت أحرونوت)) انه بعد دقيقتين او ٣ دقائق من قول قائد الموقع انه ((سئم الامر وحان الوقت للانتهاء منه)) ، غـــــادر ايتان المكان ، وسقطت القذيفة الفلسطينية واصابت الموقع اصابة مباشرة فقتل القائد وجرح اخرون .

محاولة تدمير مركز الابحاث الفلسطيني

السادسة والدقيقة الـــ ٢٢ مساء اليوم ، وقع انفجار في بـــورة تقع وراء مركز الابحاث الفلسطيني في نزلة ابو طالب في راس بيروت ، ادى الى سقوط ٤٣ جريحا واضرار مادية جسيمة واحتراق ١٢ سيارة . وخلال تحرك سيارات الاسعاف لنقل المصابين حصل اصطدام ادى الى مقتـــل بائـــع خضر .

وقالت مصادر امنية ان الانفجار وقع بفعل عبوة ناسفة وضعت في سيارة ((مرسيدس)) رقمها ٤٧٠٥١٤ كانت متوقفة في البورة الى جانـــب سيارات اخرى . وقدر وزن العبوة بـــ ٥٠ كيلوغراما من الـــ ((تت ان تي)) ممزوجة بالبنزين ومواد حارقة .

وتطايرت شظايا العبوة ، فاصابت سكان المنازل المجاورة للبورة وجلهم من المهجرين ، واندلعت النار في السيارات المتوقفة في البورة .

وهرع رجال الاطفاء والدفاع المدني لمكافحة الحريق الذي راح ينتقل من سيارة الى اخرى ، فيما تولى مسعفو الصليب الاحمر نقل المصابين الى مستشفى الجامعة الاميركية .

واوقع الانفجار اضرارا في البنايات المجاورة التي تحطم زجاجها .

وقالت مصادر فلسطينية أن العبوة الناسفة وضعت في كيس تحت

السيارة التي اوقف صاحبها وهو من سكان المنطقة .

وقتيل باصطدام بعد الحادث :

وفي اثناء نقل المصابين ، اصطدمت سيارة اسعاف بسيارة اخرى على تقاطع مقهى الهورس شو في شارع الحمـــــراء . وصعدت احدى السيارتين الى الرصيف المواجه لبناية «برودواي» ، واجتاحت بائـــــع خضر وفاكهة هو الكردي منير شوقي سليمان شوكت (٢٥ عاما) فقتلته وسحقت عربته .

الملك فهد يدعو دول العالم لمواقف أكثر حزما :

دعا الملك فهد القوى الكبرى في العالم الى مواقف اكثر حزما «لوقف المجازر اللاانسانية في لبنان ، مؤكـــدا ان الرئيس رونالـــد ريغان أبدى تجاوبا يدعو الى التفاؤل .

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء السعودي ليل امس تناولت الاوضاع في لبنان وتطورات القضية الفلسطينية .

وفي عرضه لما دار في الجلسة ابلغ الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي امس الاذاعة السعودية أن الملك فهد اكد ان الرياض « تبذل جهودا لوقـــف المجازر اللاانسانية التي ترتكبها القوى الصهيونية والتي تستدعي مواقف اكثر حزما من القوى الكبرى حتى تطوق الكارثة وتفوت الفرصة على اسرائيل في تحقيق أهدافها الرامية الى تصفيـــــة القضية الفلسطينية وتشريد المزيد من اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين».

وقال يماني ان العاهــــل السعودي « عرض للمجلس التقاريـــر الخاصة بهذا الصدد ونتائج اتصالاته مع بعض زعماء العالم . ثم تحدث جلالته عن الاوضاع في لبنان واطلع المجلس على الرسالة الجوابية التي تلقاها من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، واضاف ان الملك فهد حذر من ان اسرائيل تعمل للقضاء على الصوت الفلسطيني وتصفية القضيـــــة الفلسطينية ، لكنها لن تصل الى هذا الهدف ذلـــــك لان الفلسطينيين اصحاب قضية عادلة . وقال : اننا نحس ان العالم اجمع اصبح يدرك عدالة قضيتهم وابعاد الجريمة التي ارتكبت في حقهم وادت الى تشريدهم من دون حق ، وان تفكيرنا يتركز الان على اعادة الاستقرار الى لبنان وعودة الحياة الطبيعية اليه وضمان حقوق الفلسطينيين كاملة » .

وشدد العاهل السعودي على « ان التحرك العربي اليوم مرهون

بجمع الكلمة ووحدة الصف والتحدث بلغة واحدة ، ونحن احوج مـا نكون اليوم في هذه الظروف الدقيقة الى توحيد صفوفنا والتنبه لابعـــاد المرحلة الخطرة التي تمر بها (٠٠٠٠) ان هذا الوقت يستوجب ان يتحسب الجميع خصوصا المسؤولين لكل كلمة تقال ، فالوقت دقيـــــق وحرج والمرحلة مرحلة تستوجب من الجميع تحمل المسؤولية والتنبه لابعاد هذه الكارثة التي المت بمنطقتنا وباهلنا واخواننا وهذا وقت لا يتحمل التنابذ بالالقاب بل يجب ان نتحرك جميعا نحو العمل الهادف البناء » .

الاصداء المحليــة :

● الرئيس سلام : التقى الرئيس سلام اليوم مع السفير الفرنسي في لبنان ، حيث جرت مناقشة الافكار الفرنسية الجديدة وايجاد حلـول للوجود الفلسطيني في لبنان ، وانتقـــل الرئيس سلام والسفير الفرنسي بعدها الى منزل السفير الاميركي ديلون حيث قوما مع المبعوث الاميركي حبيب هذه الافكار ونتائج المساعي المبذولة لحل الازمة .

● الرئيس كرامي : طالب الرئيس كرامي الرئيس سركيس بزيارة الدول الكبرى ومطالبتها بالعمل على انهاء الهمجية والنازية الصهيونية ، مؤكـدا ان اهداف العدو الصهيوني باتت واضحة للعيان ، وهي بكاملها ترمي الى تقويض دور لبنان وسلبه هذا الدور .

● الرئيس فرنجية : الرئيس فرنجية اعرب بدوره عن مخاوفه من لعبة تدويل الازمة اللبنانية مؤكدا ان حلم التدويل لن يمر الا على جثثنا ، وحذر من خطر التوطين وقيام كيانات طائفية تصب في مجرى التخطيط الاسرائيلـــي .

● الرئيس الوزان : رئيس الحكومة من جانبه التقـــى اليوم ، والسفير اليوناني وبحث معه موضوع القوة الدولية ، وقد ابلغه السفير استعداد حكومته للمشاركة فيها رمزيا بشروط واسس معينة .

● الشيخ بيار الجميل : واكد الشيخ بيار الجميل ان اعتماد التزوير والمواربة يؤدي الى الخراب الكبير داعيا الى تصحيح الاسماء والمسميات والمسيرات بالنسبة للقضيتين اللبنانية والفلسطينية .



محاولة اطفاء سيارة



ما تبقى من السيارة

الملغومة

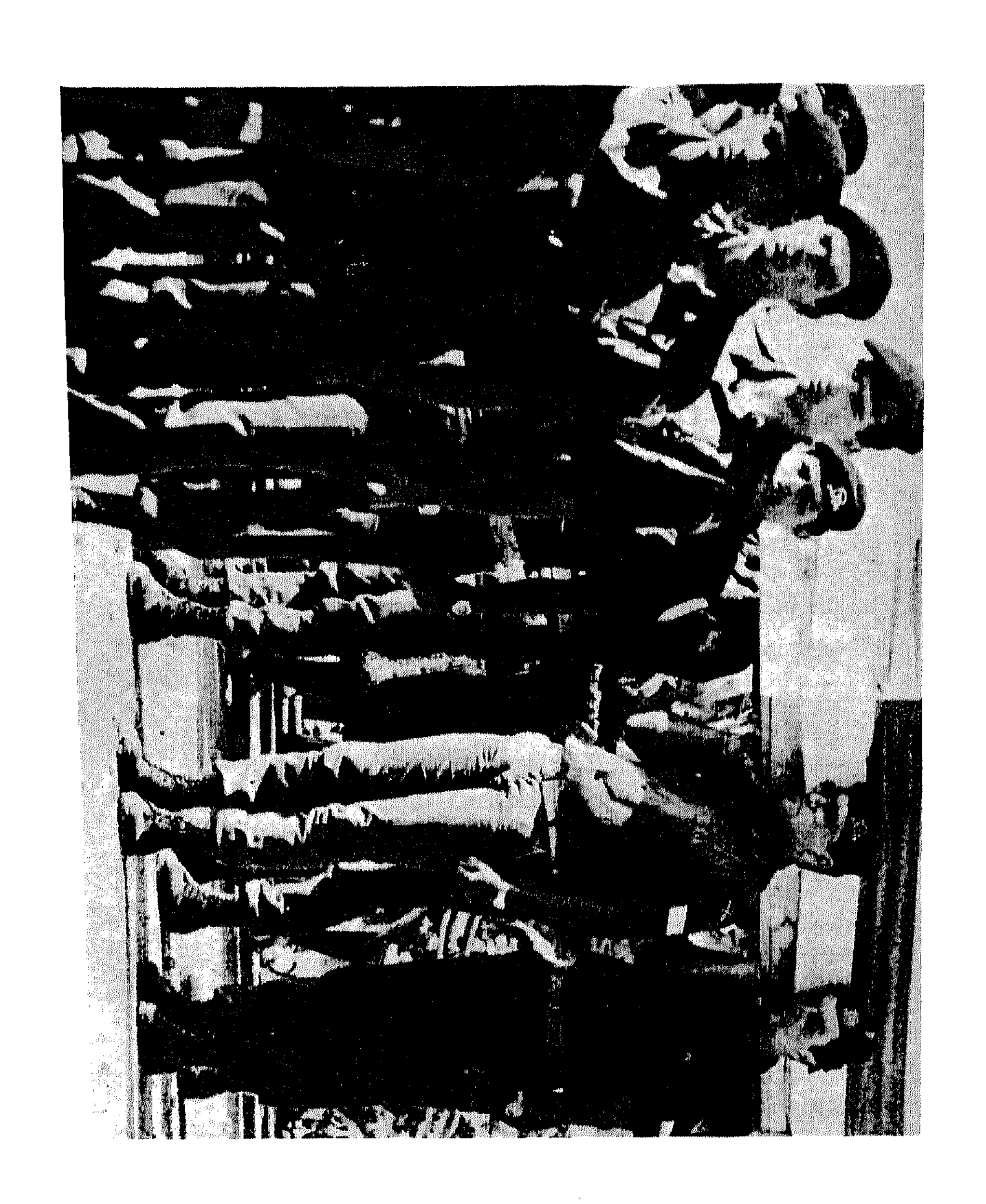


ينقلون جريحـــا

فرع نقال لبنك ليئومي الاسرائيلي في عاليه

الطفولة البريئة في الشـ





جنازة ضابط اسرائيلي في المطلة

١٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢

* مداولات ومواقف على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين
* لبنان يطالب بانسحاب كل القوات المسلحة غير اللبنانية
* ثبات وقف اطلاق النار ، ومساع لاطلاق المعتقلين في صيدا

استمرار المساعي لفك الحصار التمويني :

ثبات وقف النار السادس ، لليوم الثالث على التوالي ، في بيروت والضاحية الجنوبية ، افسح في المجال امام تكثيف الاتصالات بغية التوصل الى حل سياسي لازمة العاصمة ومستقبل الوجود الفلسطيني فيها ؛ وكذلك الازمة العامة في لبنان .

ولعل ابرز تطور في هذا المجال ، تاييد مجلس الوزراء الذي انعقد للمرة الاولى منذ احتلال القوات الاسرائيلية منطقة بعبدا ، للرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ((في مواقفهم وتصورهم وخطواتهم لمعالجة الازمة الناشئة عن الاحتلال الاسرائيلي ، وفي القواعد المعتمدة لتامين انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية)) .

وقد ترافق اتخاذ هذا القرار واستمرار المساعي مع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب لتحريك المفاوضات الجارية توصلا الى حل سريع لازمة بيروت وضاحيتها ، ولفك الحصار التمويني عن المنطقة الغربية ، فضلا عن تجدد الاتصالات للانطلاق في عقد لقاءات لبنانية ــ لبنانية قد تمهد لاحياء هيئة الانقاذ الوطني وتذلل الصعوبات امام عودتها الى الاجتماع .

اشتباك في الاسواق التجارية :

على الصعيد العسكري ، خيم هدوء حذر على محاور بيروت ، مع

اتاح تنشيط حركة العبور في اتجاه المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت وقد شهدت طريق غاليري سمعان عبورا كثيفا اعاد الازدحام الى محلة مار مخايل .

اما ((بوابة)) المتحف التي كانت فتحت مساء الثلاثاء الماضي ، فقد ظلت مفتوحة حتى التاسعة والنصف صباحا ثم اعاد الاسرائيليون اقفالها .

واقتصر العبور من ((بوابة)) المرفأ على الدبلوماسيين وسيارات الصليب الاحمر والمراسلين الاجانب . وحصل بعد الظهر اشتباك بين القوات الاسرائيلية في المرفأ وقوات جيش التحرير الفلسطيني العاملة في ((الردع)) والمتمركزة في بناية فتال ومنطقة الاسواق استمر زهاء ساعة ، وسقطت قذيفتان في منطقة النبعه اوقعتا ٧ جرحى .

وحصلت رمايات متقطعة على جبهة حي السلم — الليلكي ، فيما وجهت الفعاليات الدرزية في الشوف دعوة الى الاضراب اليوم احتجاجا على تمركز ((القوات اللبنانية)) في ثكنة بيت الدين .

مساع لاطلاق المعتقلين في صيدا

وفي الجنوب يترسخ الهدوء يوما بعد يوم ، فيما تستمر الفعاليات السياسية والدينية في اتصالاتها من اجل اطلاق المعتقلين لدى السلطات الاسرائيليه ، علما ان مجموعة من هؤلاء تخضع يوميا للتحقيق في معمل صفا للحمضيات في صيدا الذي حوله الاسرائيليون مركزا للاعتقال .

وخلال الليل اطلق الاسرائيليون قنابل مضيئة فوق الضاحية والجبل ، وسيروا دوريات على الطريق الممتدة من بعبدا حتى عاليه تحسبا لتكرار عملية التسلل التي حصلت ليل الثلاثاء والتي نصب خلالها مسلحون مكمنا لدورية اسرائيليه اصيب فيه ٧ جنود بجروح .

الجبهه اللبنانيه : المطلوب اليوم انسحاب الغرباء :

عقدت ((الجبهه اللبنانية)) اجتماعها الاسبوعي في دير مار جرجس في عوكر ، التاسعه والنصف صباح امس في حضور الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والنائب ادوار حنين وقائد ((القوات اللبنانيه)) الشيخ بشير الجميل والاباتي بولس نعمان والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني .

بعد الاجتماع اذاع الرئيس شمعون البيان الاتي :

((نتساءل ما هو معنى التدبير الذى اشار اليه وزير خارجيه اميركا

السيد جورج شولتز باعطائه السيد فليب حبيب مهلة ثلاثين يوما لاحلال السلام في لبنان ؟ فاي سلام يعنيه السيد شولتز ؟ هل هو نهاية القضية الفلسطينية واعتراف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين ؟ ام هو السلام على الارض اللبنانية ،وهذا لن يتم الا بانسحاب الكامل للقوات الفلسطينية والقوات السورية وبعدهما القوات الاسرائيلية ؟ وهل يعتبر السيد شولتز انه سيكون في امكان السيد فليب حبيب اقناع الدول العربية بايواء الفلسطينيين على ارضها، وقد ثبت عكس ذلك حتى اليوم ؟ وهل يعتبر ان اطالة حالة الشك والريبة في ما يختص بمصير الفلسطينيين المحاصرين في غرب العاصمة سيضطرهم الى القاء السلاح جانبا والاستسلام ؟ وهل يعتقد اخيرا ان مسيرة كمب ديفيد ستعود الى العمل وان اسرائيل ستقبل بدولة فلسطينية على ارض فلسطين ، وهو الامر الذي قابله حتى اليوم بالرفض الثابت الاسرائيليون على اختلاف احزابهم ؟ وهل ان وزير الخارجية الاميركي ينوي اجراء تجربة جديدة قد تكون على حساب لبنان الذي يتحمل ثلاثة احتلالات ، وقد يطلب منه ان يتحمل هذه الاحتلالات الى اجل لا يعلم الا الله نهايته !

هذه اسئلة تحتاج الى اجوبة صريحة ، مع العلم ان المطلوب اليوم عاجلا هو انسحاب الغرباء من ارض لبنان على ان يصار الى العمل بمخطط السيد شولتز بعد ان يتم الانسحاب .

الرئيس سلام : عرفات وافق على المغادره

اعتبر الرئيس صائب سلام ان قرار مجلس الوزراء تامين خروج كل القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية هو « جزء من المفاوضات ، اذ ان الرغبه اللبنانيه كانت دائما في رؤية البلد خاليا من اي قوى غريبة مسلحة » . واوضح ان رئيس اللجنة التنفيذيه السيد ياسر عرفات « وافق على طلب الحكومه اللبنانيه مغادرة كل القوات المسلحة لبنان» .

التكتل المستقل :المطلب حكومة اتحاد وطني

اعلن رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ان « التكتل النيابي المستقل» اكد ان « الخروج من الطريق المسدود للازمة اللبنانية لا يمكن ان يتم الا بقيام حكومة اتحاد وطني ذات تصور وموقف موحدين » . واعتبر « ان الاصرار على بقاء الحكومة الحالية هو الذي ادى الى احباط التصور النيابي الموحد ، وبالتالي استمرار دوامة الازمة » . وحذر من

« ان استمرار المواقف المتناقضة سيعطل الانتخابات الرئاسية ويهدد مصير لبنان » .

الاصـــداء الدولية :

فرنسا : قال الرئيس فرنسوا ميتران ان فرنسا تساهم مساهمة بارزة في فرض حل في لبنـان ، مؤكدا ان اقتراح وقف اطلاق النار والانسحابات ليس فيها اذلال لاحد ، بل ان تفادي جعل بيروت مدينة محاصرة ، وبالتالي مدمرة ، فيه شرف للجميع .

قبرص : يتوقع ان يعقد غدا المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية للبحث في الازمة اللبنانية ومسالة حصار بيروت .

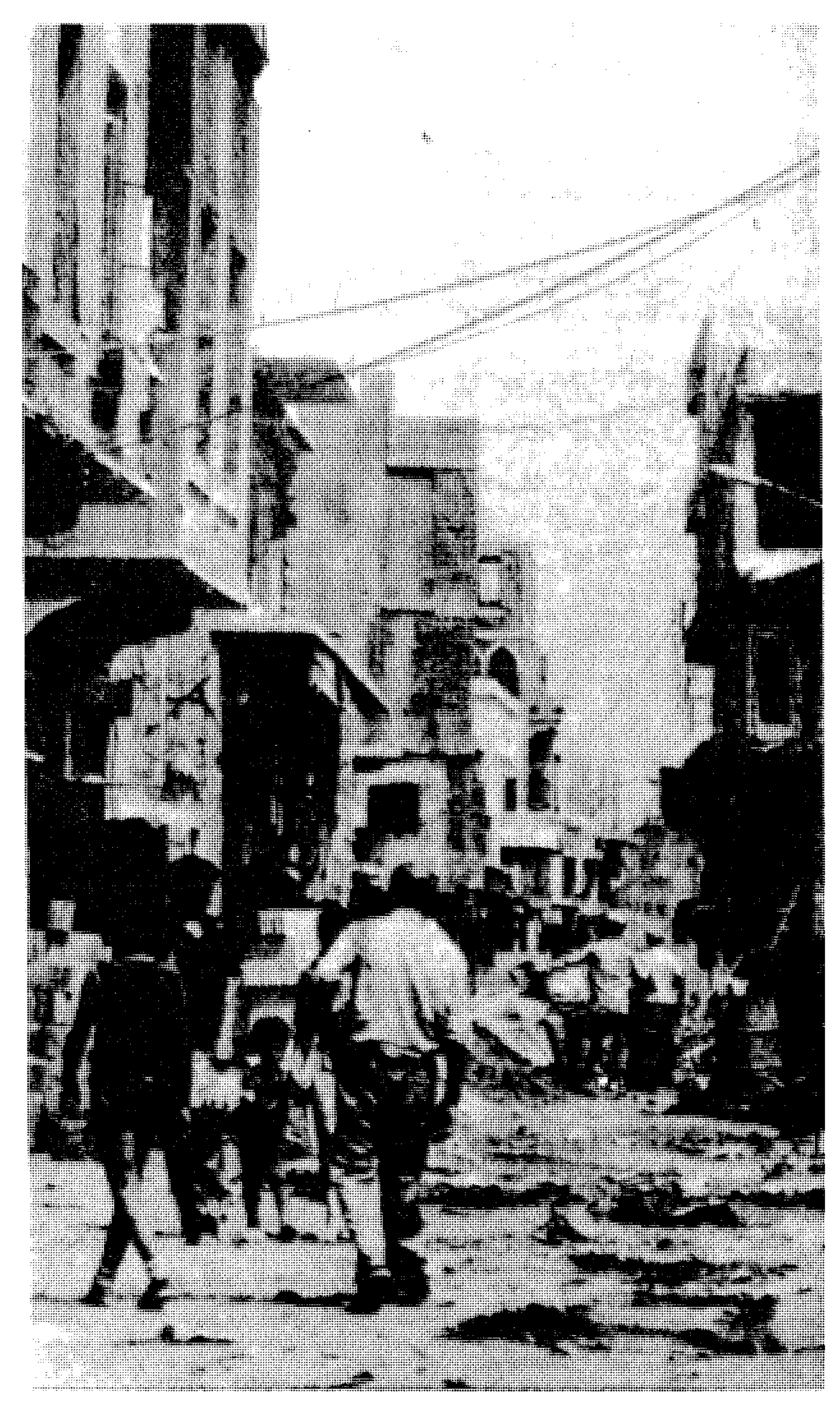
واشنطن : صرح السناتور بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، ان مصدرا محايدا ابلغه ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد للاعتراف باسرائيل ، ولم يحدد بيرسي المصدر ولكنه شدد على انه موثوق به .

تونس : قرر الحبيب بورقيبة الغاء الدعوة الى عقد قمة عربية في تونس للبحث في ازمة لبنان وحصار بيروت ، بسبب عدم اكتمال عدد الدول العربية الموافقة على القمة حد الثلثين وهو الحد المطلوب لتوجيه الدعوة .

كوبنهاغن : اذاع زعماء الاشتراكية الدولية بيانا من ٦ نقاط دعوا فيه الى احترام وقف النار في لبنـان ، وعدم احتلال بيروت عسكريا ، وقيام لبنـان جديد بدون قوات اسرائيلية او سورية او فلسطينية ، وحل المشكلة الفلسطينية بالوسائل السياسية ، واخذ المقتضيات المشروعة لأمن اسرائيل في الاعتبار في البحث عن حل لازمة المنطقة .

بوابة صور

مدخل ميناء صور



يبنون ما تهدم في مدينة صور

١٠ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ طلعات استكشافية للطيران الاسرائيلي وتعزيز الحشود البرية
★ هدوء الجبهات ونشاط المباحثات
★ أمريكا تعتبر تأمين مكان للفلسطينيين مسؤولية عربية
★ ٩ آلاف أسير لبناني وفلسطيني في الجنوب

المفاوضات تراوح مكانها :

الهدوء الحذر الذي خيم أمس على المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية في اليوم الرابع لوقف النار الذي بدأ الاحد الماضي ، فسح المجال امام مزيد من الاتصالات للوصول الى حل سياسي لازمة بيروت ولمسألة الوجود الفلسطيني فيها .

وعلى الرغم من ان المفاوضات لا تزال تراوح مكانها، فان القائمين بها لا يزالون يعتقدون ان صمود وقف النار يساعد على توفير الاجواء المناسبة الحلول السياسية التي بدت مرهونة بالاتصالات التي ستجري في واشنطن بين وزيري خارجية السعودية وسوريا الامير سعود الفيصل والسيد عبد الحليم خدام من جهة ووزير الخارجية الاميركي الجديد السيد شولتز خصوصا في ما يتعلق برفض سوريا استقبال المقاتلين الفلسطينيين على اراضيها .

اضراب سلمي في الشوف وهدوء حذر في الضاحية

على الصعيد العسكري عاشت بيروت الغربية يوما هادئا لم يسجل خلاله سوى تحليق طائرات اسرائيلية قبل الظهر في طلعات استكشافية . وظل العبور كثيفا من ((بوابة)) غاليري سمعان في اتجاه المنطقتين الشرقية والغربية ، في حين اقتصر على عبور راجل من ((بوابة))

المتحف في اتجاه الغربيــــه ومفتوح في اتجاه الشرقية . اما ((بـــوابة)) المرفأ فبقيت سالكة امامسيارات الدبلوماسيين والصليب الاحمر اللبناني والدولي والمراسلين الاجانب . ومنع الاسرائيليون عبور شاحنة محملــة طحينا الى الغربية في اطـــار الحصار التمويني الذي لا يزال مفروضـــا عليها منذ نحو اسبوعين .

وفي الضاحية الجنوبية خيم هدوء حذر خرقته مساء رمايات متقطعة ومحدودة ، وقنابل مضيئة القيت بعد منتصف الليل .

وفي الشوف نفذ اضراب سلمي شمل معظم قرى الشوف الاعلى احتجاجا على تمركز ((القوات اللبنانية)) في احـــدى ثكنات بيت الدين . وسير الاسرائيليون دوريات مؤللة في القرى المضربة .

في الجنوب ، الذي شهدت مدنه وقراه مزيدا من الهدوء رافقته عودة الكثير من العائلات الى منازلها ، تركز عمل المسؤولين الاداريين والروحيين على السعي الى اطلاق المعتقلين الذين تحتجزهماسرائيل والذين يقـــدر عددهم بـــ ٩ الاف لبناني وفلسطيني .

وافادت مصادر امنية ليلا ان الاسرائيليين اعادوا تنظيم قواتهـــم المعززة في مشارف بيروت ومداخلها ، وسجلت ليلا تحركات مؤللة فـــي المنطقة الممتدة من خلدة حتى مرفأ بيروت .

المواقف اللبنانيـــة :

المفتي حسن خالـــد :

اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيـــخ حسن خالد ان مقررات مجلس الوزراء ((تشكل تجاوبا مع واقع لبنان وواقع بيروت المحاصرة)) ، مشيرا الى ان ((قرار المجلس استقدام قوات متعددة الجنسيات ينبغي ان تضمن عدم دخول قوات اسرائيلية او ايةقوات لبنانية مساندة لهـــا المنطقة الغربية)) ووصف بيان البطاركة بأنه ((يدعم الجسور القائمة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان)) .

النائب ادوار حنين :

لاحظ الامين العام لـــ ((الجبهة اللبنانية)) النائب ادوار حنين انـــه ((للمرة الاولى في تاريخ العالـــم يكون التفاوض اغلى من الحـــرب)) ، مشيرا الى ((ان الذين يدفعون الثمن الباهظ هم اللبنانيون ، والمغانـــم

التي كان سراءى فيها للبدان عنم سنحول جمسعها او نكاد الى مغانم تصب في حسابات غيره وليس له فيها نصيب)) .

الرئيس سليم الحص

طالب الرئيس سليم الحص بـ ((عدم تحميل المقيمين في بيروت وزر بعثر الحلول المتفق عليهابسبب عقبات لا شأن لهمبها)) ، متسائلا عن دورهم في تأمين وجهه المقاتلين وتشكيل القوة الدولية . وشدد على دور الولايات المتحده في تذليل العقبات .

الرئيس رشيد كرامي :

اعلن الرئيس رشيد كرامي تأييده دعوة الرئيس كامل الاسعد الحكم الى ((اتخاذ موقف في ضوء رؤيه وطنية صادقة ، والى قيام سلطة فعلية قادرة على تحقيق هذا الموقف . والا فاننا نخشى ، اذا بقينا على ما نحن، ان يكون الامر الواقع وطريقة معالجته هما المحنة الحقيقيه التي لا نستطيع معها الصبر ما لا نهاية)) .

ورأى كرامي ((ان انعقاد مجلس الوزراء هو رجوع عن استقالة رئيس الحكومة او رفض لها . وتم هذا ، كما هو معهـود ، بطريقة لبقة بعدما حققت عملية الاستقالة كما قصد منها تحويل الانظار عما جرى ويجري وكله فظيع)) .

النائب امين الجميل :

اعتبر النائب الشيخ امين الجميل ان ((حكومـة الانقاذ هـي من الطروحات التي يمكن أن تجتمع القيادات المسؤولة من خلالها)) .وشدد على ضروره أن ((تؤدي المؤسسات الدستوريه دورها في هذه المرحلة)) .

الشيخ بيار الجميل :

قال الشيخ بيار الجميل ((ان الاحتلال الفلسطيني هو الذي اوصلنا الى هذا الوضع الخطير)) . وشدد على ان التلاحم الوطني اللبناني يعجل في عملية الانقاذ ، وان بناء الاستقلال اللبناني يستدعي التأكيد في حـزم على ((التزامنا الوطني)) .

واعرب رئيس الكتائب عن اعتقاده ((اننا كمسلمين ومسيحيين لـم نقل بعد ، على رغم الظروف المأسوية الحرجة ،اي لبنان نريد . والذي

يستطيع ان يعمل ذلك من دون اي تردد هو المسيحي اللبناني والمسلم اللبناني وليس اي مسيحي او مسلم غريب » .

الاصــداء العالميــة

● نيقوسيا : اصبح اليوم في نيقوسيا ، الاجتماع الوزاري الطارىء لمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز ، البحث في الازمه اللبنانيه ، في حضور ٢٠٠ مندوب بينهم ٢٩ وزيرا للخارجيه يمثلون ٥٧ بلدا ومنظمة من اصل الاعضاء الـ ٩٢ في الحركه ، وفي بيان لياسر عرفات تلي بالنيابة ، دعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينيه الحركه الى دراسة الازمه واتخــاذ اجراءات ضد اسرائيل .

● واشنطن : قال كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان ثمة حاجة الى ادخال الفلسطينيين عملية التسوية في الشرق الاوسط ، مؤكدا انه من دون وطن للفلسطينيين ، لا يمكن التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط .

● الولايات المتحده ايضا : اعربت الاداره الاميركية عن اعتقادها ان ايجاد مكان يلجأ اليه مقاتلو منظمه التحرير الفلسطينيه يعتبر مسؤولية عربية ، وصرح دين فيشر بانه جاء الوقت المناسب لاساهم العالـــم العربي في حل هذه المساله ، وكشف فيشر الناطق باسم وزاره الخارجية الاميركيه ان منظمه التحرير وافقت «مبدئيا» على مغادره بيروت .

● باريس : التقى اليوم الرئيس فرنسوا ميتران الوفد الــوزاري العربي الذي يضم السيد فاروق القدومي رئيس الدائره السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزراء خارجيه الجزائر والامارات العربية ، وكــرر الرئيس الفرنسي موقف فرنسا من الحل .

● روما : اعرب وزير الدفاع الايطالي عـــــن استعداد بلاده للمساهمة بالمشاركه في قوات دولية في اطار قوهمتعدده الجنسيات للفصل بين المقاتلين في لبنان ، قوه تهدف الى انسحاب اسرائيل واجلاء القوات السورية ومنح منظمه التحرير وضعا دوليا والحصول تدريجيا علـــى اعتراف من اسرائيل بـــ «اعدائها التاريخيين» .

● القاهره : دعا الرئيس حسني مبارك الى عقد قمة عربية مؤكـــدا استعداده للذهاب الى اي مكان في العالم العربي لحضور هذه القمــة شرط ترك الخلافات العربية جانبا ، وان نعيش واقعنا اليوم حتى نتفق على كلمة واحدة ، ودعا الى اعتراف متبادل اسرائيلي ــ فلسطيني .

خط لارنكا ــ جونية ... سالك

لــى باخرة الشحن



الحجـــز في الفنادق

٣٥٣

الرحلة الى جونية ضمن برنامج سياحي لاحدى وكالات السفر

رحلة العودة في مرفا لارنكا : زورق ينقل الركاب الى باخرة الشحن

بين المالدين العميد فرنسوا جينادر



١٦ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ تجميد سياسي وتشديد الحصار التمويني لبيروت الغربية

★ عشرون الف شخص يتظاهرون من المركز الاسلامي بعائشة بكار
الشيخ شفيق يموت : اذا لـــم يرفعوا الحصار
سنحمل السلاح وندافع عن عزتنا وبلدنـــا

★ اجتماع سعود الفيصل وعبد الحليم خدام بالرئيس الاميركي

لانتائج ايجابية :

لا يزال وقف النار السابع الذي استمر ثابتـــا لليوم الخامس في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ، يفسح في المجال امـــام الاتصالات السياسية الجارية على خطين : الاول هدفه ايجاد حل سلمي لازمة بيروت الغربية ومسالة الوجود الفلسطيني فيها ، والثاني فـــك الحصار التمويني والاقتصادي الذي تفرضه القوات الاسرائيلية منذ بضعة عشر يوما . لكن هذه المساعي لم تسفر عن نتائج ايجابية ، ذلك ان الحل السياسي لبيروت لا يزال بعيدا نتيجة العقد المعروفة ، والحصار التمويني يشتد يوما بعد يوم على رغم انفراجات لا يد للاسرائيليين فيها .

تشديـــد الحصار التمويـنــي :

على الصعيد العسكري لم يسجل يوم الجمعة سوى تحليق طائرات اسرائيلية قبل الظهر فوق بيروت في طلعات استكشافية ، ورمايات متقطعة على محاور الضاحية خصوصا في حي السلم والليلكي ومحور المطار .

اما «بوابات» العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية فقد شهدت حركة متفاوتة نظرا الى عدم ثبات التدابير الاسرائيلية على نمط واحد : «بوابة» المتحف فتحت قبل الظهر امام العسكريين والمشاة الداخلين الـــى المنطقة الغربية ثم اقفلت ظهرا لتعود فتفتح ثانية بعد الظهر . «بوابة» غاليري سمعان عرفت عبورا كثيفا قبل الظهر في الاتجاهين ، توقف بعد

الظهر في اتجاه الغربية وظل طبيعيا في اتجاه الشرقية . «بوابة» المرفا بقيت مفتوحة امام السلك الديبلوماسي والصليب الاحمر ، كذلك منعـوا عبور شاحنات طحين وصهاريج محروقات .

وفي محاور الجبل بترسخ الهدوء يوميا . وشوهدت في مناطق عاليه وبحمدون ومنصوربة المتن ومشارف بيروت حركة آليات اسرائيلية حلت في المواقع الاستراتيجية المطلة على الضاحية والمنطقة الغربية .

وفي الجنوب لم يسجل جديد بالنسبة الى مصير المعتقلين باستثناء سماح اسرائيل لبعثة من الصليب الاحمر الدولي بزيارة معتقل انصار غداً الاحد ، وذلك للمرة الاولى منذ بدء الغزو الاسرائيلي للبنان قبل ٤٣ يوماً.

وفي صيدا عقـد مؤتمر شعبي ركز على اهميـة التعايش الوزراء وطالب بانهاء كل الاحتلالات واطلاق المعتقلين ، وايد موقف مجلس الوزراء الداعي الى سحب كل القوات المسلحة غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية.

الاصـداء المحليـه :

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى : بعد لقائه مع عدد من الصحفيين الفرنسيين الذين زاروه في منزله وجه الشيخ شمس الدين نداء «الى كل ذوي النيات الطيبة في العالم الغربي ، والى كـل الرؤساء والهيئات والشخصيات النافذة ، من اجل وقفة ضمير لمصلحـة لبنان بلدا يجب ان يكون حرا ومستقلا ، ولمصلحة مدينة بيروت الغربيـة التي يحاصرها الاسرائيليون منذ نحو ٣٠ يوما ويهددونها في استمـرار بخطر الاباده الجماعيه» .

وقال : «هذا النداء يهدف الى حض جميع هؤلاء على العمل لفك هذا الحصار الامني والسياسي والغذائي ، ولمساعدة اللبنانيين علـى التخلص في سرعه من الاحتلال الاسرائيلي . وهذه الرغبة لا تنطلق من اعتبارات انسانية فقط وانما تنطلق ايضا من اعتبارات سياسية موضوعيه فان الاستمرار في حصار بيروت على هذا النحو والتغاضي عن مشاريـع اسرائيل من خلال احتلالها للبنان سينعكسان على مصالح الغرب في المنطقة ولن يحققا ابدا الا المزيد من اليأس والرفض وعدم الاستقرار .

ان مساعدة اللبنانيين لاقامة دولة على اسس عادلـة تستجيب لواقع الفئات اللبنانية ، وعدم تمكين اسرائيل من ان تفرض نفسها بشكل او بآخر في هذا البلد امر يتفق مع المصالح العليا لاستقرار هذه المنطقة» .

● الرئيس كميل شمعون : ترأس الرئيس كميل شمعون اجتماعا

في منزله لحزب الوطنيين الاحرار صرح على اثره انه يخشى أن يكون الجميع يدورون اليوم في حلقة مفرغة وفي محاولات يائسة لحل قضية الفلسطينيين المحاصرين في منطقة الغربية . فالاسرائيليون الذين يتحاشون الاقتحام العسكري يصرون في الوقت نفسه على انسحاب الفلسطينيين انسحابا كاملا ، الا أن هؤلاء يرفضون ذلك رفضا باتا في تصريحاتهم المعلنة وفي أحاديثهم الخاصة ، وقد لجأوا الى عرض اقتراحات جانبية على سبيل المماطلة وكسب الوقت .

أما الدول العربية ، خصوصا سوريا ، فترفض ايواء الفلسطينيين لاسباب معلومة يدركها أي انسان في اي بقعة من العالم ، اولها الموقف التقليدي لكل دولة عربية والقاضي بعدم السماح لاي فلسطيني بالاقامة على أرضها حتى في أيام السلم . والسبب الثاني هو أن رفض ايواء الفلسطينيين المحاصرين سيزيد صعوبة حل المشكلة ، الامر الذي يضطر معه الاسرائيليون اما الى خوض معركة قاسية وتحمل مسؤولية الدمار الشامل والدماء الغزيرة التي ستراق ، واما الى التراجع وفك الحصار الامر الذي لن ينهي الحرب بل يوسع نطاقها ويعطيها أبعادا جديدة .

● التكتل المستقل : وعقد التكتل المستقل اجتماعا في قصر منصور للبحث في مسألة تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ، حتى لا يقع لبنان في فراغ دستوري ، وقال الرئيس الاسعد بعد الاجتماع انه في اطار تدارس الوضع الراهن ، وفي ضوء كل الاحتمالات ، طرحت بصفتي رئيسا للمجلس على التكتل المستقل الموقف الذي يرتأيه ، في حال بقاء الازمة الشاملة تراوح مكانها من الاستحقاق الدستوري ومن دور المجلس النيابي بالذات والمسؤولية الوطنية التي تقع عليه في هذه المرحلة، والموقف بالتالي من دعوة المجلس بصفته هيئة انتخابية الى الاجتماع ضمن المهلة الدستورية ، هذه المهلة التي تحدد الدعوة خلال شهر بدءا من ٢٣ تموز الجاري وانتهاء في ٢٣ آب المقبل ، والتئامه للقيام بهذه المهمة التي يتوقف عليها مصير لبنان الموحد بل قضية الوجود واللاوجود .

نظاهرة المركز الاسلامي للتنديد بالحصار

تحت شعار « فك الحصار عن بيروت الغربية أو الاعتصام في المساجد » انطلقت ظهر أمس تظاهرة شعبية من المركز الاسلامي في عائشة بكار عقب صلاة الجمعة ، تعبيرا عن استنكار المواطنين الحصار الاقتصادي الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على المنطقة الغربية من

بيروت . (ضمت المظاهرة ٢٠ الف شخص) ، يقدم التظاهرة الشيخ شفيق بموت وعدد من مشايخ المركز الاسلامي ، وتوجهت الى القصر الحكومي في الصنائع منددة بالغزو الاسرائيلي . ولدى وصولها الى القصر طلب ممثلون لها مقابلة رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان فابلغوا انه في القصر الجمهوري فالقى الشيخ يموت في المتظاهرين الكلمة الاتية :

« ايها الاخوة، حيا الله صرختكم وحيا الله اصواتكم العالية المرتفعة احتجاجا واستنكارا ورفضا لهذا الحصار الاقتصادي والتمويني والسياسي على بيروت الغربية . ان هذا الحصار يقصدون به اضعاف عزائمكم وعزائم ابناء هذه المنطقة ، بمنع المواد الغذائية والمعيشيه والمحروقات الضرورية عنها . لكن هذه المنطقه عودتنا في عهد الاستقلال وبعد عهد الاستقلال وفي كل موقف ان تضحي بدمائها وارواحها في سبيل عزتها وكرامتها .

ايها المؤمنون ، لقد جئنا الى هذا القصر الحكومي لنرفع احتجاجنا واستنكارنا الى دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ شفيق الوزان الذي يعمل وكل اخوانه لرفع الحصار عن بيروت وانقاذها بكل ما اوتي من قوة .

واننا لنرجو ان يظل جمعكم متضامنا متكاتفا لعلنا نلتقي مرة ثانية اذا لم يرفعوا الحصار فنحمل السلاح وندافع عن عزتنا وبلدنا .

نحن لسنا هنا الا ضد المؤامرة الاستعمارية التي حبكوها لايذاء لبنان ووظفوها لاذلال المواطنين ولاسيما المسلمين منهم . نحن صرختنا هذه نريد ان نسجلها في القصر الحكومي الرسمي حتى يعلم المسؤولون ان الشعب في المنطقة الغربية كله من رجاله ونسائه واطفاله يطلب من المسؤولين مزيدا من الجهود لرفع الحصار حرصا على حياة النساء والاطفال والشيوخ .

الارض المحتله تواصل تحركها :

علم ان ١٥ فلسطينيا اعتقلوا وان شرطيا اسرائيليا جرح نتيجة الرشق بالحجاره خلال تظاهره احتجاج فلسطينية على الغزو الاسرائيلي للبنان .

وافادت مصادر فلسطينية ان ٢٠ الف شخص تظاهروا بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى ، فهرعت الى المكان قوات كبيره من الشرطة وحرس الحدود . واطلقت القوات الاسرائيلية النار في الهواء لتفريق

المتظاهرين ، ولكن لم يذكر وقوع اصابات ، وراح المتظاهرون يرشقون الجنود الاسرائيليين بالحجارة وهم يرددون هتافات منها ((بعيني ياسر عرفات ، وتعيش الثورة الفلسطينية ، وليقف العدوان الاسرائيلي وحرب الابادة في لبنان)) .

واحاطت القوات الإسرائيلية بالمتظاهرين ودعتهم الى الانصراف عبر مكبرات للصوت قبل ان تطلق النار في الهواء تحذيرا ، فتفرق هؤلاء من دون وقوع اصابات .

وقالت المصادر الفلسطينية ان القوات الاسرائيلية اقفلت مداخل الحرم الشريف وان طائرات هليكوبتر اسرائيلية عسكرية قامت بدوريات فوق المكان فيما كانت وحدات من الشرطة تقيم حواجز وتدقق في هويات المواطنين .

الاصداء الدوليه :

● نيقوسيا : تابع مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز دورته الطارئة في شأن القضية الفلسطينية ، فيما تولت لجنة صياغة اعداد البيان الختامي .

وعلم من مصدر قريب من المؤتمرين انالبيان سيطالب مجلس الامن بفرض عقوبات ((شاملة وملزمة)) على اسرائيل ما دامت ترفض التقيد بقرارات الامم المتحدة .

كذلك يطالب البيان ، الذي تولى صياغته مندوبو منظمة التحرير الفلسطينية وكوبا وقبرص ، اسرائيل برفع الحصار عن بيروت الغربية ، ويدعو الى تشكيل قوه دوليــة لحفظ السلام وحمايــة الفلسطينيين واللبنانيين ، والى تشكيل لجنة تحقيق ترسل الى بيروتالغربية .

ولاحظ المراقبون أن مشروع البيان الذي قد يلقى اجماعا من المؤتمرين ، لم يطالب بعقوبات ضد الولايات المتحدة التي اتهمها معظم الخطباء على تشجيعها للغزو الاسرائيلي .

● بون ــ المانيا الغربية ــ لمح السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربيه الى ان الاسره الاوروبية تحاول اقناع الولايات المتحدة بانهاء معارضتها لاجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بعد عودته من زيارة لمصر والاردن ان للاسرة الاوروبية دورا مهما هو عدم وقوع نفور بين العالم العربي والغرب بسبب الازمة

اللبنانيـــــة .

● القاهرة : اعتبر الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري « ان الاحداث الجارية في المنطقةالعربية تتطلب عملا عربيا حقيقا وقرارا موحدا لا مشاركة في الشعارات والكلمات الرنانة » .

وتساءل : « هل تقف الامة العربية مكتوفة امام العدوان الغادر على الشعبين اللبناني والفلسطيني والعدوان الايراني علـــــى العراق والعدوان الاثيوبي على الصومال ؟ » .

وقال : « ان منطقة الشرق الاوسط تشتعل على غير العادة حيث تتعرض الدول العربية الثلاث للعدوان في وقت واحد مما يدعونا كعرب الى تناسي خلافاتنا من اجل عمل عربي موحد » ، مؤكدا « حتمية العمل الجماعي من اجل انقاذ الشعبين اللبنانـــــي والفلسطيني مــن العدوان البربري » .

● واشنطن : صرح ناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان سيستقبل وزيري خارجيةالسعودية وسوريا الامير سعود الفيصل والسيد عبد الحليم خدام الثلاثاء المقبل .

كذلك يتوقع ان يجري سعود الفيصل وخدام محادثات مع وزيــر الخارجية الاميركي الجديد .

جرف ابنية مخالفة عند تقاطع شارع رياض الصلح ـ شارة المقبرة في صيد



اللافتة على السيارة ـــ من بدايات التطبيع

جنود اسرائيليون يتسوقون في بحمدون ايضا



طفل لبناني على ملالة اسرائيلية في بحمدون

١٧ تموز (يوليو) ١٩٨٣

★ حداد يعلن توسيع دويلته الى نهر الاولي

★ تزايد الدعوات لوحدة الصف اللبناني

★ الرائد حداد : ساعود الى منزلي عندما تعود الاوضاع طبيعية

رمايات متقطعة في الضاحية :

حافظ الوضع العسكري على هدوئه الحذر في المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية ، بفضل ثبات وقف النار المعلن منذ الاحد الماضي . ولم تؤثر على هذا الوضع الرمايات المتقطعه التي سجلت مساء على محاور الليلكي وحي السلم والمطار ، والقنابل المضيئة التي القيت وامتدت حتى محاور الجبل .

في هذه الاثناء كانت حركة العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت سالكة حينا ومقطوعة حينا اخر بحسب «البوابات» . فطريق المرفا ظل عبورها مقتصرا على الدبلوماسيين والصليب الاحمر اللبناني والدولي والمراسلين الاجانب . ومنع الاسرائيليون لليوم الثاني على التوالي مرور قوافل التموين والمحروقات .

اما طريق غاليري سمعان فقد اقفلت على خطين بعد ساعتين من فتحها امام الخارجين من المنطقة الغربية .

وحدها «بوابة» المتحف سلكت ابتداء من التاسعة والنصف صباحا امام المشاة وسيارات العسكريين في اتجاه الغربية، وظلت مفتوحة امام المتوجهين الى الشرقية .

وباشر الاسرائيليون سحب آلياتهم التي اصيبت في القصف المدفعي الذي استهدف مراكزهم في بعبدا الاحد الماضي .

ومن المقرر ان تقابل اليوم بعثة من الصليب الاحمر الدولي الاسرى فيمعتقل انصار من لبنانيين وفلسطينيين .

عمليه خلف خطوط العدو :

ووزعت وكالة ((وفا)) تصريحا للناطق العسكري باسم ((القــوات المشتركة)) ، قال فيه : اغارت احدى مجموعاتنا العاملة في البقاع الغربي في الساعة العاشرة لبل أمس الاول على موقع للعدو جنوب كامد اللوز ، ودمرت له دبابة واشتبكت على اثر ذلك مجموعة الحماية مع مكمــن للعدو وتمكنت من اسكات نيرانه . وقدرت خسائر العدو بخمس اصابات بين قتيل وجريح . وعادت المجموعة الى قاعدتها بسلام)) .

الرائد حداد : سأعود الى منزلي عندما تعود الاوضاع طبيعية

اعلن الرائد سعد حداد قائد الميليشيات الحدودية رغبته في توسيع حدود ((دولة لبنان الحر)) الى نهر الاولي شمال صيدا . وقال في حديــث الى الاذاعة الاسرائيلية أن قواته ستسيطر على هذه المنطقة ((حتـــى يتحقق الحل الشامل الذي يحقق للبنان السيادة والاستقلال)) .

وقال : ((هذه المنطقة ستكون ضمانا لمستقبل لبنان، ثم تنضم الى بقية البلاد بعد ان تكون السلام قد تحقق)) .

واكد : ((ليست لدي اي طموحات سياسية ، وعندمـــا تعود الاوضاع طبيعية في البلاد ، ساعود الى منزلي اعيش مع عائلتي)) .

واوضح انه يرغب ايضا في تعزيز قوات الدرك والشرطة والادارات المدنية بحيث تستطيع العمل في ((دولة لبنان الحر)) ، مؤكدا ان المواطنين يؤيدون هذه الخطوة لاني لست طائفيا ولا حزبيا ، فانا اشجع الادارات المحلية واسمي في القرى المسيحية قادة مسيحيين وفي القرى الشيعيـــة قادة شيعة ، وعند الدروز قادة دروزا .

لقاءات درزية :

ايضا ، شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ، قام اليوم بزيارة الى الامير مجيد ارسلان ، بمناسبة خروجه من المستشفـــى مؤكدا ان اللقاء جرى فيه تبادل الراي في الاوضاع العامة وخاصة اوضاع الطائفة الدرزية ، مضيفا ان في لبنان عقد كبيرة وكثيرة تقتضي تضحيات من الجميع وتفهم الواقع تفهما جديدا يسمو عن الانانية والمصالح الخاصة.

لقــاء كتائبي ــ اشتراكي :

رئيس «الحركة الوطنية» السيد وليد جنبلاط زار القصر الجمهوري قبل الظهر وبحث مع الرئيس الياس سركيس في الاوضاع العامة ، واكد له ثقته بأنه «يعمل مع المعنيين للتوصل الى حل يضمن وحدة الوطــن واستقلاله ونظامه الديموقراطي » . واعتبرت مصادر سياسية هــذا الكلام الذي تضمنه تصريح جنبلاط لدى مغادرته القصر ، ترطيبا للاجواء المتوترة التي سادت علاقته بالرئيس سركيس في المدة الاخيرة .

وفي القصر أيضا اجتمع السيد جنبلاط بقائــد «القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل ، للمرة الاولى بعد انفراط عقد هيئة الانقاذ الوطني، وعرضا الوضع في الجبلوفي لبنان عموما ، واتفقا على سلسلة ترتيبات تحفظ الامن في الجبل وعلى وضع تصور سياسي مشترك تمت الموافقة على خطوطه العريضة في الاجتماع .

وقالت مصادر مطلعة ان الذين مهدوا للقاء جنبلاط ــ الجميــل سيجتمعون قبل ظهر غد الاثنين لوضع هذا التصور للصيغة المستقبلــة ورفعه الى الزعيمين الاشتراكي والكتائبي قبل تحديد موعد لاجتماع آخر بينهمــا .

آلية اسرائيلية في الشارع الرئيسي في صيدا قرب جامع الزعتري





اسرائيليون في سوق عاليـــه

١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ انفجار مستودعات السلاح في الجليل

★ الوضع العسكري رهن بتطور المفاوضات

★ الوزير جنبلاط يناشد العالم العمل على فك الحصار الوحشي عن بيروت

اهتزاز وقف اطلاق النار :

وقف اطلاق النار الثابت منذ اسبوع في المنطقة الغربية من بيروت، اهتز في الضاحية الجنوبية التي شهدت اشتباكات على محاور كلية العلوم وحي السلم والليلكي ومحيط المطار ، استعملت فيها اسلحة رشاشة ثقيلة وقذائف مدفعية . واستمر التراشق بين القوات الاسرائيلية و «القوات المشتركة» متقطعا قبل الظهر وبعده وكان يخف حينا ويشتد حينا .

وهذه الانتكاسة انعكست على حركة العبور من طريق غاليري سمعان التي توقفت كليا في اتجاه المنطقتين الشرقية والغربية ،باستثناء بضع سيارات «غامرت» .

اما بوابة المتحف فسلكت خلال النهار امام المشاة في اتجاه الغربية، وامام السيارات في اتجاه الشرقية .

وعلى «بوابة» المرفأ كان الجديد عبور ٣ شاحنات صباحا محملة طحينا وارزا وادوية الى المنطقة الغربية رافقتها بعثة من الصليب الاحمر الدولي ، وذلك للمرة الاولى منذ بدء الحصار التمويني قبل ١٥ يوما . وذكر ان الاسرائيليين سمحوا بادخال كمية مماثلة يوميا ، الى المنطقة الغربية ، لكنهم منعوا ادخال المحروقات والسكر والحليب والزيوت ، علما ان الافران لا يمكن ان تعمل من دون محروقات .

وفيما اعلنت «القوات المشتركة» استمرار عملياتها خلف خطوط الاسرائيليين في البقاع ، زارت بعثة من الصليب الاحمر الدولي ، للمرة الاولى منذ بدء الغزو ، معتقل انصار حيث يحتجز الاسرائيليون زهاء ٤ آلاف شخص اعتقلوهم في الجنوب . وقد سلم الاسرائيليون البعثة ٢٢٠ فتى تراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ عاما كانوا يقاتلون في صفوف «القوات المشتركة» وبينهم ٥٠ سوريا .

وخلال الليل اطلقت قنابل مضيئة فوق الضاحية الجنوبية ومناطق الجبل .

توقع ضربة اسرائيليه مفاجئة :

على الصعيد السياسي ، عقد في القصر الجمهوري بعد الظهر اجتماع بين الرئيس الياس سركيس وشفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، انضم اليه المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ومساعدوه وتركز البحث على نتائج المفاوضات التي تبين أن لا جديد فيها ، وتطرق الى موضوع تخفيف الحصار عن بيروت الغربية .

واوضحت مصادر سياسية مطلعة ان انظار الرسميين اللبنانيين وغير الرسميين من لبنانيين وفلسطينيين متجهة صوب واشنطن التي ستشهد بعد غد الثلاثاء اجتماعا مهما بين الرئيس رونالد ريغان ووزير خارجيته الجديد السيد جورج شولتز ووزيري خارجية السعودية وسوريا الامير سعود الفيصل والسيد عبد الحليم خدام . ورجحت المصادر أن تتناول محادثات واشنطن الوضع في لبنان وازمة المنطقة، خصوصا بعدما باتت متعذرا ايجاد حل لمشكلة بيروت ، وبالتالي لقضية لبنان من دون اعطاء شيء عملي وسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية كونها ستتوجه الى العمل السياسي بعد انتهاء مرحلة العمل العسكري ، وكذلك من دون التفاهم مع سوريا على قضايا محددة .

وتوقفت هذه المصادر عند المعلومات الاسرائيلية الرسميه عن فشل المفاوضات الجارية ، واعربت عن خشيتها ان تعمد اسرائيل الى عمل عسكري ما في البقاع او في بيروت لوضع المجتمعين في واشنطن امام الواقع القائم في لبنان ولحض الادارة الاميركية على الاختيار ، اذ انها لا تستطيع تحمل مزيد من الجمود .

وعلى صعيد اخر ، تنتظر الاوساط السياسية في لبنان عودة رئيس «الحركة الوطنية» السيد وليد جنبلاط من دمشق لمعرفة نتائج المحادثات

التي اتفق ان يجريها مع كبار المسؤولين السوريين . وفي هذا الصدد قالت المصادر المطلعة ان هناك اتصالات جارية مع السعودية حول مشكلة بيروت وقضية لبنان .

مناشدة العالم لوقف الحصار التموينى :

وجه وزير الاقتصاد والتجارة السيد خالد جنبلاط ووزير الصناعة والنفط السيد محمد يوسف بيضون نداء بواسطة وزارة الخارجية والمغتربين الى الرئيس رونالد ريغان والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دوكويليار ورئيس مجلس الامن والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لـ ((منظمة المؤتمر الاسلامي)) السيد الحبيب الشطي واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة العمل العربية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية و ((اليونيسيف)) واللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ((أكوا)) ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية لحقوق الانسان والسفارات اللبنانية في الخارج والسفارات العربية والاجنبية في لبنان دعوا فيه العالم لممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف حصار التجويع الذي تمارسه ضد بيروت الغربية ، وتنفيذ قرار الامم المتحدة بهذا الشأن ، مؤكدين أن ما يحصل مناف لكل الاعراف الدولية التي تنص عليها قرارات الامم المتحدة .

انفجار يهز الجليل والمقاومة تعلن مسؤوليتها :

انفجر مستودع للذخائر التي غنمتها القوات الاسرائيلية في لبنان في منطقة الجليل السفلى شمال اسرائيل ، مما ادى الى جرح ٣ نساء من دروز الجولان واصابة ١١ اخرين بصدمة فنقلوا جميعا الى المستشفيات للمعالجة .

وظل دوي الانفجارات يتردد أكثر من ٣ ساعات ووصل بعض الشظايا الى بحيرة طبريا على مسافة ٥ كيلومترات .

واستبعدت مصادر عسكرية أن يكون الانفجار نتيجة ((عمل تخريبي)) ، فيما نسب الى مسؤول كبير أن الانفجار ((وقع خطأ)) وأن الانفجار وقع في الثانية عشر والدقيقة ٥٠ ، وان الطرق المؤدية الى مفترق طرق غولاني حيث يقع مستودع الذخائر اقفل . وهرع سكان هذه المدينة الى الملاجىء وقطعت امدادات الكهرباء ووضعت المستشفيات في حال طوارىء لاستقبال المصابين .

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان طائرات خفيفة وطائرات هليكوبتر اسرائيلية ساعدت في اخماد الحرائق الناتجة من الانفجارات ، وتولت عشرات سيارات الاطفاء مكافحة حرائق اندلعت في الاحراج المجاورة .

وفي بيروت أعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تعليق لها مسؤولية المقاومة عن الانفجار .

بقرادوني : تعليق على لقاء الجميل ــ جنبلاط :

وصف عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني لقاء قائد «القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل ورئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط بانه « جزء من مشروع لانقاذ الجبل ثم لبنان» . واكد «ان انقاذ لبنان يتم من خلال تفاهم السنة والشيعة ، اضافة الى الدروز» .

وفي حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحافية» اوضح بقرادوني « ان بشير الجميل لا يريد ان يحتكر ووليد جنبلاط انقاذ لبنان ، بل يريد ان يكون مشروع الانقاذ مفتوحا للجميع » . واشار الى انه يجري الاعداد لاعلان مبادىء بالاتفاق مع جنبلاط لطرحه على القيادات اللبنانية ويتضمن : «اولا ، وحدة لبنان من خلال سيادته على كل ارضه من دون انتقاص . ثانيا ، السيادة اللبنانية تتحقق في صوغ قرار لبناني مستقل ، ثالثا ، القرار اللبناني المستقل يقوم على صناعة دولة تتميز بصفات اربع نعني حرفيا كل واحدة منها وهي : الدولة الحرة والقوية والديموقراطية والمتقدمة ، والصفات الاربع ستشكل البرنامج التفصيلي لاجتماعات فريق العمل المشترك » .

بطيخ عدلون



في صور

« التطبيع » على طريق صور

١٩ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ دخول شاحنات الملح بعد ١٦ يوما من الحصار الحديدي على بيروت الغربية

★ بيروت تنتظر نتائج محادثات الفيصل ــ خدام ــ شولتز

★ خطف رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة والافراج عن ١٦ مخطوفا في بعلبك

يمتد الحصار ، ويبقى الامل قرب انتهاء العملية !!

بيروت تنتظر الجهود السعودية :

حفل اليوم بنشاط سياسي تركز في معظمه على ايجاد حل يكفل فك الحصار العسكري والتمويني عن بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية. والتقى لهذه الغاية في القصر الجمهوري الرئيس الياس سركيس ورئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ووزير الخارجيـــه السيد فؤاد بطرس والمبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب ومساعدوه .

ولم يترشح شيء عن المحادثات التي دارت في هذا الاجتماع ، لكن مصادر مطلعة اشارت الى انها تناولت موضوع بيروت ، وكذلك التحركات الجارية في الداخل والخارج لايجاد حل معقول للعاصمة وللبنان ولازمـة المنطقـــــة .

وقالت هذه المصادر انه لا يمكن القول ان محادثات امس كسرت الجمود المسيطر ، واشارت الى ان المحادثات التي بدات في واشنطـن والتي ستذلل ان تستكمل اليوم بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته السيد جورج شولتز ووزير خارجية المملكة العربية السعودية وسوريا الامير سعود الفيصل والسيد عبد الحليم خدام . وهكذا يبدو ان ملف الازمة قد انتقل من بعبدا الى العاصمة الاميركية .

وقالت المصادر نفسها ان ثمة عملا جديا يبذل في اتجـــاه الادارة

الاميركية لكي تساهم في اعطاء منظمة التحرير مكسبا ما يساعدها على الانطلاق في العمل السياسي في المرحلة المقبلة .

والتقى الرئيس الوزان مساء السيد هاني الحسن حيث تباحثا بآخر التطورات .

شاحنات الطحين تدخل العاصمة :

الوضع الامني شهد اليوم توترا في الضاحية الجنوبية حيث دارت خلال النهار اشتباكات متقطعة على محاور حي السلم والليلكي وكلية العلوم ومحيط المطار ، رافقها سقوط قذائف مدفعية شملت منطقة الحدث .

وفيما استمر تحليق الطيران الاسرائيلي فوق بيروت في طلعات استكشافية ، سجل حصول انفجارات على المحاور التقليدية فيالسوديكو وبشارة الخوري ، وسقطت ٣ قذائف مدفعية في الاشرفية .

وظل الوضع على «البوابات» بين المنطقتين الشرقية والغربية على حاله : تنقل مشاة من المتحف في اتجاه الغربية ، عبور محدود جدا في غاليري سمعان والمرفأ .

ودخلت للمرة الاولى قوافل حملت كمية من الطحين الى المنطقة الغربية عبر المرفأ في شاحنات تقدمتها قافلة للصليب الاحمر الدولي . وعلى رغم أن هذا التطور من شأنه ان يخفف من حدة الحصار التمويني المفروض على العاصمة ، لكنهيبقى محدودا جدا خصوصا أن الاسرائيليين لم يسمحوا بمرور المحروقات لتشغيل الافران .

وفي الجبل منع الاسرائيليون التنقل عبر طريق رويسات صوفر — صوفر ، فيما أفادت المعلومات الواردة من البقاع عن تعزيزات سورية وفلسطينية في المواقع المقابلة لمواقع الاسرائيليين .

وفي الجنوب لم يطرأ أي تبدل على الوضع ، علما ان موضوع المعتقلين لا يزال يشغل المسؤولين الاداريين والروحيين ، خصوصا بعدما تبين لبعثة الصليب الاحمر الدولي التي زارت معتقل انصار أن عدد المعتقلين ناهز اربعة آلاف .

بيغن : العرب لن يستطيعوا محاربتنا قبل ٥٠ سنة

بثت الاذاعة ان وزير الدفاع اريبل شارون تفقد القوات الاسرائيلية التي تحاصر بيروت وأجرى محادثات مع المبعوث الاميركي السفير فيليب

حبيب في البرزه .

وصرح سارون ان ((احتمال ترحيل الفلسطينين من بيروت الغربية لا يزال ممكنا بالوسائل الدبلوماسيه وان الجهود مستمره في هذا المجال. وكرر ان اقتراح اسرائيل ايواء الفلسطينيين الذين يسلمون انفسهم لا يزال قائمـــا)) .

اما مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي فقال في كلمة القاها في مجموعة من مستوطني الحرب ان ((السيد ياسر عرفـــات وقياده منظمـــة التحرير الفلسطينيه سيحسمون قريبا)) . واوضح ان ((معركه تصفيـــة منظمه التحرير الفلسطينيه في لبنان لم تنته ، الا انها ستنتهي قريبا (...) ان عرفات يستطيع ان يبحر في بيروت الان ، لكن ذلك لن يدوم طويلا، وبعد ذلك ستشهد البلد هدوءا ولدينا اسباب وجيهة للاعتقاد ان اسرائيل لن تخوض حربا لمـــده ٤٠ او ٥٠ سنه)) .

المواقـــــع محليـــــا :

خطف رئيس الجامعه الامريكيه بالوكالة :

خطف مسلحون مساء اليوم رئيس الجامعه الاميركيه بالوكالـــــة الدكتور ديفيد دودج من داخل حرم الجامعه ومروا به الى جهه مجهولة، ونشط كبار المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين حتى ساعه متقدمه مـــن الليل لاطلاقه ... من دون جدوى .

الحادث كما رواه اكثر من شاهد عيان حصل السادسه والربـــع مساء ، عندما كان دودج متوجها من مكتبه في ((كولدج هول)) سيرا الى منزله في طرف الجامعه ، فاعترضه اربعه مسلحين كانـــــوا في سيارة ((رينو ١٢)) حمـــــراء .

وحاول اثنان من الخاطفين ارغام رئيس الجامعه علـــى دخـــول سيارتهم ، ولما مانع ضربه احدهما بعقب مسدس على مؤخر راسه فاغمي عليه ، وحملاه الى مؤخر السياره ووضعاه في صندوقها . وفر المسلحون من الباب الشرقي للجامعه ((الميديكل غايت)) بعدما فتح لهم الحـــــراس البـــــاب .

وبعد دقائق وصلت فتاه شاهدت العمليـــــه واخبرت الحراس ان السياره الخارجه خطفت الدكتور دودج .

اطلاق سراح معتقلو بعلبك :

اتضح ان الاشخاص الـ ١٦ الذين اطلقوا بعد احتجاز استمر اسبوعين في منطقة بعلبك هم : جوزف رومانوس أبي يونس (١٧ عاما) ،من زحلة ، ريمون الفرن (٤٥ عاما) من زحلة ، طوني جبرا (٣٦ عاما) من زحلة ، الصيرفي ارنين انتبان من زحلة ، الياس فريد شمعون (٥٢ عاما) من سرعين التحتا ، جوزف صوفية من زحلة ، فهيم الخوري من تمنليفا ، دينسال سليم ناضر من بعلبك ، الياس حمزو (٢٢ عاما) من زحلة ، الجندي محسن مخلوف ، الجندي جورج الجميل، الجندي ميلاد رزق ، الجندي جورج نعمه ، الجندي جان نعمة ، الجندي وهبب وهبة ، الجندي شحاده القرقف .

ولا يزال هناك عدد من الضباط والمدنيين محتجزين في المنطقة .

وأفاد مراسل من بعلبك أن اطلاق المحتجزين الـ ١٦ تم اليوم بعد مساع وجهود بذلتها الفعاليات والمنطقة والسيد حسين الموسوي وعدد من زعماء العشائر والوجهاء .

تظاهره في بعلبك :

لمناسبة ذكرى «يوم القدس» ، نظمت حركة «أمل» وتجمع العلماء في البقاع تظاهرة في بعلبك اشترك فيها عدد من أبناء القرى ، ورفعت فيها الاعلام والرايات الاسلامية وشعارات «أمل» والجمهورية الاسلامية الايرانية .

جالت التظاهرة في شوارع المدينة وانتهت حيث بدأت أمام المدرسة الدينية وتحولت مهرجانا قدم فيه الخطباء السيد علي طه .

وختم المهرجان نائب رئيس مجلس قيادة حركة «أمل» السيد حسين الموسوي ، فأشاد بالجمهوريه الاسلامية الإيرانية و «الحرس الثوري» وحمل على المتعاملين مع اسرائيل ، وقال : ان بعض المنتسبين الى حركة أمل لم يتعاملوا مع اسرائيل فحسب بل ركعوا أمامها ، ونحن منهم براء . اما هيئة الانقاذ الوطني فليست الا العار والذل والخيانة » .

وأكد الموسوي مواصلة الجهاد والسير في خطى الاسلام حتى تحرير القدس والاراضي المقدسة . وندد بالولايات المتحدة ، ودعا الى الحفاظ على التعايش الاخوي ونبذ كل النعرات الطائفية .

تعليقات مختلفة :

● الشيخ محمد مهدي شمس الدين طالب الصليب الاحمر بالعمل على الافراج عن المعتقلين في الجنوب .

● التجمع الاسلامي يواصل اجتماعاته في منزل الرئيس سلام لملاحقة التطورات .

● جبهة الانقاذ الاسلامية شددت على ان مشروع حشد منظمة التحرير في البقاع او الشمال ترفضه كليا القواعد الاسلامية والوطنية .

● الهيئات النسائية اللبنانية توجه نداء للامين العام للامم المتحدة طالبت فيه بوضع حد لممارسات اسرائيل ضد لبنان .

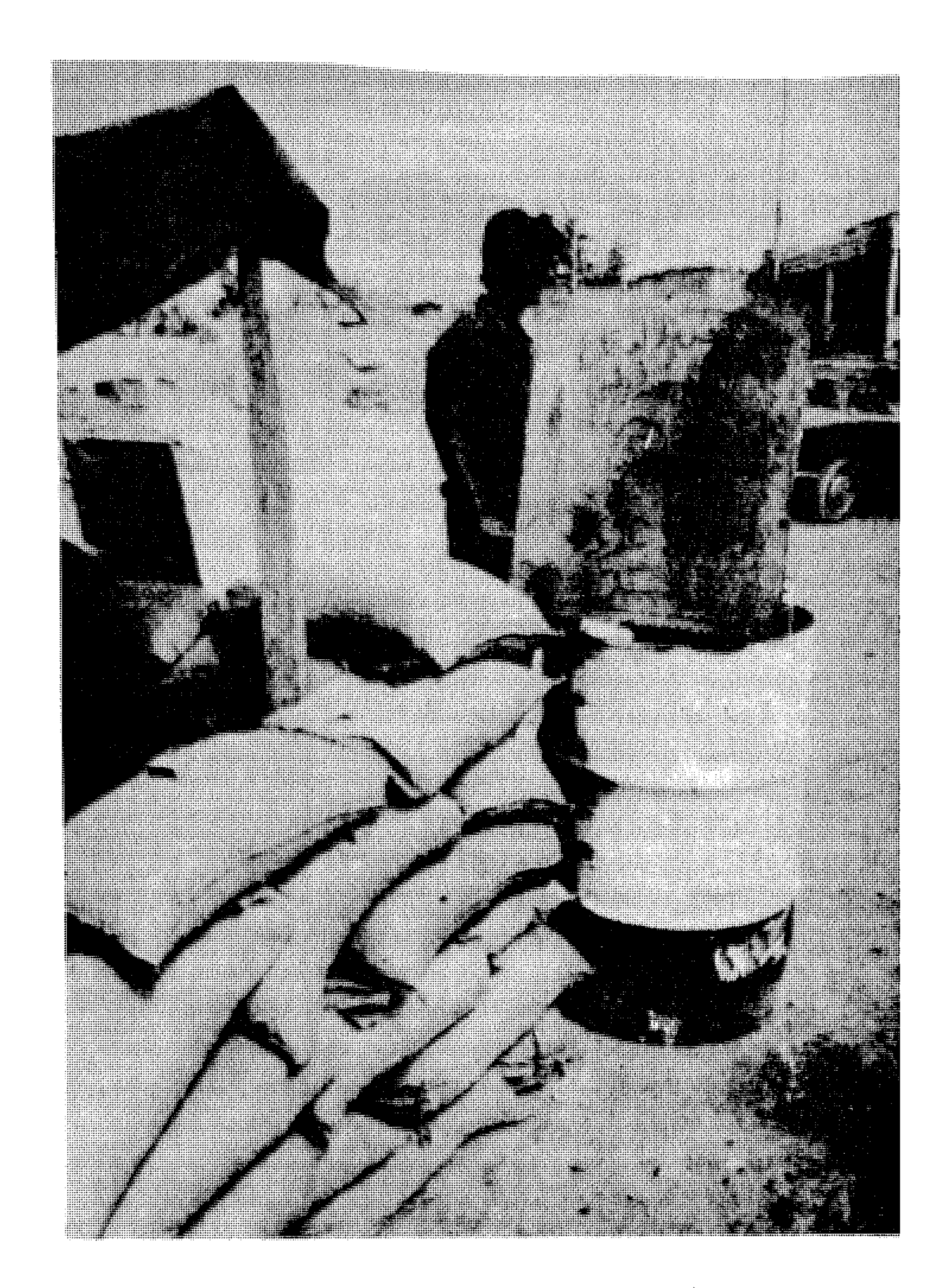
● الرئيس الوزان يطالب الاجهزة الامنية ببذل اقصى الجهود لكشف حقائق اختفاء المستشار الاول للسفارة الايرانية .

● اعلن رئيس مجلس النواب ان التكتل النيابي المستقل طالب الحكومة بفصل الحصار عن القضية السياسية وبتحميل العالم مسؤولية بيروت .

ـ الشيخ بيار الجميل اكد ان انقاذ البلاد لا يتم الا باللقاء الوطني اللبناني الذي يؤدي الى البناء ، لان التفريق والانقسام هما العاملان الاساسيان اللذان يتركان في لبنان جرحا مفتوحا ينزف على الدوام .



جيب للجيش يعبر الحاجز الاسرائيلي



« خروج دون عودة » على الحاجـــز

٢٠ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ الانظار مشدودة الى واشنطن والامال معلقة على الجهد السعودي

★ هجوم مؤسسات اسرائيليه في باريس والقدس

المملكة السعودية تواصل جهودها :

لا زالت الانظار متجهة اليوم ، الى واشنطن حيث يجري وزير الخارجية السعودي ونظيره السوري مباحثات مع الرئيس ريغان ووزير الخارجية شولتز ، في حين تشهد الساحة البيروتية جمودا في المواقف العملية على صعيد فك الحصار عن بيروت ، وقد شهد اليوم دعوة الرئيس كامل الاسعد رئيس مجلس النيابي اللبناني للنواب المتواجدين خارج الوطن ، للعودة ، من اجل الاعداد لانتخابات رئاسه الجمهورية اللبنانية ، خاصة وان المهله الدستورية ، لتعيين يوم الانتخابات تبدا يوم الجمعة المقبل ، وخوفا من حدوث فراغ دستوري ، يؤدي الى ازالة الكيان اللبناني وتقاسمه بين الطامعين فيه ، وقد ذكر الرئيس الاسعد ان مدلول الانتخابات يعطي صوره واضحة للخارج عن كون لبنان موجود ومستمر ، كما انه يمنح اجواء مطمئنة في الخارج .

وعلى صعيد المفاوضات الاميركية ـ السعودية ـ السورية لايجاد حل لازمة بيروت ، صرح وزير الخارجية السعودي اثر اجتماعه ونظيره السوري بالرئيس ريغان انه وخدام ابلغا الرئيس الاميركي « ضروره تنفيذ قراري مجلس الامن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ اللذين يدعوان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان »، مذكرا بان الولايات المتحدة صوتت الى جانب القرارين .

واضاف سعود الفيصل ، الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد محادثات في البيت الابيض استغرقت ٨٠ دقيقة انه والوزير السوري «نقلا الى الرئيس الاميركي ، ضمن اطار الجامعة العربية ، رغبة الدول

العربية وجدبتها في بحمل مسؤولياتها في مساعدة الحكومة اللبنانية في المحافظة على استقلال لبنان وسلامة أراضيه والمحافظة في الوقت نفسه على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني)) .

واوضح أن اجماعا للجامعة العربية (على مستوى وزراء الخارجية بعد عيد الفطر) سيبحث في نتائج مهمة الوزيرين . ولما سئل سعود الفيصل عن مدى استعداد واشنطن للتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية اجـــاب : ((ان المحادثات تركزت على تطبيق القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ وان هذه المحادثات كانت ضمن هذا الاطار صريحة ومثمرة وبناءة)).

وردا على سؤال هل قبلت سوريا استقبال مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية قال : ((هناك قرار لمنظمة التحرير الفلسطينية بالانسحاب من بيروت ومن لبنان . وان ما يجب ضمانه هـــو مـــا هي الخطوات الضرورية المطلوب اتخاذها لضمان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان)) .

الوضع الامني : تراشق على محور المرفأ :

شهد وقف النار السادس خرقـــا محدودا على محاور المنطقـــة الغربيةمن بيروت والضاحية الجنوبية ، ترك أثرا سلبيا على حركـــة العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية التـــي انحصرت بالمتحف وغاليري سمعـــان .

في بيروت حصل تراشق على محور المرفأ أدى الى اقفال الطريـــق امام العابرين ثم فتحت بعد توقفه . وسقطت قذائف على خطوط التماس بين السوديكو وبشارة الخوري . وحلقت منذ الصباح طائراتاسرائيلية شنت غارات وهمية ، وتجدد تحليقها خلال الليل .

وفي الضاحية الجنوبية ، حصلت اشتباكات بعد الظهر على محاور الليلكي وحي السلم والمطار رافقها سقوط بضع قذائـــف تخللها سماع بعض الانفجارات .

وفي الجنوب ، تبين أن اسرائيل اعادت فتح نقطة راس الناقـــورة واصبحت ((بوابة)) العبور الدولية وقد عبرها في شهر حزيـــران الماضي ٧٠٠ لبناني واجنبي سافروا من مطار بن غوريون في اللد .

ملف الازمة كما عرضفي واشنطن :

من جهة اخرى تداولت الاوساط العربية والاميركية خلال المحادثات وقبلها وبعدها نقاط اتخذ معظمها في النهاية شكلا خطيا واضيف الـــى

ملف الازمه في الخارجية الاميركية والبيت الابيض .
ومن هــذه النقــاط :
١ ــ ابراز كون المصالح العربية ــ الاميركية متلاقية وذات مستقبل اذا تم تحقيق حل للموضوع الفلسطيني .
٢ ــ تفادي الشكوى من الولايات المتحدة ومن لومها أو تحميلهــا مسؤولية كل مــا جرى .
٣ ــ الايحاء بأن الاجتماع العربي ــ الاميركي لن يكون الاخير وقد يفضي الى قمة بين الرئيسين ريغان وحافظ الاسد وبين الرئيس الاميركي والملــك فهــد .
٤ ــ تحاشي التلويح بالاتحاد السوفياتي او بسلاح النفط والودائع، علما ان السناتور تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجيــة في مجلس الشيوخ الاميركي اكتفى بنقل كلام عن الوزير السعودي عن امكان استخدام الودائع والنفط اذا هوجمت بيروت ، في حين نفى سعود الفيصل لدى خروجه من البيت الابيض ان يكون بحث في مثل هذه المسائل .
٥ ــ التركيز على ان الفلسطينيين ليسوا شيوعيين او ارهابيين .
٦ ــ بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينيه : انها حركه تستهدف تحقيق الهوية الفلسطينية ، وهي مستعده للاعتراف بحــق اسرائيل في الوجود في مقابل العلاقات الاميركية معها . اما الكفاح المسلح فهو وسيلة ذات غاية سياسية وطنيه . الى ذلك ان الاكثرية الفلسطينية مؤيــدة للمنظمة كوسيلة لتحقيق الهويه الفلسطينيه لا كاداه عسكرية .
٧ ــ كون الفلسطينيين والمنظمه على استعداد لقبول استفتــاء يشملهم جميعا على ما سماه شولتز «حاجات الشعب الفلسطيني» .
٨ ــ اظهار استعداد سوريا للوصول مع اداره الرئيس ريغان الى ما وصلت اليه محادثات الاسد مع الرئيس السابق كارتر من ايجابيات.
٩ ــ اظهار استعداد سوريا لدخول عملية السلام الشامل علــى اسس لا ترتدي طابع الفرض والهيمنة من جانب اسرائيل .
١٠ ــ ابراز كون الانظمة العربية غير الدينية هي ضمان ضــد التطرف والتعصب .
١١ ــ التركيز على ان المصالح الحيوية للولايات المتحدة هي مــع العالــم العربــي .
١٢ ــ الايحاء بان المصالح الاميركية يجــب ان تتقدم في نظــر الولايات المتحده على المصالح الاسرائيلية في الشرق الاوسط .

١٣ ـ بالنسبة الى بيروت ولبنان : التعاون العربي ـ الاميركي لمنع تحقيق انتصار سياسي اسرائيلي ٠

١٤ ـ انقاذ بيروت ولبنان من المنظمة عبر الدور الاميركي لا عبر الاصطدام الفلسطيني ـ الاسرائيلي ٠

١٥ ـ تأمين بقاء الرئيس سركيس أو ضمان خلافة معقولة تتولى مسؤولية مستقبل المدنيين الفلسطينيين في لبنان ٠

١٦ ـ اظهار كون الشعبين اللبناني والفلسطيني صاحبي ثقافة غربية ولهما دور في تطوير العلاقات العربية ـ الاميركية والمصالح المشتركة ٠

١٧ ـ ابراز كون خطر التطرف الفلسطيني ـ اذا انهزمت المنظمة في بيروت ـ سيشمل دول الخليج ومصالح أميركا ٠

١٨ ـ محاولة الوصول الى لجنة عمل عربية ـ أميركية تهتم بالازمة كلها من خلال تطوير دور لجنة المتابعة العربية ومهمة السفير حبيب ، وربما من خلال ارسال مبعوث أميركي رفيع المستوى الى المنطقة٠

١٩ ـ الاكثار من الاتصالات الفلسطينية ـ الاميركية غير الرسمية، على صعيد الشخصيات الفلسطينية العلمية والاكاديمية والاقتصادية ٠

٢٠ ـ أن صار الى اعطاء دور للجيش اللبناني لانه الوحيد القادر على خلق جو نزع السلاح في بيروت ٠

٢١ ـ عدم حشر الوضع بوقت معين بحيث يظهر أن ذلك يتم تحت الضغط الاسرائيلي ٠ وانما يجب أن يتم في ظل الوساطة الاميركية ٠

٢٢ ـ اظهار كون الحصار التمويني لم ينفع سياسيا بمقدار ما نفعت الوساطة الاميركية ٠

٢٣ ـ الاكثار من المبادرات الاميركية شبه الرسمية والاعلامية مع زيادة الضغط الاعلامي على اسرائيل ٠

٢٤ ـ محاولة ارسال بعثة انسانية أميركية الى بيروت الغربية ولجنة تحقيق تضم أعضاء من الكونغرس الى لبنان ٠

٢٥ ـ ابراز الاعتدال اللبناني والفلسطيني والعربي خصوصا السوري في مقابل التطرف الاسرائيلي ٠ وان هذا الاعتدال ليس دليل رغبة في التعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة مشتركة للموضوع الفلسطيني الذي اعتبره الوزير شولتز نقطة مركزيةأزمة الشرق الاوسط ٠

٢٦ ـ التركيز على ضرورة اضطلاع الولايات المتحدة وأصدقائها العرب بدور في السياسة العامة في الشرق الاوسط وعدم ترك الدور لاسرائيل ٠

ضرب المصالح الاسرائيلية في باريس :

انفجرت ليل الاثنين ــ الثلاثاء عبوتان امام مؤسستين اسرائيليتين في العاصمه الفرنسية . واوضحت الشرطة الفرنسية ان الاضرار اقتصرت على الماديــات .

الانفجار الاول استهدف « بنك لئومي اسرائيل » في الدائرة التاسعة وافادت الشرطه ان المواد المتفجره وضعت تحت احدى السيارات المتوقفة امام المبنى او داخلها ، وان الاضرار كانت قليلة .

وعثرت الشرطة في مكان الانفجار على مناشير غير موقعة تحمــل عنوان « فلسطين ستعيش » وفيها قصيدة «الحريه» للشاعــر الفرنسي بول ايلــوار .

اما الانفجار الثاني فاستهدف مبنى شركة «دانفو» للاستيراد والتصدير في الدائرة الــ ١٩ . ووصفت الشرطة الاضرار بانها كبيرة .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجارين .

● وفي القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة انفجرت اليوم في القدس احدثت اضرارا كبيرة لكنها لم تتسبب في اصابات في الارواح .

واوضحت ان الانفجار ، وهو الاول من نوعه منذ ايار الماضي ، وقع في الضاحية الشمالية الشرقية للمدينة .

سيارة لــ «نجمة داود الحمراء» وشاحنة اسرائيلية في دير القمر





حمـــل صفيره ومشى

٢١ – ٢٢ – ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ « عيد الفطر » الملتهب في تاريخ بيروت

★ ٢٣٨ اصابة بين قتيل وجريح حصيلة الغارات الاسرائيلية

★ الرئيس مبارك يحذر الشيخ بشير الجميل من اخطار المشاركة في مخطط اسرائيل !!

« عيد الفطر » الملتهب في تاريخ بيروت

٢٢٨ قتيلا وجريحا حصيلة غارات العيد

فيما كانت الاوساط اللبنانيه والعربية والدولية تترقب نتائج الاجتماعات التي عقدت في واشنطن في بداية الاسبوع الجاري ، نظرا الى الانعكاسات التي يمكن ان تتركها على صعيد حلحلة الوضع المتأزم في لبنان عموما وبيروت الغربية خصوصا ، شهدت الايام الثلاثة الاخيرة، خلال عطلة عيد الفطر ، تصعيدا عسكريا جعل المراهنين على الحل السلمي يتخوفون من انهيار واسع قد يعيد الوضع الى ما كان قبل بداية الوساطة الاميركية لمعالجة ازمة لبنان .

وقد عاودت اسرائيل غاراتها الجوية على احياء المنطقة الغربية من بيروت والضاحية الجنوبية ، اضافة الى مواقع القوات السورية والفلسطينية في البقاع التي قصفت للمرة الاولى منذ ٢٧ حزيران الماضي حين دخل وقف النار حيز التنفيذ بين دمشق واسرائيل . وقد ترافق القصف الجوي لمناطق عدة في البقاع مع معارك عنيفة بالدبابات دارت على خطوط التماس بين الطرفين .

واوقعت الغارات الجوية يومي الخميس والجمعة ، استنادا الى احصاءات اولية ، ٢٣٨ اصابة بين قتيل وجريح اضافة الى تدمير عدد كبير من الاليات .

عمليات خلف خطوط العدو :

وفي نطاق هذا التصعيد أعلنـــت ((القوات المشتركة)) عن قيامها بسلسله هجمات خلف مواقع القوات الاسرائيلية في البقاع والجبـــل والجنوب ، استطاعت فيها ايقاع اصابات عده في صفوف الاسرائيليين .

وكان اخر هذه العمليات مهاجمة مركز تجمع لاليات الاسرائيليين في صيدا ، الامر الذي دفع الاسرائيليين أمس الى محاصرة المدينة ومنـــع التجول فيها واعتقال ما يزيد عن ٥ آلاف من سكانها اخضعوا للتحقيق بعدما دهمت المنازل ووجهت النداءات الى السكان للتجمع في الشـــوارع حيث كانوا يحاصرون ويستجوبون .

وحمل الليل مزيدا من الاشتباكات على خطوط التماس في الضاحية الجنوبية استعملت فيها الدبابات والمدفعية ، فيما انارت القنابل المضيئة المنطقة . وقد اعلنت ((القوات المشتركة)) عن صد عمليات تقدم اسرائيلية في اتجاه برج البراجنة ومحيط المطار .

هجـــوم في صـــيدا :

شنت احدى المجموعات العاملة خلف خطوط العدو هجوما ليل أمس على مقر قيادة العدو في مدينة صيدا ، وقد استخدمت قواتنا في هـــذا الهجوم المدافع الرشاشة وقذائف الار.بي.جي والقنابل اليدويـــة ، واوقعت قواتنا في صفوف العدو خسائر في الارواح .

وقد فوجىء العدو تماما بهذا الهجوم وارتبك ، الامر الذي ساعد على ايقاع خسائر كبيرة في ضباطه وأفرداه .

وقد استمر الهجوم على موقع قيادة العدو نحو نصف ساعة ودفع العدو الصهيوني بقوات اضافية لنجدة الموقع في محاوله لتطويق قواتنا . واصطدمت معها قواتنا في معركة عنيفة وتمكنت من العودة الى قواعدها سالمـــة .

وتفيد المعلومات ان ضابطا اسرائيليا كبيرا كان بين القتلى في هذه العملية . وعلى الاثر طوقت قوات الغزو الصهيوني مدينة صيدا وفرضت حظر التجول وفتشت البيوت وفرضت حالا من الذعر والترويع بـــين السكان اللبنانيين والفلسطينيين وما زالت هـــذه الاجراءات التعسفية مستمرة حتى الان .

● واخر في بعلشمية : كما شنت المجموعات العاملة خلف خطوط العدو هجوما على نقطة لتجمع آليات العدو في منطقة بعلشميه بيـــن

يحمدون وعاليه مستخدمة القذائف الصاروخية والقنابل المحرقة البدوية. وقد استطاعت مجموعاتنا تدمير بعض الآليات للعدو وقتل وجرح عدد من افراده .

● وكمين في البقاع الغربي : ونصبت هذه المجموعات ليل ٨٢/٧/١٩ مكمنا لآليات العدو الصهيوني على طريق بعلول — لالا في البقاع الغربي . وعند وصول الآليات المعادية الى منطقة المكمن تم الاشتباك معها ، وتمكن ثوارنا من تدمير سيارة لاندروفر وناقلة جنود مدرعة ، وقتل وجرح جميع من فيهما . كما هاجمت دورية آلية للعدو الصهيوني على الطريق الرئيسي ما بين الباروك وكفريا ، وتمكنت من تدمير سيارة عسكرية ورشاش ٥٠٠ وقتلت وجرحت من فيهما . وهاجمت موقعا للقوات الاسرائيلية في تلة بمهربة شمال شرق زحلتا واشتبكت مع الموقع في معركة حامية ، وتمكنت من تدمير رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح عدد آخر من افراد العدو .

وقد قدمت الى مكان العملية طائرة هليكوبتر في محاولة لنقل قتلى العدو وجرحاه .

قصف الخالصة :

وذكرت انباء القوات المشتركة انه جرى قصف بالصواريخ الليل الماضي لمراكز تجمعات العدو في منطقة الخالصة (كريات شمونة) وان هذه الصواريخ اصابت اهدافها العسكرية اصابة مباشرة ، واضافت بان المجموعات العاملة خلف خطوط العدو قامت اليوم بتدمير آلية على مفترق جبساتا — القرية في منطقة صيدا بلغم أرضي مضاد للدروع جرى زرعه، وان مجموعة اخرى نصبت مكمنا لاحدى دوريات العدو ما بين شميا — جسر القاضي في قضاء عاليه واشتبكت مع دورية للعدو مؤلفة من ٣ سيارات لاندروفر مسلحة برشاشات من عيار ٥٠٠ وجرحت اكثر من ١٢ عسكريا ، فيما نصبت مجموعة ثالثة مكمنا لقوات العدو على طريق بعورته — الدامور وتمكنت من تدمير سيارة لاندروفر للعدو وقتل وجرح من فيها .

الاصداء المحلية :

حادثة جورج الاشقر :

يوم الخميس الفائت قذف بين صوفر وحمانا الرئيس السابق لبلدية

برمانا السيد جورج الاشقر بينما كان عائدا من عمان عن طريق دمشق .
وقد تضاربت المعلومات عن مصيره ، اذ ذكر أولا أن الاشقر عثر عليه مقتولا في بلدة قبيع في المتن الاعلى وان مسلحين قتلوه على حاجز في البلده .

لكن مصادر حزب الوطنيين الاحرار الذي كان الاشقر من أعضائه روت ليلا انه كان آتيا من عمان حيث زار نجله ، ولدى وصوله الى مفترق قبيع — يحددون خطفه مسلحون ينتمون الى تنظيمات محلية ، ثم نقلوه الى مركز حزبي في المنطقه قبل ان ينقل الى مركز عسكري في شتورة .

وقالت هذه المصادر ان المعلومات عن مقتله لم تتأكد وأن نداءات وجهت الى السائق الذي كان ينقله للادلاء بمعلومات عنه الى اقرب مخفر لقوى الامن الداخلي .

استمرار اختفاء دودج :

لا يزال قضية خطف رئيس الجامعة الاميركية بالوكالة الدكتور ديفيد دودج تستاثر بالاهتمام الرسمي والسياسي ، فيما تتواصل الجهود لكشف ملابسات خطفه والعمل على اعادته سالما . لكن التحقيق لم يتوصل بعد الى نتائج ايجابية .

التحركات العالمية والعربية :

الامم المتحده : مشاورات مغلقة :

مجلس الامن عقد اليوم جلسة مشاورات قصيرة مغلقة .
وصرح ناطق باسم الامم المتحده ان الرئيس الدوري للمجلس مندوب غويانا السفير نوال سنكلار ((أعلن انه سيعاود اتصالاته مع الاطراف المعنيين في الساعات الـ ٧٢ المقبلة ثم يرفع تقريرا الى المجلس)) .
وعلم من مصادر ديبلوماسية أن الولايات المتحدة تعارض عقد جلسة مناقشة علنية ما دام موفدها الى المنطقة السفير فيليب حبيب مستمرا في مفاوضاته .
وأشارت هذه المصادر الى أن لبنان ابلغ مجلس الامن أن لجنة وزارية عربية ستجتمع قريبا ، وأنه ((لا يميل الى عقد جلسة للمجلس في الوقت الحاضر)) في انتظار نتائج الاجتماع .

الملك فهد : لولا التفرق ما استبدت اسرائيل :

وجه الملك فهد كلمة الى الامة العربية في مناسبة عيد الفطر تحدث فيها عن السياسه الداخليه والخارجيه لبلاده وعن خطه حكومتـــه وواجباتهـــا .

واكد العاهل السعودي ان بلاده ((تقتفي في سياستها ما كان يفعله الرسول عليه الصلاه والسلام عندما يواجه الشدائد وعظام الامـــور : يستخدم العقل استخدامه للقوه)) .

ودعا ((امه الاسلام)) الى وحده الصف، وقال انه ((لو تحققت هذه الوحدة لما تجحت اسرائيل بعدوانها فقتلت الابرياء من النساء والاطفال في لبنان)) . وحذر من ((مؤامرات اعداء الاسلام التي تحصر ضـــد الامه الاسلامية)) واضاف : ((ان الخوف كـــل الخـــوف ان يحاربوا المسلمين من داخلهم بسلاحين من أخطر اسلحتهم الفتاكة وهما بث بذور الفرقة بين دولنا ودفع ابناء عمنا الى التطرف)) .

رسالة من الرئيس مبارك للشيخ بشير الجميل :

كشفت مجله ((المصور)) ان رساله حملت اسم الرئيس حسنـــي مبارك ارسلت الى الشيخ بشير الجميل قائد ((القوات اللبنانيه)) .

واوضحت ان الرسالة ، التي تسلمها الرائد فؤاد مالك ممثـــل ((القوات اللبنانية)) في باريس من الدكتور بطرس غالي وزير الدولـــة المصري للشؤون الخارجيه في لقاء لهما في العاصمه الفرنسية ، اعربت عن ((قلق القاهره البالغ من اي محاولات يمكن ان تورط فيها الكتائـــب للمشاركه في المخطط الاسرائيلي لتصفيه منظمة التحرير الفلسطينية)) .

واضافت أن الرساله تضمنت ((عددا من الحقائق المهمة ، اولاها ان مصر ترى ان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق اقتحـــام بيروت لن تؤدي الى استقرار الاوضاع في لبنان ، خصوصا مع وجـــود نصف مليون (فلسطيني) لا يزالون يعيشون على ارض لبنان وان اكثـــر الاحتمالات توقعا ان تترتب على المشاركة في هذا المخطط موجة ارهاب عاتية لن ينجو منها لبنان ولن ينجو منها الكتائب ولن تستقر معها وحدة لبنان بشقيه المسلم والمسيحي (...) .

ثاني الحقائق هي ان الكتائب سوف تقع في خطأ تاريخي يصعـــب محوه اذا ما تاكدت صورتها في العالم العربي خلال هذه المحنة كوجـــه حليف يساند مخططات اسرائيل الـــــتي تهدف الـــى تدمير الشعب

الفلسطيني (...) .

ثالث الحقائق هي أن الكتائب اذا لم تراجع بروح موضوعية مواقفها السابقة فسوف تجد نفسها في المستقبل القريب في عزلة عربية بل سوف تواجه أيضا خطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتوغل نفوذه في لبنان)) .

وأكدت الرسالة ((ان الموقف يفرض على الكتائب أن ترتفع فوق الحزازات القديمة والا تعوق اي جهود ايجابية تهدف الى الحفاظ على كرامة المنظمة (...) ان وحدة لبنان وأستقرار أوضاعه مستقبلا ، بل قدرته على اعادة بناء ما دمرته الحرب سوف تتوقف على المسلك الراهن للكتائـــــب)) .



دخان كثيف في منطقة بئر حسن خلال القصف الجوي الاسرائيلي

٢٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ غارات هائلة على بيروت ، وقطع الكهرباء مجددا

★ ١١٠٠ مفقود ومدينة صيدا معزولة عن العالم

★ الشيخ بشير الجميل يعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية

شهد اليوم نشاطا سياسيا حافلا رافقه تصعيد عسكري استهدف بيروت بشكل غارات مكثفة ادت الى سقوط العشرات ، فعلى الصعيد السياسي عقد مجلس الوزراء اللبناني قبل الظهر جلسة استثنائيـــــة استهلها الرئيس الياس سركيس باعلانـــه رفض ممارسات اسرائيل ، خصوصا في الجنوب ((حيث تشل ادارات الدولة وتنشىء ادارات محليـــة وتعتدي على الثكنات العسكرية وتجرد الجيش وقوى الامن الداخلـــي من اسلحتهم)) . واعلن الاحتجاج امام المراجع الدولية المعنية مؤكـــدا التمسك بوحدة لبنان ومؤسساته وبالشرعية .

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان مناقشات المجلس تناولت أمرين اساسيين هما :

١ ــ اقتراح نقل المقاتلــــــين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت وضاحيتها الجنوبية الى البقاع . وكان الرأي متفقا على ان الافضل نقلهم مباشرة الى خارج لبنان من دون محطة انتظار في البقاع أو غيره ، وذلك خوفا من ان يصبح الانتظار وجودا دائما . واعرب المجلس عن اعتقاده بان انتظار بضعة ايام في بيروت افضل للبنان والفلسطينيين ريثما تعرف المكان الذي سيتوجهون اليه ، وذلك رغبة في تلافي اثارة الحساسيات بين أبناء المناطق اللبنانية بنقل مشكلة من منطقـــه الى اخرى . واوضحت المصادر ان الحكم ينتظر عودة المبعوث الاميركي من جولته لمعرفة الاحتمالات الممكنة على هذا الصعيد . ورجحت ان تجد مشكلة بيروت حلا لها خلال اسبوعين اذا لم يطرأ ما يعرقل ذلك .

مقاتل من «القوات المشتركة» يصلي على سطح احد الابنية في الرملة البيضاء

٢٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ غارات هائلة على بيروت ، وقطع الكهرباء مجددا

★ ١١٠٠ مفقود ومدينة صيدا معزولة عن العالم

★ الشيخ بشير الجميل يعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية

شهد اليوم نشاطا سياسيا حافلا رافقه تصعيد عسكري استهدف بيروت بشكل غارات مكثفة ادت الى سقوط العشرات ، فعلى الصعيد السياسي عقد مجلس الوزراء اللبناني قبل الظهر جلسة استثنائية استهلها الرئيس الياس سركيس باعلانه رفض ممارسات اسرائيل ، خصوصا في الجنوب ((حيث تشل ادارات الدولة وتنشىء ادارات محلية وتعتدي على الثكنات العسكرية وتجرد الجيش وقوى الامن الداخلي من اسلحتهم)) . واعلن الاحتجاج امام المراجع الدولية المعنية مؤكدا التمسك بوحدة لبنان ومؤسساته وبالشرعية .

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان مناقشات المجلس تناولت أمرين اساسيين هما :

١ ـ اقتراح نقل المقاتلين الفلسطينيين المحاصرين في بيروت وضاحيتها الجنوبية الى البقاع . وكان الرأى متفقا على ان الافضل نقلهم مباشرة الى خارج لبنان من دون محطة انتظار في البقاع أو غيره ، وذلك خوفا من ان يصبح الانتظار وجودا دائما . واعرب المجلس عن اعتقاده بان انتظار بضعة ايام في بيروت افضل للبنان والفلسطينيين ريثما تعرف المكان الذي سيتوجهون اليه ، وذلك رغبة في تلافي اثارة الحساسيات بين أبناء المناطق اللبنانية بنقل مشكلة من منطقة الى أخرى . واوضحت المصادر ان الحكم ينتظر عودة المبعوث الاميركي من جولته لمعرفة الاحتمالات الممكنة على هذا الصعيد . ورجحت ان تجد مشكلة بيروت حلا لها خلال اسبوعين اذا لم يطرأ ما يعرقل ذلك .

٢ ــ الممارسات الشاذة لجيش الاحتلال الاسرائيلي في الجنــوب واستمرار خرق وقف النار برا وجوا في الايام الاخيرة • وقـــرر مجلس الوزراء ارسال مذكرة بكل ذلك الى مندوب لبنان الدائم لدى الامـــم المتحدة السفير غسان تويني كي يقدمها الى رئيس مجلس الامن •

وعلى الصعيد السياسي نفسه ، استقبل الرئيس سركيس مســاء السفير الاميركي في لبنان السيد روبرت ديلون واطلع منه على نتائـــج المحادثات التي اجراها السفير حبيب في سوريا والسعودية •

وكان خاتمة اليوم ، اعلان الشيخ بشير الجميل ، ترشيحه لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، حيث استمع الشعب اللبناني مساء اليوم الـــى الشيخ بشير وهو يقول في نشرة الاخبار المسائية لتلفزيون لبنان « أنا مرشح لرئاسة الجمهورية ، وأؤكد وأجزم أن هذا الترشيح ليس للمناورة وليس للمساومة ، وليس للتراجع عنه » •

وأكد الجميل تمسكه بوحدة لبنان وبكل جزء من ارضه وطالـب بخروج كل الغرباء والقوى المسلحة من لبنان وبانصهار كل التنظيمــات المحلية في القوى الشرعية • الا انه قال أنه لا يمانع في بقاء الوجــو الفلسطيني المدني فوق ارض لبنان •

غارات متواصلة :

شهد اليوم الحادي والخمسون للغزو الاسرائيلي للبنان ، سلسلــ تطورات عسكرية زادت نسبة التخوف من سقوط الرهان على الحـ السلمي لازمة بيروت الغربية والوجود الفلسطيني المسلح فيها ، خصوص ان المساعي السياسية لم تحقق بعد أي تقدم ملموس •

واصلت اسرائيل لليوم الثالث على التوالي غاراتها الجوية علـ بعض احياء المنطقة الغربية من بيروت ، فيما اشتدت الاشتباكات علـ محاور الضاحية الجنوبية وتخللها سقوط قذائف صاروخية ومدفعية عل احياء الليلكي والسلم وبرج البراجنة والحدث • وقد اثر ذلك على حر العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية ، فتوقفت من المتحف وغاليــر سمعان ، واقتصرت من المرفأ على الدبلوماسيين والصليب الاحمر اللبنا والدولـــــي •

وكانت حصيلة التراشق ٥١ اصابة بين قتيل وجريح • وظلــ صيدا معزولة بفعل استمرار منع التجول فيهــا والخروج منهــا أ الدخول اليهـــا •

وامتدت الغارات الاسرائيلية الى منطقة البقاع ، واعلنت اسرائيل عن تدمير ٣ بطاريات « سام ـ ٨ » سورية ادخلت الى المنطقة ليـــل الجمعة ـــ السبت . وتمكنت المقاومات الارضية السورية من اسقـــاط طائرة «فانتوم» واعلنت دمشق عن اسقاط طائرتي استطلاع اضافة الى «الفانتـــوم» .

قطـــع الكهربـــاء مجـــددا :

وفي اطار تشديد الحصار على المنطقة الغربية ، اعاد الاسرائيليون قطع الكهرباء عن احيائها ابتداء من مساء اليوم .

وعلم « ان قوة اسرائيلية بأمرة جنرال دخلت الحاديـــــة عشرة والدقيقة الـــ ١٧ ليلا محطة الكهرباء في الكرنتينا (وحدة الغاز) حيث كان يداوم عدد من العمال ، وقطعت التيار عن المنطقة الغربية التي غرقـــت في ظلام دامس ، وبعد فترة غادر الضباط المحطة وابقوا فيها ٦ عناصر مع العمال لمنع اعادة التيار .

وقالت مصادر مطلعة ان انقطاع التيار قد يؤثر على ضخ الميـــاه الى الغربية ، لان محطة تلة الخياط تضخ بواسطة محركات في حين ان محطة برج ابي حيدر تؤمن التغذية بالجاذبية .

وترافقت هذه التطورات مع معلومات تلقتها المراجع الرسمية عن استعدادات اسرائيلية لمعاودة العمليات العسكرية خلال ٤٨ ساعة . وقد اجريت اتصالات مع سفارة الولايات المتحدة للعمل على منع اسرائيل من التمادي في التصعيد في انتظار معرفة نتائج الاتصالات التي يجريهـــا المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب في المنطقة .

١١٠٠ مفقود في الجنوب وصيدا معزوله :

وافادت المعلومات الواردة من الجنوب ان مدينة صيدا ظلت مقفلة بعدما واصلت القوات الاسرائيلية محاصرتها وتشددت في منع الخروج منها او الدخول اليها . وهذه الاجراءات اتخذت على اثر مهاجمة عناصر من «القوات المشتركة» مركز تجمع للاسرائيليين وقذفته بقنابل صاروخية .

وكتب مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » الذي زار صيدا ان المدينة كانت معزولة كليا ، وقد منعت القوات الاسرائيلية التنقل علـــى الطـــــرق .

وروى المراسل ان الجيش الاسرائيلي استدعى السكـــان علـــى

دفعات للتحقق معهم ، وقد ابقى منهم ١٧٠ دفعة اولى ونقلوا الى جهة مجهولة . وكانت تسمع خلال النهار رشقات نارية خصوصا في المناطق المجاوره للهلاليه وعبرا .

ونسب المراسل الى عضو في الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين التابعه للصليب الاحمر الدولي قوله ان ١١٠٠ شخص لا يزالون مفقودين ويبحث عنهم عائلاتهم ، و٩٠ في المئه من هؤلاء فلسطينيون و١٠ في المئة لبنانيــــون .

واضاف المراسل ان ٩ عمليات فدائية نفذت في الجنوب خلال الايام الماضية الاخيره ، منها اثنتان في صيدا . وقد اقتصر معظم هذهالعمليات على اطلاق قذائف صاروخيه ضد الاليات ورمايات من اسلحة رشاشة وزرع الغام . وهذه العمليات سببت شللا واجواء غير آمنة ، الامـر الذي اعاق عودة الحياة الى المنطقة . وقد اصبح نظام منع التجول يطبق ابتداء من السابعة مساء بدلا من التاسعة .

مقتل رئيس بلديـة برمانا :

صباح اليوم عثر بين قبيع وراس الحرف على جثة الرئيس السابق لبلديه برمانا السيد جورج الاسقر الذي كان فقد قبل ثلاثة ايام فيما هو عائد من الاردن عبر دمشق .

ونقل الصليب الاحمر اللبناني الجثة الى ثكنة الجيش في حمانا ، ومن هناك نقلت الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية ، وحضر ذوو الفقيد وتعرفوا عليه .

وتبين ان الاسقر مصاب بثلاث رصاصات احداها في راسه ، وانه قتل قبل ٣ ايام على الاقل والقيت جثته في واد بين قبيع وراس الحـرف في المتن الاعلى . كذلك تبين انه مصاب بكدمات ورضوض .

اصداء عربيـه ودوليـه :

المباحثه العربيه السعوديه تتابع جهودها

اجتمع اليوم المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط السفير فيليـب حبيب بالملك فهد في الديوان الملكي في جده في حضور الامير سعود الفيصل وزير الخارجيه السعودي والسيد ريشارد مورفي السفير الاميركـي في الريـــاض .

ولم يتسرب شيء عن الاجتماع الذي يعتقد انه تناول سبل ايجاد حل سلمي للحصار الاسرائيلي لبيروت .

وكان حبيب ، الذى يقوم بجولة في دول المنطقة بداها بسوريا ، التقى سابقا سعود الفيصل . وافادت ((وكالة الانباء السعودية)) ان البحث في هذا اللقاء تناول ((حلولا مقترحة لاحتواء الوضع الخطير في لبنان الناتج من الغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية)) .

وافادت مصادر مطلعة ان حبيب يبحث عن بلد عربي يكون مستعدا لاستضافة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ونحو ٨ الاف فلسطيني مسلح محاصرين في بيروت الغربية .

ويذكر ان الملك فهد ساهم ، عبر اتصالات مع الرئيس رونالد ريغان ، في تخفيف حدة الحصار الاسرائيلي التموني للعاصمة اللبنانية .

النمسا تدعو للاعتراف المتبادل :

اعرب المستشار النمساوى الدكتور برونو كرايسكي عن اعتقاده ان على اسرائيل فتح ((حوار بناء)) مع منظمة التحرير الفلسطينية التي باتت مستعدة ((للاعتراف بالحقوق المتبادلة للاسرائيليين والفلسطينيين)) .

واشار كرايسكي ، في تصريح نشرته امس صحيفة ((اربيتر تسايتونغ)) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي النمساوي ، الى ((تصريحات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي نشرتها صحيفة ((التايمس)) في ٨ تموز وتصريحات مستشاره عصام السرطاوى في ١٢ تموز)) . وقال ان هذه التصريحات ((تتضمن ملاحظات واضحة تتعلق باستعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتحدث رسميا عن اعتراف متبادل بالحقوق بين الاسرائيليين والفلسطينيين)) .

واضاف ان موقف المنظمة ((عامل اساسي قد يعطي دفعا مهما لجهود حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية (...) ان الحكومة النمساوية مقتنعة انه ينبغي ان يقابل هذا الاستعداد لدى منظمة التحرير الفلسطينية استعداد اسرائيل لفتح حوار بناء مع المنظمة)) .

وذكر ((ان الحكومة النمساوية كانت دائما تعتقد ان الاعتراف المتبادل بحقوق الاسرائيليين والفلسطينيين (...) شرط لحل عادل ودائم لمشاكل الشرق الاوسط (...) وينبغي ان تتحدث عن هذا الاعتراف المتبادل اسرائيل من جهة ، ومن جهة اخرى منظمة التحرير الفلسطينية

المثل الشرعي للشعب الفلسطيني)) •

غولدمان : نظام بيغن مرحلة مأساوية من تاريخنا :

قال ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودي العالمي أن مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ((لا يمثل الشعب اليهودي)) •

واعتبر في مقابلة نشرتها مجلة ((نيموانياج كريتيان)) (الشهادة المسيحية) ((أن الشعب اليهودي ليس موجودا بفضل جنرالاته وسياسييه بل بفضل مفكريه وانبيائه من موسى الى ماركس مرورا باينشتاين (•••) وبيغن ليس سوى رسم كاريكاتوري لتاريخنا ونظامه مرحلة مأسوية منه)) •

ويذكر أن غولدمان وخلفه في رئاسة المؤتمر اليهودي العالمي فيليب كلوتزنيك ورئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار منديس فرانس وجهوا نداء في ٨ تموز الجاري الى اعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية •

وأوضح غولدمان : ((أردنا بهذا النداء أن نظهر أن هناك يهودا لهم رصيد معترف به عالميا يفكرون على نحو يختلف عن تفكير رئيس الوزراء الاسرائيلي (•••) وما دام بيغن في السلطة لا أعتقد بامكان اعتراف متبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ولا بامكان تحقيق السلام)) •

وبعدما اكد ((أن للفلسطينيين ، مثل اسرائيل ومثل جميع الشعوب، حقا في دولة ووطن)) ، دعا الدولة العبرية الى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة وحق تقرير المصير للفلسطينيين والى مؤتمر سلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة • واضاف : ((ليس على (الرئيس رونالد) ريغان ولا على بيغن تحديد الشكل الذي ينبغي أن تكون عليه هذه الدولة ، وأن يحدده المعنيون انفسهم • ان الحل الاردني كما يتخيله (زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون) بيريز خيالي • فأميركا لا تسمح بسقوط الملك حسين ولا الفلسطينيون يقبلون مثل هذا الحل قط)) •



الشيخ

بشير الجميل

معلنا ترشيحه

اضرار في دار المعلمين في بئر حسن



«بوابة» المتحف مقطوعة

اثار القصف في منطقة الفاكهاني

٢٥ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ استمرار الغارات الجوية على بيروت ليلا نهـــارا

★ معارضة وطنية واسلاميـــة لترشيح الشيخ
بشير الجميل لرئـاسـة الجمهوريــة

★ عرفات يوقع وثيقـــة الاعتراف بوجود اسرائيل

٥٢ يوما علــى الحصار وبيروت وحدها :

الغزو الاسرائيلي للبنان يدخل اليوم اسبوعه الثامن وسط مؤشرات على احتمال استمرار التصعيد العسكري ، الامر الذي يطرح تساؤلات عن امكان التوصل الى حل سلمي لازمة بيروت وضاحيتها الجنوبيـــة ومسألة الوجود الفلسطيني المسلح فيها .

وقد تميز اليوم الثاني والخمسون للغزو ، بتجدد الغارات الجوية الاسرائيلية على أحياء في بيروت الغربية والبقاع ، واستمرار الاشتباكات العنيفة على محاور الضاحية الجنوبية . وعاود الاسرائيليون غاراتهـم الجوية ليلا ، ورافقها القاء قنابل مضيئة حولت ليل العاصمة نهارا .

وحصل ايضا تراشق مدفعي على محاور البربير ــ المتحف أدى الى توقف حركة العبور بين الشرقية والغربية . كذلك قطع التراشق في الضاحية العبور من «بوابة» غاليري سمعان .

وفي الجنوب ظل الوضع متوترا في صيدا حيث استمرت التدابيــر الاسرائيلية القاضية بمنع الدخول الى المدينة والخروج منها الا في حالات استثنائية ، فيما استمر البحث عن الذين هاجموا مقر تجمع القـــوات الاسرائيلية في عاصمة الجنوب ليل الخميس ــ الجمعة .

وحمل الليل مزيدا من الانفجارات على خطوط التماس في ضاحية بيروت ، وأفاد تقرير أمني أن القوات الاسرائيلية تابعت تعزيز مواقعها

على مشارف العاصمة .
وابتداء من الثانية فجر اليوم حصل قصف بحري عنيف على احياء المنطقة الغربية ، تبعه بعد نصف ساعة تراشق مدفعي وصاروخي .

اعاده التيار الكهربائي للعاصمة :

العاشرة قبل ظهر اليوم عاد التيار الكهربائي الى احياء المنطقة الغربية من بيروت بعد قطع استمر ١١ ساعة تقريبا ، منذ أن اقدمت قوه اسرائيلية على احتلال محطة الكهرباء في الكرنتينا (وحدة الغاز) ليل السبت الماضي .
وروت مصادر امنية أن مجموعة من الاسرائيليين بأمرة ضابط وصلت قرابة العاشرة الا عشر دقائق الى المحطة حيث كان ٦ جنود الى جانب العمال والفنيين ، وطلبت من العمال اعادة ارسال الكهرباء الى المنطقة الغربية ، ورفع أحد افرادها السكر الخاص بذلك . ثم غادرت المجموعة والجنود الستهالمحطة .
وعلى الاثر أعيد التيار الى أحياء بيروت الغربية واستمر ليلا .
وقال وزير الموارد المائية والكهربائية انه أجرى سلسلة اتصالات مع الرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان ، وبحث معهما في مسألة قطع الكهرباء ((وقد اجرى فخامه الرئيس الاتصالات اللازمة التي ادت الى اعادة التيـــار)) .
واوضح عمار ان انقطاع الكهرباء لم يؤثر على وضع المياه ، اذ ان محطه الضخ في برج ابي حيدر مزودة بمولدات كهربائية تعمل فـور انقطـــاع التيـــار .

تصفية عميـل في صيـدا :

ذكر بلاغ للناطق العسكري باسم ((القوا تالمشتركة)) قال فيه :
((بناء على التعليمات الصادره ، قامت احدى مجموعاتنا العاملة خلف خطوط العدو بتصفية العميل فيصل ابو سليم الملقب ((أبو عصام)) ، وذلك في منطقة عبرا قرب صيدا .
وليعلم كل العملاء ان يد القوات المشتركة سوف تطولهم وهـي قادرة على ضربهم وأسيادهم الصهاينة . وهذا انذار لمن يريد أن يعتبر)) .

لقاءات متواصلة مع الوفد الاميركي

على الصعيد السياسي باشر وفد مـــن مجلسي النواب والشيوخ

الاميركيين جولة من المحادثات شملت الرئيس الياس سركيس والرئيس صائب سلام والوزير مروان حماده ورئيس «الحركة الوطنية» السيد وليد جنبـــلاط .

وعلى رغم الكتمان الذي أحيطت به هذه المحادثات ، أفادت مصادر مطلعة انها تركزت على نقاط محددة من أزمتي بيروت ولبنان وطريقـــة معالجتهما . ووجه الوفد أسئلة عدة في نطاق مهمه لتقصي الحقائق .

وثيقة خطية من عرفات يعترف فيها لاسرائيل بالوجود

واجتمع الوفد مساء برئيس اللجنة التنفيذية لمنظمـــــة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في أحد مكاتبه ، واتسم هذا الاجتمـاع بحدث سياسي بارز يمكن أن تكون له انعكاسات على صعيد الوضع في المنطقة كلها هو توقيع عرفات وثيقة جاء فيها الاتي : « ان الرئيس عرفات يوافق على كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمسألة الفلسطينية » .

واعلن توقيع عرفات الوثيقة بالحبر الاسود مع تاريخ ٢٥–٧–١٩٨٢ النائب الاميركي بول مكلوسكي الذي كان في عداد وفد ضم خمسة نواب اميركيين في رئاسة النائب اللبناني الاصل نيك رحال .

واوضح مكلوسكي ، الذي عرض الوثيقة على مجموعة من الصحافيين لدى عودته من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية ، أن الوثيقة تعنـــي ان عرفات قبل قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ ، كاشفا انـــه سجل على الجانب الاخر من الورقة التي كتبت عليها الوثيقة القـــرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٩٥٠٨ و٥٠٩ . وأكد ان الموافقة تشمل هذه القرارات .

ونقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» التي غطى مراسلوها زيارة الوفد الاميركي لرئيس منظمة التحرير عن مكلوسكي أن عرفات « وقع لنا وثيقة يقبل فيها كل قرارات الامم المتحدة التي تتضمن حق اسرائيل في الوجود . وانني انوي العودة الى واشنطن وآمل في أن ينضم الي زملائي في توصية وزير الخارجية جورج شولتز ببدء مفاوضات مع منظمـــة التحريــــر الفلسطينيـــة » .

ردود الفعل على ترشيح الجميل :

انحصر النشاط السياسي في موضوع انتخابات رئاسة الجمهوريـــة بعد اعلان قائد «القوات اللبنانية» الشيخ بشير الجميل ترشيحه رسمياً . وبدات ردود الفعل في الظهور ، وكان معظمها سلبيا . وكانت علـــى الشكل التالـــي :

● طلال : قال طلال في تعليق له على ترشيح الجميل للرئاسة الاولى : « ان هذا الموضوع سيكون مدار بحث في لقائنا الثلاثي مع الاخوين وليد جنبلاط ونبيه بري ، وذلك على اساس الموقف الموحد المستند الى الموقف الوطني والاسلامي العام لناحيه مسألة انتخابات رئيس الجمهوريه . ولا ارى الان موجبا للاسراع في اعلان الموقف من هذه المسألة ما دام العدو الصهيوني لم يزل داخل الحدود الدولية للبنان ، وانما من الطبيعي الان ومستقبلا ان اي امرار للاحتلال العسكري الصهيوني يوصل مرشحا الى رئاسة الجمهوريه ستواجهه حركتنا وستكون غير خاضع للنقاش .

● كرامي : في طرابلس قال الرئيس كرامي : « لقد اصبح يوم السبت مشهودا في تاريخنا ، لانه للبعض يوم مقبل وللبعض الاخر يوم مشؤوم . البعض يتفاءل به والاخر يتطير منه . ومن هنا ندرك السر لاختيار الشيخ بشير الجميل هذا اليوم لترشيح نفسه . وهذا حق من حقوق كل مواطن في هذا البلد ، مع التحفظ بالم ، للمواطن الماروني فقط . وهذه اول طعنة للديموقراطية التي ينادي بها الشيخ بشير الجميل ، ومن ثم للطريقة والاسلوب اللذين اتبعهما وهو يهدد ويتوعد ، وكأنه يشرع في وجه هذه الديموقراطية سيف ديموكليس .

● الحص : وقال الرئيس الحص : « عندما نقول ان المطلوب رئيس يقود المرحلة في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واعادة توحيد لبنان واللبنانيين . وعندما نقول ان المطلوب رئيس يكون فوق الخلافات وفوق النزاعات وفوق الانقسامات التي مزقت لبنان ، فانما بالطبع لا نعتبر الشيخ بشير الجميل مرشحا . فهو وجه اساسي من وجوه الازمة المدمرة التي كنا نتطلع الى طي صفحتها الى الابد مع اطلالة عهد جديد للبنــــان .

● جنبلاط : وقال الاستاذ وليد جنبلاط : لن ادخل هجوميا شخصيا فهذه متاهات لا قيمة لها . اقول فقط انه من الافضل لاسرائيل ان تعين حاكما عسكريا في بعبدا ، او ان تساعد مرشح التحدي في عملية انقلاب عسكري . وقد يحدث هذا ، او ان تعينه رئيسا لحكومة انتقالية استكمالا للغرض المنشود ، اي طرد الفلسطينيين من لبنان ، ومن اجل اذلال الفلسطينيين فيه او تصفيتهم وتحطيم صيغة الديموقراطية وصيغة التعايش فيه وتقسيمه طائفيا وفئويــا وفرض نظام ديكتاتوري عسكري تحكم الكولونيلات في اليونان او الجنرالات في اميركا اللاتينية

وغيرها من الامثلة المعروفة في ميادين التسلط وقمع الحريات .

اما ان يهول علينا بالفراغ الدستوري ، فهذا امر لا قيمة له على الاطلاق في ظل التطبيع الفعلي الذي يجري في الجنوب ، في ظل التعاون الكامل والمطلق بين القوات اللبنانية واسرائيل ، في ظل رفض حـــزب الكتائب ادانة الاحتلال والتعامل معه ، وفي ظل التسهيلات الرسمية على يد بعض اوساط الدولة لمشروع التحدي الانتخابي هذا » .

● ارسلان الابن : وقـــال الامير فيصل ارسلان في عاليـــه : « طروحات الشيخ بشير وبرنامجه الرئاسي لم تكن جديدة علينا ، اذ ما عهدناه في الشيخ بشير هو العمل المدروس والحزم في الامور . وهذه الاشياء هي المطلوبة في الوقت الحاضر ، اذ لم يعد في الامكان تحمـــل الفوضى والميوعة اللتين تسودان الوطن .

نحن اذ نبارك ترشيح الشيخ بشير نتطلع الى اعادة وحدة الوطن وسيادة القانون والمساواة بين الجميع » .

الدخان يتصاعد في بئر حسن نتيجة القصف





جنود اسرائيليون في المرفا يتابعون طائرة اسرائيلية خلال الغارة

٢٦ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ توقع اقتحام بيروت وغارات وقذائف متبادلة على الضاحيه واماكن مواجة القوات الاسرائيلية .

★ الجحيم الناري ١٥ قتيلا و٤٧ جريحا وقطع الماء والكهرباء .

★ امبركا تسعى لاركاع المقاومة عبر دعوتها للموافقة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

★ الرئيس المصري يدعو لاعتراف متبادل بين اسرائيل والمقاومة

توقع اقتحام بيروت وعودة الحصار التمويني

سجل الوضع العسكري في بيروت الغربيـة والضاحية الجنوبيـة تدهورا خطيرا ، وسط مؤشرات باتت تنذر بمضاعفات قد تسقط نهائيا ، اذا ما تفاعلت ، الرهان على الحل السياسي لازمة المنطقة الغربية ومسالة الوجود الفلسطيني المسلح فيها . وترافق هذا التدهور مع اشتداد الحصار وتعثر العبور بين المنطقتين والعودة الى قطع الكهرباء والماء عن الاحياء .

ولليوم الخامس على التوالي شنت الطائرات الاسرائيلية فـي النهار والليل ، غارات جوية على احياء عدة في المنطقة الغربية ملقيـة مئات الصواريخ والقذائف الثقيلة وموقعة ، استنادا الى احصاء اولي ، ١٥ قتيلا و٤٧ جريحا .

اشتباكات بالمدفعية في الضاحية :

في حين شهدت الضاحية الجنوبية اشتباكات بالمدفعية كانت تخـف حينا وتشتد حينا اخر ورافقها قصف عنيف على معظم الاحياء شمل ايضا المناطق الواقعة قرب خطوط التمـاس اضافة الى مواقـع القـوات

الاسرائيلية . وشاركت البوارج الحربية الاسرائيلية في قصف الغربيـة وضاحيتها قصفا متواصلا بدأ منذ الفجر واستمر عنيفا الى ما بعد منتصف الليل .

وانارت بيروت والضواحي قنابل مضيئة القتها الطائرات الاسرائيلية خلال غاراتها ، وكذلك المدفعية المركزة على مشارف العاصمة ومدخلها .

اما في الجبل ، فقد عاد الهدوء الى منطقة عالية وسير الاسرائيليون دوريات في شوارع المدينة واحيائها تحسبا لاي طارىء .

فك الحصار عن صيدا :

وفي الجنوب ، فك الاسرائيليون الحصار عن صيدا بعد ٤ ايـام منعوا خلالها دخول المدينة والخروج منها على اثر تعرض مركز تجمـع للاليات الاسرائيلية لهجوم بالقذائف الصاروخية . ولاحظ الذيـن زاروا صيدا امس ان الجرافات تعمل على ازالة انقاض مخيم عين الحلوة المدمر بنسبة ٩٠ في المئة .

اما الوضع في البقاع فما زال حذرا ، وافادت « وكالة الصحافـة الفرنسية » ان الاسرائيليين تقدموا الى مسافة ١٠ كيلو مترات مضيقـين بذلك خطوط التماس مع القوات السوريـة و « القـوات المشتركـة » وشوهدت ارتال من الدبابات الاسرائيلية في مواجهة مواقع السوريين مما زاد خطورة الوضع وسط تخوفات من انفجار قريب .

قصف بحري صباحا :

وابتداء من الاولى والنصـف فجرا دارت معارك بالرشاشـات المتوسطة على محاور الجناح والرملـة البيضاء ، فيما راحت البوارج الاسرائيلية والطائرات المروحية تقصف المنطقة بعنف . وتحدثت مصادر فلسطينية عن محاولات انزال على الشاطىء لقيت مواجهة .

قطع الماء والكهرباء مجددا :

وبعد ظهر اليوم عاود الاسرائيليون قطع الكهرباء والماء عن المنطقة الغربيـــة .

وأعلن وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمود عمار ان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي دخلت في الخامسة الا خمس دقائق بعـد الظهر محطة الكهرباء (وحدة الغاز) في الكرنتينا وقطعت التيار الموجه الى

الاحياء الغربية ، وابقت ٦ عناصر منها في المحطة وحذرت الفنيين من اعادة التيار . وبالفعل انقطعت الكهرباء عن كل احياء المنطقة الغربية مما اثر على الاتصالات الهاتفية ايضا .

وفي السادسة الا عشر دقائق مساء توجهت فرقة اسرائيلية اخرى الى محطة المياه في الاشرفية واوقفت الضخ الى الغربية بعدما نزع أحد رجال القوة السكر الخاص الذي بشغل المحطة .

واوضح عمار ان المياه ستنقطع كليا عن الاحياء الغربية ابتداء من اليوم ، اذ ان الخزانات تحوي كميات تستهلك خلال ساعات . وقال ان الضخ من محطة ضبية سيتدنى لئلا يمتلىء خزان الاشرفية ويفيض .

واشار الوزير الى انه اتصل بالرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان واطلعهما على ما حصل ، ودان ((هذه الاعمال التي تتنافى والمبادىء الانسانية والتي يطبع جيش الاحتلال الاسرائيلي تصرفاته بها)) .

وبادر الرئيس الوزان الى اجراء اتصالات لاعادة الكهرباء والماء الى الاحياء الغربية .

توقع اقتحام بيروت :

قال العقيد سعد صايل (ابو الوليد) رئيس غرفة العمليات العسكرية للقوات المشتركة أن معركة بيروت واقعة لا محالة ، وان قواته ستخوضها لتثبت ان اللبنانيين والفلسطينيين قادرون على الحاق هزيمة بقوات العدو الصهيوني .

ونقلت ((وكالة الانباء القطرية)) مقتطفات من حديث لـ (ابو الوليد) نشرته صحيفة ((الخليج)) الصادرة في الشارقة ، اعتبر فيه ان ((الجهود التي يبذلها الموفد الاميركي السفير فيليب حبيب وصلت الى طريق مسدودة)) .

واعتبر ان الغارات المستمرة منذ اربعة ايام على بيروت ((تجيء ردا على الخسائر الفادحة التي تكبدها العدو قبل خمسة ايام في محاولة تقدمه الى منطقة الاوزاعي عندما انزل كتيبة دروع مصحوبة بنحو ٦٥٠ جنديا ردوا على اعقابهم بعدما سقط منهم نحو ٣٠٠ بين قتيل وجريح ، وتدمير معظم آليات الكتيبة . وذكر ان القوات المشتركة تكبدت في هذه المعركة ١٥٠ اصابة بين قتيل وجريح .

واكد المسؤول العسكري الفلسطيني ان قواته في البقاع والجنوب تشن حرب استنزاف حقيقية على العدو وتوقع بين صفوفه خسائر

فادحة ، وان العقيدين بلال وعزمي يقودان العمليات العسكريـــــة في الجنـــوب .

العدو يكرس احتلاله للجنوب :

ناشد لبنان اليوم الامم المتحدة ان تمده بالدعم العسكري لاستعادة سلطته في المناطق التي انشأت فيها قوات الغـــزو الاسرائيلية ادارات خـــاصة .

وقال السفير غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة في رسالة الى السيد هافيير بيريز دوكويلبار الامين العام للامم المتحدة ان لدى قوات الامم المتحدة في لبنان تفويضا للمساعدة . وذكر في رسالته بقرار مجلس الامن للعام ١٩٧٨ الذي سمح لهذه القوات بمساعــــدة الحكومة اللبنانية ((على استعادة سلطتها الفعلية)) .

واعلن تويني انه تلقى تعليمات من حكومته لتوجيه النظر الى خرق اسرائيل كل اشكال القانون الدولي في احتلالها جنوب لبنان . واضاف : ((ان اسرائيل لم تكتف باعمال العنف والوحشية المستمرة التي سببت الدمار الكثير والاصابات التي لا عدد لها وهي تباشر الان في اقامـــة ادارات محلية موازية متجاهلة السلطات اللبنانية الشرعية في مختلـــف المدن والبلدان والقرى)) . واشار الى ان السلطات اللبنانية تعرضت للازعاج ومنعت فعلا في كثير من الاحيان من تنفيذ مهماتها .

واضاف ان الرئيس الياس سركيس اثار القضية في جلسة مجلس الوزراء السبت الماضي فعبر عن قلقه العميق من خطف احد اعضاء مجلس النواب الذي كان يزور المنطقة ومن الهجمات على ثكنات الجيش اللبناني وعناصر قوى الامن اللبنانية ، وان الحكومة طلبت من الامين العام بـذل اقصى جهوده للمساعدة على اصلاح الوضع .

وبعدما اقترح ان تعطى تعليمات للقوة الدولية لمساعدة السلطات اللبنانية في القيام بمهماتها ، رجا الامين العام ((ان تجدوا انه من الممكن ان تقوم القوة الدولية ، وهي الان تمارس نشاطها في المنطقة ، بهـذه المهمة وفقا لتفويضها الحالي كما ينص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ للعام ١٩٧٨)) .

وطالب بان توزع رسالته وثيقة من وثائق مجلس الامن .

ومبارك يدعو لاعتراف متبادل :

أكد اليوم الرئيس حسني مبارك ان مصر ستقف ضد أي محاولة لتقسيم لبنان أو فرض سيطرة فئة فيه على الفئات الاخرى ، مكررا دعوته الى تبادل الاعتراف بين اسرائيل والفلسطينيين ومعتبرا الوثيقة التي وقعها أول من امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خطوة نحو تسوية شاملة .

ودعا الرئيس المصري ، في خطاب القاه في الذكرى الـ ٣٠ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ الرئيس رونالد ريغان الى تبني حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . وقال انه مع ادراكه «للتعقيدات» التي تحيط بالموقف الاميركي (...) فان معرفتي بالرئيس ريغان تجعلني مفعما بالامل والرجاء . ولعل الاشهر المقبلة تحمل بين ثناياها ما يبشر بالخير والتحرك الايجابي .

واضاف انه طرحت على مصر في الاسابيع الاخيرة اقتراحات لاستقبال قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها في مصر « اسهاما في تهيئة المناخ اللازم لرفع الحصار عن بيروت وبدء تراجع القوات الاسرائيلية لكن مصر ردت ان الحل لا يكمن في اجلاء قيادة حركة المقاومة الفلسطينية من لبنان ، ذلك ان هذا الامر لا يجوز ان يناقش الا بين السلطة الشرعية اللبنانية وقيادة المقاومة أو داخل الاطار الاوسع باعتبار ان انقاذ لبنان والحفاظ على الكرامة الفلسطينية هما مسؤولية عربية جماعية ، ولم يذكر مبارك صراحة ان مصر تقبل أو ترفض استقبال قيادة المنظمة ومقاتليها اذا كان هذا هو الحل الذي يتم التوصل اليه بين الفلسطينيين واللبنانيين أو يسفر عنه مؤتمر قمة عربي سبق أن دعا اليه .

لافتة بالعبرية في شارع رياض الصلح في صيدا

سياح اسرائيليون يأكلون الصبار في صور





قافلة للصليب الاحمر اللبناني تعبر الحاجز الاسرائيلي

٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ اليوم السادس من الهجوم المفتوح على بيروت

★ سقوط ١١٢ قتيلا و٢٢٢ جريحا وانهيار بنايات عديدة

★ الصليب الاحمر اللبناني يوجه نداء لمنظمة الصحة العالمية لتأمين الدواء لاطفال لبنان

ظل يهاجم الاسرائيليون بيروت عنوة :

((حرب بيروت)) التي انحصرت طوال الايام الخمسة السابقة في احياء المنطقة الغربية وضاحيتها الجنوبية ، اتسعت رقعتها في يومها السادس ، لتشمل المنطقة الشرقية وضواحيها وساحل المتن الشمالي وجبلـــه وكسروان .

واتسمت المعارك بضراوة لم يسبق لها مثيل منذ بدء الغـــزو الاسرائيلي للبنان قبل ٥٣ يوما .

ومنذ الفجر اشتركت الطائرات والزوارق والدبابات في قصف احياء المنطقة الغربية المحاصرة ، فتوالى على مدار الساعة سقوط القذائـــف والصواريخ على الرملة البيضاء والروشة وسبينس وبئر حسن ومحيط المدينة الرياضية وجامعة بيروت العربية والفاكهاني والمزرعة والبربيـــر وميدان سباق الخيل ومحلة قصقص وراس النبع ، مخلفة مزيدا مـــن القتلى والجرحى والحرائق والدمار الذي طاول بنايات سكنية ومؤسسات صحيـــة وتربويـــــة .

واسفر القصف على منطقة الروشة عن تدمير القسم الاكبر مـــن بناية من ٧ طبقات تعج بالمهجرين ، فسقط منهم عشرات القتلى والجرحى، والى تصدع بنايات اخرى مجاورة ، فضلا عن اشتعال حرائق في مبان واقعة على الخط الساحلي الممتد من الرملة البيضاء حتى الاوزاعي .

كذلك استهدفت الضاحية الجنوبية لقصف من البر والبحر ، وتركز على الاوزاعي وبرج البراجنة والليلكي وحي السلم ومحيط المطار .

اعنف قصف عرفته الحروب في هـــدا العصر

وردت القوات المشتركة على التصعيد الاسرائيلي بقصف عنيـــف استهدف مواقع القوات الاسرائيليـــة في التسويفات والحـــدث وبعبدا والحازمية حيث اشتعلت الحرائق . وشمل القصف الصاروخي والمدفعي عمق المناطق الشرقية ، ومنها الاشرفية وسن الفيل وسد البوشريـــة والجديدة وضبية وبكفيا . ووصلت القذائف الصاروخية الى جونيـــه وميناثها حيث أصيبت باخرة للصليب الاحمر الدولي كانت تفرغ مساعدات ومعدات للمنطقة الغربية ، بأضرار جسيمة أدت الى اعطابها ، وقتـــل على متنها بحار وجرح عدد من العمال . وقد اعتبرت اللجنة الدوليـــة للصليب الاحمر هذا الحادث ((الاسوأ من نوعه منذ الحرب العالميـــة الثانيـــة)) .

ونتج عن اليوم الطويل من القصف والغارات ، استنادا الـــى احصاء أولي سقوط ١١٢ قتيلا و٢٣٢ جريحا ، وأضرار جسيمة في بنايات وسيارات ، وحرائق ظل دخانها يتصاعد من الاماكن المقصوفة حتـــى الليـــل .

وانقطع العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية ، بعدما كان سلك لفترة قصيرة قبل الظهر ، خصوصا من ((بوابتي)) غاليري سمعان والمرفا حين أخضع الاسرائيليون سيارات الدبلوماسيين لتفتيش دقيق اثـــار اعتراض بعض السفراء والملحقين ، ومنهم سفير بريطانيا السيد ديفيـــد روبـــرتس .

ولم تنفع المحاولات التي بذلت على غير صعيد لتحقيق وقف جديد للنار ، اذ استمر التراشق المدفعي والصاروخي حتى ساعة متقدمة من الليل ، ثم اصبح متقطعا ابتداء من الثانية فجرا .

الصليب الاحمر اللبناني يناشد العالم :

وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء الى المسؤولين في منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ناشدهم فيه تامين المياه لاطفال لبنان .

ونص النداء على الاتي : ((خلال احدى جولاتنا الصحية علـــى مراكز المهجرين لتادية مهمتنا الارشادية في التوعية الصحية ووجـــوب

المحافظة على النظافة ، خصوصا ان النفايات تتراكم في المدينة نتيجة فقدان المحروقات وبالتالي ازدياد انتشار الاوبئة ، عندها انفجرت الامهات في وجه السيدة المسؤولة قائلا : « امني لنا الماء اولا ، ثم تفضلي وارشدي وانصحي . كيف يمكننا تامين الماء اللازم للنظافة وليس لدينا ماء للشرب ؟ تقولين اغسلوا الخضر وامزجوا حليب الاطفال بالماء المعقم للوقاية من الامراض المعدية المنتشره ، فكيف ذلك ولا يمضي يوم الا وينقطع المياه فجاه كما حدث مجددا اليوم ! » .

نناشد ضمائركم ومهماتكم الانسانية توجيه النداء والضغط على المسؤولين عن قطع التيار الكهربائي والماء عن مدينة بيروت للاقلاع في الحال عن هذه الاساليب اللاانسانية وذلك رحمة بالمدنيين وباطفالنا المنتشرين بالالوف في كل منعطفات العاصمة » .

ردود فعل سياسية متسارعة :

على الصعيد السياسي ، تركز النشاط على انجاز الملف الذي سيحمله الى جده الوفد اللبناني الذي سيغادر بيروت الى السعودية غدا للاشتراك في اجتماع اللجنة الوزارية المنبثقة من المؤتمر الاخير لوزراء خارجية العرب . ولهذه الغاية التقى قبل الظهر في قصر بعبدا الرئيسان الياس سركيس وشفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، وعرضوا اخر المعلومات المتوافره عن المواقف العربية والاسرائيلية في جولة المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب . وقرروا بناء على اقتراح رئيس الحكومه ضم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان ووزير الدولة السيد جوزف ابو خاطر الى الوفد اللبناني . وعزت مصادر حكومية توسيع الوفد الى رغبة الحكم في وضع صورة حقيقية امام العرب عن الدمار الشامل الذي لحق بلبنان من جراء الغزو الاسرائيلي على كل الصعد ، ولاسيما منها الاقتصادية والاجتماعية .

وفي المساء عقد اجتماع اخر في القصر الجمهوري ضم الرئيسين سركيس والوزان والوزير بطرس ووضعت فيه اللمسات الاخيرة على ملف لبنان .

وفي اطار التحضير لاجتماع جده ، التقى الوزير بطرس سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد روبرت ديلون الذي اطلعه على معلومات جديده عن الجوله المستمره للسفير حبيب . والتقى مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد جوني عبده السيد هاني الحسن المستشار

السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعرض معه الاحتمالات التي ستطرح للبحث في جدة ، وذلك في محاولة لتضييق شقة الخلافات الكثيرة بين الجانبين اللبناني والفلسطيني والتي يخشى البعض ان تنفجر في جدة على نحو يؤثر على سير الاجتماع .

ودعوة للتظاهر في الارض المحتلة :

دعت لجنة من شخصيات عربية اسرائيلية الى التظاهر « ضد الحرب في لبنان ومن اجل سلام اسرائيلي ــ فلسطيني » السبت المقبل في مدينة الناصرة .

ووجه ممثلو اللجنة في مؤتمر صحافي دعوتهم الى القوى المحبة للسلام من السكان اليهود . وقال هؤلاء انه لا تربطهم اي علاقة بأي تنظيم سياسي في اسرائيل ، لكن بينهم يساريون منهم الشاعر سميح القاسم والصحافي صليبا خميس . واضافوا ان شخصيات ومجموعات يهودية ستشترك في التظاهرة .

واعلن القاسم في المؤتمر انه يرحب بتصريح السيد ياسر عرفات (وثيقة الاعتراف بقرارات الامم المتحدة) الذي يشكل تحديا لـ رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وزعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز اللذين يدعيان عدم وجود محاور فلسطيني له صفة تمثيلية .

Chairman Arafat accepts:

All of the Resolutions Relevant to the Palestinian Question.

الوثيقة التي وقعها ياسر عرفات ونصها : « الرئيس عرفات يقبل كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمسالة الفلسطينية .ي. عرفات ٨٢/٧/٢٥ .

السفير البريطاني ديفيد روبرتس يعترض على تفتيش سيارته على الحاجز الاسرائيلي في المرفا



بناية حوري في الروشة بعد قصفها من الجو

٢٨ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ وقف ثامن لاطلاق النار ، تصعيد ـــــ
جنون ماير بالقصف والقصف المم

★ ٢٨٢ الف لبناني وفلسطيني بحاجة لشتى انواع المساعدات

★ وفد المركز الاسلامي يقابل الرئيس السوزا

٢١٠ اصابات وتدمير عشرات المنازل :

انهى اتفاق سابع لوقف النار بدا تطبيقه عمليا الساعة الحاديـ
عشره الا خمس دقائق مساء اليوم ، يوما سابعا مجنونا من القتال اتسـ
بالعنف والضراوه على نحو فاق ما حصل في الايام السته السابقة . و
شمل التراشق المدفعي والصاروخي الذي تواصل على مدى ١٣ ساعة
احياء المنطقه الغربيه وضاحيتها الجنوبيه ومواقع الاسرائيليين علـــ
مشارف العاصمه . وتجدد القصف لليوم الثالث على المناطق الشرقيـ
ابتداء من الضواحي وصولا الى معظم قرى المتن وكسروان ساحلا وجبلا
وكانت الاعمال العسكرية بدات قبل الظهر بقصف بحري علـ
احياء الشريبه والضاحيه سرعان ما تحول الى قصف جوي مركز استهد
محلات الرمله البيضاء والروشه وسبينس وبئر حسن ومحيط المدينـــ
الرياضية وجامعة بيروت العربيه والفاكهاني والمزرعه والبربير ومبدا
سباق الخيل ومصفدس .وردت القوات المشتركة بقصف مواقع الاسرائيليين
في الحازميه وبعبدا وسبنيه .

وبعد هدنه قصيره ، تجدد التراشق المدفعي والصاروخي ورا
بعنف تدريجيا حتى بلغ ذروته بعد الخامسة مساء . وتوالـــى سقو
القذائف والصواريخ في احياء بيروت الغربية واطراف ضاحيتها الجنوبية
ثم امتد القصف الصاروخي الى مواقع الاسرائيليين وعمق المناطق الشرقية

ومنها لاشرفية ، ثم منطقة المتن الشمالي ، خصوصا سن الفيل وسد البوشرية والجديدة والزلقا وعمارة شلهوب وجل الديب وضبية وبكفيا وعين علق ، ومنطقة كسروان ولاسيما منها الكسليك وساحل جونية والمعاملتين وحريصا وعجلتون وريفون ...

وادى التراشق المجنون في بيروت والمناطق الى سقوط ٢١٠ اصابات بين قتيل وجريح ، والى اشتعال حرائق واصابة منازل وبنايات ومؤسسات صحية وتربوية بأضرار جسيمة منها مستشفى المقاصد في بيروت ومستشفى سيدة لبنان في جونية والمكتبة البولسية في حريصا .

وحيال تدهور الوضع ، اتفق على وقف أول للنار الساعة التاسعة لكنه لم يحترم ، فاتفق على موعد اخر في العاشرة والنصف ليلا خفت بعده حدة التراشق ، ثم توقف نهائيا ابتداء من الحادية عشرة الا ٥ دقائق

٣٨٣ الف مشرد :

وذكرت بعثة من الامم المتحدة أن نحو ٣٠٠ ألف لبناني و٨٣ الف فلسطيني على الاقل في حاجة الى كل أشكال المساعدة .

وجاء في تقرير للبعثة أنه باستثناء بيروت الغربية وبعض المناطق الصغيرة في البقاع لم يعد وضع الاغاثة العام بالنسبة الى الغذاء والضروريات الاخرى مسببا للقلق نظرا الى العون السريع الذي قدمته المؤسسات الحكومية اللبنانية وهيئات الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وهيئات أخرى . لكن مشكلة المأوى لا تزال كبيرة للبنانيين والفلسطينيين المهجرين الذين كانوا يعيشون في المخيمات .

وأشارت تقديرات أولى من السلطات اللبنانية في صيدا وصور والنبطية الى أن نحو ١٤٥٠ منزلا قد دمرت وأن ٢٣٥٠ منزلا في حاجة الى اصلاح .

وكانت البعثة التي يرئسها السفير الاسوجي لدى الامم المتحدة زارت لبنان بين ٥ تموز و١١ منه أي بعد شهر من الغزو الاسرائيلي للبنان .

عودة حبيب الى بيروت :

على الصعيد السياسي ، عاد بعد الظهر المبعوث الخاص للرئيس الاميركي السفير فيليب حبيب من جولته ، واجتمع في المساء بالرئيسين سركيس والوزان في منزل سركيس في اليرزة ، واطلعهما على نتائج

المحادثات التي اجراها مع زعماء مصر والسعودية وسوريا والاردن واسرائيل في شأن مشكله بيروت والقضية الفلسطينية .

ولم يكشف احد عن النتائج التي عاد بها حبيب ، لكن الرئيس الوزان اكد بعد الاجتماع وجود جوانب ايجابية لابد لتكريسها من لقاءات مع قاده منظمة التحرير الفلسطينية .

وبحث المجتمعون في خرق وقف النار المستمر منذ اسبوع والذي ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى فضلا عن الدمار . فقال حبيب انه يعمل لوقف نار جديد ، مقترحا الساعة التاسعة ليلا موعدا ، على ان يجري البحث في ذلك مع المعنيين ، ولكن قبل ان يحين الموعد اشتعلت الجبهات بجنون ، وشمل القصف مناطق لم يتناولها قبلا .

وقالت مصادر مطلعة ان اسرائيل ابلغت حبيب انها لا تستطيع وقف النار قبل العاشرة والنصف ليلا .

وبعد الاجتماع في اليرزة انتقل الوزان الى الشطر الغربي من العاصمة ، واجتمع ليلا بالسيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وبحث معه على فترتين ، في الاوضاع في ضوء المحادثات مع حبيب .

كذلك اجتمع الوزان بالرئيس تقي الدين الصلح ورئيس الحركة الوطنية السيد وليد جنبلاط في حضور الوزير مروان حماده ، وقوم معهم الاوضاع .

وفي ساعة متقدمة من الليل التقى الوزان وعرفات .

الوفد اللبناني يغادر الى جده :

غادر الوفد اللبناني جونية صباح اليوم الى جده للاشتراك في اجتماعات اللجنة العربية المصغره المنبثقة من مؤتمر وزراء الخارجية العرب والتي تبدا اعمالها مساء لعرض القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية في ضوء الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

وقد نقلت طوافة عسكرية للجيش اللبناني الوفد في الثامنة صباحا الى قبرص حيث كانت في انتظاره طائره سعودية خاصه تقله الى جدة.

ويتألف الوفد من وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس رئيسا ، ووزير الدوله السيد جوزف ابو خاطر ووزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان والمستشار الخاص لوزير الخارجيه السفير سمير مبارك ومدير المخابرات في الجيش العميد جوني عبده .

وينضم الى الوفد في جدة السفراء السادة : حسين العبد الله وعادل اسماعيل وظافر الحسن .

ببفن يؤكد مغادره المقاتلين لبيروت أو الحرب الشاملة :

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن أن حبيب يسعى الى الحصول على التزام لا تقبل التأويل من الفدائيين للرحيل من بيروت وذلك خلال الـ ٤٨ ساعة .

وكان رئيس الوزراء يتحدث الى أعضاء ((حركة السلام والامن)) . وأكد أنه في حال عدم تمخض الجهود السياسية عن نتائج ايجابية لترحيل المخربين عن غرب بيروت فان اسرائيل ستضطر الى اللجوء الى وسائلها الذاتية لتحقيق هذا الهدف .

ردود الفعل المحلية :

مع وقف اطلاق النار الثامن الذي اتفق عليه اليوم ، تراوحت التحركات المحلية ، بين داع لانقاذ بيروت ، وباحث عن الحل لهذا الانقاذ وبين عودة موضوع الانتخابات لرئاسة الجمهورية وترشيح الشيخ بشير الجميل لهذا المنصب وعودة المؤيدين والمعارضين الى اعلان ارائهم .

● الحركة الوطنية : اعلنت الحركة الوطنية رفضها مبدأ اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، ورفضها ترشيح الشيخ بشير الجميل قائد ((القوات اللبنانيه)) ، معتبرة أنه مرشح الاحتلال مرشح الاستقواء بدبابات العدو الاسرائيلي ، مرشح الهيمنة الفئوية العنصرية ، مرشح التحدي للاكثرية الساحقة من اللبنانيين . ورأت ان هذا الترشيح خطر اكيد على وحدة البلاد ومؤامرة تستهدف التقسيم .

● الجبهة اللبنانية : لم تعلن ((الجبهة اللبنانية)) رأيها في ترشيح الشيخ بشير الجميل قائد ((القوات اللبنانية)) لانتخابات رئاسة الجمهورية لان حزب الوطنيين الاحرار لم يتخذ موقفه بعد ، على حد قول الرئيس كميل شمعون الذي أوضح أن حزبه سيقول كلمته غدا الجمعة ، وانه ((بارك شخصيا)) هذا الترشيح .

واعرب الشيخ بيار الجميل عن حرصه على ان تاخذ اللعبة البرلمانية مجراها معلنا ان حزب الكتائب رشح الشيخ بشير وتمنى أن يكون لدى الاطراف الاخرين مرشحهم أيضا لتجرى الانتخابات في المجلس النيابي بكل حرية وفي ظل الاجواء الديموقراطية .

● حراس الارز : اعتبرت القيادة المركزية لـ ((حزب حراس الارز)) في بيان اصدرته بعد جلستها الاسبوعية برئاسة ((ابو ارز)) ان ترشيح الشيخ بشير الجميل لرئاسة الجمهورية هو النتاج الطبيعي والمنطقي والضروري لسنوات الحرب السبع على لبنان .
وقالت : اما الذين عارضوا هذا الترشيح او استغربوه او ترددوا في تاييده ، فلم يفاجئنا موقفهم، لانهم ما تعودوا نمط الرجال في رئاسة الجمهورية ، ولا تعودوا الرجل المناسب في المكان المناسب . واذا كان بعض السياسيين يرفض مجيء رجل حزبي الى رئاسة الجمهورية فقد جهلوا ان رؤساء الجمهورية السابقين جميعهم كانوا مرشحي احزاب ان لم نقل مرشحين حزبيين .
واعتبرت ان انتقال الفلسطينيين الى الشمال والبقاع لا يعني ابقاء لبنان رهينة الارهاب الفلسطيني والدولي فحسب ، بل يعني ابقاء لبنان ساحة للتدخل السوري والعربي ، فوق ذلك فهو يعني فرض حال من التقسيم الجغرافي للبنان تؤدي الى تقسيم سياسي .
ودعت المتعاطفين مع الفلسطينيين الى استقبالهم .

و الى ... ... :

● المركز الاسلامي : زار وفد مشترك من المركز الاسلامي والجمعيات والهيئات والشخصيات الاسلامية برئاسة الشيخ شفيق يموت ، رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان وعددا من رؤساء الحكومة السابقين ونواب بيـــروت .
وبعد الجولة اصدر المركز الاسلامي بيانا قال فيه ان الوفد عرض في زياراته موضوع استمرار الحصار الاسرائيلي على بيروت وقطع الماء والكهرباء والادوية والمواد الغذائية عن المواطنين ، مما يعرضهم لخطر الموت والابادة الجماعية ، وكذلك موضوع القصف الاجرامي الاسرائيلي على المواطنين الابرياء وتدمير الابنية وسقوط مئات القتلى والجرحى يوميا ، وتدمير المدارس ودور الايتام والعجزة والمعاقين .
وبحثوا ايضا في شؤون الثقافة العامة وحماية البيئة من اخطار انتشار الاوبئة والتلوث .
ثم تناول البحث موضوع انتخاب رئيس جديد للبلاد وضرورة وحدة الصف لاختيار رئيس يعمل على تحقيق وحـــــــدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ويحقق العدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين ويحول دون

تجزئة لبنان وتقسيمه والمس بسيادته خصوصا في هذه المرحلة المصيرية من تاريخـــــه .

واكد الوفد على ضرورة الاسراع في رفع الحصار عن بيروت وابعاد القوات الاسرائيلية الغازية عن العاصمة والضواحي قبل تحديد موعـــد لانتخاب رئيس للجمهورية ، ومن أجل ضمان حرية الرأي والموقفوالقرار اللبنانـــــي .

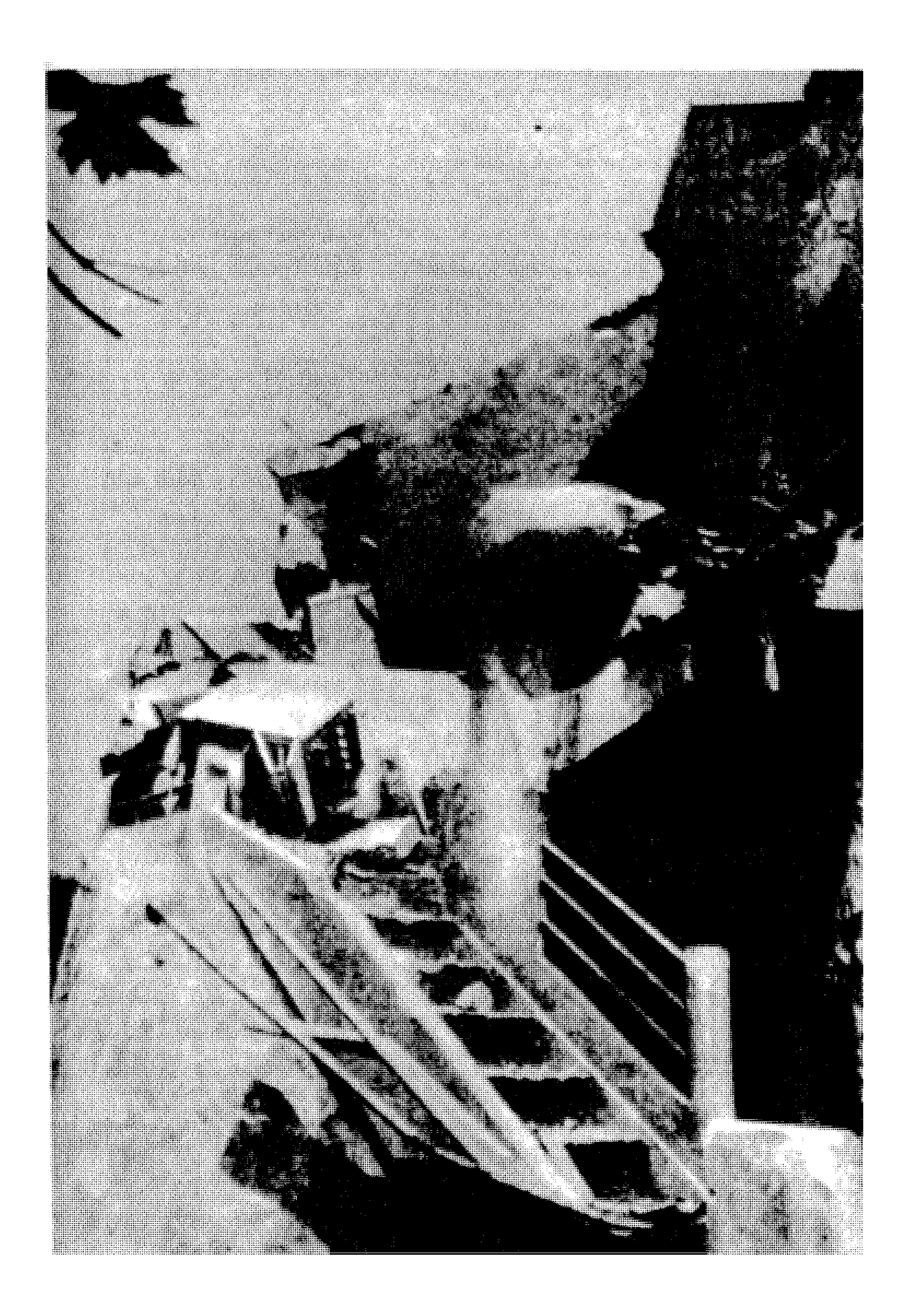
● مفتي الجمهورية : استصرخ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد القادة العرب ومؤتمر جدة اللجنة الوزارية المصغرة ، التحرك السريع لانقاذ بيروت بممارسة ضغوط على الولايات المتحدة لوقفالغارات الاسرائيلية ورفع الحصار عن المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية .

ووجه المفتي خالد أمس نداء الى الملوك والرؤساء العرب والـــى وزراء اللجنة العربية المصغرة المجتمعين في جدة بهذا الشأن .

● الصلح ومزبودي : ناشد نائبا بيروت الرئيس رشيد الصلـــح والدكتور زكي مزبودي الضمير العالمي أن يهتز ازاء مآسي لبنان الانسان والوطن . وناشدا أيضا من يعمل من العرب خصوصا الملك فهد بن عبد العزيز استعجال الجهود لانقاذ العاصمة المحاصرة العطشى والجائعـــة ولبنان قبل فوات الاوان .

● الرئيس كرامي : دعا الرئيس رشيد كرامي العرب الى اتخاذ ما يفرضه الواجب الانساني والقومي لان في استطاعتهم اذا حزموا أمرهم أن يضعوا هذا العدو النازي الفاشي ومن وراءه عند حدودهم . وطالـــب اميركا بفرض وقف النار .

● المؤتمر الوطني الانساني : وعقــــد اليوم ممثلون عـــن هيئات ومؤسسات نقابية وثقافية وروحية واجتماعية ومهنية ونسائية وشبابيـــة وكشفية وشخصيات عاملة في هذه الحقول في بيروت الغربية « المؤتمـــر الوطني الانساني » من اجل : الجلاء التام لقوات الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان وفك الحصار الاسرائيلي فورا عن بيروت والضاحية وبسط السيادة اللبنانية على كل التراب الوطني .





صاروخ قرب الكسلك

٢٩ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ المقاومة الفلسطينية توافق على الانسحاب من بير

★ مجلس الامن يطالب اسرائيل بالغاء حصار بير

★ المركز الاعلامي يناشد قادة العالم والرأي العام الع

★ الحصار التمويني يشتد والعدو يحرق ٣ شاحنات تمو
مجلس الامن يقرر رفع الحصار عن بيروت

يوم عادي ، والحصار مستمر :

اليوم الاول لاتفاق وقف النار الثامن الذي بدأ تطبيقه ليل الاربـ الماضي ، مر هادئا امس بعدما التزمته القوات الاسرائيلية والقـــو المشتركة . ولم يعكره سوى خرق محدود في الضاحية الجنوبية برماب متقطعة تخللتها انفجارات محدودة بين الليلكي وحي السلم والحدث وافسح الهدوء الحذر الذي خيم على بيروت وضواحيها ، المجال لمقاو العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية ، فشهدت «بوابة» المتحف حركـ نشطة في الاتجاهين ، ومحدودة على طريق غاليري سمعان .

في هذه الاثناء ، ظل الحصار التمويني على شدته ، اذ واصـــ الاسرائيليون قطع الماء والكهرباء عن المنطقة الغربية ومنعوا ادخـــال شاحنات محملة طحينا ، وابلغوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر المسر على نقل هذه المادة قرار المنع . وحذر وزير الاقتصاد السيد خالد جنبلا من كارثة حقيقية تشمل الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ والمؤسسـ ودور الصحة والمستشفيات . وعمد الاسرائيليون الى حرق ٣ شاحنـ «بيك اب» محملة خضرا وفاكهة كانت تحاول دخول المنطقة الغربية مـ جهـــة حي السلم .

وفي غضون ذلك ، توصلت اللجنة الوزارية السداسية المنبثقة مـ مؤتمر وزراء الخارجية العرب والتي انهت اجتماعاتها امس في جدة ، ا قرار تضمن موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على اخراج مقاتليها مـ بيـــــروت .

بيـــان جـــدة :

وبعد مناقشات عميقة ، وجهود عظيمة بذلتها المملكة العربيـــة السعودية ، توصل الوفدان اللبناني والفلسطيني ، باشراف اللجنـــة الوزارية السداسية العربية الى وضع بيان من ست نقاط وافقت فيـــه منظمة التحرير على مغادرة بيروت ، وجاء فيه :

« اجتمعت في جدة يومي ٢٨ و٢٩ من تموز ١٩٨٢ اللجنة السداسية المنبثقة من مجلس الجامعة العربية في دورته الطارئة الاخيرة وعقـــدت سلسلة من الجلسات برئاسة الامير سعود الفيصل وزير خارجيـــة المملكة العربية السعودية . وشاركت الدول الاعضاء في اللجنة بوفود يرئسها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجيـــة دولة الكويت والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية السورية والسيد فؤاد بطرس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرخارجية لبنانوالسيدفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والسفير عبد القادر بن قاسي من الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية . كما شارك في أعمال اللجنة السيد الشاذلي القليبي أمين جامعة الدول العربية .

وعرضت اللجنة التقارير المتعلقة بالاتصالات التي اجرتها وفـــود الجامعة العربية المكلفة زيارة الدول ذات العضوية الدائمـــة في مجلس الامن ، وسجلت ارتياحها الى الجو الايجابـــي الذي جرت فيه هـــذه الاتصالات . كما ناقشت اللجنة الوضع في لبنان من كل جوانبه ، ووصلت الى اتفاق كامل على ضرورة العمل في المرحلة الحاضرة على ما يأتي :

أولا : عرضت اللجنة العمل الحثيث على التقيد بوقف اطلاق النار

ثانيا : تعلن منظمة التحرير الفلسطينية قرارها بانتقال قواتهـــا المسلحة من بيروت وتحديد ضمانات هذا الانتقال وضمانات أمن المخيمات بالاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت .

ثالثا : العمل على رفع الحصار عن مدينة بيروت وضواحيهـــا بانسحاب القوات الاسرائيلية . .

رابعا : تتخذ الحكومة اللبنانية كل الاجراءات الابلة الى ضمان أمن سكان بيروت وضواحيها بما فيها المخيمات الفلسطينية وسلامتهم .

خامسا : مشاركة القوات الدولية في عملية ضمان الامن والسلامة في بيروت وضواحيها .

سادسا : تقوم الدول العربية بالعمل السياسي الضروري لمساعدة

لبنان على تنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ كاملا .

واكدت اللجنة عزم الدول العربية على مواصله العمل من اجل وقف العدوان الصهيوني على الاراضي اللبنانيه ووضع حد للمأساه التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني وذلك بالعمل المباشر على المستوى الدولي وكل الصعد » .

قرار جديد لمجلس الامن :

واصدر اليوم مجلس الامن بالاجماع قرارا يدعو اسرائيل الى رفع الحصار عن بيروت . وصوتت الى جانب مشروع القرار الذي قدمته اسبانيا ١٤ دولة فيما لم تشارك الولايات المتحدة في التصويت .

وجاء في القرار الذي حمل الرقم ٥١٥ : « ان مجلس الامن ،

اذ يبدي قلقه العميق من وضع السكان المدنيين في بيروت ،

واذ يشير الى المبادىء الانسانية لمعاهــــدة جنيفا للعـــام ١٩٤٩ وللموجبات المترتبة على الانظمة الملحقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧ ،

واذ يذكر بقراريه الرقم ٥١٢ و٥١٣ ،

١ ــ يطلب من حكومة اسرائيل ان ترفع فورا الحصار عن مدينة بيروت بغية السماح بارسال المؤن وسد الحاجات الملحه للسكان المدنيين والسماح بتوزيع المساعدات الوارده من وكالات الامم المتحده والوكالات غير الحكوميه خصوصا اللجنه الدوليه للصليب الاحمر .

٢ ــ يطلب من الامين العام ارسال نص هذا القرار الى حكومــه اسرائيل وابقاء المجلس مطلعا على تنفيذه » .

ومناقشة لمشروع مصري ـــ فرنسي :

وبدا اليوم مجلس الامن مناقشه مشروع القرار الذي قدمته مصر وفرنسا في شان الازمه اللبنانية والذي يتضمن ٥ نقاط تدعو الى انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان وتاكيد الحقوق الوطنيه للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير والى الاعتراف المتبادل والمتزامن بين الاطراف المعنيين .

والملك حسين يدعو لمؤتمر دولي للسلام :

وفي باريس دعا الملك حسين الى مؤتمر دولـــي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الفلسطينيون والسوفيات والاوروبيون ، معتبـــرا

((ان اسرائيل باجتياحها لبنان وضعت حدا لاتفاقي كمب ديفيد)) .

وأكد العاهل الاردني في مقابلة نشرتها أمس مجلة «باري ماتش» ان وجود اسرائيل لم يعد مطروحا وان لب المشكلة ليس اسرائيل في ذاتها، بل ان أعمال اسرائيل وانتهاكاتها وعداءها هي المشاكل الحقيقية في المنطقة كلها .

وردا على تصريح ارييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي أن الاردن هو الدولة الفلسطينية ، قال الملك حسين ان جده ((هاشم زعيم القبيلة الهاشمية دفن في غزة (...) وعائلة شارون جاءت من بولونيا . وعلى رغم ذلك يدعي أن هذه المنطقة بلاده وانني غريب في الاردن)) .

تأمين المياه والكهرباء لبيروت : قضية دولية

المصادر السياسية الواسعة الاطلاع اعربت عن شكها في استجابة اسرائيل للضغط الاميركي الرامي الى اعادة تأمين الماء والكهرباء للشق الغربي من العاصمة وفك الحصار التمويني . وقالت انها تعتبر وقف النار كافيا لانه لابد من استمرار الضغط كي تخفف منظمة التحرير من تصلبها .

اما في ما يتعلق بالانسحاب من العاصمة ، فالجميع كانوا في انتظار انتهاء اجتماع جدة . ويبدو انه انتهى على خير خصوصا بعد اعلان قرار منظمة التحرير الانسحاب من بيروت .

وتوقعت المصادر أن يجرى تقويم دقيق لنتائج اجتماع جدة بعد عودة الوزير فؤاد بطرس من السعودية ، وهي عودة مرتقبة اليوم . فاذا كان ما حصل منسجما وكانت النتائج التي أسفر عنها هي المطلوبة، فان لقاءات عدة ستعقد بين السلطة والمنظمة للتفاهم على البدء بالتنفيذ وعندها سيطلب رئيس الجمهورية رسميا القوة المتعددة الجنسيات التي اتفق على أن تحمي المخيمات وتشرف على الطرق التي سينسحب عبرها المقاتلون الفلسطينيون .

وفي اعتقاد المصادر المطلعة ان اجتماع جدة كان القصد منه تكريس ما توصل اليه السفير حبيب في جولته الاخيرة رسميا وعلنا ، وقد تم ذلك . يبقى التنفيذ وفق البرمجة التي نوقشت بين الجانبين اللبناني والفلسطيني قبل أيام والتي سلمت الى حبيب أمس وحملها الوزير بطرس الى جدة . وهذا مرهون باقتناع الجميع أن الوقت لم يعد يسمح لاي منهم بالمناورة . ويبدو أن هذا الاقتناع تأمن أقله حتى الان .

اما الانتقال فسيكون الى دمشق في مرحلة اولى ، ومن هناك يتوزع المقاتلون على عدد من الدول العربية ابرزها سوريا والاردن ومصر وسيكون انتقال القيادات والقواعد بطريق البر اجمالا .

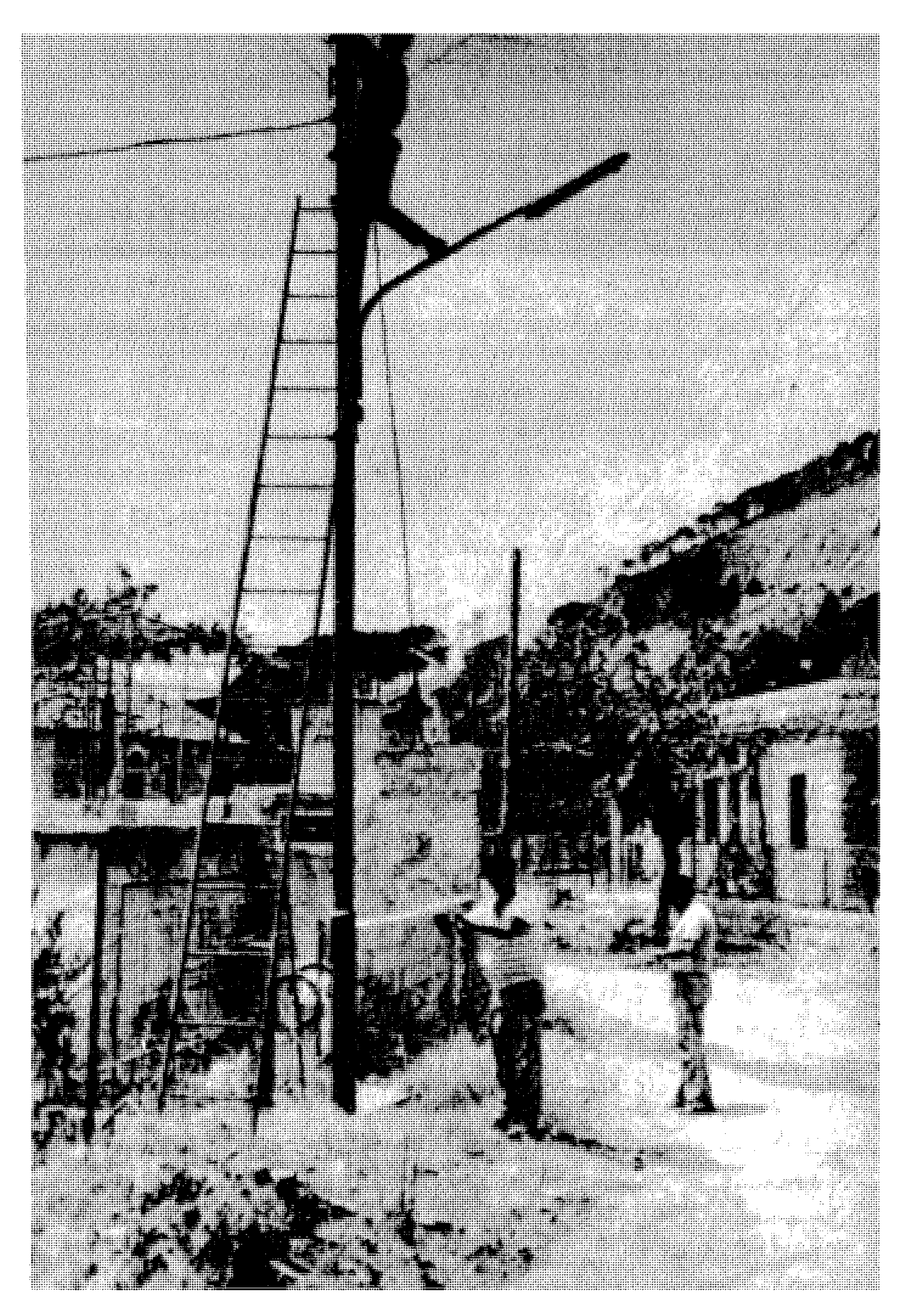
ونداء جديد للراي العام العالمي :

ووجه المركز الاسلامي في عائشة بكار نداء الى قادة الدول والراي العام العالمي طالبا التدخل لوقف المجازر التي تطول الاطفال والنساء والشيوخ ، وفك الحصار عن بيروت واعادة التيار الكهربائي والماء والمواد الطبية والغذائية لنحو ٧٠٠ الف مواطن لبناني مهددين بالموت البطيء » .

وجاء في النداء « ان استمرار الغارات الاسرائيلية الوحشية البربرية على بيروت منذ اسبوع وما خلفته من القتلى والجرحى الابرياء ومن تدمير للمستشفيات ودور الايتام والعجزة والمعاقين والمدارس والمؤسسات الاجتماعية والانسانية ، فاق بوحشيته وهمجيته مجازر النازية في الحرب العالمية الثانية » .

فجوة في بناية





اصلاح الكهرباء في نبع الصفا

٣٠ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ سقوط وقف اطلاق النار الثامن

★ قصف بيروت لمدة ٤ ساعات واحتراق العديد من الابنية

★ سقوط ٣٠ قتيلا و ٥٠ جريحا

سقوط وقف النار الثامن :

وقف النار الثامن الذي صمد يوما ونصف يوم ، سقط بعد ظهر اليوم بعد نهار هادىء نسبيا تخلله سقوط قذيفتين في خراج بلدة الفنار في المتن الشمالي ورشقات قنص في الضاحية الجنوبية ، ونشط فيه العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية خصوصا من «بوابة» المتحف .

وابتداء من الخامسة والنصف بعد الظهر اغارت الطائرات الاسرائيلية على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية واشتركت مع البوارج والمدفعية في قصف الاحياء قصفا عنيفا . وردت «القوات المشتركة» بقصف مضاد شمل الضاحية الشرقية ومواقع القوات الاسرائيلية في مداخل بيروت ومشارفها .

وادى التراشق الذي استمر زهاء ٤ ساعات ، الى سقوط ٣٠ قتيلا و ٥٠ جريحا ، استنادا الى احصاء اولي واندلاع حرائق في عشرات البنايات والمتاجر والسيارات تعذر اخمادها لفقدان المياه لدى سيارات الاطفاء بسبب الحصار المفروض على المنطقة منذ ٤ ايام . وقد اصاب القصف ايضا مستشفى غزة ودمر فيه طبقتين .

وفيما اصوات المدافع والراجمات الصاروخية تصم الاذان . نشطت الاتصالات بين المسؤولين اللبنانيين والمبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب لانقاذ الوضع ، وتم التوصل الى اتفاق تاسع لوقف النار ابتداء من التاسعة ، طبق عمليا ابتداء من التاسعة والربع ليلا . ولم يعد يسمع سوى رمايات متقطعة وشوهدت بضع قنابل مضيئة .

تهديد بتدمير الصواريخ السورية :

على صعيد اخر بثت الاذاعة الاسرائيلية أن رئيس الوزراء مناحيم بيغن تحدث في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست فقال انه « في حال استخدام سوريا صواريخ أرض ـ جو المنصوبة في أراضيها المتاخمة للحدود السورية ـ اللبنانية ضد طائرات سلاح الجو الاسرائيلي سيدمر جيش الدفاع الاسرائيلي هذه الصواريخ .

وأضاف انه يجب ايجاد حل لمشكلة بيروت الغربية في أسرع وقت وأنه في حال عدم موافقة المخربين على النزوح عن غرب بيروت بمحض ارادتهم أو عن طريق المفاوضات السياسية ، ستشدد اسرائيل ضغطها على المنطقة الغربية وقد نلجأ الى الخيار العسكري لاسر المخربين أو قتلهم .

وأشار الى أنه « لم يتوافر لدى المبعوث الاميركي الخاص حتى الان أي تعهد صريح من منظمة التحرير الفلسطينية تلتزم فيه هذه المنظمة اجلاء أفرادها عن بيروت . وذكر أن زعماء المخربين عرضوا على السيد حبيب مشروعا يقضي باجلائهم على مرحلتين : الاولى الى سهل البقاع ومن ثم في المرحلة الثانية الى الدول العربية التي وافقت على استيعابهم ، وان حبيب رفض هذا المشروع لتوه وطالب بأن يتوجه المخربون الى سوريا مباشرة بعد نزوحهم من غرب بيروت حيث يصنفون ثم يتوجهون الى الدول العربية .

رأي نائب اسرائيلي :

صرح النائب العمالي الاسرائيلي يوسي ساريد أن الحكومة الاسرائيلية تدرك انها لن تحقق الاهداف التي حددتها في لبنان وهي مضطرة الى القيام « بشيء استثنائي ومأساوي جدا » من أجل أن تبرر الحرب .

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة « ليبراسيون » الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يعلم انه لن يتخلص تماما من وجود منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وانه لن ينجح في طرد السوريين (...) والاوساط الحكومية تعترف الان انه فور رحيل الاسرائيليين (من لبنان) سينهار « النظام الجديد » .

وأضاف ساريد ، وهو النائب العمالي الذي يدعو الى حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، ان الحكومة الاسرائيلية ، كي تفي بوعودها أمام رأي عام اسرائيلي عدم الاطلاع ، لم يبق أمامها سوى انتصارات

عسكريه (...) كان يقتضي فريق كوماندوس على (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيه السيد ياسر) عرفات او احتلال مركز قيادات منظمة التحرير في بيروت .

ولاحظ ان ثمه اختلاطا كاملا بين العدو السياسي والعدو العسكري في حين لم يشكل الفلسطينيون قط تهديدا عسكريا في مواجهة الجيش الاسرائيلي (...) والحديث عن ((المخربين)) يجعل الامور اسهل . والا فينبغي قبول التفاوض والتخلي عن ((اراضي)) لاحقا . لكن يبقى لا نريد التخلي عن اي جزء من الضفة الغربيه .

واعتبر ان هذه الحرب ستضمن بذور ثوره في المفاهيم في المجتمع الاسرائيلي لان بعض الاسرائيليين اخذ يتساءل ويدرك ان منظمة التحرير الفلسطينيه معترف بها عالميا (...) وان الاميركيين على وشك فتح حوار مباشر معهـــا .

وخلص الى انه في المستقبل وفي حال دخول الجيش الاسرائيلـــي بيروت ستستمر الحكومة الاسرائيلية في العمل علـــى الهدف الحقيقي ، الضفة الغربية (...) والهدف اقامه نظام جديد في الضفة ، كخطوه اولى لاقامة نظام جديد في الاردن .

ارجاء مناقشات مجلس الامن

ارجا مجلس الامن مناقشته لمشروع القـــرار الفرنسي ــ المصري المتعلق بفصل القوات في بيروت والوضع السياسي للفلسطينيين .

وسيحدد موعد لمتابعة المناقشه بعد مشاورات بين اعضاء المجلس.

وقبل تعليق المناقشة ليل اول من امس تكلم السيد هاملتون وايت المندوب البريطاني لدى الامم المتحده فاعلن دعم بلاده لمشروع القـــرار وكذلك ((للجهود المهمه)) المبذوله خارج مجلس الامن للحفاظ على وقف النار في لبنان ومنع هجوم اسرائيلي على بيروت الغربيه .

وقال ان لمثل هذا الهجوم نتائج مرعبه ، مشيرا الى ان القوه ليست حلا للمشكله الفلسطينيه ، وان التقدم في الحل يكمن في عمـــل اعتراف متبادل وان على منظمه التحرير الفلسطينيه الاعتراف من دون التباس بحق اسرائيل في الوجود وعلى اسرائيل الاعتراف بالحقوق الشرعيه للشعـــب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير .

الا ان يهودا بلوم المندوب الاسرائيلي رد ((ان منظمه تحريـــــر فلسطينه ارهابيه ، وهي قسم اساسي من الارهاب الدولي ، ليست ولا

يمكن أن تكون طرفا في أي مفاوضات وفي أي ترتيب دولي يتعلق بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي أو أي من وجوهه)) .

وأضاف أن اسرائيل ستعارض أي مبادرة من أجل استمرار أي وجود عسكري غير لبناني على الاراضي اللبنانية ، كما ستعارض أي محاولة لتعديل القرار ٢٤٢ الذي هو أحد أسس اتفاقي كمب ديفيد اللذين اديا الى نتيجة مدهشة هي معاهدة السلام المصرية ــ الاسرائيلية واقامة احدى الجزر النادرة للسلام في محيط من الاضطرابات .

وكرر بلوم ان اسرائيل لا تنوي البقاء في لبنان ، ولكنن من حقها ان تفرض الا يكون لبنان ((قاعدة انطلاق لهجمات ارهابية ضد السكان المدنيين)) الاسرائيليين .

وترحيب بمبادىء بيان جدة :

رحبت اليوم الولايات المتحدة ومصر ببيان اللجنة الوزارية العربية المصغرة الصادر في جدة أول من أمس واعتبرنا نقاطه الست خطوة ايجابية في سبيل حل للوضع في بيروت ، لكن خلافات لا تزال قائمة بين الجانبين على أسلوب العمل لتسوية شاملة في الشرق الاوسط .

٤٣٥ دبابة اسرائيلية على اوتوستراد بحمدون



٣١ تموز (يوليو) ١٩٨٢

★ تدمير ٢٥٠ بناية في مناطق احياء بيروت الغربية

★ وفد لبناني [illegible] الولايات المتحدة [illegible] القوة [illegible]

★ [illegible] في بيروت

ادى وقف اطلاق النار التاسع ، الذي صمد وسط تحليق كثيف للطيران المعادي في اجواء العاصمة ، الى اكتشاف مدى التدمير البشع الذي احدثه القصف جوا وبحرا وبرا في مناطق الطريق الجديدة وكورنيش المزرعة والفاكهاني والجامعة العربية وقد اوردت احدى الاحصائيات الاولية ما مجموعه ٢٥٠ بناية دمرت كليا او جزئيا في هذه المناطق خلال فترة القصف التي استمرت ١٤ ساعات واستعمال حرائق عديدة في هذه البنايات بفعل القنابل الفوسفورية التي استخدمتها قوات الغزو .

وكان هذا القصف ، اضافة الى معلومات رددتها بعض المصادر الامنية ، مؤشرا الى ان القوات الغازية قد تستأنف عمليات القصف في اية لحظة وانها ليست في حاجة الى اية ذريعة لذلك تماما كما انها لا تملك اية ذريعة لمواصلة حصارها على المنطقة برغم النداءات الدولية وقرار مجلس الامن الدولي في هذا الشأن . وقد زود الشطر العربي من بيروت ببعض المياه امس الا ان التيار الكهربائي استمر مقطوعا كما استمر معه منع مرور المواد الغذائية والفواكه والخضروات والطحين عبر بوابات العبـــــور .

الاستعداد لتنفيذ اتفاق جدة :

في هذا الوقت بدات السلطات اللبنانية استعداداتها لبدء مرحلة البحث مع المقاومة الفلسطينية لتنفيذ قرار اللجنة السداسية العربية في جدة ، وعقد لهذه الغاية اجتماع للوفد اللبناني الى اللجنة العسكرية

اللبنانية ـ الفلسطينية مع رئيس الحكومة تشفيق الوزان استعداد لاجتماع اللجنة الذي قد يعقد في خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة .

وبرغم أن الرئيس الوزان ابدت تفاؤلا بالمستقبل واملا بـ «الاخراج العملية اخراجا ناجحا » ، فان الوزير فؤاد بطرس حرص على التحفظ في الامل وقالت مصادره « ان الانسجام لم يتوفر بعد » وانه ليس هناك برنامج واحد بل برامج مختلفة لطريقة وضع قرار اللجنـــة السداسية موضع التنفيذ .

في هذه الاثناء وردت معلومات من نيويورك وتحدثت مصـــادر دبلوماسية عربية في بيروت عن مشروع اميركي يجري التشاور بشانـه حاليا كمحاولة من الولايات المتحدة لاجهاض المشروع الفرنسي ـ المصري المشترك امام مجلس الامن الدولي والذي سيعود المجلس الى مناقشته اليوم ـ الاحد ـ .

وقالت مصادر نيويورك ان المشروع يتحدث عن « حل المشكلـة الفلسطينية بجميع ابعادها ووجوهها » ، بينما قالت مصادر بيروت ان المشروع يتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينـــي ، الا ان المصادر جميعها تحدثت عن رفض مصري ـ فرنسي للمشروع واصرار على مواصلة البحث بالخطة المصرية ـ الفرنسية في مجلس الامن تمهيدا لطرحها على التصويت .

وفي كل حال توقعت المصادر ان تشهد الاسبوع المقبل اتصـالات مكثفة بين العواصم الثلاث (واشنطن وباريس والقاهرة) وكذلك مـع العواصم المعنية الاخرى تمهيدا للوصول الى تفاهم حول الجلسات التي يعقدها مجلس الامن بشان ازمة لبنان والصراع العربي ـ الاسرائيلي .

[illegible] :

على صعيد اخر بدات اليوم ، حوالي مائة سيدة من بيروت الغربية المحاصرة اعتصاما مفتوحا في حديقة كلية طلال ابو غزالة لادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت ، لن يتم انهاؤه قبل رفع الحصار عـــن العاصمـــة .

[illegible] :

ذكرت مصادر مصرية مطلعة ان عددا من كبار الساسيين والكتاب والصحافيين المصريين قد تطوعوا للقتال في لبنان ضد الغزو الاسرائيلي

وقالت ان هؤلاء قرروا الانتقال الى بيروت في غضون ايام قليلة .

واشارت المصادر الى ان لجنة من هؤلاء اجرت اتصالات مع قيادة المقاومة الفلسطينية لتامين انتقالهم .

وذكرت أن من بين هؤلاء يوسف شاهين ، علي بدر خان ، نادية لطفي ، محسنة توفيق ، نوال السعداوي ، احمد زكي ، عادل امام ، نور الشريف ، فردوس عبد الحميد ، كامل زهيري ، صافية المسال ، جلال غزالي ، صلاح السعدني ، أمين الهنيدي ، مصطفى ضاحي ، اشرف بيومي ، وعز الدين نجيب .

من جهته قرر الاتحاد النسائي التقدمي المصري بالاشتراك مع اللجنة القومية العليا لمناصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني الاعتصام ابتداء من يوم غد الاثنين تضامنا مع اللبنانيين والفلسطينيين المحاصرين في بيروت .

كما قررت اللجنة القومية عقد مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء المقبل يتحدث فيه وكيل اول وزارة الثقافة المصري سعد الدين وهبة حول الغزو الاسرائيلي للبنان والحصار الذي تضربه القوات الاسرائيلية حول العاصمة اللبنانيـــــة .

ودعوة جديدة للتدخل لوقف تجسد المأساة

واستغرب المركز الاسلامي والجمعيات والهيئات الاسلامية ، موقف الولايات المتحدة الاميركية المعارض لقرار مجلس الامن الدولي فك الحصار عن بيروت .

جاء ذلك في برقيتين وجهتهما المركز والجمعيات والهيئات الاسلامية الى الرئيس رونالد ريغان والى المبعوث الاميركي في لبنان فيليب حبيب ، ودعوة الاخير « الى التفاوض في جو المفاوضات المعترف به دوليا ، او ترك مهمتــه نهائيـــا » .

وجاء في البرقية الاولى :

« لم نصدق ابدا حين عرفنا بأن اميركا هي الدولة الوحيدة التـــي رفضت في مجلس الامن التصويت الى جانب قراره الذي يطالب فيــه اسرائيل رفع الحصار عن مدينة بيروت الغريبة هذا الرفض الذي هـــو فضلا عن انه يبعد عن القيم الانسانية الرفيعة فان له معنى واحدا وهو انكم حكمتم على انسان لبنان في هذه المنطقة ان يموت موتا بطيئا .

واننا اذ نستنكر بشدة هذا الموقف الجائر الذي يحرم الانسان المسالم في بلدنا من ابسط ضرورات الحياة التي هي الماء والكهرباء والغذاء والدواء

فاننا نأمل منكم وضع حد لهذه المأساة الدامية التي تعتبر أميركا طرفا فاعلا فيها .

ولا نعتقد أن الشعب الاميركي يرضى عن موقف حكومته هذا وهو المعروف ، بمشاعره الانسانية المثلى ، ومع ذلك فاننا نستصرخ ضميركم ، وأنت ابن الشعب قبل الرئاسة ، وضع حد للمأساة التي تعانيها عاصمتنا بيروت .

وتضمنت البرقية الى حبيب : « ان استمرار القصف العشوائي على بيروت وما خلفه من موت وخراب ودمار ، واستمرار الحصار التمويني عليها وحرمانها من الماء والكهرباء والغذاء والدواء ، أفقد مهمتكم السياسية الكثير من أهدافها .ومن المستغرب جدا أن تجري هذه المفاوضات في أجواء القصف والدمار وحصار مضروب حول العاصمة ، وأنت تقبع في شطرها المترف تاركا نصف مليون بشري يموتون جوعا وعطشا وحرمانا من علاج هم بحاجة اليه . فاما أن نتفاوض في جو المفاوضات المعترف به في جميع أنحاء العالم ، وأما أن تترك مهمتك وتستريح وتريحنا » .

الاصداء العربيه والدولية :

● في الطائف : أعلن رئيس الوفد البرلماني الاميركي الذي يقوم بجولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط نيقولاي رحال أن الملك السعودي فهد طالب « بأن تقوم الولايات المتحدة الاميركية والدول المحبة للسلام ببذل الجهود لتطويق الموقف في لبنان الذي بلغ غاية الخطورة بصورة لا تخدم مصالح الجميع » .

وقال رحال في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الاميركية في جدة ان فهد أبلغ الوفد البرلماني الاميركي أن المطلوب هو احقاق الحقوق والعدل في منطقة الشرق الاوسط .

أضاف وأكد الملك كذلك بأن العرب لن يتخلوا عن الفلسطينيين وعن حقوقهم المشروعة وفي مقدمتها حقهم في اقامة وطنهم المستقل .

وأكد رحال ان الحرب الدائرة في لبنان ليست في صالح اسرائيل وقال أن الولايات المتحدة كانت مخطئة عندما صوتت ضد مشروع القرار الاسباني حول رفع الحصار عن بيروت .

ونقل رحال عن فهد قوله « واذا لم تكن الولايات المتحدة حذرة فان الدولة الوحيدة التي ستستفيد من الوضع اللبناني هي الاتحاد السوفياتي

وقد ان الاوان للولايات المتحده والعالم ان يستفظلوا ويعوا مصلحتهم في هذا الجزء من العالم)) .

وتابـــع رجال قائـــلا ان المفاوضات بشان انسحاب الفدائيين الفلسطينيين لا تزال تعوقها مسالة تقرير الاماكن التي سيتوجهون اليهـا وطريقة توزيعهم عليهـــا .

ووصف رجال رفض الولايات المتحدة الاشتراك في التصويت على قرار مجلس الامن الدولي الاخير الداعي ارفع الحصار عن بيروت ، كان ((عملا مزعجا ويستحق الشجب)) .

● في نيويورك : احتل مساء امس سته من مناديي اليهود الامريكيين مبنى القنصلية الاسرائيلية في نيويورك .

وبعد لقاء قصير لهم مع القنصل تم استدعاء البوليس لاخراجهم

مبنى القنصلية الاسرائيلية في نيويورك .

وبعد لقاء قصير لهم مع القنصل تم استدعاء البوليس لاخراجهم بالقـــوة .

وهؤلاء هم ابريل سولزمان ، تومي احمد (زوجة اقبال احمد) ، ستوارت شارل ، سوزان عرنسال ، وسيدي غولنر ، وتمار كومين .

وقالت هذه المصادر ان المحتلين طلبوا من القنصل ان تتفـــاوض اسرائيل مباشره مع منظمه التحرير وان يرفع الحصار التموبني والطبي عن بيروت .

وبعد اخراجهم من القنصليه ، بادر هؤلاء الى الاعتصام امام المبنى حيث انضمت اليهم تظاهره نظمتها ((لجنه الطوارىء الدوليه لمساعـــدة لبنـــان)) .

● في ميونيخ : اعلنت الشرطه في المانيا ان قنبله انفجرت بعد ظهر اليوم في مطار ميونيخ وعلى مقربة طاولة التفتيش التابعه لشركه الطيران الاسرائيليه ((العال)) ادت الى جرح سبعه اشخاص جراح ثلاثه منهـــم خطـــــره .

واوضحت ان مـــن بين الاشخاص الثلاثه المصابين بجراح خطيرة رجل شرطه الماني مكلف بحراسه مكاتب الشركة الاسرائيلية .

وذكر احد شهود العيان ان الانفجار اسفر عن تطاير زجاج النوافذ واطاحه سقف شباك التذاكر التابع للشركة .

ونقلت احدى الروايات عن الشرطة القول ان القنبلة الناسفة كانت موضوعه في حقيبه مرسله الى تل ابيب على طائرة شركه العال ، بينمـــا

ذكرت رواية اخرى ان الانفجار وقع في جزء من المطار مخصص للرحلات الداخلية في المانيا الغربية .

واعلنت شركة ((العال)) في وقت لاحق انه ليست للانفجار اية علاقة بها ، وقالت ان رجل أمن اسرائيليا اصيب بجروح من جراء شظايا الزجاج المتناثر بفعل الانفجار .

● في تل ابيب ، قالت اذاعة اسرائيل ان الحقيبة التي انفجرت فيها العبوة كان من المقرر ارسالها على متن احدى طائرات شركة ((لوفتهانزا)) المتوجهة الى اسرائيل .

واضافت ، من دون ان تنسب معلوماتها الى مصادر معينة ، ان الحقيبة وصلت الى مطار ميونيخ من ادوسلاورف بالمانيا الغربية وحملت اسم مواطن الماني يدعى كلاوس بايفر .

● في الارض المحتلة : شهدت مدينة الناصرة في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨ تظاهرة حاشدة اشترك فيها الالاف من العرب واليهود من سكان منطقتي الجليل والمثلث الذين هتفوا ضد الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ، وطالبوا باقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وأشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان اللجنة العربية — الاسرائيلية ضد الحرب في لبنان هي التي نظمت هذه التظاهرة ، وان المتظاهرين حملوا لافتات تنادي بوقف الحرب في لبنان ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقالت ان المتظاهرين وغالبيتهم الساحقة من قرى منطقة الجليل طالبوا بفك الحصار عن بيروت الغربية وبالانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية .

وذكرت أن المتظاهرين اتخذوا في نهاية التظاهرة سلسلة من القرارات التي تدعو الى الاعتراف بكيان فلسطيني وحل المشكلة الفلسطينية بالطرق السلمية واعتبار أن مفتاح حل قضية الشرق الاوسط هو اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل .

وذكرت مصادر اللجنة التي نظمت التظاهرة أن عدد المتظاهرين بلغ عشرين الفا ، وأنهم هتفوا بحياة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات .

في هذا الوقت نشرت صحيفة ((لوموند)) الفرنسية تقريرا لمراسلها في القدس المحتلة جاء فيه أنه بينما تزعم الحكومة الاسرائيلية تبريرا لضم القدس بأنها تريد حماية الاماكن المقدسة كلها نرى المتطرفين من اليهود

يتساءلون محاولات تدنيس هذه الاماكن .. وهم يرون ان توحيد القدس لا يكفي بل يريدون غزو الاماكن المقدسة .

واضافت : وفي الوقت الذي يتعاظم فيه الغضب الفلسطيني ضد حرب لبنان ، فقد اصبح الحرم الشريف اكثر من اي وقت مضى هو المكان الرمزي لمقاومتهم .. وهذه المقاومة التي يمكن أن تتحول في اية لحظــة الى اشتباكات دائمة مع المتعصبين اليهود .

● وفي لندن : ذكرت الشرطة أن الفي شخص من بينهم عدد من النواب البريطانيين تظاهروا اليوم في لندن احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للبنـــــان .

واستمع المتظاهرون قبل ان يسيروا الى عدة كلمات مناهضة تندد الى الابادة الجماعية لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن .

وأكد توني مارلو النائب المحافظ أن تســـمية « مذبحة بابية تكرر »

كما اكد النائب الكسي لبون ان سماح المجتمع الدولي بقيام دولة اسرائيل في العام ١٩٤٧ « خلق وحشا يشبه فرانكستين » .

«بوابة» المتحف ـ البريد مزدحمة صباحاً...



مقفرة عند القصف بعد الظهر



شارع الحمراء الكئيب ومقهى الهورس شو بعد اصابته



غالونات لتموين المياه

١ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ ١٤ ساعة قصف متواصل ، ١٨٠ الف قذيفـــة ، والعدو يحتل مطار بيروت الدولي بعد معارك طاحنه

★ مجلس الامن يصدر قرارا جديدا بوقف النار ، ويوفـد مراقبـين دوليين

سقوط مطار بيروت الدولي بأيدي الغزاة :

١٦٥ قتيلا و٤٠٠ جريـح ودمار واسع ومئات الحرائـق ... تلك كانت الحصيلة الاولية لـ ١٤ ساعة من القصف البري والبحري والجوي تعرضت له أمس المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية . واتسع نطاق التراشق بحيث شمل المناطـق الشرقيـة وقرى كثيرة في المتن وكسروان موقعا مزيدا من الضحايا والاضرار .

بدأت العمليات العسكرية فجأة فجرا بعدما بدا وقف النار الثامن الذي بدأ تطبيقه الجمعة الماضي صامدا نتيجة الاتصالات السياسيةالمحلية والعربية والدولية التي رافقت ولادته .

بدا الانفجار بمعركة في محيط مطار بيروت لجأ خلالها الاسرائيليون الى استخدام الاسلحة البرية والجوية والبحرية التي زرعت قذائفها في كل اتجاه ، مما مكنهم من الانطلاق عبر محور الاوزاعي ـ خلدة الى مبنى المطار واحتلاله ، ثم التقدم شمالا في اتجاه محلة الكوكودي والتمركز على مشارفهـا .

١٨٠ الـف قذيفة :

ورافقت الاشتباكات العنيفة التي دارت على هذا المحور ، غارات جوية على أحياء المنطقة الغربية وضاحيتها استمرت من السادسة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر وشاركت فيها البوارج الحربية والدبابـات الثقيلـة .

وراحت ضراوة القتال تزداد بعدما ردت ((القوات المشتركة)) على القصف الاسرائيلي بقصف صاروخي واسع .

وغرقت بيروت والضواحي تحت وابل القذائف المنهمرة من كل صوب ، وغطت السماء سحب الدخان المتصاعدة من عشرات الحرائق وقد اوقع هذا القصف اضرارا جسيمة ودمارا لم يسلم منه حي من الاحياء وشمل منازل فنادين سياسيين وروحيين ومراكز تربوية وصحية واجتماعية وحزبية ، اضافة الى دور عدد من السفارات العربية والاجنبية .

وقدرت مصادر ((القوات المشتركة)) عدد القذائف التي انهمرت على المنطقة الغربية وضاحيتها الجنوبية بـ ١٨٠ الف قذيفة مدفعية وصاروخية وقالت معلومات أخرى ان العدد قارب ٢٠٠ الف . ولم يتوافر رقم دقيق لدى المصادر الرسمية .

وقف النار العاشر :

وحيال تفاقم الوضع نشطت الاتصالات مع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب للتوصل الى اتفاق عاشر لوقف النار بدا تطبيقه الخامسة بعد الظهر .

وقد تلقت القيادة الفلسطينية اول نبأ عن مشروع وقف النار في الثالثة والنصف من الرئيس صائب سلام ، ثم في الرابعة والربع من الرئيس شفيق الوزان . وفي الرابعة والنصف ابلغت القيادة الرئيسين الوزان وسلام موافقتها على وقف النار بعد مشاورات عاجلة اجريت في ((القيادة المشتركة)) .

الصليب الاحمر : ارحموا المدنيين :

وجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان نداء الى الاطراف المتنازعين دعتهم فيه الى ((توفير ما يمكن توفيره من الضحايا المدنية ، لبنانيين وفلسطينيين ، يعيشون تحت القصف الجوي والبري والبحري في بيروت الغربية)) .

ودعت اللجنة الى حماية المستشفيات والجرحى وكل من يهتم بهم انسجاما مع اتفاقات جنيف ، ((خصوصا ان المؤسسات الصحية تعرضت للقصف مرارا في الاسابيع الاخيرة ووقعت فيها اصابات كثيرة ، فقد اصيبت بعثة من الصليب الاحمر مباشرة في ٣٠ تموز ، كذلك أصيبت

الباخرة ((فلورا)) خلال رسوها في مرفأ جونيه في ٢٧ تموز الماضي ، مما أدى الى مقتل أحد بحارة الصليب الاحمر اللبناني واصابة خمسة اخرين بجروح)) .

وانطلاقا من صفتها الاساسية وهي الحياد ، طالبت اللجنة في الحاح باعادة المياه النظيفة الى المنطقة والسماح بادخال المواد الغذائية اليها عملا بالمبادىء الانسانية والقانون الدولي .

وناشدت الدول المشتركة في معاهدة جنيف وعددها يفوق ١٤٠ دولة، العمل ما في وسعها لتامين الاحترام المتبادل في كل الظروف والتأكيد من تامين هذا الهدف .

ردود الفعل المحلية على التصعيد :

حماده : بيروت ستبقى صامدة :

وأكد الوزير حمادة ((ان بيروت ، هذه المدينة العربية والشهيدة والبطلة ، ستبقى صامدة في وجه العنف الاسرائيلي والابتزاز الاميركي ، وقال : ان بيروت اصبحت عاصمة العرب تتلقى عنهم كل آلات الدمار والحرب ، وهي ستبقى على مدى التاريخ العربي الحديث مدعاة للاعتزاز ليس للبنانيين فحسب وانما لكل الشعوب العربية . ويكفي انها المدينة ، العاصمة العربية الوحيدة ، التي استطاعت أن تصد آلة الحرب الاسرائيلية وان تمنع قوات بيغن من التقدم شبرا واحدا الى أرضها الطاهرة)) .

قبلان : يوم المكر الدولي :

● وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان : ((قيامة بيروت قامت قبل يوم القيامة . حمم من الجو والبحر والبر تلتهم شعبنا الاعزل البريء في ضاحية بيروت وفي كل جزء من اجزاء العاصمة . انها ساعات رهيبة عاشها انساننا المعذب والمحروم والمحاصر تموينيا وبلا كهرباء وماء .

انه يوم حافل بالمكر الدولي وبالكذب العالمي وبكاء الثعلب الكبير امريكا التي توزع الادوار بين العرب واسرائيل ، وكأني ارى دورنا عند هذه الدوله كالولد عند خالته . واسرائيل الولد المدلل .

اللبان : امريكا المسؤولة :

● واعتبر وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان ان الولايات المتحدة الاميركية هي ((المسؤولة عن هذا الدمار وهذا القتل للابرياء)) . ورأى ان التصعيد يهدف الى احباط مقررات جدة بعدما كان الرهان على فشل الاجتماع .

سلام يواصل اتصالاته من اجل بيروت :

استقبل الرئيس صائب سلام مساء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يرافقه مستشاره السياسي السيد هاني الحسن . وعرض معه لمدة ساعة ونصف ساعة التطورات في ضوء التصعيد العسكري الاسرائيلي .

وحضر اللقاء الرئيس تقي الدين الصلح وعدد من اعضاء ((التجمع الاسلامي)) .

وبعد ذلك اجرى سلام اتصالا هاتفيا بالمبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب وبحث معه في ضرورة فك الحصار التمويني عن بيروت الغربية وضواحيها واعاده الماء والكهرباء اليهما بعد وقف النار . واعرب له عن تخوفه من استمرار التهديدات الاسرائيلية ، مشيرا الى تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي ارئيل شارون ، وطالبه بالاسراع في الاتصالات السياسية تخوفا من انتكاسات جديده .

واتصل برئيس الحكومه السيد شفيق الوزان بعدما كان اجرى طوال نهار امس سلسله من الاتصالات شملت الرئيس الياس سركيس وحبيب وعرفات في شأن تحديد موعد لوقف النار . واتصل ايضا بمندوب

لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني .

وقالت وكالة ((انباء الشرق الاوسط)) الرسمية المصرية أن الرئيس سلام حاول اجراء اتصال مباشر بالرئيس المصري حسني مبارك فلم يوفق ، فاتصل بممثل مصر الدائم في الامم المتحدة السفير عصمت عبد المجيد وطلب منه نقل رسالة عاجلة الى الرئيس حسني مبارك طالبه فيها بأن يبذل مصر مساعيها الديبلوماسية من اجل الدفاع عن الشعب اللبناني ووقف العدوان الاسرائيلي عليه .

عالميا : لقاء امبركي — اسرائيلي :

عشية استقباله وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ، شدد الرئيس رونالد ريغان على ضرورة احترام وقف النار في بيروت . وقال ردا على سؤال : ((في هذه المرحلة من المفاوضات من الضروري تماما احترام وقف النار الذي تم التوصل اليه في بيروت وألا ينتهكه أحد)) .

وأشار الى انه سيجري اليوم محادثات ((غاية في الجدية)) مع شامير وان الاسرائيليين بعد هذه المقابلة سيفهمون بالضبط ما نشعر به . وأعلن انه سيظهر ((حزما)) في المقابلة ، ذلك انه يجب ايجاد حل وان اراقة الدماء يجب أن يتوقف .

وأضاف : ((لا أعتقد انه سيكون هنالك حل فعلا في ما يتعلق بجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان قبل جلاء القوات الاخرى)) .

وأبدى تفاؤله بمهمة مبعوثه الخاص السفير فيليب حبيب مؤكدا ان تقدما قد تحقق .

ولم يتطرق الرئيس الأميركي الى المعارك التي وقعت امس في مطار بيروت الدولي ، وكذلك رفض الكشف عن التقدم الذي حققته مهمة حبيب .

اما شامير فقال لدى وصوله أمس الى واشنطن ان الازمة اللبنانية وصلت الى ((مرحلة حاسمة)) . وبعدما كرر ضرورة خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، توقع أن تظهر قريبا ((عناصر ايجابية)) تصب في اتجاه الوصول الى حل لازمة بيروت الغربية . وذكر ان من الضروري ان تبقى اسرائيل والولايات المتحدة على اتصال وثيق ، لانها الى ان للبلدين الاهداف نفسها في لبنان وهي قيام حكومة مركزية قوية وانسحاب كل القوات الاجنبية .

ومجلس الامن يطالب بوقف النـــار :

وافق مجلس الامن مساء اليوم بتوقيت بيروت على مشروع قـــرار يطالب بوقف نار فوري في لبنان وعبـــر حدوده وبارسال مراقبين دوليين فورا الى لبنان لمراقبة الوضع في بيروت على ان يرفع الامين العام للامم المتحدة تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في مدة لا تتجاوز ٤ ساعات .

وكان مجلس الامن عقد جلسة طارئة في الثانية والنصف بعد الظهر بناء على طلب من لبنان . وبعد مشاورات مغلقة تلتها جلسة علنية اقر المجلس بالاجماع مشروع قرار حمل الرقم ٥١٦ .

وهنـــــا نص القـــرار :

((ان مجلس الامن ، اذ يؤكد قراراته ٥٠٨ و٥٠٩ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ (١٩٨٢) ، ويعيد الى الاذهان قراره ٥١٥ الصادر في ٢٩ تمـــوز (الماضي) ، ويتخوف من استمرار العمليات العسكرية وتصعيدها داخـــل بيروت وحولها ، ويأخذ في الاعتبار الانتهاكات الواسعة لوقف النار داخل بيروت وحولهـــا .

١ ــ يؤكد قراراته السابقة ويطالب بوقف نار فوري ، ووقف لكل النشاطات العسكرية على الاراضي اللبنانية ــ الاسرائيلية .

٢ ــ يسمح للامين العام بنشر فوري ، وبناء على طلب من الحكومة اللبنانية لمراقبين من الامم المتحدة لمراقبة الوضع في بيروت وحولها .

٣ ــ يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى المجلس ، تمشيا مع هذا القرار ، في اسرع وقت ممكن لا يتعدى الاربع ساعات اعتبارا من الان (ساعة صدور القرار) .

ومحاولة اغتيال اسرائيلي :

قالت الشرطة الفرنسية في باريس اليوم ان النار اطلقت من رشاش على سيارة دبلوماسي اسرائيلي في احد شوارع باريس ، الا ان احدا لم يصــــب .

واتصلت مجموعة ((العمل المباشر)) اليسارية المتطرفـــة بوكالات الانباء واعلنت مسؤوليتها عن الحادث .



هنـــا قتلـــت عائلـــة

بناية دمرت جزئيا في عين الرمانة وسقط فيها قتلى وجرحى

قرب بناية نصر في محلة الكولا

٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ صمود وقف النار الناسع في بيروت وخرقه في الضاحية

★ العدو يعترف بمقتل ٢٩٩ جنديا منذ بدء الحرب

★ تعزيز المواقع الاسرائيلية المتقدمة بالاليات يثير المخاوف من احتمال اقتحام بيروت

تعزيز المواقع الاسرائيلية :

وقف النار العاشر الذي أنهى ١٤ ساعة من القصف المتواصل الاحد الماضي ، صمد في المنطقة الغربية من بيروت ولم يحترم في ضاحيتها الجنوبية التي شهدت طوال النهار اشتباكات رافقها قصف مركز على حي السلم والليلكي ومخيم برج البراجنة . ورافق ذلك سقوط قذائف في الحازمية وبعبدا وسبنيه .

وفي هذه الاثناء عزز الاسرائيليون مواقعهم في المطار الذي احتلوه الاحد ، وتقدموا خلال النهار تحت ستار من القصف في اتجاه المريجة من محور كلية العلوم ووصلوا الى مشارف حي السلم والليلكي ، لاحكام الطوق على برج البراجنة . كذلك عززوا مواقعهم في تلال «الكوكودي» .

وسجل سقوط صواريخ «غراد» في منطقة كسروان الساحلية والعليا أحدثت أضرارا .

وأقلق المسؤولين لجوء القوات الاسرائيلية الى تعزيز مواقعها على مداخل بيرو ت ومشارفها بنحو ٢٠٠ آلية من الدبابات والمصفحات وناقلات الجند والشاحنات وسيارات الجيب ، انتشرت خصوصا في المرفأ (الذي منع الاسرائيليون العمل فيه) والمتحف وبداروا وفرن الشباك ومحلة البويك وعين الرمانة . وقال شهود عيان أن بعض هذه الاليات مزود بكاسحات الغام .

صمود اهالي بيروت بثير العدو :

قطع الاسرائيليون مجددا المياه عن المنطقة الغربية من بيروت ، علما ان الكهرباء ما زالت مقطوعة منذ ايام ، وكذلك الطحين وكل المؤن .

ورافقت هذه التطورات مع تهديد جديد وجهه الجنرال امير دروري قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الى سكان المنطقة الغربية دعاهم فيه الى مغادرتها ((قبل فوات الاوان)) . وقال في تصريح نقلته وكالات الانباء العالمية : ((على البيروتيين مغادرة غرب المدينة قبل فوات الاوان . ولا يمكننا ان نفعل شيئا للمدنيين يقولون)) . وأضاف : ((ان التقدم الاسرائيلي الى مطار بيروت الاحد الماضي حقق لنا انجازات عسكرية مميزة)) .

واوضح ان قواته استعملت اسلحتها لدفع الفلسطينيين الى مغادرة بيروت الغربية ، ولكن اذا تبين لنا ان ذلك غير كاف ، فلدينا وسائل اخرى في تصرفنـــا)) .

ونقلت ((وكالة الصحافة الفرنسية)) عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان حماية المدنيين في بيروت المحاصرة ((لم تعد من مسؤولية القوات الاسرائيلية (...) ان الفلسطينيين يتخذون منهم رهائن)) . واضاف : لقد اعطيناهم (للمدنيين) كل الفرص للنجاة ودعوناهم غير مرة الى مغـــادرة المنطقة . وعلى رغم ذلك فان قواتنا تتخذ كـــل الاحتياطات لاستهداف المواقع الفلسطينية فقط ، لكنها غير مسؤولة عن سلامة المدنيين الذيـــن يسكنون في مناطق يتخذ منها الفلسطينيون مواقع لهم .

الدزام بوقــف النـــار :

وفيما ادعت المصادر الاسرائيلية ان المقاومة قامت بخرق وقـــف اطلاق النار ، نقلت وكالات الانباء تصريحا للناطـــق العسكري باسم القوات المشتركة قال فيه :

اولا ـــ منذ الصباح والعدو الصهيوني يقوم بقصف مدفعي متقطع على حي السلم ومخيم برج البراجنة خارقا بذلك وقف النار التاسع الذي اعلن عند الساعة الخامسة من مساء الاحد وبعد ذلك تمادى العـــدو في خرقه وحصن مواقعه المقابلة لحي السلم ودفع دباباته في اتجاه المنطقة .

وقد ابلغت قيادة القوات المشتركة الرئيس صائب سلام هذا الخرق ليبلغه للمبعوث الاميركي فيليب حبيب .

ان القيادة المشتركة اذ تحمل العدو الصهيوني امام الراى العـــام

العالمي مسؤولية خرق وقف النار في منطقة بيروت ، تؤكد ان قواتنا ما زالت محتفظة بضبط النفس احتراما لقرار مجلس الامن .

ثانيا — قام العدو الاسرائيلي بعمليات خرق لوقف النار متعددة على طول المواقع الامامية فقصفت مدفعية دباباته مواقعنا الامامية في كل منطقة الاوزاعي وحي السلم والليلكي والتحويطة ، وذلك عند الساعة السادسة والثلث صباحا وحتى الساعة الاولى الا ربعا من بعد الظهر .

ويواصل العدو الصهيوني رماياته الرشاشة في شكل متقطع على مواقع قواتنا في المناطق نفسها ، كما تتقدم دباباتهمن مواقعنا الى نقاط امامية جديدة مستغلة فترة وقف النار ، في حين لم ترد قواتنا على انتهاكات العدو حتى الان .

تبريرات اسرائيلية :

ونتيجة لحجم الخسائر الاسرائيلية ، وللممارسات الاسرائيلية الاجرامية، حاولت صحيفة ((هآرتس)) الصهيونية تقديم التبريراتللقصف العشوائي العنيف الذي تقوم به قوات الجيش الاسرائيلي مدعية ان الفلسطينيين شقوا ((شبكة واسعة)) من الانفاق في بيروت الغربية ولاسيما في منطقتي صبرا وشاتيلا مع امتدادات في اتجاه الاوزاعي والساحل الغربي .

وقالت في تحليل بقلم معلقها العسكري ان القوات الفلسطينية بدات حفر هذه الانفاق منذ ١٩٧٥ ، وان العمل في تحسينها مستمر منذ ذلك الحين . واضافت ان هذه الانفاق كناية عن ممرات واسعة تحت الارض يبلغ ارتفاعها مترين وتتيح للمقاتلين الفلسطينيين البقاء بمنأى عنالهجمات الاسرائيلية وحرية الاتصال مع مواقعهم .

واكدت ان القوات الفلسطينية تحتفظ باحتياط غذائي لـ ٦ اشهر ومخازن هائلة للاسلحة من الانواع المختلفة ، مشيرة الى ان هذه القوات قد تكون بدأت تعاني نقصا في الذخائر من العيار الكبير لكنها لا تزال تملك كميات كبيرة من الذخائر من العيارين المتوسط والخفيف .

مكمن فدائي في صور :

أفادت وكالة ((الاسوشيتدبرس)) أن أحد مصوريها شاهد فدائيين يطلقان النار على قافلة اسرائيلية شمال مدينة صور . وقال المصور ويدعى ماكس ناش أن أحد الفدائيين أطلقمخزني رشاش ((كلاشنكوف))

على القافلة وجرح جنديين اسرائيليين ثم فر مع رفيقه في بساتين الليمون.
واكد ناطق اسرائيلي الحادث مشيرا الى ان الجيش الاسرائيلي يمشط البساتين بحثا عن الفدائيين .

خسائر الحرب :

صرح الناطق العسكري الاسرائيلي أن ٣ جنود اسرائيليين قتلوا اول من امس في الاشتباكات مع الفدائيين الفلسطينيين في ضواحي بيروت . واوضح ان خسائر الجيش الاسرائيلي منذ دخول قواته لبنان بلغت ٢٩٩ قتيلا .

● وفي بيروت : افادت مصادر امنية ان حصيلة الاشتباكات الدامية وعمليات التراشق المدفعي والصاروخي الجوي والبري والبحري بين القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة خلال شهر تموز ، كانت ٩٦٣ قتيلا و٢٠١٣ جريحا .

ولا يدخل في الاحصاء عدد قتلى القوات الاسرائيلية والسورية .

المواقف العربية والدولية :

برقية من الملك فهد :

قالت وكالة الانباء الفلسطينية ((وفا)) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقى برقية من الملك فهد واكد فيها وقوفه هو والمملكة الى جانب شعبنا في وجه العدوان الغاشم .

وقال : ((لقد احطنا علما بما يعانيه اخوتنا الفلسطينيون واللبنانيون في بيروت من جراء القصف الصهيوني ومنع وصول المواد الغذائية والطبية اليهم (...) اننا نشاطركم الالم ونقف معكم بكل قلوبنا وجوارحنا . وكما تعلمون اننا لم نترك جهدا الا بذلناه ، ولا بابا الا طرقناه ولا نزال مستمرين ولن نتأخر ، او نتوانى عن بذل كل الجهود والمساعي ليل نهار في كل مجال وصعيد وعلى اعلى المحافل والمستويات العربية والدولية بغية ازاحة هذه الغمة وانهاء هذا الوضع المتأزم الناتج من الاعتداء الصهيوني الاثم ، والمحاولة دون اراقة المزيد من دماء اخوتنا واحداث المزيد من الدمار والخراب في لبنان الشقيق)) .

شامير : نفذ الصبر :

● وفي واشنطن استقبل الرئيس رونالد ريغان وزير الخارجية

الاسرائيلي اسحق شامير ٢٠ دقيقة ثم صرح أن العالم لم يعد قادرا على تقبل وضع التصاعد المستمر للعنف في لبنان .

ورفض البيت الابيض وصف هذه العبارة بأنها تحذير لاسرائيل، لكن المراقبين في واشنطن فسروها بأنها كذلك .

وجاء في بيان صدر عن البيت الابيض أن ريغان شدد على أن حلا ديبلوماسيا سريعا لمشكلة بيروت الغربية يشكل الخطوة الاولى الاساسية لانهاء عذاب لبنان وبدء عملية تستهدف تحقيق مستقبل أفضل لهذا البلد المنكوب واحراز تقدم على صعيد عملية السلام الاوسع .

وقال شامير ردا على أسئلة الصحافيين أن المشكلة الاساسية هي رحيل منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ومن لبنان . ولما سئل هل أبلغه الرئيس الاميركي أن صبره نفذ أجاب : ان صبر الجميع نفذ .

ولفت المراقبين ابراز ريغان وشامير الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة واسرائيل على مهمة حبيب التي وصفها الناطق باسم البيت الابيض بأنها تجتاز «مرحلة بالغة الدقة» .

القدس : دعوة لتوزيع الفلسطينيين :

أكد وزير الاقتصاد الاسرائيلي ياكوف ميريدور أن اسرائيل تعارض اعادة اسكان اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات قريبة من الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

وقال ميريدور المسؤول عن «المساعدة الانسانية في جنوب لبنان» ، في مؤتمر صحافي ، ان مخيمات اللاجئين كانت «الارض الخصبة» لمنظمة التحرير الفلسطينية . وأضاف ان اسرائيل تفضل توزيع الفلسطينيين بين السكان اللبنانيين ، لكن لبنان لا يريد استيعاب ٣٠٠ ألف فلسطيني كانوا يعيشون في جنوب لبنان ويفضل أن يعاد اسكانهم في بلدان عربية أخرى . واقترح أن يسكن الفلسطينيون في مخيمات موقتة شمال صيدا في حال امكان استيعابهم في لبنان .

وذكر أن ما بين ٤ و ٥ آلاف عائلة باتت من دون مأوى بسبب الغزو . لكن هذا الرقم أدنى بكثير من تقديرات المنظمات الدولية .

وأعلن أن اسرائيل ناشدت الصليب الاحمر اجلاء النساء الحبالى واللواتي لهن أولاد عن بيروت الغربية المحاصرة مشيرا الى أن اسرائيل لا تمنع قوافل الصليب الاحمر من الوصول الى لبنان عن طريقها على ان ترسل المساعدات والادوية والمسدات جوا الى اسرائيل ثم تنقل برا الى لبنان .

السيد ياسر عرفات يتفقد منطقة الفاكهاني


مستشفى عكا



كنيسة السريان في المصيطبة

٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ رفض اسرائيل الهدنة المحددة الجديدة

★ العدو يحدد مواقعه على مدارج المطار

★ ٧٤٠٠ معتقل في انصار

★ الرئيس : لا نرفض اخراج الفلسطينيين قبل دخول القوات الدولية لانه يفسح الطريق امام الاسرائيليين للتقدم

شارون فـي بيروت :

فيما كانت الاتصالات تكثف لرفع اسهم الحل السياسي ، شهدت محاور القتال في الضاحية الجنوبية قصفا شديدا ، ارفقته القوات الاسرائيلية النازية بحشود متسارعة في منطقة خلده — مطار بيروت — الكوكودي وفي عالبري سمعان والمتحف .

وقد حذرت مصادر عسكرية مطلعة من هذه الحشود ، وافادت ان قادة الغزو حول بيروت وجهت انذارا الى الجيش اللبناني في ثكنة هنري شهاب بضرورة اخلائها ، كما انزلت قوات كوماندوس في منطقة مرفأ بيروت ، واحكمت مراقبة المعابر بين غرب بيروت وشرقها تشديدا للحصار التمويني المضروب حول العاصمة ، فيما كانت مدافعها تدك الضاحية وتقصف احياء المنطقة الغربية وتغطي الجو بالقنابل المضيئة من راس النبع ، الى مصيطبة وشاتيلا وبئر حسن والرملة البيضاء .

كانت الاتصالات السياسية ادت الى استرداد الحل السياسي للاضواء ، والى احراز بعض التقدم في شأن تأمين خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، بعد ان ردت منظمة التحرير الفلسطينية على مقترحات الموفد الاميركي فيليب حبيب في هذا الشأن .

لكن التصعيد الاسرائيلي الذي استمر حتى ساعة متقدمة من

الفجر ، خفف من احتمالات الحل السياسي ، خصوصا وأنه ترافق مع رفض اسرائيلي لوصول قوات متعددة الجنسيات مع بدء الخـــروج الفلسطينـــي .

وصرح وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون ان اسرائيلستعارض وصول قوة (دولية) عازلة الى بيروت قبل رحيل المقاتلين الفلسطينيين .

وكان شارون يتحدث للاذاعة الاسرائيلية بعدما تجول في منطقـة بيروت والمطار الدولي والتقى بقادة الوحدات المرابطة في المنطقة .

وقال ان المواقع التي احتلتها القوات الاسرائيلية في جنوب بيروت تمكنها من السيطرة بصورة أكثر فعاليـة علـى الاحياء التي يتركز فيها الفدائيـــون .

وتطرق شارون الى مقترحات فيليب حبيب لحل الازمة فقال ان هذه المقترحات لا تشكل حلا وسطا ، وانما هي مقترحات اميركية .

الخرق الاسرائيلي لوقف النار :

وقد أصدر الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة سلسلة بلاغات عسكرية حول الخرق الاسرائيلي لوقف اطلاق النار ، هنـــا نصهـــا :

أولا : واصلت قوات الغزو الصهيوني ، منذ منتصف الليل انتهاكها السافر لقرار وقف اطلاق النار ، وقامت باطلاق نيران أسلحتها المدفعية والرشاشة باتجاه مواقع قواتنا في الضاحية الجنوبية والاوزاعي ، كمـا قام العدو باطلاق قذائف الانارة فوق مخيمي صبرا وشاتيلا . ولا زالت الاعتداءات الصهيونية مستمرة حتى ساعة اعداد هذا التصريح الساعة الثانية فجـــرا .

ثانيا : منذ الساعة التاسعة من صباح اليوم وحتى الساعة الحادية عشرة ظهرا ، وقوات الغزو الصهيوني تقوم بقصف متقطع من مدفعية الدبابات المتواجدة في المدرج الغربي للمطار باتجاه مناطق الاوزاعي ، برج البراجنـــة ، الجنـــاح .

وشوهدت قوات العدو الصهيوني وهـــي تقوم بتحريك آليات في منطقة المطار ، لتأخذ مواقع ثابتة .

ثالثا : منذ الساعة العاشرة صباحا والعدو الاسرائيلي مستمر في خرق وقف اطلاق النار حيث قامت قواته بالقصف بالمدفعيه والدبابات ، على مناطق الاوزاعي والجناح والنشائيهات والمدينه الرياضية وسبينس

وطريق المطار والبلتني وحي السلم وبرج البراجنه وسبرا وشاتيلا ونتج عن ذلك تدمير بنايات سكنيه في منطقه الجناح وحي السلم وبرج البراجنه مما ادى الى سقوط اصابات لم تحدد حتى الان .

كما يقوم العدو بتحصين مواقعه على المدرجين الشرقي والغربي للمطار وتعزيزها مع محاولاته نصب أرض جديده .

ولا يزال القصف الصهيوني مستمرا حتى الان الساعه الواحـــده والربـــــع .

رابعا : واصل العدو الصهيوني عند الساعه الثالثه الا ربعـــا بعد الظهر ضغطه على محور الاوزاعي في محاوله للتقدم على المحـــور مستخدما القصف المدفعي الكثيف والمركز .

وقد تصدت قواتنا المشتركه لقوات العدو وتمكنت من تدمير مقدمة الرتل واجبار اليائها المتقدمه على التراجع الى مكانها السابق .

خامسا : تصدت القوات المشتركه ببساله لقوات العدو على محور الاوزاعي واجبرتها على التراجع الى مواقعها السابقه رغم ان العـــدو مهد لقواته بقصف مدفعي عنيف ، وقد دمر مقاتلونا دبابتين للعدو واوقعوا به عددا من الخسائر .

الجنوب في ظل الاحتلال :

نشرت اليوم « الوكاله الوطنيه للانباء » تقريرا حول الاوضـــاع الامنيه في صيدا والجنوب في ظل الاحتلال الاسرائيلي :

الافراج عن المعتقلين :

جـــاء في التقريـــــر :

افرجت قياده الجيش الاسرائيلي يوم الاثنين الماضي عن مجموعة من المعتقلين الذين كانوا محتجزين في معسكر انصار ــ قضاء النبطيه .وبلغ عدد المفرج عنهم تسعه عشر شخصا من اصل ٩٠٠٠ شخص .

حصار ابناء مخيم الحلوه :

وحاصرت امس القوات الاسرائيليه انقاض مخيم عين الحلوه قرب صيدا ومنطقته بحثا عن السلاح والمسلحين ، بعد ان جمعت سكان المخيم من النساء والاطفال والشيوخ في احدى الساحات . وقد اعتقلت السلطات الاسرائيليه اربع نساء و٢٠ شابا قرب الغازيه لاستجوابهم .

وأفرجت السلطات الاسرائيلية عن مجموعة من الصيادين كانت قد اعتقلتهم على الشاطىء قرب الغازية بينما كانـــوا يصطادون السمك ، وذلك بعد أن تدخلت قيادة حركة ((أمل)) في المنطقة وعرفت عن الشباب المعتقليـــــــــن .

نظاهــــرة نسائيـــة :

وماحدث في العديد من القرى والمناطق الجنوبية حدث في بلدة تفاحتا ــ قضاء الزهراني حيث انطلقت تظاهرة نسائيه طافت شوارع البلدة احتجاجا على تصرفات جيش الاحتلال الاسرائيلي المهينة لكرامة الانسان ولابسط المبادىء الانسانية ، وذلك بعد أن أمرت السلطات الاسرائيليـة الشباب والرجال بالتجمع في ساحة البلده منذ الرابعة فجرا حيث كانـــت تأمرهم بالوقوف ثم بالجلوس القرفصاء ثم بالقعود أرضا ومنعنهم مـــن التخاطب لساعات طوال ، كما امتنع الضباط عن الاجابة عن أسئلـــة الاستفسار حول الاسباب الى أن انطلقت التظاهرة النسائية المنددة ثـــم انضم اليها الرجال المجتمعين مما حدا بقوات الاحتلال الاسرائيلية الـــى اطلاق الرصاص ارهابا .

ومنتصف ليل الاثنين ــ الثلاثاء سمعت في صيدا أصداء زخات من رصاص الرشاشات الحربية واطلاق قنابل مضيئة أنارت المدينة ، وتبين فيما بعد أن مجموعة من العناصر المسلحة حاولت التسلل الى قرب أحـــد المواقع العسكرية الاسرائيلية التي بادرت الى اطـــلاق النار بغزارة ، وتردد بعدها أن قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت عددا منهم .

ويقول مخاتير وأهالي القرى الجنوبية أنهم يريدون الشرعية ولا يريدون بديلا للسلطة الرسمية ولقوى الامن الداخلي والجيش اللبنانـــي ويدعونها لتسلم مسؤولياتها ومهامها كاملـــة وبسط سلطتها وعلى كـــل الجنــــوب .

تظاهـــرة لتأييد الشرعيـــة :

وفي صيدا انطلقت تظاهرة ضمت حوالي ٥٠ سيارة تأييد للجيش اللبناني بدعوة من التجمع اللبناني في صيدا ، ووزعت أثناء ذلك بيانـــات تطالب انزال الجيش اللبناني وتسليمه الامن كاملا في صيدا والجنـــوب ليحل محل الميليشيات والجيوش الغريبة .

يذكر أن قوات الاحتلال سيجت مراكزها بالاسلاك الشائكة وبعرض

امتار عدة ، لاسيما في الجهه النرميه من مبنى سراي صيدا ، وهـي مدرسة الاصلاح التكميلية الرسمية عند مدخل صيدا الشمالي ، التـي اتخذتها وحدة تقديم المساعدات للاهالي التابعة للجيش الإسرائيلي مقرا لها ، وذلك بعد أن تعرضت تلك المراكز لحوادث اطلاق نار متكررة .

وأخلت في أواخر الاسبوع الماضي عشرة غرف من مبنى السراي في الدوائر العقارية والمساحة ونقلت أجهزتها الى مدرسة الاصلاح .

مقتل ضابط اسرائيلي :

● في صور جاء في معلومات وردت من المدينة ان ضابطا في الجيش الاسرائيلي قتل وأن عددا من الجنود جرحوا اثر عملية اطلاق نار مـن أسلحة رشاشة تعرضت لها سيارة «جيب» كانوا يستقلونها وذلك عند مفرق جل البحر في مدخل صور الشمالي مساء امس الاول ، وقد طوقت القوات الاسرائيلية المنطقة لساعات عدة .

٧٤٠٠ معتقـل في انصار :

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جيش الدفاع الاسرائيلي القى القبض على ٧٤٠٠ فدائي منذ بدء اجتياح لبنان ومعظم هؤلاء موجودون في معتقل انصار في منطقة النبطية .

اضافت الاذاعة ، أنه يتم ايضا اعتقال السكان اللبنانيين الذيـن ليس في حوزنهم بطاقات هوية ، حيث يجري التحقيق معهم وبعـد ان ينضح عدم علاقتهم بالمنظمات الفدائية يتم اطلاق سراحهم .

من جهة ثانية نقل مراسل «فرانس برس» في تل ابيب عن متحدث اسرائيلي ان اسرائيل لم تطلق سراح سوى ٢٠٣ من الاسرى الفلسطينيين الموجودين في المعتقلات وهم من اطفال مدافع ((ار.بي.جي)) الذين تقل اعمارهم عن ١٦ عامـا .

ونقلت الوكالة حديثا ادلى به قائد الشرطة العسكرية الاسرائيليـة الجنرال ميرجيفا للتلفزيون الاسرائيلي اوضح فيه ((ان عددا كبيرا مـن الفلسطينيين الذين جرحوا خلال المعـارك ووقعوا في الاسر سيطلق سراحهم بعد ان يتم شفاءهم)) .

التحركـات المحليـة :

سلام : البرمجة الاميركية غير مقبولـة :

اعلن الرئيس صائب سلام ، ان البرمجة الاميركية القاضية بانسحاب

المقاتلين من المواجهة مع الاسرائيليين واخراجهم من بيروت ، ومن ثـــم الاتيان بقوات متعددة الجنسيات ، ليست مقبولة ليس من الفلسطينيين فحسب بل من اللبنانيين ايضا ، لانها تفتح الطريق أمام الاسرائيليين للتقدم اكثـــــر .

واتهم سلام ، في حديث له اليوم امـــام المراسلين الاجانـــب ، الاسرائيليين بتمييع قرار مجلس الامن الدولي الاخير ، « كما يفعلون في كل مرة » ، وقال : ان للاسرائيليين حاليا خططهم التي يشهد عليها مـــا يفعلونه الان من خرق لموقف النار ، وقصف الضاحية ، فضلا عـــن حشودهم العسكرية حول بيروت . وكل ذلك لا يقود الى التفاؤل .

وأكد سلام « ان الفلسطينيين قرروا مغادرة بيروت ، لكن البرمجة الاميركية التي طرحها المبعوث الاميركـــي السفير فيليب حبيب تقضي بانسحاب المقاتلين من المواجهة مع الاسرائيليين وتجميعهم واخراجهم من بيروت . ثم بعد خمسة أيام من ذلك تاتي قوات متعددة الجنسيات .

وقال : ان هذه البرمجة الاميركية ليست مقبولة لا من الفلسطينيين فحسب بل منا نحن اللبنانيين ايضا ، لانه اذا فتحـــت الطرق امـــام الاسرائيليين فانهم سيتقدمون أكثر فأكثر .. الحل هو ان تاتي قـــوات متعددة الجنسيات مدعومة من الجيش اللبناني وتحل فور رحيل المقاتلين .



نازحـــون



بيروت في ظل الحصار والحرب

٤ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ [illegible] ١٠٠ قتيل [illegible] ٤ فنادق و٩ مست[illegible]
[illegible] ولا ماء

★ [illegible]

★ [illegible]
[illegible]

اليـــــوم التاريخي العظيم :

هذا يوم تاريخي جديد في تاريخ العاصمة اللبنانية التي دمـ
الزلزال اكثر من مرة ، وحاول احتلالها بعد تدميرها اليوم دو،
تيرون النصف الثاني من القرن العشرين : اسرائيل .

.. واحترقت بيروت ، الا انها لم ترفع العلم الابيض امام
قوات الاحتلال الجوية والبرية والبحرية .

مئات البنايات دمرت او احرقت ، الاف المنازل السكنية
بالقنابل الفوسفورية او الانشطارية ، ٥٠٠ الف مدني امضوا ا
ولليلتين في الملاجىء المظلمة من دون كهرباء ولا ماء ، اكثر من ٠
وجريح امكن احصاء ٣٠ قتيلا و٥٧ جريحا في مستشفى الجامعة ا
وحدها ، ٤ فنادق على الاقل بينها فندق البريستول وفندق الـ
قصفت ، و٩ مستشفيات بينها مستشفى الجامعة الامريكية تضرر
او حرقنا .. الا ان بيروت ، مع ذلك كله ، لم تحن رأسها وصـ
وجه قوات الغزو الاسرائيلية كما لم تصمد مدينة في التاريخ .

هذه هي بيروت العرب ، اليوم ، في ٤ اب ١٩٨٢ ... ا
الصمود البطولي الذي ابداه مقاتلـــــــو القوات المشتركة ، الـ
والفلسطينيون والسوريون ، في مواجهة الالة العسكرية الامريكـ

الاسرائيلية ، على امتداد يوم وليلة كاملين من القذائف الصاروخية والمدفعية والجوية غطت بيروت من الاوزاعي الى المرفأ وضاحيتها الجنوبية من البحر الى الحدث .

وفيما قال رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير خارجيته اسحق شامير أن الهدف من تدمير بيروت هو اخراج المقاومة الفلسطينية منها «عن طريق المفاوضات» ، فان سيد البيت الابيض رونالد ريغان الذي عقد اجتماعين على أعلى مستوى في أميركا لمجلس الامن القومي وللمجموعة الخاصة بادارة الازمات اكتفى بالدعوة لوقف اطلاق النار من اجل الهدف الاسرائيلي ذاته مع أن تسعة اتفاقات مماثلة كانت قد خرقت تحت الشعار ذاته .

ومع أن «التقدم» الذي أحرزته قوات الغزو في عملياتها اليوم كان محدودا جدا بالمقارنة مع حجم النيران التي صبتها على العاصمة اللبنانية فان حديث رئيس أركان الجيش الاسرائيلي مساء عن « الاستيلاء على الاماكن المرتفعة المطلة على المخيمات » جاء اشارة الى أن وقف النار غير المعلن اليوم وهو العاشر قد لا يصمد طويلا ايضا .

ولعل الدليل على ذلك الحيلولة دون اصدار قرار عن مجلس الامن الدولي اليوم ودعوة مجلس الوزراء الاسرائيلي الى اجتماع طارىء غدا .

خسائر العدو الصهيوني :

● وذكرت المصادر الامنية ، أن العدو الاسرائيلي تكبد خسائر بالغة في آلياته خلال معارك الامس على الشكل الاتي : ٢١ دبابة و١٨ ناقلة جنود مدرعة و٥ جرافات و٣ كاسحات الغام ، وقتل وجرح ١٠٠ جندي (اعترف العدو بـ ٦٤ اصابة) ، اضافة الى تدمير عدد من مرابض المدفعية الثقيلة المتواجدة في المناطق الشرقية وبعض المرتفعات الجبلية المشرفة على المنطقة .

العاهل السعود يتحرك للانقاذ :

أجرى الملك السعودي فهد اتصالا هاتفيا اليوم مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، دعاه فيه للعمل بسرعة لوقف الهجوم الاسرائيلي الاخير على بيروت .

وقالت وكالة الانباء السعودية أن الملك فهد دعا الولايات المتحدة الى لعب دورها كما دعا ريغان الى أن يتخذ جميع الاجراءات التي يراها ضرورية

لوقف تدهور الوضع ، اساقف ان مهد ابهم اسرائيل بالسعي للتملل من اهميه الجهود لتسويه سلميه في لبنان .

ونقلت الوكاله عن مهد ((ان الهجوم الوحشي يشكل تهديدا خطيرا للبنان والشرق الاوسط ، ووصفه ايضا بانه يعوق كل الجهود لايجاد حل للمشكله اللبنانيه وجميع جهود السلام في المنطقه)) .

(الامم المتحده ـ وكالات)

عقد مجلس الامن الدولي اليوم جلستين رسميتين ، بناء على طلب الاتحاد السوفياتي ، لمناقشة التطورات الناجمة عن محاولة الاجتياح الاسرائيلي لبيروت الغربيـــه .

وقد تقدم الاتحاد السوفياتي خلال الجلسه الاولى بمشروع قـــرار يدعو الى اتخاذ عقوبات دوليه الزاميه ضد اسرائيل ، اذا لم تنكفـــئ القوات الاسرائيلية عن مواقعها الجديده في بيروت الغربية خلال ثلاث ساعـــــات .

كما تقدمت اسبانيا والاردن بمشروع قرار يؤكـــــد ضروره فرض عقوبات صارمة على اسرائيل بسبب خرقها قرار الاسرة الدوليه بوقف اطلاق النار في لبنان وانسحاب القوات الاسرائيليه فورا .

وجاء في مشروع القرار ان مجلس الامن يعرب عن قلقه الكبـــير للاعمال الوحشيه التي ترتكبها القوات الصهاينه في بيروت وتدين اسرائيل بشده لرفضها تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامـــــن الدولي في السابـــــق .

واشار القرار الى الصدمة العميقة والذعر ازاء الفظائع التـــــي ارتكبتها القوات الاسرائيليه خلال غزو لبنان .

وكان مندوب منظمه التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي قد صرح في وقت سابق بأن ما بين ٢٠ و٢٥ دبابه وعربه مدرعه اسرائيليه قـــد عبرت الخط الاخضر الفاصل بين شرق بيروت وغربها وبدات غزوهـــــا للوصول الى قلب العاصمه اللبنانيه .

وبعد نقاش حاد استمر اكثر من ساعتين اجل مجلس الامن جلسته من دون ان يصوت على اى من مشروعي القرارين او ان يحدد موعدا لذلك . ودعا رئيس المجلس نويل دور (ايرلندا) الاعضاء الى مشاورات خاصه في وقت لاحـــق .

وأميركا تطالب الفدائيين بمغادرة بيروت :

طالب الرئيس الاميركي رونالد ريغان الفدائيين الفلسطينيين بمغادرة بيروت على الفور ، كما طالب اسرائيل بأن تعيد وقف اطلاق النار وتحافظ عليه حتى يمكن حل الازمة القائمة في لبنان سلميا .

ولم يشر البيان الذي أصدره ريغان الى فرض عقوبات على اسرائيل غير أن مصادر وزارة الخارجية الاميركية أبلغت ((رويتر)) بأن التفكير بالعقوبات تم في اجتماعات تعقدها المجموعة الخاصة بادارة الازمات ومجلس الامن القومي .

وقد صدر البيان بعد اجتماع مستعجل ، عقده مجلس الامن القومي الاميركي أمس برئاسة ريغان ، وبعد اجتماعين للمجموعة الخاصة بادارة الازمات برئاسة نائب الرئيس جورج بوش .

شامير : التقارير مبالغ فيها :

ادعت اسرائيل أن هجوم قواتها على بيروت الغربية لم يكن هجوما نهائيا ، في حين زعم وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الموجود حاليا في الولايات المتحدة أن التقارير حول الهجوم الاسرائيلي على العاصمة اللبنانية مبالغ فيها بمعظمها .

فقد قال متحدث بلسان الجيش الاسرائيلي ان ما تقوم به القوات الاسرائيلية ليس هجوما كبيرا وانه جاء ردا على انتهاكات وقف اطلاق النار من جانب منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو يهدف اساسا الى تحسين المواقع الاسرائيلية حول مطار بيروت .

ونفى المتحدث ان تكون القوات الاسرائيلية تحاول تقسيم بيروت الغربية الى اقسام مقطعة الاوصال ، وقال ان العملية العسكرية تهدف الى تشديد الحصار على منظمة التحرير الفلسطينية .

أضاف ((ان الفدائيين انتهكوا وقف اطلاق النار امس الاول وأنهم أطلقوا صواريخ البازوكا والكاتيوشا على القوات الاسرائيلية بالقرب من مطار بيروت مما ادى الى اصابة اربعة جنود اسرائيليين بجروح)) .

ونسبت وكالة ((رويتر)) الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان الجيش الاسرائيلي شدد حصاره على بيروت الغربية وتقدم مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر في المنطقة التي يسيطر عليها الفلسطينيون جنوب العاصمة اللبنانية .

أضافت ان التقدم الاسرائيلي حدث في نقطتين في الجنوب بالقرب

من ضاحية الاوزاعي ، وعبر الخط الاخضر الذي يفصل بـــين بيروت الغربية والقطاع الشرقي .

ولم تشر المصادر الاسرائيلية الى مدى تقدم خطوانها عبـــر الخـــط الاخضر في منطقة المتحف ولكنها قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية نسفت مستودعا كبيرا للذخيرة بالقرب من ميدان سباق الخيل .

والغطرسة الصهيونية تزداد :

هدد رئيس الحكومة الاسرائيلي مناحم بيغن ، بانه ((اذا لم يرحل المخربون عن بيروت ، فان اسرائيل ستحل هـــذه المشكلة بنفسها)) ، وقال نفضل ان يغادروا من دون قتال جديد ، لكن اذا لم يفعلوا فسنحل هذه المشكلة ، لكن يجب ان يذهبوا .

وذكر بيغن امام وفد من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة يزور اسرائيل حاليا ، ان الهجمات الاسرائيلية في بيروت جاءت بعد انتهاكات متكررة لوقف اطلاق النار من قبل الارهابيين .

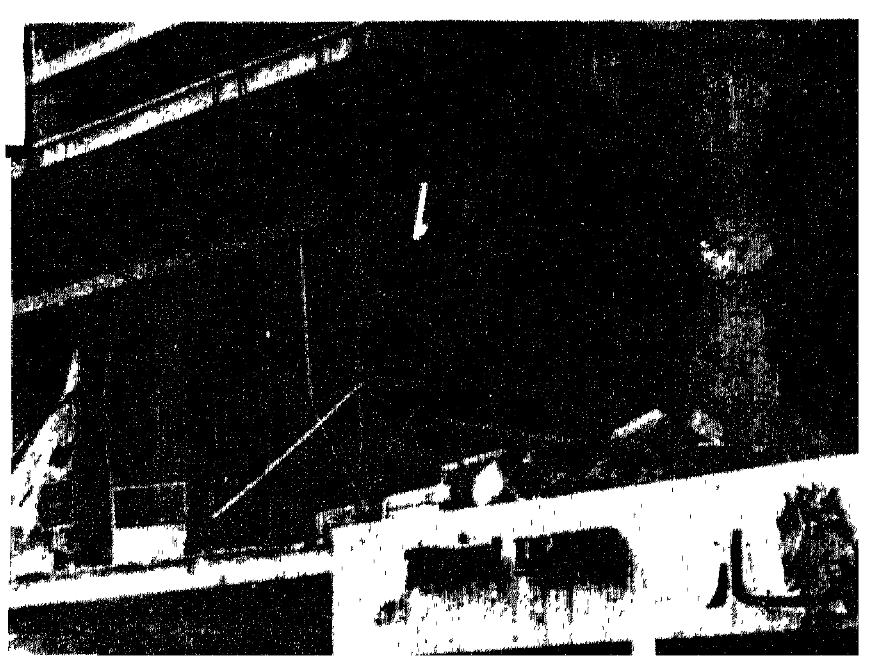
وتطرق بيغن الى تصريحات للسناتور تشارلز بيرسي قال فيها انه يجب ارغام اسرائيل على أن نركع ، فقال ((ليس ثمة من يرغم اسرائيل على الركوع ، وان اليهود لا يركعون الا لرب العالمين)) .

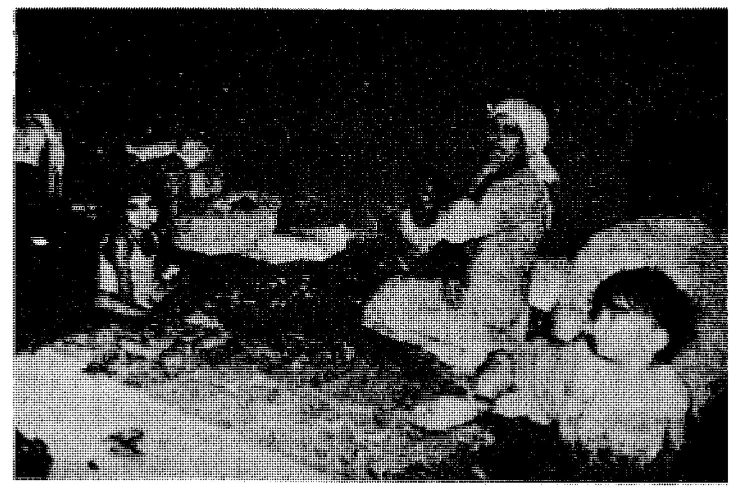
وطلب بيغن من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميران أن يعتذر عـــن مقارنته ما يجري في بيروت بما فعله النازيون في بلدة اورادور في فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية .

وقال ان على الرئيس الفرنسي أن يطلب العفو من الشعب اليهودي ومن الشعب الفرنسي أيضا على مثل هذ هالمقارنة .

لسياحة ...

« النهار » و « الاوريان لوجور »





بعيدا عــن القصف

فى الحمــــراء

٥ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ القصف المدفعي يستمر ليلا نهارا على بيروت الغربية

★ قرار جديد لمجلس الامن يطالب اسرائيل بوقف النار وسحب قواتها من بيروت

★ المملكة العربية السعودية تمارس أقوى الضغوط لانهاء الازمة ووقف القتال وفك الحصار عن بيروت

اسرائيل ترفض مجيء المراقبين الدوليين

القصف المدفعي مستمر ليل نهار :

شهد اليوم الثاني من الشهر الثالث للحرب الاسرائيلية الفلسطينية هدوءا نسبيا خرقته مدافع الغزو طوال النهار وحتى ساعة متأخرة من الليل ، لاسيما في الضاحية الجنوبية ومحور رأس النبع – البربير – المتحف .

وكان لابد لبيروت في هذا اليوم ، من أن تخرج الى شوارعها واحيائها تستكشف اثار الدمار الذي أحدثته آلة الحرب الاسرائيلية ، وتلملم ما يتسنى لها من جراح وركام على هدير القذائف التي تنطلق من حين الى اخر .

وقد لاحظت بيروت ، بما لا يدع مجالا للشك ، انها خاضت في اليومين الماضيين اشرس المعارك مع قوات الغزو وخرجت منها بملاحم رائعة تسجل لمقاتلي القوات المشتركة اللبنانية الفلسطينية ، لاسيما على محوري البربير – المتحف ، وشاتيلا – الطيونة ، بدارو .

ولعل حجم الخسائر التي وقعت في صفوف الغزاة وأعلن عنها امس متحدث عسكري اسرائيلي ، كافية للتدليل على نوعية المعارك التي دارت على رغم عدم التكافؤ بالسلاح والعدد والعتاد .

فقد قال متحدث عسكري في القدس ان اسرائيل فقدت ١٩ جنديا في القتال الشرس الذي دار حول بيروت وهو أكبر معدل خسائر يومية على مدى اسابيع عديده .

الا ان ذلك لا يعني أن اسرائيل قد نعدل من خطتها ضد بيروت ، بدليل أنها ما زالت تحشد حول العاصمة ، وبدليل أنها رفضت رسميا أمس قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٥١٦ ، الصادر يوم آلاحد الماضي، والداعي الى وقف اطلاق النار فورا في لبنان وايفاد مراقبين دوليين للاشراف على وقف النار في بيروت وحولها .

جاء الرفض الاسرائيلي بعد جلسة خاصة لمجلس الوزراء عقدت مساء في مكتب رئيس الحكومة مناحيم بيغن في القدس المحتلة ، ودامت خمس ساعات ، استمع خلالها المجلس الى تقارير مطولة من بيغن ووزيري دفاعه اريبل شارون ، وخارجيته اسحق شامير الذي عاد في وقت سابق أمس من زيارة للولايات المتحدة .

والسعودية تعاود ضغوطها :

اجرى الملك السعودي فهد اليوم أتصالا هاتفيا جديدا مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في محاولة لانهاء الازمة اللبنانية .

وقالت وكالة الانباء السعودية أن الملك فهد اتصل بالرئيس ريغان ليلة أمس وظل على اتصال معه اليوم ، بينما كان يترأس اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء السعودي .

وكان فهد قد طلب من ريغان أمس العمل على وجه السرعة لوقف هجوم اسرائيل على بيروت الذي يشكل تهديدا خطيرا للبنان والشرق الاوسط .

● في واشنطن ، قال نائب المتحدث باسم البيت لاري سبيكس ان الاتصال الهانفي تلقاه مسؤول كبير في الحكومة ، لكنه لم يذكر ما اذا كان الرئيس ريغان قد تحدث مباشرة مع الملك فهد .

عرفات يتلقى برقيات تأييد :

● تلقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ثلاث برقيات من الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، والملك السعودي فهد ردا على برقيات كان عرفات وجهها اليهم حول الهجوم الاسرائيلي الاخير على بيروت .

وجاء في برقية العاهل السعودي :

((تلقينا برقيتكم واحطنا علما بما ذكرتموه بشأن بدء العدو الصهيوني منذ مساء امس اجتياحه لمدينة بيروت من عدة جهات مستخدما جميـــع اسلحته الاجرامية وكان انزعاجنا شديدا والمنا بالغا من هذا العمـــل الاجرامي الغادر الذي يستهدف ابادة اخوانـــنا الفلسطينيين واللبنانيين الصامدين واننا نعيش معكم باحساسنا ونحن مستمرون في بذل اقصـى الجهود والمساعي من أجل التوصل الى حل مرضي لهذه الهجمة لتحول دون احلال مزيد من الدمار ولوقف سفك المزيد من الدماء . ومن ثم تحقيق انسحاب القوات الصهيونية الغازية الى ما وراء حدودها .

ولقد اتصلنا فورا بالرئيس رونالد ريغان هاتفيا وابلغناه قلقنـــا البالغ وانزعاجنا من هذا العمل الصهيوني الاثم ، الذي سيغطي علـى كل الجهود والمساعي التي تبذل لتسوية الازمة ، وطلبنا منه العمل على ايقاف عربدة اسرائيل وعجرفتها عند حدودها وقد وعد ببذل الجهود من اجل تحقيـــق ذلـــك)) .

التحركات العربية والدولية :

قرار جديد لمجلس الامن :

دعا مجلس الامن الدولي ، اسرائيل ، ليلة امس ، الى سحـــب قواتها فورا من المواقع التي احتلتها بعد الاول من آب الجاري ، في بيروت الغربيـــة .

وقد اصدر المجلس قراره بعد مشاورات دامت يوما كاملا باغلبية ١٤ صوتا مقابل لا شيء ، مع امتناع الولايات المتحده الاميركية فقط عن التصويـــت .

انتقد القرار الذي اقترحته الاردن واسبانيا ، اسرائيل ، علىالرغم من انه تم تخفيف لهجته التي كانت تهدد باحتمال فرض عقوبات وتدخل عسكري ، من جانب الامم المتحدة .

دعا القرار القوات الاسرائيلية للانسحاب فورا الى مواقعها قبل الاول من آب ، والامتثال للقرار الرقم ٥١٦ الداعي الى وقف فوريلاطلاق النار ووقف كل الاعمال العسكرية وايفاد مراقبين دوليين .

واعلن المجلس انه اذا لم يذعن اي من الاطراف المشتركة في الازمه

للقرار فانه ((سيفكر في اقرار وسائل فعالة تمشيا مع موآد ميثاق الامم المتحـــــــدة)) .

وتم امهال الامين العام للامم المتحدة جافييه بيريز دي كويار حتى الرابعه بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت لتقديم تقرير الى المجلس ، واتفق المجلس على الاجتماع في هذا الموعد اذا ما دعت الضرورة للنظـــــر في تقريـــــــره .

وفي وقت لاحق ، أعلن دي كويار انه لم يحقق اي تقدم في جهوده لتطبيق القرارات الاخيرة لمجلس الامن الخاصة بالازمة في بيروت الغربية، لكنه وعد بأن يثابر على جهوده .

وقال أنه سيقدم تقريرا اخر الى المجلس عندما يرد مجلس الوزراء الاسرائيلي (الذي كان منعقدا في القدس المحتلة) على قرارات المجلس .

من البربير
في اتجاه المتحف ..



انشطرت جثتـــه

٦ اب (اغسطس) ١٩٨٢

★ غاره على بناية سكنية ووقوع ٢٥٠ قتيلا وجريحا

★ تفجير سياره ملغمه قرب مبنى الاذاعة

★ الولايات المتحده تنقض قرارا قدمته روسيا لمجلس الامن بفرض العقوبات على اسرائيل

★ ورقة العمل الفلسطينية للحل

اسرائيل تتحدى العالم

تدمير بناية سكنية للمهجرين :

خرقت قوات الغزو الاسرائيلية ، مجددا اليوم ، وقف اطلاق النار العاشر غير المعلن بثلاث عمليات أوقعت العديد من الضحايا بين المدنيين في بيروت والضاحية ، وكانت أبشع هذه العمليات استخدام الطيران في تدمير مبنى تسكن فيه عائلات مهجرة مؤلف من سبع طبقات عن آخره قرب القصر الحكومي ووزارة الاعلام ومبنى الاذاعة (٢٥٠ قتيلا وجريحا) وتفجير سيارة مفخخة قرب المبنى المذكور بعد ذلك بثلاث ساعات حيث كانت المنطقة تعج برجال الانقاذ وسيارات الاسعاف والدفاع المدني في محاوله لانتشال جثث الضحايا من تحت الانقاض . أما العملية الثالثة فتمثلت في محاولة للتقدم في منطقة المتحف أدت الى تبادل القصف المدفعي والصاروخي لبعض الوقت في المنطقة .

الا ان الولايات المتحده ، التي تسعى للتوسط في الازمة عبر ممثلها في لبنان فيليب حبيب ، عمدت الى الدفاع عن قوات الغزو عبر استخدام ((الفيتو)) في مجلس الامن ضد مشروع قرار سوفياتي وافقت عليه ١١ دولة يفرض حظر على تزويد اسرائيل بالاسلحة الى أن تنسحب

قوانهـــا من لبنـــان .

ولعل ما يعطي الدفاع الاميركي عن عملية الغزو بعده العميق ، فضلا عن ((المنو)) الذي استخدمته واشنطن مرات عدة حتى الان لصالح اسرائيل ، ان الخرق الاسرائيلي بعملياته الثلاث ، ثم بينما كان حبيب يلتقي في منطقة ما حول بيروت بوزير الدفاع الاسرائيلي اريـــل شارون بعد جوله تفقديه قام بها شارون لقواته في المنطقة .

وقد نقلت اذاعة اسرائيل عن شارون قوله بعد الجولة واللقاء ان عمليات جيشه الاخيره في غربي بيروت ((اثرت كثيرا على موقف المخربين)) واضاف : ان المشكله اللبنانية معقده الى درجة كبيرة الامر الذي يستوجب حلها بحذر وصبر طويـــل .

المراوغـــه الصهيونيـــه :

والاغرب من ذلك كله أن التصعيد العسكري الاسرائيلي والدفـــاع الاميركي جاءا في وقت تحدثت فيه الانباء الرسمية اللبنانية والفلسطينية عن تقدم كبير في المفاوضات للوصول الى حل سياسي عبر تقديم وثيقـــة فلسطينية مكتوبه جديده الى حبيب وصفها حبيب نفسه بأنهـــا ((بناءة وايجابيه وتصلح كمقدمة للشروع بحل سياسي كامل)) .

وتتحدث الوثيقه المؤلفة من ٣ صفحات فولسكاب عن خروج عدد من المقاتلين بحرا الى ميناء العقبه الاردني قبل وصول القوه الفرنسيـــة التي ستشكل طليعه القوات المتعدده الجنسيات ، وخروج الباقين برا الى سوريا ، وبعضهم جوا الى دول عربية اخرى عن طريق مطار بيروت الدولي بعد فتحه ، كما تتحدث عن اهداء الاسلحة الفلسطينية الثقيلة للجيش اللبناني وتسليمه اياها في بيروت قبل اتمام المرحلة الاخيرة مـــن الانسحاب الذي يمكن تنفيذه كاملا في خلال ١٥ يوما كما طلب حبيب نفسه وليس في خلال ٢١ يوما كما طلبت المقاومة .

والعرب يوافقون على استقبال المقاومة :

وقد ورد من عمان وباريس ما يعطي الوثيقة مصداقية أخرى ، اذ تحدثت مصادر اردنية مسؤوله عن استعداد الاردن لاستقبال ما بين الفين وثلاثه آلاف مقاتل يحملون جوازات سفر اردنية على أن تلحقهم بوحدات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الاردن . كما اعلن السفير المصري في فرنسا بعد زيارة للخارجية الفرنسية امس أن حكومة بلاده توافق على

استقبال قيادة منظمة التحرير والمقاتلين اذا خرجوا من بيروت بشكل لائق ومن دون أن يلحق بالقيادة أي تمزيق على حد تعبيره .

الا انه ، وبرغم ذلك كله ، بدا من خلال التصعيد العسكري الاسرائيلي أن قوات الغزو ربما تكون تستعد لعملية جديدة في بيروت . وقد تحدثت الاوساط الدبلوماسية في كل من واشنطن وباريس أمس عن « توقع تصعيد وشيك للعمليات العسكرية الاسرائيلية وربما في خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي » .

الغارة في بيان للقوات المشتركة :

وقد اصدر الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة البلاغ الاتي حول الغارة :

« في تمام الساعة وخمس واربعين دقيقة من ظهر اليوم اغارت طائرات العدو الصهيوني الحربية على وسط مدينة بيروت الغربية في حي الصنائع على بعد مائة متر من مقر رئيس الحكومة اللبنانية الرسمي.

وقد استهدف القصف تجمعات المهجرين في المنطقة حيث سقط عدد كبير من الضحايا لا زال معظمهم تحت الانقاض . وتقدر الخسائر الاولية في صفوف المواطنين بما يزيد عن ٢٥٠ اصابةبين قتيل وجريح جميعهم من الاطفال والنساء .

ان هذا الهجوم الغادر يجيء تحديا للعالم ولقرارات مجلس الامن الدولي دون مبرر سوى الاستمرار في تنفيذ حملة الابادة ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني » .

تفجير سيارة قرب الاذاعة

وبعد ثلاث ساعات من تدمير مبنى عكر ، وفيما الناس تتجمع بأعداد كبيرة في محيط المكان ، انفجرت سيارة مفخخة أمام المدخل الجنوبي لمبنى الاذاعة اللبنانية ووزارتي الاعلام والسياحة ، وأدت الى اصابة ١١ شخصا بين قتيل وجريح ، والى وقوع أضرار جسيمة في المنطقة .

فعند الساعة الخامسة و٢٠ دقيقة بعد الظهر دوى انفجار قوي في محلة الصنائع سمع من مسافات بعيدة ، وتبين أنه ناتج عن انفجار سيارة خصوصية من نوع مرسيدس لونها رمادي كانت متوقفة الى جانب سور الاذاعة قرب القصر الحكومي وعلى مسافة خمسة أمتار من مدخل مبنى الاذاعة لجهة مبنى موسكو نارودي بنك .

أدى الانفجار الى مقتل أحد عناصر قوات الردع العربية وشخصين

مدنيين واصابة عنصرين اخرين من عناصر الردع وخمسة مدنيين صادف مرورهم في المكان لحظة وقوع الانفجار .

التحركات السياسية المحلية :

في اطار المحاولات السياسية ، أكدت المصادر الموثوقة المطلعة على طبيعة المفاوضات الجارية عبر وثائق رسمية وخطية يتم تبادلها بين المبعوث الاميركي فيليب حبيب والجانب الفلسطيني منذ اكثر من اربعة ايام ان المفاوضات احرزت تقدما جديدا .

فقد حمل رئيس الحكومة شفيق الوزان وثيقة جديدة من الجانب الفلسطيني ردا على الملاحظات التي كان ابداها حبيب خطيا وبالانكليزية على الوثيقة الفلسطينية التي سلمت أمس .

ويوم أمس وصف حبيب ، على حد تعبير المصادر الموثوقة اياها ، الوثيقة الفلسطينية التي تقع في ثلاث صفحات فولسكاب والتي اطلعه عليها الوزان ، بأنها بناءة وايجابية وأنها تصلح كمقدمة للشروع بحل سياسي كامل .

ورقة العمل الفلسطينية :

ويمكن تلخيص تقدم المفاوضات كالاتي :

١ ــ تفيد المعلومات ، ان الحل الذي اعتمدته المفاوضات والاتصالات الجارية لمسالة توقيت مجيء القوات الفرنسية بالنسبة الى الانسحاب الفلسطيني ، يقضي بموافقة حبيب على مجيء القوات الفرنسية الى بيروت ، لكي تتسلم امن بيروت ، بعد اليوم الاول من الانسحاب الفلسطيني بحرا عبر مرفأ مؤقت يقام في الحمام العسكري .

وكانت المقاومة وافقت على ان يتم انسحاب القسم « الذي يتعذر انتقاله الى سوريا عبر الحمام العسكري في بيروت بحرا بعد ان اقترح ذلك حبيب ردا على اقتراحها انسحاب هذه القوات بحرا عبر الشمال .

٢ ــ ان المقاومة وافقت على تسليم السلاح الثقيل في بيروت ، بعد ان كان حبيب اعترض امس الاول على اقتراحها تقديمه كهدية للجيش اللبناني في صوفر وفي نقطة الحدود اللبنانية ــ السورية .

وقد طلبت المقاومة أن يتم تقديم هذا السلاح في اليوم الرابع عشر للانسحاب في بيروت .

٣ ــ ان المقاومة وافقت في المشروع الذي تقدمت به امس على

اقتراح حبيب أن يتم انسحاب القوات برا عبر الطريق الدولي من غاليري سمعان ، الى البقاع مرورا بصوفر ، بضمانة اميركية سياسية وليس بضمانة دولية عسكرية، اي ان المقاومة لم تعد تصر على انتشار قوات دولية وفرنسية على هذا الطريق الدولي .

وقد قبلت المقاومة ذلك بضمانة فيليب حبيب وحكومته ،السياسية تأسيسا على ما نقلته المصادر الموثوقة عن حبيب انكم اذا انسحبتم عبر الطريق الدولي فلن تحتاجوا الى قوات دولية لضمان أمن الانسحاب لاننا نحن نضمن كليا سلامة هذا الانسحاب والا تروا اي جندي اسرائيلي على هذا الطريق .

٤ ــ ان المقاومة طالبت في النصوص التي تقدمت بها منذ اربعة ايام ، بأن يشترك الجانب اللبناني ، في ضمان الخطوات التنفيذية كافة وأن يشترك الجيش اللبناني بالضمانة الاميركية ، سواء بالنسبة الى تأمين الانسحاب عبر البر أو البحر أو الجو ، أو بالنسبة لامن بيروت ، والسكان الفلسطينيين فيها .

٥ ــ ان المقاومة اقترحت فتح مطار بيروت الدولي ، من اجل تسهيل عملية الانسحاب ضمن فترة ١٥ يوما بعد ان وافقت على هذه المهلة على رغم اعتقادها بأن الانسحاب يتطلب ٢١ يوما .

وقد نصت الوثيقة الفلسطينية التي تسلمها حبيب أمس على تفسير وتبرير لاقتراحها استخدام طريق الجو ، عبر مطار بيروت الدولي لبعض القوات ، باعتبار أن ذلك يساعد على تسريع الانسحاب .

٦ ــ ان المقاومة وافقت بعد ان طلب حبيب تسليمه لائحة بأسماء المقاتلين والقياديين الذين سينسحبون من بيروت على اعداد هذه اللائحة وتسليمها للجيش اللبناني وليس لاسرائيل .

وابلغت المقاومة حبيب بأن هذه اللوائح قيد الاعداد وانها ستتسلم قريبا للجيش ...

الاصداء الدولية :

« فيتو » أميركي جديد :

استخدمت الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن الدولي اليوم حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار تقدم به الاتحاد السوفياتي ،

يدعو الى فرض عقوبات على اسرائيل لاستمرارها في غزو لبنـــان وتحديها مجلس الامن الدولي التي طالبتها بالانسحاب من لبنان .

وقد صوت الى جانب القرار ١١ عضوا من الاعضاء الـ ١٥ في المجلس بينما امتنعت عن التصويت زائير ، وبريطانيا وتوغو واستخدمت واشنطن حق النقض (الفيتو) ضده .

وقرر مجلس الامن متابعة مشاوراته بشأن الوضع في لبنان بعـد فشل مشروع القرار السوفياتي .

وهنا نص المشروع السوفياتي .

((ان مجلس الامن الداعي الى انهاء حمام الدم في بيروت يديـن اولا اسرائيل بقوة لعدم التزامها بتنفيذ القرارين ٥١٦ و٥١٧ لعـــام ١٩٨٢ .

((يطالب المجلس اسرائيل بتنفيذ هذين القرارين فورا وبالكامل .

((يقرر المجلس ان على كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تكف كاجراء اولي ، عن تزويد اسرائيل بالسلاح وعن تقديم اي مساعدات عسكرية لها ، وذلك بهدف تطبيـــق مــــا ورد في القرارين السابقين الصادرين عن المجلس)) .

ويطالب القراران ٥١٦ و٥١٧ بوقف اطلاق النار ووقف النشاطات العسكرية في لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المواقع التـــي احتلتها منذ يوم الاحد الماضي في بيروت وانتشار مراقبي الامم المتحـــدة للاشراف على وقف اطلاق النار .

وكانت اسرائيل قد رفضت انتشار المراقبين الدوليين والانسحاب من الاراضي التي احتلتها بعد اول آب الجاري .

بيريز : مشروع تقسيمي جديد ــ قديم :

صرح زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز ، بان على اسرائيل ان تبادر الى مشروع لحل القضية الفلسطينية تتنازل فـــي نطاقه عن بعض المناطق في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة لاقامة دولة اردنية فلسطينية فيها .

وقال بيريز في مقال نشرته امس صحيفة ((نيويورك تايمز)) ، ان اي حرب لا يمكن ان تحل القضية الفلسطينية .

بحثا عـــن ضحايـــا

يهرعون لحظة القصف

محلات ومنازل متضررة

٧ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ مشروع لبناني يتوقع تقديمه قريبا لمجلس الامـــن الدولي

★ تفاهم لبناني ـــ فلسطيني ـــ اميركي على ورقة للحل

★ عملية في باريس نستهدف أحد المصارف التي تمول الكيان الصهيوني

خطـــة الانسحاب الشاملـــة

مـــا هـــو الحـــل ؟!

الكل يترقب نتائج الساعات المقبلـــة .

ما هو الحل ؟ الى أين تسير بيروت ؟ ما هو الجواب الاسرائيلـــي على اخر ورقة تم التفاهم حولها بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والجانب الاميركي المشارك في المفاوضات ؟

ففي حين تجمع الاوساط المحلية على تسجيل تقدم بارز في المفاوضات التي جرت طوال الساعات الـــ ٤٨ الماضية ،انتهت ببرنامج كامل يحدد سبل الانسحاب الفلسطيني من بيروت ، تتخوف مصادر قيادية من خرق اسرائيلي فاضح يعيد الامور الى نقطة الصفر .

ومصدر هذا التخوف أن اسرائيل ما زالت تصعد في لهجتها السياسية حيال استقدام قوات دوليـــــة تضمن الانسحاب الفلسطيني ، وتواصل تسخين محاور القتال ، لاسيما في الضاحية التي تعرضت أمس لقصف من البر والبحر استمر متقطعا حتى ساعة متقدمة من الليل .

وفي المعلومـــــات التي توافرت عن اتصالات الامس ان منظمـــة التحرير الفلسطينية تقدمت بكل ما لديها من أوراق ، وليس بأقصى مـــا يمكن أن تقدمه فحسب ، وذلك لتجنيب بيروت أية كوارث ، بدا واضحا أن اسرائيل قد خططت لها بدقة متناهية .

وقد لاحظ مصدر سياسي مطلع ، أن وصول منظمة التحرير الـــى

هذه النقطة من المفاوضات هو نتيجة طبيعية لانهيار كل الجهود العربية والدولية التي تم المراهنة عليها في عملية انقاذ بيروت .

وقال المصدر يبدو أن الجميع ، لا يريد أن تخرج منظمة التحرير قوية من بيروت ، ولا يريد أن يخرج ياسر عرفات شخصيا بحد أدنى من المكاسب السياسية .

كانت الاتصالات مع منظمة التحرير توصلت في الثانية فجرا ، الى اعداد ورقة شاملة تحدد خط الانسحاب الفلسطيني وجدوله الزمني ، وقد تم ابلاغ تفاصيل هذه الورقة الى اللجنة اللبنانية ـ الفلسطينية المشتركة .

مشروع لبناني متوقع :

ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية أن الحكومة اللبنانية تقوم حاليا باعداد مشروع قرار لبناني يدعو الى اعلان بيروت مدينة محايدة وانسحاب الجيش الاسرائيلي والقوات الفلسطينية من لبنان . وقالت ان المشروع سيقدم قريبا الى مجلس الامن الدولي .

ويتضمن مشروع القرار ، وفقا لهذه المصادر ، النقاط الاربع التالية:

أولا : اعلان بيروت مدينة محايدة .

ثانيا : تأكيد حق لبنان ان يطلب قوات دولية وأن يطلب من الامين العام للامم المتحدة المساعدة في تشكيل هذه القوات .

ثالثا : انسحاب القوات الاسرائيلية ووقف جميع النشاطات العسكرية .

رابعا : انسحاب الفلسطينيين والقوات المسلحة من بيروت .

وقالت المصادر الدبلوماسية أن لبنان سيعمل من أجل الحصول على موافقة اجماعية على مشروع القرار في مجلس الامن الدولي .

أطفال تحت الانقاض :

نقلت ((وكالة الانباء اللبنانية)) عن احد أطباء الهلال الاحمر الفلسطيني أنه عثر على ١٥ طفلا بين الانقاض بعد الغارات الصهيونية الاخيرة على بيروت ، تتراوح أعمارهم بين شهرين وسنة ولم يعرف ذووهم حتى الان .

وقال الطبيب : أغلب الظن أن أهالي هؤلاء الاطفال استشهدوا تحت ركام الابنية المدمرة .

٦٦٩١ أسير و٥٠٠ مفقود :

ذكر مراسل صحيفة ((لوموند)) في جنيف ان مسؤولي اللجنـــة الدولية للصليب الاحمر لم يعودوا يخفون الصعوبات التـــي تعترضهم بسبب ارتفاع حدة المعارك في لبنان في فرض احترام معاهدة جنيف تجاه المدنيين .

وذكر المراسل ان اللجنة التي تضم ٦٣ مندوبا في لبنان ، كررت نداءها الى المقاتلين بعدم ضرب المنشآت الصحية التي تحمل شاراتها . واضاف ان مندوبي الصليب الاحمر تأكدوا من وجود ٦٦٩١ اسيرا فلسطينيا في معسكر انصار بجنوب لبنان ، كما نقلوا ١٥٢٦ رسالة عائلة وانهـم قاموا بالبحث عن ٥٠٠ مفقود خلال المعارك .

واضاف ان لجنة الصليب الاحمر نقلت ٦٠٠ وحدة دم مبرد بوسائل مضمونة سريعا ، ذلك بفضل خط جوي يربط بين قبرص وبيروت عبـر دمشق ، انطلاقا من قبرص ايضا تقوم طائرة هيركيوليس تابعة للجنــة رحلات منتظمة لنقل الاسعافات الى الاماكن الساخنة في لبنان ، كمـــا استأجرت بواخر جديدة بدلا من الباخرة ((فلورا)) التي تعرضت للقصف في ميناء جونيه لنقل ٩٠٠ طن من المـؤن .

واضاف انه حتى الاول من آب وصل الى لبنان ٦٢٠٠ طن مــن التجهيزات الطبية والمواد الغذائية وزع منها حتى الان ١٦٤٤ طنـــا (٤٦٦ لبيروت الغربية ، ١٨٥ لجونيه و٥٣٢ لصيدا و٣٧ لطرابلس و٣٢٤ للبقاع) وما زالت المساعدات تعبر الحواجز بين شرق وغرب بيروت في ما عدا شاحنات الدقيق ممنوعة منذ ٢٦ تموز .

واشار مراسل ((لوموند)) الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر بحاجة في الوقت الحاضر لمبلغ عشرةملايين وستمائة الف فرنك سويسري لتغطية الاحتياجات الاكثر الحاحا وخاصة سيارات الاسعاف و٢٠٠ وحدة تجهيز للمستوصفات ومراكز اسعاف الاطفال .

الوضــــــع في اسرائيـــل :

تظاهـــرة جديـــدة :

تظاهر امس في تل ابيب نحو خمسة آلاف من الاسرائيليين في سن الجندية احتجاجا على الغــزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانيـــة وطالبوا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت اذاعة «مونتى كارلو» أن المتظاهرين رفعوا شعارات اننا نرفض أن نقتل أو أن نموت في بيروت .

١٦٥ قتيـــلا جديـــدا :

ذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط نقلا عن الاذاعة الاسرائيلية أن ١٦٥ جنديا اسرائيليا سقطوا بين قتيل وجريح في خلال المعارك التـــي شهدتها بيروت خلال الايام الاربعة الماضية .

وقالت الوكالة أن من بين القتلى نائب رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي موشيه ليفي الذي أصيب عندما قصفت نقطة المراقبة التـــي كان يتواجد فيها أثناء المعارك .

كما ذكرت ان مجموعة من القوات المشتركة هاجمت قلعة الشقيف ورفعت فوقها العلمين الفلسطيني واللبناني . وأضافت أن طائـــرات الهليكوبتر الحربية قامت بتمشيط المنطقة الغـــربية من القلعة في محاولة لالقاء القبض على افراد المجموعة الذين عادوا الى قواعدهم بسلام .

عالميا : قنبلة على مصروف صهيوني :

الحق انفجار قنبلة في وقت مبكر اليوم أضرارا بأحد المصارف في وسط باريس ، وأعلنت مجموعة يسارية متطرفة مسؤوليتها عـــن الحـــادث .

وقالت الشرطة أن الانفجار حطم النوافذ الزجاجية لمصرف ديسكو الذي تمتلكه مجموعة روتشيلد التي تم تأميمها في الاونة الاخيرة .

وفي وقت لاحق أبلغ مجهول وكالات الانباء في مكالمـــات هاتفية أن « حركة العمل المباشر » قامت بهذا الهجوم .

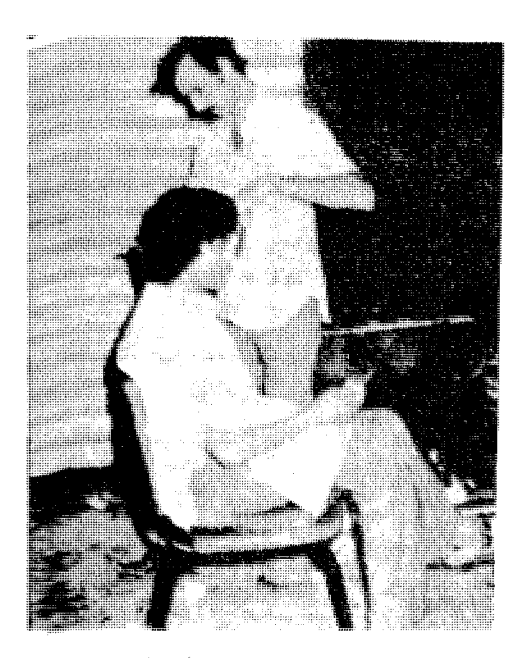
وكانت المجموعة التي تقول الشرطة انهاخلية صغيرة ذات اتصالات اجنبية وتتخذ من باريس مقرا لها قد أعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من هجمات بالقنابل الصغيرة على مدى العام الماضي كان العديد منها ضـــد منشآت لها علاقات باسرائيل . وقد أعلنت في الاونة الاخيرة أنها ستكثف من حملتهـــا السريـــة .



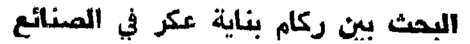
قذائف على مستشفى البربير



ق الراس



مزين في الشارع



البحث بين ركام بناية عكر في الصنائع

٨ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ حصار بيروت مستمر والعدو يحتل مرفأ جونيه ليعرقل دخول القوات المتعدده الجنسية

★ تفجير متجر صهيوني في باريس في ثالث عملية من نوعها ضد العدو

★ الكويت .. تشهد اضخم تظاهره عربية منذ بدء الحرب الاسرائيلية ضد لبنان

المصير .. بين التفاؤل والتشاؤم

جو من التوافق رسميا ، والتشاؤم اعلاميا :

برغم ما عكسته التصريحات الاسرائيلية ، والتصعيد في الموقف العسكري المتفجر اصلا حوالي منتصف الليل ، من اجواء سلبية على الوضع في بيروت برمته ، فان المصادر اللبنانية المطلعة اجمعت على تأكيد النتائج الايجابية للاتصالات التي جرت حتى الان وابدت اسفها للتشويش الاعلامي سواء في الداخل أو في الخارج وكذلك ((التكهنات والاجتهادات التي تتلاعب ليس بأعصاب المواطن فحسب وانما بمصير الوضع برمته)) .

وقد صعدت قوات الغزو الوضع العسكري ، بصورة كبيرة الليلة الماضية وتحدثت اذاعتها عن قصف متبادل في منطقة المتحف ، وكذلك في منطقة عين زحلتا في الشوف ، بينما كانت تكرر في الوقت نفسه بث تصريحات وزير الدفاع اريل شارون التي تشكك في امكان الوصول الى حل سلمي لمسألة بيروت .

وحتى الساعات الاولى من فجر اليوم كانت اصوات القذائف مـا تزال تتردد في أجواء العاصمة ، وتتردد معها ايضا اجواء التشاؤم التي

اشاعتها التصريحات الاسرائيلية وبعض الاذاعات المحلية والاجنبية .

الا أن المصادر اللبنانية المطلعة أوضحت أن الامور ما زالت تسير في الانجاه المرسوم لها ، مؤكدة أن هناك تحديدا واضحا وأمكنة محددة وامكنة غير معلن عنها لتوجه المقاتلين الفلسطينيين اليها بعد مغادرتهم بيروت .

وفي شأن موضوع القوات الدولية المتعددة الجنسيات اوضح الرئيس شفيق الوزان أن مجيء هذه القوات ليس مطلبا فلسطينيا وانما مطلب لبناني وشأن لبناني تقرره الحكومة اللبنانية ، وكذلك الامر بالنسبة لانتشار هذه القوات وتزامن وصولها مع الخروج الفلسطيني من بيروت .

وقال مصدر حكومي في هذا الصدد أن دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد لهذه الغاية واردة في كل حين ، ولو بصورة مفاجئة عند الحاجة.

ولم يستبعد المصدر ان توجه الدعوة الى مجلس الوزراء لعقد الجلسة اليوم الاثنين أو غدا الثلاثاء .

واضاف المصدر ، أن قواعد الحل قد وضعت وتم الاتفاق في شأنها والدول العربية المعنية في استقبال المقاومة الفلسطينية اصبحت على عكس كل ما يقال معروفة ، وهناك من الاجوبة الكافية لاعتبار الموضوع منتهيا .

وكشف المصدر عن ((جو من التوافق عند كل المعنيين)) . وقال ان الاجتماع بين فيليب حبيب واريل شارون تطرق الى كل الامور ،والمبعوث الاميركي ينتظر جوابا .. وهو لم يحصل على جواب نهائي .

العبور والحصار :

على صعيد العبور بين شطري العاصمة ، ظل الانتقال في الاتجاهين متوقفا عبر بوابتي المتحف والمرفأ ، في حين سهلت الحواجز الاسرائيلية خروج اللاجئين بسياراتهم من المنطقة الغربية عبر بوابة غاليري سمعان، الا ان معظم العبور تم بالاتجاهين من قبل المشاة .

وبالنسبة للحصار التمويني الذي ما زال مفروضا حول بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، فقد اكد وزير الاقتصاد والتجارة خالد جنبلاط أن الكميات الباقية من الطحين في الافران تكاد لا تكفي سوى لاسبوع واحد واعرب عن أمله في أن تتراجع حدة الحصار التمويني عن العاصمة اليوم و غدا ، في ضوء التطورات السياسية المرتقبة .

انباء عن قــوه متعددة الجنسيات :

ذكرت مصادر حكومية في باريس امس أن سفينة حربية فرنسية رست خارج مدينة لارنكا القبرصية وذلك لتكون مستعدة للتوجه الــى بيروت فورا وعليها الدفعة الاولى من الجنود الفرنسيين الذين يشاركون في القوة الدولية المتعددة الجنسيات بعد التوصل الى اتفاق حول قضية بيروت وخروج المقاتلين الفلسطينيين منها .

في هذه الانناء جاء في بيان أصدرته وزارة الدفــاع الايطالية ان ضابطين من الجيش الايطالي موجودان حاليا في بيروت لدراسه الجوانب العملية والتموينية لارسال وحدة ايطالية في اطار القوة المتعددة الجنسيات للفصل بين القوات في بيروت .

وأكد البيان أن الوحدة الايطالية مستعدة من الان للتوجه الى لبنان بمجرد استدعاء هذه القوه المخصصة لضمان عملية رحيل القـــــوات الفلسطينية من بيروت .

وهذه الوحدة الايطالية مكونة من كتيبة من القناصة ومن نخبة مــن القوات البرية وتضم ٥٢٩ متطوعا من بينهم ٣٣ ضابطا ومزودة بمائتــي سيارة منها عدة مصفحات ..

واوضح البيان أن وصول هذه القوات الى لبنان جوا وبحرا سيتم في مدة تستغرق من ٤ الى ١١ يوما بعد صدور الامر بالرحيل .

واسرائيل تحتل مرفــأ جونيــه :

من ناحية اخرى تركزت قوة تابعة للجيش الاسرائيلي حول تكنـــة البحرية اللبنانية في جونيه . وقامت هذه القوة بوضع سيارات على المهبط الدافع في هذه الثكنة وذلك للحيلولة ــ كما قالت اذاعة اسرائيل ــ دون قيام فرنسا بمحاولة لانزال قواتها بطائرات الهليكوبتر ، كما تمركزت قوه اسرائيلية أخرى تضم دبابات وناقلات جنود مدرعه في مرفأ جونيه للحيلوله دون محاولة انزال فرنسية عن طريق البحر .

واضافت الاذاعة الاسرائيلية أن القوات الاسرائيلية سمحت للملحق العسكري الاميركي في بيروت بالنزول في جونيه . غير ان قائد القـــوة الاسرائيلية الموجودة في المكان قال له انه ينبغي الحصول بعد الان على موافقة القوة الاسرائيلية على كل عملية انزال تتم في جونيه .

اما التقارير الامنية اللبنانية فقالت ان قوات اسرائيلية مدرعـــه

دخلــت فجرا الى ثكنة الجيش اللبناني في صربا والى القاعدة العسكرية البحرية في الكسليك، بحجة المطالبة بعدم السماح للقوات الفرنسيةالتي ستكون في عداد القوات الدولية ، بالنزول في جونيه .

ونقلت وكالة ((فرانس برس)) عن شهود عيان في جونيه قولهم ((ان ثلاث دبابات وخمس ناقلات جنود مدرعة طوقت القاعده البحريه للجيش اللبناني ، وأن ثلاث سيارات جيب عسكريــــة اسرائيلية دخلت الــى القاعـــــدة)) .

الوضـــــع في اسرائيـــل :

اضراب عـــن الطعام في القـــدس :

قرر ٧٠ اسرائيليا اليوم البدء باضراب عن الطعام امام مقر مجلس الوزراء الاسرائيلي في القدس المحتلة احتجاجا على استمرار الحـــرب في لبنــــان .

وقرر المضربون التناوب على الاضراب عن الطعام كل واحد لمدة ٢٤ ساعة ، وأبلغوا الصحافيين بانه ليس لهم اي انتماء سياسي .

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ((ايتيم)) ان بعض الرسومات المعادية للحرب في لبنان نقشت على جدران مؤسسات عامه مختلفه وعلى بعض المباني السكنية في حيفا .

ويذكر ان عدة آلاف من المتظاهرين قد تظاهروا في احد الشوارع الرئيسية في وسط تل ابيب احتجاجا على الحرب .. وقد نظم التظاهره الجامعيون اليساريون الشيوعيون .

ومشاداه في تل ابيب :

ذكرت صحيفة ((معاريف)) الاسرائيلية اليوم ان المحادثات بـــين وزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون والمبعوث الاميركي فليـــب حبيب في بيروت اتسمت بتبادل عبارات عنيفة اللهجة .

اضافت تقول ان هذا الجدال العنيف جرى عندما عرض حبيب على شارون الخطوط العريضة لخطة رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيـــروت وخصوصا مشروع نشر قـــــوات فرنسية فاصله بعد اجلاء المجموعه الفلسطينيـــة الاولـــى .

وأوضحت الصحيفة ان شارون ابلغ فيليب حبيب ان هذه الترتيبات

تتعارض مع ما تم الاتفاق عليه من قبل وهو دخول قوات فاصلة بعد أن يرحل الجزء الاكبر من القوات الفلسطينية عـــن بيروت • ويبدو أن احتجاجات شارون لم يتاثر بها فيليب حبيب الذي صرح بقوله « انني أمثل رئيس الولايات المتحدة وهذا هو أقصى ما أستطيع عمله ورد شارون قائلا « لقد اريقت دماء اسرائيلية كثيرة في الكفاح ضد الارهاب بحيث لا نستطيع أنتقبل أوامر أيا كان مصدرها •• وسنتصرف وفقا لما نتخذه من قـــرارات » •

وبيغـــن ينتقـــد المسيحيين :

انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن في خلال جلســـة مجلس الوزراء الاسرائيلي « ما قالته أوساط مسيحية لبنانية من أن الخطة التي يتم اعدادها حاليا لخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت تنطوي على خداع وتضليل •

ذكرت ذلك اذاعة اسرائيل ، ونقلت عن بيغن قوله « ان اسرائيل دفعت ثمنا باهظا خلال معارك سلامة الجليل ، ولم يقم احد غيرها بمهام

وعمليات هذه المعارك ، ولذا لا فلا يجوز للمسيحيين أن يصفـــوا الخطة الخاصة بترحيل المخربين بمثل هذه العبارات » •

وبعد أن عدد أسماء الضباط الذين قتلوا خلال غزو لبنان أكد مجددا أنه لا يحبذ دخول الجيش الاسرائيلي الى غربي بيروت « لاسيما بسبب الخسائر التي قد تتكبدها القوات الاسرائيلية نتيجة عملية كهذه • ولـــذا فنحن نحبذ استنفاذ الوسائل السياسية والدبلوماسية لايجاد حل لازمة بيـــروت » •

الموقـــف العربـــي :

اضخم تظاهرة عربيـــة :

جرت تظاهرة ضخمة في الكويت ضمت حوالي مائـــة الف شخص احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان •

وسارت التظاهرة في شوارع الكويت ، وتوقفت امـــام السفارة الاميركية والبرلمان الكويتي ، حيث سلم المتظاهرون رسائـــل للبرلمان والحكومة والسفارة الاميركية تدعو الى فك حصار بيروت وانهاء الغزو الاسرائيلي للبنـــان •

وردد المتظاهرون شعارات تنــــدد بالتواطؤ الاميركي بغزو لبنان وبالجرائم التي يرتكبها الاسرائيليون ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وطالب المتظاهرون الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية الدول العربية بقطع علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية ، وباتخاذ موقــــف عربي موحد من الغزو ، وببذل الجهود لتحقيق الانسحاب آلاسرائيلي من لبنان وفك حصار بيروت .

وحث المتظاهرون الدول العربية وخصوصا الكويت على سحب أموالها من المصارف الاميركية وقطع النفط عن اميركا ومقاطعة البضائع الاميركيـــة .

وكانت الصحف الكويتية قد نشرت اعلانات من نواد وجمعيـــات تحث الناس على الاشتراك في التظاهرة .

عالميا : تفجير متجــر صهيوني :

انفجرت عبوة ناسفة في متجر يملكه يهودي في شرقـــي العاصمة الفرنسية الا أنها لم تسفر عن خسائر في الارواح ، واعلنت « منظمـــة العمل المباشر » مسؤوليتها عن الحادث .

وقالت الشرطة أن الانفجار هو الثالث الذي تعلن المنظمة الفرنسية مسؤوليتها عنه على مدى الاسبوع الماضي واضافت أنه أدى الى خسائر ماديـــة كبيرة .

وقد أبلغت المنظمة التي يعتقد أن لهـــا اتصالات بالشرق الاوسط المؤسسات الصحافية بأنها وضعت القنبلة .

وكانت المنظمة التي ظلت تشن حملة متقطعة على مدى العاميـــن الماضيين قد اعلنت في الشهر الماضي أنها ستصعد من هجماتها في باريس.



« شلال » مهدور في بـــرج ابو حيدر

٩ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ المدافع لم تهدأ والغارات تستمر

★ ٢٠٠٠ جندي وضابط اسرائيلي يطالبون باستقالة شارون

★ هجوم رابع في فرنسا على مؤسسة صهيونية

الحرب في شهرها الثالث

الضغط على العرب :

فيما كان الدخان الابيض للحل السياسي يرتفع تدريجيا فوق بيروت ، كان دخان الغزو الاسود يتصاعد كثيفا من الجو والبر والبحر ، منيرا المزيد من القلق على مصير الاتصالات الجارية في شأن انقاذ ما تبقى من عاصمة لبنان .

ففي اليوم السابع والستين للحرب الاسرائيلية ضد اللبنانيين والفلسطينيين ، لم تهدأ مدافع الغزو في ضرب الاحياء والمواقع من برج البراجنة الى ارملة البيضاء ، امتدادا الى المتن الاعلى ،وواصل الطيران الاسرائيلي غاراته المكثفة على هذه المناطق ، مستهدفا بشكل خاص أماكن تواجد القوات السورية والمخيمات ومواقع القوات المشتركة .

ولئن كان القصف الاسرائيلي عنيفا طوال النهار وحتى ساعة متقدمة من الليل ، فانه لم يستطع أن يتقدم على ما تم انجازه من خطوات سياسية على رغم أنه يعكس توجها اسرائيليا صريحا بمطالبة العرب ، لاسيما السوريين منهم ، بموقف علني من مسألة خروج الفلسطينيين ووجهة تحركهم .

وعلى حد تعبير قيادي وطني بارز ، فان اسرائيل تريد من وراء تصعيدها الاخير اعلانا عربيا بهزيمة منظمة التحرير الفلسطينية ، وهو

امر يفسره حديثها عن عقدة الدول التي ستستقبل مقاتلي المنظمة .

لكن مصدرا حكوميا بارزا ، تخـــوف مـــن أن يكون التصعيد الاسرائيلي هدفه الضغط للحصول على مكاسب سياسية جديدة ، او هو محاولة جديدة لاحباط المساعي الجارية لتحقيق الحل السياسي .

اضاف المصدر : ان الاسرائيليين على ما يبدو يتضايقون مما توصل اليه الموفد الاميركي فيليب حبيب ، الذي انتقل في اتصالاته الى بحـــث الامور التفصيلية لخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

ولاحظ المصدر أن حبيب لم يتلق حتى الان جوابا نهائيا على خطته التي عرضها على وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون ، وان رد تـــل ابيب الوحيد كان تصعيدا عسكريا ، يأكل المزيد من بيروت بأحيائهـــا ومواطنيها وساكنيها .

وبرغم ذلك ، يضيف المصدر ، فان نقاط البحث قد انجزت بشكل كامل ، وهي في طريقها لان تصبح على الورق « وحدة متكاملة تعبر عن موقف المتفاوضين » والمشاركين في التنفيذ بما فيهم دول القوات التـــي ستشرف على انجاز الحل .

وقد عقد في هذا الاطار ، اجتماع عسكري حضره ضباط لبنانيون واميركيون وفرنسيون وايطاليون ، واصلوا خلالـــه البحث في موضوع وصول القوات المتعددة الجنسيات .

وعلم أن طلب هذه القوات من قبل السلطات اللبنانية ربما تأخر الى يوم غد ، موعد مجلس الوزراء ، فيما ذكر بعض المصادر أن الـــوزراء فوضوا الرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان تقديم الطلب ، وربمـــا استدعيا سفراء الدول المعنية لهذه الغاية .

اطـــلاق ٦٤ معتقـــلا :

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن ٦٤ معتقلا ممن تزيد اعمارهم عن ٤٥ عاما أطلقوا امس من معسكر الاعتقال في انصار وسلموا الى حاكم مدينة صيدا ، وأن ٣٩ معتقلا سيطلقون اليوم ، بعد أن كانوا قيد الاحتجاز في مستشفيات في اسرائيل حيث خضعوا للعلاج .

وأضافت أن سلطات الجيش الاسرائيلي اطلقت امس سراح ٢٥ معتقلا في مدينة صور ، وأن رئيس بلدية المدينة علي خالد شعلان كرر المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين اللبنانيين من سكان صور .

النطبيـــع أم الضـــم ؟ :

اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ، عن اعادة فتح مرفأ صور أمام صيادي الاسماك ليستأنفوا العمل اعتبارا من اليوم ولمدة ١٢ ساعة يوميا فقط .
وأضافت أن الصيادين الذين سيسمح لهم بالصيد منحوا رخصـــا خاصة لذلك ، وان احتفالا أقيـــم في المرفأ لمناسبة السماح باستئناف
خاصة لذلك ، وان احتفالا أقيـــم في المرفـــأ لمناسبة السماح باستئناف
جميع قوارب الصياديـــن !
وذكرت الاذاعة أن احتفالا مماثلا كان قد جرى في مرفأ صيدا أمس أيضـــــا .

ابو عمار : قرارأت الامم المتحدة تسمح لنا بدولة :

كرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات موافقته على قرارات الامم المتحدة جميعها المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
وذكر ، في حديث نشرته صحيفة ((لوموند)) الفرنسية امس ، ان اسرائيل وجدت من خلال قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية .
وقال : ان المشكلة الاساسية تكمن في الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير ، وبدولة مستقلة .
واقترح عرفات الدعوة الى مؤتمر عالمي لايجاد وطن للفلسطينيين، وقال : ان المسألة الفلسطينية لا يمكن أن تتوارى على الاطلاق .

الموقـــف مـــــن اسرائيل :

المطالبة باستقالة شارون :

اذاعت وكالة الانباء الاسرائيلية ((يتيم)) ان عريضة تحمل توقيع الفين من جنود وضباط الاحتياط يعارضون حرب لبنان ويطالبون باستقالـــــة وزير الدفاع ارييل شارون قد أرسلت الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغـــــن .
وكشفت الوكالة النقاب عن أن احد المندوبين الثلاثة الموقعين علـــى هذه العريضة هو ابراهام بورغ نجل وزير الداخلية الاسرائيلية يوسف بورغ وأضافت أن هذا الضابط الاحتياط هو احد مؤسسي حركة ((الجنود المعارضون للصمت)) .

والتشويش علـــى الاميركيـــين :

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موظفين في الادارة الاميركية قولهم أن طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وقطع البحرية الاسرائيلية ومشاةالبحرية الاسرائلية ومشاة الجيش قاموا بالتشويش امس علـــــى طائـــرات الهلبكوبتر الاميركية التي توجهت الى لبنان من حاملة الطائرات الاميركية ((فورسنال)) الموجودة بمحاذاة المياه اللبنانية .

وبيريز يعرض عضلاته :

قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريـــز ، ان الجيش الاسرائيلي من القوة بحيث يستطيع الاستيلاء على بيروت فيأربع وعشرين ساعـــــة .

وذكر ، ((ان السبب في أنه (الجيش) لم يفعل ذلك هو اعطـــاء المبعوث الاميركي ، فيليب حبيب فرصة للتفاوض بسرعته الخاصـــــة وبطريقتـــــه)) .

اصـــداء عربيـــة ودوليـــة

السودان يعرض موافقته على استقبال المقاتلين :

بعث الرئيس السوداني جعفر النميري ببرقية الى رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تتعلق بالموقف في لبنان.

وقال مصدر مطلع أن السفير السوداني في القاهرة عبد الرحمـــن سليمان سلم الرسالة الى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة احمد صدقـــي الدجاني ، وأضاف أن السفير اكد للدجاني تأييد السودان التام للشعبين الفلسطيني واللبنانـــي .

وذكر ان السفير السوداني اعرب عن استعداد بلاده لاستقبـــال عدد من الفلسطينيين ضمن اطار تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية .

وأضاف أن النميري بعث برسائل مماثلة الى ملوك ورؤساء الدول العربيـــــة .

وفرنسا تبـــدي استعدادها لنقلهـــم :

كرر مصدر فرنسي مطلع أن فرنسا على استعداد للمشاركة في قوة

متعددة الجنسيات تتمركز في بيروت ، وقال ان اوامر قد صدرت لعدد من الوحدات العسكرية لكي تجهز نفسها للانتقال الى العاصمة اللبنانية .

ونفى المصدر ان تكون القوات الفرنسية المرشحة للفصل بين المتحاربين في بيروت قد توجهت الى لبنان فعلا ، لكنه قال ان البواخر التي قامت بترحيل الرعايا الفرنسيين ما تزال في المنطقة ولا يستبعد ان تساهم في نقل المقاتلين الفلسطينيين .

وذكر المصدر بموقف بلاده الذي يتلخص باستعدادها لارسال قوات عسكرية الى بيروت شرط ان تتلقى طلبا رسميا بذلك من الحكومة اللبنانية ، مشيرا الى ان الحكومة الفرنسية لم تتلق حتى الان اي طلب رسمي بهذا الشان .

وهجوم رابع على مؤسسة صهيونية :

قالت الشرطة الفرنسية ان مسلحين فتحوا النار من مسدسات رشاشة في مطعم يهودي وسط باريس اليوم وقتلوا ٨ اشخاص واصابوا ٢٠ اخرين بجروح خطيرة .

وذكرت الشرطة ان اربعة مسلحين دخلوا المطعم الواقع بجوار معبد يهودي في شارع دو روزييه وأطلقوا الرصاص بلا تمييز لدقائق عدة.

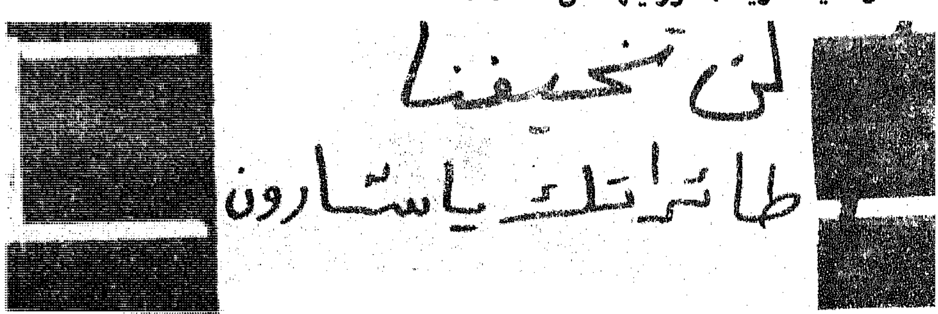
اضافت تقول ان المسلحين انسحبوا بعد ذلك ، وهم لايزالون يطلقون النار وقتلوا شخصا في الشارع .

ويقع المطعم في منطقة يقطنها اليهود بكثافة ، وهي لا تبعد كثيرا عن ميدان الباستيل .

وقال شاهد عيان ان احد الذين كانوا في المطعم رد على النار بالمثل فأصاب شرطي في لباس مدني كان يحرس المطعم في الخارج .

وفور الحادث بدات الشرطة الفرنسية عملية بحث واسعة عن المسلحين وقامت باغلاق الطرق المؤدية الى المكان .

وفي وقت لاحق اعلنت ((مجموعة العمل المباشر)) وهي مجموعة فرنسية سرية مسؤوليتها عن الحادث .



١٠ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ ريفان يدعو للتوطين ، وبيريز وياريف يدعوان للتقسيم

★ ٣٢ غـارة علـى بيروت والضاحيـة

★ نهب مطار بيروت الدولـي وسرقـة محتوياتـه

الجيش الاسرائيلي يتقدم الى جبيل

تصعيد اسرائيلي في ظـل « لعبـة الخيارات » :

خطا « الخيار السياسي » خطوة جديدة الى الامام اليوم ، فيمـا استمر « الخيار العسكري » ، في الوقت ذاته ، سيفا مسلطا علـى بيروت ، وربما على غيرها من المناطق اللبناية ، يستخدمه تارة ويلوح به تارة أخرى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير دفاعه اريبل شارون

وقد تمثلت الخطوة الجديدة لـ « الخيـار السياسي » في اعلان مجلس الوزراء الاسرائيلي ، بعد اجتماع طارىء له ، موافقته من حيـث المبدا على خطة المبعوث الاميركي فيليب حبيب لترحيل المقاومةالفلسطينية من بيروت واقتراح بعض «التعديلات» مع الجانب الاسرائيلي والعودة بها الى بيروت اليوم تمهيدا لقرار لبناني رسمي بطلب استقدام قوات دولية متعددة الجنسيات وبالتالي لبدء تنفيذ الخطة .

الا انه ، وفي الوقت ذاته ، واصلت قوات الغزو عملياتهـا العسكرية في بيروت والضاحية ، جوا وبرا وبحرا ، كما قامت طائراتها بغارة على منطقة ضهر البيدر ضد مواقع للقوات السورية وفقا لما اذاعه الناطق العسكري الاسرائيلي ، كما انها دفعت ، بصورة مفاجئة ، برتل من ٤٠ دبابة الى مطقة جبيل عززتها لاحقا بقوات مشاة ميكانيكية ، في خطوة قد تحمل معنى التحرك عسكريا باتجاه الشمال وفرض وجود «امر واقع» هناك قبل وصول القوات الدولية الى بيروت .

ولم تستطع المصادر المطلعة على سير المفاوضات تفسير التصعيد العسكري الاسرائيلي الجديد الا في اطار المحاولات المستمرة لوضع عراقيل في طريق «الخيار السياسي» ، خاصة وان الذرائع الاسرائيلية كلها لنسف الحل قد تساقطت الواحدة بعد الاخرى ، وكانت اخرها ذريعة عدم معرفة الدول التي ستستضيف المقاومة الفلسطينية .

وكانت مصادر رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان قد ذكرت ان لدى المقاومة برقيات ووثائق باستعداد اكثر من دولة عربية لاستقبال المقاتلين ، بينها برقيتان اذاعتهما وكالة الانباء الفلسطينية ((وفا)) من رئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد باستقبال ((العدد الذي تريده المقاومة)) ومن الرئيس السوداني جعفر نميري ((باستقبال ٦٠٠ مقاتل بصورة مؤقتة)) .

وجاءت البرقية العلنية الثالثة من دمشق ، بعد اجتماع للقيادة القطرية لحزب البعث بثتها وكالة الانباء السورية «سانا» باستقبال جميع المقاتلين الفلسطينيين الذين تود قيادة المقاومة الفلسطينية مجيئهم الى سوريا .

وكان العراق قد ابلغ الوزان برقيا باستعداده ايضا لاستقبال عدد من المقاتلين كما ابلغت تونس قيادة المقاومة باستعدادها لاستقبال الف مقاتل .

وقالت المصادر ان الرئيس الوزان تلقى من المقاومة ، بناء لطلبه ، نسخا من هذه البرقيات سينقلها بدوره الى حبيب .

١٢ شهيد و٢٠ جريح في ٣٢ غارة على بيروت :

على الصعيد العسكري ، استأنف الطيران الحربي الاسرائيلي ، غاراته على مواقع القوات المشتركة والاحياء السكنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ، وعلى مواقع القوات السورية في منطقة ضهر البيدر ، في حين واصلت قوات الغزو تمددها في الاراضي اللبنانية ودفعت بحوالي اربعين دبابة الى منطقة جبيل عبر الطريق الساحلي .

واعتبرت مصادر مطلعة هذه الخطوة الاسرائيلية ذات هدفين :

ــ الاول : اقامة رأس جسر ثان شمالي طريق دمشق (الجسر الاول عبر منصورية المتن وبيت مري باتجاه ضهور الشوير وتلال صنين) يمتد من جبيل الى تلال العاقورة ليطل على القسم الشمالي من سهل البقاع .

ـ والثاني استيعاب ما تبقى من مناطق الجبل قبل وصول القوة المتعددة الجنسيات الى بيروت .

وفيما كانت الطائرات الحربية الاسرائيلية ما تزال تغير على احياء بيروت والضاحية وضهر البيدر ، جددت مدفعيــــة الميدان والبوارج البحرية الاسرائيلية قصفها العنيف للضاحية الجنوبية وبعض احيــــاء بيروت . وقد نتج عن القصف البحري والبري والجوي الاسرائيلـــي سقوط ١٢ شهيدا و٣٧ جريحا بين صفوف المدنيين واشتعال حرائق عدة وتدمير عدد من الابنية في برج البراجنة وسقي الحدث .

وقد شمل القصف الجوي مناطق المدينـــــة الرياضية ، السفارة الكويتية ، صبرا ، شاتيلا ، الفاكهاني ، الرملـة البيضاء ، سبينس وبرج البراجنة ومحيط مدرسة القتال والمهنية العاملية . فيما استهدفت الغارات على ضهر البيدر بطاريات صواريخ ارض ـ جو سورية مـــن نوع ((سام٩)) أدخلتها القوات السورية مؤخرا الـــــى لبنان حسب قول الناطق العسكري باسم الجيش الاسرائيلي .

وقد أجمل تلفزيون لبنان عدد الغارات على بيروت والجبل بـــ ٣٢ غارة ، قال أنه في كل غارة كانت الطائرات الاسرائيلية تطلق خمسة صواريخ دفعة واحدة وقد دمرت نتيجة لذلك بناية مقصود المؤلفة مـــن ١١ طبقة والكائنة في سقي الحدث ، كما دمـــر مبنى الانجيلية في المنطقة ذاتهــــــا .

اما القصف البري والبحري على احياء بيروت والضاحية الجنوبية، والذي استمر من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى ساعة متاخرة مـــن الليلة الماضية ، وكان يعنف حينا ويخف ويتقطع احيانا ، فقـــد شمـــل المناطق الاتية : برج البراجنة ، الليلكي ، حي السلم ، صبرا ، شاتيلا طريق المطار ، سباق الخيل ، الحرج ، الفاكهاني ، المزرعة ، البربــــير الرملة البيضاء ، قصقص ، رأس النبع ، بئر حسن ، بئر العبد ومستديرة المطـــــــار .

نهب مطـــار بيروت :

قال مسؤول امني في بيروت أن قوات الغزو الاسرائيلي المتواجدة في مطار بيروت ، تقوم بالاستيلاء على محتويات شركات الطيران .

وأضاف المسؤول أن احد الطيارين الاسرائيليين ، ((سرق طائرة من نوع سسنا تابعة لمركز سلامة الطيران المدني)) ، فيما احضر قياديـــو

الموقع الاسرائيلي في المطار ، عددا من مهندسي الصيانة والميكانيك الذين باشروا في تهيئة طائرات الهليكوبتر المدنية للاقلاع .

وذكر المسؤول أن قوة اسرائيلية دخلت الى مباني شركة طيران الشرق الاوسط ، واستولت على موجوداتها واثاثها ، بما في ذلك المكاتب والمقاعد وأجهزة الهاتف والخزائن ، ونقلتها الى مكان مجهول .

وقد استمرت عملية الاستيلاء ساعات عدة ، وعندما شارفت على الانتهاء كان بعض أفراد القوة الاسرائيلية يقومون بتفكيك جهاز ((الكومبيوتر)) التابع للشركة .

استهداف المستشفيات :

استهدف القصف الاسرائيلي الجوي والبري والبحري ، مستشفى هيئة ((عامل)) في مركز بلدية حارة حريك للمرة الثالثة ودمر اجزاء كبيرة منه ، وقد تعرض هذا المستشفى الى قصف مدفعي مركز ، حيث سقط عليه ١٥ قذيفة ادت الى تدمير الجدارين الجنوبي والشرقي من البناء كما اخترقت بعض القذائف سطح المبنى . واستقرت في الطابق الثاني ، بعد أن حطمت محتوياته كافة .

وسقط ايضا ، على مسافة عشرة امتار من المستشفى صواريخ عدة قذفتها الطائرات الحربية الاسرائيلية فدمرت مبنيين يقعان خلف كنيسة حارة حريك ، تدميرا كاملا .

وادت شظايا هذه الصواريخ الى تحطيم سيارتي اسعاف تابعتين للمستشفى ، اضافة الى تحطيم بعض محتويات الصيدلية والمعدات الطبية .

عملاء الداخل يتحركون :

قتل تسعة أشخاص وجرح ٣٩ اخرون في انفجار سيارة ملغومة وقع قبل ظهر اليوم في الشارع الرئيسي في مدينة طرابلس حيث يقع تمثال المرحوم عبد الحميد كرامي .

وذكرت التقارير الامنية ان الخبير العسكري قدر زنة المواد المتفجرة التي فخخت السيارة بها بـ ٦٠ كلغ من مادة الـ ((ت.ان.ت)) الشديدة الانفجار .

وقد احترقت بنتيجة الانفجار ٢٠ سيارة وتطايرت شظايا زجاج الابنية في دائرة قطرها ٥٠٠ متر .

التحركـــات الدوليـــة :

القوات الفرنسية والايطالية في طريقها لبيروت :

قالت قناة التلفزيون الفرنسية الثانية ، اليوم ، أن عدد القـوات الفرنسية التي ستتوجه الى لبنان ٣ كتائب موجودة الان في كورسيكا وفي الجنوب الشرقي من فرنسا في منطقة سان مالو . وسوف تنقلهـم ١٢ طائرة ترانسال ..

في هذه الاثناء ذكرت مصادر وزارة الدفاع الايطالية أن ٥٣٠ مـن أفراد أشهر فرقة مشاة ميكانيكية في ايطاليا هم على استعداد للتوجه الى لبنان كجزء من القوة المتعددة الجنسيات .

باريس ومشكلـــة المنطقـــة :

قالت مصادر مطلعة في وزارة الخارجيـــة الفرنسية أن دبلوماسية فرنسا في الشرق الاوسط بعد أن أقدمت اسرائيل على غزو لبنان تعتمد على أربع أفكار رئيسية هي :

أولا : اذا اختفى زعماء منظمة التحرير الفلسطينية المعتدلونفسوف تعيش المنطقة وضعا أخطر بكثير من قيام الدولة الفلسطينية .

ثانيا : اذا حدث هذا الشيء فلن تتعرض سلامة اسرائيل للخطر وحسب وانما سلامة معظم الانظمة العربية القائمة .

ثالثا : ان فرنسا مقتنعة بأن القيادة المعتدلة للمنظمة مستعدة لالقاء أسلحتها ومغادرة لبنان ، كما انها مستعدة في نهاية الامر للتحول الـى منظمة سياسية ، وسوف تفعل هذا لقاء اعتراف غربي بها .

رابعا : اذا حدثت معركة بيروت الغربية ، يخشى الدبلوماسيون الفرنسيون ، من أن يحصل وضع في المنطقة لا يمكن السيطرة عليه ، من شأنه أن يقود الى يالطا جديدة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ريغان يعاود طرح مشروع التوطين :

أعرب الرئيس ريغان في حديث لصحيفة ((لوفيغارو)) الفرنسية عن اعتقاده بأنه ((لم نبذل جهود حقيقية حتى الان لمعرفـــة طموحات ورغبات الشعب الفلسطيني فاذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية تريد أن تقيم دولة ، فهل هذه هي رغبة جميع الفلسطينيين ؟)) .

ومضى يقول : بعد هذه السنوات الطويلة ، الا يوجد بـــين

الفلسطينيين من يريد ان يبقى في لبنان ؟ واذا مـا تحقق السلام في هذا الجزء من العالم الا يوجد فلسطينيون يفضلون ان يصبحوا مواطنيـن لبنانيين ؟ والا يوجد فلسطينيون يفضلون العودة الى البلاد العربية التي جاؤوا منها ؟... ينبغي أن يحدد كل هذا بوضوح ... وينبغي أن تؤخذ رغبات الفلسطينيين بعين الاعتبار في كافة المفاوضات التي ستجري حول هـذا الموضـوع » .

اضاف يقول « هذه هي المشكلة الاساسية التي أتعامل معهـا الان ، ولهذا فانني أحاول التوصل الى حل سريع لمشكلة بيروت ، ويمكن ان أقول اني متفائل بحذر بعد الجهود التي بذلهـا السفير حبيب ... ونحن اليوم توصلنا الى بحث القضايا التفصيلية والقضية المتعلقـة بانسحاب الفلسطينيين ، لكننا نواجه دائما بالعقبة نفسها ، أين سيذهب هؤلاء الفلسطينيون بعد مغادرتهم لبنان ؟ » .

وتابع قائلا : « الكثير من البلدان العربية مستعدة أن نمنحهم اللجوء ولكن لا توجد دولة عربية واحدة على استعداد لان تقبلهم جميعا . لذلك، لابد من توزيعهم على الدول العربية ... وبعد أن نفرغ من هـذه القضية ، علينا ان نسرع لاخراج القوات الاجنبية المتواجدة في لبنان ، أعني السورية والاسرائيلية . وبعد ذلك ، لابد أن نضع حدا للتشرذم اللبناني ، الذي يقسم لبنان منذ ٨ سنوات ... علينا أن نتوصل الـى توحيد اللبنانيين مع بعضهم . فنحن نعلم أن كل فصيل لبناني ، تمكن من انشاء ميليشيات مسلحة خاصة به ، ولا يمكن أن تستمر بلاد بهـذه الطريقة اطلاقـا » .

وبيريز وياريف يدعوان للتقسيم :

عشية الاتفاق على انسحاب قوات المقاومة الفلسطينية من بيروت طرحت اسرائيل تقسيم لبنان عبر تصريحين لكل من رئيس حزب العمل المعارض شمعون بيريز ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال أهارون ياريـف .

واعتبر بيريز أن الحل الاقرب للتحقيق بالنسبة لمستقبل لبنان هو تقسيمه واعادته مصغرا الى الحدود التي كان عليها قبل الحرب العالمية الاولى أي «متصرفية جبل لبنان» . وأضاف في حوار مع صحيفة «واشنطن بوست» مع ذلك فان القرار هو للبنانيين وليس للاسرائيليين حول هذا الموضـوع .

وعارض بيريز بقاء القوات الاسرائيلية في لبنان الى أجل غير محدود ((اننا لا نريد وتحت أية ظروف أن نتحول الى شرطي في لبنان .. ان شؤون لبنان الداخلية ليست من مهماتنا)) . وقال ان قوات دولية وليست اسرائيلية يجب أن تبقى في الجنوب لدعم مشروع السلام فيه)) .

وعلقت مصادر دبلوماسيه عربية في واشنطن على حديث بيريز بالقول ((لا جديد في هذا الحديث وان سياسة حزب العمل في اسرائيل كانت تسعى دائماً الى تقويض لبنان وتوزيعه على الدول المجاورة بما فيها اسرائيل)) .

وأضافت المصادر ومع ذلك فان خطورة تنشأ من الدور الذي منحته اسرائيل لسعد حداد منذ بداية الاجتياح وهو الدور الذي يحاول تأهيله ليكون حسب لغة بيرزيز ((حاكم متصرفية الجنوب)) . واعادت هذه المصادر الى الاذهان الروايات التي ترددت اثر حرب عام ١٩٦٧ عن مخطط صهيوني لتقسيم المنطقة الى دويلات طائفية تبرر وجود اسرائيل كدولة قائمة على الدين في المنطقة . وقالت حتى الان ليس هناك ما يشير الى أن الادارة الاميركية موافقة على هذا المخطط في ما يتعلق بلبنان على الاقل .

على هذا الصعيد أيضا وردا على سؤال عما اذا كان هدف الحكومة الاسرائيلية هو اخراج جميع قوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان وليس من بيروت وحدها قال رئيس الاستخبارات العسكرية السابق ياريف ، ان هدف حكومتي كما أفهمه هو اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت فقط .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان بقاء ما بين خمسة وسبعة آلاف مقاتل من منظمة التحرير في المناطق الشمالية والشرقية يؤثر على موقف اسرائيل ، قال ياريف في مقابلة تلفزيونية ((لا أعتقد ذلك أبدا)) .

مسيرة نسائية أجنبية الى الحاجز الاسرائيلي في غاليري سمعان


حاجز اسرائيلي في الحازمية

في الطريق الى الجنوب

١١ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ وصول القــوات العسكرية الى مشارف جبيل

★ « العمل المباشر » تضرب المصالح الصهيونية في الخـــــارج

★ قوات العدو تحتل مجلس النواب اللبناني ، وتترك مبنى الميدل ايست وتنهب محتويات شركة طيران الشرق الاوسط

التحسب من توسع نطاق الحرب

هـــل تتوسع الحرب وتطال سوريا :

ما زالت بيروت تتأرجح بين الحل والتصعيد ، وهي لا تكاد تتفاءل في الوصول الى صيغة تنهي ازمتها حتى تقع تحت وطأة القنابل الاسرائيلية وانباء قوات الغزو التي تهدد مناطق جديدة من لبنان بالاشتعال .

ففي اليوم التاسع والستين للغزو الاسرائيلي ، سجلت التطورات الوقائع الاتيـــة :

اولا ـــ عودة الموفد الاميركي فيليب حبيب من اسرائيل ، بعــــد مباحثات مع مناحيم بيغن انتهى الى وصفها بالقول : ان الحل الدبلوماسي لازمة بيروت أصبح قريبا جدا .

ثانيا ـــ اعلان اسرائيل عن تفريغ مشكلتين عالقتين هما قضيـــة المراقبين الدوليين ، وموعد وصول القوة الدولية التي ستشرف علـــى انسحاب المقاتلين الفلسطينيين .

ثالثا ـــ التصعيد العسكري الاسرائيلي على غير محور في بيروت والضاحية الجنوبية ، وقيام طيران الغزو بثلاثين غارة في خلال ٩٠ دقيقة اسفرت عن وقوع ٢١ شهيدا و٥٣ جريحا .

رابعا ـــ تمدد قوات الغزو الاسرائيلي الى مناطق جديدة في ساحل جبيل وتلال اللقلوق والعاقورة .

خامسا ــ تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي ارييل شارون الى سوريا ، بضرورة الانسحاب من لبنان أو اقتراب الجيش الاسرائيلي الى مسافة ٢٥ كلم عن دمشق .

سادسا ــ الانباء عن تعزيزات عسكرية سورية في الشمال والبقاع الشرقي تحسبا لعمليات اسرائيلية جديدة .

وقد ترافقت هذه الوقائع التي يتبين أن محورها هو التصعيد الاسرائيلي عسكريا وسياسيا ، مع معلومات مؤكدة عن تعزيزات اسرائيلية ايضا في محيط العاصمة بيروت وفي البقاع الغربي ، اضافة الى أن العمليات العسكرية لم تتوقف طوال ليس أمس حيث كانت القنابل ما تزال تتساقط في مختلف الاحياء وعلى المحاور بشكل خاص .

ولاحظت مصادر سياسية مطلعة أن اسرائيل في الوقت الذي تتكثف الجهود لتأمين الانسحاب الفلسطيني ، تسعى الى مد فتيل الانفجار الى مناطق التواجد السوري في لبنان ، وما يمكن أن يجره ذلك من ذيول على صعيد الموقف في المنطقة بشكل عام .

وقالت المصادر أن التمدد الى جرود جبيل هو بداية هجوم ضد سوريا عبر البقاع أو الشمال ، وهو أمر يضع كل الحلول المطروحة على شفير الانهيار من جديد .

٣٠ غاره على بيروت :

على الصعيد العسكري ، واصلت الطائرات الحربية والبوارج البحرية ومدفعيه الدبابات والميدان الاسرائيلية قصفها أمس للاحياء السكنية في بيروت الغربيه وضاحيتها الجنوبيه ، في وقت تابعت قوات الغزو ترددها في ساحل جبيل وتلال اللقلوق والعاقورة وزادت من تعزيزاتها في منطقة البقاع الغربي .

وفيما تواصل القصف البحري والبري الاسرائيلي لاحياء بيروت طيلة نهار أمس وحتى ساعة متاخره من الليلة الماضية ، شنت الطائرات الحربية المعادية ٣٠ غارة جوية في خلال ساعتين ونصف الساعة استهدف مواقع القوات المشتركة والاحياء السكنية ، ونتج عنها مقتل وجرح عشرات المدنيين احصي منهم ٢١ شهيدا و٥٣ جريحا .

كما حاولت القوات الاسرائيلية التقدم على محور « السانت تيريز » ــ في الحدث ومحور المتحف ــ بدارو ــ مصالح الجيش ــ ميدان سباق الخيل ، فتصدت لها القوات المشتركة وأجبرتها على التراجع بعد

اشتباكات ضارية دمر خلالها للغزاة دبابة وجرافة قرب مصالح الجيش ووقع ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح في صفوف جنود العدو .

وكانت قوات الغزو تكبدت خلال معارك الليلة ما قبل الماضية ١٨ اصابة بين قتيل وجريح ، ودمر لها مربض مدفعية ودبابتان وناقلة جنود مدرعــــة .

وذكرت مصادر الاعلام الكتائبية أن ستة قتلى و١٧ جريحا سقطوا في المناطق الشرقية خلال عمليات التراشق المدفعي بين القوات المشتركة ومرابض مدفعية القوات الاسرائيلية في تلك المناطق .

احتلال مجلس النواب اللبناني :

أعلن الامين العام للمجلس النيابي اللبناني احسان ابو خليل انه بناء لاوامر رئيس المجلس كامل الاسعد ، تم ، سحب ضباط وأفراد شرطـــة المجلس ، من مبنى ((قصر منصور))بسبب وجود القوات الاسرائيلية في حرم المجلس النيابي ومحيطه .

قوات الغزو تنسحب من ((الميدل ايست)) :

انسحبت قوات الغزو الاسرائيلي من المكاتب الخاصة لشركة طيران الشرق الاوسط في مطار بيروت ، ودخل أفرادٌ من الجيش اللبناني اليهــا بناء لطلب من السلطات الرسمية .

وقد أجرى عناصر الجيش كشفا أوليا علىمكاتب الشركة التـــي تعرضت لعملية نهب منظمه ، وتبين أن مكتبا واحدا لم ينج من السرقة ، وان كل طوابق الشركة كانت مستهدفة بالعملية بما في ذلك الطوابـــق المخصصة لكبار الموظفين والمديرين ورؤساء الوحدات .

وقال مصدر معني أن قوات الاحتلال استولت على كل اجهـــزة ((الكومبيوتر)) والطابعات التي رمي عدد منها في احدى زوايا المطار بسبب عدم تمكن الغزاة من نقلها لكثرة الاغراض التي حملوهـــا في سيارات خصصت لهذه الغاية .

وتربط مصادر اقتصادية بين عمليات السرقة المستمرة التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية في لبنان وخصوصا في مطار بيروت وطيـــران الشرق الاوسط وبين الاهداف الاقتصادية الاستراتيجية لاسرائيل في لبنان لاسيما فيقطاع السياحة والطيران بعد سلسلة الاجراءات التي بدأتهـــا لتنشيط أسطول طائرات ((العال)) وافتتاح مكتب للاخيرة في صيدا وقيـــام وفد يضم بعض أفراد ومكاتب سفر في عاصمة الجنوب بزيارة اسرائيل

وبالاجتماع الى وزير السياحة فيها ابراهيم شارير .

الوضع في البقاع الغربي : اعتقالات :

اعتقلت القوات الاسرائيلية ، في أواخر الاسبوع الماضي ، ثلاثة شبان من بلدة لبايا واقتادتهم الى أحد المعتقلات .

وفي منطقة الحوش على الطريق الدولي بين مرجعيون وراشيا الوادي تقيم عناصر مسلحة حواجز طيارة وتقوم بتفتيش السيارات المدنية وقد أوقف عناصر احد هذه الحواجز سائق سيارة واحتجزوه الى احد المنازل الخالية حيث أخضع «للتحقيق» طويل ، ولم يترك الا بعد أن حضر فجأة ضابط اسرائيلي الى المكان .

هدم منازل :

وفي بلدة مدوخا عمدت القوات الاسرائيلية الى نسف عدد من بيوت المواطنين بحجة أن هذه المنازل كانت تستعملها المقاومة الفلسطينية ، وبلغ عدد المنازل التي تم هدمها حتى الان عشرة منازل .

نشاط الطيران والاليات :

أجواء التوتر التي تسود القطاعين الشرقي والغربي في البقاع الغربي منذ أيام عدة ، توحي بأن خطوة خطيرة قد تقع في الايام القليلة المقبلة على صعيد المواجهة بين القوات السورية وقوات الغزو الاسرائيلية فالمسافة بين المواقع المتقابلة للجانبين تضيق في بعض المناطق حتى حدود المئتي متر ، كما هو الحال في مثلث بكا — ينطا ، وعزة بيادر العدس في البقاع الشرقي ، ومثلث جب جنين كامد اللوز — مركز عمر المختار التربوي في البقاع الغربي .

وقد شهدت اجواء المنطقة حركة كثيفة للطائرات المروحيةالاسرائيلية في الايام القليلة الماضية . كما شهدت حشودا مدرعة ضخمة في اليومين الماضيين .

وشوهدت أعداد كبيرة من الاليات والدبابات الاسرائيلية تتوجه الى ناحية ينطا في الجهة الشرقية من البقاع الغربي امتدادا حتى سد القرعون، يرافقها عدد وفير من الجرافات الضخمة التي باشرت فورا في تعزيز المواقع العسكرية واقامة التحصينات ، لاسيما في الجهة الجنوبية لبلدة القرعون.

شق طرقـــات عسكريـــة :

وكانت القوات الاسرائيلية قد اقدمت مؤخرا ، على توسيع وتعبيد الطريق من كفرمشكي الى سد القرعون ، وهي بصدد شق طريق مـن منطقة القرعون باتجاه جبل نيحا في الشوف الاعلى ، وقد استاجرت لهذه الغاية عددا من الجرافات المدنية للعمل مع جرافاتها العسكرية .

وشوهد عدد كبير من الضباط الاسرائيليين يتوجه الـى خطوط المواجهة الامامية التي عززت بالمزيد من المجنزرات وناقلات الجند المدرعة وشاحنات الذخـيرة .

واستحدثت قوات الغزو ، مؤخرا ، عددا من مراكز المراقبة في تلال عجا والبيرة ، واقامت مراكز للاتصالات شمال بلدة راشيا الوادي ، وتقوم مجموعات من الفرق الهندسية الاسرائيلية بمسح للاراضي الواقعة شرقـي بلدتي الرفيد والمحيدثة في القطاع الشرقي حيـث شرطت بعض الاراضي من دون الكشف عن الهدف من ذلك .

وقامت القوات الاسرائيلية بتركيب كسارة ضخمة في وادي مشق ، وتقـوم الشاحنات بنقل الحصى الى الطرقات الترابية التي شقتها قوات الغزو تمهيدا لفلشها بالاسمنت .

تحـرش بالقوات السورية :

وكانت القوات الاسرائيلية قد صعدت التوتر ميدانيا خلال اليومين الاخيرين ، وفتحت مواقعها المتقدمة نيران المدفعية المباشرة والمنحنيـة باتجاه القوات السورية ، فسقطت قذائف كثيرة بالقرب من بلدة السلطان يعقوب ومرتفعات دير العشاير . وقد ردت القوات السورية على القصف بالمثل فسقطت بعض القذائف على مرتفعات خربة روحا وكفر دنيس وسهل الرفيد وتلال عجا ، واقتصرت الاضرار على الماديات .

استمرار الاعتصام النسائـي :

تابعت ، اليوم الهيئات النسائية في بيروت الغربية اعتصامها في حرم الجامعه الاميركية لليوم الثاني عشر ، فيما قامت طبيبتان من المعتصمات بحملة لجمع تواقيع الاطباء العاملين في بيروت المحاصرة ، على وثيقـة تؤكد استخدام اسرائيل للاسلحة المدمرة والحارقة المحرمة دوليا .

واليوم بعثت المعتصمات برقيات الى كل من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامين العام لمنظمة الامم المتحدة والامين العام لجامعة الـدول

العربية ، اكدت فيها على ضرورة بذل جهود مكثفة من اجل وقف الاعتداءات الاسرائيلية وفك الحصار عن العاصمة اللبنانية .

ونـــداء للصليـــب الاحمر :

وجهت اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني نداء الى الامهات في العالم ، دعتهن فيه الى ممارسة الضغوط كافة من اجل فك الحصار المضروب حول بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية . وجاء في النداء : اتفاقيات جنيف تخيطه في استمرار بسبب ما ينتج عن الكوارث المتتالية والمعارك العنيفة التي تنشر الموت والخـــوف والمرض بين آلاف المدنيين الابريـــــاء .

التدمير وصل الى جميع المراكز الحيوية في العاصمة والحصار يحرم سكانها حتى الضروريات . الملاجىء تعج بالنساء والاطفال في ٢٢ منطقة من المدينة التي ارجعتها الاسلحة الحديثة الى اظلم ايام عاشتها البشرية. فاثناء الحصار المستمر نرى الاطفال يقتلهم المرض او الجوع او العطش امام عيون امهاتهم المرتعشات خوفا ، واللواتي يمزق الياس قلوبهن ، هذا اذا كن لا يزلن من الاحياء .

بيروت تتعرض الى حرب ابادة لا بواسطة المتحاربين بل بسبب بقاء سكانها المدنيين الصامدين فيها ، ومئات الوف اللاجئين اليها الذين وقعوا في فخ هذا الحصار الذي لم تنجح النداءات التي وجهت الى العالم كله في جعل من فرضوه يزحزحون قبضته قيد شعرة .

ايتها الامهات من كل بلد ، لا يمكن الا ان تهزكن صرخة خارجة من آلاف الصدور القلقة ، صدور الامهات اللواتي يحرقهن الياس لانهـــــن عاجزات عن انقاذ الاطفال الابرياء من كارثة محتمة .

فكوا هذا الحصار الذي يخنق بيروت ، ارفعوا هذا الكابوس الذي يحتجز آلاف المواطنين ويهددهم كل دقيقة .

الاصداء العربية والدولية :

مؤتمر القمـــة العربي :

استبعد وزير خارجية المغرب محمد بوسته امكان عقد اجتماعات عربية على مستوى وزراء الخارجية او القمة حول لبنان هذا الاسبوع . فيما ذكرت مصادر الجامعة العربية ان دول الجامعة جميعها في ما عدا

الجزائر وموريتانيا قد وافقت على استئناف مؤتمر القمة في فاس .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بوسته قوله بعد اجتماعه مع الملك السعودي فهد الى «أن الاجتماعات على مستوى وزراء الخارجية او القمة متوقعة خلال الايام أو الاسابيع المقبلة » .

وغادر بوسته الطائف في وقت لاحق متوجها الى سوريا لبتابع جولة عربية ترمي كما يظهر الى ضمان تأييد عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب تمهيدا للقمة .

- اعتصام في اسبانيا :

وفي مدريد بدأ نحو ٧٥ طالبا فلسطينيا ولبنانيا اعتصاما في منظمة حقوق الانسان الاسبانية احتجاجا على الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان .

وقال بيان صادر عن المعتصمين أن «أولئك الذين يستمرون في سوء استخدام موقفهم باعتبارهم الضحايا الوحيدين للنازية هم النازيون الجدد اليوم الذين يقومون باعدام الشعبين اللبناني والفلسطيني بتأييد كامل ممن تسمى الدول الحرة » .

واشتباك في الهند :

وفي نيودلهي اشتبك طلبة كانوا يحتجون على غزو اسرائيل للبنان مع الشرطة الهندية خارج السفارة الاميركية في نيودلهي .

وقالت الشرطة أن خمسة من رجالها قد أصيبوا من جراء الحجارة التي كان المتظاهرون يلقونها . وقد ألقي القبض على أكثر من ١٥٠ طالبا ولكن أطلق سراحهم في وقت لاحق .

اعتصام في الناصره :

ذكرت اذاعة اسرائيل أن ستين سيدة من الناصرة بدأن اعتصاما واضرابا عن الطعام يستمر ٤٨ ساعة احتجاجا على الحرب في لبنان ومطالبة بفك الحصار عن بيروت الغربية .

وقالت أن السيدات يعتصمن في ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

من جهة أخرى ، كشفت الاذاعة عن وجود ثلاث فتيات لبنانيات معتقلات في أحد السجون قرب مدينة الرملة للاشتباه بأنهن «مخربات» .

قنبلة علـــى مصرف صهيونـــي :

ادى انفجار قنبلة اليوم في شارع بوسط باريس الى اصابة شخص واحد بجروح . وهذه هي سادس حادثة تستهدف المصالح اليهودية في العاصمة الفرنسية خلال شهر .

وقالت الشرطة أن الانفجار الذي وقع صباحا استهدف مبنى مصرف مائير الذي يملكه يهود في شارع دي لايوم بالقرب من الشانزليزيه .

وقد اصيبت امرأة كانت تسير مع كلبها بجروح في الانفجار الـــذي احدث دمارا في المبنى الذي يضم مكاتب ادارية للمصرف .

وقد كتب على الجدران القريبة من مكان وقوع الحادث اسم «منظمة العمل المباشر» وهي منظمة سرية تعتقد الشرطة أنها قد تكون على صلة بالهجوم الذي وقع بالقنابل والمسدسات على مطعم يهودي والذي راح ضحيته ستة اشخاص و٢٢ جريحا وهددت الشعارات «بقتل الصهاينة» اذا لم تنسحب اسرائيل من لبنان» .

وكانت «منظمة العمل المباشر» التي يعتقد أن لها صلات بجماعات اجنبية قد اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة من هجمات القنابل في باريس على مدى الشهور الاخيرة ومن بينها هجوم في نهاية الاسبوع على مصرف يمتلكه يهودي وعلى أحد المتاجر . ومنذ عشرة أيام أعلنت الجماعة مسؤوليتهـــا ايضا عن هجوم بالرشاشات على سيارة فارغة يمتلكها أحد العاملـــين بالسفارة الاسرائيلية .

وقالت الشرطة أن الشعارات المكتوبة على الجدران كانت تقـــول « الانسحاب الفوري وغير المشروط للاسرائيليين الفاشيين . واذا أخرج الفلسطينيون من بيروت فاننا سنقتل ممولي ودعاة الصهيونية » .



مشيا على الاقدام من غاليري سمعان الى مار مخايل

١٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ ٢٢٠ غاره على بيروت الغربية تتسبب بتدمير ٨٠٠ منزل ومقتل وجرح اكثر من ٥٠٠ مواطن

★ قرار جديد لمجلس الامن الدولي

★ المعتصمات يطالبن الملك فهد وريغان بالتدخل ؟!

٢٢٠ غاره على بيروت :

على امتداد ١١ ساعة كاملة ، ومن خلال ٢٢٠ غارة جوية و٤٤ ألف قذيفه ، حاولت قوات الغزو الاسرائيلية تدمير بيروت والغاء الحياة فيها ... الا أنها اسقطت ٥٠٠ ضحية بين قتيل وجريح وحطمت ٨٠٠ منزل بينها ٦٠٠ في المخيمات ، وبقيت بيروت برغم ذلك كله تنبض بالحياة والصمود مقفلة الابواب في وجه الغزاة .

وبقيت بيروت ، برغم ذلك كله وخاصه برغم جراحها الثخينة طيلة السنوات السبع الماضية ، رمز لبنان الحر السيد الموحد في مقاومة العدو والعدوان ووقف تقدمهما لاحتلال ارادته .

لكن أبرز النتائج السياسية لليوم الاسرائيلي المجنون كانت تعطيل المفاوضات من أجل الحل السياسي الذي اقترحه المبعوث الاميركي فيليب حبيب ووافق عليه لبنان ومنظمة التحرير ، ومحاولة واشنطن «تبرئة» نفسها مما جرى اليوم عن طريق اتصالين أجراهما الرئيس الاميركي رونالد ريغان برئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن وربطها استئناف المفاوضات بصمود وقف النار الجديد الذي يحمل الرقم ١١ وهو ما حاولت تل أبيب تأكيده في وقت متأخر الليلة الماضية عندما ذكرت اذاعتها أن بيغن اتصل هاتفيا بريغان وأبلغه بـ «احترام قواتنا وقف النار بدقة » ، وكذلك عندما أعلن ناطق بلسان وزارة خارجيتها أن حبيب

((يواصل مهمته)) ولكن في بيروت وأنه سينتقل الى القدس التي كان مقررا وصوله اليها في وقت لاحق اليوم أو غدا .

وزادت على ذلك بالقول أن تنفيذ خطة حبيب سيبدأ يوم الخميس من الاسبوع المقبل وأن طليعة القوة المتعددة الجنسيات ستصل الى بيروت بعد ١٠ أيام من بدء التنفيذ .

وقبل يوم واحد فقط كانت اسرائيل قدمت اعتراضين على خطة حبيب المذكورة يتعلق أولهما برفض المراقبين الدوليين ويتعلق الثاني برفض استخدام القوة الفرنسية كطليعة للقوات المتعددة الجنسيات وكذلك برفض انتشار هذه القوات قبل رحيل معظم الفدائيين الفلسطينيين .

ولاحظت مصادر سياسية لبنانية أن ما حدث اليوم في بيروت يفسر عمليا لماذا ترفض اسرائيل المراقبين الدوليين الذين قررهم مجلس الامن الدولي لمراقبة وقف اطلاق النار . وقالت ان ذريعة ((الخرق الفلسطيني)) لوقف النار لا تبرر اطلاقا هذا النوع من الحرب الشنيعة التي شنتها اسرائيل كما انها واردة بصورة دائمة في ظل غياب المراقبين .

المعتصمات يطالبن البابا والملك فهد بالتدخل

واصلت النساء المعتصمات في حرم الجامعة الاميركية في بيروت اعتصامهن لليوم الثالث عشر على التوالي استنكارا للحصار الاسرائيلي المضروب حول بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية .

وزار المعتصمات أمس ، مندوب أميركي يمثل الصحافة الاميركية المستقلة حاملا اليهن تحية النساء العربيات اللواتي كن قد نفذن اعتصاما امام البيت الابيض الاميركي .

وقد وجهت المعتصمات رسالة الى المجلس النسائي العربي في واشنطن جاء فيها : ان موقفكن المشرف يزيدنا تصميما على المضي قدما في الطريق الذي اخترناه وهو الصمود في بيروت الوطنية ، رغم الحصار الذي فرضه علينا العدو الاسرائيلي ورغم قصفه البربري اليومي الذي يستهدف الابنية السكنية والمستشفيات وتجمعات المهجرين والمؤسسات التربوية والاقتصادية والسياحية ، ويركز على تدمير بيروت كليا .

نحن المعتصمات في حرم الجامعة الاميركية منذ ١٣ يوما استنكارا لحصار بيروت التمويني والصحي واستنكارا للعدوان الصهيوني ، نتابع اعتصامنا الرمزي جنبا الى جنب مع القيام بالمهام الكبرى المترتبة علينا نتيجة هذا العدوان الهمجي ضد شعبنا .

نحن على ثقة بأن مجلسكم الكريم سوف يقوم بمزيد من الضغط على الادارة الاميركية التي لولا مساندتها وتشجيعها لاسرائيل لما تجرات هذه الاخيرة على التمادي في عدوانها .

نكتب هذه الرسالة في الوقت الذي تقصف فيه الطائرات الاسرائيلية منذ خمس ساعات متتالية الاحياء السكنية المكتظة بالاهالي .

لن نركع ولن نتراجع عن حقنا في الحياة والاستقلال والسيادة .

كما وجهت المعتصمات رسالتين مماثلتين الى البابا يوحنا بولس الثاني ، والى ملك المملكة العربية السعودية فهد بن عبد العزيز ، طالبن فيها بالعمل الجاد من اجل ايقاف المجزرة التي ترتكبها اسرائيل يوميـــا بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واسرائيل تستعد للخيـــار العسكري :

نقلت وكالة ((رويتر)) عن ناطق عسكري اسرائيلي قوله امس ان القوات الاسرائيلية التي تحاصر بيروت الغربية قد عززت تاهبا لهجوم نهائي ، اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية ، ضد الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين في المدينة .

وقال الناطق وهو الكولونيل ايهييل بن ارفي ان اسرائيل ما زالت تأمل في آن تصل الجهود الدبلوماسية التي يبذلها المبعوث الاميركي فيليب حبيب الى حل سلمي .

أضاف ((غير اننا نستعد بشكل جاد للغاية لخيار عسكري في حالة فشل الدبلوماسية)) .

وأوضح لقد قمنا خلال اليومين أو الايام الثلاثة الماضية بتعزيـــز مكثف لقواتنا في منطقة بيروت . وهي تنتشر في المدينة وحولها .

وردا على سؤال عن ماهية التعزيزات قال الكولونيل ازفي ((هي مشاة ووحدات مدرعة وامدادات وتموين وكل شيء سيكون ضروريا)) .

وقال الكولونيل انه خلال الليل (قبل الماضي) استولت القـــوات الاسرائيلية على ستة مبان الى جانب حلبة سباق بيروت في منطقـــة المتحف وأضاف أنه خلال الساعات الاربع والعشرين السابقة على ذلك قتل فدائيون يطلقون النار من المباني اسرائيليا واصابوا ٣١ اخريـــن ولم تقع أي اصابات بين الاسرائيليين في هجوم الليل .

وسئل عن القوات الفلسطينية والسورية في اماكـــن اخرى في لبنان في الجبال الشمالية وفي وادي البقاع الى الشرق فقال ((ان هذه

ستكون المسألة التالية في جدول الاعمال . ولقد أوضحت اسرائيل انها لن تنسحب حتى يغادر الفلسطينيون كلهم والقوات الاجنبية الاخـــرى لبنـــــان)) .

يذكر ان البيان العسكري الاسرائيلي الصادر أمس الاول تحدث عن جرح ٩ جنود فقط .

الاصداء الدولية :

قرار جديد مـــن مجلس الامن

وافق مجلس الامن الدولي في جلسة عقدها ، أمس ، بناء علـــى طلب عاجل من الاتحاد السوفياتي ، بالاجماع على مشروع قرار حـــول لبنان يدعو الى احترام وقف اطلاق النار في بيروت ورفع الحصار عنها ، ونشر مراقبين دوليين فيها .

وقد عقد المجلس اجتماعين منفصلين لمناقشة مشروع القرار الذي تقدمت به ست من دول حركة عدم الانحياز وهي غويانا والاردن وتوغو وأوغندا وزائير وبنما . فقد طلب المندوب الاميركي تعليق الجلسة الاولى لفترة من الوقت جرى خلالها اجراء تعديلات على مشروع القرار .

ووافقت جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بما فيهـــا الولايات المتحدة على مشروع القرار بعد ادخال تعديلات عليه تستبعـــد ادانة اسرائيل مباشرة .

وكان مجلس الامن قد انعقد بناء على طلب عاجل من الاتحـــاد السوفياتي الذي قال مندوبه أنه دعا المجلس للانعقاد بطلب من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

وفي ما يلي نص القرار :

ــ ان مجلس الامن الدولي يلفت النظر مجددا الى قراراته رقـــم ٥٠٨ و٥٠٩ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ (وكانت الفقرة قبل التعديل تنص على أن المجلس يؤكد قراراته) .

ــ يعبر المجلس عن قلقه البالغ بسبب استمرار العملياتالعسكرية في لبنان وخصوصا في داخل وحول بيروت لذلك :

أولا : يطلب من اسرائيل وجميع أطراف النزاع التعاون بشكـــل كامل من أجل تنفيذ بنود وقرارات مجلس الامن الدولي بوقف جميـــع العمليات العسكرية في لبنان خصوصا في داخل وحول بيروت .

وكانت الفقرة تبدأ بصيغة ((يأمر اسرائيل)) .

ثانيا : يأمر برفع جميع القيود فورا من حول بيروت والسماح بالدخول الحر للسلع الخاصة بالاحتياجات الضرورية للسكان المدنيين في بيروت .

ثالثا : يطلب من مراقبي الامم المتحدة في منطقة بيروت ان يقدموا تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة عن كل ما يجري في بيروت .

رابعا : يطلب ان تتعاون اسرائيل بشكل كامل في الجهود لتأمين انتشار قوة المراقبين وتأمين سلامتهم وفق ما طلبته حكومة لبنان .

خامسا : يطلب ان يرفع الامين العام تقريرا في أقرب وقت ممكنا . (وكانت العبارة الاساسية تنص انه خلال ٣ ساعات) .

سادسا : يقرر ان ينعقد المجلس مرة اخرى في حال الضرورة آخذا بعين الاعتبار التقرير الذي سيرفع الى الامين العام .

والغي من مشروع القرار فقرة طلب لبنان اضافتها وتنص على ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من بيروت ومحيطها .



جانب من شارع البسطة الذي استهدفته الغارات الاسرائيلية



التدمير الاسرائيلي للطريق الجديدة

١٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ اسرائيل تمنح الوسيط الاميركي مهلة ٧٢ ساعة للحل وتقدم شروطا تعجيزية

★ ٧٠ جثة تنتشل اليوم من ملجأ « الرادوف » الذي ضربته اسرائيل امس

★ السعودية تناشد مجلس الامن التحرك

اسرائيل تتقدم بشروط تعجيزية

مهلة ٧٢ ساعة لانجاز الحل :

سمح ثبات وقف اطلاق النار اليوم باستئناف المفاوضات السياسية مع المبعوث الاميركي فيليب حبيب على امل ان تستمر اجواء الهدوء لتحقيق خطوات عملية في شكل يسمح ببدء تنفيذ الحل السياسي مع منتصف الاسبوع المقبل .

الا أن أوساطا مطلعة لا تراهن كليا على استمرار الهدوء ، في ضوء الشروط التعجيزية التي طلبت اسرائيل من حبيب أن ينقلها الى المسؤولين اللبنانيين وعبرهم الى منظمة التحرير الفلسطينية ، وكذلك في ضوء المعلومات التي ذكرت أن مدير المخابرات في الجيش اللبناني جوني عبده أبلغها لبعض الاطراف ، بأن المهلة الجديدة التي اعطتها اسرائيل لحبيب هي ٧٢ ساعة تبدأ من تاريخ بدء العمل بوقف النار الاخير ، اي الخامسة من مساء امس الاول .

كانت المفاوضات استؤنفت في الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري بين الرئيسين الياس سركيس وشفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس والمبعوث الاميركي حبيب .

وأعلن الرئيس الوزان أنه « اصبحت لدى حبيب العناصر الكافية

التي تمكنه من استكمال المفاوضات والوصول بها الى مرحلة يصح معها بدء التنفيذ ، اذا ما صدقت النوايا الاسرائيلية لتمكين المقاتلين الفلسطينيين من المغادرة ، وتنفيذ الحل السياسي)) .

الشروط الاسرائيلية .

وقالت مصادر مطلعة ان المبعوث الاميركي نقل الى اركان الحكم الشروط الاسرائيلية التي حملها من تل ابيب خلال زيارته الاخيرة ، وشرح التحرك الاميركي في شأن تحقيق وقف النار الاخير .

وقد رد اركان الحكم على ما نقله حبيب ، كذلك ابلغه الرئيس الوزان براي المقاومة الفلسطينية .

وقالت المصادر ان المبعوث الاميركي قد ينتقل اليوم الى اسرائيل لحمل الردود على شروطها التي تلخصت بالاتي :

١ ـ رفض المراقبين الدوليين للاشراف على وقف النار .

٢ ـ رفض التزامن بين وصول القوات الدولية المتعددة الجنسية وبين مغادرة المقاتلين الفلسطينيين .

٣ ـ رفض ان تكون القوة الفرنسية طليعة هذه القوات .

٤ ـ ترحيل مائة كادر من الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان منذ العام ١٩٤٨ ، وتسليم لوائح اسمية بالمقاتلين الذين من المقرر ان يغادروا بيروت ، مع بيانات بجوازات السفر التي يحملونها ، وتسليم الطيار الاسرائيلي الاسير لدى المقاومة ، و٩ جثث لجنود اسرائيليين قتلوا في هذه الحرب وخلال اجتياح العام ١٩٧٨ .

٥ ـ المطالبة بانسحاب القوات السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية من بيروت .

الردود الفلسطينية :

واشارت المصادر ان الاجوبة تمحورت حول الاتي :

١ ـ ان قضية المراقبين الدوليين مسألة في يد مجلس الامن الدولي اصر عليها في قراره الاخير امس الاول ، هذا الاصرار الذي لم يعد يسمح لاسرائيل برفضه ، لان ذلك يعني ان طرفا واحدا يتحمل مسؤولية خرق وقف النـار .

وفي هذا الاطار تتوقع المصادر بدء المراقبين الذين وصل بعضهم الى بيروت اتخاذ اماكن عملهم من دون اشكال .

٢ — ان قضية التزامن هي مطلب يحظى باجماع وطني — اسلامي، اصبح رسميا بعد تاييد الرئيس سركيس موقف الرئيس الوزان في هـذا الصـدد .

وتقول المصادر ان البحث في هذه القضية مستمر ، وان احد الحلول المطروحة قد يكون وصول القوات مـع مغادرة الدفعة الثانية مـن المقاتلـين .

الوضـع الامنـي :

انصرفت بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ، في ظل الهـدوء النسبي الذي سادّ خطوط المواجهة ، بعد المجازر الوحشية التي ارتكبتها الطائرات الحربية ومدفعية الميدان والبوارج الاسرائيلية ضد المدنيين امس الاول ، الى انتشال جثث الضحايا من تحت أنقاض الابنية المهدمة .

وذكرت المعلومات أن فرق الانقاذ تمكنت من انتشال سبعين جثة من ملجأ بناية واحدة في منطقة الرادوف في برج البراجنة ، وبقيت عشرات الجثث الاخرى تحت الركام .

في غضون ذلك استمر الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعاتـه الاستكشافية في اجواء بيروت والجبل ، الا ان الهدوء النسبي الذي خيم على العاصمة وضواحيها ، منذ بدء العمل بوقف اطلاق النار الحادي عشر مساء أمس الاول ، خرقته القوات الاسرائيلية بشكل جزئي ، ومتقطع باطلاقها رصاص القنص وبعض القذائف المباشرة في اتجاه مواقع القوات المشتركة في محور المتحف — البربير — سباق الخيل ، ومحاور الضاحية الجنوبيـة .

كما ذكرت تقارير أمنية أن اطلاق النار حصل مرتين أمس علـى محور الحدث — السان تيريز .

في القدس المحتلة أعلن ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ، أن الهدوء في بيروت يسود المحاور منذ سريان وقف اطلاق النار الحادي عشر لكن اذاعة اسرائيل أشارت الى تعزيز المواقع الاسرائيلية جنوبـي سباق الخيـل .

ونقلت ((فرانس برس)) نقلا عن متحدث باسم جيش الدفـاع الاسرائيلي أن أربعة عسكريين اسرائيليين قتلوا وجرح ٤٤ اخرون في الاشتباكات التي وقعت في بيروت بين يوم الثلاثاء والخميس الماضيين ، بينهم قتيل و١٠ جرحى سقطوا أمس الاول .

المواقف العربيه والدوليه .

بون : اسرائيل تقتل بلا تمييز :

اتهم المستشار الالماني الغربي هلموت شميت اسرائيل اليوم بقتل المدنين بشكل عشوائي في عمليات قصف بيروت .

وفي مقابلة اذيعت قبل نشرها من جانب صحيفه ((دي فيلت)) اليومية قال شميت ((هناك اناس يقتلون بلا تمييز ، نساء ورجالا ليس لهم علاقة بالحرب ولا يتحملون اية مسؤولية عن هذه الحرب)) .

وقال شميت انه يفهم دوافع اسرائيل ومصالحها لكنه يمكنه ان يفهم دوافع ومصالح الفلسطينيين واللبنانيين والعرب الاخرين .

وقال : ان تلك الدوافع متضاربة وان نفس الامر ينطبق عليهم كما ينطبق علينا في اوروبا وهو ان تسوية الدوافع المتضاربة والمصالح بالقنابل والصواريخ لا يمكن التوفيق بينها وبين الكرامة الانسانية .

اضاف شميت : انه يشعر بقلق عميق لان تدخلات من جانب السوق الاوروبيه والولايات المتحده قد فشلت في ان تظهر اي تاثير .

وكان هذا هو اول تعقيب علني له على الغزو الاسرائيلي للبنان منذ اسابيع عده .

لاهاي : هولندا تطالب برفع الحصار :

ناشدت الحكومه الهولندية اليوم اسرائيل رفع حصارها عن بيروت الغربيه تمشيا مع قرارات مجلس الامن الدولي .

كما حثت الحكومة في بيان اصدرته وزاره الخارجية اسرائيل واطرافا اخرى في الصراع على الامتناع عن المزيد من العمليات العسكرية.

وقال البيان ان الحكومه الهولندية تشعر بقلق عميق ازاء القصف المكثف الاخير الذي قامت به القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية .

واضاف البيان ان ((الحكومه تشعر بصدمة عميقة ازاء المعاناه التي تسبب فيها هذا للسكان المدنين الفلسطينيين واللبنانيين في الجزء المحاصر من المدينة . معاناه زاد مرا الاسابيع التي قضتها بيروت الغربية تحت الحصار)) .

السعوديه تناشد مجلس الامن :

ناشدت السعوديه اليوم مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراء لانهاء الهجوم الاسرائيلي على لبنان وفك حصار بيروت .

وقال بين أصدره القصر الملكي ونقلته وكالة الانباء السعودية ، أن السعودية حريصة على أن يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولـــي الذي يهدف الى انهاء حصار بيروت الغربية .

أضاف البيان أن السعودية ناشدت المجلس « بـــذل المزيـــد من الجهود اوضع حد للاستخفاف الاسرائيلي بالمبادىء الانسانية واستمرار عدوانها ضد لبنـــان » .

وقرار اسرائيلي بعدم استخدام الطيران :

أوردت الاذاعة الاسرائيلية تقريرا عن المناقشات التي جرت أمس خلال جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي اثر تلقي رئيس الحكومة مناحيم بيغن تحذيرا من الرئيس الاميركي رونالد ريغان يهدد فيه بسحب مبعوثه فيليب حبيب ما لم يوقف الطيران الاسرائيلي غاراته على بيروت .

وشهدت الجلسة مناقشات صاخبة قالت الاذاعة ان الحكومة لم تعرف مثلها منذ سنوات طويلة .

وانتهت باعلان أن سلاح الجو لن يستخدم بعد الان الا بعد مصادقة رئيس مجلس الوزراء الذي يستشير أعضاء الحكومة لهذا الغرض .

ولبنان يرفض الاشتراك في القمة العربية :

ونفى ، اليوم ممثل لبنان في جامعة الدول العربية السفير حسين العبد الله أن يكون لبنان قد وافق علـــــــى الاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب أو في القمة العربية في فاس . وقال ان لبنان رفض منذ الايام الاولى الدعوة للاشتراك في المؤتمر .

وأضاف العبد الله في تصريح لوكالة « فرانس برس » أن اشتراك لبنان ليس ممكنا في الظروف الراهنة العسكرية والدبلوماسية .

« الكورال بيتش »



نزلة الجامعة العربية

١٤ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ المقاومة تقدم لائحة بأسماء المقاتلين المغادرين

★ القمة العربية خلال ٤ اسابيع

توقع معركة وشيكة في البقاع

المقاومة تقدم لائحة بعدد المغادرين :

بدا مجددا ، اليوم وبخاصة في ظل الحديث الاسرائيلي عن «خرق وقف اطلاق النار» في الضاحية الجنوبية وتكرار التهديد بـ « الخيار العسكري » اذا فشل الخيار السياسي ، ان قوات الغزو الاسرائيلي ما زالت ترهن بشروطها نجاح أو فشل المهمة الجديدة التي يقوم بها المبعوث الاميركي فيليب حبيب منذ مساء أمس في القدس المحتلة .

ولم يعلن شيء عن المباحثات التي يجريها حبيب مع المسؤولين الاسرائيليين حول الشروط الاسرائيلية والشروط المضادة اللبنانية ـ الفلسطينية لبدء تنفيذ اجراءات خروج المقاومة الفلسطينية ، الا أن مصادر مطلعة في بيروت توقعت أن تحاول الحكومة الاسرائيلية الاستفادة الى اقصى حد من الموقف الذي اتخذه الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول في الدفاع عن قوات الغزو وتبرئتها من خرق وقف اطلاق النار .

وقالت هذه المصادر أنه لا يقلل من هذا الاحتمال واقع ان البيت الابيض اعلن أمس تفاؤله بنجاح مهمة حبيب وتوقعه بدء خروج رجال المقاومة الفلسطينية من بيروت في خلال الايام القليلة المقبلة . وأضافت أن واشنطن ربما تكون تسعى فعلا ، في الوقت الحاضر ، لانهاء ازمة بيروت بعد أن أطلت عليها بوادر الازمة الاكثر تعقيدا ، اي المواجهة الاسرائيلية ـ السورية في البقاع والشمال .

وقد أشار الى ذلك صراحة بيان البيت الابيض عندما قال ان الرئيس ريغان التقى وزير خارجيته جورج شولتس وبحث معه في الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة بعد انتهاء الازمة اللبنانية .

وكانت دمشق قد ردت على ذلك ، أمس ، بالحديث عن اصرار سوريا على التصدي لقوات الغزو في البقاع والاعلان عن « قفزة نوعية » في العلاقة مع الاتحاد السوفياتي ازاء المواجهة التي تحدث على بعد مئات الكيلومترات فقط عن الحدود السوفيانية .

في هذه الاثناء علم أن الرد الذي حمله فيليب حبيب الى القدس المحتلة على شروط اسرائيل الخمسة للموافقة على خطة رحيل المقاومة الفلسطينية ، يؤكد الاصرار اللبناني على تزامن وصول الدفعة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين ، والاصرار الفلسطيني على عدم تسليم لوائح بأسماء المقاتلين الى اسرائيل بل الى الدول التي سيقصدها المقاتلون فقط الا انه فهم ان المقاومة سلمت السلطة اللبنانية وحبيب لائحة بعدد المقاتلين والدول التي سيقصدونها .

كما أعلن الرئيس شفيق الوزان أن المحادثات التي أجراها قائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب في دمشق ، في خلال اليومين الماضيين ، كانت مرضية وان نتائجها ستأتي قريبا بالصورة الايجابية في ما يتعلق باعادة تجميع قوات الردع خارج بيروت بعد انسحاب المقاومة الفلسطينية منها .

وكانت هذه النقطة من بين النقاط التي أثيرت في الاونة الاخيرة ووضعتها قوات الغزو ضمن شروطها للموافقة على خطة الترحيل .

استمرار معارضة اسرائيل للمراقبين :

وعلى صعيد المراقبين الدوليين قال الامين العام للامم المتحدة جافييه بيريز دي كويار ، في تقرير لمجلس الامن اليوم ان اسرائيل ما زالت تعارض ارسال مراقبين دوليين لمراقبة وقف اطلاق النار في بيروت.

وكان المجلس قد جدد بالاجماع يوم الخميس الماضي دعوته لنشر مراقبين تابعين للأمم المتحدة في العاصمة اللبنانية .

وقد احتوى تقرير دي كويار رسالة من ممثل اسرائيل في الامم المتحدة يهودا بلوم جدد فيها معارضة اسرائيل ارسال المراقبين لاسباب أوضحتها في الماضي .

هذه الاسباب هي أن المراقبين «لن يتمكنوا من مراقبة وقف اطلاق النار بصورة فعالة وان وجودهم سيعني للفدائيين أنهم غير مجبرين على

مغادره بيروت)) .
وذكر التقرير ، نقلا عن بلوم ايضا ان اسرائيل تواصل مراعاة وقف اطلاق النار بدقه شرط ان تكون ذلك متبادلا ومستمرا .
وقال دي كوبار انه تم ابلاغه بان منظمه التحرير الفلسطينية والحكومه اللبنانيه تؤيدان قرار المجلس بخصوص المراقبين .

وفد مصري من المثقفين :

وصل الى بيروت اليوم وفد مصري يضم خمسه من الكتاب والصحافيين والفنانين المصريين اعضاء اللجنه القوميه العليا لمناصرة الثوره الفلسطينيه والحركه الوطنية اللبنانيه .
ويتألف الوفد من الصحافيه والكاتبه المسرحيه فتحيه العسال ، المخرج السينمائي علي بدرخان ، الصحافي جلال الغزالي ، الكاتب المسرحي ناجي جورج ، والكاتب المسرحي امين المهدي .

اليونان تعلن استعدادها لاستقبال الجرحى :

قال مصدر مسؤول اليوم ان اليونان مستعده لاستقبال ما يصل الى ٣٠٠ فدائي فلسطيني لعلاجهم في المستشفيات .
وكان المصدر يعقب على تقارير صحافيه افادت بان المبعوث الاميركي فيليب حبيب اقترح ارسال بعض الفدائيين الفلسطينيين الجرحى المحاصرين في بيروت الغربيه الى اليونان .
وقال المصدر ان ((حكومه اليونان مستعدة لقبول من ٢٠٠ الى ٣٠٠ فدائي فلسطيني للعلاج في مستشفيات يونانية اذا ما وافقت الاطراف المعنية)) .

الاصداء العربيه والدوليه :

اسبانيا : دعوة لسحب جائزة نوبل

ينظم الشباب الاشتراكي الاسباني بعد غد حملة تدعو الى سحب جائزة نوبل للسلام من رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن وهي الجائزه التي تقاسمها في العام ١٩٧٨ مع الرئيس المصري انور السادات.
فقد اصدرت حركه الشباب الاشتراكي الاسباني بيانا اعلنت فيه ان عرائض بهذا المعنى سيتم تداولها ثم توجيهها الى الاكاديمية السويدية .

وقالت هذه الحركة في بيانها ان جائزة نوبــل للسلام لا يجب ان تبقى في يد رجل كان محرك ومدبر مذبحة لبنان ، ثم دعت الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي الى المشاركة في هذه الحملة .

وردا على هذه الدعوة أعلن الشبان العماليون النرويجيون اليوم في اوسلو اعتزامهم مساندة هذه الحملة .

وجدير بالذكر أنه لم يحدث أبدا أن سحبت جائزة نوبل للسلام من أحـــد الفائزين بهـــا .

واجتماعـــات في فلسطـــين المحتلـــة

عقد في الضفة الغربية المحتلة مساء أمس اجتمـــاع اسرائيلي ــ عربي مشترك احتجاجا على استمرار الحرب في لبنان وللمطالبة بفـــك الحصار عن بيروت الغربية .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية أن عددا من رؤساء المجالس المحلية في الجليل ووفودا من القرى العربية والقوى اليهودية المجاورة شاركوا في الاجتماع ، ورفع المحتجون شعارات تطالب بوقف الحرب والانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة . ولم تذكر الاذاعة عدد المشاركين فيـــه .

من جهة أخرى ، قامت بعد ظهر امس تظاهرة في قرية أم الفحم في فلسطين المحتلة ضد استمرار الحرب في لبنان .

وقالت الاذاعة أن المئات من أهالي القرية ووفودا من القرى المجاورة شاركوا في التظاهـــرة .

واشنطن : تظاهـــرة نسائيـــة

حمل فريق من ٢٥ امرأة أميركية عربية الاصل ترتدي ثياب الحداد نعشا لف حوله العلمان الفلسطيني واللبناني في جنازة رمزية احتجاجـــا على قصف اسرائيل للمدن اللبنانية .

وحملت المتظاهرات وكلهن لديهن أقرباء أو أصدقاء في لبنان لافتات كتب عليها ((اننا ننعي موت عائلاتنا في لبنان)) و ((أوقفوا حملة الابادة الاسرائيلية والقتل الجماعـــي)) .

وفي احد المنتزهات قرب البيت الابيض غمست المتظاهرات العلمين الاسرائيلي والامريكي في صباغ أحمر رمزا لدماء الذين قتلوا او جرحوا في لبنـــــان .

ومست الى جانب الموكب ايلين سيفال وهي عضوه لجماعة يهودية محليه بعارض اعمال اسرائيل في لبنان .

وقالت ان هدفها سوي ان يعقد صلاة امام البيت الابيض الليلــــة احتجاجا على القتل الذي جرى واضافت تقول ان عددا متناميا من اليهود الاميركيين ساخطون على سياسه اسرائيل في لبنان .

المغرب : قمه عربيه قريبة :

قال وزير الخارجيه المغربي محمد بوسته قبل مغادرته السعوديــة اليوم ان مؤتمر القمه العربي قد يستانف اعماله في فاس خلال ٣ او٤ اسابيع ، فيما اقترحت منظمه التحرير عقد مؤتمر وزاري تحضيري في ٢٦ اب الجاري .

وقد ادلى بوسته ، الذي يقوم حاليا بجولة في الدول العربية لبحث مساله استئناف اعمال قمه فاس ، بهذا التصريح الى صحيفة ((الجزيرة)) السعوديه ، بعد ان قابل الملك السعودي فهد في الطائف للمرة الثانيــة خلال يومــــين .

وقال بوسته ان المشروع السعودي للتسوية في الشرق الاوسط سيكون على راس جدول اعمال المؤتمر ، ووصف المشروع بانه ((ايجابي)) .

اضاف يقول ان هذا المشروع اصبح ملكا للامة العربية ويجب ان يطرح امام مؤتمر القمه حتى يتخذ موقفا موحدا بشانه .



دم الابرياء اختلط في حاجياتهم في ملجا بناية ابو علي ناصر

١٥ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ السعودية تسعى للقمة العربية وياسر عرفات يشكر الملك فهد باسم المحاصرين في بيروت

جمود سياسي ومخاطر انفجار في الجبـــل

حــل جزء مـــن العقـــد :

مرت عطلة الاسبوع بسلام ، وبدا ان بيروت خطت جديا اولـى خطواتها نحو الحل ، فيما ازدادت المخاوف من قيام اسرائيل بعمليـــة عسكرية ضد المخيمات الفلسطينية في الشمال ، تتزامن مع بدء الانسحاب الفلسطيني من العاصمة وتصاعد احتمالات التوتر مع القوات السورية في البقـــــاع .

فقد سجلت المفاوضات السياسية التي يجريها الموفد الاميركـــي فيليب حبيب شوطا بارزا امس تمثل بحل بجزء من العقد الاسرائيليـــة المتعلقة بتزامـــن وصول القوات الفرنسية والانسحاب الفلسطينـــي ، وبتسليم قوائم باسماء المقاتلين المغادرين ، وحصول منظمة التحريـــر الفلسطينية على ضمانات بعدم التعرض لقوافلها المغادرة .

قالت مصادر وزارية ان حبيب يفترض ان يعود اليوم الى بيروت، لكي ينقل الى الفريق اللبناني المفاوض الموقف الاسرائيلي ، وينتظر ان يزور الرئيس شفيق الوزان القصر الجمهوري لهذه الغاية اليوم فور عودة حبيـــــب .

وتفاعلت المصادر الوزارية والمطلعة علـــى تفاصيل المفاوضات بالمؤشرات التي صدرت عن مهمة حبيب في القدس •

استمرار اعتصام الاميركية :

دعت النساء المعتصمات في الجامعة الاميركية في بيروت ،المسؤولين الى الالتفاف لتبعات الحصار الذي تضربه قوات الغزو الاسرائيلية حول بيروت ، والذي بات يشكل كارثة انسانية وثورة انسانية مجهولـــة النتائج ، كما وجهت المعتصمات رسالة الى الام تيريزا دعونها فيها الى المطالبة ((بسحب جائزة نوبل من الارهابي بيغن وفي حال عدم استجابة طلبها اعادة جائزة نوبل التي تحملها الام تيريزا الى اصحابها •

المواقف على الصعيد العربي :

السعودية تواصل تحركها :

انتقـــل وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الى عمان بعد زيارة قصيرة لدمشق سلم خلالها رسالة من الملك السعودي فهد الـــى الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بعقد مؤتمر القمة العربي وباحتمال قيام اسرائيل بهجوم على المواقع السورية في شرق لبنان وشماله •

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان سعود الفيصل التقى الملـــك حسين وسلمه رسالة الملك فهد ، وهي تتعلق بالوضع الحالي في العالم العربي والخطط لعقد قمه عربية في فاس في المغرب • يذكر أن الملـــك حسين وافق في وقت سابق على حضور القمة المقترحة •

وبرقية شكر من عرفات للملك فهد :

بعث رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يـــاسر عرفات ببرقية الى الملك السعودي فهد شكره فيها على الجهود الاخوية الملتزمة التي تبذلها السعودية تجاه المجاهدين الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت الغربية الصامدة •

وأكد عرفات في برقيته ((ان الجهود التي بذلتها السعودية لمواجهة الجنون العسكري الاسرائيلي الذي انصب على بيروت بـــلا وجدان ولا ضمير ، كانت مثمرة وطيبة في انقاذ حياة المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين أطفالا ونساء ورجالا داخل بيروت)) •

وقال عرفات ((ان شعبنا لن ينسى هذه المواقف)) •



 البسطة ـ التويري اليوم المجنون من القصف الجوي

١٦ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ انتخابات الرئاسة الاولى تحتل الواجهة

★ البضائع الاسرائيليه تتسلل الى الاسواق اللبنانية وتهدد الاقتصاد اللبناني الحر

★ فلسطينيو الوطن المحتل : نحن شعب محارب

جلسة الانتخاب والنصاب القانوني :

لم يحجب الاهتمام بالحل السياسي الجاري اعداده لازمة بيروت ، التحرك الذي نشط مع بداية الاسبوع ، في شأن معركة رئاسة الجمهورية وجلسة الانتخاب التي حدد رئيس المجلس كامل الاسعد بعد غد الخميس موعدا لها .

وقد توزع النشاط على غير جبهة كما يأتي :

● رسميا ، انحصر الاهتمام في «تأمين الاجراءات التي كانت اقرتها هيئة مكتب المجلس النيابي لعقد جلسة الانتخاب ، وهي الانسحاب الاسرائيلي من محيط مبنى المجلس (قصر منصور — المتحف) ، وتسلم قوى الشرعيه المعابر الى المجلس ، وتوفير امن النواب وسلامتهم للوصول .

وقد اجتمع رئيس الحكومة شفيق الوزان ، لهذه الغاية ، بقائد الجيش العماد فيكتور خوري ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج ، وجرى البحث في السبل الكفيلة بتنفيذ هذه الاجراءات .

● نيابيا ، ترأس رئيس المجلس النيابي كامل الاسعد اجتماعا لمكتب المجلس ولجنتي الاداره والعدل والنظام الداخلي ، لحسم بعض الاشكالات المثاره حول نقاط دستورية تتعلق بجلسة الانتخاب .

وقد اتخذت قرارات ، نص احدها على وجوب حضور ٦٢ نائبا لاكتمال النصاب للبدء في عملية الانتخاب ، على ان تكتفي بالاكثرية المطلقة ، اي ٤٧ نائبا ، في الاجتماعات والدورات التي تلي الجلسة الاولى ، وان اقتضى ذلك عقد اجتماعات عدة لاحقة لهذه الغاية .

وقد اثارت هذه النقطة جدلا في الوسطين النيابي والسياسي ، لاسيما لجهة على اي اساس يكون النصاب في الجلسة الثانية ، اذا ما توافر نصاب الجلسة الاولى : ٦٢ نائبا ام ٤٧ ؟

وجرت اتصالات لهذه الغاية بالرئيس الاسعد ، الذي اكد ، كما قالت مصادر المتصلين ان نصاب الجلسة الثانية يكون بـ ٤٧ نائبا .

اضافة الى ذلك ، استمر الجدل حول اكثرية الثلثين والاكثرية المطلقة هل تكون ٦٢ و٤٧ على اساس عدد النواب الحاليين (٩٢) ، أم ٦٦ و ٥٠ ، على اساس عدد النواب الاساسيين (٩٩) .

وفي وقت تجمع عبر راي نيابي وقانوني وسياسي ، على اعتبار حساب الاكثرية على اساس الـ ٩٩ نائبا ، فان الرئيس الاسعد اكد في اجتماع هيئة المكتب واللجنتين ، ردا على النائب نصري المعلوف ، ان الحساب تم على اساس عدد النواب الباقين .

[illegible]

طالب التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب بفسحة من الوقت قبل عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لتهيئة الاجواء للتشاور بحرية ، واكد ان الحل السلمي بات مرجحا على استمرار العدوان الاسرائيلي ، وتقدم المفاوضات تفسح المجال لرفع الحصار عن بيروت .

● صائب سلام : نفى مكتب الرئيس صائب سلام ما اوردته اذاعة الكتائب امس من ان الرئيس سلام قد دعا الى حضور جلسة المجلس النيابي يوم الخميس المقبل ، مؤكدا انه لم يدل باي تصريح سلبا ام ايجابا في ما يتعلق بهذه الجلسة .

● الولايات المتحدة : نقلت صحيفة « نيويورك تايمز » امس عن بعض المسؤولين الاميركيين قولهم ان مرشح حزب الكتائب لمنصب رئيس الجمهورية قد يفوز في الانتخابات خلال الدورة الثانية او الثالثة .

في الوقت نفسه اعربت مصادر مطلعة في واشنطن عن اعتقادها بان يتم انتخاب رئيس جديد للبنان يوم الخميس المقبل .

الاصداء العربية والاسرائيلية :

اعتصام في نابلس :

بدات حوالي ٢٠٠ امراه بمثلن كافة التجمعات النسائية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة اعتصاما في المسجد الكبير في نابلس تضامنا مع الثورة الفلسطينية ، واعرابا عن التقدير والاعتزاز للصمود البطولي الذي أظهرته المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان .

واصدرت النساء المعتصمات بيانا ادن فيه تواطؤ الولايات المتحدة في حرب الابادة التي تشنها اسرائيل ضد لبنان والشعب الفلسطيني .

وأكد البيان على التمسك بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وفي بيت لحم تظاهرت حوالي مائة امرأة فلسطينية احتجاجا على غزو لبنان وهتفت مؤيده منظمة التحرير الفلسطينية .

والتطبيع جاري :

قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي جدعون بات في تصريح نقلته الاذاعة الاسرائيلية أن حجم التبادل التجاري بين اسرائيل ولبنان بلغ في الشهرين الاخيرين ما يزيد عن عشرة ملايين دولار .

أضاف يقول أن هذا المبلغ يزيد عن قيمة التبادل التجاري السنوي بين مصر واسرائيل .

وقال بات أن وزارته لم تجر اتصالات في هذا الصدد مع المسؤولين في الحكومة اللبنانية .

الاردن يفضل قدوم المقاتلين برا :

قالت مصادر مطلعة اليوم أن الاردن يفضل أن ياتي الفدائيون الفلسطينيون الذين وافق الاردن على استقبالهم عن طريق البر وليس البحر .

وأضافت أنه من الافضل أن يأتي المقاتلون على دفعات . وقد وافق الاردن على استقبال حوالي ألفي مقاتل فلسطيني يحملون جوازات سفر اردنية وحسب الدستور الاردني .

١٧ اب (اغسطس) ١٩٨٢

★ ... ملف ... الرئاسة الاولى

★ المزارع ... العمل ... ارهمية

★ تحركات ... اسرائيلية في الشمال والجنوب

ملف الرئاسة الاولى :

تركزت كل الاجتماعات والاستشارات اليوم على استحقاقين مهمين يتعلقان بمصير لبنان على المدى الطويل .

والاستحقاق الاول يتعلق بدعوة النواب الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية بينما الاستحقاق الثاني ويتعلق بمشروع الحل السياسي لمدينة بيـــــروت .

وعلى صعيد الاستحقاق الاول فقد عقد امس لقاء وطني مصغر هو الاول من نوعه منذ سنوات وحضره الرؤساء كميل شمعون ، صائــب سلام، تقي الدين الصلح، ورئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل ، تركز البحث خلاله على ضرورة الاتفاق على تسوية لرئاسة الجمهورية .

وبعد اجتماعهم الذي استمر ٣ ساعات التقى الزعماء الاربعـــة الرئيس سركيس بحضور رئيس الحكومة الوزان وعلى اثر ذلك اجتمع الرئيسان سلام والصلح مع رئيس مجلس النواب كامل الاسعد وقابلا بعد ذلك موفد الرئيس الاميركي فيليب حبيب الذي كان قد اجتمع برئيس الحركة الوطنية وليد جنبلاط الذي توجه بعد ذلك الى قصر بعبدا حيث التقى النائب الثاني لويس ابو شرف بحضور النائبين فؤاد الطحيني وسالم عبد النور وانتقل سلام والصلح بعد ذلك الى منزل النائب سليمان العلي ثم الى منزل النائب كاظم الخليل والى منزل النائب رفيق شاهين حيث كانت جبهة المحافظة على الجنوب مجتمعة ، وقد وجه سلام والصلح

الدعوة الى أعضاء الجبهة لحضور اللقاء الاسلامي الموسع الذي سيعقد في منـــزل سلام غـــدا .

فطلب أعضاء جبهة الجنوب امهالهم بعض الوقت للتشاور مـــع الشيخ محمد مهدي شمس الدين .

والان ماذا دار في الاجتماع الرباعي في القصر الجمهوري ؟

قالت مصادر موثوقه أن هدف الاجتماع كان اقناع الشيخ بيـــار الجميل بسحب ترشيح الشيخ بشير الجميل للاتفاق على مرشح ترضى عنه جميع الاطراف ولا يعرض وحدة لبنان للخطر ، الا أن الشيخ بيـــار رفض هذا الطرح ، وقال فلنأخذ اللعبة الديمقراطية مجراها .

وقالت مصادر كتائبيه أن الشيخ بشير أبلغ والده والرئيس شمعون أنه ليس في وارد الانسحاب تحت أي ظرف من الظروف وقال لهما أنه مستمر حتى ٢٣ أيلول المقبل ، وأنه في حال عدم اكتمال النصاب لـــن يعارض تشكيل حكومة برئاسة ماروني مرضي عليه من قبل الشيخ بشير .

ورغم كل الحجج التي قدمها سلام والصلح فقد رفض الشيخ بيار البحث في مجرد طلب سحب ترشيح الشيخ بشير وقد وصل الامـــر بالرئيس سلام الى حد الطرح على بيار الجميل تسمية اي مرشح وهو يتعهد بحصوله على تأييد المسلمين .

وقال سلام : فليكن هذا المرشح الرئيس شمعون .

وقال سلام ان مرشح التحدي مرفوض ولا يمكن ان يقبل به اي مسلم تحت اي ظرف من الظروف .

ومساء أمس أدلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه ان المسلمين في لبنان يرفضون الاكراه علـــى قبـــول مرشح تتعارض سياسته مـــع مصالحهـــم .

وقال ان النواب المسلمين لن يحضروا جلسة الخميس ما لم تقدم الطائفة المسيحية مرشحا حائزا على ثقة الفئات الدينية المختلفة فـــي البـــلاد .

أما الرئيس رشيد كرامي فقال اننا اذ نكرر ما قلناه سابقا من ان لا شيء يتقدم في نظرنا على طلب اجلاء القوات الاسرائيلية جلاء كامـــلا وفوريا عن كل لبنان .

وهذا أول شرط لضمان الديمقراطية وحرية الانتخابات ، اضاف ، كنائب أتساءل كيف يمكن أن نسلم باجراء انتخابات في هذا الجو والحرية التي ننشد هي غير متوفرة .

موقفنا نكرر اعلانه وهو مقاطعة الجلسة حتى تتأمن الديمقراطية على النحو الذي ننشده .

أما الرئيس كميل شمعون فقال بعد اجتماعه مساء أمس بالامير مجيد ارسلان في عاليه « انشاء الله لا يحصل الا الخير ولا تنتظروا اليوم سوى أجوبة مطاطة » .

وكان الامير مجيد ارسلان قد عقد اجتماعا لكتلته حضره الرئيس شمعون والاباتي بولس نعمان ، أما الشيخ بيار الجميل فأعلن أن جلسة بعد غد ستعقد وأن النواب سيحضرون لممارسة حقهم الانتخابي باعتباره محطة تاريخية حاسمة وان اللعبة الديمقراطية يجب أن تمارس حسب الاصول من دون ان تكون تعقيلا للديمقراطية .

واجتمع التكتل النيابي المستقل وقال الرئيس الاسعد اثر الاجتماع: ان بعض النواب طرح في الاجتماع فكرة التوافق للافساح في المجال امام المزيد من الاتصالات والمشاورات .

وفي هذا الوقت أفادت المعلومات الامنية انه من المقرر ان تباشر قوى الامن الداخلي اعتبارا من الثامنة صباحا اتخاذ المراكز المحددة لها حول محيط مجلس النواب وتقوم بالتعاون مع الجيش اللبناني بتأمين الاجواء الامنية في محيط قصر منصور .

وسيتسلم الجيش اللبناني سطوح الابنية المحيطة بقصر منصور بينما تتولى قوى الامن الداخلي التمركز امام مجلس النواب مباشرة وتشترك مع الجيش في اقامة حواجز ثابتة على جسر فؤاد الاول التقاء شارع سامي الصلح — طريق الشام . قرب قصر العدل . قرب شركة البويك . وبالقرب من اوبيل ديو .

وستقوم دوريات من قوى الامن الداخلي بالتجول في محيط المحكمة العسكرية وشارع محمد الحوت وشارع النهر ابتداء من شركة الاولفيتي وشارع الشعار خلف المحكمة العسكرية .

مشاريع الرئيس المرشح :

أعلن الشيخ بشير الجميل ، أنه سوف يعمل سريعا وبحزم ، من اجل الوصول الى رحيل القوات الاسرائيلية والسورية من لبنان اذا ما انتخبه البرلمان رئيسا للجمهورية ..

وجه الشيخ بشير في حديث نشرته صحيفة « لوموند » الفرنسية نداء أخيرا الى القادة السياسيين المسلمين والمسيحيين من اجل الوحدة

المقدسة لانقاذ لبنان .

ونفى الشيخ بشير رغبته في تقسيم لبنان وقال : انني احمل وعودا بالتغيير ولا أخفي ذلك ، ان صمود مقاومينا أتاح الفرصه للدولة للاستمرار في الحفاظ على ارض حتى وان كانت مساحتها محدوده ، الا انها خالية من أي احتلال أجنبي ، ومن ثم اتحنا فرصة الحفاظ على استقلال نسبي، ولم نكف منذ اليوم الاول عن الدعوة لتحرير بقيه اراضي البلاد والعمـــل من أجل اعاده توحيدها .

وذكر الجميل « ان الامن الذي حظيت به المنطقة المحررة بفضـــل « القوات اللبنانيه » سوف يمتد سريعا ليشمل كل الاراضي بمجرد ان يتم تحريرهـــــا » .

ورأى أنه « يمكن تجنيد الميليشيات من الاتجاهات كافة في شكـــل متطوعين في الجيش اللبناني حيث يوجد مكان لكل مواطن » .

وقال ردا على سؤال : ان في جعبتنا كثيرا من المشاريع لاعــــادة تنظيم الهياكل من النظام الفيدرالي الى المركزية بأكثر اشكالها تطرفا ، الا أنني شخصيا لا أفضل نظاما بعينه » ومن الحكمة عدم زعزعــــة التقاليد الرسمية مثل الطائفية حتى لو كان ينبغي ان تكون تصرف الدولة علمانيا تجاه المسيحيين والمسلمين وهم سواسية أمام القانون .

ورأى « ان لبنان هو أصلح مكان لاعلاء قيم الاسلام والمسيحية الا انه ينبغي الذهاب الى أبعد حد لاقرار الوحدة بين المسيحيين والمسلمين ومحاولة تعديل نوعيه العلاقات بين الفرد والدولة بحيث تسود في النهاية فوق كل علاقات أخرى وسيطة بخلاف علاقات العائلة .

وأعلن اخيرا أنه « استشار الرئيس كميل شمعون قبل ان يقـــدم ترشيحـــــه » .

الرافعي : التوافق اللبناني السبيل الوحيد لدعم عجلة الانقاذ

قـــال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي : نحن حريصون على أن تبقى هذه الانتخابات منزهه من ايه شائبة الان وفي المستقبل لان انتخابات رئاسه الجمهوريه لا تشكل برأينا منعطفا هاما في تاريخ لبنان وان امــالا كبيره معلقة عليها ، لانها ترمز الى توحيد هذا البلد الذي تتقاذفه ريـــاح التقسيم ، والى بداية الخروج من النفق المظلم ، ولذلك فلا نعقل أن نجعل منها بداية أزمه جديده .

ان الرئيس الاسعد قد دعا لجلسة انتخابات الرئاسة يوم الخميس

١٩ اب (اوغسطس) وهذا يندرج في اطار صلاحياته الدستوريه ، وكما يتمنى على الرئيس الاسعد ان ياخذ بعين الاعتبار النتائج السلبيه التي قد تحصل من فرض امر واقع ، وحتى لو ارتدى في ظاهره الطابع الدستوري، علما ان الدستور قد لحظ اكثر من مخرج اذا تعذر اجراء الانتخابات قبل ٢٣ اب (اوغسطس) .

موحده اللبنانيين في سبيل انتزاع سيادتهم ، وجلاء العدو عن ارضهم لها الاولويه . وبالقدر الذى نستعيد فيه سيادتنا على ارضنا نترسخ وحدتنا ، وتصبح بمقدورنا حل مشاكلنا بالحوار الديمقراطي المستقل والبعيد عن اى ضغط .

من هنا نتوجه للجميع بان نكون رائدهم مصلحه لبنان ، بعيدا عن التحدي والتحدى المضاد ولنعمل بمسؤوليه متجردين عن كل غرض شخصي او فئوى ، لان التوافق اللبناني الشامل والتفاهم المسبق على كل القضايا التي تهم مصلحة البلاد العليا ، ومن ضمنها مساله انتخابات الرئاسه هي السبيل الوحيد لدفع عجله الانقاذ الوطني خطوه الى الامام .

تحركات اسرائيليه في البقـاع والجنوب :

● في البقاع : عززت القوات الاسرائيلية قواتها في القطاع الشرقي حيث دفعت في نهايه الاسبوع الماضي بكتيبة مدرعه تضم ٨٠ آلية و٦٠٠ جندي وضابط فمركزت في التلال القريبة من ينطا ، كما دفعت بكتيبة مدرعة اخرى الى محبط الفرعون وكامد اللوز والجهة الشمالية الغربية من سد القرعون .

كذلك شهدت المنطقة تزايد زيارات كبار ضباط الجيش الاسرائيلي مما يعزز الاعتقاد بان اسرائيل تستعد للقيام بعمل عسكري في هـــذه المنطقـــة .

في هذا الوقت شهدت المواقع الاسرائيلية في البقاعين الشرقـي والغربي تعزيزات آليه اسرائيلية مماثله حيث استقدمت اعداد كبيرة من الاليات وتمركزت في مواقع جديده في شرق راشيا وشمال سهل كفرقوق، وربطت هذه المواقع بطرق ترابيه تصلها بالطرقات العامة .

ويعيش اهالي البقاعين الغربي والاوسط اجواء الحذر تخوفا مـن اقدام القوات الاسرائيلية على فتح معركة في المنطقة خصوصا بعد عمليات تبادل القصف التي حصلت منذ اربعة ايام .



العبور في منطقة قصر منصور فوق بركة احدثها القصف نتيجـــة تفجر انابيب المياه

١٨ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ تأجيل جلسة انتخاب الرئاسة الى ٢٣ آب ـــ اغسطس ١٩٨٢

★ لبنان يقرر طلب استخدام القوة الدوليـــــه

★ الجبهة اللبنانيه تتبنى ترشيح الشيخ بشير الجميـــل لرئاسة الجمهوريه والكتائب اللبنانيه تقرر اعفائه من رئاسته الحزبيـــــه

التأجيل بسبب الخطة الامنيه .

اعلن رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد تأجيل موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهوريه التي كانت مقررة اليوم في قصر منصور الى يوم الاثنين المقبل على ان تعقد الجلسة في مبنى المدرسه الحربية في الفياضيه.

وجاء الاعلان بمثابه محطه استراحة في الصراع القائم حول تأمين النصاب لعقد الجلسه ، وترافق مع عاملين امني وسياسي ، اثرا علـــى معركـــــه الانتخابـــــات .

فالعامل الامني كان حاسما بالنسبة للانتخابات باعتبار ان الخطة الامنية التي وضعت لانتشار الجيش في محيط قصر منصور لـــم تنفذ الا جزئيا بسبب اصرار بعض القوى المسلحة والتنظيمات على عدم اخلاء مراكزها في الشوارع المتفرعه عن المحكمة العسكرية ، ووجود بـــوادر لتعطيل الجلسه ، كان منها اطلاق ثلاث قذائف على محيط قصر منصور مساء امس .

كرامـــي ومرشحـــــه :

دعا السيد روبير فرنجية نجل الرئيس سليمان فرنجيـــــة اعضاء المجلس النيابي الى ضروره الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنيـــــة

الملقاة على عاتقهم .

جاء هذا في نداء وجهه أمس السيد فرنجية الى اعضاء المجلس بمناسبة الدعوة الى جلسه انتخاب رئيس الجمهورية المقررة غدا .وجاء في النـــداء :

اتوجه الى النواب المحترمين بهذا النداء لدعوتهم الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم . فالقرار الذي سيتخذه كل منهم خطير ، ولن ادخل لا في مناقشة النصاب والاكثرية ولا في حساب النتائج . فالقرار المطلوب قرار سياسي وطني يتعلق بأساس الشرعية . فالانتخابات الرئاسية في ظل الاحتلال هي انتخابات لا شرعية . والذين دعوا الى عقد الجلسة هم انفسهم الذين اعلنوا ان الاحتلال الاسرائيلي مرفوض وانه يعمل لتفتيت الكيان ، وهم يعانون في مناطقهم من محاولات التطبيع ، فكيف يجيزون لانفسهم الدعوة لاجراء انتخابات رئاسية في ظل الاحتلال ، انهم يعرفون تماما أن المجلس النيابي اذا اجتمع في هذا الظرف سيكون مسلوب الارادة . لذلك ، ادعو جميع النواب الى وقفة وطنية لمقاطعة الجلسه . فالمقاطعة هي اليوم الموقف الوطني السليم والـذي يمكن أن ينقذ الشرعيـة .

من جهته ، أعلن الرئيس رشيد كرامي مقاطعته جلسة انتخـاب رئيس جديد للجمهورية المقررة غدا ، داعيا الجميع الى مقاطعتها حتى تتأمن الديمقراطية والحرية وقال : ان الضمانة لسلامتنا غير متوافرة رغم كل الاجراءات التي يعلنون عنها ويبشرون بها .

لبنان يقرر طلـب استخدام القوة الدولية

وقررت الحكومة اللبنانية التقدم بطلب لاستخدام قوة دولية يتـم نشرها في لبنان كجزء من خطة لانتقال المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت الغربية التي تحاصرها اسرائيل .

وقد أبلغ الرئيس شفيق الوزان الصحفيين عقـب اجتماع لمجلس الوزراء أن المجلس وافق على الخطة التي اعددناها مع المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب من أجل رحيل الفلسطينيين لانقاذ العاصمة بيروت.

وعندما سئل عما اذا كان المجلس قد وافق على طلب القوة الدولية التي يتوقع ان تضم قوات من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا اجـاب بقوله لقد وافق المجلس على أنه ينبغي تقديم الطلب .

وعلم أن الوزير فؤاد بطرس سوف يستدعي اليوم سفراء أمريكا وفرنسا وايطاليا ليقدم لهم طلب لبنان باستدعاء القوة المتعددة الجنسيات على الاسس الاتية :

١ ــ مهمة القوة الحفاظ على امن المواطنين في بيروت الغربيـــة وضاحيتها الجنوبية .
٢ ــ السهر على انسحاب المدنيين بكرامة .
٣ ــ مغادرة القوة لبنان فور ان تطلب منها الحكومة اللبنانية ذلك.
وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا تسلمت امس طلبا رسميا مـــن لبنان لارسال قوة عسكرية متعددة الجنسيات للاشراف على جـــلاء المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت الغربية المحاصرة .

الجبهة اللبنانية تتبنى ترشيح الشيخ بشير
والكتائب تحرر امانه من مهماته الحزبية

واعلنت الجبهة اللبنانية اليوم ان الشيخ بشير الجميل هو مرشحها لمنصب رئاسة الجمهورية ، ودعت نوابها وحلفاءها الى الحضور غدا في الساعة المعينة للقيام بهذا الواجب بالاجماع الذي تعودوه في المواقـــف الرئيسة .

وكانت الجبهة قد عقدت اجتماعها الدوري قبل الظهر في دير مـــار جرجس ــ عوكر ، برئاسة الـــرئيس شمعون ، وحضور الشيخ بيار الجميل ، والشيخ بشير الجميل ، والاباتي بولس نعمان ، والنائـــب ادوار حنين والدكتورين فؤاد افرام البستاني ، وشارل مالك .

بعد الاجتماع تلا الرئيس شمعون باسم الجبهة البيان التالي :

« يوم الاربعاء في ١٨ اب ١٩٨٢ ، عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعها الدوري في دير عوكر . وبعد التداول في انتخابات رئاسة الجمهوريـــة التي موعد اجرائها يوم الخميس في ١٩ اب الجاري ، وتوكيدا لمواقـــف الجبهة الرئيسة في كل الشؤون المصيرية وانسجاما مع مقرراتها المتخذة في السابق في موضوع الرئاسة ، قرر المجتمعون اعتبار الشيخ بشيـــر الجميل المرشح باسم الجبهة اللبنانية لمنصب رئاسة الجمهورية . وهي تدعو نوابها وحلفاءها الى الحضور غدا في الساعة المعينة للقيام بهـــذا الواجب بالاجماع الذي تعودوه في المواقف الرئيسة » .

ثم توجه الرئيس شمعون الى الشيخ بشير الجميل بكلمة هنـــأه فيها . وقال نتمنى لك التوفيق ، وان شاء الله تبني الدولة التي كلنـــا ننتظرها . نحن نريد دولة بكل ما لهذه الكلمة من معنى ، مـــن ادارة وعدلية وجيش وامن وتربية ، واصر على كلمة تربية ، واقتصاد . كل هذه الامور هي رئيسة وتدخل من ضمن نطاق كلمة واحدة اسمها الدولة اللبنانيـــة .

وتمنى الشيخ بيار الجميل ان « يقوم كل نائب بواجبه الوطني ، ويستعمل ضميره الوطني كنائب يمثل الشعب اللبناني . وكما على الطبيب أن يستعمل ضميره المهني ، فنحن نأمل من كل نائب حضور الجلسة بما يمليه عليه الضمير المهني والوطني وان شاء الله خيرا » .

هذا وقوم المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماع عقد ظهر امس في البيت المركزي ــ الصيفي برئاسة الشيخ بيار الجميل ، مواقف الكتل النيابية من موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية . وبعد جولة تقويمية شملت قرار الجبهة اللبنانية ترشيح الشيخ بشير الجميل لمنصب الرئاسة اللبنانية تقرر اعفاؤه من مهمانه الحزبية ابتداء من اليوم .

وفي نهاية الاجتماع ، صدر البيان التالي :

« عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعا برئاسة الشيخ بيار الجميل ، عرض فيه الاوضاع العامة وموضوع انتخابات رئاسة الجمهورية المحدد موعدها صباح الخميس ١٩ آب ، وقرر اعفاء الشيخ بشير الجميل من مهماته الحزبية ابتداء من اليوم » .

الخطة النهائيه للانسحاب :

اعلنت الاذاعة الاسرائيلية أن المبعوث الاميركيالسيد فيلبب حبيب سيغادر بيروت اليوم الى القدس لعرض خطته النهائية لاخراج المسلحين الفلسطينيين من بيروت الغربية ، وتذليل عقبة الخلاف مع اسرائيل حول الوحدة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات .

وقد وافق مجلس الوزراء أمس على برنامج الخطة بصيغتها النهائية وسيتولى وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس اليوم تقديم طلب لبناني خطي الى سفراء الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وايطاليا ، لمشاركة قوات هذه الدول في الاشراف على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية .

وقال الوزير بطرس ان تنفيذ برنامج الخطة سيبدا اعتبارا من يوم السبت أو الاحد ويستغرق ١٥ يوما .

وذكرت مصادر مطلعة أن وحدة فرنسية قوامها ٢٥٠ جنديا ستصل الى بيروت نهار الجمعة ، وأن وحدة أميركية تتكون من ١٨٠ جنديا من مشاة البحرية غادرت أمس ميناء نابولي في طريقها الى لبنان .

واضافت المصادر أن القوة الفرنسية سترابط ضمن مرفأ بيروت لتنقل طليعة المقاتلين الفلسطينيين بحرا الى قبرص بمواكبة سفن اميركية وايطالية ، على أن يتوزعوا من هناك الى الدول العربية .



الجبهة اللبنانية مجتمعة

قيادة منطقة بيروت والمحكمة العسكرية



جندي يرفع العلم اللبناني على مصفحة أمام قصر منصور

١٩ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ خروج الفلسطينيين من لبنان بعد وصول القوة الفرنسية

★ [illegible] في [illegible]

★ [illegible] الاذاعة
في [illegible] وزارة الاعلام

وضعت امس اللمسات الاخيرة على الحل السياسي لازمة بيروت وحددت ساعة الصفر لانتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت اعتبارا من يوم ٢٣ اب (اغسطس) ١٩٨٢ بعد ساعات من وصول القوة الفرنسية المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات .

وكانت قد حلت امس سلسلة اشكالات كادت تؤخر بدء العملية وعقد مساء اجتماع في القصر الجمهوري بين الرئيس سركيس والوزان والمبعوث الاميركي فيليب حبيب في اطار وضع اللمسات الاخيرة على الخطة المبرمجة التي وضعها المبعوث الاميركي وازالة القضية المعلقة بتسليم الطيار الاسرائيلي الذي اسر عند الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضي في منطقة برج البراجنة عندما ضل الطريق ووصل الى موقع للقوات المشتركة .

وتم الاتفاق على ان يقوم هاني الحسن اليوم بتسليم الاسيرين وجثث جنود اسرائيليين الى الصليب الاحمر في ممر المحكمة العسكرية بحضور العقيد جوني عبدو .

وتوجهت الى لبنان امس قوة متعددة الجنسيات بعد ان وافقت اسرائيل رسميا على خطة لرفع حصارها على بيروت والسماح بجلاء الفدائيين الفلسطينيين المحاصرين .

وقال وزير الخارجية فؤاد بطرس ان الدفعة الاولى من القوات الفرنسية ستصل يوم غد السبت ويبدا الفدائيون في الانسحابات بعد ظهر اليوم نفسه .

وقالت الولايات المتحدة أن هناك أجزاء غير محبوكة في الاتفاقيـــة تحتاج الى ربط قبل أن تعطي موافقتها الرسمية على المساعدة في الاشراف على عملية الجلاء ولكن البيت الابيض قال انه من الممكن البدء في تنفيذ الخطة في نهاية الاسبوع .

وستتألف القوات من ٨٠٠ جندي من فرنسا و٨٠٠ من الولايـــات المتحدة و٥٣٠ من ايطاليا و٣٠٠٠ جندي لبناني .

وقد طارت الى قبرص قوة طليعة من الفرقة الاجنبية الفـــرنسية واستعدت للابحار الى لبنان .

وكانت عناصر من وحدة أميركية برمائية للمشاة قد ابحرت مـــن نابولي في الاسبوع الماضي بينما انتظرت مفرزة ايطالية من المشاة الاوامر للابحار من برنديزي .

أما توزيع القوات على الارض اللبنانية فسيكون علـــى التشكـــل الاتـــــــي :

ـ القوة الاميركية تشرف من الحمام العسكري حتى رأس النبع .
ـ الفرنسيون من رأس النبع حتى الطيونة .
ـ الايطاليون من الطيونة حتى المطار .

ووصل في الثانية والخمس وأربعين دقيقة من بعد ظهر اليـــوم بتوقيت بيروت الطلب الرسمي اللبناني لمشاركة البحرية الاميركية فـــي القوات المتعددة الجنسيات ، هذه القوات التي ستباشر مهماتهـــا اذا سارت الامور على ما خطط لها مع عطلة الاسبوع المقبل .

وأعرب الناطق الرسمي للبيت الابيض عن ارتياح الادارة الاميركية لما انجز حتـــى الان .

أما الناطق الرسمي للخارجية آلن رومبرغ علق بقوله توقعوا اعلانا رسميا عن مشاركة قواتنا قريبا .

وقال مصدر مسؤول أميركي ان الرئيس ريغان سيتولى الاعلان عن اتفاق حبيب اما مساء اليوم أو غدا .

وسيتولى وزير الخارجية جورج شولتز في أول مؤتمر صحفي لـــه منذ توليه مهام منصبه شرح الاتفاق أي اثر اعلان الرئيس ريغان له .

وسيزور الرئيس الوزان عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم وزارة الدفاع لاعطاء توجيهاته الى قـــــادة القوة اللبنانية التي ستشارك في أعمال القوة المتعددة الجنسيات .

وضع خطير في البقاع

وفيما يبدو ان قضية بيروت في طريقها الى الحل طرا تطور خطير على الوضع في البقاع اذ اعلنت حالة الطوارىء في صفوف القوات الاسرائيلية.

وقال اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي انه اعطى ايعازات حازمة للقوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي بالتهيؤ والاستعداد والتزام اليقظة والانتباه لمواجهة استمرار خرق وقف اطلاق النار من جانب الفدائيين .

وقال شارون في مقابلة تلفزيونية اذيعت انه لا يجوز ان تكون المفاوضات السياسية ستارا لعمليات الفدائيين .

وردا على سؤال عما اذا كانت عمليات الخرق المستمر ستعرض للخطر تنفيذ اتفاق الترحيل قال شارون أوجه للسوريين والفدائيين تحذيرا بان لا يستغلوا وقف اطلاق النار للقيام بعمليات مهما تكن مقلصة الا انها تعتبر خرقا لوقف اطلاق النار في حين يمنع الجيش الاسرائيلي عن الرد على اطلاق النار او يردون بصوره ضيقة جدا الامر الذي لا يمكن التساهل بشانـــــــه .

ولا تزال التعزيزات العسكرية مستمرة على جانبي الجبهة في سهل البقاع حسبما ذكر امس مراسلو الصحف في البقاع الذين اشاروا بصفة خاصه الى وجود تحركات للمركبات الاسرائيلية في المنطقة بالاضافة الى تحليق الطائرات الاسرائيلية بسرعة تفوق سرعة الصوت فوق المنطقة .

واوضح هؤلاء المراسلون أن هناك هجرة جماعية لليوم الثاني على التوالي للسكان من الجزء الجنوبي الغربي للبقاع ..

وأضاف المصدر نفسه أن الجيش الاسرائيلي قصف مساء الثلاثاء الماضي بالمدفعية والصواريخ عدة قرى في المنطقة .

وفي قرية حوش الحريم قتل ثلاثـــــة مدنيين لبنانيين واصيب ١٢ اخرون بجراح ودمر المسجد ولحقت خسائر مادية بنحو ١٤ منزلا وقد تعرض المركز التعليمي الكبير عمر المختار لاضرار تقدر قيمتها بنحو مليون ليرة لبنانيـــــــة .

هذا وقال اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان اسرائيـــل تسعى الى جلاء القوات الاجنبية عن لبنان وان هذا يشمل الفدائيـــين والسوريين وكذلك الاسرائيليين .

وقد جاء ذلك في مقابلة اجراها مع شامير مراسل التلفزيون الاسرائيلي اليـــــــوم .

وردا على سؤال عما اذا كان ممكنا تحقيق ذلك دون ضغط عسكري او عمليات عسكرية قال وزير الخارجية انه يأمل في أن يتم التوصل الى هذا الهدف باساليب سياسية .

وقال ان الفدائيين والسوريين استوعبوا مما مضى وانهم يعلمون الان انهم لا يستطيعون الحصول على اية فائدة من استمرار القتال .

وقال ان السوريين يعلمون ايضا انه ليس لاسرائيل ايـــة نيات عدوانية ضد سوريا وان الهدف الوحيد الذي نسعى اليه هو ان يغادر السوريون الاراضى اللبنانية ، علما ان اسرائيل لن تخرج من لبنان قبل ان يغادر السوريون ارض لبنان .

واضاف اننا نرى ان هذا هو في مصلحة سوريا كما هو في مصلحة اسرائيـــل .

وردا على سؤال عن سبب موافقة اسرائيل على اجلاء القــوات السورية من بيروت ونقلها الى البقاع بعد ان كانت اسرائيل تطالب بنقل القوات السورية التي ستجلو عن بيروت الى دمشق .

قال شامير ان السوريين يدعون أن جيشهم موجود في لبنان بموجب قرار للجامعة العربية ودعوة من الحكومة اللبنانية وان الجيش السوري لم يدخل الى لبنان بصورة اعتباطية .

واضاف ان اسرائيل وافقت لهذا السبب على نقل بقايا القــوات السورية من بيروت الى سهل البقاع مع العلم ان هذه القوات ستجلو بعد فترة غير طويلة سوية مع القوات السورية المرابطة في البقاع عــن الاراضي اللبنانية بصورة تامة .

انتخابـــات الرئـــاسة

وعشية بدء تنفيذ الحل السياسي لمدينة بيروت والتوتر في البقاع تواصل الاتصالات السياسية اللبنانية حول انتخابات الرئاسة .

ولقد أجرت قيادات سياسية اتصالات مع العميد ريمون اده الموجود في باريس لمعرفة حقيقة ترشيحه للرئاسة فاكد أنه لن يعارض ذلك اذا تبنى النواب ترشيحه .

وكان العميد قد أعلن في تصريح له امس ترشيحه لانتخابات الرئاسة وقـــال : « فؤاد شهاب انتخب رئيسا ولم يكن موجودا في قاعة المجلس

النيابي بل في بلدة عاليه وكذلك انتخب سركيس وهو يقيم في الكارلتون.. وانا يمكن انتخابي رغم وجودي في باريس التي لا تبعد عن بيروت سوي اربع ساعات بالطائرة » .

ويعقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا في منزل الرئيس صائب سلام قبل ظهر اليوم للبحث في نتائج الاتصالات الجارية حول انتخابات رئاسة الجمهورية .

سيارة ملغومة في مبنى وزارة الاعلام

انقذت العناية الالهية امس منطقة الصنائع والعاملين والمتواجدين في مبنى وزارتي الاعلام والسياحة من كارثة محققة ومن موت محتم اثر اكتشاف سيارة مفخخة بكمية كبيرة من مادة الـ (ت.ان.ت) الشديدة الانفجار والمزوجة بمكية مماثلة من مادة الهيكسوجين الشديدة الانفجار ايضـــا .

فحوالي الساعة الواحدة والنصف اشتبهت القوة الامنية في وزارة الاعلام بسيارة فولفو خضراء اللون اوقفت في المرآب الاسفل من مبنى وزارتي الاعلام والسياحة .

وبتفتيشها عثر بداخلها على بعض المواد المشبوهة داخل اكياس من البلاستيك فجرى على الفور ابعاد السيارة من المرآب الى مكـــان مجاور مكشوف حيث حضر خبراء عسكريون تولوا تفكيك السيارة بكل حذر ليكتشفوا تحت مقاعدها وفي طيـــات الابواب ومساند السيارة كمية كبيرة جدا من المنفجرات قدرت بحوالي ٢٠٠ كلغ من المواد المتفجـــرة المختلفة وضعت في اماكنها بعناية فائقة .

وقد تمكن الخبراء من انتزاع هذه الكمية بنجاح ونزعوا منها ٣٢ صاعقا كانت موجودة فيهـــا .

والجدير بالذكر انه كان في مبنى الوزارة ساعة اكتشاف السيارة الملغومة وزراء الاعلام والسياحة والعمل والشؤون الاجتماعية الذيـــن كانوا يعقدون اجتماع عمل لتنسيق بعض الشؤون الادارية المشتركة .

وقبـــل ذلـــك كـــان وزيـــر الاعـــلام متنقل اده يعقـــد اجتمـــاع عمـــل اعلاميا مـــع المدير العـــام للـــوزارة رضوان مولوي ومدير الاذاعة اللبنانية كاظم الحاج علي ورئيس تحرير الوكالـــة الوطنية للانباء توفيق خطاب جرى خلاله عرض الوضع الاعلامي الراهن وسير العمل في الوزارة وترتيبات تغطية جلسة انتخاب الرئيس الجديد



السيارة المفخخة

للجمهوريـــــة .

وقد اطلع الوزير اده على السيارة الملغومة ومحتوياتها اثر تفكيكها وشاهد الكمية الهائلة من المتفجرات التي كانت ضمنها والصواعق التي انتزعت منهـــا .

وقد جرى تفجير كمية ضئيلة من المواد المتفجرة التي استعصـــى انتزاعها من السيارة وأحدث ذلك دويا كبيرا كما اثار ذلك موجة كبيرة من الدخان الاسود الذي انتشر في سماء المنطقة .



الصواعق والفتيل والمواد القابلة للتفجير

مواد اخـــرى



مفرق جسر فؤاد الاول لجهة قصقص

٣٠ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ المقاومه سلم اسيرين و٩ جثث اسرائيلية

★ الجدول الزمني لمغادرة المقاومه الفلسطينيه لبنان .

★ جمهوريه مصر العربية تعارض الاجلاء الفلسطيني عن لبنان

★ الشيخ بشير الجميل : لماذا هذه الحرب الصليبية

انتهت جميع الاجراءات الضرورية لتوفير النجاح للخطوة الاولى من تنفيذ مشروع الحل السياسي لمدينه بيروت وذلك بانتقال الدفعة الاولى من المقاتلين الفلسطينيين التي سيبلغ عدد عناصرها ٤٠٠ من جبهة التحرير العربيه وقوات بدر .

أما كيف سيتم عملية الانتقال : في الساعة التاسعة من صباح غد يتم تجمع المقاتلين في باحة الملعب البلدي ومن ثم ينقلون بسيارات كبيرة تابعه للجيش اللبناني الى منطقة المرفأ حيث يتم انتقالهم بعد ذلك عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى السفينة اليونانية ((افرودويت)) التي سوف تنقلهم الى ميناء لارنكا القبرصي ترافقها عناصر حربية أميركية وفرنسيه وايطالية ومن هناك يتم نقلهم جوا الى عمان وبغداد حيث سيتوجه ٢٦٥ الى الاردن و١٣٥ الى العراق .

وسيكون المقاتلون الفلسطينيون بلباسهم العسكري الكامل مع اسلحتهم الخفيفه مع ٤ مستودعات ذخيرة وحقيبة كتف .

وكان الموفد الاميركي فيليب حبيب قد اجتمع مطولا الى الرئيس سركيس بحضور رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية فؤاد بطرس مرتين أمس لاستكمال ما تبقى من اجراءات للحل السياسي ، كما اجتمع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط موريس درايبر بالشيخ بشير الجميل بحضور ضباط لبنانيين وفرنسيين وأميركيين وايطاليين ، فيما أقام الاميركيون شبكة مراقبة دقيقة استراتيجية بحرا

وجوا وبرا لمرافبة عملية التنفيذ والمحافظة على سلامتها .

وأعرب الرئيس الوزان عقب اجتماعهم الى الوفد الاميركي ان كل الامور أصبحت جاهزه للتنفيذ مشيرا الى أنه تلقى ضمانتين رسميين أميركيين يتعلقان بالسعي مع اسرائيل للافراج عن المعتقلين اللبنانيين وحسن تنفيذ انتقال الفلسطينيين في كل مراحله كما أعلن عن انجاز عملية تسليم الطيار والجندي الاسرائيلي وجثث الجنود التسعة الى السلطات الاسرائيليه بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

وفي التاسعة من الليلة الماضية أنجزت قوة من الجيش اللبناني بقياده المقدم سهيل درغوث تنفيذ خطة التمركز داخل حرم مرفأ بيروت من الحوض الثالث امتدادا حتى الحوض الاول ومحيط فتال وكما كان مقررا تمركزت عناصر الجيش في جميع الابنية المشرفة على هذه المنطقة بعد أن أخلتها القوات الاسرائيلية .

وتقدر قوة الجيش بحوالي ٦٠٠ عنصر انتقلت عند الثالثة والنصف من هذا اليوم من منطقة الفياضية وتجمعت في حوالي السابعة قرب معمل سليب كونفورت وشركه كهرباء لبنان على طريق مار مخايل النهر .

وعند الخامسه من فجر غد تصل طليعة القوة الفرنسية الى مرفأ بيروت على متن ٤ سفن انزال وسفينة تموين .

وتنتشر القوة الفرنسية في محيط مرفأ بيروت مع وحدات الجيش اللبناني لحراسة العملية وتبقى القوات الاسرائيلية متمركزة في منطقة الاهراءات وتتولى وحدات من الامن العام اللبناني التدقيق في هويات ومستندات المغادرين .

وقام الرئيس شفيق الوزان أمس بزيارة مقر وزارة الدفاع الوطني واجتمع الى أركان القيادة والضباط ووجه اليهم والى الجيش كلمة قال فيها ان الوطن ينتدب جيشه اليوم للقيام بمهمة تاريخية في بيروت وضواحيها لها طابع النجدة والانقاذ وضمن ظروف وصفها رئيس الحكومة بأنها في غاية الحرج والصعوبة .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد سلمت امس الى اسرائيل عسكريين أسيرين فمهدت بذلك الطريق لانجاح عملية الحل السياسي في بيروت وكانت اسرائيل قد جعلت تسليم الاسيرين وجثث تسعة جنود اخرين اخر شرط لها للسماح للبدء في تنفيذ خطة الجلاء التي وضعها المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب .

وقد سلم الاسيران ــ وهما الطيار اهارون اهياز والجندي روني عوش الى الصليب الاحمر كذلك جثث التسع جنود الاخرين ، وكــان خمسة من الجنود قد قتلوا في الغزو الاخير وقتل الاربعة الاخرون في غزو عام ١٩٧٨ .

وكان تاخير عدة ساعات في اتمام العملية قد اثار تشكوكا في امكانية بدء عملية انسحاب الفدائيين كما هو مقرر .

وصحبت السيارة التي حملت التوابيت اربع سيارات جيب تحمــل رجال الامن الفلسطينيين حتى اخر نقطة تفتيش ميليشيا في الجانــــب الغربي من الميناء وكانت اثنتين من سيارات الجيب مسلحة بالمدافــــع المضادة للطائرات بينما كانت سيارة اخرى مزودة ببازوكا .

وكان اهياز يرتدي صندلا وقميصا ازرق داكنا وقد بدا وهو يبتسم مرتاحــــــا .

وقال انه عومل معاملة حسنة وانه لا يريد ان يدلي ببيان سياسي لكنه اضاف يقول أن الحرب دائما مفجعة وارجو الا تكون هناك حروب اخــــرى في المنطقــــة .

أما الجندي عوش الذي كان يرتدي ثيابا عسكرية فقد بدا قلقــا ولكنه قال كذلك انه عومل معاملة حسنة .

وفي وقت لاحق وصل الاسيران الاسرائيليان الى تل ابيب وابلــغ الجنرال امير دروري قائد القوات الاسرائيلية حول بيروت رادبو اسرائيل ان جميع شروط اسرائيل قد تحققت وان الجلاء سيبدأ اليوم كما هو مقرر .

وقال أهارون الذي اسر بعد أن تحطمت طائرته في أول ايـــام الحرب في لبنان يوم ٦ حزيران أن منظمة التحرير الفلسطينية عاملتــه معاملة حسنة .

وقال انني سعيد جدا جدا للعودة .

أما الجندي الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما والذي اسر منذ ثلاثة ايام في جنوب بيروت فقد بدا دائخا في الوقت الذي عانقه وقبله فيــــه اقرباؤه المنفعلــون .

● في اثينا قال مسؤول بوزاره البحرية التجارية ان سفينة الركاب الساحلية اليونانية ((الكيون)) سوف تبحر من ميناء بيرية اليوناني الــى بيروت اليوم لحمل حوالي ١٠٠ فدائي فلسطيني الى تونس .

وأضاف المسؤول بقوله ان هناك ترتيبات لاستخدام مزيد مـــن السفن اليونانية لنقل فدائيين فلسطينيين الى جهات اخرى .

وتبحث الوزارة ايضا عن سفينة ملائمة لنقل حوالي ٣٠٠ فدائي فلسطيني جريح سيتم علاجهم في مستشفيات يونانيـــة في اعقاب قرار للحكومة اليونانية بهذا الشأن في الاسبوع الماضي ٠

وقال المتحدث ان اليونان ليس لديها سفن تعمل كمستشفى وانها ستستخدم سفن ركاب ٠

الجدول الرمنـــي للانتقال

وفيما يلي الجدول الزمني الذي اذاعته وزارة الخارجية الاميركيـــة الخاص بانسحاب منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت الغربية ٠٠

٢١ ـــ آب ـــ وصول وانتشار حوالي ٣٥٠ جندي فرنسي في منطقة ميناء بيروت ٠ تمركز الجيش اللبناني ٠ أول دفعة من فدائيي المنظمـــة تتجمع للرحيل بحرا وينتقل أولئك الذين سيتوجهون الى الاردن والعراق الى سفن تنتظرهم ٠

٢٢ ـــ آب ـــ تكون الدفعات المسافرة الى الاردن والعراق قـــــد غادرت وتنتقل المجموعة الذاهبة الى تونس الى الميناء ٠

٢٣ ـــ آب ـــ تسافر مجموعة تونس وتستقل مجموعة اليمـــــن الجنوبية سفينة للابحار يوم ٢٣ و٢٤ آب ٠

٢٤ ـــ و ٢٥ آب تغادر مجموعة اليمن الشمالية ٠

٢٥ ـــ آب المجموعات الاولى من العاملين في المنظمة المتجهين الى سوريا تنتقل برا بطريق بيروت دمشق ٠

٢٦ ـــ ٢٨ آب تصل باقي القـــــوة المتعددة الجنسية وتتمركز ٠ سترسل كل من الولايات المتحده وفرنسا ما مجموعه ٨٠٠ جندي وايطاليا ٤٠٠ جنـــدي ٠

٢٦ ـــ ٢٧ ـــ ٢٨ ـــ آب مجموعات المنظمة تستمر في الانتقـــال برا وبحرا الى سوريا ٠

٢٩ ـــ الى ٣٠ آب اعادة توزيع القوات السورية خارج بيروت ٠

١ ـــ ٤ أيلول استكمال مغادره جميع العاملين في المنظمة وجيش التحرير الفلسطيني المسافرين الى سوريا ٠

٢ ـــ ٣ أيلول التحرك بالبحر لجميع العاملين في المنظمة الذاهبين الى السودان والجزائر ٠

٤ ـــ ٢١ أيلول القوات المتعددة الجنسيات تساعد الجيش اللبناني في ترتيبات وفق ما يتفق عليه بين الحكومات المعنية لضمان الامن الفعال

والدائم في جميع أنحاء منطقه العمليات .

٢١ ــ ٢٦ أيلول مغادرة القوات المتعددة الجنسيات .

وكان الرئيس ريغان وافق رسميا على ارسال قوات اميركية الى لبنان فكانت اشارة البدء في عملية واسعة لانتقال المقاتلين الفلسطينيين مـــن بيـروت .

مسلسل السيارات الملغومـة

مسلسل السيارات المفخخة الذي عادت بيروت الغربية المحاصرة تشهده منذ أيام من جديد ، استمر أمس . لكن العناية الالهيه التي انقذت منطقة الصنائع يوم اول من أمس انقذت المواطنين اليوم من مجزره جديدة كادت تعرض لها منطقة الحمراء .

فحوالي الساعة التاسعة من صباح اليوم اشتبه بعض المواطنين بسيارة اوقفت بالقرب من مبنى البنك البريطاني في شارع عبد العزيـز المتفرع عن شارع الحمراء فسارعوا الى ابلاغ قوى الامن الداخلي التي أوفدت دوريات على الفور الى المكان حيث قطعت حركة المرور وابعـد المواطنون عن المنطقة .

وحضر الخبير العسكري على الاثر وكشف على السيارة وهي من نوع ب.أم.دبليو برتقاليه اللون تحمل لوحة ذات الرقم ١١٨٢٣٤ تبين في ما بعد أنها مزورة ومفخخة بكمية كبيرة من المتفجرات ، فباشر بتفكيكها وانتزاع أكياس المتفجرات منها التي كانت موزعة بطريقة فنية في انحاء متعددة منها وبلغ مجموع وزن أكياس المتفجرات مائة كلغ من مادة الـ ت.ن.ت الممزوجة بمادة الهيكسوجين .

واضطر الخبير الى احراق السيارة بعدما تعذر عليه نزع الصاعق الاخير عن الكمية المتبقية من المتفجرات في السيارة الملغومة .

جمهورية مصر العربيه تعارض الاجلاء الفلسطيني

ابلغت مصر الولايات المتحده رسميا امس ، بمعارضتها اجـــلاء الفلسطينيين عن لبنان في غياب التزام قوي بالسعي من اجل تسويـة شاملة في الشرق الاوسط .

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي ابلغ القائم بالاعمال الاميركي هنري ريكت بـان مصر تعارض الاجلاء ما لم يكن هناك التزام اميركي بتسوية شاملة .

الشيخ بشير الجميل :

لماذا هذه الحرب الصليبية

قال بشير الجميل انه يصر ان تأخذ الاصول الديمقراطيه مجراها . وقال : ليكن رئيسا من يتوافر لديه الامكانات ، ويستطيع ان يفوز بتأييد الراى العام الاكبر ، لمادا يخشون هذه الامــور ؟

وعن الدعوات التى يطلقها البعض لارجاء الانتخابات، قال الشيخ بشير : نحن مستعدون للحوار شرط ان يقبلـــه الاخرون . نمد يدنا الى الجميع . لكنهم لا يزالون الى الان يرددون شعار « التفهم والتفاهم » ... لقد حان الوقــت لكي نتخلى عن الشعارات ، وان ننتهي من كل هذه الاوضاع والمزايـــدات .

وتساءل الشيخ بشير : الوقت محدد الاثنين ، وآمل في الا نضيع المناسبة . لماذا كل هذه المقاطعة وهذه الحرب الصليبية ، أين هي نقاط الخلاف مع الاشخاص الذين يشنون علينا هذه الحـــرب ؟.

جاء ذلك على اثر اجتماع موسع لبحث تفاصيل خطة فيليب حبيب حول بيروت .

عقد في مقر القوات اللبنانيه في النابيه من بعد ظهـــر اليوم اجتماع ضم الشيخ بشير الجميل ونائب وزير الخارجيه الاميركيه لشؤون الشرق الاوسط موريس درايبر ، وضباط

عن الجيش اللبناني : نائب رئيس الاركان العامة للعمل
العميد عباس حمدان ، وقائد قوة الجيش المرابط ببيروت
في محيط مرفأ بيروت العميد سهيل دارعوث ، ومدير
العمليات في الجيش العميد منصور رحمه ، والكولونيل
لويك ممثل عن القوة الفرنسية ، والكولونيل جونسون
القوة الامريكية ، العاملين في اطـــار القـــوات المتعددة
الجنسيات ، كما حضر الاجتماع جورج ابو جليل ، كريم
مرادوني ،ورئيس مكتب القوات اللبنانية في الولايات المتحدة
الامريكية المرد ماضي ، ورئيس الاركان العامة في القـــو
اللبنانية فادي افرام .

وقد بحث المجتمعون في السبل الواجب اتباعها لـــ
انتشار القوات الدولية في منطقة المرفأ ، والنقاط التـــ
ستتمركز فيها ، وعدد عناصرها .

وبعد الاجتماع ، رد الشيخ بشير الجميل على الاسـ
الاتيـــــه :

● نحن الان على ابواب حلول كبيرة : اولا الحـــ
السياسي لبيروت .

وثانيا ، نحن على باب استحقاق دستوري ، هـــ
انتخابات رئاسة الجمهورية ، ما هي كلمتكم بالنسبة الـ
هذين الامريـــن ؟

ــ كنت اول من لفت النظر الى الاخطار المحدقـــ
ببيروت على اثر التطورات الاخيرة التي حصلت ، وكنـ
اول من حذر ونبه الى كل الخراب والدمار اللذين يمكن
يحلا ببيروت ، في حال لم نستطع ان نجد الحل ، او الـ
الكفيلة لايجاد الحل السياسي لبيروت .

" وعلى رغم انه لم يكن هناك حل عسكري ، وعلـ
رغم اننا كنا كلنا معا من ان نجنب الحسم في بيروت ، ،
كان هناك الكثير من الخـــراب والدمـــار بسبب القصـ
والاشتباكات ، وكل ما حصل في بيروت الغربية في الاو...
الاخـــيرة .

« في هذا الوقت لم نكن نتخاذل عن القيام بأي جهد ، بالاتفاق مع السيد فيليب حبيب ، الـــــذي اشكره واشكر حكومته وسفارته على الجهود الكبيرة التي بذلوها لتجنــــب الخراب والدمار اللذين حلا ببيروت ، ولتجنب اكثر ممــــا حصل . لقد كنا على اتصال في صورة مستمرة ، في ما يتعلق بنا على الاقل ، بالسيد حبيب في اجتماعات بعيدة عـــــن الاضواء ، وبعيدة عن الاعلام ، وفي اجتماعات شبه دورية، تصل الى حدود مرتين في اليوم الواحـــد في بعض الاحيان لنصل جميعا في صمت الى درجة نستطيع ان نقول اننا وصلنا الى حل .

« ونحن كقوات لبنانية ساهمنا على قـــدر الامكان . وكان لنا الدور الفعال في هذا المجال ، لنستطيع تحقيق هذه الخطوة السياسية التي تنفذ اليوم لانقاذ بيروت ، ولنتعاون معا كلبنانيين للوصول الى هذه النتيجة .

« الاجتماع الآن مع السيد درايبر والمعاونين مـــــن ايطاليين وفرنسيين وضباط في الجيش اللبناني المسؤولين عن تنفيذ هذه العملية كان لوضع اللمسات الاخيرة ، وآمل في ان يبدأ تنفيذ الحل السلمي لمدينة بيروت في اسرع ما يمكن ، وفي خلال الساعات المقبلة . واستطيع ان اقول ، بكـــــل فخر ، اننا شاركنا عمليا وفعليا في هذا الموضوع .

« وآمل في ان يكون الحل الذي وجد لمدينة بيروت ، بفضل جهود السيد حبيب ، وبفضل كل ما قامت به الادارة الاميركية لتوفير الاجواء الضرورية لانجاح هـــــذه الخطوة ، بداية لحل كل الازمة اللبنانية برمتها . وآمل ايضا في ان نكون اليوم على عتبة ايام جديدة من تاريخنا القومي والوطني ، اذ انه من الممكن ان يتفاهم كل اللبنانيين لايجاد الحلـــــول المناسبة للازمة اللبنانية .

« لن نتطرق الى المشاكل الكثيرة التي نجابهها اليوم ، انما امنيتي ان نحطم الحواجز كلنا معا كلبنانيين ، وان نعود الى التلاقي الذي من دونه لا نستطيع الوصول الى الحلول،

وعلى رغم ان فبلسـ، حبيب والدول الاجنبية سنطيع الكسر ، وسسطيع ان ترسل حوشها الى لبنان لايجاد الحلول ، انما دلك يبقى دون المطلوب في حال لم نىلاق كلبنانيين » .

انتخابات الرئاسة

● مع هدا الارباح ننتقل بعد ايام قليله الى انتخابات الرئاسه ، وانت مرسح لها . فهل نواجهون هده الانتخابات وهدا الترسيح بهدا الارباح ؟

ــ كنت اتمنى لو كانت الانتخابات انتهت امس ، ولو كنا اقدمنا على المباسره بتنفيد هده الخطة الامنيه السياسية ، بعدما انتهت عمليه الانتخابات ، وجسدت الاراده اللبنانية ، ووضحت مواقف السلطه اللبنانية ، وحددت كل المسؤوليات وعرف مصير الوطن ، انما اراده رئيس المجلس النيابي وبعض الزعماء ارتأت التأجيل الى الاثنين ، خصوصا وان بعض الاشخاص حاول تعطيل دور المجلس مما استوجب التأجيل الى الاثنين في مكان اخر .

انما : آمل في ان نستطيع الاثنين ، مهما كانت الصعاب والظروف ، نأمن النصاب القانوني والاجواء الضروريه لانعقاد المجلس النيابي ، وليتمكن النواب المسؤولون عن شيء مقدس في هدا البلد ، وليتمكن المجلس، وهو من المؤسسات الوحيده التي لا تزال واقفه على قدميها ولا تزال قادره على لعب الدور المفروض ان يلعبه ، من القيام بواجباتهم .

وآمل في ان يعقد جلسه الاثنين . فيصار الى انتخاب الرئيس ، لنستطيع ان ننظر الى المستقبل بكل امل وتفاؤل.

« هذا البلد بات بحاجه الى اراده بينيه لنستطيع معا ان نتوحد ونمشي الى الامام .

« يكفي ما عاشه هدا البلد . يوم يأتيه فرنسي ، واخر امركي او سوري أو فلسطيني ، ولا نزال نحن نتمرج على ما يجري . ما حصل قد حصل . ويمكن ان يكون ٢٣ آب نقطة

تحول وانطلاق جديده لمستقبل لبنان . آمل في ان ينـــم ذلك ، وان نتمكن من البدء بالتعبير عن الارادة اللبنانية كما يجب أن يكون التعبير » .

الدعوات للتأجيل

● ما رأيك في دعوات بعض الزعماء التي تدعو الـى تأجيل الانتخابات لاقامه الحـــوار ؟

ـــ يجب أن نفهم لماذا التأجيل ، وان يفهم غيرنا لماذا نحن نلعب هذه اللعبة البرلمانية الديمقراطيه ؟ عندما نقــول نفهم ونتفاهم ، يجب ان نقبل بأن نفهم ، وبأن يفهم غيرك .

« نحن اليوم مستعدون للحوار ، شرط ان يقبـــل الاخرون بالمحاوره ، شرط أن نجلس الى طاولة واحــــدة للمناقشه . نحن نمد يدنا منذ زمن بعيد الى كل شخصيات البلد . منذ سنتين ، نحاول كل جهدنا لنتوصل الى الجلوس الى الطاوله المستديره ، لنتفاهم معـــا . لكنهم لا يزالون الى الان يرددون شعار «التفهم والتفاهم» ، انما لايريدون ان يفهموا علينا ، ولا ان يوضحوا لنا ما يريدون .

« لقد حان الوقت لان نتخلى عن الشعارات ، وان ننتهي من كل هذه الاوضاع ، ومن كل المزايدات بين بعضنا، والتي جميعنا نعرف نسيجها .

« سبق ان قلت مرات عدة اننا مجتهدون جـــــدا في المطالبة بمحو اثار العدوان ، لكننا لم نستطع ابدا ان نمنع العدوان . عندما اطلقت دعوتي لانقاذ بيروت ، عندما كان الاسرائيلي لا يزال في صيدا ، لو اننا توصلنا في ذلك الحين الى الاتفاق الذي نسعى اليه اليوم ، لما وقعت بيروت في ما وقعت فيه الان .

« نحن دائما نصل الى الحلول متأخرين ، بعد أن يسقط عدد كبير من القتلى والجرحى .

وقال : « لا يزال الوقت فسيحا للاجتماع قبل الاثنين، للتفاهم ، خصوصا أن لا شيء يفرق بيننا كلبنانيين ، نحن

لا نختلف ، لا على وحدة لبنان ، ولا على سيادته ، ولا على هويته ولا حتى على الاصلاحات المفروضة ،ولا على اي شيء اساسي .

« نحن مختلفون لاننا ، في وقت من الاوقات ، لم نكن نستطيع التلاقي للتفاهم في ما بيننا . هذا الشيء الذي يجب ان يتم اليوم ، واقوله بكل بساطة ومحبة ، انني اتأمل في ان يتم هذا الامر في سرعة ، لان الظروف تسبقنا وتتطور في سرعة اكثر بكثير من امكانات الحوار والتلاقي التي تفتح امامنا . لكن البعض، ولغاية في نفس يعقوب ، لا يجسر على الاقدام على الخطوة الضروريه في الوقت المناسب ، بل يقدمون عليها بعد فوات الاوان .

« الوقت محدد الاثنين المقبل ، وآمل في الا نضيع المناسبة هذه المرة ، بسبب شعارات او مزايدات او احقاد لا نفهم لها سببا . فلماذا كل هذه المقاطعة وهذه الحرب الصليبية ؟ ما هو سبب هذا الضغط ؟ ما هي الشعارات التي اطلقناها ، ونختلف عما يؤمن به اللبنانيون ؟ اين هي نقاط الخلاف مع الاشخاص الذين يشنون هذه الحروب الصليبيه علينا ؟ متى جلسنا معا ، واختلفنا ؟ متى طلبوا منا تحقيق شيء ولم نفعل ؟ متى حاولوا التفاهم معنا ، ولم نستجب ؟ لماذا كل ذلك ؟ اذا مورست هذه الامور ، فهناك اصول ديمقراطية واضحة » .

● انت مرشح من ؟

ــ انا مرشح لبنان . انا مرشح خمسة آلاف شهيد من هنا ، ولبنان كله قدم الشهداء ، وعلينا اليوم ان نعمل على توحيدهم ، على توحيد المهجرين من منازلهم ، واعادتهم الى مناطقهم واعادة اللبناني الى منزله ، والكرامة والسيادة الى اللبناني . ونعود معا كلبنانيين الى التعبير عن ارادتنا معا. هذا البرنامج الذي اقترحه ، والنمط الذي اسير عليه ومن اجله .

« مرشح تحد ؟ لست ارى اين التحدى . مرشح تقسيم

اين هو التفسيم ؟ لو كان مطلقو الشعارات يحاولون افهامنا ويفهمون ماذا نريد ، لكنا على الاقل نتبادل اراء . « التفهم والتفاهم » تقتضي «التفهم والتفاهم» في الاتجاهين ، وليس في اتجاه واحد .

« هذا هو المرشح الذي اتقدم به ، والذي يريده فريق كبير ، ليس فقط من المسيحيين ، بل من المسلمين في المنطقه العربيه ، والذين نحن على اتصال بهم ، خصوصا ان المنطقه غارقة في القهر والتعتير اكثر بكثير من اي منطقة اخرى من لبنان . واعتقد بان اخواننا في العربية في حاجة اكثر من سواهم الى هذه الوحدة التي نعمل لها ، لننقذ انفسنا جميعا ، ونتفادى الوقوع في شعارات ومزايدات لا معنى لها ، وهي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه .

« قبل البحث في خروج الاجانب ، وانهاء الاحتلالات على ارضنا ، ادعو اللبنانيين جميعا ، الى اي طائفة او حزب انتموا الى الالتفاف والايمان بهذا الوطن وبنائه ، ثم تأخذ الديمقراطيه مجالها مع تعدديه احزابها ومعتقداتها بعد ان يكون الجميع نعم بالحريه والامن .

« وليكن رئيسا من يتوافر لديه الامكانات ، ويستطيع ان يفوز بتأييد الراي العام الاكبر من ضمن الاصول الديمقراطيه . لماذا يخشون هذه الامور » ؟

درابير

وقال درابير ردا على بعض الاسئلة :

« لقد كان اللقاء مثمرا مع الشيخ بشير الجميل والضابط سريبس جونسون الاميركي ، والجنرال حمدان عن الجانب اللبناني ، والكولونيل الفرنسي ، وبحثنا في الخطة الموضوعه لهذه العملية المهمة لمستقبل لبنان .

« وكرر الشيخ بشير وعده بالتعاون الكلي ، وبانه لن يكون هناك اي تدخل في ما خطط له . سيبدأ تنفيذ هذه العمليه غدا ، وستكون مهمه جدا وفريدة من نوعها في هذه

المنطقة من العالم ، وربما في العالم كله ، لانه لم يسبق أن نفذت عملية من هذا النوع في التاريخ » .

وردا على سؤال عن شكوكه في ما يتعلق بنجاح هذه العملية او فشلها قال : « ان التخطيط كان كاملا ، والتعاون كان كليا ، وستنفذ من دون مشاكل » .

وعن اجتماعه مع الشيخ بشير قال :

« كان محضرا من قبل ، وضروري جدا . وهو جزء من الاستعدادات لتنفيذ العملية » .

وعن دور الشيخ بشير في المفاوضات الجارية قال :

« منذ مجيء السفير فيليب حبيب الى لبنان اجتمع مع كل الافرقاء والزعماء الذين يؤثرون في الوضع الراهن، وقد بحثت مع الشيخ بشير الذي اعرفه شخصيا منذ مدة طويلة ، الاوضاع الراهنة » .

نقل النعوش التسعة الى شاحنة الصليب الاحمر

ابو الزعيم يتوسط الاسيرين الاسرائيليين



عرفات يتحدث الى المقاتلين في حضور نادية لطفي

٢١ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ بيروت تودع المقاتلين بالدموع والرصاص

★ المعارضون لانتخاب بشير الجميل يحاولون الحصول على فرصة

★ قائد الجيش في امره اليومي : مهمتكم بسط الشرعية كاملة على كل تراب الوطن

وفاء اهالي بيروت :

ودعت امس مقاتليها كما لم تودع احدا من قبل . طوقتهم بالفرح والمجد بالغار والانتصار ، ورافقتهم من شارع الى شارع تزفهم لمرحلة جديدة من النضال ونكتب باسمهم تاريخا مجيدا من الصمود يدخل مع هذا الفجر يومه الثمانين .

فبدءا من السادسة صباح امس ، كان مقاتلو الدفعة الاولى من المقاومة الفلسطينية يستعدون للرحيل عن بيروت ، فيما كانت القوة الفرنسية التي ستعمل في اطار القوة المتعددة الجنسيات تنزل في مرفا العاصمة وتنتشر عند مداخله ، تمهيدا لتنظيم اقسى عملية وداع تشهدها بيروت في تاريخها الحديث .

ولعل ابرز ما في هذه العملية ، انها تخطت حزن الفراق الى وعد اللقاء ، وكان لاهل بيروت وسكانها في ذلك فضل كبير ، فخرجوا شبانا وشابات وشيوخا ونساء واطفالا يقذفون موكب الراحلين بشارات النصر والهتاف بحياة الثورة ويمطرون سياراته بالرز والعطر ... والبكاء .

ففي وقت كانت تصل الى مرفأ بيروت سفينة الانزال الحربية الفرنسيه «دايفز» التي تقل القوة الفرنسية طليعة القوات المتعددة الجنسيات الى لبنان ، كانت عناصر القوة الفلسطينية التي تقرر ان تكون طليعة القوات التي ستغادر بيروت ، بدات بالتجمع في الملعب البلدي ،

باشراف قائد جيش التحرير الفلسطيني العقيد عبد الرزاق المجايدة والعميد محمد نجيب زهران قائد قوات جيش التحرير في الاردن .

وبعد الثامنه بدأ عدد القوات المغادره يكتمل : ٢٦٢ عنصرا من ((قوات بدر ـ كتيبه زياد بن حارث)) . و١٣٥ عنصرا من ((جبهة التحرير العربية)) . وانتظمت القوات باسلحتها الخفيفه الفردية وامتعتها الشخصية في طابور واحد وجرى تعداد اولي لها .

بعد ذلك ، اختلط المقاتلون بالجنود التي جاءت لوداعهم ،وارتفعت صور رئيس اللجنة التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينيه ياسر عرفات في كل مكان ، كذلك اللافتات التي تحمل الشعارات التي تؤكد على اكمال المسيرة .

وفي الثامنة والنصف وصلت ١٢ شاحنة تابعه للجيش اللبناني مكلفة بنقل المقاتلين المغادرين الى المرفا ، وجرى تعداد نهائي صعد على اثره المقاتلون الى الشاحنات .

وفي التاسعة حضر الى الملعب البلدي العقيد نبيل قريطم والتقى قاده جيش التحرير ونقل لهم التطورات في المرفا وتداول معهم في مواعيد التحرك .

وفي العاشره تحرك موكب المقاتلين وسط زغرده النساء وصرخات التحيه للثوره واطلاق الرصاص تحيه للمقاتلين واطلاق الرصاص تحية للمقاتلين على طول الطريق الذي سلكه الموكب من الجامعه العربية فالكولا والمزرعه ، مرورا بمار الياس والبطريركيه وبرج المر وصولا الى ساركو والمرفا ، الذي دخلته الشاحنات على دفعات حيث انتقل الجميع للبواخر لمغادره بيروت الوفية .

المواقف من انتخابات الرئاسه :

● جنبلاط : ودع رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانيه وليد جنبلاط المقاتلين الفلسطينيين عند بوابه المرفا العربية .

وقد وقف والسفير الفرنسي بول مارك هنري فيما كان المقاتلون يمرون الى داخل المرفا ، والتقط لهم صورا تذكاريه .

وفي معرض دردشه مع مندوب احدى وكالات الاعلام الاجنبية سأل المندوب جنبلاط عن رايه في انتخابات رئاسه الجمهوريه فرد قائلا : ((الى جهنم .. انني لا افكر فيها حاليا . ان ٧٠ بالمائه من اللبنانيين حزينون اليوم ، وهؤلاء الـ ٧٠ بالمائه يرفضون الشيخ بشير الجميل)) .

● سلام : نمنى الرئيس صائب سلام على رئيس مجلس النـواب كامل الاسعد ناجيل جلسة انتخابات الرئاسة للافساح في المجال مـن اجل التوصل الى اتفاق مسيحي – مسلم بشأن هذه الانتخابات .

واوضح سلام « ان القرار الاسلامي بالامتناع عن حضور الجلسة النيابية حق دستوري للافساح في المجال أمام التفاوض والتباحث للاتفاق» واكد « ان المسلمين لن يتشبثوا بأحد ، وأن التوافق هو المهم وليكـن مـن يكـون » .

ورأى سلام انه « اذا ذهبت الامور الى مداها فليمدد للرئيس الحالي مؤكدا ان لبنان لن يكون بالتحدي بل بالمحبة والوفاق » .

وقال سلام في حديث تلفزيوني امس : « انها مرحلة مهمة اليـوم كما تقولون توصلنا اليها بعد جهد طويل وعناء . وكان الفضل الكبير في ذلك للحكومة اللبنانية ولرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الخارجية من جهة ، وللمسؤولين في المقاومة من جهة اخرى . واحب ان اضيـف للسفير فيليب حبيب ايضا الذي بذل جهدا كبيرا في ذلك . وانا شخصيا كانت لي يد مستمرة لانني كنت اؤمن ان من مصلحة لبنان ان نتوصل الى هذا الحل السلمي بالطرق الدبلوماسية ولا نترك المجال الى شارون وبيغن والمجرمين في اسرائيل ان يتوصلوا اليه كما كانوا يعلنون بالحل العسكري لان الحل العسكري كان معناه القضاء على جميع من بقي من مقاومة في بيروت لا سمح الله ، والقضاء على بيروت ومن فيها كامـلا من اطفال وشيوخ ونساء وتهديمها على رؤوسنا جميعا . صمد الفلسطينيون مـن الحدود الى هنا ، ثم صمدت بيروت هنا ، هذا البلد الطيب الذي نفتخر ان يكون عاصمة لبنان ، صمدت لمدة ٦٠ يوما كاملة بصمود بطولـي رائع على رغم كل ما نالها من قصف وحشي انهمر عليها من السماء وقنابل ثقيلة من التلال المحيطة بها ومع هذا لم يرهبونا .

وبرقيـة للملـك فهـد :

وقد بعث امس الرئيس صائب سلام برقية الى الملك فهـد تناول فيها اخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء الموقـف الاسلامي الموحد من انتخابات الرئاسة .

وتقول مصادر الرئيس سلام انه حث الملك فهد على بذل مساعيه الدولية من اجل تجنيب لبنان اية خضة سياسية جديدة ودعم الجهـود المبذولة للتوصل الى توافق بين اللبنانيين على مرشح يجمع البلاد .

● صيدا : نظم التجمع النسائي لبلدة بفاحيا ــ قضاء الزهراني ، تظاهرة نسائية امام سراي صيدا ، طالبت بالافراج عن المعتقلين من ابناء البلدة لدى القوات الاسرائيلية .

وقابل وفد من المتظاهرات الحاكم العسكري في صيدا ، وابلغته موقف البلدة في المطالبة بالافراج عن المعتقلين وعددهم ١٧ شخصا ، خصوصا وان ليس ثمة ما يبرر استمرار اعتقالهم منذ ٤٢ يوما .

وحذر التجمع في بيان اصدره بعد الاجتماع مع الحاكم العسكري من النتائج التي ستترتب على الاستمرار في اعتقال ابناء البلدة ، مشيرا الى ان الحاكم العسكري طلب من التجمع التزام الهدوء لمدة اسبوع واحد ، ليتم الافراج عن المعتقلين .

● الشويفات : استمر اعتصام سيدات الشويفات ، في دار البلدية ، للاسبوع الثالث على التوالي ، تحت شعار المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية ، ومقاطعة البضائع الاسرائيلية .

ونظمت اللجنة المنبثقة عن المعتصمات يوم الخميس الماضي ،تظاهرة سلمية في منطقة عين عنوب ، بالتعاون مع نساء المنطقة المذكورة .

حملت المشاركات في التظاهرة ، يافطات تؤكد على عدم التعامل مع جنود الاحتلال ، وتدعو الى فك الحصار عن منطقة بيروت الغربية ، وتحيي صمود السيدات المعتصمات في بيروت ، في باحة الجامعة الاميركية للفرض نفسه .

في اثناء سير التظاهرة ، اندفع مراسل التلفزيون الاسرائيلي في المنطقة ، محاولا الحديث مع بعض السيدات عن اهداف التظاهرة والتحرك ، ولكن المتظاهرات لم يستجبن لهذه المحاولة ، فما اندفعت احداهن قائلة ، في مواجهة الكاميرا ، بان المطلب الوحيد هو «خروجكم من لبنان وباسرع وقت» .

اثر انتهاء التحرك ، تداعت السيدات ، الى حضور اجتماع في مبنى بلدية الشويفات ، لتبنه مجموعة من النساء ، تم فيه الاتفاق بعد سلسلة من النقاشات المكثفة ، على فرز مجموعة من اللجان ، منها لجنة اعلامية هدفها الاعلان عن كافة التحركات ولجنة تثقيفية هدفها القيام بحملة اتصال مباشر مع الاهالي في مناطق الشويفات وعاليه والشوف ، بهدف التوعية وكشف اهداف الاحتلال الاساسية ، والدعوة الى عدم اقامة علاقات مع الجنود الاسرائيليين ، وعدم شراء المنتجات

الاسرائيليــــة .
وقد اثمرت هذه التحركات حتى الان ، عن اختفاء البضائع الاسرائيلية من معظم محلات التسويقات وعين عنوب ، وعن احجام معظم الاهالي عن شرائها من المحلات التي لا زالت تتعاطى بيعها حتى الان .

تعزيز المواقــع في البقاع :

تواصل القوات الاسرائيلية تعزيز مواقعها ودعمها بمختلف الاليات والاسلحة في منطقة البقاع ، في مواجهة المواقع السورية ، وقد قامت في الايام الاخيرة بدفع حوالي ٢٢٠ آلية من دبابة وملالة وعربات مجنزرة ونصف مجنزرة ، عبر مثلث كوكبا ابو عرب ، المرجعون وكامد اللوز في البقاع الغربي ، وعن طريق عين عطا ، وراشيا الوادي ، كفرقوق ، ومرتفعـــــات ينطـــــا .
وقد شوهدت مع هذه الاليات ، بعض شاحنات النقل الضخمة ، حاملة اعدادا كبيرة من صناديق الذخيرة ، وقذائف المدفعية وبخاصة قذائف الـ ١٥٥ اضافة الى ١٥ جرافة كبيرة .
وفور وصول هذه الاليات الى مواقعها في خطوط المواجهة مع القوات السوريه قامت قوات الغزو بحفر الخنادق وشق الطرقات المرتفعـــــة واقامة السواتر الترابية . في شرق عين عرب وشمال كفرموق في البقاع الشرقي، وفي التلال الواقعة جنوبي كامد اللوز في البقاع الغربي .
واقامت قوات الغزو موقعا قياديا في تلة ((ابو صالح)) شرقـــي راشيا الوادي ، ومركزا للمراقبة في تلة ((المنشار)) التي كانت تحت سيطرة الجيش اللبناني قبل الغـــزو .
اضافة الى ذلك انشأت قوات الغزو مطارا لطائرات الهليكوبتر في بلدة حوش القنصبة .
من جهة ثانية تواصل قوات الغزو ، وبصورة يومية ، خـــــرق وقف اطلاق النار مع القوات السورية في البقاعين الشرقي والغربي ، عن طريق اطلاق قذائف مدفعية من مرابضها في سهل الرفيد وتـــــلال خربـــة روحـــــا .
وفي الواحدة من فجر امس قامت قوات الغزو ، وبصورة متواصلة على مدى ساعتين باطلاق قذائف المدفعية من عيار ١٥٥ و ١٢٠ وقذائف الدبابات على المواقع السورية في البقاع الشرقي ، حيث رد السوريون بقصف هذه المرابض والتجمعات المحيطة بها .

وقامت قوات الغزو ، باجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في المنطقة الواقعة بين نهر الاحمر وشمال بلدة كوكبا ادو عرب ،شاركت فيها الدبابات والمدفعية والمشاة وطائرات الهليكوبتر .

وكشفت مصادر في المنطقة ان قوات الغزو ستقوم في الايام القليلة المقبلة باجراء مناورات اخرى بالذخيرة الحية في المنطقة بين سيما وكمرموق وقد بدأت قوات الغزو تمهد لهذه المناورات ، بابلاغ اهالي المنطقة بوجوب اخلائها خلال المناورات .

على صعيد اخر اصدرت قوات الغزو امرا الى مخاتير قرى قضاء راشيا ، بوجوب ازالة جميع الشعارات الحزبية من على الجدران .

قائد الجيش في امره اليومي : مهمتكم بسط الشرعية كاملة

اصدر قائد الجيش العماد ميشيل عون اليوم الامر اليومي التالي للعسكريين اللبنانيين :

ايهـــا العسكريـــون

في الوقت الذي تتوجه فيه انظار العالم الى وطنكم لبنان الـذي يعاني نتائج حرب مدمرة شرسة على ارضه تتركز الجهود اللبنانية والدولية لانقاذ عاصمتكم بيروت التي تكتب بأعنف قصف واجهة مدنية في التاريخ.

بيروت تدعوكم لحمايتها لاعادة السلطة الشرعية اليها كاملة غيـر منقوصــــة .

ان الدول الصديقة سوف تؤازركم في مهمتكم الشريفة السامية التي تلتقم بها في بيروت وضواحيها في مهمة اساسية كبرى الا وهي بسط سيادة الدولة اللبنانية كاملة على كل تراب الوطن من شماله الى جنوبه وبقاعه والدفاع الفعال على حدوده لتعود اليه الحرية ولتعود اليه اللبناني الهوية واللبنانــــي الارض .

ان المأساة الكبرى التي حلت بوطنكم لبنان تتطلب ان تكونـــوا بوعيكـــم وايمانكم وقدرتكـــم وبلاحمكم على مستوى عال من المسؤولية لتتمكنوا من تخطي هذه المرحلة الصعبة .

ايهـــا العسكريـــون

انتم امل الامة ووسيلة الشرعية الوحيدة التي لا بديل عنها .

كونوا اشداء تشدد قدرة الوطن على مواجهة التحديات وتذكـــروا دوما ان لا وطن بدون جيش ولا جيش بدون وطن .

ع في الملعب البلدي

ابو جهاد وابو الوليد يودعان المقاتلين



المقاتلون الفلسطينيون اثناء توجههم الى المرفا



وداع الاحبـــة



والرفـــاق



ثارة نصر من نادية لطفي للمقاتلين

زغــــردة الحــزن

٢٢ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ الدفعـــة الثانيـــة يغـــادر اليـــوم

★ الشيخ بشير الجميل عشية انتخابه : على القوات الاسرائيلية والسورية ان تنسحب

★ اخر التطورات مـــن انتخابات الـــرئاسه

★ الرئيسان سركيس والوزان يتابعان مراحل تنفيذ الاتفاقات

غادر صباح اليوم ألف وثلاثمائة ، من ابطال الثورة الفلسطينية في الدفعة الثانية ، حيث خرجت جماهير بيروت الوطنية ومقاتلوها ، مـــع بزوغ الفجر يملأون الشوارع والساحات ، هاتفين للابطال صانعـــي الكرامة والوطنية في معركة هي الاولى على صعيد المواجهة الشعبية ، ضد آلة الحرب الاميركية .

ومنذ الصباح الباكر تجمعت قوافل الابطال المغادرين في الملعـــب البلدي حيث انتظرتهم حشود من الجماهير الشعبية ورفاق الســـلاح وقيادة الثورة الفلسطينية ، والحركة الوطنية اللبنانية والاسلامية حيث توجهوا عبر شوارع العاصمة وسط الوفاء والدموع والحب الغزيـــر وسط الرصاص الغزير ، تكريما ووداعا للابطال ، الـــى مرفأ بيروت متوجهين الى العاصمة التونسية .

وكانت شاحنات تابعه للجيش اللبناني قد تولت منذ الساعه العاشرة قبل الظهر نقل المقاتلين تباعا الى المرفأ من أماكن تجمعهم في الملعـــب البلدي فيما سارت سيارات عسكرية فرنسية أمام الشاحنات وقوبـــل مرور الموكب في شوارع العاصمة بنفس مظهر توديع الدفعة الاولى أمس.

ولدى الوصول الى مرفأ بيروت تولت عناصر من الامن العام اللبناني التدقيق في هويات المغادرين قبل صعودهم الى الباخرة في حين قامـــت عناصر من الجيش اللبناني والقوة الفرنسية العاملة في اطار القـــوة المتعددة الجنسيات بدوريات مشتركة في نطاق الاجراءات الامنية المتخذة لضمان سلامة المغادرين .

وشارك في التوديع أبو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .
كما شارك في التوديع ولليوم الثاني على التوالي وفد من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وجبهة التحرير العربية . وقد غادر اليوم ٤٤ عنصرا من الجبهة الى تونس ، اضافة الى ٤٠١ عنصرا من فتح وقوات عين جالوت .
وقد تم تنفيذ الخطوه الثانية ، على الشكل التالي :
في السابعة والنصف صباحا ، وصلت الباخرة القبرصية ((سولفرين)) في وقت قطع الجيش اللبناني والقوات الفرنسية كل الطرق المؤدية الى المرفـــــا :
١ ــ من جهة مؤسسة ((كهرباء لبنـــان)) .
٢ ــ من جهة ((تعاونيـــة الموظفين)) .
٣ ــ من جهة ((بولفار شارل حلو)) .
وقد سيرت الدوريات منذ الصباح الباكر في تشكل مستمر وفي كل الاتجاهات ، واقيمت ثلاثة حواجز فرنسية ثابتة في المرفأ :
١ ــ على الرصيف رقم ٩ .
٢ ــ على المدخل الشرقي للمرفأ .
٣ ــ على المدخل الغربي للمرفأ .
وفي الثامنة ، توجهت ٢٠ شاحنة فارغة تابعة للجيش اللبنانـــــي تتسع كل واحدة منها لـ ٢٨ أو ٣٠ عنصرا ، الى المنطقة الغربية لنقل المقاتلين المغادرين الى قاعة المسافرين ، ومن ثم الى الباخرة التي ستقلع بهم الى لارنكـــا .
في الثامنة والدقيقة ٢٥ ، اتخذت عناصر الامن العام مراكزها على الباخره التي توقفت على الرصيف رقم ٤ لجهة قاعة المسافرين .
وفي الثامنة والدقيقة ٥٠ ، سجل عبور قافلة تموين تضم تسع شاحنات تحمل حوالي ٥٠٠ طن من الطحين والمواد الغذائية برعاية سيارات الصليب الاحمر الدولي .
وفي التاسعة ، تفقد قائد الجيش العماد فيكتور خوري وكبـــار الضباط في الجيش مراكز الجيش اللبناني على المرفأ . والتقى قـــادة المنظمة قبل أن يغادر في التاسعة والنصف .
وفي التاسعة ايضا ، بدأ تجميع حوالي ٥٧٠ عنصرا تابعين للواء ((عين جالوت)) في الملعب البلدي ــ الطريق الجديدة .
ووصلت القافلة المنتظرة عند العاشرة والدقيقة ٤٠ ، بعدما اعتد

تجمع المسلحين مرة ثانية بين مبنى فنال ومصرف لبنان وسوريا .

وفي الحادية عشرة والنصف ، سيرت دوريات للشرطة العسكرية في المنطقـــة .

في الواحدة والربع ، تحركت دوريات فرنسيه في محيط المرفا ، بناء على معلومات مفادها ان الدفعة الثانية للمقاتلين قد وصلت .

في الواحدة والنصف ، وصلت طليعة الوحدة الثانية وهي مؤلفـة من شاحنة ضمت ٥٢٥ عنصرا ، ولوحظ ان كل شاحنة تضم عدداً اكبر من الاعداد التي غادرت في الشاحنات السابقة .

وشرع افراد الامن العام بعد ذلك بالتدقيق في اوراق المغادرين .

فكان فرد من افراد الامن العام ينادي كل فرد باسمه بواسطة مكبر الصوت ، وعند نزوله من الشاحنة يصار الى التدقيق في اوراقه ، قبل ان يصعد الى الباخرة حاملا في يده حقيبة يد وسلاحه الفردي

ولوحظ ان معظم افراد الدفعه الثانية يلبسون خوذات عسكريه على عكس افراد الدفعة الاولى .

وفي الثانية وعشر دقائق اخلت عناصر الامن العام المكان ، واقفلت الباخرة ابوابها الخلفية .

الشيخ بشير الجميل عشية انتخابه :

على القوات الاسرائيلية والسورية ان تنسحب

واكد الجميل في حديث نشرته صحيفة « الواشنطن بوست » ، كانت قد اجرته معه قبل انتخابه رئيسا للجمهوريه على ضروره اقرار سياده لبنان في جميع اراضيه واسترداد الدوله اللبنانيه لكافه سلطاتها .

وقال « ان الاحتلال الثلاثي الذى يتعرض له لبنان يجب ان يتوقف .. وان اعاده انتماء الطابع اللبناني على لبنان مساله جوهريه بالنسبه لوحدته ولسيادته » .

اضاف : اننا نعلم جميعا اي ثمن دفعناه ، لنعرف ذلك باننا لن نستطيع بعد اليوم ان نسمح لجيراننا او لقوى اخرى

بان يجرونا الى منازعاتهم ، ونحن على استعداد بمعاملة الدول الاخرى في المنطقة معاملة الاصدقاء والجيران وعلى اساس حاسم في المساواة والسياده .

وصرح الشيخ بشير الجميل بان الدور الدولي للبنان يجب ان يتأكد مرة اخرى مع الاستمرار في ان يبقى لبنان ملتقى تجاريا وثقافيا بين الشرق والغرب .

واعاد التذكير بدور لبنان السابق بوصفه مفاوضا بين الدول العربيه المعتدله والغرب كما اعرب عن امله في ان يستمر لبنان في الاضطلاع بهذا الدور بعد ان يتم تحريره .

وفي تقدير الجميل « ان اي حل للازمه اللبنانيه يجب ان يقوم على اساس اقرار سياده لبنان في جميع اراضيه واسترداد الدولة اللبنانية لكامه سلطاتها .

وعلى القوات الاسرائيليه والسورية ان تنسحب ، ويجب تأسيس جيش لبناني لديه من القوه ما يمكنه من الحفاظ على وحدة اراضي لبنان » .

وقال « على مئات الالاف من الفلسطينيين الذين سيظلون في لبنان ان يخضعوا لسلطه الحكومـه اللبنانيه وينبغي ان تغير العلاقات اللبنانية الفلسطينيه بحيث تسع في اعتبارها الروابط التاريخية القائمة بين الشعبين والطابع المؤقت لوجود الفلسطينيين في لبنان » .

واضاف « على الشعب اللبناني ان يعرف بأن العنف ليس له مكان بالرغم من الخلافات التي يمكن تلافيها والتي قد تحدث كما هو الحال في اى دوله اخرى » .

اخر التطورات عن انتخابات رئاسه الجمهوريه

طلب سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس [المجلس] الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس [الدين] تاجيل الجلسة النيابية غدا لانتخاب رئيس الجمهورية وذلك [لاتاحة] الفرصة لاتفاق اللبنانيين على انتخاب رئيس جديد على اساس [وفاق] لبناني اسلامي مسيحي حقيقي .

وهذا نص البيان المشترك ..

ان التطورات التي تكتنف قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانيه في هذه الايام تهدد هذا الوطن بالانقسام بعد أن مرت عليه أخطار كبيره واجتاز ولا يزال محنا عسيره ومن هنا فان الجميع مسؤولون أمام الله تعالى عن العمل لتفادي حصول انقسام في الموقف اللبناني يضع البلاد من جديد على عتبة انقسام وطني تشدد الخطورة على حاضر لبنان ومستقبله .

ان لبنان تعبير عن توافق ارادات بنيه وكل عمل يتعلق بالمصير الوطني يجب أن يراعي هذه الحقيقه الراسخة في الكيان اللبناني والتي قام ويقوم عليها هذا الكيان وهي ضمانة استمراره .

ولذا فاننا من منطلق وطني محض ومن منطلق مسؤوليتنا الاسلامية التي كان الموقف الاسلامي العام معبرا عنها نرى أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية على أساس توافق لبناني اسلامي مسيحي حقيقي يحقق للعهد الاتي أرضية صلبة يقف عليها في مواجهة المهمات الكبرى لاعادة بناء لبنان واعطائه دوره الفاعل المؤثر في محيطه وفي العالم .

ان الاجواء التي تكتنف جلسة يوم الاثنين التي دعى مجلس النواب اللبناني اليها لانتخاب رئيس جديد للجمهورية تنذر بانقسام لبناني خطير وفاجع ولذا فاننا نطلب تأجيل هذه الجلسة لاتاحة الفرصة للاتفاق على وضع يتفادى حصول هذا الانقسام .

واننا لم نفقد الثقة في أن الجبهة اللبنانية حريصة على وحدة لبنان النابعة من توافق ارادات بنيه وقياداتهم الاساسية ولذا فانها ينبغي أن تتعامل مع قضية انتخاب رئيس جديد للجمهورية بما يتفق مع هذا الحرص على لبنان .

وفي نطاق اللقاءات السياسية جرى لقاء مهم بين كميل شمعون ووليد جنبلاط في القصر الجمهوري ببعبدا .

وبعد هذا الاجتماع انتقل السيد وليد جنبلاط الى منزل الرئيس سلام واطلعه على نتيجة اللقاء فيما التقى شمعون وبشير الجميل واطلعه على ما دار في الاجتماع .

وشهد منزل الرئيس سلام أمس سلسلة اجتماعات مع عدد من النواب .

ورغم تصاعد حملة الرفض الاسلامي لجلسة غد قال الرئيس كامل الاسعد في تصريح له : يبدو أن شعار « لا انتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي » قد سقطت والحمد لله .

هذا الشعار الذي قلنا في حينه انه بمثابة دعوة مفتوحة غير

محدوده لاسرائيل للتوسع والبقاء ، وهي التي تعمدت توقيت اجتياحها في مهلة الاستحقاق الدستوري ، ويبدو ان الشعار الاخر المرفوع اليوم هو شعار مرشح الوفاق والتفاهم .

ولكن المهم في نظرنا ، يقول الرئيس الاسعد ، هو ان تأخذ الممارسة الديمقراطية مجراها الطبيعي فنحن اذ نؤمن بان التشنج يدعو الـــى التشنج ، والعنف يدعو الى العنف ، واننا ندين الضغط والاكراه امـــا سلبا لمنع النائب من حضور الجلسة او ايجابا لاجباره على هذا الحضور ندعو جميع الزملاء النواب الى الممارسه الديمقراطية الحره سواء ادت الى انتخاب رئيس للجمهورية بالاكثرية المطلوبة او الى مرشح تفاهم او ادت الى منافسه بين مرشحين او اكثر والمنافسه هي ركيزة الديمقراطيه ومصداقيتها وهي لا تتناقض مع الوحده الوطنية بل تؤكد هذه الوحـــدة وتجسد ايمان هذا الشعب بوحده الكيان واصراره على ممارسة النظام الديمقراطـــــي .

وسئل الاسعد ، وردت اعتراضات عن سريع تعيين موعد الجلسة المؤجلة ما بين يومي الخميس والاثنين فقال : تعلمون ان المهله التي توجب على رئيس المجلس دعوة المجلس للانعقاد كهيئة انتخابية هي ما بـــين ٢٣ تموز و٢٣ آب وذلك حتى يصبح مجلس النواب مؤهلا بعد هـــــذا التاريخ للالتئام حتى انجاز المهمة الموكولة اليه بانتخاب رئيس جديــد للجمهورية ونحن قد أوضحنا في المقررات التي اتخذناها في اجتماع اللجان المختصة بتاريخ ١٩ آب الجاري بأن قطع هذه المهلة يتم بمجرد توجيـــه الدعوة من قبل رئيس المجلس وهنا يجب التمييز بين الدعوة التي وجهت بتاريخ ١٢ الجاري بوصفها تشكل حقا انشائيا وبين عقـــــد الجلسات ومواعيدها التي تتخذ الطابع الاعلامي بهذا الحق .

وقال الرئيس الاسعد : ولكن على الرغم من ذلك حرصنا على ان لا يتجاوز تاريخ الجلسة المؤجلة موعد انتهاء مدة الشهر الدستوريـــــة وذلك تفاديا للاعتراضات والاجتهادات وباب الاجتهاد يبدو في هذه الايام مفتوحا على مصراعيه .

نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل قال : ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه المسلم والمسيحي وبالتفاهم بين ابناءه جميعا ومال الرئيس رشيد كرامي كنا ولا نزال نردد بأن احتلال اجزاء من لبنان من قبل العدو الصهيوني عنصر يبرر طلبنا بتاجيل هـــذه الانتخابات وكرر مطالبتـــه بمقاطعة جلسة الانتخاب غدا .

الرئيس سليمان فرنجية وجه نداء الى النواب دعاهم فيه الـــى

مقاطعه جلسة الانتخابات طالما ان الاحتلال الصهيوني يكبل اجـــزاء واسعه من الوطن ارضا وشعبا ، وقال ان الهدف الرئيسي الان يجب ان تكون تحرير لبنان من العدو الاسرائيلي .

اما العميد ريمون اده فقد طالب النواب بمقاطعه جلسة الغــد استنكارا لمحاوله اغتيال النائب حسن الرفاعي التي جرت قبل ظهـــر اليوم امام منزله في بعلبك ، مما ادى الى اصابته بجراح خطيره .

وعقد الرئيس الياس سركيس اجتماعا عند العاشره من قبل الظهر اليوم مع رئيس الحكومه شفيق الوزان تابعا خلاله عمليه تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها على الساحه اللبنانيه لاسيما المتعلقه بمغـــادره المقاتلين الفلسطينيين بيروت الغربيه .

كما عرض الرئيسان سركيس والوزان مختلف التطورات السياسيه والامنيه سواء المتعلقه بالوضع في بيروت الغربيه وضاحيتها الجنوبيه ام بالشأن اللبناني بصوره عامة .

وكان الرئيس الوزان قد عرض مع وليد جنبلاط تطورات الاوضاع المستجده على الساحه وخصوصا بدء تنفيذ المرحله الاولى من الاتفـــاق والذي توج مغادره الدفعه الاولى من المقاتلين الفلسطينيين بيروت الغربية

وقد استقبل الرئيس الوزان عند التاسعه من صباح اليوم السيد وليد جنبلاط في منزله وتداول معه في الشؤون المطروحه التي تهم اللبنانيين وخصوصا موضوع انتخابات رئاسه الجمهوريه والجلسه المقرر عقدهـــا صباح غد في التاسعــه .

وكان رئيس الحكومه قد التقى عدنان عيتاني ووفد من ال عيتاني واهالي راس بيروت جاؤوا لشكر الرئيس الوزان على الجهود والمواقف الوطنيه التي اتخذها في هذه الظروف وخصوصا على صعيد انقـــاذ بيروت الغربيه والضاحيه الجنوبيه واعاده ضخ المياه والكهرباء اليهـــا وتزويدها بالمواد الغذائية والطبيه واكد الوفد على تأييده لكل ما تم على هذا الصعيد واثنى على جهود الرئيس الوزان المبذوله .

ثم استقبل الرئيس الوزان سامي السعار رئيس جمعيه متخرجي المقاصد الاسلاميه وعرض معه الشؤون العامه .

المواقف العربيه

● جده : قال وزير الاعلام السعودى محمد عبده يماني ان ((رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت يشكل بدء عودتهم الى فلسطين)) .

وقال بماني في تصريح نقلته ((وكالة الانباء السعودية)) أن مغادرة الدفعة الاولى من المقاتلين الى قبرص في طريقهم الى ديارهم في بلدان عربية اخرى تشكل ((بدء طريق العوده الى فلسطين)) .

وسخر بالفكرة القائلة أن العدوان الاسرائيلي على لبنان سينهي القضية الفلسطينية .

● الارض المحتلة : اوردت وكالة ((رويتر)) تقريرا من الاراضي العربية المحتله يظهرون في ضوء تطورات الحرب في لبنان اعتدادا بالنفس ، وانهم يعتبرون أن منظمة التحرير لم تهزم وانها صمدت في وجه اعتى قوه في الشرق الاوسط .

ونقلت الوكالة عن رئيس تحرير صحيفه ((الفجر)) المقدسية قوله ((ان قرار منظمة التحرير الفلسطينية بمغادرة بيروت يظهر اننا شعب متمدن يعرف ما هي الانسانيه)) .

اضاف ((اننا لم نسحق وقد اظهرنا اننا القوه العربية الوحيدة التي تمكنها الوقوف ضد اقوى الجيوش في الشرق الاوسط)) .

ومضى يقول ((ان هذه ليست نهاية عمليات منظمه التحرير ... وانا متفائل في ما يتعلق بالمستقبل .. لقد اظهرنا للعالم أن هناك مشكلة اسمها المشكلة الفلسطينيه)) .

كما نقلت الوكالة عن رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج قوله ((في الايام الاولى للحرب كنا نشعر بالاكتئاب ولكن بمرور الاسابيع رأينا ان منظمه التحرير لم تهزم وانها صامدة فعلا ضد الاسرائيليين)) .

وجاء في التقرير ((ويقول العرب المعتدلون والمتطرفون في الاراضي المحتلة ان رجال المنظمة حاربوا كابطال وانهم يغادرون بيروت للحيلولة دون تدميرها وقتل المدنيين من قبل اسرائيل)) .

ويضيف ((ان العرب في الضفة الغربية يقولون انه كان للحرب اثر عكسي حيث زادت من تصميم الفلسطينيين على رفض خطط اسرائيل من اجل تنفيذ مخطط الحكم الذاتي)) . وخلال الغزو قامت اسرائيل بطرد تسعة من رؤساء البلديات العرب في محاولة لابعاد الزعماء الفلسطينيين ممن يحتمل انهم يعارضون الحكم الذاتي للعرب المقيمين في الاراضي التي استولت عليها اسرائيل في حرب الشرق الاوسط العام ١٩٦٧ غير ان الفلسطينيين المقيمين في هذه الاراضي مقتنعون بأن الحرب الاخيره ستزيد من صعوبة فرض اسرائيل لخطتها)) .



وداع



٢٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ فوز الشيخ بشير الجميل برئاسة الجمهورية اللبنانية

★ مغادرة الدفعة الثالثة من المقاتلين الفلسطينيين

انتخب مجلس النواب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية ، وهو الرئيس الثالث عشر في عمر لبنان ، وذلك باكثرية ٥٧ صوتا نالها في الدورة الثانية للاقتراع . ووجدت خمس أوراق بيضاء .

وقد نال الجميل في الدورة الانتخابية الاولى ٥٨ صوتا مقابل ثلاث أوراق بيضاء وورقة حملت اسم العميد ريمون اده علما انه لم يكن مرشحا بصورة رسمية .

وتأخرت عملية الاقتراع اكثر من ساعتين جرت خلالها اتصالات مكثفة لتوفير النصاب القانوني وهو ٦٢ نائبا تأمن حضورهم عند الواحده والثلث بعد الظهر ، وكان اخر الوافدين الى قاعة الاقتراع في المدرسة الحربية في الفياضية النائب اميل روحانا صقر .

حوالي العاشرة قبل الظهر اخذت قاعة الانتخابات تستقبل النواب والسفراء والصحافيين المحليين والاجانب لتغطية وقائع الجلسة .

وكان أول الوافدين الى المدرسة الحربية النائب نديم نعيم ثم تلاه النواب : طارق الحبشي ، الرئيس عادل عسيران ، راشد الخوري ، عبده عويدات .

وفي الساعة العاشرة و٤٠ دقيقة وصل الرئيس تمعون وتبعه على التوالي النواب : ادمون رزق ، الياس الخازن ، الامير مجيد ارسلان ، شفيق بدر ، بيار حلو ، وبشير الاعور ثم بدأت تكر سبحة النـــواب .

وقد انعقد المجلس عند الحادية عشرة قبل الظهر وفقا للدعوه الموجهة من رئيسه كامل الاسعد الا ان عملية الاقتراع لم تتم قبل الواحده

والنلب . وانسرب عناصر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحرس مجلس النواب داخل وخارج المدرسه الحربية كما بوزع عدد اخر على الطرق المؤدية اليها .

واول الوافدين من السفراء كان سفير النروج ثم اركان السفاره الفيرصية وممثل سفاره الصين ممثل السوق الاوروبيه المسيركه ، وممثل برنامج التنمية للامم المتحده افنال اخويد ثم السفير البريطاني .

وفي هذه الاثناء احتذت القاعه الكبرى في المدرسة الحربيـــة تغص بالصحافيين المحليين الذين بلغ عددهم ٩١ صحافيا ، بالاضافة الى ١١٠ مراسلين اجانب لوكالات الانباء الاجنبيه والتلفزيون الفرنسي والالمانـــي والاميركي والبريطاني .

ثم وصل في وقت لاحق المراقبون البريطانيون والفرنسيون الذيـــن استدعاهم الرئيس الاسعد للاشراف على عمليه الانتخاب .

بعد ان اعلن الرئيس الاسعد افتتاح الجلسة تلا امين عام مجلس النواب احسان ابو خليل المواد الاتيـــــه ٧٣ ، ٤٩ ، ٧٥ من الدستور والمادتين ١١ و١٢ من النظام الداخلي .

ولم يستغرق عملية الاقتراع سوى بضع دقائق جرت بعدها مقارنة عدد الاوراق الموجوده في الصندوقة الزجاجة ، بعدد النواب الحاضرين فتبين انها مطابقة ، ثم بدا امين عام المجلس يعاونه اعضاء هيئه مكتب المجلس بفرز اصوات النواب فنال المرشح الشيخ بشير الجميل ٥٨ صوتا ووجدت ثلاث اوراق بيضاء وورقه واحدة تحمل اسم العميد ريمون اده .

الجلســه الثانيـــــــه

وهنا اعلن دولة الرئيس الاسعد ان المرشح الجميل لم ينل اكثرية الثلثين المطلوبة للفوز في الدوره الاولى ، وعلى هذا تلف الاوراق وينتقل المجلس الى الدوره الثانيه من الاقتراع .

وبالفعل استؤنفت المناداه على النواب باسمائهم للادلاء باصواتهم فنال الشيخ بشير الجميل ٥٧ صوتا فيما وجدت ٥ اوراق بيضاء في عمليه الاقتــــراع الثانيـــة .

وقد اعلن هذه النتيجة الرئيس الاسعد بنفسه ، قائلا :

نتيجة الاقتراع الثاني اعلن انتخاب الشيخ بشير الجميـــل رئيسا للجمهورية اللبنانية وفقا للمادة ٤٩ من الدستور . وانني اذ اهنـــئ الرئيس المنتخب اهنيء ايضا مجلس النواب لاضطلاعه بالمسؤوليـــة

الوطنية بهذه الظروف التي تجتازها البلاد .
ثم تلي محضر الجلسة وصدقه المجلس وسط اطلاق نار كثيف في الخارج الامر الذي حمل الرئيس الاسعد الى اصدار امر الى شرطة المجلس لمنع اطلاق النار في حرم ومحيط المجلس .

وصول الرئيس المنتخب :

وعند الساعة الثانية والنصف وصل الرئس المنتخب الشيخ بشير الجميل الى باحة المدرسة الحربية ودخل توا الى مكتب الرئيس الاسعد الذي ابلغه بالنتيجة وهناه على انتخابه متمنيا له النجاح في قيادة لبنان الى ما يصبو اليه .
وبعد ربع ساعة غادر الرئيس الاسعد موجها الى منزله بالحازمية، حيث وافاه بعد حين الرئيس المنتخب يرافقه الشيخ امين الجميل فاستقبله الرئيس الاسعد بحضور نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي وتبودلت التهاني والاحاديث حول النتيجة .
ثم غادر الاسعد والرئيس المنتخب والنائب امين الجميل في سياره الرئاسة الثانية بموكب رسمي الى القصر الجمهوري في بعبدا .
ولدى وصولهم التقوا الرئيس الياس سركيس الذي هنا الرئيس المنتخب واستمرت الزيارة ربع ساعة .
ثم توجه الرئيس الاسعد والشيخ بشير الجميل يرافقهما النائب امين الجميل من القصر الجمهوري الى بكفيا مسقط راس الرئيس الجديد .

الحضور :

وقد حضر الجلسة ٦١ نائبا الى جانب الرئيس كامل الاسعد وهم السادة :
كميل شمعون ـ بيار الجميل ـ ميشال ساسين ـ راشد الخوري ـ ادوار حنين ـ محمود عمار ـ مخايل الضاهر ـ الياس الهراوي ـ كاظم الخليل ـ اميل روحانا صقر ـ فريد سرحال ـ ادمون رزق ـ امين الجميل ـ فؤاد لحود ـ لويس ابو شرف ـ نديم نعيم ـ يوسف حمود ـ رفيق شاهين ـ طارق حبشي ـ عبد اللطيف الزين ـ فؤاد الطحيني ـ سالم عبد النور ـ سمعان الدويهي ـ سليمان العلي ـ طلال المرعبي ـ نصري المعلوف ـ فؤاد نفاع ـ عثمان الدنا ـ خاتشيك بابكيان ـ ملكون ابليغتيان ـ ارا يراونيان ـ سورين خان امريان ـ

انترانيك مانوكيان ـــ حسين منصور ـــ عبدو عويدات ـــ شفيق بدر ـــ ببار حلو ـــ جورج سعاده ـــ ميشال معلولي ـــ ببار دكاش ـــ الياس الخازن ـــ حبيب كيروز ـــ بطرس حرب ـــ اوغست باخوس ـــ جبران طوق ـــ سليم المعلوف ـــ فؤاد غصن ـــ جوزيف سكاف ـــ رينيه معوض ـــ حميد دكروب ـــ علي العبد الله ـــ منيف الخطيب ـــ رائف سماره ـــ انور الصباح ـــ صبحي باغي ـــ بشير الاعور ـــ عادل عسيران ـــ مجيد ارسلان ـــ موريس زوين ـــ موريس فاضل ـــ نديم سالم ٠

المقاطعـــــون :

اما الذين قاطعوا الجلسة فبلغ عددهم ٣٠ نائبا هم :

جميل كبي ـــ رشيد الصلح ـــ زكي مزبودي ـــ صائب سلام ـــ فريد جبران ـــ محمد يوسف بيضون ـــ نجاح واكيم ـــ عبد اللطيف بيضون ـــ علي الخليل ـــ نزيه البزري ـــ البير مخيبر ـــ توفيـــق عساف ـــ ريمون اده ـــ ناظم القادري ـــ زاهر الخطيب ـــ منير ابو فاضل ـــ امين الحافظ ـــ باخوس حكيم ـــ رشيد كرامي ـــ صالح الخير ـــ عبد المجيد الرافعي ـــ عبد الله الراسي ـــ هاشم الحسيني ـــ البير منصور ـــ حسن الرفاعي ـــ حسن زهمول المبس ـــ حسين الحسيني ـــ عبد المولى امهز ـــ احمد اسبر ـــ سليم الداوود ٠

الشيخ بشير الجميـــل

ولد في بيروت في ١٠ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ثقافتـــه اجازة في الحقوق والعلوم السياسية من جامعة القديس يوسف ببيروت ٠

يتحدث العربية والفرنسية والانكليزية ٠

هواياته : اشترك باكثر من لعبة رياضية ويطالع التاريخ السياسي ٠

الحالة الاجتماعية : متأهل من صولانج توتونجي عام ١٩٧٧ ٠

عام ١٩٨٠ فقد طفلته مايا البالغة من العمر ١٨ شهرا في انفجـــار قنبلة في سيارة مفخخة ٠

رزق ابنة تدعى يمنى عمرها ١٩ شهرا وطفل يدعى نديم عمـــره ثلاثة اشهر ٠

يحب الموسيقى وخصوصا الكلاسيكية ٠

عين قائدا للقوات اللبنانية الموحدة عام ١٩٧٦ نشاطه السياسي مركز على الوضع في لبنان ٠

قام بزيارة الولايات المتحدة تركزت على الشؤون السياسية كما كانت له لقاءات دولية وعربية مع القادة العرب واجتمع بالرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات والملك حسين والملك فهد وعدد من وزراء الخارجية العرب .

مغادرة الدفعة الثالثة من المقاتلين

لليوم الثالث على التوالي والعاصمة بيروت تودع المقاتلين الفلسطينيين المغادرين من الدفعة الثالثة الى جمهورية اليمن الديمقراطية فمنذ ساعات الصباح الاولى نزلت الجماهير والمقاتلين رفاق السلاح لتودع القسم الثالث من المقاتلين الى مواقع جديدة .

وكان الوداع هتاف للثورة وحزن ودموع ورصاص دلالة على العهد والوفاء .

وقد شارك ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وجورج حبش في وداع المقاتلين الى جانب الجموع الغفيرة .

وقد توجهت قافلة المقاتلين من الملعب البلدي عبر الشوارع التي سجلوا فوقها بطولات وملاحم للتصدي الى مرفأ بيروت حيث يبحرون الى عدن وكان في وداعهم في المرفأ سفير جمهورية اليمن الديمقراطية عبد الله سالم واركان السفارة .

وقد تضمنت المجموعة مقاتلين من فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية الى جانب مجموعة من ١٠٠ متطوع من باكستان وبنغلادش .

وقد عانق الدكتور جورج حبش رجاله عند وداعهم في الملعب البلدي .

والقت نساء يولولن وقد انهمرت الدموع من أعينهن حفنات من الارز على المركبات ولوح الرجال بايديهم بعلامات النصر ورفعوا الاعلام الفلسطينية ذات الالوان الحمراء والخضراء والسوداء والبيضاء ورفعوا صورا لعرفات وزعماء فلسطينيين اخرين .

وفي الوقت الذي اقتربت فيه اللوريات من اول نقطة تفتيش فرنسية قبل الميناء اصبح دوي الرصاص الذي أطلق توديعا للفدائيين تبديدا .

وقالت سيارات شحن مزودة بمكبرات صوت طافت بشوارع بيروت الغربية ان « التحرك من موقع الى اخر لا يعني ان النضال الفلسطيني المسلح قد انتهى » .

وقال نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

ان مغادرة بيروت هي فقط اجراء مؤقت ((استعدادا للتجمع من جديد على حدود فلسطين المحتلة)) .

وقال أحد المقاتلين لرويتر أنه سوف يستمر في القتال على أي جبهة . وقال سائق باكستاني أنه ليس لديه النية في العودة الى بلاده من عدن وقال ((انني سوف أبقى مع فتح لانني أحب فلسطين))

ولقد وصلت قافلة المقاتلين بلا حوادث الى الميناء بعد تأخير استمر عدة ساعات لان الباخرة لم تكن قد وصلت في توقيتها المقرر الى بيروت .

ولما كان السفير الفرنسي بول مارك هنري قد اخطر بهذا التأخير فقد توجه الى مقدمة القافلة طالبا من المقاتلين الفلسطينيين التذرع بالصبر .

في ليماسول ـ قبرص ـ غادرت أمس سفينة قبرصية على متنها ١٠٠٠ فدائي متوجهة الى تونس بعد أن أنزلت ٢٠ سيارة جيب كانت قد عرقلت جلاءهم من بيروت .

وقد تم تسليم سيارات الجيب الى الحرس الوطني القبرصي الذي سيقوم بتخزينها حتى يتم اتخاذ قرار بشأن التصرف فيها .

وقد صعد أطباء قبارصة الى السفينة في ليماسول لمعالجة ٥٠ فدائيا مصابا بينما تم نقل أغذية ومؤن طبية الى متنها .

حرق منازل بعض النواب

أتلفت النيران أمس شقة الرئيس كامل الاسعد بعد بضع ساعات من انتخاب البرلمان بشير الجميل كرئيس جديد للجمهورية .

وذكر بواب البناية أن النار اندلعت في الشقة بعد أن أطلق مسلحون قنابل مضادة للدروع ونيران رشاشات ثقيلة عبر النوافذ عند هبوط الظلام .

كذلك استعمل مسلحون المتفجرات في الهجوم على منزل رائف سماره وهو من النواب الذين اقترعوا اليوم .

وهوجمت بناية الدنا الكائنة في منطقة القنطاري الى اطلاق عدة صواريخ بعد اخلائها من سكانها مما أدى الى اصابتها واشتعال حريق فيها .

كما هوجم منزل العقيد فؤاد لحود في محلة الصنائع وتم حرقه .



رئيس الشيخ بشير الجميل يصعد الـى سيارته في باحة القصر الجمهوري



بعد اعلان نبأ فوزه

صورة عائلية تجمع الشيخ بيار الجميل
والرئيس المنتخب الشيخ بشير والشيخ أمين وعقيلاتهم في بكفيا



الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل

مع والده الشيخ بيار وشقيقه الشيخ أمين في بكفيا

٢٤ اب (اغسطس) ١٩٨٢

★ الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل يستقبل المهنئين

★ انتهاء انسحاب المقاتلين برا

★ وصول المقاتلين الفلسطينيين الى تونس وعدن وصنعاء

الشيخ بشير الجميل يستقبل المهنئين

استقبل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في منزله في بكفيا ويحضور والده الشيخ بيار الجميل وشقيقه الشيخ امين الجميل وزوجته صولانج توتونجي العديد من الشخصيات التي جاءت مهنئة بانتخابه رئيسا للجمهورية اللبنانية .

وزاره على التوالي : الوزير فؤاد بطرس ، الرئيس عادل عسيران ، الوزير محمد يحيى ، الاباتي شربل قسيس ، سفير يوغوسلافيا في لبنان ، الميتروبوليت الياس عوده ، النائب البطريركي للروم الكاثوليك نيقولاوس الحاج ، المطران حنا منصور ، السفير مارون حيمري ، رئيس منطقة جبل لبنان الثاني المهاجم عبده اسطا ، المونسنيور اغناطيوس مارون ، الاباتي بطرس المعلم ، النائب نديم نعيم ، قائد سرية درك جونيه المقدم رفيق المعالي ، مفوض الامن في المتن الشمالي سمير حشيم ، عميد كلية الهندسة في الجامعة اليسوعية سليم شاماعو ، الدكتور موري عسيمي ، الوزير السابق اسعد رزق ، الاباتي مارسيل ابي خليل ، الاباتي بطرس مهنا ، النائب جورج سعاده ، النائب نديم سالم ، السفير الامركي روبرت ديلون ، الدكتور شارل رزق ، مطران الكلدان روفائيل بيداويد ، العميد جورج معلوف ،

رئيس مجلس شورى الدوله الماضي انطوان بارود ، الامير عبد العزيز شهاب ، النائب السابق فؤاد البون ، المقدم حليل وهبه العقيد الركن ميشال عون ، العميد الركن روحانه فغالي ، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بولس الثامن بلاد كسباريان يرافقه المطران اندريه بدبسوليان ، المطران جورج صليبا ، النائب شفيق بدر ، المدير العام للامن العام الامير فاروق أبي اللمع ، والعقيد نسيم فرح ، والمطران مرساي دين بار مطران الاشوريين ، النائب ميشال معلوف ، المحامي ادمون كسبار ، النائب مخايل الضاهر ، الوزير البادي الهراوي ، والنواب : اوغست باخوس ، الياس الخازن ، جبران طوق ، طارق حبشي ، حسن عزوز ، بطرس حرب ، سفير الهند بي بي اغاروبل ، عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية المحامي ريمون مرحاب ، المحامي ارسين سفير البرازيل ، النائب انور الصباح ، النائب حميد دكروب ، مطران صور للموارنه يوسف الخوري ، السفير البابوي كارلو فورنو ، عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية جاك نصر ، وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس برئاسة الدكتور ديمتري بيطار ، قائد الجيش العماد فكتور خوري ، مدير المخابرات في الجيش المقدم جوني عبدو ، العقيد نبيه فرحات ، الوزير ميشال اده .

واستقبل بعد ذلك النائب كاظم الخليل ، العميد كابي لحود ، العميد سمير درغام ، المهندس موريس عرال الدكتور اسعد صوايا ، الدكتور روبير سماده ، سفير بريطانيا في لبنان دايفيد روبرتس .

برقية من ريغان :

وقد وجه الرئيس الامركي رونالد ريغان الى الرئيس المنتخب البرقية الاتي نصها :

عزيزي الرئيس المنتخب .

اود ان اهنئك في مناسبة انتخابك رئيسا للبنان .

السمات امامــك معمده وسعبه وان الولايات المتحده تدعم الجهود اللبنانيه والامنية الى تحقيـــــــق الاستقلال الكامل والوحدة والسياده . فضلا عن وعيها لضروره تحقيـــــق مصالحه وطنيه حقيقية .

اني اتطلع الى اليوم الذي سيستطيع لبنان فيه ان ينمتع بارثه الديمقراطي بسلام وازدهار انني ابعث اليك باطيب التمنيات لمناسبة انتخابك آملا لك النجاح لتخطي التحديات الكثيره التي تواجهك .

باخلاص رونالد ريغــان .

الغـــاء انتقـــال المقاتلين بـــرا

تقرر الغاء انتقال المقاتلين الفلسطينيين برا الى سوريا في اللحظـة الاخيرة لاسباب امنيـــة .

وقررت لجنة الطوارىء المشتركة للقوة المتعددة الجنسيات ولبنـــان واسرائيل الغاء هذا الانتقال .

وقال مراسل راديو اسرائيل أن سبب الالغاء يعود الى خشيـــة الفدائيين من احتمال قيام افراد الكتائب اللبنانية بالاعتداء عليهم اثنـــاء مرورهم بطريق بيروت ـــ دمشق .

وكان موريس درايبر مساعد فيليب حبيب اجتمع الليلة الماضية مع الميجور جنرال امير دروررري قائد المنطقة الشمالية وابلغه ان الفدائيين يفضلون الترحيل بطريق البحر طالما أن هناك امكانية من هذا النوع .

واكد درايبر للميجور جنرال دروري ان الجانب الاميركي سيرتب ترحيل هؤلاء الفدائيين بطريق البحر وقد يتم ذلك غدا .

وكان فيليب حبيب مبعوث الرئيس الاميركي قد اجتمع في بيروت اليوم مع الرئيس الياس سركيس واطلعه على نتائج الاتصالات التـــي اجراها بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من طريـــــق بيروت دمشق تمهيدا لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع انتقال الفدائيين الفلسطينيين برا الى سوريا والتي ستبدأ غــدا .

واكد الطرفان خلال هذا الاجتماع علـــى ضرورة اتمام انتقـــــال المقاتلين الفلسطينيين دون عقبات .

ومن المقرر ان تصل القوة الاميركية في الخامسة من فجر غـــد الاربعاء وقد دعت الشعبة الخامسة في الجيش اللبناني مندوبو الصحف والمراسلين الاجانب الراغبين للتجمع أمام شركة كهرباء لبنان ابتداء من الساعة الرابعة فجرا لتسهيل مهمتهم ووفق البرنامج المتفق عليـــه ستنسحب القوة الفرنسية الى المتحف ومحيط قصر منصور فور وصول القوة الاميركية ، وقام وفد يمثل القوة الفرنسية بجولة في الاماكن الجديدة للقـــوة الفرنسية .

وعلم ان القوة الايطالية ستصل الى الشاطىء اللبناني عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد وتتوجه الى منطقة المطار للتمركز فيها .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية هنري كاتو ان فريقا من اربعة اعضاء من مشاة البحرية الاميركية وصل الى منطقة ميناء بيروت للاتصال بالوحدة الفرنسية وتفحص الوضع على حد تعبيره .

وينتمي اعضاء هذا الفريق الى وحدة الهجوم البرمائية الثانيـــة والثلاثين الملحقة بالاسطول السادس في البحر المتوسط ، ويقوم ممثـــل هذه الوحدة بزيارات اتصال منتظمة لبيروت منذ عدة اسابيع .

وقال المتحدث ان الفريق الاميركي يضع ترتيبات وصول الوحـــدة الاميركية المؤلفة من ٨٠٠ رجل والتي تشكل جزءا من القـــوة المتعددة الجنسيـــات .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية انه لم يتخذ قرارا بعد بشأن موعد نزول جنود مشاة البحرية الاميركية ، ولكنه قال ان ذلـــك سيتم خلال ٤٨ ساعة حسب افضل التقريرات .

وقال المتحدث الاميركي ان الجنود الاميركيين سيؤمنون منطقة الميناء وسيرابطون في نقاط التفتيش وسيوفرون ما تطلبه السلطات اللبنانية من مساعـــدات اخــــرى .

وشدد المتحدث مرة ثانية على ان الجنود الاميركيين سيرابطون في منطقة الميناء لاضفاء قدر من الاستقرار والامن على عملية جلاء القـــوات الفلسطينيـــة .

وعلم من مصدر رسمي ان الفصيلة الثانية للوحدة الفرنسية في قوة فض الاشتباك الدولية في بيروت والمشكلة من ٣٥٠ جندي مظلات وصلت الى مطار لارنكا بقبرص ليتم نقلها بعد ذلك الى بيروت علـــى ظهـــر الاسطول الفرنسي .

واشار المصدر نفسه الى ان تاريخ وصول الفصيلة تم تقديمه باربع

وعشرين ساعة ولم يوضح سبب ذلك .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان الوحدة الايطاليـــة في قوة فض الاشتباك الدولية سيتم انزالها في لبنان على مرحلتين بسبب التلف الذي يعوق سرعة سفينة ((جرادو)) احدى السفن الايطالية الثلاث .

وينتظر مبدئيا وصول السفينتين الاخريين ((كالرول وبيونما سبيرنزا)) اللتين تقلان حوالي نصف الجنود الايطاليين اليوم وتصل سفينة ((جرادو)) التي تبحر بواسطة مروحة واحدة بتاخير يوم او اثنين عن الميعاد المحدد .

واشارت الوكالة الى ان المسؤولين الايطاليين قرروا ان المجموعة الاولى من الجنود الايطاليين ويتراوح عددهم بين ٥٠٠ و٦٠٠ سيتم انزالها فور وصولها الى بيروت دون انتظار وصول سفينة ((جرادو)) .

ولليوم الرابع على التوالي تواصلت مغادرة المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية وسط وداع مؤثر وعهد على مواصلة القتال .

وقد ضمت دفعة اليوم ٥٧٩ مقاتلا على متن سفينة ((سولد اكسبرس)) باتجاه قبرص ومنها الى عدن وصنعاء وبذلك يكون مجموع المغادريـــن ٢٤٩٤ .

وستقوم سفينة اخرى غدا بنقل مجموعة اخرى من المقاتلين الى اليمن الشمالي واليمن الجنوبـــي .

وفي هذه الغضون وصلت السفينة اليونانية كليون مقلة ٧٠٠ من الفدائيين الفلسطينيين الذين تم اجلاؤهم من بيروت في طريقهم الى اليمن الجنوبيـــــــة .

وقد رست السفينة التي كانت تحرسها مدمرتان امريكيتان خـــارج المينـــــــاء .

ولم يكن من الواضح لماذا كانت المدمرتان تحرسان السفينة . وقد صعد الى السفينة سيد سرحان محافظ بورسعيد على راس وفد رسمي مصري يضم ممثلين للمجموعات السياسية المختلفة وعدد من مسؤولـــي منظمة التحرير الفلسطينية في مصر لتحية الفدائيين .

كما صعد الى السفينة فريق طبي مصري لمساعدة بعض الجرحى الفدائيين وعددهم ١٨ جريحا .

ولم يسمح للصحافيين بالاقتراب من السفينة التي كانت ترسو على بعد بضعة اميال خارج الميناء .

واصطف العديد من الفلسطينيين الذين يعيشون في مصر على طول ساحل القناة لتحية السفينة .

وقد قررت الحكومة المصرية اعفاء كل السفن التي تقل الفدائيين الفلسطينيين وتعبر قناة السويس من رسم المرور .

وقال مسؤولو هيئة قناة السويس ان السفينة ((اليكون)) قد اعفيت بالتالي من دفع الرسوم وهي ١٢٠٠٠ دولار .

وصرح سرحان للصحفيين بعد نزوله من السفينة انه تلقى رسالة من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعرب فيها عن امتنانه للاستقبال الحار الذي لقيه رجاله من مصر .

وصرح احد المسؤولين الذين صعدوا الى السفينة للصحفيين ان معنويات الفدائيين الفلسطينيين كانت تبدو مرتفعة .

وقد هتف الفدائيون الذين كانوا يرفعون صورا لعرفات ((سنواصل النضال .. ثورة حتى النصر)) .

وقال احدهم ((سنحارب اسرائيل من اي مكان نذهب اليه)) .

وقد ابحرت السفينة ترافقها مدمرة امريكية في وقت لاحق جنوبا عبر قناة السويس .

وقال مسؤولون في ميناء بور سعيد ان المدمرة سترافق السفينة ((الكيون)) حتى تصل الى اليمن الجنوبية .

وعلم في وزارة الخارجية المصرية أن الاسرائيليين صرحوا للسفينة المصرية ((اللوتس)) المحملة بالمؤن والادوية بالرسو في ميناء بيروت .

وكان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي قد قدم احتجاجا لموشي ساسون سفير اسرائيل في القاهرة على رفض سلطات الاحتلال الاسرائيلي للسفينة لوتس بالرسو في ميناء بيروت .

المقاتلون الفلسطينيون يصلون الى تونس اليوم

عكفت اليوم كتيبة من سلاح الجو التونسي على نصب الخيام للفدائيين الفلسطينيين وسط اشجار التفاح والخوخ في هذه القرية الواقعة في غرب تونس .

وعلى مسافة بضع مئات من الامتار من الطريق الرئيسية المؤدية الى الحدود الجزائرية تحيط ٥٤ خيمة بمركز التدريب الزراعي المحلي .

وسيكون المبنى الرمادي والابيض والمؤلف من طابقين مقرا لحوالي ١٠٠٠ فدائي تركوا بيروت بحرا يوم الاحد الماضي بموجب خطة جلاء تفوضت الولايات المتحدة بشأنها .

ولكن سيتم اقامة معظمهم في خيام وبعد ذلك ستحل قرية سابقة

التجهيز محل الخيام .
وسيتم اقامة حوالي ١٠٠ من القادة المدنيين والعسكريين لمنظمة التحرير الفلسطينية في فندق سياحي في مصيف برج سدريه جنوب تونس.
وكان حوالي ٣٠٠ من السياح الاجانب ما نزالون ياخذون حمامات الشمس حول حمام السباحة بالفندق وعلى الشاطىء في نهاية الاسبوع وهم لا يعرفون فيما يبدو انه سيتعين عليهم الرحيل سريعا .
وكانت السلطات التونسية قد قالت أنها سترحب بمقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية ترحيبا حارا ورسميا عند نزولهم غدا من السفينة القبرصية بول فرين في ميناء لاجولبت شرق تونس .
وبعد تسليم اسلحتهم الخفيفة للجيش التونسي على ظهر السفينة سيقوم الفدائيون باستعراض وسط العاصمة .
وسينتقل مئة فدائي اصيبوا بجروح في بيروت الى المستشفيات مباشرة .
وقال مسؤولون انهم لن يعاملوا كلاجئين وانما سيحصلون على وثائق هوية خاصة .
الا أن وجود الفدائيين سيقتصر على معسكراتهم وسيلتزمون بنظم متشابهة لنظم الجيش مثل تصاريح الغياب .
كما ان ياسر عرفات زعيم منظمه التحرير الفلسطينية قد يستقر مؤقتا في تونس .
لكن السلطات لم تكشف حتى الان متى سيصل او اين سيعيش .
وقررت جمعية فرنسا فلسطين استقبال ١٣٠ يتيما فلسطينيا لقضاء عطلة تبدأ في ٢٥ من الشهر الحالي ، وذلك تكريما للراحل فضل الضاني نائب رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الذي قتل لدى انفجار سيارته في باريس ٢٣ تموز الماضي .
وفي هافانا أعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أن كوبا ستستقبل ٥٠٠ طفل فلسطيني من اليتامى وهؤلاء يمكنهم اكمال دراستهم في مدرسة أطلق عليها اسم ((معركة بيروت)) وأرسل الرئيس كاسترو الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسالة بهذا المعنى .

القافلة أثناء مرورها امام ثكنة الحلـــو

الدفعة الجديدة من المقاتلين الفلسطينيين قرب برج المر في طريقها الـــــى المرفـــا

عائلة

توديع مقاتلـــة

٢٥ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ الرئيس الشيخ بشير الجميل في الصرح البطريركـــي

★ ٤٨٨ مقاتـــلا و١٦ امراة غادروا بيروت اليـــوم

★ مطار بيروت المدني يصبح قاعـــدة عسكريـــة

★ التلفزيون الاسرائيلي ينسب للرئيس المنتخب استعداده لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل

★ الرئيس الحص : الانتخابات حدث خطير .



اولى زياراته الرسمية باشرها امس الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في زيارة الصرح البطريركي في بكركـــي حيث التقى عند التاسعة صباحا البطريرك الماروني مـــار انطونيوس بطرس خريش .

وقد وافى الرئيس المنتخب على المدخل الخارجـــي الاساقفة : النائبان البطريركيان العامان المطرانان رولان ابو جوده ، ونصر الله صفير والمونسنيور البير خريش ، والاباء : ميشال عويط بولس صفير وحنا عويس .

وفي البهو الداخلي : كـــان البطريرك المارونـــي في

استقبال الرئيس المنتخب يحيط به الاساقفة : اغناطيوس زيادة مطران بيروت ، الياس فرح مطران قبرص ، مخايل ضومط مطران صربا ، شكر الله حرب مطران جونيه ، وابراهيم الحلو مطران صيدا ، اضافة الى الاباء العامين : الاباتي بولس نعمان ، الاباتي مرسيل ابي خليل ، والاباتي الياس عطا الله ، وجمهور من الراهبات والرهبان والعلمانيين .

وانتقل الجميع بعد ذلك الى القاعة الكبرى حيث دار حديث على الاوضاع الراهنة ، وقدم البطريرك خريش باسم المطارنة والاباء والرؤساء العامين والراهبات والرهبان تهانيه وتمنياته للرئيس الجميل .

وقد شكر الشيخ بشير لمقبليه والحضور تهانيهم ومشاعرهم . « ووعد بأنه سيقوم بكل ما يستطيع لنعيد الى لبنان سيادته ووحدة اراضيه وابنائه » .

ثم عقدت خلوة بين البطريرك الماروني والرئيس المنتخب استمرت ربع ساعة . غادر اثرها الشيخ بشير بكركي .

من جهة ثانية لا يزال بكفيا يستقبل وفود المهنئين الرسميين والشعبيين الذين يستقبلهم الرئيس المنتخب في حضور والده الشيخ بيار الجميل وشقيقه الشيخ امين .

وقد زاره امس مهنئا على التوالي النائب عثمان الدنا، النائب موريس فاضل ، النائب السابق مخايل الدبس ، القائم باعمال سفارة المانيا الغربية في لبنان ، سفير الغابون، رئيس مجلس القضاء الاعلى يوسف جبران ، المطران يوسف سلامه ، مطران حلب . المحافظ هنري لحود ، وفد من من المعاقين . وفد من الشوف برئاسة رئيس اقليم الشوف، الكتائبي جوزف الهاشم ، الشيخ علي مزهر . الاب بولس عيد ، الس جبارة ، سفير اليابان ، رئيس سرية اطفاء بيروت العميد نديم سالم . مطران صيدا للموارنة ابراهيم الحلو ، مطران جونية شكر الله حرب ، المحامي محسن سليم ، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء ووفد من المركز . وفد من جبيل يتقدمهم رئيس اقليم جبيل الكتائبي غيث خوري والمونسنيور بطرس زيادة والشيخ غسان اللقيس ،

والدكتور مانويل يونس ، العميد اميل كلاس قائد منطقـــة جبل لبنان العسكريه ، النائب ادوار حنين ، الدكتور شارل مالك ، الدكتور فؤاد افرام البستاني ، وفد من الاتحـــاد اللبناني للروم الارثوذكس ، الوزير السابق هنري طرسه ، قائد وضباط القوات البحريه ، وفد من الاتحاد العمالي العام ضم جورج صقر ، انطوان بشاره ، مارس داغر ، توفيق ابي خليل ، ابراهيم الزعبي ، وفد من حزب رزكاري الكردي الوحيد عثمان عثمان ، المقدم جورج نجم ، النائب سليـم المعلوف ، وفد من نقابة المحامين برئاسة النقيب عصام خوري النائب رفيق شاهين ، النائب عبد اللطيف الزين ، وفد جبهه المحافظـــة علـــى الجنـــوب ضـم محمد صفـــي الديـــن المهندس جعفـــر شرف الديـــن ، النائـــــب سالم عبد النور ، فؤاد الطحيني ، وفد من نقابة المحررين ضم انطوان شدياق ، انور نصار ، جوزف قصيفي ، منير بحار ، نديم الهاشم ، ابلي رزق الله ، هندي الكك ونجيب صفا ، وفد من موظفي وزارة الخارجية حيث سلمه برئاســة النقيب ملحم كرم الموجود في باريس لاجراء عمليتين جراحيتين العميد جورج غريب ، القاضي حسن قواس ، سمير ايطاليا فرانكو اوسري ، رئيس جمعيه الصناعيين فؤاد ابي صالح، الشيخ فريد حماده ، وزير الاسكان والتعاونيـــات سليم الجاهل والقائم بالاعمال الامركي روبرت باريت .

٤٨٨ مقاتلا و١٦ امراه غادروا اليوم :

نفذت اليوم على دفعتين ، المرحلة الخامسة من انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت . فقد ابحرت بعد الظهر باخرتان ، الاولى نقلت الى طرطوس ٥٥٠ مقاتلا و١٣ امرأة و٥ اطفال ، والثانية نقلت الـــى السودان ٤٨٨ مقاتلا و١٦ امراه . والدفعة الاولى كان من المقرر ان تنقل برا الى سوريا ، ثم الغي هذا الترحيل بعد اتفاق مع المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب .

اتخذت منذ الصباح ترتيبات لتأمين ترحيل المقاتلين على دفعتين . وتولى الاشراف على الامن داخل مرفأ بيروت وفي محيطه ، مشاة البحرية الاميركية الذين نزلوا صباحا في المرفأ ، وعناصر من الجيش اللبنانـــي وكتيبة من ٤٠ مظليا فرنسيا ابقوا في منطقة المرفأ بعد انسحاب القوة الفرنسية واعادة انتشارها في محيط المتحف .

التاسعة والربع صباحا ، توجهت ١٨ شاحنة من الجيش اللبناني الى المنطقة الغربية من بيروت لنقل المقاتلين . وبعد ربع ساعة وصلت الباخرة القبرصية ((سول جورجيوس)) التي كانت رحلت الدفعة الاولى من المقاتلين . ورست الباخرة على الرصيف الرقم ٥ ورافقهـا زورق يقوده السيد حسن بلطجي لارشادها الى المكان المحدد لرسوها .

التاسعة والدقيقة الـ ٤٥ ، تم تركز نقطة من الامن العام علـى الرصيف وتوزع رجال القوة الاميركية في محيط الباخرة وسيرت دوريات في المرفـا .

الدفعـة الثانيـة :

الشاحنات التي نقلت الدفعة الاولى من المقاتلين ، عادت في الثانية بعد الظهر الى الملعب البلدي ونقلت ٤٨٨ مقاتلا و١٦ امراة الى المرفا .

ودخلت الباخرة اليونانية ((نيربوس)) الحوض الثاني ورست قرب الرصيف في الثانية والدقيقة الـ ٤٠ .

وبدات عملية مغادرة المقاتلين ، وكانت تتم في حماية عناصر مـن القوة الاميركية والجيش اللبناني . وظلت وحدات الاسطول الاميركـي تحيط بالمرفا وتظهر للعيان من بعيد .

ومرت فترة هدوء . الباخرة تنتظر على الرصيف ومحيط النورماندي هادىء ، الى ان اشتعلت الاجواء بالرصاص والقذائف الصاروخية . وتبين ان الدفعة الثانية من المغادرين وصلت الى هناك . ومـا هي الا لحظات ، وكانت الساعة بلغت الثالثة والنصف ، حتى وصلت طليعـة الشاحنات الى المرفا . ٤ شاحنات ثم ٥ شاحنات ثم ٥ اخرى ثم ٣ . اعلام وهتافات واسلحة فردية وامتعة خاصة . منهم من حمل حقائب سفر عادية واكياس نايلون ملاءى بالاغراض ، واحدهم حمل جهـاز تلفزيون صغيـرا .

في اقل من نصف ساعة كان الجميع داخل الباخرة ، ثم علـى سطحها . رفعوا العلـم الفلسطيني وصورة لـياسر عرفات وانتظروا الاقـــلاع .

الرابعة والدقيقة الـ ٤٥ ابحرت الباخرة في طريقها الى السودان.

ويذكر ان عمليات الاجلاء رافقتها دوريات مستمرة للشرطة العسكرية التابعة للجيش اللبناني .

مطار بيروت اصبح عسكريا :

قالت وكالة ((يونايندبرس)) أن سلاح الجو الاسرائيلي اقام محطة نل عسكرية في مطار بيروت الدولي ستتولى نقل الجنود الاسرائيليين لى اسرائيل ، وقد افسحت هذه المحطة العسكرية الثلاثاء الماضي .

ولم يتضح بعد كيف سيتعامل الاسرائيليون مع اللبنانيين في المحطة لدنية التي دمرت في الاحداث والتي سيعاد فتحها الشهر المقبل . وقال ندي : ((ان هذا الموضوع مسالة سياسية)) .

طائرتان عسكريتان اسرائيليتان حطتا في المطار على بعد ٢٠٠ متر ن قاعة المسافرين ، وخلفهما ٦ طائرات لطيران الشرق الاوسط وطائرة خطوط الاميركيـــة .

وقال جنود اسرائيليون ان المطار ما زال يتلقى بعض القذائف على غــم وقــف النـــار .

رفع حظر التجول في صيدا :

أعلنت قيادة القوات الاسرائيلية في صيدا رفع حظر التجول ليلا ، المدينة بعدما كان الحظر يطبق ابتداء من السابعة والنصف مساء .

واعتقلت القوات الاسرائيلية اخيرا المدرس احمد قبيسي والمواطن راهيم حطيط للتحقيق معهما ، وكلاهما من بلـــدة الدوير في قضاء نبطيـــة .

كذلك اعتقل الاسرائيليون مواطنين من بلدة المغيريـــة في قضاء شوف ، احدهما يحمل الجنسية الاردنية ويدعى رجا واخر من مواليــد يدا ومتزوج من البلدة . وشوهدت في الـ ٤٨ الساعة الاخيرة عشرات شاحنات والباصات الاسرائيلية تعبر صيدا محملة بالجنود والدبابات المجنزرات التي سحب بعضها من ضواحي بيروت . وبسبب ذلك تعرقل سير مرارا على طول الطريق الساحلي من خلدة الى صور .

توقيع سلام مـــن اهدافي الاولى :

نسب التلفزيون الاسرائيلي الى الرئيس المنتخـــب الشيخ بشير جميل قوله : ((أنوي حل الحكومة الحاضرة في لبنان وتشكيل حكومـــة ديدة يكون احد أهدافها الاولى امكان (توقيع) معاهدة سلام مــــع سرائيـــل)) .

واضاف التلفزيون ان الرئيس المنتخب طلب الثلاثاء الماضي من سوريا اقامة علاقة مع لبنان ((على اساس المساواة بين البلدين (...) ان على سوريا أن نعتبر لبنان من الان وصاعدا بلدا حرا وسيدا . أما المقاتلــون الفلسطينيون فعليهم مغادرة لبنان حتى اخرهم)) .

وبثت الاذاعة الاسرائيلية باللغة الفرنسية انها اجرت مع الجميل مقابلة خاصة دعا فيها اللبنانيين الى العمل من اجل وفاق وطني . وقــال الرئيس المنتخب : ((خرجنا من مرحلة بالغة الصعوبة نعاني في نهايتها موت مئة الف شخص ووجود نصف مليون لاجيء على ارضنا وتدمــير تجمعات عدة . وآمل في ان يتحد جميع اللبنانيين ويشكلوا وفاقا وطنيــا فعلا)) . واعرب عن ((ثقته الكاملة في مواجهة المهمات المقبلة (...) ان اعادة توحيد بلدي ستكون ضمانا للسيادة والديمقراطية اللبنانيتين)) .

وعن انسحاب القوات الاجنبية من لبنان قال انه سيبحث قريبــا في هذا الشأن مع الرئيس الياس سركيس والمبعوث الاميركي السفيــر فيليب حبيب من اجل ((اقرار خطوات للحصول على هذا الانسحاب)) .

وعن اجلاء قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت الغربيــة اعتبر ((ان المشكلة الفلسطينية على الارض اللبنانية حلت الى حد بعيد (...) اما بالنسبة الى المشكلة الفلسطينية في مجملها فان اتساعهـــا يتجاوزني . ان ما اريده قبل كل شيء هو انقاذ بلدي الذي ارغب في تفادي تقطيع أوصاله)) .

وأكد ان لبنان ليس مسؤولا عــن مصير الفلسطينيين . ((لست انا الذي طردهم من بيوتهم ولست أنا سبب مشاكلهم (...) ان لبنان بذل اكثر من أي بلد اخر من أجل ان يحاول مساعدة الفلسطينيين)) .

وبيغن يتوقع توقيع المعاهدة :

توقع اليوم مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه اريل شارون أن يوقع الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميــل معاهده سلام مع الدولة العبرية . وقال بيغن أنه يجب معاودة مفاوضات الحكم الذاتي فور انتهاء عملية رحيل الفلسطينيين من بيروت .

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي التقى ٣ من اعضاء الكونغــرس الاميركي يزورون اسرائيل . ونسب عضو الكونغرس جيمس شوير اليه انه يتوقع توقيع معاهدة سلام مع لبنان في المستقبل القريب .

وسبق لصحيفة ((معاريف)) أن نشرت اول من أمس أن الجميل

اشار سرا الى انه يعتزم توقيع معاهدة سلام خلال ستة او سبعة اشهر .
ولم ينف الخبر في اسرائيل على رغم ان المسؤولين في وزارة الخارجية اكدوا أن الجميل يحتاج أول الامر الى معالجة المشاكل الامنية الداخلية العاجلة .
ومعلوم ان اسرائيل حددت بين اهداف الغزو للبنان توقيع معاهدة سلام معه .
وابلغ شوير الصحافيين ان بيغن قال انه يتطلع الى معاودة مفاوضات الحكم الذاتي .

الرئيس الحص : الانتخابات حدث خطير

وصف الرئيس الحص ما حصل في انتخابات الرئاسة بان : ما حدث خطير للغاية ، وقال : « اننا لم نتخل عن حقنا ولا عن قضيتنا لاننا لم نتخل عن انفسنا ، ان من دفع الى هذه النتيجة لم يكن يريد الخير للبنان».

وقال الحص في تصريح أدلى به امس : « قرانا حديث الرئيس الاسعد عن الديمقراطية أمام المراقبين النيابيين الفرنسيين والبريطانيين. ولا اعتقد ان الرئيس الاسعد يجهل ما حصل على طريق الانتخاب من ممارسات لا تمت الى الديمقراطية بصلة » .

وقال : « السؤال الذي يبقى من غير جواب : لماذا اصرار الرئيس كامل الاسعد على اجراء الانتخابات في ظل الاجواء السائدة »
بينما كان من الممكن تاجيل موعد الاقتراع الى حين اكتمال الترتيبات الامنية التي يجري تنفيذها تباعا مع خروج المقاتلين الفلسطينيين ودخول القوات الدولية ؟ هذا مع العلم ان هناك متسعا من الوقت لتاجيل الانتخاب ضمن المهلة الدستورية التي لا تنتهي الا مع موعد التسلم والتسليم في ٢٣ ايلول ؟

« الموساد » يتصل بالمخابرات التركيه :

ذكرت صحيفة ((حريت)) التركية امس ان الاستخبارات الاسرائيلية ((الموساد)) زودت الاستخبارات التركية بلائحتين تتضمنان اسماء ارهابيين اتراك اعتقلوا في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ، موضحة ان مجموع الاسماء هو ٥٠ .

وقالت ان الارهابيين الملاحقين بجرائم سيسلمون الى السلطات التركية وان التحقيقات التي اجرتها ((الموساد)) معهم ادت الى كشف مؤامرات ضد الحكومة التركية . وقد سلمت تفاصيل هذه المؤامرات الى سلطات انقرة .

من جهة اخرى ، افادت الصحيفة ان نحو ١٢٠٠ من اعضاء ((الجيش الارمني السري)) استطاعوا ان يصلوا الى قبرص بحرا بعدما تغاضت عنهم السلطات القبرصية اليونانية .

التحركات العربيه :

قالت مصادر عربية في بيروت ان الاتصالات الجارية في الوقت الحاضر بين السعودية وسوريا تستهدف الاعداد للقمة العربية المتوقع عقدها في فاس في ٦ ايلول المقبل وان سوريا وافقت من حيث المبدأ على حضور هذه القمة التي ستطرح فيها موضوع لبنان من جهة ومشروع الملك فهد من جهة اخرى .

واوضحت المصادر ان الاتصالات السعودية ـ السورية تستمر فيما يتحادث العقيد رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن التي يزورها ايضا عدد من كبار المسؤولين السعوديين الذين لم تكشف اسماؤهم .

وقد وصل امس الى دمشق الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الملك فهد . وصرح مصدر رسمي سوري ان الحديث بينهما دار « حول الاوضاع العربية الراهنة واخر تطورات الغزو الاسرائيلي للبنان » .

وقبل مقابلته الاسد عقد سعود الفيصل محادثات مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري ثم سافر الى عمان .

وفي عمان اعلن وصول سعود الفيصل من دمشق وتسليمه الملك حسين رسالة من العاهل السعودي .



الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل يستقبل القاصد
الرسولي كارلو فورنو



الفنانة المصرية ناديا لطفي مع المقاتلين في ميناء الخشب

جنود فرنسيون وامبركيون حول شاحنة

٢٦ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ ٦٣٧ مقاتلا يغادرون بيروت بحرا والمرحلة الثانية غداً

★ تعهدات لبنانية لعرفات لضمان سلامة سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت

★ مشروع الملك فهد يطرح على مؤتمر القمة المقبل

الشيخ بشير : تقريب وجهات النظر مسؤوليتي ونأمل ان لا نقحم حبيب بمشاكلنا

دعا الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل « جميع اللبنانيين » الى التعاون معه «بكل محبة واخلاص وروح مسؤولية» مشيرا الى القول « لتكن حكومة ومعارضة في اطار ديمقراطي انطلاقا من انتمائنا الوطني ووحدتنا الوطنية » .

وكان الجميل يتحدث في أعقاب لقائه بالموفد الاميركي فيليب حبيب الذي زاره في منزله ، بالاشرفية مهنئا بانتخابه .

اثر اللقاء الذي استمر من الثانية وحتى الثالثة الا ربعا من بعد الظهر قال الرئيس المنتخب :

هناك تقليد معين سار عليه السفير حبيب واحب أن احافظ على هذا التقليد وهو الا يتحدث عن المواضيع التي دارت في الاجتماع . لذلك لن أتحدث عن المواضيع التي بحثت اليوم ، انما أحب ان أقول امرا وأريد ان أؤكد عليه وهو ان هذا الرجل متفضل علينا جدا جدا جدا نظرا للمساعدة التي أداها لنا للتخلص من المحنة والازمة التي نحن فيها واعتقد أنه لولاه هناك الكثير من المشاكل التي نحن في صدد التخلص منها ، لم يكن في مقدورنا تحقيقها ، ونحن كشعب

لبناني مدينون له كثيرا وللرئيس ريغان الذى انتدبه الى هنا حيث عمل بكل اخلاص لمساعدتنا نحن اللبنانيين لنتخلص من كل المشاكل التي عانينا منها ، وامنيتنا الوحيدة هي ان نحافظ على هذه الانجازات التي تحقق اليوم وننمو معها وحدة لبنان وحريته لنبان واستقلاله والحؤول دون وقوعه تماما في ورطات كالتي لا نزال نعاني منها الى اليوم .

وعما اذا كانت مهمة حبيب في لبنان ستطول اجاب : امنى ان يستمر فيليب حبيب في لبنان الى وقت نتخلص فيه من كل هذه المشاكل التي نعاني منها لاننا نحن كلبنانيين بحاجة ماسة الى كل صداقاتنا في الخارج لمساعدتنا على النهوض من كبوتنا والعودة الى الوقوف على رجلينا بشكل صحيح لغاية ان نتمكن من ايجاد جيش لبناني قوي وقوى امن قوية وامن عام لبناني قوى وان تكون كل الاجهزة الامنية قوية .

وقال : انا لا اقول ابدا ان على فيليب حبيب ان يبقى الى ما شاء الله لانه لابد من ان تأخذ مهمة اعادة ايقاف الجيش على رجليه بعض الوقت ولكن اعتقد انه عندما نبدا الخطوات الاولى على هذه الطريق فهذا يعني ان لبنان اصبح حقيقة على الطريق الصحيح .

وقيل له هناك مهمة معينة يقوم بها حبيب اليوم وهي تقريب وجهات النظر بعد الانتخابات الرئاسية فهل ثمة امر من هذا النوع وهل بحثه معكم ؟ فقال الجميل : علينا ان لا نزج فيليب حبيب بمشاكلنا الداخليا ايضا ، فعنده ما كفاه من مشاكل مع السوري والفلسطيني والاسرائيلي ليعالجها. مشاكلنا الداخلية نهتم بها نحن . لقد انتهينا من فترة الانتخابات وما بعدها فالـ ٤٨ ساعة « الطهييس » وصور انتهت كلها اليوم وآمل في ان نعود اليوم الى العمل الجدي الصحيح ، فحمى الانتخابات انتهت ، واليوم هناك عبر ان نستخلص وهناك طريقة جديدة سنسير فيها اليوم ،

اكرر دعوتي للمرة الثانية وهي انني امد يدي الى اللبنانيين لنتعاون معا بكل محبة واخلاص وروح له لان ما احد سيخلصنا اذا نحن لم ننقذ انفسنا واذا لم ، فهذه شأن داخلي عائد لنا واي مساعدة تقدم

نبادلها بالشكر ، ولكن ما أحد يستطيع أن يفرض على احد النحدث مع الاخر ، اما نحن كلبنانيين فنستطيع ان نتحاور مع بعضنا البعض حول طاوله واحدة واذا كنا غير قادرين على ذلك فلا فيليب حبيب ولا غيره قادر على ان يجمعنا ، فهذا شأن داخلي ومسؤوليه داخليه وبما انه مسؤوليتي كرئيس للجمهورية اكثر مما هي مسؤولية فيليب حبيب والولايات المتحده الاميركية ، هذه مسؤوليتي واتحملها .

وهل يتوقع اتمام هذه الخطوات قبل تسلمه المهام الدستوريه رد الرئيس المنتخب : اكيد يجب ان تتم هذه العملية خلال الايام الثلاثه المقبله ، فلا ينبغي ان تأخذ هذه المسألة ابدا وقتا لانه اذا استغرقت وقتا فان المستقبل يبدو صعبا . انا لست ضد قيام معارضة ومعارضه نزيهة وانا كحكومة ساكون نزيها مع المعارضة التي يمكن ان توجد ومستعد لمساعدتها حتى تكون معارضة بكل ما لكلمة معارضة من معنى في بلد ديمقراطي .

وقال : ليكن هناك معارضة ولكن هناك حكومه ولكن يجب ان نكون متفاهمين على الاقل على انتمائنا لهذا الوطن ووحده لبنان والديمقراطية والمسائل المبدئيه ، في كل دول العالم هناك حكم ومعارضة الا في الدول التوتاليتاريه حيث النجاح بنسبة ٩٩٫٩٩ بالمئه ،وهنا نحن لسنا في هذا الوضع بالكاد «فرفت» العملية على صوت وليس على ٩٩ . فهذا بلد ديمقراطي وهذه الديمقراطيه ينبغي ان تكون كامله ستقوم الاحزاب والتجمعات بادوارها كاملة وبعد ذلك سيتحمل كل مسؤوليته .

واضاف الجميل : هناك مجلس نواب هو يبت في هذه الامور وهناك حكومة عليها ان تتحمل مسؤولياتها وهناك رئيس جمهورية مؤتمن على الدستور وعلى كل الممارسات الديمقراطيه وكونوا على يقين اني ساحافظ على كل هذه الامور .

وختم الرئيس المنتخب : ان الانتخابات حصلت يوم الاثنين ، الثلاثاء والاربعاء شعرت انة ينبغي ان يحصل ما حصل في بكفيا ، وامس مساء انتهت كل هذه الامور وبدأنا العمل اليوم صباحا ، صدقوني ان لدينا عملا كثيرا نقوم به

وطلبت اليوم من كل اصدقائي واصحابي ازالة كل معالــم الزينة وانا لدي عملي وكل منا لديه مسؤولياته وعلى كل منا أن يتحمل منذ الان مسؤولياته بصمت وهدوء وطمانينة وامل وتفاؤل ، في ان تكون على الطريق السوي .

● اما على صعيد ردود الفعل وبرقيات التهنئة بانتخاب الجميل رئيسا فقد تلقى الرئيس المنتخـــب امس سلسلة برقيات منها من جمهورية فولتا العليا ورئيس « التجمع مــن أجل الجمهوريه » جاك شيراك ، والسيناتور ادوار كيندي ورئيس الــرابطة الاميركيه ــ اللبنانية بوب باسيل وبيـــار اده .

كما صدرت تعليقات سياسية مهنئة الجميل وداعية الى الانقاذ واعادة لبنان الى وحدته وسيادته وازدهاره .

من الذين علقوا امس : الدكتــور محمـــد مغربي ؛ « المثقفون الارثوذكس » ، رئيس اتحاد موظفي المصارف، نقابة موظفي الميكانيك ، رئيس اتحاد النقابات العماليـــة للطباعة والاعلام في لبنان ، اللجنة الاستشارية للسريـــان الكاثوليك ، الهيئات القبطية ،حراس الارز ، الجبهة القومية، جمعيا الكشاف المسلم والكشاف الجراح في الجنوب ، لجنة العمل المشتركة في « الجبهة اللبنانية » ومستشار جامعـــة القديس يوسف المهندس ريمون روفايل .

٦٣٧ مقاتلا يغادرون اليوم :

استمرت اليوم عملية الترحيل بحرا في مرحلتها السادسه . وغادر مرفأ بيروت على متن باخرة يونانية الى طرطوس ٦٣٧ مقاتلا ينتمون الى ٤ منظمات فلسطينية ، اضافة الى ٤٣ امرأة و١٧ طفلا . وبين المغادرين ((ابو اياد)) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وأبو ماهر اليماني وبسام أبو شريف عضوا المكتــب السياسي لــ ((الجبهة الشعبية لتحريـــر فلسطـــين)) .

كذلك نقل الصليب الاحمر الدولي بالتعاون مـــع الصليب الاحمر ي والهـــلال الاحمر الفلسطيني ، ١٦٧ جريحا فلسطينيا علـــى

الباخرة ــ المستشفى «فلورا» • ورافق الجرحى الذين سيعالجون في قبرص واليونان ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الدكتور فتحي عرفـــات •

والمرحله البريـــه ببدا غدا :

من المقرر ان نبدأ صباح غد المرحلة الاولى من انسحاب المقاتلـين من بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية برا عن طريق بيروت ــ دمشق الدولية • وسيغادر بيروت في السادسة صباحا نحو الف عسكري مــن لواء حطين في جيش التحرير الفلسطيني العامل تحت القيادة السورية ، على ٦٠ شاحنة سورية وصلت امس ، اضافة الى آليات وشاحنـــات ومعدات • وستسلك القافلة التي ستتألف من ١٨٠ سيارة وآلية وشاحنة الطريق الدولية بحماية فرقة من الوحدة الايطالية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات ، وتؤمن الطريق لها وحدات من القـــوة الفرنسية والجيش اللبناني • وقد اتخذت لهذه الغاية ترتيبات قضت بقطع السير علـــى الطريق الدولية من كنيسة مار مخايل حتى رويسات صوفر ابتداء مــن السادسة صباحا •

وستتكرر عملية الترحيل برا في نهابـــة الاسبوع الجاري وأوائل الاسبوع المقبل ، وستشمل ايضا القوات السوربة العاملة في «الردع» والتي لا تزال موجودة في بيروت الغربيه بحيث يراوح العدد الاجمالـي للقوات المرحلة برا بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ جندي ، اضافة الى المقاتلـين الفلسطينيين الذين رحلوا وسيرحلون بحرا ، فيصبح العدد الاجمالي ١٠ آلاف أو ١١ الف رجل •

رسائل بطمين من سركيس والجميل لعرفات :

بعث امس الرئيس الياس سركيس برسالة شفويـــة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تضمنت ، كما اعلنت ذلـــك مصادر رسمية ، « اطيب التمنيات بالتوفيق والنجـــاح لحمل القضية الفلسطينية الى هدفها الاسمى » •

وحيا الرئيس سركيس في رسالته «الشجاعة التي اتسمت بهـــا القرارات » التي اتخذها السيد عرفات علـــى الصعيدين السياسي والعسكري والتي حفظت للقضية الفلسطينية مستواها العربي والدولي الاعلـــى » • وأثنى أيضا على مستوى الانضباط والضبط في وضع هذه القرارات موضع التنفيذ •

وابلغ الرسالة لعرفات مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيـد

جوني عبده الذي اجتمع بالزعيم الفلسطيني ظهرا لمدة ساعتين ، ونقل على الاثر رسالة جوابية الى الرئيس سركيس تضمنت الشكر على هذه الالتفاتة ، اضافة الى ملاحظات قيمة تتعلق ببرنامج انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

كذلك ابلغ مدير المخابرات اللبنانية السيد عرفات رسالة شفوية اخرى من الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل ، ورسالة شفوية ثالثة غير رسمية من المبعوث الاميركي السفير فيليب حبيب .

وقد تضمنت الرسالة الثانية بعض التطمينات لزعيم منظمة التحرير في كل ما يتعلق بالفلسطينيين المدنيين الباقين في لبنان .

اما مضمون رسالة حبيب ، فلم يعرف عنه شيء ، لكن مصادر مطلعة قالت انها تدور على المساعي التي بذلت لحل قضية بيروت والدور الذي قام به السيد عرفات في هذا المجال .

القوة المتعددة الجنسيات :

واليوم اكتملت القوة المتعددة الجنسيات بوصول الوحدة الايطالية على دفعتين ، والدفعة الثانية من الوحدة الفرنسية . وبذلك اصبح عدد افراد هذه القوة ٢٠٠ رجل مزودين بآليات واسلحة متوسطة وخفيفة وقاذفات صاروخية ، ويساعدهم ٣٠٠٠ عنصر من الجيش اللبناني في مهماتهم .

الموقف من اسرائيل :

شارون ومعاهدة السلام :

صرح اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي بعد وصوله الى نيويورك أن اسرائيل ستوقع قريبا معاهدة سلام مع لبنان تؤدي الى مرحلة تعاون جديدة في الشرق الاوسط .

لكن شارون ، الذي يزور الولايات المتحده للمرة الاولى منذ الغزو الاسرائيلي للبنان والذي يتوقع أن يلتقي اليوم في واشنطن السيدين جورج شولتز وكسبار وايبرغر وزيري الخارجية والدفاع الاميركيين ، رفض تحديد موعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وأعلن ان الدبلوماسيين الاسرائيليين يضعون الخطوط العريضة للمعاهدة التي يتوقع ان تعرض على الحكومة اللبنانية وان يوقعها الجانبان بالاحرف الاولى ((في وقت قريب جدا)) . ولم يعط المزيد من التفاصيل عن المعاهده المقترحه مكتفيا بالقول : ((اننا نواجه مرحلة

جديدة في الشرق الاوسط . لقد حان الوقت لمزيد من التعاون بين اسرائيل والبلدان الاخرى في الشرق الاوسط . انها فرصة ذهبية للسلام وستتغير المنطقة تغيرا كليا الان » .

واعتبر « ان تدمير قواعد المخربين الفلسطينيين في لبنان يفسح في المجال امام حوار بناء بين الاسرائيليين والفلسطينيين . ان لبنان سيكون الدولة الثانية التي توقع معاهدة سلام مع اسرائيل مما سيؤدي الى اقامة محور سلمي يجمع القدس والقاهرة وبيروت » .

ونفى الانباء القائلة ان الرئيس ريغان وكبار المسؤولين الاميركيين كانوا على علم سابق بالغزو الاسرائيلي للبنان ، مؤكدا « ان الحرب كانت امرا لا يمكن تفاديه » لان الفلسطينيين كانوا يقصفون المستوطنات الشمالية في استمرار وقد « جعلوها رهينة لديهم » . وأشار الى انه « حذر الاميركيين من ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤوي الف ارهابي من اليابان وايطاليا وايرلندا واميركا الجنوبية وتدربهم بغية زرع الفوضى في العالم » .

مربدور ومخيمات الجنوب :

اعلن ياكوف مربدور وزير الدولة الاسرائيلي المكلف مشاريع اعادة البناء في جنوب لبنان ان وكالة «الاونروا» ستعيد بناء مخيمات اللاجئين في المنطقة لتستوعب نحو ٤٠ الف فلسطيني شردهم الاجتياح الاسرائيلي للجنوب .

واوضح ان اسرائيل تخلت عن اعتراضاتها على اعادة بناء المخيمات بعدما رفضت الحكومة اللبنانية رفضا قاطعا توفير اراض لمخيمات جديدة في مناطق اخرى . وقال ان «الاونروا» ، التي كانت تمارس ضغوطا من اجل دخول المخيمات الفلسطينية التي دمرتها اسرائيل ، ستباشر عمليات البناء في غضون اسبوعين مع وصول شحنة من الخيام .

واشار الى ان الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية تريان في اعادة بناء المخيمات عملية غير محببة لابد منها لملء الفراغ الى حين اعادة اسكان اللاجئين في مناطق اخرى . وكشف في هذا الصدد ان لبنان منع «الاونروا» من استخدام الباطون المسلح او اقامة اساسات ثابتة في عملية اعادة البناء .

واستنادا الى مربدور ، تبدو الحكومة اللبنانية « غير منزعجة اطلاقا من هذه المشكلة ، وهي تعتقد أن لا مكان في لبنان لمخيمات

اللاجئين » . وذكر ان هدف لبنان هو توزيع اللاجئين الفلسطينيين على الدول العربية الاخرى ، الا انه ترك الباب مفتوحا امام انتقال اللاجئين من الجنوب الى ضواحي المدن اللبنانية بعد السماء .

[illegible]

بث الاذاعة الاسرائيلية ان هواة الاتصالات اللاسلكية في اسرائيل يستطيعون من الان وصاعدا ان يتصلوا بالهواة اللبنانيين لان لبنان لم يعد يعتبر بلدا عدوا .

وذكر انه يحظر على الهواة الاسرائيليين ان يتصلوا بـ ١٩ دولة في الشرق الاوسط يطلق عليهـــا السلطات الاسرائيلية اسم « دول المواجهـــه » .

وقالت الاذاعة ان الحكومة الاسرائيليـــه ستطلب اسم لبنان من القائمة السوداء وتسمح بالاتصالات اللاسلكية مع الهواة اللبنانيين .

ورافقت هذا الاجراء اقامة خط هاتفي مباشر بين اسرائيل ومكتبها الصداقي في بيروت . وتجرى الاتصالات عبره في سهولة .

[illegible]

[illegible]

افادت امس مصادر دبلوماسية عربية في الرباط ان «مشروع الملك فهد » للسلام في الشرق الاوسط ستكون الموضوع الرئيسي في جـــدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذى يعقد في المحمدية في المغرب للتحضير لمؤتمر القمة المقرر عقده في فاس في ٦ ايلول المقبل .

واضافت ان المغرب مستعد لان يحث على وضع خطة سلام عربية مبنية على المقترحات السعودية حتى اذا لم توافق الدول العربية المتشددة مثل ليبيا على ذلك . واشارت الى ان سوريا اتخذت الان موقفا اكثـــر مرونة حيال المقترحات السعودية .

وذكرت المصادر ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ المغرب استعداده لحضور مؤتمر القمـــة .

[illegible]

● سعد حداد : بعث الرائد اللبناني سعد حداد من مكان اقامته في مرجعيون ، ببرقية تهنئة الى الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل . وجاء في البرقية التي بعث الى بكفيا : « بالنيابة عن ابناء لبنان الحـــر

وباسمي الشخصي نتقدم منكم بالتهاني آملين أن تتوفقوا في تحرير جميع الاراضي اللبنانية وأن تعيدوا تثبيت استقلالها)) .

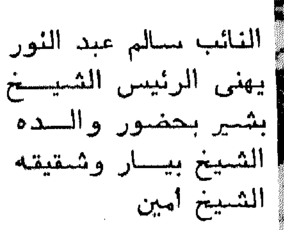
● عثمان الدنا : ناشد النائب عثمان الدنا الرئيس صائب سلام ((القيام بواجبه ودوره الوطنيين لاعادة الوطن الى حياته الطبيعية)) ، قائلا له : ((ان لبنان في حاجة الى مواقفك ومواقف زملائك في التجمع الاسلامي والمجلس النيابي الذين قالوا بقولك)) . وأكد ان لبنان لم يقع في أي مستنقع نتيجة انتخابات الرئاسة ، بل كانت النتيجة بدء مسيرة الخلاص من حياة الذل والعبودية وسيطرة المسلحين غير الشرعيين)) .

● رشيد كرامي : أوضح الرئيس رشيد كرامي ان رفضه انتخابات الرئاسة ومقاطعته العهد الجديد ((لا يعنيان عند أصحاب النيات الحسنة أن ما نقصده هو التقسيم)) . وقال : ((سنظل صامدين في مواقعنا وفي مناطقنا ننسق ونتعاون جميعا لوضع حد لهذه المؤامرة)) .



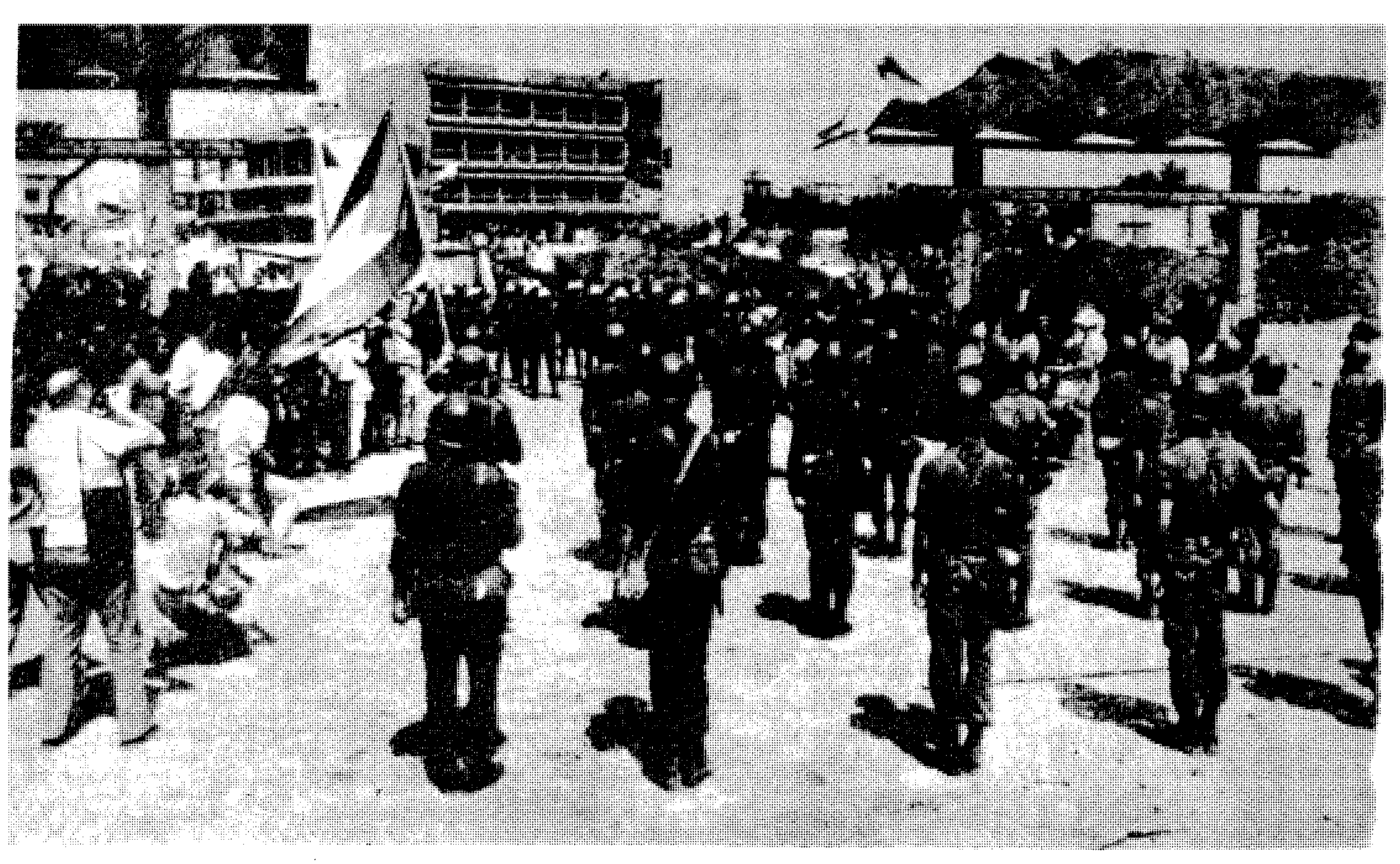
السفير الاميركي فيليب حبيب يهنىء الشيخ بشير بفوزه رئيسا للبنان





النائب سالم عبد النور يهنى الرئيس الشيخ بشير بحضور والده الشيخ بيار وشقيقه الشيخ أمين

دفعة من القتلى تجمعت قرب الاونيسكو



التسلم والتسليم بين الايطاليين وجيش التحرير



في محلة ميناء الخشب

في ((النورماندي))

٢٧ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ ١٣٥٠ جنديا في ٢٠٨ شاحنات غادروا بيروت الى دمشق برا

★ اطلاق النار على الجيش اللبناني اثناء انتشاره في الغربيـــة

★ ملفــلات : ســبـاســع النصال

الرئيس المنتخب يتابع زياراته على القيادات فيلتقي شمعون وارسلان ونوابا

برقيات تهنئة من تاتشر ومسؤولين اوروبيين

واصل الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل زياراته على القيادات السياسيه والنيابية في اطار جولته التي اعقبت انتخابه رئيسا للجمهورية بهدف التشاور فالتقى عند التاسعة من صباح امس في منزله في الاشرفية النائب نصري المعلوف فالنائب ملكون ابلغتيان ثـم المستشار السياسي في سفارة بريطانيا في لبنان محمد المقداد .

عند العاشرة زار الجميل الرئيس كميـــل شمعون ، يرافقه النائب جورج سعاده .

على مدخل منزله ، استقبله الرئيس شمعون بالترحاب قائلا له : عظيم اتيـــت «سبور» كنـــــت اخشى ان تكون «مدرسـ!» لانني انا البس بزة غير رسمية . كنت أخشى ان تكون بدلت عاداتك . فأجابه الشيح بشير الجميل : انا لا اغير أبـــــدا .

ثم عقد اجتماع مغلق بينهما استغرق اربعين دقيقـــه قال على اثره الرئيس شمعون : قيل ان الزيارة هي زيارة

بروتوكولية لكننا اتفقنا في الوقت نفسه وفي شكل ضمني أن ليس هناك بروتوكولا بيننا ، ولا نعتبر ما يسمى بروتوكول .

واضاف : « انما نعتبر ان هناك صداقة قلبية وتعاونا في كل ما للكلمة من معنى ، واستعدادا لان نكون كلنا حول رئيسنا الجديد ، وبكل امكاناتنا لنساعده في اداء هذه المهمه الموكوله اليـــــه .

وتابع : اعتقد بأن مهمه رئيس الجمهوريه اللبنانيـــه المقبلة ستكون اخطر مهمة عرفها تاريخ لبنان ، اذ يجـــب الا ننسى اننا خارجون من سبع او ثمانـــي سنوات حرب . وهذه الحرب دمرت الكثير من ركائز لبنان ، وحاولت التدمير المعنوى بعد التدمير المادي الاداري ، ولاسيما في حقـــــل العدلية والجيش وقوى الامن وكل الادارات .

وقال الرئيس شمعون : هذه الامور هي اليوم على عاتق رئيس الجمهورية . وعليه ان يعيد النظر في تنظيـــــم الادارة على دوائرها المختلفه ، وتنظيم البلاد معنويا واخلاقيا وتربويا . واننا نتكل جميعا على الرئيس الجديد ليوصلنـــا الى الهدف ، لان البلاد في حاجه كليه الى العمل الشاق . ولا ريب في ان في وسع الرئيس الجديد ان يقوم بهذه الجهود والاعمال الشاقه لمصلحه لبنان العليا .

وقال الرئيس المنتخب : جئنا نستمد قوه وخبرة وحكمة من هذا البيت الذي من خلاله اتخذت مقررات عدة .

واليوم نجد من الواجب ان نزوره كرئيس جمهوريـــه لرئيس جمهورية سابق .. لكن هذا الامر ليس في الضروره موجودا بيني وبين الرئيس شمعون . واتمنى ان نستمـــر العلاقات القديمة وان تقوى وآمل ان نستطيع في معرفـــه اختيار الطريق الواجب السير عليها معا ، بحكمة وديناميكية الرئيس شمعون .

واضاف : اشكر فخامة الرئيس على كل الدعم الذى منحني اياه في كل الفترات . واشكره ايضا علـــى المساعدة التي وضعها في تصرفي . وآمل في ان نتابع الطريـــــق معا مستوحين منه ومن خبرته كل ما يجب استيحاؤه .

ثم توجه الرئيس المنتخب الى منزل الامير مجيد ارسلان

في عاليه حيث استقبله على مدخـــــل القصر الاميران فيصل وطلال ارسلان ووزير الدولة لشؤون الناهيـــــــل الاداري القاضي سامي يونس والنائبان شفيق بدر وببار حلو ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب والاميره خوله ارسلان .

وعقد اجتماع طويل ، بعدما رحب الامير مجيد بالشيخ بشير الجميل ، متمنيا له النجاح في المهمه الموكولة اليه .

وقد دارت الاحاديث على مواضيع الساعـــــة وشدد الحضور على ضرورة الحفاظ على الروح الاخوية والوحده في الجبل ، خصوصا في عاليه وقطع الطريق أمـــام العابثين بالامن بغية خلق نعرات طائفيه .

بعد اللقاء قال الامير مجيد : اننا اذ نرحب بفخامـــة الرئيس نشكره على هذه اللفتة الكريمة نعلن ايماننا العميق بوطنيته الصادقه وثقتنا كبيره بأنه سيعمل كل ما في وسعه لاعادة اللحمة الى أبناء الوطن ، ونثبيت الوفـــــاق الوطني الذي طال انتظار اللبنانيين له .

واضاف : وانني اذ ادعو كل اللبنانيين الى اى مئـــة انتموا الى الالتفاف حول فخامته ، امنى ان يبلغ لبنان في عهده الميمون ما يصبو اليه من مجد وسؤدد ، ونتخلص من كل الفئات المسلحة الغريبة غير الشرّعية .

ومن عاليه ، توجه موكب الرئيس المنتخب الى قصر بعبدا ، ولدى مروره في بلده الكحالة استوقفه الاهالـــــي وحملوه على الاكتاف ، فيما قرعت اجراس الكنائس ابتهاجا وفرحــــــــا .

ومن القصر حيث التقى السنانور بيرسي توجه الرئيس المنتخب الى منزل النائب سليمان العلـــــي ، حيث كان في استقباله الى جانب النائب طلال المرعبي .

وعقد اجتماع تبادل في خلاله الحاضرون المستجدات الراهنـــــــه .

قال النائب العلي : لقد قمنا بواجبنا واقترعنا بموجب قناعات تسمعنا الذى منحنا ثقته .

وقال النائب المرعبي : ان قرى عكار احتفلت بالنجاح الذى حققه، وان الاعتداءات على منازل النواب ومؤسساتهم

كان لها اثر سيء في الشمال ، اذ شجب الاهالي هـــــذه الاعمـــــال .

ومن منزل النائب العلي ، توجه الشيخ بشير الجميل سيرا على الاقدام الى منزل وزير الاشغال العامة والنقـــل الياس الهراوي حيث كان في استقباله اعضاء « تجمع نواب الموارنة المستقلين » النواب موريس زوين ، حبيب كبروز ، بطرس حرب ، جبران طوق ، اوغست باخوس ، اليـــاس الخازن وطارق حبشي .

قال الرئيس المنتخب للنائب زوين عند تقبيله : لمـــاذا عذبت نفسك ، فأجابه : هذا اقل ما يمكن ان اقوم به تجاهك .

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائده الوزير الهراوي وانضم اليهم مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيـــد جوني عبدو .

وقد نقل الشيخ بشير الجميل الـــــى الحضور اجواء زياراته خصوصا زيـــــاره غبطه البطريرك مار انطونيوس خـــــريش .

بعد تناول الغداء ، قال الوزير الهراوي : لابد لـــي كعضو في تجمع الموارنه المستقلين الا ان ارحب بفخامـــــه الرئيس الشيخ بشير الجميل ، واضيف ان هذا التجمع منذ ان تشكل اخذ على عاتقه ان يكون له الدور الفعال في وحده لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وهذا الدور الذي كان له ثماره الفعاله لابد من ان نكمله سيرا في الطريق التي تتيح عودة اللحمه الى كـــل اللبنانيين ، خصوصا ان الانتخابات كونت لدى ، ليس فقط اللبنانيين ، بـــل العالم بأجمعه ان اللبناني مؤمن باستمراريه الشرعية في هذا الوطن الصغـــير الكبير في الوقت نفسه بالنسبه الى القيم التي يتحلى بها .

واضاف : نحن على اتم استعداد لان نكون اليد اليمنى في تصرفاتنا لعوده اللحمة ومساعده الرئيس المنتخب .

وكان لنا الدور الفعال في هذه الانتخابات ، ولابد لي من ان اقول انه كان من واجبنا ممارسه الواجب الدستوري الذي مارسناه بكل حريه مرفوعي الراس .

وقال : ارحب به في منزلي اذ انني برور اعضاء تجمع

النواب الموارنة ، ولي الشرف ان تكون هـــذه الزيارة في منزلي . اتمنى له التوفيق ونحن على اتم استعداد لان نبقى على الخط الذي رسمناه لانفسنا في التجمع .

وعما اذا كان يتوقع ان ينعكس انسحاب الرئيس الشيخ بشير الجميل ايجابا على الوضع في البقـــاع والشمال قال الوزير الهراوي : لا اود ان اتكهن سلفا ، انما ما يقوم به الرئيس الياس سركيس بالتعاون مع السوريين فيلبث حبيـــب وكل الاجهزة التي تعاون لبنان للخلاص من محنته ، ان يكون للبقاع والشمال دور في الفرص العاجل ، واني متأكد ان بداية عهد الرئيس الشيخ بشير الجميل ستكون لتكملة ما بدأ به الرئيس سركيس في هذا الصدد علما بانه انتخب لتحرير كل شبر من ارض لبنان .

ومساء زار الشيخ بشير الجميل النائب كاظم الخليل ثم النواب : رفيق شاهين ، بطرس حرب ، حسين منصور ، فؤاد غصن ، فؤاد الحسيني وسالم عبد النور .

من جهة ثانية استمرت ردود الفعـــل وبرقيات التهنئة تنصب على الرئيس المنتخب الذي تلقى امس برقية تهنئـــة من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وقالت فيها : « ابعث اليكم بالتهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهوريـــة اللبنانية ، وفي بريطانيا حزن عميق ، في ازاء المآسي التـــي عاناها الشعب اللبناني اخيرا . وبالنيابة عن حكومة صاحبة الجلالة ، اقدم لكم تمنياتي الطيبة بالنجاح في مهمتكـــم لجهة اعادة السلام وتحقيق الوفاق بين كل الطوائـــف اللبنانيـــة .

وتلقى كذلك برقيات من الوزير الفرنسي السابـــق كونستنتان بريتوسس ، النائب الفرنسي جيرار بابـــت ، رئيس لجنة دعم الشعب الفرنسي للشعب اللبناني جـــان لويس جانوتيه ، دوق اللوكسمبور ، نائب رئيس تجمـــع الديموقراطيين الاجتماعي جان ماريه داربيه ، النائب الفرنسي فرانسوا دي غروسوفر ، النائـــب الاوروبي اولاميـــه دورميسون ، ورئيس لجنة الصخر الاسمر المتوسط روجيـــه غاروســـان .

كما ابرق مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني الى الرئيس المنتخب مهنئا في الاتي :

« اهنئك لشجاعتك على توليك المهام العليا ومسؤولية الدفاع عن المصير اللبناني في هذا الوقت الدقيق من تاريخنا المعاصر ولا يمكنني سوى ان اتذكر بثقة وفرح ، الساعات الطويلة التي سمعتك في خلالها تحلم بلبنان افضل ، وتعظ الذين لا يصدقون ، وتجادل المشككين . حان الوقت الان للعمل . فليبارك الله مساعيك لاعادة بناء وحدة لبنان واستقلاله لنستحقه جميعا ، لا يحق اليوم ، لاي لبناني يستحق ان نشهد على آلامنا الطويلة ، الا يشارك في نجاحك ، والا يساهم ايضا في خلاص الوطن » .

وزار بشير الجميل في الساعة الخامسة من بعد الظهر النائب كاظم الخليل وكان في استقباله السفير خليل الخليل سفير لبنان في المانيا الاتحادية وقائمقام صور غسان حيدر ومها الخليل الشلبي الامينة العامة للجنة الدولية لحماية صور .

اثر اللقاء قال النائب الخليل : لقد حققنا امنيتنا وامنية كل مخلص في لبنان للنيابة وبالتالي امنية لبنان وذلك بانتخاب الشيخ بشير الجميل رئيسا واعتقد ان المستقبل له مشرق وان الوطن سيستقر وبستعيد امنه وسيادته ويعود افضل مما كان عليه بجهود الرئيس الجديد .

وعند الخامسة والنصف زار النائب الدكتور رفيق شاهين الذي قال اثر الزيارة مخاطبا الجميل : نرى فيكم القائد المنقذ للوطن وكذلك لا احد يستطيع ان يعيد السيادة السليمة التي سلبت من لبنان سواكم . هذه هي قناعتنا وايماننا اللذين دفعانا لانتخابكم كونكم رئيسا لكل لبنان ولكل المناطق اللبنانية .

فنحن كاعضاء في جبهة المحافظة على الجنوب مؤمنون بدوركم وبالمهمة الصعبة الملقاة على عاتقكم وسنتعاون ونعمل كل ما في وسعنا لاخراج لبنان من المحنة ولبناء لبنان السيد الحر المستقل .

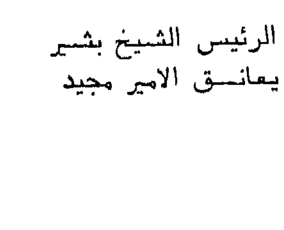
وعند السادسة والنصف زار الرئيس المنتخب النائب

النسيخ حبيب كرور في منزله وبعد زيارة بحـــدث حبيب كروز عن دور بواب الشمال في العد الحديد ممال علـــى نواب السمال واجبات نقصى بالنعاون مع الرئيس المنحسب لحدمة لبنان ولتحقيق ما بصبو اليه ابناء السمال لنعمبــق اللحمه والوحدة بين كل اللبنانيين ونحن مأكدون أن هــذه اللحمه والوحده سبحمق بحهود فخامتكـــم وان الرئيس المنخب هو رئيس كل لبنان .

ثم قام بزياره النائب فؤاد عصن في الاسرفية . وعند التامنة زار النائبين مؤاد الطحيني وسالم عبد النور .



الرئيس الشيخ بشير يعانــق الامير مجيد



ويدلي بتصريحه وبجانبه الامير فيصل والسيد جــوزف الهاشم



الرئيس الشيخ بشير يتوسط الامير محيلا والوزيــر يونس والامير فيصـــل ارسلان



رئيس كميل شمعون الرئيس الشيخ بشير في اقليم عاليه الكتائبي

تمت اليوم المرحلة الاولى من الانسحاب البري

١٣٥٠ جنديا من لواء حطين غادروا بيروت :

نفذت اليوم المرحلة الاولى من انسحاب المقاتلين من بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية برا عن طريق بيروت ـ دمشق الدولية . وغادر العاصمة ابتداء من السادسة صباحا نحو ١٣٥٠ عسكريا من لواء حطين في جيش التحرير الفلسطيني العامل تحت القيادة السورية ، في قافلة من ٢٠٨ شاحنات وسيارة واكبتها حتى المصنع قوة من الجيش اللبناني والوحدة الايطالية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات وقوى الامن وضباط الارتباط .

وسلك اللواء المنسحب ، بعد وداع شعبي في بيروت والضاحية ، طريق غاليري سمعان حتى رويسات صوفر ، مرورا بالمواقع الاسرائيلية التي اخلاها الجنود على طول الطريق الدولية وانسحبوا مع آلياتهم قبل نصف ساعة من تحرك القافلة . لكن عسكريين اسرائيليين تابعوا من بعيد عملية الترحيل ، ومنهم قائد المنطقة الشمالية الجنرال أمير دروري .

وبعد عبور القافلة اخر حاجز للاسرائيليين في رويسات صوفر ، استقبل وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس المنسحبين يحيط به عدد من كبار الضباط السوريين الذين رافقوا المقاتلين الى شتوره فالمصنع وسط تظاهرات وداعية على طول الطريق .

ونفذت ايضا المرحلة السابعة من الانسحاب البحري ، فغادرت مرفا بيروت الى طرطوس دفعة مـــن المقاتلين الفلسطينيين ضمت ٧٢٧ مقاتلا و٣٣ امرأه و٢٧ طفلا . وقد نمت العمليتان من دون اشكالات وفق الخطة الموضوعة .

ومن المقرر أن تتم غدا المرحلة الثامنة من الانسحاب بحرا اذ تغادر بيروت الى طرطوس أيضا دفعة من المقاتلين الفلسطينيين ، على ان يغادر غدا الاحد عن طريق البر لواء القادسية في جيش التحرير الفلسطيـــني المؤلف من ١٥٠٠ جندي والذي أخلى مواقعـــــه في الطيونـــة والحدث والضاحية الجنوبية . وقد وصلت اليوم الى بيروت شاحنات سورية لنقل جنود اللـــواء ومعداتهم .

اما القوات السورية فمن المقرر ان تبدا انسحابها الاثنين المقبـــل وتستمر العملية ٣ ايـــام .

وتردد ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وبعض الامناء العامين للمنظمات الفلسطينية والقادة فيها ، سيغادرون بيروت اليوم برا . لكن مصادر عسكرية لبنانية اكدت ان لا ترحيل برا غدا لان البرنامج الموضوع لا يلحظ ذلك .

نـــار علـى الجيش :

وقالت مصادر عسكرية لبنانية أن النار اطلقت بعد الظهر علـــى مواقع الجيش اللبناني في ستاد دو شايلا ، فاصيب جندي وامراتـــان وطفل بجروح . وسقطت ٥ قذائف مدفعية على مواقع الجيش في الستاد احدثت أضرارا . واستهدفت المنطقة لرمايات قنص شملت مركز سريـــة الطوارىء في قوى الامن الداخلي في البرجاوي فأوقف السير في تلـــك المنطقـــة .

وأوضحت المصادر العسكرية أن الانتشار الفرنسي اصبح يمتد من جسر فؤاد شهاب الى السوديكو وراس النبع من جهة الكلية العامليـــة وصولا الى بشاره الخوري وجسر البربير وبناية ببضون في ملحـــة قصقص . وفتح الفرنسيون شارع بيهم ، وشاركهم الجيش اللبناني في موقع الطيونة والبنايات المجاورة له . وقد فتحت طريق سامي الصلح ـــ الطيونة وعبرها مجموعة سيارات .

لغـم بسياح اسرائيليين

من جهة أخرى ، أعلن ناطـــق عسكري اسرائيلي ان ٦ مدنيين

اسرائيليين جرحوا امس عندما انفجر لغم تحت اتوبيس سياحي كانوا فيه قرب منطقة الاثار في صور . وقد نقل ٣ من الجرحى الى اسرائيل جوا . وباشرت السلطات العسكرية الاسرائيلية التحقيق لمعرفة ما اذا كـــان اللغم زرع حديثـــا .

مليـــلات : سبـــاع النصـال

قال رئيس مجلس قيادة ((حركة الناصريين المستقلين ــ المرابطون)) السيد ابرهيم قليلات ((ما دامت ارضي ووطني وحريتي مفقودة ، فاننـــا نملك شرعية حمل السلاح لمواجهة العدو الصهيوني ، ولكن عندمـــا ينتهي الاحتلال الصهيوني ويصار الى قرار يسري على اللبنانيين سنكون اول من يبادر الى تسليم السلاح على قاعدة واحدة تنفذ على جميـــع اللبنانيين)) .

وقال قليلات في حوار اجرته معه شبكة التلفزيون الاميركية ((أي. بي. سي.)) اننا سنناضل لمقاومة الاحتلال الصهيوني وازالة آثاره .

رحلات عسكرية لمطـــار بيروت :

بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان سلاح الجو بدا امس رحـــلات عسكرية بين تل أبيب ومطار بيروت الدولي .
وقال مراسل الاذاعة ، الذي شارك في الرحلة الافتتاحية في طائرة للنقل العسكري من طراز ((هيركوليس)) ، انه يتوقع ان يعاود مطار بيروت رحلاته المدنية العادية قريبا ، مضيفا ان سلاح الجو الاسرائيلي اطلـــق على قاعدته الجديدة في مطار بيروت اسم ((احيرام)) .
وقد عادت الطائرة الى تل ابيب لاحقا ناقلة عددا من الجنـــود الاسرائيليين لتمضية اجازاتهـــم .

الموقـــــف الاسرائيلــــــي :

٨٢٫٨ ٪ يؤيدون الغـــزو :

جاء في استطلاع للراي نشر امس ان غالبية ساحقة من الاسرائيليين

تؤيد غزو لبنان ، وان شعبية رئيس الوزراء مناحيـــــم بيغن سجلت ارتفاعا قياسيا .

واظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «الجيروزالم بوست » ان ٨٢ر٨ في المئة من الذين شملهم يعتقدون ان الحكومة كانت علــى حق عندما اقرت الغزو . الا ان ٤٦ر٥ في المئة فقط قالوا انهم كانوا سيؤيدون قرارا بدخول بيروت .

وفي الاستطلاع الذي اجراه معهد ابحاث « موذاعين ازراحي » المستقل وشمل ١٩٢٧ من البالغين ان ١٢ر٢ في المئة يعارضون الغــزو فيما امتنع ٥ في المئة عن الاجابة .

وفيه ايضا انه اذا اجريت انتخابات اليوم فان تكتل ليكود الــذي يتزعمه بيغن والذي يسيطر على ٤٨ مقعدا في الكنيست سيحصل على ٢٦ مقعدا في البرلمان الذي يتألف من ١٢٠ عضوا .

وتكهن الاستطلاع بأن التأييد لحزب العمل المعارض انخفض فــي شكل مطرد وانه لن يحصل الا علـــى ٣٥ مقعدا فقط بدل ٤٧ مقعدا يسيطر عليهــا الان .

ربط الانسحاب من لبنان بمعاهدة سلام :

وقال في هذا المجال ان الانسحاب الاسرائيلي سيكون المرحلــة الثالثة في سلسلة مراحل تعمل اسرائيل على تحقيقهـــا . واوضح ان المرحلة الاولى التي وصفها بانها « طـــرد مخربي منظمة التحريـــر الفلسطينية » تحقق تقدما الان . اما المرحلة الثانية فهي انسحاب القوات السورية « التي لا تزال تحتل اكثر من ٤٠ في المئة من مساحة لبنان » .

وعن المرحلة الثالثة قال :« انها ستاتي عندما نامل في التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان يؤدي الى تغيير كامل في الوضع ويؤمن الاجراءات الامنية التي تحتاج اليها اسرائيل او التي تراها ضرورية لحدودهـــا الشماليـــة » .

اختتام مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية :

أشاد البيان الختامي الذي اصدره امس في نيامي المؤتمر الـ ١٣ لوزراء الخارجية للدول الاسلامية بـ « الجهاد المجيد والصمود البطولي اللذين اظهرتهما قوات المقاومة الفلسطينية بقيادة منظمـــة التحريـــر الفلسطينية والقوات المسلحة السورية والشعب اللبناني في مواجهـــة

الغزو الاسرائيلي ومنعها من دخول العاصمة اللبنانية)) ٠

ودان ((عداء الولايات المتحدة الاميركية للحقوق القومية الثابتة للشعب الفلسطيني والسياسات التي تحاول الولايات المتحدة الاميركية فرضها على المنطقة على حساب الشعب الفلسطيني والتاييد المستمر من جانب الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل على كل الجبهات ولاسيما في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية)) ٠

ووصف البيان المشكلة الفلسطينية بانها ((جوهر صراع الشرق الاوسط)) ودعا الدول الاعضاء في ((منظمة المؤتمر الاسلامي)) الى اعادة النظر في علاقاتها الديبلوماسية مع واشنطن ٠



نساء واطفال

في الطريق الى المرفــا



جندي لبناني امام تمثال الشيخ بشارة الخوري بعد تمركز الجيش في الشارع

٢٨ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ الرئيس المنتخب يستكمل جولته للقيـــادات

★ المرحله الثامنة من الانسحاب تمــت بسلام اليوم والجيش مواصل انتشاره في المنطقــــة الغربيــــه

★ بوادر نهاية التشنج بين الرئيس المنتخب والمعترضين عليه

★ الرائد حداد يطالـــب بمعاهده سلام مـــع اسرائيـــل

الرئيس الشيخ : المعامل ستعود الى العمل والمدارس ستفتح ابوابها

تابـــع الرئيس الشيخ بشير الجميـــل اليـــوم لقاءاتـــه واتصالاته البروتوكوليـــة بالنواب والقيادات السياسيه ، فزار قبل الظهر على التوالـــي النواب عبدو عويدات ، مخايل الضاهر ، بشير الاعور ، والوزيرين رينه معوض ، ومحمود عمار ، وعلي العبد الله وسليم المعلوف .

في العاشرة التقى الشيخ بشير النائب عبدو عويدات في منزله في بعبدا ، الذي قال بعد الزيارة : لقد شكرناك يوم اعلنت ترشيحك ، وابديت استعدادك لتحمل المسؤولية ، كما حضرنا جلسة الانتخابات ايمانا منا بالمستقبل الـــذي ينتظرنا على يديك .

ومن بعبدا الى الحازمية في العاشرة والنصف التقـــى الرئيس الشيخ بشير النائب مخايل الضاهر في حضور وفود من الفبيات وعندقت .

قال الضاهر : باسمكم جميعا وباسمي شخصيا ارحب بفخامه الرئيس ، وهو الرئيس الشاب الـــذي مـــارس المسؤوليات الوطنيه الجسام في اقسى الظروف التي مرت

بها البلاد ، وهو لم يكن قائدا في قضايا عسكرية كما يتصور البعض ، لكنه كان قائدا سياسيا ، اذ ان كل اهتماماتــــه العسكرية فرضتها عليه قناعاتـــــه وخياراته السياسية والوطنية . وقد كان في خلال خمس او ستة سنوات خلت، ما من شيء مصيري ووطني يبحث او يقرر الا بمشاركــــة الشيخ بشير الجميل . وكان في الراي الراجح . اننا نؤمن بان بشير الجميل سيحرر الارض والوطن في كل المناطق اللبنانية. وستعود سيادة الدولة الى كل شبر علـــــى هذه الارض المقدسة ، وسيحرر اكثر من ذلك ، سيحرر الارادة اللبنانية ليأتي القرار اللبناني لبنانيا حرا صرفا نابعا من قناعاتنـــا وطموحاتنا وارادتنا .

واضاف : « اننا نأمل في عهد فخامته ان يضع حـــدا لكل الممارسات غير الشرعية المتنافية مع الدستور والقانون وان يقضي على كل مسلح غريب وعلى كل وجود لبنانـــي مسلح غير شرعي وان تكون الدولة ، دولته هي الباسطة سلطتها وسيادتها وارادتها على كل الاراضي اللبنانية » .

ورد الشيخ بشير الجميل ، فقال : « نأمل في ان نكون عند حسن ظن الجميع ، وان نستطيع تحقيق كل الوعـــود التي قطعناها على انفسنا في الاونة الاخيرة ، فيعود هـــذا البلد اقوى مما كان عليه واكثر جمالا مما كان عليـــــه في الماضي . واستطيع ان أؤكد لكم ان مناطق عكار التي هـــي منطقتكم ،والجنوب والبقاع ، التي لم يعطها لبنان قسطها من المسؤولية امل في ان نستطيع جميعا اعادة أوضاعها وكل اعتبارها اليها . فيرجع الانسان اللبناني الحقيقي الى اصالته

واضاف : لا نريد بعد الان ان تكون مناطقنا وقرانـــا مفتقر الى الحضارة ويكون الانسان فيهـــا يعيش خـــارج منزلـــــه .

وقـــال الرئيس الشيخ ، المعامل ستعود الى العمل ، والمدارس ستفتح ابوابها ، والطرق ستعبد ، كل هـــــذه الامور ستتحقق ، وانتم تعلمون انني لست من الذين يعدون ولا يفون . آمل في ان هذه المناطق البعيدة التي عانـــــت الامرين طول هذه الفترة ستعود حقوقهـــــا اليها اليوم ،

وبسطها كاملة وسيشعرون في العمق ان هذا البلد هو لكم بمقدار ما هو لابن الاشرفيه وجونيه واي مكان في لبنان ، لان هذا البلد هو لكل اللبنانيين . كل هذه المناطق البعيدة سيكون لها الالتفاته الاساسية والنظرة الاساسية ، خصوصا بالنسبة الى الذين يعيشون على الحدود الذين يدفعون ثمن كل هذه الحوادث والمشاكل التي تحصل . من حقكم علينا ان تكون مسؤوليات الدولة والتفاتها موجهه اليكم في صورة خاصة .

واضاف : الوضع الصعب في الجنوب قد يكون صعبا في عكار وصعبا في بعلبك والهرمل ، هذه المناطق التي كانت لبنانية بالاسم ، وكل واحد من الجيران يضع عينه على جزء منها ، آمل في ان تكون عيوننا جميعا الى الداخل ، ونعود لنشد الارض ونوطد وجود الانسان اللبناني على هذه الارض اللبنانيه ، ونقنع كل الناس ان هذا البلد لنا وحتى لا يعود هناك احد يريد التسلط عليه .

وفي الحادية عشرة ، انتقل الرئيس الشيخ الى منزل النائب بشير الاعور ، حيث استقبلته وفود من قرى المتن الجنوبي : فالوغا ، فرنايل — العباديه — الهلامية — شويت — بعلشميه — ورويسة البلوط .

بعد الاجتماع الذي استغرق نصف ساعه ، قال النائب الاعور : نرجو الا ننتظر كثيرا لنرى الارادة اللبنانيه موحده . فعن قناعة ، انتخبنا الرجل المناسب في الوقت المناسب . سياستكم ليست طائفيه . وهي سياسه لبنانية صحيحه . امامكم عقبات كثيرة وندركون طبيعتها ونتمنى عوده الوحده والاستقرار .

بعد ذلك زار وزير التربية رينه معوض ، الذي قال بعد الزيارة : نتمنى للرئيس الشيخ بشير الجميل التوفيق بالمسؤوليات الدستوريه الملقاه على عاتقه ، والتي تتعلق بأمر كل اللبنانيين ، الا وهو السياده اللبنانية وبسطها على كل الاراضي اللبنانيــة .

واضاف : والسياده لا تتجزا ، وسيادة لبنان لا تتجزا واستقلال لبنان لا يتجزا . وانني على ثقة بأن الشيخ بشير

لديه الاراده والقناعة ليؤمن للبنان استقلاله وسيادنه ووحدة اراضيه ووحدة شعبه بما يحفظ للبنان الوجه الذي اطل على العالم به الا وهو وطن المحبة والحرية والديمقراطيه .

ثم التقى الرئيس الشيخ وزير الموارد المائيهوالكهربائية محمود عمار يحيط به وفد من منطقه برج البراجنة .

الوزير عمار قال بعدما رحب بالشيخ بشير : نعتبر أن موقفنا بتأييدكم كان من منطلق وطني واعتبارات وطنيـــــة تؤدي الى العودة الى الهدوء والاستقرار والطمأنينة . وان شاء الله تتحقق نواياكم الطيبة . فكلنا الذين ايدنا ترشيحكم الزملاء النواب وانا ، سنكون الى جانبكم ونعمل بتوجيهاتكم من اجل العودة الى لبنان ، الى الاستقرار والى الازدهـــار وبالتالي وضع حد لكل الاحتلالات على الاراضي اللبنانية . انتم اليوم الوحيدون القادرون على اعادة لبنان الى شاطىء الامان ، ليأخذ الله بعونكم .

واضاف : « انني آمل من كل اللبنانيين الالتفاف حول فخامتكم ، فاليد الكريمه التي مددتها ستصافح كل الايادي اللبنانيه وترحب بها وتتعاون معها من اجل بناء لبنان الجديد .

ومن منزل الوزير عمار ، انتقل الرئيس بشير الجميل الى منزل النائب علي العبد الله ، الذي قال : ان شاء الله في عهدكم الميمون تعود البلاد الى امنها وحريتها ووحدتها . اننا مستعدون للتضحية بكل شيء . ابناء الخيام ومرجعيون ينتظرون الكثير منكم وعودة الحياة الطبيعيه الى المنطقـــة الجنوبيه العزيزة على قلب كل اللبنانيين .

والقى نجل العبد الله جهاد العبد الله كلمه جاء فيها : يعز علينا الا نستقبلك في بلدتنا الخيام ، وان كنا نؤمن بأننا ننتمي الى كل شبر من الارض اللبنانيه . فنحن هنا بـــين أهلنا واصدقائنا نقول لكم بكل فخر ، يا فخامة الرئيس : اننا مستعدون من جديد لبذل التضحيات الكبيرة في مســيره انقاذ لبنان بقيادتكم الحكيمه في اطار تضامن وطني حقيقي شامل . والخيام مع منطقة مرجعيون خطت الخطوه الاولى في هذا الاتجاه ، عندما وقف ممثل العائله والبلده والمنطقه في صف انقاذ الوطن وتثبيت أسس الشرعيه والديمقراطيه . ان

موقف نائبنا لم يكن موقفا فرديا ، بل هـــو جزء من مسيره النضال الوطني الجاد والدؤوب من اجل سيادة هذا البلد. تلك المسيرة التي يقودها الزعيم القائد دولة الرئيس كامـل الاسعـد .

واضاف : نامل يا فخامه الرئيس ان نقود مسيره الانقاد الوطني بالروح الصادقه التي عرفناها فيكم موليا منطقـــة الجنوب وبلدننا الخيام الرعاية والاهتمام الضروريين خصوصا لجهه العودة الكريمه لجميع ابناء الخيام الى بلدتهم .

وفي الواحدة ، زار الشيخ بشير الجمبل النائب سليم المعلوف في منزله في اللويزة ، فرحبت به وفود من البقـاع ورحله واللويزة والجمهور .

وعنـد السادسة والنصف من بعـد الظهر استكمل الرئيس زياراتـه البروتوكوليـة فالتقى النواب طـارق حبشي ، الاب سمعان الدويهي ، جبران طـوق ، ادوار حنين والبير مخيبر وعقيلة الرئيس الراحل الجنرال فـؤاد شهاب .

السيده ايفون شهاب ارملة الرئيس الراحل الجنرال فؤاد شهاب تمنت للجميل النجاح في المهمه التي اوكلت اليه سواء على صعيد ادارة شؤون البلاد او على صعيد مهمـه تحقيق الوفاق الوطني .

وقالت : اللبنانيون ينتظرون الكثير من خلال الثقة التي منحوها اليـك .

وقال الاب سمعان الدويهـي ، استشهد في كلمته الترحيبية بقول القديس لوقا من عنده ثوبان فليدع ثوبـا ويشتري سيفا وقال اللبنانيون باعوا ثوابهم واقتنوا السيوف وبالسيوف اوصلوك الى رئاسة الجمهورية السيف في يمينك اقطع بنا أولا فينعزز بقطع رقاب الغرباء وليقطع جبال الفرقة بـين اللبنانيين .

ورأى النائب جبران طوق وصول الشيخ بشير الجميل الى سده الرئاسه امرا طبيعيا نظرا للاحـداث الخطيره والمؤلمة التي مر بها لبنان اذ كان لابد من مجيء شخص مثلك.

والاهم من كل ذلك اضاف طوق هو ان رجل الثـوره

اني الى الرئاسة بطرق ديمقراطية ودعا كل اللبنانيين الى الالتفاف حول الرئيس الجديد ومعاونته لان المسيرة صعبة للغايـــــة .

والنائب ادوار حنين قال بحضور الاباتي بولس نعمان والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني والسيدة ليليان ميان رئيسه وفد هلت ليبانون للمرة الاولى ترتبط مصير لبنان بشخص واحد هو رئيس الجمهورية الجديد الشيخ بشير الجميل ونحن مطمئنون الى هذا المصير لان الرئيس برهن من غير مناسبة انه قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المنـــاسب .

حوار قريب بين الرئيس والمعترضين عليه

على الصعيد الاسلامي ظهر مزيد من انحسار التشنج في الموقف الاسلامي حيال انتخاب الجميل رئيسا . وقد برز ذلك واضحا في كلام صدر عن الرئيس صائب سلام في ندوة صحافية عقدهـــا للمراسلين الاجانب في منزله . وقد اعلن ان ((كل ما نريده من رئيس لبنان هو ان يكون رئيسا لكل لبنان)) ، وان المسلمين ((يريدون ضمانات ، منها انها محمديون ومواطنون لهم حقوق متساوية في لبنـــان ، وحل الملابسات ، وعدم التعامل مع اسرائيل ، وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي)) . ورفض سلام عقد اي معاهدة مع اسرائيل ، وحمل على اليسار .

واكدت المصادر السياسية المطلعة استمرار الاتصالات تمهيدا لبدء حوار بين المعترضين والرئيس المنتخب . ورجحت ان يبدأ ذلك في وقت قريـــــب .

الجيش يعزز انتشاره :

عزز اليوم الجيش اللبناني انتشاره في المواقع التي حلت فيهــــا الوحدات الفرنسية والايطالية والاميركيـــة العاملـــــة في القوة المتعددة الجنسيات ، منفذا بذلك خطوة اساسية في البرنامج الموضوع لحل ازمة بيروت وضاحيتها الجنوبية نهائيا .

واتخذ الجيش مواقع له مع الوحدة الفرنسية في مناطــق بشارة الخوري والسوديكو والنباريس وجسر فؤاد شهاب وامام بناية غومون

بالاس في منطقة الاسواق . كذلك انتشر مع الفرنسيين على الخط الممتد من المتحف حتى جسر فؤاد الاول ومحيط البربير بعد انسحاب العناصر الحزبية التي كانت متمركزة مع آلياتها في مواقع عدة على هذا الخط .

وحل الجيش ليلا في مبنى البريد المركزي في شارع رياض الصلح ، وذلك للمرة الاولى منذ حرب السنتين .

ولم يتمكن الجيش من الانتشار داخل احياء رأس النبع ومحمد الحوت لوجود مسلحين في المواقع التي اخلاها جيش التحرير الفلسطيني.

وقد واجه الجنود اللبنانيون والفرنسيون صعوبات فنية في الانتشار على خط بشاره الخوري — الاسواق لوجود الغام كثيرة زرعت في الشوارع والبنايات عمل الفرنسيون على تفكيكها ، وانفجر احدها بالفرقة الهندسية الفرنسية مما أدى الى اصابة اثنين من رجالها بجروح.

وكشفت مصادر فرنسية أن جسر فؤاد شهاب كان ملغوما بنحو ٣٠٠ كيلوغرام من المواد الناسفة كان من شأنها في حال انفجارها أن تنسف الجسر وتشطره شطرين . وعملت جرافات الجيش والفرنسيين على ازالة تلال التراب والاشجار التي نبتت في الطرق تمهيدا لجعلها سالكة عندما تفسح في المجال لعبورها .

وفي الضاحية الجنوبية ، انتشر الجيش اللبناني على الجهة الجنوبية من بولفار كميل شمعون وصولا الى الحدث ومحيط مستشفى سانت تيريز وقصر ابو جوده حتى أول المريجة . وتولت فرقة هندسية لبنانية ازالة الالغام المزروعة في الطرق والبنايات وعطلتها . ورفعت الاتربة والعوائق لتسهيل السير على البولفار الذي كان مقطوعا بسبب تمركز وحدات من جيش التحرير عليه .

وهكذا أصبح الخط الممتد من غاليري سمعان حتى الحدث جنوبا في عهدة الجيش اللبناني ، والخط الممتد من غاليري سمعان حتى مار مخايل ووزارة الاشغال العامة في عهدة اللبنانيين والايطاليين .

ومن المتوقع أن يعمل الجيش والفرنسيون اليوم على ازالة الالغام من الطريق المؤدية الى ثكنة هنري شهاب ومحيط مطعم ((بيك نيك)) في الاوزاعي تمهيدا لتمركز الجيش في هذه المنطقة .

الرائد حداد يطالب بالسلام مع اسرائيل :

من جهة أخرى قال الرائد سعد حداد اليوم انه لن يتخلى عن سيطرته على الريف اللبناني الجنوبي حتى يوقع الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل على معاهده سلام مع اسرائيل .

وقال الرائد حداد في مقابلة مع راديو اسرائيل أن جنوب لبنان هو « موقف خاص » ومن غير الممكن السماح بأن يصبح تحت سلطة الحكومه المركزية قبل ابرام معاهدة سلام ٠

وقال الرائد حداد في مقابلة أجريت باللغة الانكليزية « ان ضغطا عربيا قد يمنع الجميل من التوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل » ٠

وقال لراديو اسرائيل أنه لن يكون بمقدوره التخلي عن المنطقة « حتى نكون واثقين فيما يتعلق بالمستقبل » ٠

وذكر مسؤولون اسرائيليون أن الصادرات الى لبنان قد ازدهرت هذا الشهر ، وقال دافيد ميمون رئيس وحدة تشرف على المساعده المدنية لجنوب لبنان أن الصادرات بلغت قيمتها سبعة ملايين دولار في أول اسبوعين من آب مقارنة بأربعة ملايين من الدولارات في تموز ٠

وتقول اسرائيل أنها تتوقع أن تبيع للبنان في شهرين أكثر من اجمالي صادراتها في عام كامل الى مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت على معاهدة سلام مع الاسرائيليين حتى الان ٠

وفي مقابلة لاحقة مع راديو اسرائيل تحاشى الشيخ بشير الجميل اسئلة حول مستقبل علاقات لبنان مع اسرائيل ، وقال ان هذا سوف تقرره الحكومة الجديدة ٠

وكرر الرئيس المنتخب أنه يريد أن يعقب جلاء الفدائيين الفلسطينيين من بيروت انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ٠

المرحله الثامنه من الانسحاب :

نفذت اليوم المرحله الثامنة من انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بحرا ، فغادر المرفأ الى طرطوس على الباخرة «سانتوريني» ٧٦٤ مقاتلا و٦٦ امرأة و٦٩ طفلا ، من كل المنظمات الفلسطينية ٠

وكانت الباخرة اليونانية وصلت التاسعة والنصف صباحا الى مرفأ بيروت وأدخلها الحوض الثاني رئيس فرقة الارشاد البحري السيد حسن بلطجي ٠ وما ان رست حتى اقترب منها رجال الامن العام واتخذوا مواقعهم للتدقيق في هويات المغادرين ٠

في هذه الاثناء كان المقاتلون يتجمعون في محله الاونسكو ، وتولت

شاحنات من الجيش اللبناني الساعة العاشرة الا ربعا نقلهم الى المرفأ وسط مواكبة من قوى الامن الداخلي بأمرة الرائد فنحي الحسن . وقد حيتهم زخات غزيرة من الرصاص وقذاف الـ ((ار.بي.جي)) .

وفي منطقة ميناء الخشب على مقربة من المرفأ ، توقفت الشاحنات وكان في وداع المغادرين قادة من المقاومة و ((الحركة الوطنية)) وقد رفع المقاتلون العلم الفلسطيني وصور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات واللافتات .

ونظم رجال الجيش اللبناني والوحدة الاميركية العاملة في القوة المتعددة الجنسيات ، عملية دخول الشاحنات الى حيث كانت ترسو الباخرة ((سانتوريني)) . وصعد اليها المقاتلون تباعا ، ثم أبحرت في الثانية بعد الظهر ، رافعة أعلاما فلسطينية ، والعلم اللبناني .

ومن المقرر أن تصل صباح غد الباخرة القبرصية ((بافروس)) لنقل دفعة أخرى من المقاتلين الى طرطوس .

المغادرون يوما بيوم :

وقالت وكالة ((يونايتدبرس)) ان عدد المقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيروت برا وبحرا حتى اليوم السبت أصبح ٧٤١٥ ، توزعوا كالاتي :

٢١ آب : ٣٩٧ من لواء بدر في جيش التحرير الفلسطيني ، و ((جبهة التحرير العربية)) ، غادروا بيروت بحرا الى قبرص فالاردن .

— ٢٢ آب : ٩٨٢ مقاتلا من لواء عين جالوت في جيش التحرير الفلسطيني الى تونس .

٢٣ آب : ٧٠٠ مقاتل من المنظمات الفلسطينية ابحروا الى اليمن الجنوبية .

— ٢٤ آب : ٥٩٤ مقاتلا فلسطينيا ابحروا الى طرطوس .

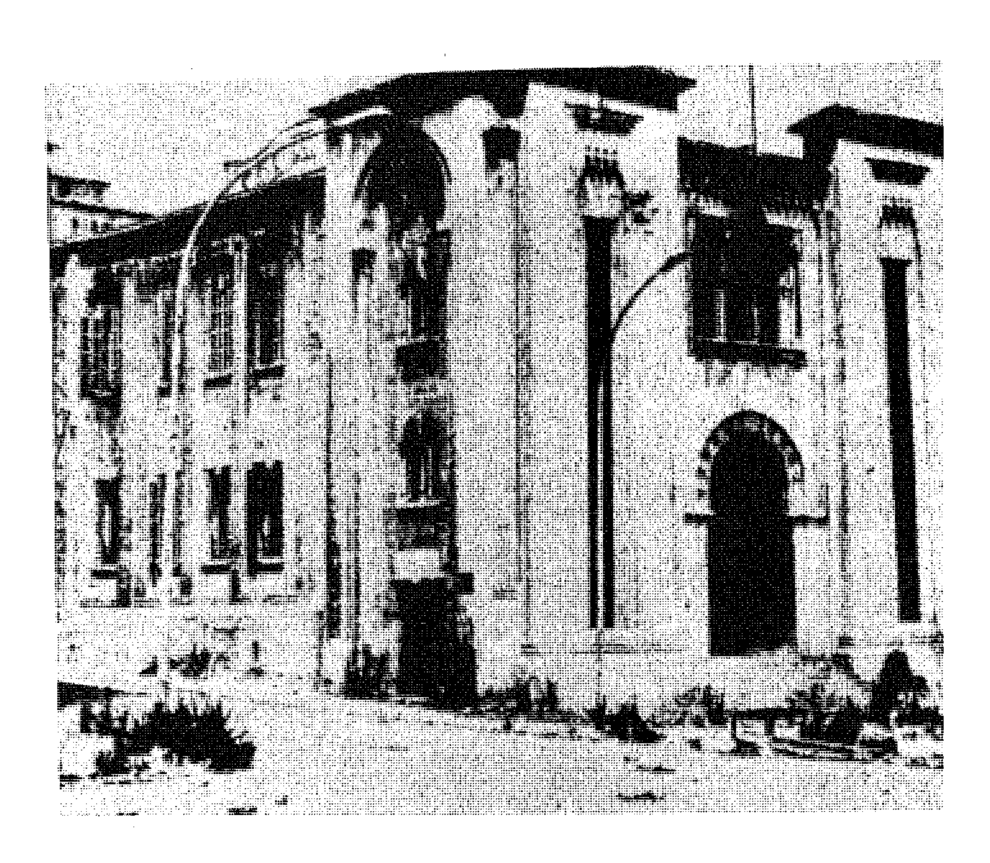
— ٢٥ آب : ٥٥٠ مقاتلا فلسطينيا ابحروا الى طرطوس ، و٤٨٨ مقاتلا الى السودان .

— ٢٦ آب : ٦٩٧ مقاتلا ابحروا الى اليمن الشمالية . وفي اليوم نفسه ابحر ١٦٧ جريحا فلسطينيا الى قبرص واليونان بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

— ٢٧ آب : ١٣٥١ جنديا من لواء حطين في جيش التحرير

الفلسطيني سافروا بحرا الى دمشق ، و٧٢٧ مقاتلا فلسطينيا الى طرطوس .

ـ ٢٨ آب : ٧٦٤ مقاتلا فلسطينيا ابحروا الى طرطوس .



مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة



مع الوزير رينه معوض



مع النائب عبدو عويدات





[illegible] الضاهر



د الشكور الناطور « ابو علي » ودرج مبنى مجلس النواب

القاعة الرئيسية في مبنى المجلس النيابي اللبناني



سيارة جيب فرنسية في ميدان رياض الصلح



شارع المعرض

٢٩ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ الرئيس الشيخ بشير في بيت شباب : يدعو لتوحيد الشهداء

★ ١٢٨٠ جنديا من لواء القادسية يغادرون بـــرا الى دمشق ؛ و ٤٠٤ مقاتلين يرافقهم ابو جهاد يغادرون بحـــرا الى دمشق

★ العدو الصهيوني يطالب باخراج ابناء بيروت العربيـــة باعتبارهم « مخربـــين يحملـــون الجنسية اللبنانية »

.. الشعب والارض

رعـــــى الرئيس الشيخ بشير الجميـــــل عنـــــد الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في كنيسة معهد المعاقين في بيت شباب قداسا ترأسه رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيـــات اللبنانية الاباتي بولس نعمان يعاونه الاب جورج قربـــــان مدير المعهد والاب جورج اشقر .

وتولت خدمة القداس جوقة الروح القدس في الكسليك وحضره وزير البريد والاتصالات اللاسلكية المهندس ميشال المر والنائب الشيخ امين الجميل وعدد مـــــن الشخصيات مـــن المواطنين .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاباتي نعمان عظـــة تحدث فيها عن المعاق وقال ان « الكنيسة المارونية التـــي لنا شرف الاسماء اليها عرفت منذ ساعـــة التكوين حتـــى اليوم ان تكون كنيسة الشهادة والعلم ، شهادة التضحية في سبيل الاخرين ، لن اذكر المصائب المختلفة ولا الشهـــادات والشهداء على مر العصور بل انوه بنوع من الالام البطيئـــة والملازمة للحياة وبالمصائب التي تطول اخوة لنا أحباء فيجبرون على العيش مع هذه الافات ، هؤلاء الشهداء شهداء الوطن

ومعانى الحرب الخطيرة التي مدوها بدمائهم » .

ثم تحدث نعمان في عظته عن معنى كلمه معاق حرب وقال : ان المعاقين هم أعضاء حيه فاعله في المجتمع لهم حقوق مقدسه كامله . ودعا الى مساعدتهم وايجاد فرص العمل وضمان المعاق اجتماعيا .

وناشد الاباتي نعمان بالرئيس الشيخ بشير الجميل وقال : لاجلك انت بالذات يا فخامة الرئيس لانك بما أعطيت ووهبت وبما اعطيت وضحيت عرفت أن تجعل من ذاتك قدوة ومثالا ورمزا للتضحيه من أجل النهوض بهذا الوطن الحبيب . ونداؤنا اليوم هو صلاة توبة أو صلاة شكر متواضعه وعميقة لاجل الذين اعطوا ذاتها أو من ذاتها .

وفي كلمة القاها الرئيس الشيخ بشير في المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب « ان كل مصاب حرب في لبنان وكل الشهداء أيا كان انتماؤهم انما ماتوا جميعا من أجل لبنان » . وقال : سأبذل ما باستطاعتي لتوحيد لبنان وسنتوحد وبتوحد الشهداء .. والشعب والارض .

ومن جهه ثانيه تابع الرئيس جولته البروتوكولية على النواب فزار النائب اميل روحانا صقر في قرطبا حيث دعا من هناك في كلمة القاها العميد ريمون اده الى العودة الى لبنان واستئناف مسيرة بناء البلد برغم الخلافات .

الجيش يواصل انتشاره :

في هذا الوقت يواصل الجيش اللبناني انتشاره في العاصمة والضواحي . وسيتسلم اليوم ثكنات هنري شهاب ، والامير بشير وفخر الدين بعد ان أخلاها جيش التحرير الفلسطيني .

كذلك سيتسلم الحمام العسكري في كورنيش البحر ، ونادي الضباط في الزيتونة وعددا من المؤسسات الرسمية في بيروت ومنها مصرف لبنان ووزارة الاعلام، والقصر الحكومي ، ومحطة التلفزيون في تلة الخياط .

وقد اقام الجيش مواقع له امام البريد المركزي في شارع المصارف وعلى جسر فؤاد الاول في محلة البربير ، و فيالطيونة ، وعلى كورنيش شمعون في الحدث وفي شارع بشارة الخوري مع القوة الفرنسية .

سلام يرحب بالجيش :

رحب الرئيس صائب سلام بالجيش اللبناني في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية على أن يكون وراء قوى الامن الداخلي مساندا ومعاضدا لها . وقال ان بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ترفض ان تخضع لاجراءات غير طبيعية واساليب قمعية قهرية لا داعي ولا مبرر لها .

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس سلام اثر سلسلة من النشاطات والاتصالات قام بها اليوم .

ابو جهاد يغادر بيروت بحرا :

عزز الجيش اللبناني انتشاره على خطوط التماس اليوم في وقت استمرت فيه عملية ترحيل المقاتلين الفلسطينيين . وقد توجه ١٢٨٠ جنديا من لواء القادسية التابع لجيش التحرير برا الى دمشق بحراسة ايطالية ، فيما غادر ٤٠٤ اخرون بحرا الى مرفأ طرطوس .

وقد كان من المغادرين بحرا السيد خليل الوزير (ابو جهاد) و٢١ امرأة و٢٨ ولدا .

وجرى للمقاتلين استقبال حار على الحدود السورية شاركت فيه جماهير غفيرة ، فيما حلقت طائرات هليكوبتر فوق القافلة للمواكبة .

وسيبدأ يوم الاثنين انسحاب اللواء ٨٥ في القوات السورية ، ويستمر الانسحاب حتى يوم الاربعاء المقبل .

وقد وصلت الى بيروت امس ١٤٣ آلية سورية بين شاحنة وحاملة جنود وقاطرة لنقل الجنود السوريين مع معداتهم في قافلة يتوقع ان تضم ٢٠٥ آليات ، على ان تكون قافلة الثلاثاء من ٢١٧ آلية .

العودة الى نغمة دخول بيروت :

هذا وقال ناطق اسرائيلي للتلفزيون مساء امس ، ان ترحيل المقاتلين يتم بصورة أسرع مما كان متوقعا وليس من المستبعد ان ينتهي الترحيل يوم الخميس المقبل بدلا من يوم السبت .

كما نقل راديو اسرائيل عن احد كبار الضباط في قيادة الجبهة الشمالية قوله ان الذين غادروا بيروت لم يسلموا الاسلحة الثقيلة التي كانت بحوزتهم الى الجيش اللبناني ، وانما اكتفوا بتسليم قطع من الاسلحة غير صالحة للاستعمال . واضاف ان الجيش الاسرائيلي ينتظر انتهاء ترحيل المقاتلين لتسوية هذا الموضوع .

ودعوة الى اخراج المرابطون !! :

على الصعيد نفسه قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايتان ، ان اسرائيل تسعى لاجلاء المقاتلين اللبنانيين اليساريين عن بيروت ، وذكر ايتان : ان «المرابطون» يعتبرون من «المخربين» الذين يحملون الجنسية اللبنانية .

وقال : لم يوافق أحد على بقاء هؤلاء على الخط الذي يفصل بين شطري بيروت . وقد ابقى «المخربون» أسلحتهم الثقيلة لدى «المرابطون» خلافا لما نص عليه الاتفاق من وجوب تسليم هذه الاسلحة للجيش اللبناني .

وذكر ايتان : وقد تم بحث موضوع هؤلاء المخربين الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠٠ شخص مع المبعوث الاميركي الخاص السيد فيليب حبيب .

المواقف الاسرائيلية :

قال مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم ان اسرائيل تلقت تعهدا من المبعوث الاميركي فيليب حبيب ، بأن مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية خارج بيروت ، سيرحلون .

وكرر بيغن أن اسرائيل ستنسحب من لبنان بمجرد ان تنسحب القوات السورية ، وان بلاده على استعداد لمساعدة الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في بناء « جيش ممتاز منضبط ومسلّح تسليحا جيدا » .

وقال بيغن « آمل في اننا سنتبادل الزيارات . وان ياتي الى القدس . وأذهب الى بيروت . كما آمل في اننا سنوقع على معاهدة سلام مع لبنان » .

وقال ان المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب الذي تفاوض على الاتفاق الذي يتم بموجبه اجلاء الفدائيين الفلسطينيين من بيروت ، قد وعد بتأمين انسحاب للفدائيين من باقي لبنان بالسبل السلمية . وأضاف أن سوريا ستنسحب أيضا قواتها من لبنان .

وقال بيغن ان الرئيس الاميركي ريغان « أساء كثيرا في محادثة تليفونية جرت في وقت سابق من هذا الشهر عندما وصف قصف اسرائيل بيروت بأنه مجزرة بشرية » .



حضور القداس



الرئيس الشيخ بشير الجميل يلقي كلمته



شاحنة ضخمة تقل عشرات المقاتلين من لواء القادسية



قافلة لواء القادسية التابـــع لجيش التحرير الفلسطيني تغادر بيروت باتجاه الجبــل



اعلام اسرائيلية رفعت على طريق القافلة

ضابط اسرائيلي يصور قافلة المنسحبين



دركي يراقب سير القافلة



قافلة الردع في بلدة صوفر في طريقها الى سوريـا

٣٠ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ البطربرك الماروني في زيارة الشيخ بشير الجميل بمنزله .
ان جميع اللبنانيين متفقون ان تتولى السلطة الشرعية
كل مقدرات الحكم

★ وداع رسمي وشعبي لابو عمار

★ العميد اده من باريس : لن أعود قبل زوال الاحتلال الاسرائيلي

★ دفعة جديدة من المقاتلين غادرت اليوم

الرئيس الشيخ بشير : اننا في حاجة ماسة لاعادة الاخلاق والقيم اللبنانية الصحيحة

تابع الرئيس الشيخ بشير الجميل اليوم لقاءاته البروتوكولية مؤكدا ان مسؤوليته هي « اولا توفير الامن والحرية لكل لبناني داخل الوطن او خارجه ، والمحافظة على حقوق اللبنانيين » معتبرا انه « يجب أن نعرف أين تبدأ حدود الدولة وحقوقها ويجب الا ندمج بين الحزب والدولة او الافساح في المجال أمام هيمنة الدولة على الحزب أو الحزب على الدولة » .

استقبل الرئيس الشيخ بشير الجميل قبل ظهر اليوم في منزله في الاشرفية غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش يرافقه مطارنة الطائفة : اغناطيوس زيادة ، مخايل ضومط ، الياس فرح ، ابراهيم الحلو ، شكر الله حرب ، نصر الله صفير ، رولان ابو جودة ويوسف سلامة ، والاباء العامون للرهبانيات اللبنانيةالمارونيه الاباتي بولس نعمان ، الاباتي مرسيل أبي خليل ، والاباتي الياس عطا الله ، والاب جورج رحمه .

وبعد الترحيب وتبادل التهاني والتمنيات قال البطريرك خريش : محبه لبنان البلد الموحد المستقل الحر بحدوده

المعترف بها دوليا يعني في حدوده الممتدة على الـ ١٠٤٥٢ كيلومترا بالاضافه الى ان تعم العدالة والمساواة والاستقرار لان هذه العداله وهذه المساواة لا يمكن ان تتحققا الا اذا كان لبنان بلد كرامه وحريه . ونرجو ان تتحقق كل الامور التي وعدت بها ، والتي نؤمن بها والتي يتوق اليها كل اللبنانيين. واذا ما تحققت ماعتقد ان لبنان يمكن أن ينهض .

واضاف : ان مواقف كهذه بالاضافه الى وجود القوات المسلحه الشرعية من شأنها ان تنهي دور كل وجود مسلح غير شرعي قريب او بعيد اذ ان محنة لبنان ناجمه عن مروره في فترة معينه في حال ضعف ادت الى تكاثر الاسلحة في ايدي الجميـــــع .

وتابع خريش : ان جميع اللبنانيين متفقون علـــى ان يتولى السلطه الشرعيه كل مقدرات الحكم ، ونأمل في ان يباركك الله . وان يحقق هذه الاماني وان يتعاون الجميع في خدمه هـــذا البلـــد .

ورد الـــرئيس الشيخ بشير الجميـــــل بالكلمـــــــة الاتيه : اشكرك جزيل الشكر سيدنا ، وآمل في أن يكون هناك تفاهم تام ومطلق وعميق بين بكركي وبعبدا فيالسنوات المقبله ، والتي سأكون فيها متوليا مقدرات البلاد ، لانهمـــا الركيزتان الاساسيتان في حياة الوطن . وآمل في أن يسود التفاهم العلاقات بين المؤسستين فنستمد منكم كل الدعـــم المعنوي والروحي والاخلاقي الذي انمنى ان يرتكز اليه البلد، لاننا في حاجة ماسة اليوم لاعادة الاخلاق والقيم اللبنانيـــــة الحقيقيه والتراث اللبناني الصحيح الذي فقد الكثير مـــــن رصيده في الثماني سنوات الاخيرة .

وقال الجميل : نامل في كل ذلك حتى نتمكن من البقـــاء اقوياء ، وعلينا ان نعيد الى تراثنا كـــــل رصيده وراسماله لنتركه ذخرا لاطفالنا وللاجيال اللاحقة ، اذ من دون قيـــم واخلاق وتراث لا يمكن ان نكمل الطريـــــق ، ولذلك فاننا سنستمد هذه القيم من غبطتكم ومن اصحاب السيادةالمطارنه ولاسيما الذين هم في المناطق النائية والبعيدة وفي العاصمـــة والمناطق اللبنانيه الاخرى ، ليكون الراي العام متحسسا مع

المسؤول كل المسؤوليات والواجبات . ويجب الا نتكل على عجائب يجترحها المسؤولون والحكم والادارة بل علينا أن نعمل جميعا لتحقيق أهداف الوطن وقوته ووفاقه بالتعاون مع الاساقفه ومع الادارات الروحية والزمنية والمدنية والعسكريه الرسميه ، ويجب علينا توصلا الى ذلك ان نعمل بمحبة وتعاون وبانفتاحنا على الجماعات الاخرى التي يتالف البلد منها . وانا اتكل على كل المطارنة الموجودين هنا ، وبتوجيهاتك سيدنا ، وبتوجيهات السفير البابوي الذي لم يقصر مرة في نقل تحيات البابا لنا او تمنياتنا لقداسته . وآمل في ان نكون جميعا يدا واحدة وان نكون أولاد الكنيسة الحقيقيين الذين تعتمد الكنيسه عليهم ، ونعتمد نحن بدورنا عليها في اثناء تأدية شهادتنا المسيحية والانسانية في هذا الوطن وفي الشرق ككل .

واضاف : اشكركم جميعا : واشكر غبطتكم واشكر قداسه البابا على الرسالة التي وجهها الي ، واشكر السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو على الدعم الذي منحنا اياه واشكر السادة المطارنه والرؤساء العامين ، وآمل في أن تكون علاقاتنا دائما علاقات احترام ومحبة وود ، لان هناك طريقا طويله يجب أن نكملها .

ثم قال خريش : للبطريركية رسالة عظيمة وهي رسالة وفاق ومحبة . وسنتابع هذه الرسالة ونبذل كل ما في استطاعتنا في سبيل الوطن والمواطن . وانني اشكرك على الكلام الذي قلته ولاسيما بالنسبة للمحبة بين كل اللبنانيين . ونحن نعتقد ان المحبة هي الاقوى وهي التي تغلب وهي الافضل .

بعد ذلك توجه الشيخ بشير الجميل الى بيت الكتائب المركزي في الصيفي ، حيث التقى نواب الحزب وأعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي .

وقد تمنى رئيس الكتائب للرئيس النجاح في مهماته الجديدة التي القيت على عاتقه ، معتبرا انه فدائي حقيقي ، لانه قبل هذه المسؤولية خصوصا في هذه الظروف المصيريه ، وما تتطلبه الاوضاع الراهنة من جهد متواصل

وسهر دائم وكد وتعب » .
واكد ان لبنان الماضي لم يمس الا بحضارته المسيحيه والاسلاميه ، وهكذا سيظل » .
وقال : « انا متأكد ان سير سيستمر على هذا الخط ، وهو المتخرج من المدرسه الكتائبيه التي عملت طيلة خمس واربعين سنه في هذه الروح ولم نحد عنها وآمل اخيرا ان يلاقي لبنان في عهده الخير والامن وان تعود الحريه ترفرف فيه ، لان الله لن يترك هذا البلد الحبيب .
ثم القى الاستاذ الياس رباني الكلمة التالية .
« يا فخامه الرئيس ، رئيسنا الغالي ، ثلاث تهاني لابد منها . لو انصفت نفسي قبل كل شيء لكنت اقول في الساعه والموقف ما قاله سمعان الشيخ لنحو الفي سنة ، وهو يستقبل المسيح المخلص على باب الهيكل : اطلق يا رب عبدك في امان فقد ابصرت عيناي الخلاص .
تهنئة اولى يا رئيسنا ، تبيت واعطيت نحو نصف قرن فكان اقل ما يفترض تعرفان الجميل ان نكون لك ولنا وللبنان هذه الترضية المستحقه . وتهنئة ثانيه الى الذين ساهموا في هذه المعركة ولئلا نضيع في التسميات ، اكتفي بأن اجعل عنوانهم الاعلى ذلك الكتائبي المجهول ، شهيدا كان ، أو في الحياة ممن ساهموا كل حسب امكاناته في هذا النجاح الذي استحقته الكتائب . وتهنئه ثالثه للرئيس الشيخ والذي احار ماذا اقول فيه وعنه . صحيح ان عوامل كثيره ساهمت في نجاحه في هذه المعركه ولكن لولا جدارته ولولا خلقيته العاليه ومواقفه وأعماله لما سهل عليه ان ينتصر كما انتصر .
وتابع رباني : ليس لي ولا لسواي ان يبصرك بما امامك من صعوبات وعقبات ومتاعب ، وليس لاحد ايضا ان يبصرك بما عليك من واجبات والتزامات وانت تقوم كما قال رئيسنا كفدائي في هذه المهمه المستحيله ، ليس الموقف موقف استرسال واسهاب في هذه الشؤون ونحن في مثل هذا الاجتماع العائلي الحميم والانيس . واما كلمة واحدة ، وربما نكون في غنى عن سماعها ، ان هذا الحزب الذي اعطيته الكثير الكثير يأخذ عهدا على نفسه في هذه الساعه بأن يكون

معبا في خدمتك والسير في خدمه لبنان ومن دون ان يشكـل اي عبء عليـك .

وان اقصى اماننا ، حربا وافرادا ، أن نكلل مهمتـك بالنجاح الاكبر ، وهو نجاح ، عمري ما شككت ولا ارتبت فيه.

ان نجمك الساطعة منذ ان برزت على الساحه اللبنانية تلك الطاهرة الفذه الفاعله والمحببه والجاذبه ، نجمتـك الصاعده هذه ، كما رافقتك في انتصارك في الاسبوع الماضي، سترافقك طول دربك في الرئاسه منكون للبنان احد كبـار تاريخه بل أعظم الاسماء التي ستذكر في سجل المميزيـن والموفقين ممن كتبوا للانسانيه والعالـم صفحات المجد والاشراق والعـز .

وقال الرئيس الشيخ : لست ادرى مـن اين ابدأ في الحديث معكم ، ما هي المسائل التي يحق لي ان انطرق اليها وما هي المسائل التي علي ان احتفظ بها في قرارة داتي وفي قلبي . انني في هده اللحظة بالذات اشعر باضطراب وغبطة شديدين ، خصوصا بعد الدعم الدى لقيته في هذا الحزب ، على رغم كل الصعوبات التي مررنا بها وعلى رغم صعوبـة الرهانات التي حضناها ، نكنا دائما صفوفا متراصة ، وكنا دائما نأخذ كل القرارات سويه . ان رهاننا انتصر ، وانـا اعتقد بأن من خلاله انتصر لبنان بالذات .

واضاف : علي ان اشكركم فردا فردا ، لان جميعكم اسهم في المدماك الذي تحقق على ايديكم ، اقدم اليكم شكري عبر رئيس الحزب ، عبر الشخص الذي طول الفترة التي كنت فيها في هذا الحرب ، كان دائما فوق كل الصغائـر والحزازات والحرتقات ، وكان يمثل الشخص الذي كنـا جميعا نلجأ اليه في الصعوبات والملمات وفي خلال الفتـرات الصعبه التي مررنا بها ، وكنا نستمد منه عزه النفس والترفع والابتعاد عن كل الامور الصغيره ، منه تعلمت الحياه ومنه استمديت قوتـي .

امنيتي الوحيدة ، بعد كل الزيارات التي قمـت بها ، وبعدما عاينت كل الامال والاماني التي وضعت في شخصي ، ان تكون تعاليم بيار الجميل بالتواضع ، بالترفع ، بالحزم ، بالصراحه ، بالاخلاص ، بالنظافه وبالشجاعة ، ترافقني كل

يوم من ايام رئاستي ، لان لبنان في امس الحاجة الى الميزات المتوافرة في شخصه ، وآمل في أن نكون سائرا على طريق هــذه التعاليــم .

واضاف : آمل في ان اكون عند حسن ظن الجميع ، وان استطيع ان اوظف ما نعلمنه في هذه القاعة بالذات لمصلحة كل لبنان ، وكل اللبنانيين ، لمصلحة أمن الجميع وحريتهم ، لانه منذ اليوم ، اصبحت مسؤوليتي تحتم علي تأمين هـذا الامر لكل لبناني ، ان كان على ارض الوطن أو في الخارج، مسؤوليتي ان احافظ على حقوق كل اللبنانيين وعلىواجباتهم وحريتهم وامنهم ، ومن اجل كل ذلك نذرت نفسي .

وقال الشيخ بشير الجميل : آمل في ان انجح باسمكم وبدعمكم في توحيد الارض والقلوب والعقل اللبنانــي . ان حزب الكتائب ، وهو لاول مرة منذ خمس واربعين سنــة يعيش تجربة جديدة . في الماضي كان لنا نواب ، وقـــد استطاع الحزب ان ينجح من خلالهم ، وكذلك كان للكتائب اشرف الوزراء . واليوم اصبح لــه رئيس للجمهورية فعليه العمل من خلال تجاربه الماضية ، لانجاح مهمــــة رئيس الجمهوريه ، ولخلق العلاقات الطبيعية والمتجانسة بـــين الحكم والسلطة والدوله وبين الحزب ومعرفة اين تبـــدأ حدود الحزب وحقوقه ، واين تبدأ حدود الدولة وحقوقها . فلا يجب أن ندمج بين الحزب والدولة . ولا الافساح فــي المجال امام هيمنة الدوله على الحزب ، ولا الحزب علــى الدولة . فلكل منهما دور ، لقد توصل الحزب الى الحكم ، ولكن على الجميع ان يعرف الحدود التي يجب أن يقــف عندهــــا .

واضاف : ان نجاح الحزب هو ضمانة للمستقبل في الا يخاف احد من الشخص الحزبي الحاكم ، كتائبيا كان أو غير كتائبي . هذه التجربة هي من صنعكم ، وآمل في ان نستطيع النجاح بها جميعنا بكل اخلاص ومحبة . فحقوق كل واحد لبناني ستصل اليه كاملة . يجب أن تنجح هذه التجربــة لتعود السيادة الى هذا البلد كاملة ، بحيث بدأ ترحيـــل الاغراب عنه . نتمنى لهم التوفيق في البلاد التــــي يغادرون

اليها ، واتمنى ، وفي وقت قريب مغادرة كل الاغراب لبنان ، ليرجع اللبنانيون ، مسيحيين ومسلمين ، والى أي فئة او حزب انتموا ، بكل ديمقراطية ومع تعددية الاحراب والمنطلقات الى عيش الديمقراطية الحقيقية وممارستها بحرية وامن . اشكر نواب الحزب لكل الدعم الذي منحوني اياه ولكـــل المساعدة فكانت المعركة معركتهم ، فهم المنتصرون فيها . اتمنى الاستمرار في التفاهم بين بعضنا ، وآمل في ان الاقي كل الدعم من حزب الكتائـــــب والوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية ، والكتلة الدستورية ، ومن كل الاحزاب اللبنانية لان لبنان في حاجة اليوم الى التضامن والى اعادة اللحمة الى كل ابنائه . وضع وطننا الراهن يفرض على الجميع توحيـــد الكلمة والنظر الى المستقبل بتفاؤل وامل . فهذه هي تعاليم مدرسة بيار الجميل التي لم تخف يوما ولم تتراجع ولم تتخاذل او نتهرب من مسؤولية .

لقد حان الاوان لنبدأ وضع كل الخيارات التي راهنا عليها طيلة ثماني سنوات موضع التنفيذ . امد يدي الـــى كل لبناني مخلص لنحقق ما يصبو اليه الجميع ، الذي مـــن اجله استشهد عدد كبير من الشهداء ، حان الوقت ليقـــوم لبنان من كبوته ونعيد تعميره لان عمره ستة آلاف سنة وهو لـــــن يمـــوت .

وكان الرئيس المنتخب زار في العاشرة صباحا مركـــز حزب الطاشناق في برج حمود ، حيث استقبله الامين العام للجنة التنفيذية للحزب سولاك توتاليان واعضاء اللجنة في حضور الوزير خاشيك بابكيان ، والنواب سورين خـــــان اميريان وانترانيك مانوكيان وملكون ابلغتيان .

والقى توتاليان في المناسبة كلمة جاء فيها :

انتم اليوم هنا في بيتكم ، كما في جميع انحاء لبنان ، ولذا لن اسمح لنفسي أن القي خطابا للترحيب بكم ، بـــل ساكتفي بالتعبير عن بعض الافكار وبابداء التمنيات .

منذ الاستقلال وحتى اليوم لا يزال لسياستنا كما كان لسياسة اسلافنا هدفان رئيسيان ومسلكان متلاقيان :

— اولا : تقوية ودعم وحدة لبنان وسيادته .

— ثانيا : ترسيخ العدالة الاجتماعية .



شيخ بشير الجميل مع غبطة البطريرك الماروني



وفي المكتب السياسي الكتائبي



ومع اعضاء حزب الطاشناق
الارمني

وسام صمود بيروت المجاهدة :

ودع ، اليوم ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بيروت بالاعلان : « انني لست ذاهبا حقيقة . ان جسمي ذاهب ولكن قلبي باق هنا » .

كما أعلن من على متن الباخرة اليونانية الخاصة «اطلانتيس» التي اقلته ومرافقيه الى اثينا أن قائد القوات الفلسطينية المسلحة قرر « باسم الجهاد منح كل من ساهم في شرف الدفاع وفي شرف الجهاد عن مدينة بيروت الباسلة وسام صمود بيروت المجاهدة » .

وقبل مغادرته بيروت جال عرفات على بعض زعماء الحركة الوطنية ثم توجه الى القصر الحكومي وسط تدابير أمنية مشددة ، يرافقه وزير السياحة مروان حمادة وقادة الحركة الوطنية السادة ، وليد جنبلاط ، جورج حاوي ، محسن ابراهيم ، انعام رعد ، نبيه بري ، محمد قباني ، مصطفى الترك ، عدنان عيتاني ، بشارة مرهج ، ابو الوليد وأبو نزار ، فاستقبله الرئيس شفيق الوزان معانقا ومتأثرا .

رسالة للشعب الفلسطيني :

وقد سلم الرئيس الوزان السيد عرفات رسالة الى الشعب الفلسطيني هنا نصها :

اغالب النفس في كل مشاعرها في هذه اللحظات التاريخية التي فيها تغادرون . تغادرون الساحة اللبنانية الصامدة الصابرة المتخنة بالجراح الى ساحات العالم العربي الواسع وفي قلبكم قضية وفي ساعدكم همة وفي جهدكم عزم وتصميم . ولئن كانت نقلة من ساحة الى ساحة فقد وضعتم العالم العربي بأسره أمام مسؤولياته الحقيقية تجاه قضيتكم. فلم يعد بامكانه ان يتنصل من التزاماته نحوها كما لم يعد بامكانه ان يلقي جميع اعبائها على كاهل هذا الوطن الصغير الذي تشهدون أنتم اكثر من غيركم على جسامة ما قدم من تضحيات لنصرة حقوقكم المشروعة ، وأنتم تشهدون أكثر من غيركم على مدى ثقل الاعباء الذي القى على كاهله لسنوات طويلة ، فاشتدت أزمته بقدر ما اشتدت الهجمة الضارية عليكم، فكان بالنتيجة هذا الاحتلال الاسرائيلي للبنان الذي استغل خلافات العرب وتناقضات العالم وكان العبء على لبنان بالنتيجة عبئا عليكم ، وكان الضرر عليكم ضررا على لبنان .

قرار

ان رئيس اللجنة التنفيذية القائد الأعلى للقوات المسلحة

" تقديراً منه لبطولة المجاهدين المدافعين عن لبنان وعاصمته الخالدة بيروت
واعترافاً بصمود المدينة المجاهدة الطاهرة التي تحدت بكل إباء وشموخ وعنفوان
الصهاينة واستعصت على جيش الغزاة الإسرائيليين بكل آلة حربه الكبيرة المتقدمة
وتحملت حصاره القاسي الشديد قرابة ثلاثة اشهر وتمكنت من مواجهة هجماته
المكررة المصحوبة بأعنف أنواع القصف والتدمير ليلاً نهاراً من البر والبحر والجو
وظلت بيروت بالرغم من ذلك صامدة شامخة تتحدى هؤلاء الغزاة مسجلة
بذلك أروع ملاحم البطولة وأنبل صور التضحية وأقوى صور الصمود ."

يقرر باسم الله وباسم الشعب

منح كل من ساهم في شرف الدفاع والصمود عن مدينة بيروت الباسلة وسام

صمود بيروت المجاهدة

والله من وراء القصد

إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم

ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية

قرار وسام صمود بيروت المجاهدة

قدر قاتل تقاسمناه معا طوال سنوات طويلة ، واذ تغادرون اليوم لبنان وهو يعاني من النزف والتناقضات فضلا عن الاحتلال واثاره المريرة والخطيرة . فلكم عهد لبنان أن يبقى كما كان دائما وضمن أقصى طاقاته وامكاناته أمينا على قضيتكم مدافعا عن حقوقكم وداعية لنشاطكم من اجل النصر الذي تريدون ونريد .

وقد شهدنا معا على هذه الارض الطيبة جملة من المصاعب والاحزان وآمل من كل قلبي أن نتجاوزها معا الى خلاص قريب للبنان من أزمته المستفحلة والى فلاح لمسيرتكم باتجاه الوصول الى وطن ودولة .

نودعكم ولا نودع فنحن سنبقى معا من أجل قضيتكم ، قضية الارض المقدسة ، قضية الحق والمصير ، وفقكم الله وسنلتقي دوما في كل حقل ومحفل للدفاع عن حقوق كل منا . فلبنان كان وسيبقى أبدا نصير حق لكل صاحب حق مثلكم ، من بيروت نصيرة الحق وأم الشرائع، ومن بيروت عاصمة الشرف الوطني .

تحية اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، تلك أصالتهم مسلمين ومسيحيين رافقتكم السلامة .

بيروت دفعت دمها فداء للثوره :

ورد أبو عمار بكلمة قال فيها : انني سأنقلها بأمانة الى الشعب الفلسطيني من شقيقه الشعب اللبناني الذي ناضل وكافح وساند من أجل القضية الفلسطينية ولاسيما بيروت التي دفعت دمها فداء للثورة ووقفت بوجه الغازي الصهيوني ومنعته من دخولها .

وقال : عزاؤنا بانتصارنا في منعهم الذين ادعوا أنهم يستطيعون الوصول الى أي مكان ، وكما قلت يا دولة الرئيس ان بيروت عصمت شرف الامة العربية وعصمت عليهم .

ورد الرئيس الوزان بقوله : ان شاء الله الجهاد مستمر ، ففي الامم الحية لا يتوقف الجهاد اطلاقا .

وهنا قال أبو عمار : أنها النشء اركع أمام هؤلاء الابطال الذين أعطوني شرف أن أقاتل معهم ونصنع ملحمة بيروت .

وسئل أبو عمار : متى ستغادر ؟ فقال :

انني لست ذاهبا حقيقة. ان جسمي ذاهب ولكن قلبي باق هنا .

وقيل له : الى أين تذهب ؟ فقال بحدة :

الى فلسطين .

وانتقد أبو عمار ، الجنرال ايتان الذي قال « اننا سنطالهم ايـــن هـــــم » .
وقال : كنا تحت مرمى بندقيته فلماذا لم يطلنا .
وسئل عرفات رايه في ما أعلنته اسرائيل حول خروج المقاتلـــين اللبنانيين فأجاب الوزان : لنوجه سؤالنا الى العالم مــــــــى سيخرج الاسرائيلي من أرضنا ؟
وقال عرفات : قبل شارون وقف نابوليون على أبواب عكا ولـــم يدخلها وشارون وقف على أبواب بيروت ولم يدخلها .
وقال جنبلاط : الجزاركان في عكا وبشير الشهابي كان هنـــــا . التاريخ لـــم يتغير .

في وداع المائـــــد :

وعند الحادية عشره الا ربعا تحرك موكب السيد عرفات الـــذي استقل سيارة الرئيس الوزان جالسا الى جانبه ، نحو المرفأ سالكـــا شارع سبيرز ، نزلة الفنادق ، شارع سناركو ، النورماندي وهنـــاك توقف الموكب بعض الوقت بسبب توديع المقاتلين لرئيس منظمة التحرير، ومن ثم تحرك الموكب ثانية نحو بوابة الشامية بمواكبة قوة فرنسيـــــة مؤللـــــــــــة .
وتوجه الوزان وأبو عمار ومرافقيهما سيرا الـــى حيث كان فـــي استقبالهم ممثل رئيس الجمهورية الوزير رينيه معوض والرؤساء : صائب سلام ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح والدكتور سليــــم الحص ، ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والسادة : مالك سلام ، تمام سلام ، الدكتور نسيب البربير ومنح الصلح والسيد صلاح خلـــف « أبو اياد » وعدد من قاده المقاومة الذين لم يغادروا بيروت بعد .
كما شارك في الاستقبال سفراء فرنسا وايطاليا واليونان والقائم بأعمال سفارة كوريا الديمقراطية والرائدان نصوح ووهبي .
وفي صالون الباخرة قدم أبو عمار درع الثورة الفلسطينية الـــــى الرئيس الوزان وتلا آية قرآنية : « ... ومن أوفى بعهده من اللــــه فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم » .
وقال : لم أكن أعلم أن الرئيس سركيس سيوفد ممثلا ثانيا لــــه لوداعنــــــا .
فقال الوزان : انها المرة الاولى التي يخرق فيها البروتوكول ويمثل

رئيس الجمهورية شخصان وذلك تبانا لوداع لبنان بجناحيـــه لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وعند الثانية عشرة الا ربعا أطلقت الباخرة ((أطلانتيس)) صفاراتها معلنة تحركها تواكبها بارجتان حربيتان أميركية وفرنسية حتى اثينا .

وقد رافق أبو عمار اضافة الى أبو الزعيم وأبو نزار حرسه الخاص البالغ عدده ٧٠ شخصا والذي ظل حاملا سلاحه خلافا للعادة حيـــث كانت تسلم الاسلحة الى عنابر السفينة .

● أعلن العميد ريمون اده انه ((لن يعود الى لبنان الا بعـــــد تحريـــــره)) .

جاءت هذه الاجابة للعميد أمس حول رأيه في الدعوة التي وجههـــا اليه الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل للعودة من فرنسا الى لبنان بقولــــــه :

لقد سبق وقلت أنني لـــن أعود الا بعد تحرير بلادي من الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري ، وليس عندي ما أزيده على ذلك اليوم .

دفعه جديده غادرت اليوم :

غادرت دفعة جديدة من المسلحين الفلسطينيين والسوريين بيروت الغربية برا وبحرا ، الى سوريا وقبرص . وقـــــدر عدد الفلسطينيين المغادرين اليوم بحوالي ٦٠٠ مسلح فلسطيني ، والسوريين بـــ ١٢٠٠ .

برا ، غادر ١٢٠٠ سوري من غرب بيروت ـــ دمشق الدوليـــة الى سوريا ، تواكبهم ٣٠٢ شاحنة وناقلة جند وسيارات جيب ودبابات ومدافع مضاد وهاون وصواريخ .

ورافقت دراجات قوى الامن الداخلي وسيارات مفرزة سير بعبدا والشرطة العسكرية اللبنانية وآليات القوة الايطالية القافلة حتى الحدود السورية ، بينما أشرف المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن أحمد الحاج على سير العمليات ، وتفقد عناصر قوى الامن الداخلي .

بحرا ، وصلت قبل الظهر السفينة القبرصية ((سول جورجيوس)) لنقل ٦٠٠ مسلح فلسطيني تجمعوا في منطقـــة أبـــو شهلا حيث نقلتهم شاحنات تابعة للجيش اللبناني الى المرفأ .

من جهة ثانية ، وصلت الى اليونان السفينة ((فلورا)) التي تنقـــل حوالي ١٤٦ جريحا فلسطينيا سيوزعون على مستشفيات اليونان وبرلين الشرقية ، يوغسلافيا ومصر .



تعليق قرار وسام صمود بيروت

في منزل وليد جنبلاط

و اياد)) في الوداع

المجمع في منطقة الاوسكو


« ابو اياد » يودع المقاتلين



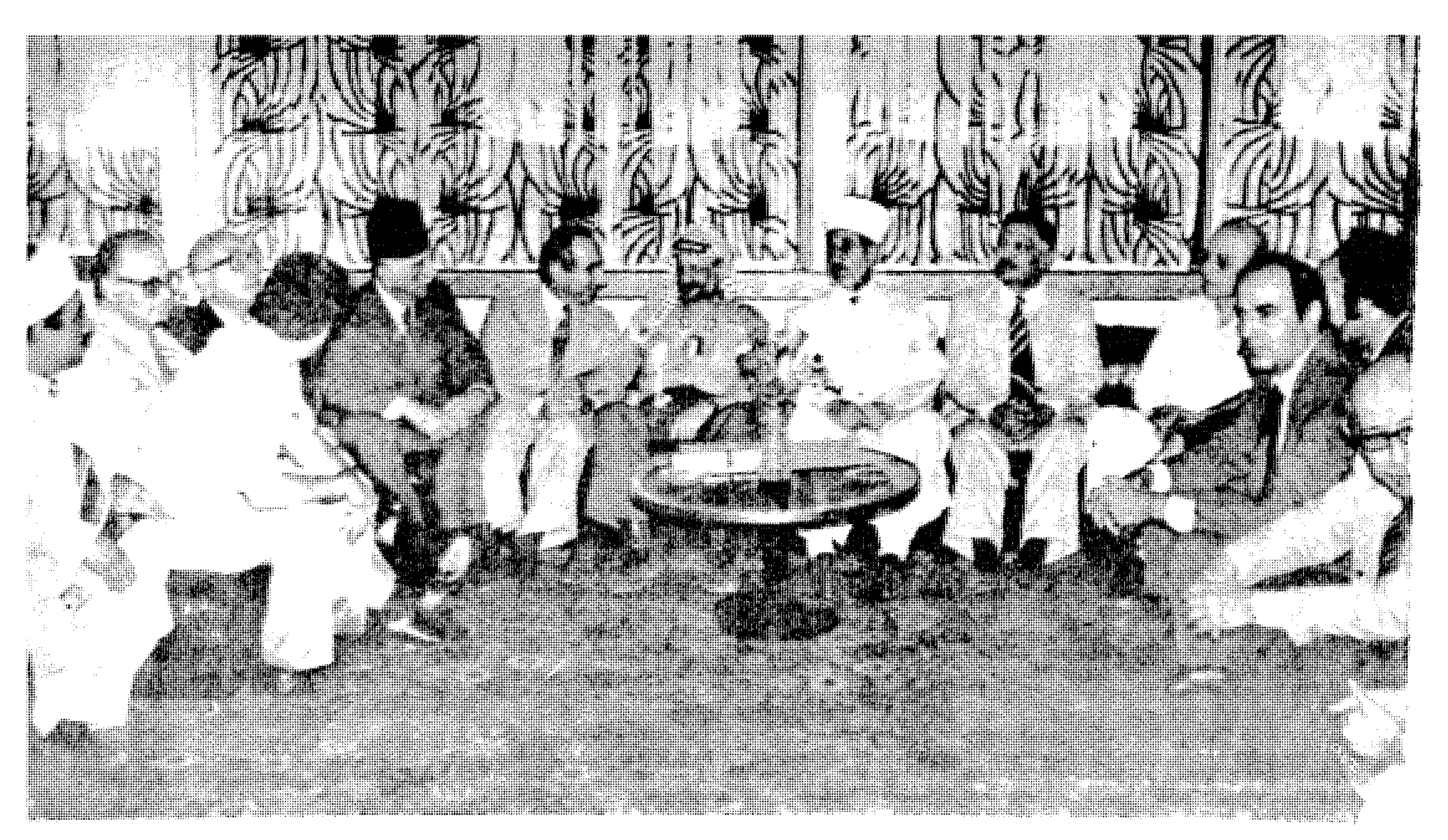




على أن يلتقي في فلسطين



دبابات وآليات سورية اثناء الانسحاب برا الى دمشق



.. وفي الباخرة وحوله كبار المودعين

٣١ آب (اغسطس) ١٩٨٢

★ الرئيس الشيخ بشير الجميل :
حان الاوان لان نفكر جديا باعادة تعمير ما تهدم

★ استكمال الانسحاب السوري من بيروت

★ القوات الايطالية ترافق المنسحبين

★ اسرائيل تستمر المتاعب في وجه الانسحاب

★ انفجار بمستشفى ابو ظهر في صيدا والعثور على ٣ جثث في منطقة الناعمة

اول يوم عمل جدي

باشر الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل اليوم اجتماعات العمل الرسمية لعرض اوضاع البلاد امنيا وسياسيا واقتصاديا تمهيدا لتسلمه سلطاته الدستورية في ٢٣ ايلول المقبل مشاركا في هذا الاطار في جانب من اجتماع عقد ظهرا في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الياس سركيس مع مدير الوكالة الاميركية للتنمية بيتر ماكفرسون، في حضور مساعد وزير الخارجية الاميركية لبرامج اللاجئين ارثر دوي، ومساعده الخاص مايكل أولر، وسفير الولايات المتحدة الاميركية روبرت ديلون، والقائم بأعمال السفارة روبرت باريت. ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطا الله.

وفي العاشرة والدقيقة العاشرة ترأس الشيخ بشير اجتماع عمل في احد مكاتب القصر حضره فريق العمل الاميركي برئاسة ماكفرسون وفريق العمل اللبناني الذي ضم بالاضافة الى الدكتور عطا الله، نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار نادل خوري واسطوان باسيل والفرد ماضي وجان صمرجي،

وريمون عرب والدكتور جورج فريحة .

وقد تركز البحث على مدى استعداد الحكومة الاميركية لمساعدة لبنان في اعادة تعميره ومده بالخبرات الفنية والبشرية وبالمساعدات المادية .

وعند الحادية عشرة الا ربعا غادر ماكفرسون وفريق عمله ، فيما بقي الاجتماع مستمرا حيث جرى البحث في استمرار التنسيق مع مجلس الانماء والاعمار في عملية الانماء التي سيباشر بها العهد الجديد .

وفي الحادية عشرة والربع ، استقبل الرئيس المنتخب سفيري فرنسا وايطاليا في لبنان بول مارك هنري وفرانكو لونشيلي اوبيري دللاسيايا وشكرهما على الجهود التي تبذلها القوات الفرنسية والايطالية في اطار عمل القوات المتعدده الجنسيات ، ومدى اسهام حكومتيهما في عملية التعمير التي يتطلبها لبنان في المرحلة المقبلة .

بعد سلسلة الاجتماعات هذه قال الشيخ بشير :

هذا هو اول يوم عمل جدي وفي العمق . لقد تطرقنا في خلال الاجتماعات التي عقدناها مع الجانب الاميركي برئاسه السيد بيتر ماكفرسون أو مع سفير فرنسا وايطاليا الى المسائل العالقة والتي تنتظر حلولا .

واضاف : بعد أول اجتماعات العمل هذه ، آمل في أن نكون نرسم الخط الصحيح المفروض أن نسير عليه جميعنا ، حتى نعوض على المواطن اللبناني الذى تعود على الخراب والقصف والتدمير والتهجير والقنابل التي كانت تتساقط عليه من كل الجهات بنمط حياة جديد وعادى . وان نبدأ بالتفكير جديا بوضع برامج رمتبة للمشاريع الانمائية والعمرانية ، تمهيدا لتطبيقها في أسرع وقت ممكن وفي شكل مدروس ، بحيث يعم كل المناطق اللبنانية وكل الفئات اللبنانية من دون اي استثناء مباشرين بالاولويات والافضليات التي يحتاجها لبنان اليوم في مجالات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه او في مجال المدارس والمستشفيات .

وتابع الرئيس الشيخ : لقد حان الاوان لان نفكر جديا باعادة تعمير ما تهدم في خلال الثماني سنوات الماضيه

وبالتعويض عما كان مفروضا عمله في خلالها ولم يعمل .
واضاف : هذه المسائل كانت موضوع اجتماعات اليوم، وهناك فريق عمل سيتابـــع الانصالال بالسيد ماكفرسون ومعاونيه لوضع الخطوات العملية والتنفيذية لما يخطط لـــه وفي أسرع وقت . وآمل بأن يتم كل ذلك بسرعة .
وعما اذا كان هناك اهتمام اميركي جدي بالمساهمة في اعادة تعمير لبنان اجاب الشيخ بشير : اعتقد بأن الاميركيين يضعون ايديهم وقلبهم معنا وبكل جدية في هذا الموضوع . انا اشكر الحكومة الاميركية والسفير حبيب والسفير ديلون على كل الجهد الذي يبذل من اجل لبنان . وانـــا انصور ان الراي العام العالمي والولايات المتحدة الاميركيـــة في صورة خاصة بداوا يضعون ايديهم وقلوبهم جديا وحقيقة معنا . وآمل من خلال هذه المساعدة ان نتمكن من النجاح وتخليص لبنان من المأزق الذي كان يتخبط فيه .
من جهة ثانية أعرب الرئيس الشيخ في اختتام جولته البروتوكولية على النواب عن امله في التوصل الى تفاهم مع كل الاطراف اللبنانيين .

وقال اثر لقائه صباحا بالرئيس عادل عسيران ومساء النائب عبد اللطيف الزين : نأمل في ان نصل الى التفاهـــم التام مع كل الاطراف اللبنانيين من اجل اعادة صفو العلاقات بيننا جميعا ، لان هناك صعوبات عدة تنتظرنا في الداخل ولا تقل اهمية عما نعانيه في الخـــارج .
وقال الرئيس عسيران بدوره :
ان آمال المواطنين الجنوبيين كبيرة ، وهي تعلـــق اهمية كبرى على وصولك الى سدة الرئاسة ، وتتمنى لـــك النجاح في المهمات الجديدة التي اوكلت اليـــك .
اضاف : الجميع يعلم مدى الصعوبات التي تواجهك في دربك الجديد على كـــل الاصعدة : الامنيـــة والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والاعمارية ، لكن ثقتنا بشخصك كبيرة ، وانت كفيل بأن تذلل كل الصعوبات والمشاكل التي تعترضك بما عهدناه فيك من همة ونشاط لا يكلان .
واعرب الرئيس عسيران عن امله في ان يتفاهم كـــل

اللبنانيين على الامور التي تتعلق ببلدهم ، وان يتكاتفـوا حول رئيسهم الجديد من أجل المباشرة بورشة العمل التـي بدأت بالزيارات المكثفة التي قمت بها الى كل النواب .

وانا اعتبر ان هذه البادرة هي دليل انفتاح واستعداد للتفاهم على كل ما من شانه أن يؤمن مصالح كل اللبنانيين .

ومساء اليوم زار الرئيس المنتخب النائب عبد اللطيف الزين منهيا بذلك جولة اتصالاته على النواب والاحزاب فـي المنطقة الشرقية من بيروت .



الرئيس الشيخ بشير الجميل مع فريق الاعمار الاميركي



الرئيس
الشيخ بشير الجميل
مع سفيري
فرنسا وايطاليا



مع دولة الرئيس
عادل عسيران



ومع النائب
عبد اللطيف الزين

استكمل اليوم الانسحاب السوري البري من لبنان ، بمغادرة ألف جندي من « اللواء ٨٥ » مع آلياتهم كانوا يعملون في نطاق قوات الردع العربية . وجرى لهم وداع رسمي ، قدم خلاله قائد قوات الردع العميد سامي الخطيب هدية رمزية لقائد اللواء الذي قال له : انه دافع عن بيروت ، كما ينبغي ان يدافع عن دمشق ، لانه لا فرق بين العاصمتين على حد قوله .

وتغادر مرفأ بيروت غدا الدفعة الاخيرة من المقاتلين الفلسطينيين بعد أن غادرت العاصمة اليوم دفعتان من المقاتلين يقدر عددهم بسبعمائة فلسطيني الى اليمن الشمالية ، وذلك على متن الباخرتين اليونانيتين « ناروس وسانتو ريتو » الاولى عند الواحده والربع بعد الظهر ، والثانية عند الرابعة والنصف . كان أبرز المغادرين اليوم من المسؤولين الفلسطينيين السيد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة التنفيذية لحركه «فتح» واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان عدد الذين انسحبوا وسينسحبون غدا سيبلغ ١٥ الف مقاتل .

القوة الايطالية ترافق المغادرين :

في السادسه صباحا ، قطعت الطريق من مار مخايل الى رويسات صوفر ، من ضمن التدابير الامنية المتخذة ، وانطلقت الشاحنات التي تنقل حوالي ١٠٠٠ جندي سوري على طريق بيروت — دمشق الدولية في اتجاه سوريا ، مع ٢٣٢ آلية وسيارة عسكرية وأسلحة ثقيلة ، وتقدمت القافلة دراجات لقوى الامن الداخلي وسيارات الشرطة العسكرية التابعة للجيش الايطالي والقوة الايطالية .

وتوزعت آليات القافلة بين مدافع هاون وراجمات صواريخ ومدافع مضادة . وعبرت اخر آلية من القافلة مستديرة الصياد لتصل اولى طلائعها في الثانية الا ربعا الى رويسات صوفر .

وبحرا ، غادر حوالي ١٠٠٠ مسلح فلسطيني في اتجاه اليمن على متن الباخرة «ناروس» . وذكر أن صلاح خلف «ابو اياد» غادر مع الفلسطينيين بحرا في اتجاه سوريا ، كما ذكر أن بين المسلحين ٣٤ طفلا و٣١ امرأة . وقد أبحرت الباخرة في الواحدة والربع ظهرا .

ومن المنتظر أن تنتهي غدا عملية مغادرة الفلسطينيين ، حيث

سيبحر الف مقاتل تقريبا وهم الذين يشكلون حسب المصادر المطلعة الدفعة الاخيرة من المقاتلين .

وذكرت مصادر مطلعه ان عمليه انسحاب القوات الفلسطينيه والسورية من بيروت ناولت ١٣ الفا و ٧٠٠ رجل حتى الاثنين الماضي . وقالت ان العمليات ستستكمل الاربعاء او الخميس .

اما المسلحون الذين توجهوا الى سوريا الى الان فعددهم يرتفع الى ٨٤٠٩ ، منهم من توجه برا ، والاخر بحرا ، حسب الجدول التالي : ٣٢٧٨ مسلحا من المنظمات الفلسطينيه ، ١٣٥١ مسلحا من لواء حطين ، ١٢٨٠ مسلحا من لواء القادسيه ، ٢٥٠٠ جندي سوري من اللواء ٨٥ .

حادث يعكر الاجواء

في حادثه هي الاولى منذ وقف اطلاق النار الاخير اسقطت الطائرات الاسرائيليه قبل ظهر اليوم طائره سوريه من نوع « ميغ — ٢٥ » فوق انطلياس ، فجرح قائدها وقتل مساعده .

وقد اكد المتحدث العسكري الاسرائيلي ان طائره مقاتله اسرائيليه اسقطت طائرة ميغ سوريه من نوع « ميغ — ٢٥ » كانت في مهمة استطلاعية ، وان المعركه جرت فوق مدينه جونيه .

وكان الاشتباك بدا صباحا فوق البقاع ، وطاردت الطائرات الاسرائيليه الطائره السورية حتى جونيه ، حيث اصيبت وهبط قائدها بالمظلة في نابيه فوق جل الديب فيما قتل مساعده ، وسقطت الطائره في محلة الكسارات — انطلياس .

العقد الجديدة ، وموضوع بيروت الغربية

برزت اليوم ، عقد جديده حول موضوع بيروت ، خصوصا على صعيد الاتصالات الجاريه لفتح المطار اذ لا تزال اسرائيل تعارض اخلاء المطار ، وتصر على موضوع تجريد الحركه الوطنيه من اسلحتها ، على رغم ان الموفد الاميركي فيليب حبيب ابلغ المسؤولين ان هذا الموضوع خارج عن الخطه الاميركيه التي نفذها حبيب لحل ازمه بيروت الغربيه . وعلم ان وزير الدفاع الاسرائيلي ارسل شارون ابلغ حبيب لدى اجتماعه به في اليرزه ، ان اسرائيل ترفض اخلاء المطار قبل تجريد الحركه الوطنيه من اسلحتها

وتردد أن حبيب قد يجد حلا قبل سفره بتسليم الاسلحة التي سلمها الفلسطينيون للحركة الوطنية الى الجيش اللبناني وفقا لنص الاتفاق السابق .

كما أثار الاسرائيليون عقدة أخرى مفادها ان الفلسطينيين الذين انسحبوا من لبنان الى سوريا دخلوا لبنان مجددا عبر البقاع والشمال. ولكن المصادر اللبنانية أكدت أن هذه الانباء غير صحيحة .

وبانتهاء الانسحاب الفلسطيني ، يشرع المسؤولون اللبنانيون بوضع الخطة الامنية لبيروت موضع التنفيذ ، وتقضي بانتشار قوى الامن الداخلي في الشوارع وسحب المسلحين منها ، على ان يساندها الجيش الذي استعاد ثكناته عند الاقتضاء . وكان الجيش قد تابع تمركزه في المرافق والمؤسسات الرسمية .

وأعلن رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان مساء اليوم ، ان الخطة لا تتضمن جمع السلاح ، وانما سحب المسلحين من الشوارع .

الا أن مصادر مطلعة قالت ان اركان الحكم يدرسون مشروعا متكاملا يتضمن عودة الشرعية الى بيروت بشطريها الغربي والشرقي ، تمهيدا لبسطها على لبنان بكامله .

انفجار بمستشفى صيدا والعثور على ٣ جثث في الناعمه

دوى في جنوب مدينة صيدا عند العاشرة وعشر دقائق من صباح اليوم صوت انفجار هرعت على أثره دوريات من قوى الامن وعناصر الدفاع المدني والاطفاء الى مكان الانفجار الذي تبين انه ناتج عن انفجار عبوة ناسفة موضوعة في عيادة الدكتور لبيب أبو ظهر الكائنة في الطابق الارضي من مستشفاه ((مركز لبيب الطبي)) نتج عنها اصابة شفيقة شعيب بجراح نقلت على اثرها الى مستشفى الدكتور غسان حمود للمعالجة ، واضرار مادية جسيمة في العيادة والغرف المجاورة فتصدعت جدرانها واقتلعت الابواب والنوافذ وتطايرت المحتويات الى خارج المستشفى كما خرقت أرض العيادة الى غرفة العمليات في الطابق الاسفل.

وحصل الانفجار أثناء وجود الدكتور لبيب ابو ظهر في مكتبه المجاور للعيادة وفي وقت من المعتاد أن يعاين فيه المرضى ، ان العناية الالهية أنقذت ابو ظهر والاطباء في غرفة العيادات والمرضى والزائرين .

وقد تولت عناصر من الجيش اللبناني بامرة الملازم أول علي سرور وقوى الامن بأمرة الملازم اول روجيه سالم التحقيق بالانفجار الذي

تبين ان مجهولين قد ادخلوا الى غرفة العبادة خمسة بد ؟ محجة ؟ساعة وساعة توقيت .

وضربت طوق امني حول المستشفى وفتش السيارات من العبور كما تم تفتيش تلك التي كانت متوقفة خوفا من وجود متفجرات اخرى .

ويذكر هنا ان الدكتور ابو ظهر يرأس التجمع الوطني اللبناني الذي ظهر الى العلن في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للمنطقة .

من جهة ثانية ، لم تتضح بعد ظروف اختفاء الشبان الصيداويين الثلاثة الذين فقدت اثارهم واخبارهم بعد منتصف الاسبوع الماضي وهم محمد مصطفى الصباغ وابراهيم بردى وابراهيم سمعان . بينما كان كل منهم في طريقه من صيدا الى بيروت .

فبالنسبة لمحمد الصباغ ، تاجر السمانة الذي كان في سيارته فقد روى ذووه انه كان في طريقه الى محلات طبارة في السوديكو ومعه حوالي خمسة وعشرين الف ليرة الا ان التاجر طبارة نفى ان يكون الصباغ قد وصل اليه ولم يره في ذلك النهار ، وكذلك اصحاب المتاجر والمستودعات الذين اعتاد الصباغ التعامل معهم .

اما الاخران فالاقوال متضاربة بشأنهما .

وقد قابل ذوو المختفين الثلاثة كافة المسؤولين في صيدا دون ان يصلوا الى نتيجة .



آليات ايطالية ترافق القافلة السورية

معدات سورية تنقل بالشاحنات

معدات سورية تنقل بالشاحنات



جندي اسرائيلي امام حطام الطائرة السورية في انطلياس

١ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٢

★ الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في زيارة « الجبهة اللبنانية » : هدفنا معا الامن والسيادة للبلد

★ الرئيس كميل شمعون : الامال نحو انهاض الوطن من كبوته

★ الوداع الاخير

★ وانبرغر في بيروت والسفير حبيب يسامر غدا

★ ضحايا الحرب حتى اخر آب ١٩٨٢ : ١٧٨٢٥ قتيلا و٣٠١٠٣ جرحى

هدفنا معا الامن والسيادة للبلد

زار الرئيس الشيخ بشير الجميل في اطار اختتام جولته البروتوكوليه على النواب والقيادات السياسية « الجبهة اللبنانية » في اثناء انعقاد اجتماعها الاسبوعي قبل ظهر اليوم في دير عوكر حيث استقبله اركانها بكلمة من الرئيس كميل شمعون وفيها :

بكل غبطة وسرور وفخر نستقبل « الجبهة اللبنانية » لاول مرة المسؤول الاكبر عن احد اجنحتها عنيت الشيخ بشير الجميل بعد اعلانه سدة الرئاسة ، واننا نقولها بكل صراحة ان امل البلاد ، كل البلاد ، لا بل آمال لبنان ، كل لبنان ، معقودة عليه ومتكية على سواعده وقلبه الكبير لينهض بهذا الوطن بعد كبوته الطويله في كل الميادين العمرانية والسياسية والاقتصاديه والمعنوية .

واضاف : انني آمل ان الشيخ بشير الجميل سيكون الرجل الذي سيوصل البلاد الى ما تصبو اليه من كرامة ومن بحبوحة ، وارجو ان نرفع كأسنا ونشرب نخب رئيسنا الجديد داعين له بالتوفيق في رسالته السامية .

ورد الرئيس الشيخ بقوله : أشكركم على كل الدعم الذي اعطيتموني وأشكركم على العمل المستمر الذي عملناه معا والخيارات والرهانات التي اخذناها سوية ونجاحي هو نجاحكم وهو نجاحنا ، وآمل بأن نتمكن من تحقيق المبادىء التي ناضلنا في سبيلها في الجبهة اللبنانية طوال السنوات الثماني الاخيرة لتحقق الجبهه نظرتها بالنسبة للبنان والتي هي توحيد البلاد واعاده الامن والحرية والسيادة لكل اللبنانيين .

واضاف : آمل في ان يوفقنا الله ، واعود لاطلب منكم الدعم الكامل والبركة الكاملة والمساندة التامة لاستطيع ان اعتمد عليكم في السنوات الست المقبلة التي اتولى فيها رئاسة الجمهورية على اكمل وجه ، واتمنى ان تعتبروا أن واحدا منكم وفيكم موجود على راس هذه الجمهوريه وارجو ان ننجح في هذه المهمة وان نضع موضع التنفيذ التوجيهات التي زودتنا بها يا فخامه الرئيس ويا شيخ بيار واخواني أعضاء الجبهة لاعاده لبنان الى سابق عهده .

ثم تبادل الجمع نخب الرئيس الشيخ وقال الرئيس شمعون : هذه هي أول زياره لفخامة الرئيس ونتمنى أن لا تكون الاخيره .

بعد ذلك عقد اجتماع ضم الرئيس الشيخ واركان الجبهة الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل ، النائب ادوار حنين ، الاباتي بولس نعمان ، الدكتور فؤاد افرام البستاني والدكتور شارل مالك .

عن موقف الجبهة من العهد الجديد أجاب الرئيس شمعون اثر الاجتماع الذي غادره الرئيس الشيخ : أن الجبهة اللبنانية مستمرة في عملها وهي تدعم الحكم طالما هي مقتنعة بهذا الحكم وباذن الله ستكون مقتنعين به .

وبعد ذلك اذاع النائب ادوار حنين باسم الجبهة البيان الاتي :

« ان الجبهة اللبنانية فيما تبدي اغتباطها باللقاء الذي حصل اليوم بين فخامة الرئيس الشيخ بشير الجميل وبينها ، حول الطاولة التي عندها كان الشيخ بشير الجميل

يشارك في المناقشه واتخاده القرارات الجبهوية ، يسعدها ان سعلـــــن :

اولا : سرورها بنجاح مرشحها الشيخ بشير الجميل في اننخابات رئاسة الجمهوريه اللبنانية الني جرت بتاريخ ٢٣ آب ١٩٨٢ باجماع اصوات النواب الذين اقترعوا .

ثانيا : ارنياحها الى الحريه التي خيمت على عمليـــــة الانتخاب في ايام نحضيرها وفي ساعة الاقتراع ، واطمئنانها الى النتيجه الني سجلت غلبة الاكثرية البرلمانية المؤلفة من جميع الطوائف التي اجمعت على انتخاب الشيخ بشير الجميل مرشح القوى الشعبية الفاعلة .

ثالثا : استعدادها على الاستمرار في العمل الـــــذي ندبتها له الارادة اللبنانية فيظل التعاون وثيقا بين العهـــــد الجديد والجبهة ، كي نطمئن شبابنا الى ان امامهم وامـــــام اولاده وأولاد أولادهم مستقبلا أكيدا مضمونا غير معـــرض لهزات جديدة تخربه من جديد .

وسعلن الجبهة تشددها في ملاحقة كل ما من شأنه ان يرفع الحيف عن المنكوبين والمتضررين ليتمكنوا من استرجاع الراحة الني فقدوا ، والهناء الذي به كانوا ينعمون .

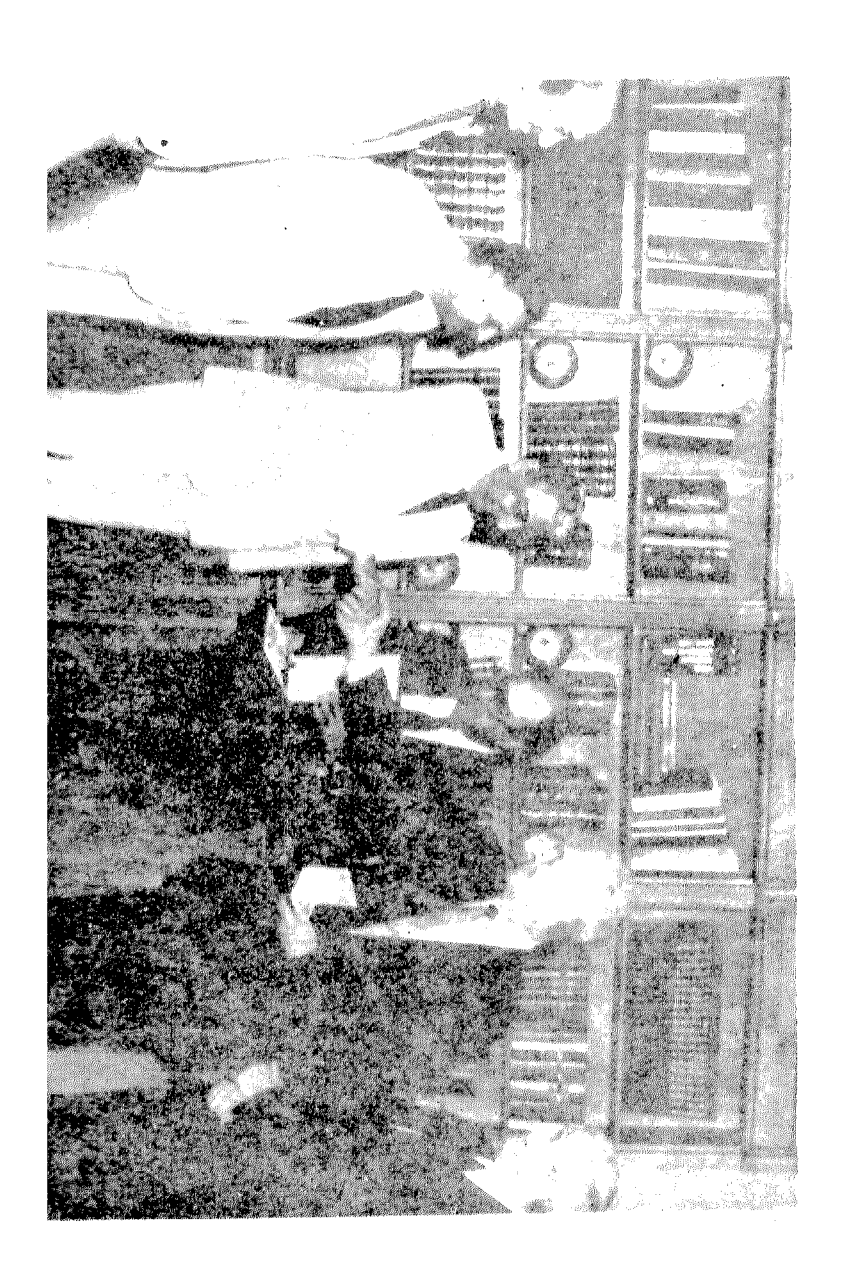
وسعلن الجبهة استعدادها ان نوظف ، في هدا السبيل كل ما نملك من طاقات وصداقات وعلاقات لنحمل العالم . كل العالم على الاسهام في اعادة نعمير لبنان تعمير مستحقـــا عادلا ، ولتحمل اللبنانيين ، كل اللبنانيين على وضع امكاناتهم في سبيل النهوض به وتنميته وتطويره .

و « الجبهة اللبنانية » اذ نكرر تهانيها العميقة لفخامة الرئيس الـ-يخ بشير الجميـــل ، داعيـــة لـــه بالتوفيق ، واد تبدي ارتياحها الكلي الى الكلمة الني تفضل بالقائهـــا فخامة الرئيس الجميل ردا على كلمة الترحيب التي القاهـــا باسم الجبهه فخامة الرئيس شمعون ، تؤكد اصرارها على معاونة فخامة الرئيس الجميل في شتى المجالات معاونـــــة كلية فاعله متمادية ، حفظ الله فخامة الرئيس الجميـــــل وحفظ لبنان » .



الرئيس المنتخب يرئس اجتماع عمل مع واينبرغر وديلون

وبدا الى يساره العماد خوري واللواء الركن طربيه والعميد مكي



انهت اليوم عمليه رحيل المقاتلين الفلسطينيين بحراً من بيروت وضاحيتها الجنوبيه ، بعد ١١ يوما على بدئها . فقد ابحرت ظهراً الى طرطوس الباخره ((سدبسيريسان صن)) وعلى متنها ٦٨٢ مقاتلا بينهم ٥٤ امراه و٣٣ طفلا . وبين المغادرين ((ابو اياد ، وابو الوليد)) عضوا اللجنه المركزيه لحركة ((فتح)) وابو ماهر اليماني عضو المكتب السياسي لـ ((الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين)) .

وكان افراد القـــــوه الفرنسيه العاشره والاخيره مــــن المقاتلين الفلسطينيين ، تجمعوا منذ الصباح في محلة الاونيسكو مجموعات مجموعات وسط حضور كثيف من المودعين . رمز الوداع بهدوئه الشديد ، اذ لـم يطلق خلاله قذائف ولم يسمع انفجارات . لكن بعض المسلحين اطلقـوا رشقات رشاشة بين حين واخر . ولوحظ عدم وجود مودعين من القاده الفلسطينيين .

وقد رفع المقاتلون صور رئيس اللجنه التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية السيد ياسر عرفات وبعض القاده الفلسطينيين .

الثامنة صباحا وصلت الى ساحة الجيش اللبناني الى منطقـــة الاونيسكو ، فانطلقت رشقات غزيره من اسلحه رشاشه ، وتراكض عدد من المقاتلين وصعدوا اليها ، بينما راح فريق اخر يقبل مودعيه بسرعة لئلا يفقد مكانه في الشاحنه اذ ان عدد المغادرين كان اكبـــر من سعة الشاحنـــات .

امهات واطفال وفتيات ودمـــوع .

وفي التاسعة انطلقت القافله ، وبقي نحو ٥٠ مقاتلا انتظروا ساعة قبل ان تعود ٧ شاحنات منها ؟ فارغة تنقلهم الى المرفأ .

٦ فتيات صعدن مع المقاتلين الذين اعتمر بعضهم قبعات حمرا ، وبعضهم الاخر بلبس بكوفيات . ونزلت الفتيات من الشاحنات عند حاجز الجيش قرب مصرف سوريا ولبنان ولوحن بايديهن حتى غابت القافلة .

احدى الفتيات بقيت وحيده عند مدخل المرفأ . سألها الصحافيون هل هي في وداع احد المقاتلين ، فقالت : ((ودعتهم جميعهم ، علما انـي لبنانيـــــه)) .

رجال ((المارينز)) رفضوا مقابله الصحافيين ، فيما راح بعضهم يلتقط صورا للبعض الاخــــر .

وكان « ابو اياد وابو ماهر اليماني وممدوح نوفل المسؤول العسكري في الجبهه الديمقراطيه لتحرير فلسطين وابو موسى نائب مدير العمليات في فتح وزياد عبد الفتاح مدير وكالة الانباء الفلسطينيه ومـــا ، وصلوا صباحا الـــى المرفأ » .

ورفض « ابو اياد » الذي ركب سياره عسكريه لنائبة التحـــدث الـــى الصحافيين .

وشارك في وداع المغادرين والمقاتلين الرئيس مفتي الديـــن الصلح وقائد « جيش لبنان العربي » احمد الخطيب وعدد مـــن المسؤولين في « الحركـــه الوطنيـــه » .

وفي الساعه الحاديه عشره اكتمل صعود المقاتلين الى الباخره ، وابحرت في الثانيه عشره الا ربعا الى طرطوس . وقد رفع المقاتلـــون الاعـــلام الفلسطينيه على الباخره .

وتبع مراسلون اسرائيليون عمليه الرحيل ، فيما شوهد ضباط اسرائيليون في مبنى مؤسسه كهرباء لبنان يراقبون ، وبعضهم يلتقـــط صـــورا .

وقالت معلومات اسرائيليه ان جنديين من «المارينز» اصيبا بجروح طفيفه قرب مدخل المرفأ برصاص طائش .

واينبرغ في بيروت

وفيما عمليه رحيل المقاتلين تنفذ في مرحلتها الاخيره ، زار بيروت وزير الدفاع الاميركي السيد كاسبار واينبرغر زياره خاطفه تفقد خلالها الوحده الاميركيه واجرى محادثات واسعه مع الرئيس الياس سركيس في حضور الرئيس الوزان ووزير الخارجيه السيد فؤاد بطرس ، ثم مع الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل في حضور فريق عسكري لبناني . كذلك التقى واينبرغر المبعوث الاميركي السفير حبيب .

واعرب الوزير الاميركي قبيل مغادرته مرفأ بيروت الى اسرائيل ، عن اعتقاده بأن مشاة البحريه الاميركيه (المارينز) سيكونون مستعديـــن للرحيل خلال بضعة ايام . وقال ان السوريين والاسرائيليين سيغادرون لبنان في وقت واحد «وان هذا يمكن انجازه ، وقد بدا العمل في هـــذا الاتجاه» . واشار الى ان مشكلة الميليشيات السارية في لبنان ستعالج . وأعرب عن أمله في أن تلبي بلاده «سريعا معظم مطالب المسؤولين اللبنانيين

في شأن المساعدات للجيش اللبناني)) .

حبيب يسافر غدا

ومن المقرر أن يغادر السفير حبيب بيروت اليوم الى واشنطن حيث سيقدم تقريرا الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن نتائج مهمتـه . ومساء أمس أقام الرئيس سركيس مأدبة عشاء في منزله على شرف السفير حبيب حضرها الرئيس الوزان والوزير بطرس والسفير الاميركي السيد روبرت ديلون . وخلال المأدبة علق الرئيس على صدر حبيب الوشاح الاكبر من وسام الارز الوطني الذي يمنح عاده للرؤساء ، وقلد مساعده السيد موريس درايبر وسام الارز الوطني من درجة ضابط اكبر .

الطائـــرة السوريـــة

في دمشق اعترف اليوم ناطق عسكري سوري بسقوط طائرة سورية في لبنان . وصرح الناطق أن الطائره التي كانت في مهمة استطلاعيـــة ((سقطت عندما تصدت لها وسائل الدفاع الجوي المعادي فتمكنت مـــن اصابتها بصاروخ أرض ـ جو)) .

واوضح أن تأخير اعلان الحادث (وقع صباح الثلاثاء) كان سببه ((استكمال كـــل تفاصيله)) .

الموســـمــس اسرائيـــل

في تل أبيب نقلت وكالة ((ايتيم)) للانباء الاسرائيلية عن مصادر في الجيش الاسرائيلي ان ((جيش الدفاع سيقلص قواته في منطقة بيروت)) وأن ((جهودا تبذل لكي تمارس القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية نشاطا عاديا كالذي تقوم به داخل اسرائيل بما في ذلك التدريبـــات العسكرية . اما بالنسبة الى سهل البقاع فان جيش الدفاع يـــواصل نشاطه العملي الاعتيادي ، وان الاوامر صدرت الى الجنود لابداء اليقظة وعدم التحرك الا في المحاور التي تم تمشيطها ومراقبة ما يجري حولهم)) .

من جهة اخرى بثت الاذاعة الاسرائيلية انه أفرج عن الفنيين فـــي ((صوت اسرائيل)) اللذين أسرهما أفراد من حركة ((أمل)) بعدما اجتازا اول من امس خطأ الحدود بين شطري العاصمة اللبنانية الى مخيم برج البراجنة . وشارك في الجهود التي بذلت للافراج عنهما مندوبون عـــن الجيش الاسرائيلي وأفراد حاشية السيد فيليب حبيب . ونقل الرجلان

الى منزل السفير الاميركي حيث يحل حبيب .

ارقـــــام اميركيـــه

في واشنطن اعلنت وزاره الخارجية الاميركة ان نحو ٨٣٠٠ مـــن اعضاء منظمه التحرير الفلسطينية و٢٦٠٠من اعضاء جيش التحريـــر الفلسطيني و٣٦٠٠ جندي سوري غادروا بيروت بـــين ٢١ آب واول ايلـــول .

واوضحت ان هذه الارقام ((تقريبية)) وهي لا تشمل ١٧٥ شخصا جرحى او مرضى نقلوا الى اليونان وقبرص بواسطة الصليب الاحمـــر الدولـــــي .

واشارت الى ان اكثريـــــة المقاتلين الفلسطينيين (نحو ٣٨٥٠) انتقلوا الى سوريا ونحو الف الى تونس ونحو ١١٠٠ الى اليمن الجنوبية. اما الدول المضيفة الاخرى فكانت الاردن (٢٦٠ مقاتلا) والعراق (١٣٠ مقاتلا) والسودان (٥٠٠ مقاتل) والجزائر (٦٠٠ مقاتل) واليمـــن الشماليـــــة (٨٥٠ مقاتـــلا) .

ضحايا الحرب حتى اخر آب :

١٧٨٢٥ قتيـــــلا و٣٠١٠٣ جرحـــــى

اظهرت قيود المستشفيات والمستوصفات واجهزة الدفاع المدنـــي والاسعاف العام ، والاحصاءات التي اعدتها الاجهزة الامنية بما توافـــر لها من امكانات ، ان عدد الذين قتلوا وجرحوا منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان في ٤ حزيران الماضي وحتى نهاية شهر آب ، بلغ ١٧٨٢٥ قتيـــلا و٣٠١٠٣ جرحى ، توزعوا كالاتي :

— ٤٧٠ قتيلا و٦٩٧ جريحا من المدنيين اللبنانيين ، و١٧٢٥ قتيـــلا و٢٣٨٤ جريحا من الفلسطينيين ((والقوات المشتركة)) في صور وعدلـــون والبص والبرج الشمالي والرشيدية وقرى قضاء صور .

— ١٢٣٩ و١٥٨٨ جريحا من المدنيين اللبنانيين و٤١٣٧ قتيـــلا و٦٨٥١ جريحا من الفلسطينيين و ((القوات المشتركة)) ، والقـــوات السورية ، في قضاء صيدا والمية ومية وعين الحلوة والرميلة والجيـــه والسعديات والدلهمية وسبلين ووادي الزينة والدامور .

— ٣٤٦ قتيلا و٥٨٩ جريحا مـــن المدنيين اللبنانيين و٥٨٧ قتيـــلا

ـ ٤٥٨ قتيلا و٧٩٧ جريحا من المدنيين اللبنانيين ، و٣٣٤٨ قتيلا و٥١٦٩ جريحا من الفلسطينيين والسوريين و «القوات المشتركة» في الشوف وعاليه والبقاع الغربي .
و٩٨٩ جريحا من الفلسطينيين و « القوات المشتركة » والسوريين في الناعمة وحارة الناعمة وخلده والاوزاعي .
ـ ٥٥١٥ قتيلا و١١١٣٩ جريحا في بيروت والضاحية الجنوبية . والعدد يشمل المقاتلين في «القوات المشتركة» والفلسطينيين والسوريين والمدنيين .

وقالت مصادر المستشفيات والدفاع المدني والاسعاف والاجهزة الامنية ان عددا كبيرا من الجرحى نقلوا على اثر اصابتهم الى المستشفيات والمستوصفات واجريت لهم الاسعافات اللازمة وعولجوا ثم عادوا الى منازلهم لعدم وجود اماكن لهم في المستشفيات او المستوصفات لان اصاباتهم كانت طفيفة ولا تستدعي بقاءهم ، وعدد هؤلاء الجرحى يفوق الذين ابقوا قيد المعالجة .

واوضحت هذه المصادر أن رقم القتلى هو نتيجة احصاء ميداني ، لكنه قد يرتفع لان عشرات من القتلى دفنوا في قبور جماعية لتعذر نقلهم الى برادات المستشفيات ، أو بسبب تقطع جثثهم اشلاء مبعثره واستحالة جمعها . واحيانا عمد البعض الى احراق هذه الجثث . ومن القتلى من احترقوا في ابنية مقصوفة وتحولت جثثهم الى رماد .

وتبلغت أجهزة الامن في الاشهر الثلاثة الاخيرة فقدان ٢٣٧ شخصا وفتاة وولدا .

ولاحظ المراسل أن مكاتب الخدمات الاجتماعية التابعة للمنظمة كانت فارغة اليوم ولم تتوافر معلومات دقيقة عن عدد العائلات الفلسطينية الباقية في بيروت . لكن مصادر منظمة التحرير قالت ان عائلات الفدائيين منحت رواتب ٣٠ اشهر مقدما لكي تستطيع تحمل المرحلة الراهنة في انتظار جلاء الموقف . واضافت هذه المصادر أن المنظمة تدفع لزوجة كل مقاتل ولولدين ٢٠٠ دولار شهريا .

ونسبت الوكالة الى مصادر حكومية أن هناك ٥٠٠ الف فلسطيني بقوا في لبنان بعضهم لاجئون شرعيون والاخرون غير شرعيين . وقال احد اللاجئين الشرعيين للمراسل : « من سيرعانا بعد الان ؟ »

وروى المراسل أنه زار مدرسة الملك فيصل في مخيم برج البراجنة

وشاهد مجموعة من الناس منشغلين في جمع الطعام لتوزيعه على سكان المخيـــــم .

ارقام المغادرين شبه الرسمية

وبسندل من الارقام شبه الرسمية التي احصتها مصادر أمنية لبنانية أن عدد المقاتلين الذين غادروا بيروت برا وبحرا منذ بدء عملية الترحيل في ٢١ آب الماضي حتى اليوم ، بلغ مع النساء والاطفال ١٤٧٤٩ شخصا، موزعين كالاتي :

ـ ٢١ آب : ٣٩٧ مقاتلا من كتيبة بدر في جيش التحرير الفلسطيني و ((جبهة التحرير العربية)) توجهوا الى قبرص .

ـ ٢٢ آب : ٩٨٢ مقاتلا من لواء عين جالوت في جيش التحريـــر الفلسطيني توجهوا الـــى تونس .

ـ ٢٣ آب : ٧٠٠ مقاتل من المنظمات المختلفة ابحروا الى اليمـــن الجنوبيـــــة .

ـ ٢٤ آب : ٥٩٤ مقاتلا من منظمات مختلفة ابحروا الى طرطوس.

ـ ٢٥ آب : ١٠٣٨ مقاتلا ابحروا على دفعتين الـــــى طرطوس والسودان .

ـ ٢٦ آب : ٦٩٧ ابحروا الى طرطوس اضافة الى ١٦٧ جريحا نقلهم الصليب الاحمر الدولي الى قبرص واليونان .

ـ ٢٧ آب : ١٧٥١ جنديا من لـــــواء حطـــين في جيش التحرير الفلسطيني غادروا بيروت برا الى دمشق ، و٧٢٧ فلسطينيا أبحروا الى طرطـــــوس .

ـ ٢٨ آب : ٧٦٤ فلسطينيا ابحروا الى طرطوس .

ـ ٢٩ آب : ١٥٠٠ جندي من لواء القادسية في جيش التحريـــر الفلسطيني غادروا برا الى دمشق ، و٤٤٥ فلسطينيا ابحروا الـــــى طرطوس .

ـ ٣٠ آب : ١٥٠٠ جندي سوري غادروا برا الى البقاع و٥٨٨ فلسطينيا ابحروا الى الجزائر . كذلك غادر بحرا السيد ياسر عرفات مع ٦٢ من معاونيه الى اليونان .

ـ ٣١ آب : ١٢٠٠ جندي سوري غادروا برا الى البقاع ، و٩٢١ فلسطينيا أبحروا على دفعتين الى اليمن الشمالية وطرطوس .

ـ ١ ايلول : ٧١٥ فلسطينيا ابحروا الى طرطوس .



الى الشاحنات في الاونيسكو

من المغادريـــن

عناصر من الجيش تحيط بالمغادرين في المرفأ

الوداع في منطقة الاونيسكو

هتافــات في الــوداع

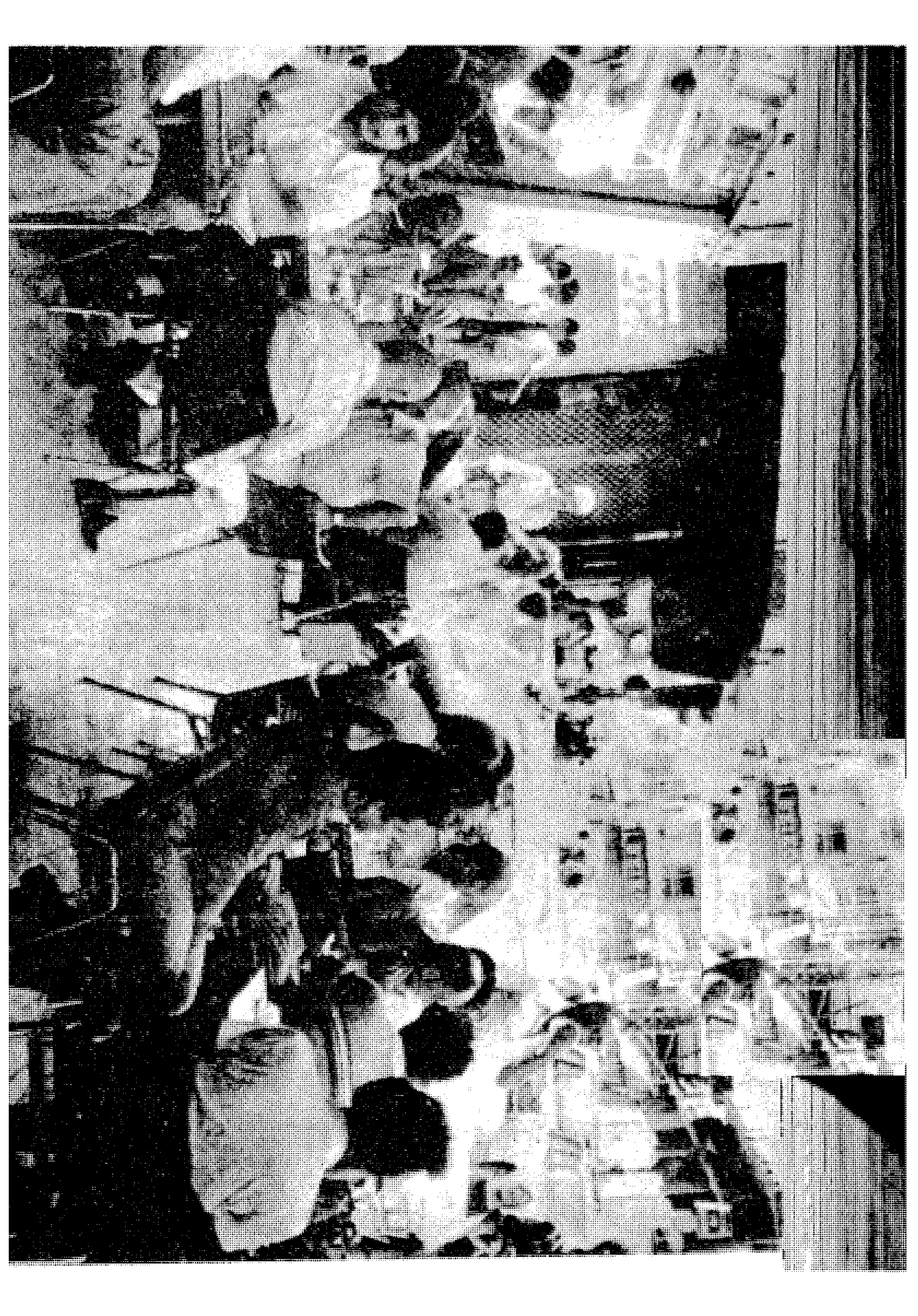
القافلة الاخيرة من المغادرين



الرئيس اليوناني باباندريو خلال استقباله عرفات



« ابو اياد » يودع السيد قليلات ، وبدا الى اليمين ابو ماهـــر اليمانى ، والى اليسار توفيق الصفدي



فهرست الكتاب

★ معارك جوية مع الطيران السوري

★ مصرع وجرح ١٢١ جندي اسرائيلي

★ العدو على بعد ٢٠ كلم من بيروت

٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٧٠

★ مواجهة جوية سورية اسرائيلية

★ المعارك على مشارف البقاع الغربي

★ خسائر العدو (حسب المعلومات الفلسطينيه) ٨٠ دبابة و٦٠ الية و٥ طائرات هليكوبتر وزورق و٥ طائرات مقاتلة

١٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٧٩

★ العدو يدفع مجددا بـ ٣٢٠ دبابة و٢٨٠ ملالة و١٠٠٧ سيارة

★ مجزره على طريق حمص ـ بعلبك

★ الترحيب بالجيش اللبناني لاول مرة

١١ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٩٧

★ وقف للنار ـ توافق عليه سورية ومنظمة التحرير ـ لا يشمل الضاحية الجنوبية

★ اعنف قصف جوي تشهده كافة المناطق

★ خسائر اسرائيل : ٩١ قتيلا و٦٦٠ جريحا و١٩ مفقودا

★ بداية الحدث عن حل يرمي لاخراج كل الجيوش

١٢ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ١١٢

★ الدفاع البطولي في محور خلده ـ الاوزاعي

٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ — ١٨١

★ هيئة الانقاذ ... هل تنقذ لبنان ؟

★ اسرائيل تعاود قصف بيروت والضاحية

★ مطران صور : عدد القتلى بالمدينة ٦٠ والمعتقلون فاقوا ٦٥٠٠

★ السعودية تدعو لعمل عربي مشترك وترسل مساعدات للبنان ، والكويت تطلق ٨٠ سجينا فلسطينيا

★ لاول مرة : واينبرغر ينتقد الغزو الاسرائيلي وينفي سيطرة امريكا على اسرائيل

٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ — ١٨٩

★ انهيار وقف النار ، واعنف قصف بالقنابل الانشطارية في اول ايام رمضان المبارك

★ لقاءات مكثفه بين هيئه الانقاذ الوطني والقيادة الفلسطينية

★ اسرائيل ترفض زيارة الصليب الاحمر للاسر: وتقصف السفارة السوفياتية

★ مساعدات سعودية للبنان

★ موقف جديد من دول السوق الاوروبية

٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ — ١٩٦

★ وقف اطلاق نار جديد ، وقوات اسرائيل تنتشر في الجبل

★ عملاء الداخل ينشطون ، ومنظمة التحرير تستنجد بالاتحاد السوفياتي

★ السعوديه تستخدم وزنها الدولي لانقاذ لبنان والفلسطينيين

٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ — ٢٠٤

★ نشاط العملاء في الداخل وتفجير هائل قرب أوتيل فينيسيا

٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٨٢

٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٢٣٣

★ نداء الرئيس الياس سركيس لملوك ورؤساء العالـم

★ فصول الحرب النفسية تتمادى والمناشير الاسرائيلية تغطي بيروت

٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٢٤٠

★ الحديث عن مخرج لائـق ومشرف للمقاومـــه الفلسطينية

★ الاسرائيليون يلوحون بالقوة وبيغن ينال الثقـــة ويـــرفض التعهـد بعـدم اقتحام بيروت

★ المقاومـــه الفلسطينيــه تعلـــن عـــن تصميمها علـــى الاستمرار في « الثـــورة »

★ دخول القـــوات اللبنانيه الـــى الجبـــل دون قتال . وتعهدها بعدم جمع السلاح والاعتقـالات

٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٢٤٦

★ بيغـــن يتحدث عـــن معاهـــدة سلام مـــع لبنان

★ ثبات وقف النار الرابع فيما عدا منطقة الجبـل

★ اشتباكات في الجبـــل بين القوات اللبنانيــــة والحزب التقدمي الاشتراكي ، شاركت فيها اسرائيل

★ الملك فهـــد يتصـــل بالرئيس ريغـــان

★ وصول بعثـــة اسرائيلية لبيـــروت

٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢ ٢٥٢

★ اغتيال رئيس دير قبيع ، ومتفجرة على المجلس الدرزي في بيروت

★ امهـــال السفير الاميركي لحـــل الازمـــة

★ شارون ينجـــو مـــن المـــوت بأعجوبـــة

١ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٥٨

★ الشيخ بشير الجميل في المملكة العربية السعودية

★ مطع الماء والكهرباء عن بيروت

★ مقتل وجرح اسرائيليين في الجنوب

٢ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٦٣

★ الشيخ بشير الجميل يعود متفائلا من الطائف

★ الوضع هادىء في بيروت ، وموتر في الشوف ، ومناوشات في المتن الاعلى

★ مصر وفرنسا تتقدمان من مجلس الامن بمشروع جديد

٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٧٠

★ الوضع يتراوح بين الحرب والسلم وتشديد الحصار حول بيروت

★ مجلس الامن يناقش المشروع المصري — الفرنسي

★ مئة الف تظاهروا في القدس ...

★ بدا الحديث عن قوات متعدده الجنسيات

٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٧٨

★ العدو يقطع الكهرباء ويصادر الماء ، ويمنع وصول المواد الغذائيه الى بيروت واحتياطي النفط ينفذ

★ قصف الناحية الجنوبية ليلا

★ جنود اسرائيليون يتظاهرون ضد العدو

★ الرئيس الحص وتاييده لنزول الجيش اللبناني

٥ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٨٤

★ اسرائيل تحاول السيطرة على المطار . ومعارك عنيفة حوله

★ وقف اطلاق نـــــار جديد .. ومهلـــة جديدة لحبيب

★ مجلس الامن يوافق بالاجماع علـــى مشروع القرار الاردني لفـــك الحصار التمويني عن بيروت

٦ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٩٠

★ الاتفاق على خروج الفلسطينيين بحرا باشراف فرنسي — اميركي

★ انفجار الوضع على محور المطار والضاحية الجنوبية، وعشرات القتلـــى والجرحـــى

★ الصليب الاحمر اللبناني والمجلس الاسلامي يناشدان العالـــم انقــاذ سكان بيروت مـــن المـــوت

٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٢٩٨

★ غارات وهمية وتراشق مدفعي متبادل في الضاحية الجنوبية ، واسرائيل تمدد المهلة لحبيب الى الاحد

★ اسرائيل تعلن عن ٢٧٧ قتيلا حتـــى الان

★ الجبهة اللبنانية : عليهم الخروج كيفما كان

٨ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٠٥

★ المفاوضات تتعثر ، وشارون يعقد اجتماعا في اليرزه مع حبيب

★ اشتداد الحصار التمويني وفتح المعابر على خط واحـــد

★ أبو اياد يهدد الرئيس صائب سلام

٩ تموز (بوليو) ١٩٨٢ — ٣١١

★ ٩ ساعات من الغارات الجوية على بيروت

★ ٥ آلاف لبناني لجأوا الى سوريا ومثلهم من الفلسطينيين

★ سوريا ترفض استقبال المقاتلين

★ واشنطن تبشر بالانفراج

★ الرئيس سلام : ابو اياد لم يفهم لبنان واللبنانيين

١٠ تموز (بوليو) ١٩٨٢ — ٣١٧

★ ملامح بداية الحل والقوات الفرنسية قادمة

★ جنبلاط يهاجم « الادوات » الدرزيه ـ الاسرائيلية

★ ابو اياد يتوعد بالثأر

١١ تموز (يوليو) ١٩٨٢ — ٣٢٤

★ ٧٨٤٠ قذيفة تنصب على بيروت والضواحي في ١٦ ساعة

★ ٧٥ قتيلا ، و١٨٠ جريحا ، ووقف سادس لاطلاق النار

★ ٤٨ جريحا في صفوف العدو

★ العدو يحاول فرض الحكم الذاتي في الداخل

١٢ تموز (يوليو) ١٩٨٢ — ٣٢٩

★ تدهور خطير في الموقف العسكري ووقف سابع للنار

★الاتصالات السياسيه تتركز على حبيب لوقف القصف وفك الحصار

★ معارك عنيفة حول مطار بيروت

١٣ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٣٥

١٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٤٢

١٥ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٤٨

١٦ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٥٥

١٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢   ٣٦٣

★ حداد يعلن توسيع دولته الى نهر الاولي

★ رائد الدعوات لوحدة الصف اللبناني

★ الرائد حداد : ساعود الى مرلي عندما تعود الاوضاع طبيعية

رمايات متقطعة في الساحة :

١٨ تموز (يوليو) ١٩٨٢   ٣٦٧

★ انفجار مستودعات السلاح في الجليل

★ الوضع العسكري رهن بتطور المفاوضات

★ الوزير جنبلاط يناشد العالم العمل على فك الحصار الوحشي عن بيروت

١٩ تموز (يوليو) ١٩٨٢   ٣٧٢

★ دخول شاحنات الطحين بعد ١٦ يوما من الحصار الحديدي لبيروت الغربية

★ بيروت تنتظر نتائج محادثات الميدل — حدام — شولتز

★ خطف رئيس الجامعة الامركية بالوكالة والافراج عن ١٦ مخطوف في بعلبك

٢٠ تموز (يوليو) ١٩٨٢   ٣٧٨

★ الانظار مشدودة الى واشنطن والامال معلقة على الجهد السعودي

★ تفجير مؤسسات اسرائيلية في باريس والقدس

٢١ - ٢٢ - ٢٣ تموز (بوليو) ١٩٨٢ ٣٨٤

★ عيـد الفطـر الملتهـب في ناريـخ بيـروت

★ ٢٣٨ اصابة بين قتيل وجريح حصيلة الغارات الاسرائيليه

★ الرئيس مبارك يحذر الشيخ بشير الجميل من اخطار المشاركة في مخطط اسرائيل !!

٢٤ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٩١

★ غارات هائلة على بيروت ، وقطـع الكهرباء مجددا

★ ١١٠٠ مفقود ومدينه صيدا معزوله عن العالـم

★ الشيخ بشير الجميل يعلن ترشيحه لرئاسة الجمهوريـه

٢٥ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٣٩٩

★ استمرار الغارات الجوية على بيروت ليـلا نهـارا

★ معارضة وطنية واسلاميـه لترشيخ الشيح بشير الجميل لرئـاسة الجمهوريـة

★ عرفات يوقع وثيقـة الاعتراف بوجود اسرائيل

٢٦ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٤٠٥

★ توقع اقتحام بيروت وغارات وقذائف متبادلة على الضاحية واماكن تواجة القوات الاسرائيلية .

★ الجحيم الناري ١٥ قتيلا و٤٧ جريحا وقطع الماء والكهرباء .

★ اميركا تسعى لاركاع المقاومه عبر دعوتها للموافقة على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ .

★ الرئيس المصري يدعو لاعتراف متبادل بين اسرائيل والمقاومـه

٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٤١٢

★ اليوم الثالث من الجحيم المنسوح علـــى بيروت

★ سقوط ١١٢ قتيلا و٢٣٢ جريحا وانهيار بنايات عديدة

★ الصليب الاحمر اللبناني يوجه نداء لمنظمـــــه
الصحة العالمية لتأمين المياه لاطفال لبنان

٢٨ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٤١٨

★ وقـــف ثامن لاطلاق النار ، بعـــد يـــــوم
مجنون مليء بالقصف والقصف المضاد

★ ٣٨٣ الف لبناني وفلسطيني بحاجه لكـــل انواع المساعدات

★ وفد المركز الاسلامي يقابل الرئيس الســوران

٢٩ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٤٢٦

★ المقاومة الفلسطينية توافق على الانسحاب من بيروت

★ مجلس الامن يطالب اسرائيل بانهاء حصار بيروت

★ المركز الاسلامي يناشد قادة العالم والراي العام العالمي

★ الحصار التمويني يشتد والعدو يحرق ٣ شاحنات تموين
مجلس الامن يقرر رفع الحصار عن بيروت

٣٠ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٤٣٢

★ سقوط وقـــف النـــار الثامـــن

★ قصف بيروت لمدة ٤ ساعات واحراق العديد من الابنية

★ سقوط ٣٠ قتيـــلا و٥٠ جريحـــا

٣١ تموز (يوليو) ١٩٨٢ ٤٣٦

★ تدمير ٢٥٠ بناية في مختلف أحيـــاء بيروت الغربيـــة

★ فهد يطلب من الولايات المتحده بذل الجهود لتطويق الموقف الخطر

★ الفنانون العرب يتطوعون للقتــــال في بيروت

١ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٤٧

★ ١٤ ساعة قصف متواصل ، ١٨٠ الف قذيفــــة ، والعدو يحتل مطار بيروت الدولي بعد معارك طاحنة

★ مجلس الامن يصدر قرارا جديدا بوقف النار ، ويوفــد مراقبــين دوليين

٢ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٥٥

★ صمود وقف النار التاسع في بيروت وخرقه في الضاحية

★ العدو يعترف بمقتل ٢٩٩ جنديا منذ بدء الحـــرب

★ تعزيز المواقــع الاسرائيلية المتقدمة بالاليـــات يثير المخاوف من احتمال اقتحـام بيروت

٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٦٢

★ رفض اسرائيــل للقـــوة المتعددة الجنسية

★ العدو يحسن مواقعه علـى مدارج المطار

★ ٧٤٠٠ معتقــــل في انصــار

★ الرئيس سلام يرفض اخراج الفلسطينيين قبـل دخـول القوات الدولية لانه يفتح الطريق أمام الاسرائيليين للتقدم

٤ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٧٠

★ بيروت تحترق ، ٣٠٠ قنبل ونصف ٤ فنادق و٩ مستشفيات
ونصف مليون مواطن بدون ماء ولا كهرباء

★ الملك فهد يتحرك بقوة لانقاذ بيروت

★ مجلس الامن يناقش مشروع قرار
لاتخاد عقوبات دوليه ضد اسرائيل

٥ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٧٧

★ القصف المدفعي يستمر ليلا نهارا على بيروت العربية

★ قرار جديد لمجلس الامن يطالب اسرائيل
بوقف النار وسحب قوانها من بيروت

★ المملكة العربية السعوديه تمارس أقوى الضغوط
لانهاء الارمة ووقف القتال وفك الحصار عن بيروت

٦ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٨٢

★ غارة على بنايه سكنية ووقوع ٢٥٠ قتيلا وجريحا

★ تفجير سياره ملغمه قرب مبنى الاذاعة

★ الولايات المتحده تنقض قرارا قدمه روسيا
لمجلس الامن بفرض العقوبات على اسرائيل

★ ورقة العمل الفلسطينية للحل

٧ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٤٩٠

★ مشروع لبناني يتوقع تقديمه قريبا لمجلس الامن الدولي

★ تفاهم لبناني — فلسطيني — امريكي على ورقة للحل

★ عملية في باريس تستهدف أحد المصارف التي تمول الكيان الصهيوني

٨ آب (اغسطس) ١٩٨٢

٤٩٦

★ حصار بروت مستمر والعدو يحتل مرفأ جونيه لبمرقل دخول القوات المتعددة الجنسية

★ تفجير متجر صهيوني في باريس في ثالث عملية من نوعها ضد العدو

★ الكويت تشهد اضخم تظاهرة عربية منذ بدء الحرب الاسرائيلية ضد لبنان

٩ آب (اغسطس) ١٩٨٢

٥٠٢

★ المدافع لم تهدا والغارات تستمر

★ ٢٠٠٠ جندي وضابط اسرائيلي يطالبون باستقالة شارون

★ هجوم رابع في فرنسا على مؤسسة صهيونية

١٠ آب (اغسطس) ١٩٨٢

٥٠٨

★ ريغان يدعو للتوطين ، وبيريز وياريف يدعوان للتقسيم

★ ٣٢ غارة على بيروت والضاحية

★ نهب مطار بيروت الدولي وسرقة محتوياته

١١ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ·

٥١٧

★ وصول القوات العسكرية الى مشارف جبيل

★ « العمل المباشر » تضرب المصالح الصهيونية في الخارج

★ قوات العدو تحتل مجلس النواب اللبناني ، وتترك مبنى الميدل ايست وتنهب محتويات شركة طيران الشرق الاوسط

١٢ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٢٦

★ ٢٢٠ عارة على بيروت الغربيه بسبب بتدمير ٨٠٠ منزل ومقتل وجرح اكثر من ٥٠٠ مواطن

★ قرار جديد لمجلس الامن الدولي

★ المعد مات بطالب الملك فهد وريغان بالتدخل ؟!

١٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٣٣

★ اسرائيل تمنح الوسيط الامركي مهلة ٧٢ ساعة للحل وتقدم شروطا تعجيزية

★ ٧٠ جثة تنتشل اليوم من ملجأ « الرادوف » الذي ضربته اسرائيل امس

★ السعودية تناشد مجلس الامن التحرك

١٤ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٤٠

★ المقاومه تقدم لائحة باسماء المقاتلين المغادرين

★ القمة العربية خلال ٤ اسابيع

١٥ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٤٦

★ السعودية تسعى للقمة العربيه وياسر عرفات يشكر الملك فهد باسم المحاصرين في بيروت

١٦ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٤٩

★ انتخابات الرئاسة الاولى تحتل الواجهة

★ البضائع الاسرائيليه تتسلل الى الاسواق اللبنانية وتهدد الاقتصاد اللبناني الحر

٢١ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٨٧

★ بيروت تودع المقاتلين بالدموع والرصاص

★ المعارضون لانتخاب بشير الجميل يحاولون الحصول على فرصة

★ قائد الجيش في أمره اليومي : مهمتكم بسط الشرعيه كاملة على كل تراب الوطن

٢٢ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٥٩٨

★ الدفعه الثانية تغادر اليوم

★ الشيخ بشير الجميل عشية انتخابه : على القوات الاسرائيلية والسورية ان تنسحب

★ اخر التطورات من انتخابات الرئاسة

★ الرئيسان سركيس والوزان يتابعان مراحل تنفيذ الاتفاقات

٢٣ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦٠٩

★ فوز الشيخ بشير الجميل برئاسة الجمهورية اللبنانية

★ مغادرة الدفعة الثالثة من المقاتلين الفلسطينيين

٢٤ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦١٨

★ الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل يستقبل المهنئين

★ الغاء انتقال المقاتلين برا

★ وصول المقاتلون الفلسطينيين الى تونس وعدن وصنعاء

٢٥ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦٢٧

★ الرئيس الشيخ بشير الجميل في الصرح البطريركي

★ ٤٨٨ مقاتلا و١٦ امراة غادروا بيروت اليوم

★ مطار بيروت المدني يصبح قاعدة عسكرية

★ التلفزيون الاسرائيلي ينسب للرئيس المنتخب استعداده لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل

★ الرئيس الحص . الانتخابات حدث خطير .

٢٦ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦٣٧

★ ٦٣٧ مقاتلا يغادرون بيروت بحرا والمرحله البرية غدا

★ تعهدات لبنانية لعرفات لضمان سلامه سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت

★ مشروع الملك فهد يطرح على مؤتمر القمة المقبل

٢٧ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦٥٠

★ ١٣٥٠ جنديا في ٢٠٨ شاحنات غادروا بيروت الى دمشق بر

★ اطلاق النار على الجيش اللبناني اثناء انتشاره في الغربية

★ قليلات : سننابع النضال

٢٨ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ١ ٦٦٤

★ الرئيس المنتخب يستكمل جولته للقيادات

★ المرحلة الثامنة من الانسحاب تمت بسلام اليوم والجيش يواصل انتشاره في المنطقة الغربية

★ بوادر نهاية التشنج بين الرئيس المنتخب والمعترضين عليه

★ الرائد حداد يطالب بمعاهدة سلام مع اسرائيل

٢٩ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦٧٨

★ الرئيس الشيخ بشير في بت سباب : يدعو لتوحيد الشهداء

★ ١٢٨٠ جنديا من لواء القادسية يغادرون برا الى دمشق ،
و ٤٠٤ مقاتلين يرافقهم ابو جهاد يغادرون بحرا الى دمشق

★ العدو الصهيوني يطالب باخراج ابناء بيروت الغربية
باعتبارهم « مخربين يحملون الجنسية اللبنانية »

٣٠ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٦٨٨

★ البطريرك الماروني في زيارة الشيخ بشير الجميل بمنزله .
ان جميع اللبنانيين متفقون أن تتولى السلطة الشرعية
كل مقدرات الحكم

★ وداع رسمي وشعبي لابو عمار

★ العميد اده من باريس : لن اعود قبل زوال الاحتلال الاسرائيلي

★ دفعة جديدة من المقاتلين غادرت اليوم

٣١ آب (اغسطس) ١٩٨٢ ٧٠٨

★ الرئيس الشيخ بشير الجميل :
حان الاوان لان نفكر جديا باعادة تعمير ما تهدم

★ استكمال الانسحاب السوري من بيروت

★ القوة الايطالية ترافق المنسحبين

★ اسرائيل تثير المتاعب في وجه الانسحاب

★ انفجار بمستشفى ابو طهر في صيدا والعثور على ٣ جثث
في منطقة الناعمة

١ ابلول (سبتمبر) ١٩٨٢

★ الرئيس المنتخب الشيخ بشر الحميل في زيارة « الجبهة اللبنانيه » : هدفنا معـــا الامـــن والسيادة للبلــــد

★ الرئيس كمبل شمعون : الامال نحو انهاص الوطن من كبونـــه ★ الـــــوداع الاخــــير

★ واينىرعر في ىروت والسفير حبيب يسافـــــر غـــــدا

★ ضحايا الحرب حتـــى اخـــر آب ١٩٨٢ :
١٧٨٢٥ قتيـــــلا و٣٠١٠٣ جرحـــى

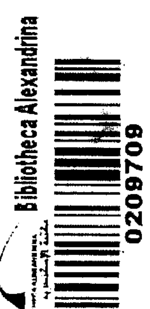
مؤسسة
مطابع معتوق
بيروت ـ لبنان

ان وقائـــع الحرب الاسرائيليـــة الفلسطينيـــة تحكي قصة الايـــام الاخيرة الدامية من المأساة اللبنانية ، وتروي تفاصيل القتال التاريخي الذي وقع بين اعتى واشرس واقوى آلة حربية في الشرق الاوسط وبين المقاومة الفلسطينية التي تمترست بلبنان ، يومـــا فيومـــا .

وسيظل المؤرخون ، والدارسون ، والباحثون السياسيون في حاجة الى هذا المرجع الوافي ، في كل ما يتعلق باحداث الحرب ، واخبارهـــا ، ومعاركها ، وردود الفعل السياسية المحلية والاقليمية والدولية عليهـــا ، وخسائرها ، والجهود الدبلوماسية المضنية المبـــذولـــة بشانهـــا وادوار الشخصيات اللبنانية فيها ومواقف الاحزاب والزعماء ، والقادة السياسيون من كل طوارئها وتطوراتها . وتصاريح كل المعنيين والمتعاطين فيها سواء أكانوا من المقاتلين أم من عامة المواطنين أم من رجال الدين .

واذا كـــان لهـــذا المجموع السياسي المفيد مـــن فضل ، فان فضله الكبير كـــان في ابراز الادوار السياسية واعطائهـــا حجمهـــا الطبيعي . وخصوصـــا الدور العظيم الذي بذلته المملكة العربية السعودية وعاهلها العظيم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ، طوال أيام الحرب ولياليها المظلمة اذ شاء القدر أن يتسلم جلالته مسؤوليات القيادة والحرب في أيامها الاولى .

ولم يترك خبرا بارزا الا ودونـــه ، ولم يترك وثيقة سياسـ... عسكرية أو فوتوغرافية الا وعرضها .



الثمن : ٢٥ ليرة لبنانية
أو ما يعادلهـــا